

الكتاب: تاج العروس
المؤلف: الزبيدي
الجزء: ١٧
الوفاة: ١٢٠٥
المجموعة: علوم اللغة العربية
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: علي شيري
الناشر:
ردمك: ١٤١٤-١٩٩٤ م
ملاحظات: دار الفكر - بيروت

تاج العروس
من
جواهر القاموس
للإمام
محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني
الواسطي الزبيدي الحنفي
المجلد السابع عشر
باب اللام
ص - ي
دراسة وتحقيق
علي شيري
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

دار الفكر: بيروت - لبنان

المكاتب: البناية المركزية - هاتف: ٦٤٣٦٨١

ص. ب: ٧٠٦١ / ١١

المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف: ٨٦٠٩٦٢ - ٨٣٧٨٩٨

برقيا: فكسي - تلكس: ٤٤٣١٦ فكر FIKR ٤٤٣١٦

فصل الصاد المهملة مع الميم
[صأم]: صئم، كعلم، صأما (١).
أهمله الجوهري.

وفي المحكم: إذا أكثر من شرب الماء، كصئب بالباء، وكذلك قئب وذئج.
وقال أبو عمرو: فأمت وصأمت: إذا رويت من الماء.
والصائم: هو العطشان.

وصأم الجيش عليهم صأما كمنع، إذا دلهم عليهم.
* ومما يستدرك عليه:

قال أبو السميذع: فأمت في الشراب، وصأمت: إذا كرعت فيه نفسا.
[صتم]: الصتم من كل شيء: ما عظم واشتد.

عبد صتم، وجمل صتم ويحرك، عن ابن السكيت. قال: ولم يعرفه ثعلب إلا بالتسكين:
الغليظ الشديد. وأنشد ثعلب عن ابن الأعرابي:
ومنتظري صتما فقال رأيت * نحيفا وقد أجزى عن الرجل الصتم (٢)
وهي بهاء.

والصتم: الرجل البالغ أقصى الكهولة، عن ابن السكيت، وكذلك الصمل.
وألف صتم أي تام، نقله الجوهري.
وأموال صتم بالضم: تامة.
والصتم بالضم: جمعه.

والصتم من الحروف: ما عدا الذلق كما في الصحاح، وهي " ن ف ل م ر ب "

يجمعها قولك: نفل مبر.
وفي المحكم: الحروف الصتم: التي ليست من حروف الحلق، ولذلك معنى ليس من
غرض هذا الكتاب.

والصتيمة، كسفينة: الصخرة الصلبة الشديد، كالصتمة بالضم.
وهامة صتام كغراب: ضخمة.
وتصتم الرجل: عدا شديدا.

والمصتم كمعظم: المكمل. وقد صتمه تصتيما.

يقال: أعطيته ألفا صتما ومصتما. قال زهير:
* صحيحات ألف بعد ألف مصتم (٣) *

والمصتم أيضا: الوادي والزقاق لا منفذ لهما.

والأصتمة بالضم وتشديد الميم: معظم الشيء تميمية مثل الأصطمة (٤)، التاء فيها بدل
من الطاء.

يقال: هو في أصتمة قومه كأصطمتهم.

وفي التهذيب: الأصاتم جمع الأصتمة (٥) بلغة تميم، جمعوها بالتاء كراهة تفخيم

أصاطم، فردوا الطاء إلى التاء.
* ومما يستدرك عليه:
صتم الشيء صتما: أحكمه وأتمه.
وقال أبو عمرو: صتمت الشيء فهو صتم ومصتم أي محكم تام.
والصتم من الخيل: الذي شخصت محاني ضلوعه حتى تساوت ضلوعه بمنكبه
وعرضت سهوته.
وذكر الشيخ أبو حيان في مثال: فهعل: رجل صهتم أي: تام مثل الصتم.
وذكره ابن القطاع وغيره من أهل الأبنية.
والصتم: لقب ثروان بن فزارة بن عبد يغوث بن زهير العامري من بني عامر بن
صعصعة. له صحبة ووفادة، ذكره ابن الكلبي.
[صحم]: الصحمة بالضم: سواد إلى صفرة، وعليه اقتصر الجوهري.

-
- (١) ضبطت بسكون الهمزة عن اللسان وكتب مصححه: ضبط المصدر في الأصل بسكون الهمزة، وفي المحكم بفتحها وهو الموافق لقوله كصب لأنه من باب فرح كما في القاموس وغيره ولا احتمال أن الميم مبدلة من الباء، وأما قول المجد صئم كعلم فليس نصا في سكون همزة المصدر.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان والتهديب ورواية البيت في الديوان ص ٨٥:
فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه
صحيحات مال طالعات بمخرم
(٤) في القاموس بضمه في آخرها.
(٥) في التهديب: الأصطمة.

أو غبرة إلى سواد قليل، أو حمرة وبياض.
وقيل: صفرة في بياض، هو أصحم وهي صحماء على القياس.
وقال أبو عمرو: الأصحم: الأسود الحالك، وأنشد الجوهري لأمية الهذلي يصف
حمارا:

أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال (١)
والجمع: صحم، قال لبيد في نعت الحمير:
وصحم صيام بين صمد ورجلة (٢)
واصحام النبت اصحياما: أخذ ربه، واشتدت خضرته، فهو مصحام.
واصحام أيضا: إذا اصفار وتغير لونه.
ونص الجوهري: اصحامت البقلة: اصفارت فهو ضد.
أو اصحام النبت: خالط سواد خضرته صفرة، عن أبي حنيفة.
واصحامت الأرض: تغير نبتها وأدبر مطرها. وكذلك الزرع: إذا ضربه قر فتغير لونه، أو
بدأ في اليبس.

وقيل: اصحامت الأرض: إذا تغير لون زرعها للحصاد. واصحام الحب كذلك.
والصحماء من الفيافي: المغيرة (٣)، عن شمر. وقال الطرماح يصف فلاة:
وصحماء أشباه الحزابي ما يرى * بها سارب غير القطا المترطن (٤)
والصحماء: بقلة ليست بشديدة الخضرة.
وأصحمة: اسم رجل كما في الصحاح.
وأصحمة بن بحر كذا في النسخ، والصواب ابن أبجر: ملك الحبشة النجاشي.
ووقع في مصنف ابن أبي شيبة: صحمة بغير ألف، وكذلك ثبت في بعض روايات
البخاري.

وحكى الإسماعيلي: أصحمة بخاء معجمة، ونسب للتصحيح.
وحكى غيره: أصحبة بالموحدة بدل الميم.
وقيل: صحبة بغير ألف كصحمة، وقيل: مصحمة بميم أوله بدل الهمزة. وقيل: صمخة
بتقديم الميم على الخاء. وقيل غير ذلك مما استوعبه شراح البخاري والشفاء
وغيرهم، قاله شيخنا.

قال: واختلفوا أيضا هل هذا اللفظ مع اختلافهم في ضبطه هل اسمه أو لقبه. ومال إلى
الثاني جماعة، وقالوا: اسمه مكحول بن حصة، أو سليم، أو حازم. وهذا هو الذي
أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، وأخبر الصحابة بإسلامه، وكاتبه، خلافا لما
قاله ابن القيم في الهدى من أنه غيره؛ فإنه زعم غير صحيح، وهو الذي أخبر بموته،
وصلى عليه مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما في الصحيح وغيره.
قلت: وقال ابن قتيبة: النجاشي بالنبطية أصحمة، ومعناه عطية. وهل النون مكسورة أو
مفتوحة، والياء مشددة أو مخففة، وهل هي نبطية أو حبشية، وهل هو علم شخص أو

علم جنس، فقد مر البحث فيه في حرف الشين فراجعه.
واصطختم: انتصب قائما.
[صختم]: كاصطختم بالخاء المعجمة، زاد أبو العباس: ساكتا كأنه غضبان. وأنشد:
يوما يظل به الحرباء مصطخما * كأن ضاحيه بالنار مملول (٥)
وقال الأزهري: المصطختم مفتعل من صختم، وهو ثلاثي. قال: ولم أجد لصختم ذكرا
في كلام العرب، وكان في الأصل مصتختم، فقلبت التاء طاء.
وقال غيره: صختمته الشمس: لفحته.
والصخماء: الحرة المختلطة السهل بالغلظ.

-
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ١٧٦ والصحاح واللسان وسكنت القافية فيه.
 - (٢) اللسان والتهذيب، ولم أعثر عليه في ديوانه.
 - (٣) في القاموس: المغيرة.
 - (٤) ديوانه ص ١٦٥ واللسان والتهذيب.
 - (٥) اللسان صطختم.

[صدم]: الصدم: ضرب شيء صلب بمثله، والفعل كضرب. وفي الصحاح: صدمه صدما: ضربه بجسده. ومن المجاز: الصدم: إصابة الأمر، يقال: صدمهم أمر أي أصابهم. والصدم: الدفع يقال: صدمت الشر بالشر. وقد صادمه مصادمة: دافعه فاصطدما يقال: اصطدم الفحلان إذا صدم الواحد الآخر. وتصادموا في العدو: صدم هذا ذلك. وأيضا: تزاحموا كتصادم السفينتين في البحر. والصدم ككتاب: داء في رؤوس الدواب، ولا يضم، ونسبه الجوهري للعامة، وإن كان الضم فيه هو القياس؛ لأن الأدوية كلها كذلك كالصداع والزكام والدوار وغير ذلك. وجزم الأزهري بالضم. وقال ابن شميل: الصدم: داء يأخذ الإبل فتخمص بطونها وتدع الماء وهي عطاش أياما حتى تبرأ أو تموت. وصدام: فرس قيس بن نشة. وأيضا: فرس زفر بن الحارث. وأيضا: فرس لقيط بن زرارة. قال ابن بري: وأنشد الهروي في فصل نقص قول الشاعر: وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشناك إلا للوصرات (١) وقال الأزهري: لا أدري صدام أو صرام. وصدام أو صرام. وصدام: اسم (٢) رجل، قيل: هو لقيط بن زرارة، كمصدم كمنبر. والصدمة: النزعة، وهو أصدم إذا كان أنزع. والدفعة الواحدة. وقال أبو زيد: في الرأس الصدمتان، وقد تكسر داله، وهما الجبينان أو جانباها (٣) أي الجبين. وهكذا وقع في الصحاح عن أبي زيد مقتصرًا على الكسر، ووجدت في الهامش ما نصه: قال أبو عمرو: الصواب جانبا الجبهة. * ومما يستدرك عليه: في الحديث: "الصبر عند الصدمة الأولى"، أي عند فورة المصيبة وحموتها. وقال الجوهري: عند حدثها. ورجل مصدم كمنبر: مجرب، وهو مجاز. والصدمتان: جانبا الوادي، كأنهما لتقابلهما يتصادمان. وجمل مصدوم: به صدام وإبل مصدمة. والصدمة: الدفعة، يقال: أتيت على الأمرين صدمة واحدة. وصدمته حميا الكأس: إذا ضربته في رأسه، وهو مجاز. وصدم من الحرة وصدمة - بكسر دالهما - أي ما غلظ منها، عن ابن شميل.

[صدم]: صدوم:

أهمله الجوهري.

وفي التهذيب عن أبي حاتم: لغة في سدوم.

يقال: هذا قضاء صدوم وسدوم. قال: ولا يقال سدوم بالبدال المهملة، وقد ذكر تحقيقه

في س د م.

[صرم]: صرمه يصرمه صرما بالفتح، ويضم. وقيل: الصرم: المصدر، والصرم الاسم:

قطعه بائنا يكون في الحبل والعذق.

(١) اللسان والأساس وصر ولم ينسباه.

(٢) في القاموس بالضم منونة.

(٣) على هامش القاموس: أي الجبين، نقل الشارح عن بعضهم أن الصواب: أو جانباً الجبهة، ا هـ، من هامش

المتن.

وعم به بعضهم القطع أي نوع كان.
وصرم فلانا صرما: قطع كلامه.
وصرم النخل والشجر: إذا جزه كاصطرمه، وكذلك الزرع.
واصطرام النخل: اجترامه، قال طرفة:
أنتم نخل نطيف به * فإذا ما جز نصطرمه (١)
وصرم عندنا شهرا أي مكث، رواه المفضل عن أبيه.
وقالوا: صرم الحبل نفسه إذا انقطع، قال كعب:
* وكنت إذا ما الحبل من خلة صرم *
كانصرم، وهو مطاوع صرمه صرما.
وأصرم النخل: حان له أن يصرم أي يجز، ومنه الحديث: " أنه لما كان حين يصرم
النخل بعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر "، هكذا بكسر الراء، ويروى بفتحها أيضا أي
يقطع.
وصرامه بالفتح ويكسر: أوان إدراكه، وهو الجذاذ والجداد.
والصريمة: العزيمة على الشيء وقطع الأمر وإحكامه، والجمع الصرائم.
يقال: هو ماضي الصريمة والصرائم.
وقال أبو الهيثم: الصريمة والعزيمة واحد، وهي الحاجة التي عزمت عليها، وأنشد:
وطوى الفؤاد على قضاء صريمة * حذاء واتخذ الزماع خليلا (٢)
وقضاء الشيء: إحكامه وفراغه.
ويقال: طوى فلان فؤاده على عزيمة. وطوى كشحه على عداوة أي لم يظهرهما.
والصريمة: القطعة الضخمة المنقطعة من معظم الرمل، وبه فسر قول بشر:
* تكشف عن صريمته الظلام (٣) *
أي عن رملته التي هو فيها يعني الثور، قاله الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي.
كالصريم، يقال (٤): أفعى صريم.
وفي الصحاح: أفعى صريمة.
والصريمة: الأرض المحصود زرعها، فعيلة بمعنى مفعولة.
والصريمة: ع بعينه.
والصارم: السيف القاطع، والجمع: الصوارم، كالصروم بين الصرامة والصرومة، وهو
الذي لا ينثني في قطعه.
ومن المجاز: الصارم: الجلد الماضي الشجاع من الرجال، شبه بالسيف. وقد صرم
ككرم صرامة.
ومن مجاز المجاز: الصارم: الأسد.
والصروم: القوي على الصرم، ومنه قول الشاعر:
صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف تصابي من يقال حلیم؟ (٥)

كالصرام بالضم.
والصروم: الناقة التي لا ترد النضيج حتى يخلو لها، تنصرم عن الإبل، ويقال لها أيضا:
القدور والكنوف والصدوف والعضاد والآزية.
والصريم: الصبح. والصريم: الليل، زاد الجوهري: المظلم ينصرم (٦) كل منهما من
الآخر، فهو ضد. قال زهير:

(١) ديوانه ص بيروت ص ٨٥ واللسان.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) صدره:

فبات يقول: أصبح ليل، حتى

وذكره في اللسان شاهدا على الصريم بمعنى الصبح، قاله يصف نورا.

والتهذيب والمقاييس ٣ / ٣٤٥ وهو من مفضليته رقم ٩٧ بيت رقم ١٣ وعجزه في الصحاح.

(٤) في القاموس: ومنه قولهم.

(٥) اللسان.

(٦) في اللسان: ينصرم.

غدوت عليه غدوة فتركته * قعودا لديه بالصريم عواذله (١)
قال ابن السكيت: أراد بالصريم الليل، وأنشد أبو عمرو:
تطاول ليلك الجون البهيم * فما ينجاب عن ليل صريم (٢)
أراد به النهار.

وقوله تعالى: (فأصبحت كالصريم) (٣) أي كالليل المظلم لاحتراقها، قاله الراغب.
وقال غيره أي احترقت فصارت سوداء كالليل.
وقال قتادة (٤): كالليل المسود.

والصريم: القطعة منه أي من الليل، عن ثعلب كالصريمة. وقال بشر في القطعة من
الصبح يصف ثورا:

فبات يقول أصبح ليل حتى * تكشف عن صريمته الظلام (٥)
والصريم: عود يعرض على فم الجدي أو الفصيل، ثم يشد إلى رأسه لئلا يرضع.
والصريم: الأرض السوداء لا تنبت شيئا، وبه فسرت الآية أيضا.
والصريم: ع بعينه.

وأیضا: اسم (٦) رجل، وهو جد أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد ابن صريم
الصريمي.

وبنو صريم: حي من العرب، وهم بنو الحارث بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم.
والصريم: المجذوذ المقطوع، نقله الجوهري، وبه فسرت الآية أيضا.
وقال قتادة أي كأنها صرمت.

وقال غيره: كالشيء المصروم الذي ذهب ما فيه.
وتصرم: إذا تجلد، وأيضا: تقطع.

والمصرمة كمعظمة: ناقة يقطع طبيها ليبس الإحليل فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها
يفعل ذلك بها عمدا. قال الأزهري: ومنه قول عنتره:

* لعنت بمحروم الشراب مصرم (٧) *

قال الجوهري: وكان أبو عمرو يقول: وقد يكون تصريم الأطباء من انقطاع اللبن بأن
يصيب ضرعها شيء فيكوى بالنار فينقطع لبنها. ومنه حديث ابن عباس: " لا تجوز
المصرمة

الأطباء " يعني المقطوعة الضروع.

والصرمة بالكسر: القطعة من الإبل، واختلف في تحديدها فقليل: هي نحو الثلاثين كما
في الصحاح.

وقيل: هي ما بين العشرين إلى الثلاثين، أو ما بين الثلاثين إلى الخمسين والأربعين، فإذا
بلغت الستين فهي الصدعة. أو ما بين العشرة إلى الأربعين، أو ما بين عشرة إلى بضع
عشرة، كأنها إذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها، فيقطعها صاحبها عن معظم إبله.

والصرمة: القطعة من السحاب، والجمع: صرم. وأنشد الجوهري للنابغة:

وهبت الريح من تلقاء ذي أرم* تزجي مع الليل من صرادها صرما (٨)
وصرمة بن قيس الأنصاري الخطمي أبو قيس.
وقيل: هو صرمة بن أنس، له حديث. أو صرمة بن أبي أنس بن صرمة (٩) بن مالك
الخرزجي النجاري، واسم أبيه قيس.
قال ابن عبد البر: كان قد ترهب، وفارق الأوثان، ولبس

(١) ديوانه ط بيروت ص ٦٨ وفيه بكرت... فرأيته واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) سورة القلم الآية ٢٠.

(٤) في التهذيب واللسان: الفراء.

(٥) تقدم.

(٦) في القاموس بالضم منونة.

(٧) من معلقته، وتمامه:

هل تبلغني دارها شذنية* لعنت بمجروم الشراب مصرم

(٨) ديوانه ط بيروت ص ١٠٢ برواية ذي أزل واللسان والأساس والمقاييس ٣ / ٣٤٥ وعجزه في الصحاح.

(٩) سقطت من عامود نسبه في أسد الغابة.

المسوح، واغتسل من الجنابة، وهم بالنصرانية، ثم جاء الإسلام فأسلم وهو شيخ كبير، وله شعر كثير، وكان ابن عباس يختلف إليه يأخذ عنه، له ذكر في الصوم. وصرمة، أو هو أبو صرمة العذري، روى عنه ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فيه نظر: صحابيون رضي الله تعالى عنهم. وفاته:

أبو صرمة الأنصاري، بدري له في مسلم والسنن. وصرمة والد صرمة محرقة، وسيأتي في الضاد المعجمة. والصرم: الجلد معرب كما في الصحاح، فارسيته: چرم. والصرم بالكسر: الضرب. والصرم: الجماعة من الناس ليسوا بالكثير. وفي الصحاح: أبيات من الناس مجتمعة. وقال غيره: هم جماعة ينزلون بإبلم ناحية على ماء. ومنه حديث المرأة صاحبة الماء: "أنهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه" ج: أصرام، ومنه قول النابغة يصف الجيش لا الليل، وقد وهم الجوهري، نبه عليه أبو سهل وابن بري:

أو تزجروا مكفها لا كفاء له * كالليل يخلط أصراما بأصرام (١)
أي: يخلط كل حي بقبيلة خوفا من الإغارة عليه. وقال الطرماح:
يا دار أقوت بعد أصرامها * عاما وقد يبيك من عامها (٢)
وذكر الجوهري في جمعه أصرام.

قال ابن بري: وصوابه أصاريم، ومنه قول ذي الرمة:
* وانعدلت عنه الأصاريم *

وصرمان بالضم، وهذه عن سيبويه.

والصرم: الخف المنعل وبائعه الصرام.

والأصرماني (٣): الصرد والغراب، وأيضا: الليل والنهار؛ لأن كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه.

وأیضا: الذئب والغراب لانصرامهما عن الناس، قال المرار:

على صرماء فيها أصرامها * وخريت الفلاة بها مليل (٤)

والمصرم كمنزل: المكان الضيق السريع السيل، سمي به لانصرام السيل عنه بسرعة.

والمصرم كمنبر: منجل المغازلي، نقله الجوهري.

والصرماء: الفلاة من الأرض.

وقال الجوهري: هي المفازة التي لا ماء بها. ومنه قول المرار السابق.

والصرماء: الناقة القليلة اللبن؛ لأن غزرها انقطع ج: صرم كقفل.

والصيرم كحيدر: المحكم الرأي، وفي الحديث: "في هذه الأمة خمس فتن، قد مضت

أربع، وبقيت واحدة، وهي الصيرم"، وكأنها بمنزلة الصيلم، وهي الداهية التي تستأصل كل شيء كأنها فتنة قطاعة، وهي من الصرم بمعنى القطع، والياء زائدة. والصيرم: الوجبة، كالصيلم باللام. وهو يأكل الصيرم أي يأكل مرة واحدة في اليوم. وقال يعقوب: هي أكلة عند الضحى إلى مثلها من الغد. وقال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن البزمة والصيرم فقال: لا أعرفه، هذا كلام الشيطان. والأصرم، والمصرم كمحسن: الفقير الكثير العيال. قال:

(١) الديوان ط بيروت ص ١٠٦ واللسان وعجزه في الصحاح.

(٢) ديوانه ص ٦٢ واللسان والتهديب.

(٣) في القاموس: والاصرمان.

(٤) اللسان والصحاح والتهديب.

ولقد مررت على قطيع هالك * من مال أصرم ذي عيال مصرم (١)
أراد بالقطيع هنا السوط، ألا تراه يقول بعد هذا:
من بعد ما اعتلت علي مطيتي * فأزحت علتها فظلت ترتمي (١)
يقول: أزحت علتها بضربي لها.
وقد أصرم الرجل إصراما: إذا ساءت حاله وفيه تماسك. والأصل فيه أنه بقيت له صرمة
من المال أي قطعة.
والصرام كغراب: الحرب، اسم من أسمائها. نقله الجوهري عن الأصمعي كصرام
كقطام.
وأیضا من أسماء الداهية، وأنشد اللحياني للكميت:
مأشير ما كان الرخاء حسافة * إذا الحرب سماها صرام الملقب (٢)
قال الأصمعي: يقول هم مأشير ما كانوا في رخاء وخصب، وهم حسافة ما كانوا في
حرب. والحسافة: ما تنثر من التمر الفاسد.
والصرام: آخر اللبن بعد التعزير إذا احتاج إليه الرجل حلبة ضرورة، كذا نص الصحاح.
وفي المثل قال بشر:
ألا أبلغ بني سعد رسولا * ومولاهم فقد حلبت صرام (٤)
ضبط بالوجهين.
قال الجوهري: أي بلغ العذر آخره، قال: وهذا قول أبي عبيدة.
قال ابن بري في قول بشر.
فقد حلبت صرام.
يريد الناقة الصرمة التي لا لبن لها، قال: وهذا مثل ضربه، وجعل الاسم معرفة يريد
الداهية. قال: وقول الكميت يقوي قول الأصمعي الذي تقدم.
ومن المجاز: جاء صريم سحر بكسر (٥) السين أي خائبا يائسا، وفي نسخة: آيسا.
قال:
أيذهب ما جمعت صريم سحر * طليقا إن ذا لهو العجيب (٦)
أي: أيذهب ما جمعت وأنا يائس منه.
وسموا صريما وصرمى كزبير وذكرى. ومن الأخير: أبو الحسن ابن صرمى المحدث
المشهور، ومن الأول صريم بن سعيد بن كعب أبو بطن من قضاة، وصريم بن وائلة
بن كعب: بطن من تيم الرباب.
وأصرم الشقري محرقة: الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زرعة تفاعولا.
وأصرم أو هو أصيرم الأشهلي الأنصاري، واسمه عمرو بن ثابت: صحابيyan رضي الله
تعالى عنهما.
ويقال: هو صرمة (٧) من الصرمت محرقة أي بطيء الرجوع من غضبه، وهو مجاز.
* ومما يستدرك عليه:

قال سيويوه: وقالوا للصارم صريم كما قالوا ضرب قداح للضارب.
والصرم بالضم: الهجران، والقطعة.
والمصارمة: المهاجرة وقطع الكلام.
وتصريم الحبال: تقطيعها، شدد للكثرة.
وصرمت أذنه وصلمت بمعنى واحد.
والصريم: الذي صرمت أذنه والجمع صرم بالضم.
وأدبرت الدنيا بصرم، أي بانقطاع وانقضاء.
والصرومة والصرامة: القطع.

(١) اللسان بدون نسبة.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) في القاموس: التعزيز والأصل كاللسان والمقاييس ٣ / ٣٤٤.

(٤) المفضلية ٩٧ بيت رقم ١٥ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٣٤٤.

(٥) ضبطت في القاموس بالقلم، بفتح السين، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله بكسر السين وصوابه بفتح

السين كما هو مضبوط في التكملة واللسان وفي الأساس بفتحها أيضا.

(٦) اللسان والتكملة والأساس.

(٧) على هامش عن إحدى نسخه: صرمة الصرمت.

وأمر صريم: معتزم. أنشد ابن الأعرابي:
ما زال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب (١)
ورجل صارم وصرام وصروم. قال لبيد:
فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولخير واصل خلة صرامها (٢)
وقوله تعالى: (إن كنتم صارمين) (٣) أي عازمين على صرم النخل.
ورجل صرامة: مستبد برأيه منقطع عن المشاورة.
وقيل: ماض في أموره، وصف بالمصدر، وهو مجاز.
والصريم: الكدس المصروم من الزرع.
ونخل صريم: مصروم.
والصرمة (٤) بالضم: ما صرم من النخل عن اللحياني.
وقد يطلق الصرام على النخل نفسه؛ لأنه يصرم، ومنه الحديث: "لنا من دفنهم
وصرامهم" أي: نخلهم.
وفي الصحاح: صريمة من غضى وسلم أي جماعة منه.
وفي المحكم أي قطعة منه. زاد: ونخل كذلك، قال: وكذلك صرمة من سمر وأرطى.
والمصرم: صاحب الصرمة من الإبل. وصرىما الليل: أوله وآخره، وهكذا روي بيت
بشر:
* مكشف عن صريمته الظلام *
والصرمة: قطعة من فضة مسبوكة.
والصريمة كجهينة: قطعة من الإبل.
وتركته بوحش الأصرمين، حكاه اللحياني ولم يفسره.
قال ابن سيده: وعندى أنه يعني الفلاة.
وقال الزمخشري: أي بمفازة ليس فيها إلا الذئب والغراب، وإليه أشار الراجز:
هذا أحق منزل برك * الذئب يعوي والغراب يبكي
والصرام (٥): من يبيع الصرم، وهو الخف المنعل. وهكذا نسب أبو الحسن محمد بن
خلف بن عصام البخاري المحدث.
وتصرمت السنة: انقضت.
وانصرم الشتاء: انقضى.
وهو صريم سحر على هذا الأمر أي متعب حريض عليه، وهو مجاز.
[صطم]: الأضطمة بالصاد والأسطمة بالسین بضمهما، وقد أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو معظم الشيء ومجمعه أو وسطه، كالأصطم والأسطم، وقد تقدم
ذلك.
[صطكم]: الأضطكمة بالضم:
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: خبزة الملة.
[صقم]: الصيقم بالقاف كحيدر.
أهمله الليث والجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو المنتن الرائحة.
[صكم]: صكمه صكما: ضربه ودفعه، نقله الجوهري، عن الفراء.
وقال الأصمعي: صكته ولكمته إذا دفعته.
والفرس يصكم على فأس اللجام: إذا عضه، ثم مد رأسه كما في الصحاح، زاد غيره:
كأنه يريد أن يغالب. وقال الليث: الصكمة: الصدمة الشديدة بحجر أو غير حجر.

- (١) اللسان.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٦٧ برواية: ولشر بدل ولخير واللسان.
- (٣) القلم الآية ٢٢.
- (٤) في اللسان: والصرامة.
- (٥) ضبطت عن اللباب.
- (*) كذا بالأصل، وبالقاموس: لجامه.

والصواكم: ما يصيب من النوائب، يقال: صكمته صواكم الدهر.
والصكم كسكر: الأخفاف.
[صلم]: الصلم: القطع المستأصل، أو قطع الأذن والأنف من أصله، كذا في النسخ،
والصواب: من أصلهما كالتصليم شدد للكثرة، والفعل كضرب.
يقال: صلما إذا استأصلهما.
ورجل أصلم ومصلم الأذنين: كأنه مقطوعهما خلة.
ويقال للظليم: مصلم الأذنين، وصف بذلك لصغر أذنيه وقصرهما، قال زهير:
أسك مصلم الأذنين أجنى * له بالسي تنوم وآء (٢)
ويقال إذا أطلق ذلك على الناس، فإنما يراد به الدليل المهان كقوله:
فإن أنتم لم تتأروا واتديتموا * فمشوا بأذان النعام المصلم (٣)
والصلامة مثلثة، اقتصر الجوهري على الكسر، والفتح عن ابن الأعرابي: الفرقة من
الناس، والجمع: صلومات، وهي الجماعات والفرق. ومنه حديث ابن مسعود وذكر فتنا
فقال: " تكون الناس صلومات يضرب بعضهم رقاب بعض ".
قال ابن الأعرابي: وأنشد أبو الجراح:
صلامة كحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مذكي (٤)
وقيل: الصلامة بالضم (٥): القوم المستوون في السن والشجاعة والسخاء.
والسلام كزنا وشداد: لب نوى النبقة، وهو الألبوب يؤكل، نقله الأزهري.
والصيلم كحيدر: الأمر الشديد المستأصل.
والصيلم: الداهية؛ لأنها تصطم.
وفي الحديث: " اخرجوا يا أهل مكة قبل الصيلم كأي به أفيدع أفيجح يهدم الكعبة ".
قال الجوهري: ويسمى السيف صيلما، قال بشر:
غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النصار فأعتبوا بالصيلم (٦)
قال ابن بري: ويروى: فأعقبوا أي كانت عاقبتهم الصيلم.
والصيلم: الوجبة كالصيرم، وهي الأكلة الواحدة كل يوم، حكاهما جميعا يعقوب.
والصلمة بالضم: المغفر.
والصلمة بالتحريك: الرجال الشداد، كأنه جمع صالم.
والأصلم: البرغوث؛ لأنه على هيئة النعام.
والأصلم في العروض: أن يكون آخر الجزء وتدا مفروقا، يكون في المديد والسريع
كقوله:
ليس على طول الحياة ندم * ومن وراء الموت ما يعلم (٧)
واصلمه: استأصله، ومنه حديث عاتكة: " لئن عدتم ليصطلمنكم "، وهو افتعال من
الصلم. واصطلم القوم: أييدوا من أصلهم.
ووقعة صيلمة أي مستأصلة.

* ومما يستدرك عليه:
أذن صلماً لرقة شحمتها.
والصيلم: القطيعة المنكرة.

-
- (١) في القاموس بالضم.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٩ برواية: أصك واللسان.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتهذيب، ونسبه بحاشيته لقطيعة بنت بشر.
(٥) في اللسان والتهذيب، بالفتح، ضبط حركات.
(٦) المفضلية ٩٩ البيت ٩ برواية: " فأعقبوا بالصيلم " واللسان والصحاح والتهذيب.
(٧) اللسان ونسبه بحواشي التهذيب للمرقش الأكبر، انظر تخريجه في حاشيته.

والصلمة محرّكة: الداهية. وقد أشار إليه في صنم وأهمله هنا.
[صلخم]: اصلخم اصلخاما مثل اصلختم، إلا أن اصلختم مخففة الميم، والمعنى انتصب قائما. ومثله اصلخد، قاله أبو عمرو.

وقيل: اصلخم إذا غضب، قاله شمر، قال رؤبة:

* إذا اصلختم لم يرم مصلختمه (١) *

وبعير صلخام بالكسر أي طويل أو صلب شديد أو جسيم.

وبعير صلخم كجعفر وجرذل ومسبتر أي ماض شديد، وكذلك صلخد وصلخدم، قال:

* وأتلع صلخم صلخد صلخدم (٢) *

وجبل صلخم كجعفر وجرذل ومصلخم كمدحرج ومسبتر: ممتنع، وجمع الصلخم الصلاخم، ومنه الحديث: " عرضت الأمانة على الجبال الصم الصلاخم " أي الصلاب المانعة.

وقال الشاعر:

* ورأس عز راسيا صلخما *

ومما يستدرك عليه:

المصلخم: المستكبر، قاله الباهلي. وأنشد لذي الرمة يصف حميرا:
فظلت بملقى واجف جزع المعى * قياما تفالي مصلخما أميرها (٣)
أي: مستكبرا لا يحركها ولا ينظر إليها.

وقال الفراء: من نادر كلامهم:

* مسترعلات لصلخم سامي (٤) *

يريد لصلخم، فزاد لاما. وقال أبو نخيلة:

* لبلخ مخشي الشذا مصلخمم (٥) *

فزاد ميما كما ترى.

[صلخدم]: الصلخدم كشمردل: الشديد من الإبل، والميم زائدة كما في الصحاح.

وقيل: هو الماضي الشديد الصلب القوي. وأنشد الأزهري في الخماسي:

إن تسأليني كيف أنت فإنني * صبور على الأعداء جلد صلخدم (٦)

قال: وهو خماسي، أصله من الصلخم والصلخد. ويقال: خماسية أصلية، فاشتبهت الحروف والمعنى واحد.

[صلدم]: الصلدم كزبرج: الأسد لقوته.

وأیضا: الصلب والشديد من الحافر كالصلادم بالضم. فيهما.

وقال الجوهري: فرس صلدم بالكسر: صلب شديد. والأنثى صلدمة.

ورأس صلدم وصالدم: صلب. وأنشد ابن السكيت:

* شدقين في رأس لها صلادم (٧) *

والجمع: صلادم بالفتح.
والصلدام بالكسر مثله، وهي صلدامة، وقد عم به بعضهم، قال جرير:
فلو مال ميل من تميم عليكم * لأمك صلدام من العيس قارح
وهو ثلاثي عند الخليل.
[صلقم]: صلقم صلقامة: قرع بعض أنيابه ببعض.
قال كراع: الأصل الصلق، والميم زائدة، فهو صلقم كجعفر. والصحيح أنه رباعي.
وأنشد لخليد اليشكري:
فتلك لا تشبه أخرى صلقما * صهصلق الصوت دروجا كرزما (٨)

-
- (١) اللسان والتهذيب منسوباً لرؤية.
 - (٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
 - (٥) اللسان والتهذيب.
 - (٦) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
 - (٧) اللسان والصحاح، وقبله في اللسان.
 - (٨) اللسان. من كل كوماء السنام قاطم * تشحى بمستن الذنوب الرازم.

والصلقم كزبرج: العجوز الكبيرة، عن أبي عمرو، وهو اختيار ابن عصفور، ورده أبو حيان.

وقال غيره: هي المرأة الكبيرة أزالوا الهاء كما أزالوها من متم.

والصلقم: الضخم من الإبل.

وكقرطاس وجعفر: الأسد، وأيضا: الضخم من الإبل.

وقيل: هو البعير الشديد العض والفك. والجمع: صلاقم وصلاقمة الهاء لتأنيث الجماعة، وقال طرفة:

جماد بها البسباس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقمة الحمرا (١)

والصلاقيم: الرؤوس، وأنشد الأزهري:

* يعلو صلاقيم العظام صلقمه (٢) *

أي: جسمه العظيم.

وأیضا: الأنياب.

* ومما يستدرك عليه:

الصلقم من الإبل كجردحل: الضخم الشديد.

واصلقم الناب: قرع وتصادم، وأنشد الليث:

* أصلقه العز بناب فاصلقم (٣) *

والصلقم: الشديد، عن اللحياني.

والمصلقم كمسيطر: الصلب الشديد.

وقيل: الشديد الأكل.

والصلقم: الشديد الصراخ، والميم زائدة.

[صلهم]: الصلهم كقرطاس.

مكتوب في سائر النسخ بالسواد، وليس هو في كتاب الجوهرى.

وهو من صفات الأسد (٤). وأيضا: الجريء.

واصلهم الشيء: صلب واشتد.

[صمم]: الصمم محرّكة: انسداد الأذن وثقل السمع، وقد صم يصم بفتحهما أي من

حد علم وصمم بالكسر بإظهار التضعيف، وهو نادر، صما وصمما وأصم، وأنشد

الجوهري للكفيت:

أشينا كالوليد برسم دار * تسائل ما أصم عن السؤال (٥)

يقول: تسائل شيئا قد أصم عن السؤال.

وأصمه الله تعالى فهو أصم ج: صم وصمان بضمهما. قال الجليح:

* يدعو بها القوم دعاء الصمان *

وشاهد الصم قوله تعالى: (صم بكم عمي فهم لا يعقلون) (٦) جعلهم كذلك بمنزلة

من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي لعدم وعيهم واعتبارهم بما عاينوه من قدرة الله عز

وجل كما قال الشاعر:
* أصم عما ساءه سميع *
يقول: يتصامم عما يسوءه، وإن سمعه فكان كأن لم يسمعه، فهو سميع ذو سمع أصم
في تغاييه. ومنه أيضا:
* ولي أذن عن الفحشاء صما *
وتصام عن الحديث وتصامه: أرى من نفسه صاحبه أنه أصم وليس به قال:
تصاممته حتى أتاني نعيه * وأفزع منه مخطئ ومصيب (٧)
وصمام القارورة وصمامتها وصمتها بكسرهن، الثانية عن ابن الأعرابي: سدادها
وشدادها.
وقيل: الصمام: ما أدخل في رأس القارورة. والعفاص: ما سد عليه.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٦٠ برواية: ترهص معزها بنات اللبون والسلاقمة.
(٢) اللسان ونسبه في التكملة لرؤية، وهو في ديوانه ص ١٥٥، وقبله.
تمت ذفاري ليته ولهزمه
(٣) اللسان والتكملة.
(٤) في القاموس بالضم، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الجر.
(٥) اللسان والصحاح.
(٦) البقرة الآية ١٧١.
(٧) اللسان.

وصمها صما: سدها وشدها كأصمها.
وقال الجوهري: صمها: سدها. وأصمها: جعل لها صماما.
ومن المجاز: حجر أصم وصخرة صماء أي صلبة مصمتة (١).
وقال الليث: الصمم في الحجارة: الصلابة والشدة.
وقيل: الصخرة الصماء التي ليس فيها صدع ولا خرق.
ومن المجاز: الصماء: الناقة السمينة.
وقيل: الصماء: من النوق: اللاقح.
والصماء طرف العفجة الرقيقة لصلابتها.
والصماء من الأرض (٢): الغليظة، قاله ثعلب، وبه فسر قول الشاعر:
أجل لا ولكن أنت الأم من مشى * وأسأل من صماء ذات صليل (٣)
قال: وصليلها: صوت دخول الماء فيها، ج أي جمع الكل: صم بالضم.
ومن المجاز أيضا: الصماء: الداهية الشديدة المنسدة. قال العجاج:
صماء لا يبرئها من الصمم * حوادث الدهر ولا طول القدم (٤)
أي: داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث. كصمام كقطام، ومنه قولهم: صمي صمام
أي: زيدي يا داهية، قاله الجوهري.
وقال غيره: يضرب للرجل يأتي الداهية، أي اخرسى يا صمام. وأنشد ابن بري للأسود
بن يعفر:
فرت يهود وأسلمت جيرانها * صمي لما فعلت يهود صمام (٥)
وقال أبو الهيثم: هذا مثل إذا أتى بداهية.
ويقال: صمام صمام، وذلك يحمل على معنيين أي تصاموا في السكوت واحملوا على
العدو، وعلى الوجه الأول اقتصر الجوهري.
وصمه بحجر: إذا ضربه به، وكذا بالعصا ونحوهما.
ومن المجاز: صم صداه أي هلك.
ويقولون: أصم الله صدى فلان أي أهلكه. والصدى: الصوت الذي يرده الجبل إذا رفع
فيه الإنسان صوته، قال امرؤ القيس:
صم صداه عفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل (٦)
ومن المجاز: يسمون رجب (٧) شهر الله الأصم؛ لأنه كان لا يسمع فيه صوت
السلاح لكونه شهرا حراما، كذا جاء في الحديث، ووصف بالأصم مجازا. والمراد به
الإنسان الذي يدخل فيه كما قيل: ليل نائم، وإنما النائم من في الليل، فكأن الإنسان في
شهر رجب أصم عن صوت السلاح، وكذلك منصل الأمل. قال:
يا رب ذي خال وذي عم عمم * قد ذاق كأس الحتف في الشهر الأصم
ونقل الجوهري عن الخليل أنه إنما سمي بذلك لأنه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث،
ولا حركة قتال، ولا قعقعة سلاح؛ لأنه من الأشهر الحرم، فلم يكن يسمع ولا ينادى

فيه يا لفلان ولا يا صباحاه.
ومن المعجاز: الأصم: الرجل الذي لا يطمع فيه ولا يرد عن هواه، كأنه ينادى فلا يسمع.
ومن المعجاز: الحية الأصم والصماء، وهي التي لا تقبل الرقى، ولا تجيب الراقي.
وحاتم الأصم: من الأولياء المشهورين، مترجم في الرسالة القشيرية، وذكروا لتلقيه به حكاية.

-
- (١) في القاموس: صلب مصمت.
 - (٢) في القاموس: الأرض بالضم.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان والتهذيب.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ واللسان والتهذيب.
 - (٧) في القاموس: ورجب الأصم.

والصمان: كل أرض صلبة غليظة ذات حجارة إلى جنب رمل كالصمان، سميت لصلابتها وشدتها.

وقيل: هي أرض غليظة دون الجبل.

والصمان: ع بعالج، وعالج: رمل بالدهناء.

قال نصر: الصمان: جبل أحمر في أرض تميم ليربوع ينقاد ثلاث ليال، بينه وبين البصرة تسعة أيام، وقيل: على ضفة فلج إلى الرمل، وآخره في ديار أسد.

وقال الأزهري: "وقد شتوت الصمان شتوتين، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع، وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت الصمان رتعت العرب جميعها، وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة، والحزن لبني يربوع، والدهناء لجماعتهم. والصمان: متاخم الدهناء".

والصمة بالكسر: الشجاع الذي يصم الضريبة، قاله الراغب.

وأيضاً: الأسد. وفي المصباح أن الشجاع مجاز عن الأسد كالصم بالكسر أيضاً، والجمع: صمم. ومنه سمي الصمة والد دريد الشاعر.

وعبارة الصحاح: ومنه سمي دريد بن الصمة، والصواب ما ذكرناه، نبه عليه أبو زكريا.

والصمتان: مثني هو أي الصمة وأخوه مالك عم دريد، وبه فسر قول جرير:

سعرت عليك الحرب تغلي قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها (١)

والصمة: الذكر من الحيات، جمعه: صمم، نقله الجوهري.

والصمة: أنثى القنفاذ، وصوتها الصمصمة بالفتح.

والصميم: العظم الذي به قوام العضو كصميم الوظيف وضميم الرأس. ومنه الصميم:

بنك الشيء وخالصة، وأصله، يقال: هو في صميم قومه، وهو مجاز، وضده شظى

(٢)، وأنشد الكسائي:

بمصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وضميم (٣)

والصميم: من الحر (٤) والبرد: أشده حرا وبردا، وهو مجاز.

والصميم القشرة اليابسة الخارجة من البيض.

ومن المجاز: رجل صميم كأمر أي محض. قال خفاف ابن ندبة:

وإن تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عيني تعمدت مالكا (٥)

قال الجوهري: قال أبو عبيدة: وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء، قتله دريد

وهاشم ابنا حرملة المريان، للواحد والجمع والمؤنث.

ومن المجاز: صمم فلان في الأمر وفي السير تصميما إذا مضى فيهما.

وقال ابن دريد: صمم على كذا: مضى على رأيه بعد إرادته.

وقال الزمخشري: صمم الفرس في سيره كصمم، وأنشد الجوهري لحميد بن ثور:

وحصحص في صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نواة ثم صمما (٦)

ومن المجاز: صمم تصميما إذا عض.

وصمم في عضته: نيب أسنانه، كما في الأساس.
وفي الصحاح: صمم أي عض ونيب فلم يرسل ما عض. وقال المتلمس:

(١) ديوانه صفحة ٥٤٩ والصحاح واللسان والتكملة قال الصاغاني: والرواية: سعرنا.

(٢) في اللسان: وشيظ.

(٣) اللسان والأساس.

(٤) في القاموس: ومن البرد والحر.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) اللسان والصحاح.

فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى * مساعا لنايبه الشجاع لصمما (١)
قال الأزهري: وأنشده لنا الفراء: لناباه على اللغة القديمة لبعض العرب.

قلت: ونسبها الشريشي في شرح المقامات لشمر.
وصمم السيف: إذا أصاب المفصل وقطعه أو طبق، هكذا في النسخ، وهو مخالف لنص
الجوهري وغيره من الأئمة؛ فإنهم قالوا: صم السيف إذا مضى في العظم وقطعه، فإذا
أصاب المفصل وقطعه يقال: طبق، قال الشاعر يصف سيفاً:
* يصمم أحياناً وحيناً يطبق (٢) *

فتأمل ذلك، فإن إصابة المفصل وقطعه هو التطبيق، وأما التصميم فهو المضي في العظم
وقطعه.

وصمم الرجل الفرس العلف تصميماً: إذا أمكنه منه فاحتقن فيه الشحم والبطنة، وهو
مجاز.

وصمم صاحبه الحديث: إذا أوعاه إياه، وجعله يحفظه، وهو مجاز أيضاً.
ورجل صمم وفرس صمم محرّكة، وصمصام، وصمصامة، وصمصم كزبرج، وعلبط،
وعلابط، وعلابطة، أي مصمم، الذكر والأنثى في الفرس سواء.
وقال أبو عبيدة: من صفات الخيل الصمم، والأنثى صممة، وهو الشديد الأسر
المعصوب، قال الجعدي:

وغارة تقطع الفيافي قد * حاربت فيها بصلدم صمم (٣)
والصمصام: السيف الذي لا ينثني في ضربيته كالصمصامة. وفي حديث أبي ذر: " لو
وضعت الصمصامة على رقبتني "

وفي حديث قس: " تردوا بالصمصام " أي جعلوها لهم بمنزلة الأردية لحملهم لها
وحمل حمائلها على عواتقهم.

قال الجوهري: وهما أيضاً اسم سيف (٤) عمرو بن معد يكرب الزبيدي هو الذي
سماه بذلك، وقال حين وهبه:

خليل لم أخنه ولم يخني * على الصمصامة السيف السلام (٥)
قال ابن بري: صواب إنشاده:

* على الصمصامة ام سيفي سلامي *
وبعده:

خليل لم أهبه من قلاه * ولكن المواهب في الكرام
حبوت به كريماً من قریش * فسر به وصين عن اللثام (٦)
يقول عمرو هذه الأبيات لما أهدى صمصامته لسعيد بن العاص. قال: ومن العرب من
يجعل صمصامة غير منون معرفة للسيف، فلا يصرفه إذا سمى به سيفاً بعينه، كقول
القائل:

* تصميم صمصامة حين صمما *

والصمم (٧) كزبرج: الغليظ القصير من الرجال، واقتصر أبو عبيد على الغليظ. ويقال:
هو الجريء الماضي.
والصمصمة بهاء: وسط القوم ويفتح.
والصمصمة: الجماعة من الناس كالزمزمة. قال:
وحال دوني من الأنبار صمصمة* كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين أبا (٨)
ويروى زمزمة، وليس أحد الحرفين بدلا من صاحبه؛ لأن الأصمعي قد أثبتهما جميعا
ولم يجعل لأحدهما مزية على صاحبه. ج صمصم.
والصمصم: كعلبط، وعلابط: الأسد لشدته وصلابته.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) اللسان والتهذيب بدون نسبة والصحاح.
 - (٣) اللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٤) في القاموس بالضم.
 - (٥) اللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٦) اللسان والتكملة.
 - (٧) في اللسان: والصمصم.
 - (٨) اللسان.

والصمصم كدفد: البخيل جدا، وهو النهاية في البخل، عن ابن الأعرابي، ومنه قول عبد مناف الهذلي:

ولقد أتاكم ما يصوب سيوفنا * بعد الهوادة كل أحمر صمصم (١)
والصميماء كالغبراء: نبات يشب الغرز (٢) ينبت بنجد في القيعان.
واشتمال الصماء المنهي عنه في الحديث: أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الأعراب بأكسيتهن، وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الأيسر، ثم يرده ثانية (٣) من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الأيمن فيغطيها جميعا، هذا نص الجوهري بحروفه، وهو قول أبي عبيدة. أو هو الاشتمال بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يضعه. كذا في النسخ، والصواب: ثم يرفعه من أحد جانبيه، كما هو نص الصحاح، فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه، وهذا القول نقله الجوهري عن أبي عبيدة، ونسبه إلى الفقهاء، زاد: فإذا قلت اشتمل فلان الصماء، كأنك قلت: اشتمل الشملة التي تعرف بهذا الاسم؛ لأن الصماء ضرب من الاشتمال.

ومن المجاز: صمت حصة بدم، يقال ذلك إذا اشتد الأمر، كما في الأساس أي كثر سفك الدماء أي: أن الدماء لما سفكت وكثرت استنقعت في المعركة، حتى لو ألقيت حصة على الأرض لم يسمع لها صوت؛ لأنها لا تقع إلا في نجيع. ومنه قول امرئ القيس:

بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما صمي ابنة الجبل
قوم يحاجون بالبهام ونسوان * قصار كهيئة الحجل (٤)
أو المراد بابنة الجبل الصدى، هكذا يزعمون، قاله أبو الهيثم. أو أنها الصخرة نقله أبو الهيثم أيضا.

ويقال: " صمي ابنة الجبل " يضرب مثلا للدهاية الشديدة، كأنه قيل: لها اخرسى يا داهية.

وقال الأصمعي في كتاب الأمثال: إنه يقال ذلك عند الأمر يستفزع.
ويقال: هي الحية. وأنشد ابن الأعرابي:

إنني إلى كل أيسار ونادبة * أدعو حببشا كما تدعى ابنة الجبل (٥)
وأصمه: صادفه، وفي الصحاح: وجده أصم يقال: ناداه فأصمه.

وأصم دعاؤه: وافق قوما صما لا يسمعون عدله، وبه فسر ثعلب قول ابن أحرمر:

أصم دعاء عاذلتي تحجى * بأخرنا وتنسى أولينا (٦)

وقوله: تحجى أي تسبق إليهم باللوم وتدع الأولين.

والأصمان: أصم الجلحاء وأصم السمرة ببلاد بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب منهم خاصة، قاله نصر.

* ومما يستدرك عليه:

أصمني الكلام إذا شغلني عن سماعه فكأنه جعله أصم.

ويقال: حلم أصم على الاستعارة. أنشد ثعلب:
قل ما بدا لك من زور ومن كذب * حلمي أصم وأذني غير صماء (٧)
وفتنة صماء: لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها.
وأرزة صماء: مكتنزة، لا تخلخل فيها، وكذلك قناة صماء.
وأمر أصم: شديد.
وصوت مصم: يصم الصماخ.
والصمام بالكسر: الفرج. ومنه حديث الوطاء: " في

-
- (١) ديوان الهذليين ٢ / ٤٩ وفيه ما تصوب واللسان.
(٢) قوله: يشبه الغرز مضروب عليه بنسخة المؤلف، أفاده على هامش القاموس.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: ثانيه.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥٧ واللسان والأول في المقاييس ٣ / ٢٧٨ وجزء عن عجز الأول في الصحاح.
(٥) اللسان.
(٦) اللسان والتهذيب والمقاييس ٣ / ٢٧٨ والأساس.
(٧) اللسان.

صمام واحد " أي في مسلك واحد. ويروى بالسین أيضا. ويجوز أن يكون على حذف مضاف أي في موضع صمام.

وصم بالضم: ضرب ضربا شديدا، عن ابن الأعرابي.

وصم الجرح يصمه صما: سده وضمده بالدواء.

ويقال للنذير إذا أنذر قوما من بعيد وألمع لهم بثوبه: لمع بهم لمع الأصم، وذلك أنه لما

كثر إلماعه بثوبه كان كأنه لا يسمع الجواب، فهو يديم اللمع، ومن ذلك قول بشر:

أشار بهم لمع الأصم فأقبلوا * عرائن لا يأتيه للنصر مجلب (١)

أي: لا يأتيه معين من غير قومه، وإذا كان المعين من قومه لم يكن مجلبا.

والصماء: القطة لسكك أذنيها، أو لصمها إذا عطشت. قال:

ردي ردي ورد قطة صما * كدرية أعجبها برد الماء (٢)

وقد يستعمل الصمم في العقارب، وأنشد ابن الأعرابي:

قرطك الله على الأذنين * عقاربا صما وأرقمين (٣)

ومن المجاز: ضربه ضرب الأصم إذا تابع الضرب وبالغ فيه؛ وذلك أن الأصم إذا بالغ

يظن أنه مقصر فلا يقلع.

ويقال: دعاه دعوة الأصم: إذا بالغ فيه في النداء. قال الراجز يصف فلاة:

* يدعى بها القوم دعاء الصمان *

ودهر أصم كأنه يشتكى إليه فلا يسمع.

وصمام صمام أي احملا على العدو، نقله أبو الهيثم. والأصم صفة غالبية قال:

* جاءوا بزورهم وجئنا بالأصم *

وكانوا جاءوا ببعيرين فعقلوهما، وقالوا: لا نفر حتى يفر هذان.

والأصم أيضا: عبد الله بن ربعي الديبري، ذكره ابن الأعرابي.

والأصم أيضا: لقب أبي العباس محمد بن يعقوب بن يوسف: محدث، توفي بنيسابور

سنة ثلثمائة وست وأربعين، ظهر به الصمم بعد انصرافه من الرحلة حتى إنه كان لا

يسمع نهيق الحمار. وأيضا: لقب أبي علقمة عبد الله بن عيسى البصري المحدث.

وأیضا: لقب مالك بن جناب بن هبل الكلبي الشاعر لقوله:

أصم عن الخنى إن قيل يوما * وفي غير الخنى ألفى سميعا (٦)

وأیضا: لقب أبي جعفر محمد المزكي الاسترابادي الحنفي، ثقة، كتب عن أبي صاعد

بيغداد.

والصم والصمة بالكسر: الداهية، نقله الجوهري.

والمصمم من السيوف: الماضي في الضريبة.

وصمصم السيف كصمم.

ورجل صمم محرقة: شديد صلب. وقيل: مجتمع الخلق كالصمصم كزبرج وعلبط.

وقال النضر: الصمصمة بالكسر: الأكمة الغليظة التي كادت تكون حجارتها منتصبة.

وقال أبو عمرو الشيباني: المصمم: الجمل الشديد، وأنشد:
* حملت أثقالي مصمماًتها *

-
- (١) اللسان والتهذيب والأساس.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.
(٤) في اللباب الفروي، من أهل المدينة.
(٥) في اللباب: حنان.
(٦) اللباب.

والصمصام: لقب أبي عبد الله الحسين بن الحسين الأنماطي المحدث عن الدارقطني.
وأبو الصمصام: ذو الفقار بن معبد العلوي محدث.

وكقنفذ: صمصم بن يوسف الزبيدي محدث، قيده الحافظ عبد الغني المقدسي.
[صنم]: الصنم محرّكة: خبث الرائحة.

وأیضا: قوة العبد، وقد صنم، وهو صنم ككتف.

والصنم: واحد الأصنام، وقد تكرر ذكره في القرآن والحديث.

قال الجوهري: هو الوثن، وهو صريح في أنهما مترادفان.

وفرق بينهما هشام الكلبي في كتاب الأصنام له بأن المعمول من الخشب أو الذهب

والفضة أو غيرها من جواهر الأرض صنم، وإذا كان من حجارة فهو وثن.

وقال ابن سيده: هو ينحت من خشب، ويصاغ من فضة ونحاس.

وذكر الفهري أن الصنم ما كان له صورة جعلت تمثالا. والوثن ما لا صورة له.

قلت: وهو قول ابن عرفة.

وقيل: إن الوثن ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة ينحت ويعبد، والصنم

الصورة بلا جثة.

وقيل: الصنم: ما كان على صورة خلقة البشر. والوثن: ما كان على غيرها. كذا في

شرح الدلائل.

وقال آخرون: ما كان له جسم أو صورة فصنم، فإن لم يكن له جسم أو صورة فهو

وثن.

وقيل: الصنم من حجارة أو غيرها. والوثن: ما كان صورة مجسمة. وقد يطلق الوثن

على الصليب، وعلى كل ما يشغل عن الله تعالى. " وعلى هذا الوجه قال إبراهيم عليه

السلام: واجنبي وبني أن نعبد الأصنام؛ لأنه عليه السلام مع تحققه بمعرفة الله عز وجل

واطلاعه على حكمته لم يكن ممن يخاف عبادة تلك الجثث التي كانوا يعبدونها،

فكأنه قال: اجنبي عن الاشتغال بما يصرفني عنك "، قاله الراغب.

يقال: إنه معرب شمن، هكذا بالشين المعجمة، ولا أدري أنه في أي لسان؛ فإنه في

الفارسية بت.

والصنمة بهاء: قصبه الريش كلها.

وأیضا: الداهية لغة في الصلّمة باللام، نقله الأزهری، وقد أهمله المصنف في " ص ل م

"

والصنمان (١) محرّكة: ة بدمشق الشام.

وصنم تصنيما: صوت (٢).

وصنم النوق: غزرها، لغة في السين.

ونوق صنمات بكسر النون: مثل سنمات.

وبنو صنامة كثمامة: من الأشعرين، والذي ضبطه أئمة النسب أن هذا البطن يقال لهم:

بنو صنم محرقة، وهم في المعافر، منهم ربيعة بن يوسف، عن فضالة بن عبيد، وعنه
حيوة بن شريح.
وصنم بالضم: ع.
وإقليم الأصنام بالأندلس من أعمال شذونة (٣)، وفيه حصن في أسفله عين غزيرة الماء
عذبة من حفر الأوائل، يجلب منها الماء إلى جزيرة فارس (٤)، نقله ياقوت.
وبنو صنم كزبير: بطن، نقله ابن سيده.
* ومما يستدرك عليه:
الصنم لقب كعب بن الأشرف اليهودي.
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي: الصنمة والنصمة: الصورة التي تعبد.
والصنام كشداد: جد عبيد الله بن محمد الرملي، من شيوخ الطبراني.

-
- (١) ضبطت بالقلم في معجم البلدان والتكملة بكسر النون.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: صور.
(٣) عن معجم البلدان والتكملة وبالأصل شذونة بالبدال المهملة.
(٤) في معجم البلدان قادم.

[صهم]: الصهميم (١) بالكسر: السيد الشريف من الناس، ومن الإبل: الكريم.

وقيل: هو الجمل الذي لا يرغو.

وقيل: هو الغليظ الشديد.

وقيل: هو الشديد النفس الممتنع السيئ الخلق منه.

وسئل رجل من أهل البادية عن الصهميم، فقال: هو الذي يزوم بأنفه، ويحبط (٢) بيديه،

ويركض برجليه. قال ابن مقبل:

وقربوا كل صهميم مناكبه * إذا تداكأ منه دفعه شنفا

والصهميم: من لا يثنى عن مراده، نقله الجوهري، وهو الشجاع الذي يركب رأسه لا

يثنيه شيء عما يريد ويهوى.

والصهميم: الخالص في الخير والشر مثل الصميم.

وقال الجوهري: والهاء عندي زائدة.

قال: وأنشد أبو عبيد في الجيش. وفي نسخة: للجيش، وهو غلط. والصحيح للمخيس:

إن تميما خلقت ملموما * مثل الصفا لا تشتكي الكلوما

قوما ترى واحدهم صهميما * لا راحم الناس ولا مرحوما

قال ابن بري: صوابه أن يقول: وأنشد أبو عبيدة للمخيس الأعرجي. قال: كذا قال أبو

عبيدة في كتاب المجاز في سورة الفرقان عند قوله تعالى: (وأعتدنا لمن كذب بالساعة

سعيرا) (٤).

قال: وهذا الرجز في رجز رؤبة أيضا.

قال ابن بري: وهو المشهور اه.

قلت: وقال أبو عثمان المازني: سألني الأصمعي عن قول رؤبة:

* إن تميما خلقت ملموما *

قال: خلقت، ثم قال: ملموما، فأنت وذاكر، فقلت: أراد خلقت خلقا ملموما، فقال:

أجدت.

والصهميم: حلوان الكاهن، عن ابن الأعرابي.

وتصهمم: عمل عمل الصهميم، أي السيد.

ورجل صيهم كقمطر وجرذل أي غليظ ضخم شديد جيد البضعة، قال ابن أحمز:

ومل صيهم ذو كراديس لم يكن * ألوفاً ولا صبا خلاف الركائب (٥)

أو رفاع لرأسه، وهي بهاء.

* ومما يستدرك عليه:

الصهميم كدرهم: الشديد، قال:

فعدا على الركبان غير مهلل * بهراوة سلس الخليفة صهميم (٦)

والصيهم كقمطر: القصير، مثل به سيويه، وفسره السيرافي. وكل صلب شديد صيهم

وصيم. وكان الصهميم منه. قال مزاحم:

حتى اتقيت صيهما لا تورعه * مثل اتقاء القعود القرم بالذنب (٧)
* ومما يستدرك عليه:
[صهتم]: رجل صهتم: شديد عسر لا يرتد وجهه، ذكره الأزهري في الرباعي عن ابن
السكيت.
قال: وهو مثل الصهميم، وهكذا أنشد قول الشاعر:
* بهراوة سلس الخليفة صهتم *
قلت: ووزنه أبو حيان بفععل وجعل الهاء زائدة، وقد أشرنا إليه في "ص ت م".

-
- (١) في القاموس: الصهميم: كقنديل.
(٢) في اللسان: ويخبط.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) الفرقان الآية ١١.
(٥) التكملة واللسان والتهذيب.
(٦) اللسان وفي التكملة صهتم برواية:
بهراوة سلس الخليفة صهتم
(٧) اللسان والتكملة.

[صوم]: صام صوما وصياما، بالكسر، واصطام: إذا أمسك هذا أصل اللغة في الصوم. وفي الشرع: عن الطعام والشراب.

ومن المجاز: صام عن الكلام: إذا أمسك عنه. وبه فسر قوله تعالى: (إني نذرت للرحمن صوما) (١) فلن أكلم اليوم إنسيا أي صمتا بدليل قوله: فلن أكلم اليوم إنسيا. وصام عن النكاح: تركه. وهو أيضا داخل في حد الصوم الشرعي، ومنه قول سفيان بن عيينة: الصوم هو الصبر يصبر الإنسان على الطعام والشراب والنكاح، ثم قرأ: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) (٢).

ومن المجاز: صام عن السير إذا أمسك. وقال أبو عبيدة: كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير هو صائم. وقال الجوهري: رجل صومان أي صائم ضبط بالفتح وبالضم.

ويقال: رجل صوم، ورجلان صوم، وقوم صوم، وامرأة صوم: لا يثنى ولا يجمع؛ لأنه نعت بالمصدر. ج: صوام كرمان بالواو، وصيام بالياء، وصوم كركع بالواو، وصيم بالياء قلبوا الواو لقربها من الطرف، وصيم بالكسر مع تشديد الياء عن سيويه، كسروا لمكان الياء، وصيام ككتاب، وصيامي كسكاري، وهذه نادرة. وصام منيته: ذاقها. وصام النعام: رمى بذرقه، وكذلك الدجاجة، ويقال لوقفها عند ذلك أو لسكونها بخروج الأذى، وهو مجاز، وهو أي ذرق النعام صومه.

وفي المحكم: الصوم: عرة النعام. وفي الفرق لابن السيد: هو سلح النعام، وأنشد:

اتق الله في الصلاة ودعها * إن في الصوم والصلاة فسادا
ويعني بالصلاة إتيان المرأة في دبرها.

وفي المحكم: صام النهار صوما: ألقى ما في بطنه، ويعني بالنهار فرخ الكروان. وصام الرجل، إذا تظلل بالصوم: اسم شجرة (٣)، عن ابن الأعرابي. قال الجوهري: بلغة هذيل.

قال ابن بري: يشير إلى قول ساعدة بن جؤية:
موكل بشدوف الصوم يرقبها * من المناظر مخطوف الحشازرم (٤)
والشدوف: الأشخاص.

وقال غيره: الصوم: شجرة على شكل الإنسان كريهة (٥) المنظر جدا، يقال لثمرها: رؤوس الشياطين، يعني بالشياطين الحيات، وليس لها ورق.

وقال أبو حنيفة: للصوم هذب، ولا تنتشر أفنانه، ينبت نبات الأثل ولا يطول طوله، وأكثر منابته بلاد بني شباية، وأنشد قول ساعدة.

ومن المجاز: صام النهار إذا اعتدل، وقام قائم الظهر، نقله الجوهري، ومنه قول امرئ القيس:

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول إذا صام النهار وهجرا (٦)

ومن المجاز: الصوم: الصمت، وبه فسر قوله تعالى: (إني نذرت للرحمن صوما)، عن ابن عباس، وقد تقدم، ولا يخفى أنه مع قوله: أمسك عن الكلام تكرار.
ومن المجاز: الصوم: ركود الريح وقد صامت نقله الجوهري.

(١) مريم الآية ٢٦.

(٢) الزمر الآية ١٠.

(٣) في القاموس: لشجرة.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤٠ برواية: ينظرها من المغارب والمثبت كرواية اللسان، وفي اللسان رواية أخرى: يبصرها من المغارب والبيت من قصيدة لساعدة مجرورة القافية، ففي البيت إقواء لتغير حركة الروي من الجر إلى الرفع، وقبله في الديوان.

من فوقه شعف قر وأسفله* جي تنطق بالظيان والعتم

(٥) في القاموس كريمة مجرورة. وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى رفعها.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٩٤ برواية: فدع ذا... واللسان والتهديب.

ومن المجاز: الصوم: رمضان، ومنه قول أبي زيد: أقيمت بالبصرة صومين أي رمضانين. والصوم: البيعة، نقله الجوهري، وكأنه بحذف مضاف أي محل الصوم أي الوقت. والصائم: للواحد والجمع (١)، هكذا في النسخ، والصواب والصوم للواحد والجمع، يقال: رجل صوم، ورجال صوم: وعلى الأخير يكون جمع صائم. وقيل: هو اسم للجمع.

وأرض صوام كسحاب: يابسة لا ماء بها قال الشاعر:
بمستهطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنوع (٢)
ومن المجاز: مصام الفرس ومصامته: موقفه ومقامه، وأنشد الجوهري لامرئ القيس:
كأن الثريا علقت في مصامها * بأمراس كتان على صم جندل (٣)
وشاهد المصامة قول الشماخ:
* مصامة أعيار من الصيف تنشج (٤) *
* ومما يستدرك عليه:

رجل صوم قوام: إذا كان يصوم بالنهار ويقوم بالليل.
وصام الفرس صوما: قام على غير اعتلاف، نقله الجوهري.
وفي المحكم والأساس: صام الفرس على آريه صوما وصياما إذا لم يعتلف.
وقيل: الصائم من الخيل: القائم الساكن الذي لا يطعم شيئا. قال النابغة الذبياني:
خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلق اللجما (٥)
وقال الأزهري في ترجمة صون (٦): الصائن من الخيل: القائم على طرف حافره من الحفاء. وأما الصائم فهو القائم على قوائمه الأربع من غير حفاء. وقيل للقائم: صائم؛ لإمساكه عن العلف مع قيامه.

وقال الخليل: الصوم: قيام بلا عمل، نقله الجوهري.
وصامت الشمس: استوت. وفي التهذيب: إذا قامت ولم تبرح مكانها.
وبكرة صائمة: إذا قامت ولم تدر. وأنشد الجوهري:
شر الدلاء الولغة الملازمة * والبكرات شرهن الصائمه (٧)
وصام الشهر: صام فيه. ومنه قوله تعالى: (فليصمه) (٨).
وجئته والشمس في مصامها أي في كبد السماء.
وصام الماء وقام ودام بمعنى، ومنه: ماء صائم قائم دائم.
وبنو صائم الدهر: شرذمة باليمن ينزلون نواحي الزيدية، وآخرون بمصر.
وصوام كسحاب: أسم جبل، وبه فسر قول الشاعر:

* بقيدوم رعن من صوام ممنوع *

[صيم]: الصيم كقنب، أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو الصلب الشديد المجتمع الخلق.
قلت: ومنه أخذ الصهميم كما تقدمت الإشارة إليه.

-
- (١) في القاموس: " والجميع ".
(٢) اللسان.
(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤٩ و صدره برواية:
فيالك من ليل كأن نجومه
وفيه إلى صم والمثبت كرواية اللسان.
(٤) الأساس و صدره:
متى يسف خيشومه من نجادها
(٥) ديوانه صنعة ابن السكيت ص ١١٢ ولم يرد في ديوانه ط دار صادر بيروت، واللسان والتهذيب
والأساس والمقاييس ٣ / ٣٢٣ / والصحاح.
(٦) التهذيب ١٢ / ٢٤٢.
(٧) اللسان والتهذيب والثاني في الصحاح.
(٨) البقرة الآية ١٨٥.

فصل الضاد

المعجمة مع الميم

[ضبثم]: الضبثم كجعفر وعلابط.

اقتصر الجوهري على الأول، وأورده في " ض ث م " استطرادا، وقال: هو الأسد، هكذا يقوله بعض أصحاب الاشتقاق.

قال: وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة.

ونقله الأزهري أيضا فقال: سمعتهم يقولون في أسماء الأسد ضبثم، وهو من الضبث، وهو القبض على الشيء، ولست على يقين منه.

وضبثم بن أبي يعقوب: تابعي، روى عنه ابن أخيه محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب، نقله الحافظ.

[ضبرم]: الضبارم والضبارمة كعلابط وعلابطة، وعلى الأولى اقتصر الجوهري، وقال:

هو الشديد الخلق من الأسد (١).

وقال غيره: الضبارمة: الأسد الوثيق.

والضبارمة: الرجل الجريء على الأعداء، وهو ثلاثي عند الخليل وقد تقدم ذلك في " ض ب ر " .

واختار ابن عصفور أصالة الميم.

ورده أبو حيان.

وقال ابن السكيت: يقال للأسد ضبارم وضبارك، وهما من الرجال: الشجاع.

[ضثم]: الضيثم كحيدر: الأسد، مثل الضيغم، أبدل غينه ثاء، هكذا نقله الجوهري، فهو فيعمل من الضثم.

قال الأزهري: ولم أسمع ضيثم في أسماء الأسد بالياء، ولست منه على يقين.

[ضجم]: الضجم محرّكة: عوج في الفم، وميل في الشدق، وقد يكون عوجا في الشفة والذقن والعنق إلى أحد شذقيه، وكذا في البئر، وهو مجاز، وكذا في الجراحة، وهو مجاز أيضا. قال القطامي يصف جراحة:

إذا الطبيب بمحرافيه عالجهما * زادت على النفر أو تحريكه ضجما (٢)

والنفر: الورم. وقيل: خروج الدم، وقد ضجم كفرح فهو أضجم.

وقال الليث: الضجم: عوج في الأنف يميل إلى أحد شقيه.

وفي الصحاح: أن يميل الأنف إلى أحد جانبي الوجه. وأيضا: اعوجاج أحد المنكبين.

وفي المحكم: الضجم: عوج في خطم الظليم، وربما كان مع الأنف أيضا في الفم،

وفي العنق ميل.

وقليب أضجم من قلب ضجم: إذا كان في جالها عوج. وقيل: إذا حفرت غير مستوية،

قال العجاج:

* عن قلب ضجم توري من سير (٣) *

يصف الجراحات، فشبها في سعتها بالآبار المعوجة الجيلان.
ومن المجاز: التضاجم: الاختلاف يقال: تضاجم الأمر بينهم إذا اختلف، ومنه قولهم:
الأسماء تضاجم أي تختلف.
والمتضاجم: المعوج الفم. قال الأخطل:
جزى الله عنا الأعورين ملامة* وفروة ثفر الثورة المتضاجم (٤)
وفروة: اسم رجل.
وضبيعة أضجم: قبيلة.
وأضجم: لقب ضبيعة، واسمه الحارث بن عبد الله بن دوفن بن محارب بن نهيبة بن
حارث بن وهب بن حلى بن

-
- (١) في القاموس: الضبارم... الأسد وتصرف الشارح بالعبارة والمثبت موافق لما في اللسان والصحاح.
(٢) اللسان.
(٣) أراجيزه ص ١٢٢ واللسان والتهذيب.
(٤) اللسان وعجزه في الصحاح.

أحمس بن ضبيعة بن ربيعة الفرس، لقب به للقوة أصابته، قاله ابن الكلبي. والنسبة إليه ضبيعي بضم ففتح.

وقال ابن الأعرابي: أضجم هو ضبيعة نفسه، ولقبه أضجم، وكلا الاسمين مفرد، والمفرد إذا لقب بالمفرد أضيف إليه فهو كقولك: قيس قفة ونحوه، فعلى هذا تصح الإضافة.

والضجمة بالضم: دويبة منتنة الرائحة تلسع.
* ومما يستدرك عليه:

الضجم بالضم (١) من الرجال: الكثيرو الأكل، وهم الجرامضة والجراضة أيضا، عن ابن الأعرابي.

[ضجعم]: ضجعم كقنفذ وجعفر.
أهمله الجوهري.

وهو أبو بطن من العرب، وهو ضجعم بن سعد بن عمر والملقب بسليح بن حلوان بن عمران.

وهم الضجاعم والضجاعمة، كانوا ملوكا بالشام قبل غسان، منهم داوود بن هبولة ابن عمرو، وعمرو بن مندلة وغيرهما، زادوه هاء للنسبة كما زادوا في البرامكة والبطارقة وغيرها.

[ضخم]: الضخم بالفتح والتحريك، ذكر الفتح مستدرك، ولو قال: الضخم ويحرك كان كافيا، وكأحمد ويشد آخره في الشعر، وليس في الكلام افعل، قال رؤبة:

ثمت حيث حية أصما * ضخما يحب الخلق الأضخما (٢)
هكذا الرواية في شعره. ووقع في كتاب سيبويه: ضخم يحب بالرفع، وإياه تبع الجوهري.

ثم قال الجوهري: لأنهم إذا وقفوا على اسم شددوا آخره إذا كان ما قبله متحركا، يقولون: " هذا محمد وعامر وجعفر.

والضخام كغراب، واقتصر الجوهري عليه، وعلى الأول: العظيم، وفي الصحاح: الغليظ من كل شيء، أو هو العظيم الجرم الكثير اللحم، وقد ضخم ككرم ضخما بالفتح كما في النسخ، والصواب ضخما مثل عوج كما هو في الصحاح، وهو على غير قياس، وضخامة على القياس.

ومن المجاز: الضخم من الطريق: الواسع.

والضخم من المياه: الثقيل، وهو مجاز أيضا.

وبنو عبد بن ضخم: من العرب العاربة، درجوا وانقرضوا.

والأضخومة بالضم: عظامة المرأة، نقله الجوهري، وهي التي تتعظم بها المرأة وراء حقوها.

والمضخم كمنبر: الشديد الصدم والضرب من الرجال، وهو مجاز.

ومن المجاز أيضا المضخم: السيد الشريف الضخم. يقال: سيد ضخم ومضخم.
ومن المجاز: الضخمة كخدبة هي العريضة الأريضة الناعمة.
* ومما يستدرك عليه:
امرأة ضخمة، والجمع: ضخمات بالتسكين؛ لأنه صفة، وإنما يحرك إذا كان اسما مثل
جفناث وثمرات.
وقوم ضخام بالكسر. وهذا أضخم منه، كل ذلك في الصحاح.
والضخام يحتمل أن يكون جمع ضخم محرقة.
والإضخم كإردب نقله ابن جنبي في سر الصناعة. وبه روي قول رؤبة أيضا.
ويقال له: سودد ضخم العنق وهو مجاز.
وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن علي بن الضخم البغدادي الضخمي من شيوخ أبي
بكر بن المقرئ.
[ضرم]: ضرم الرجل (٣) كفرح: احتدم من الجوع.

-
- (١) في اللسان: الضخم، ككتف.
(٢) اللسان والثاني في الصحاح.
(٣) قوله: الرجل ليست في القاموس.

وفي الصحاح: اشتد جوعه.
وجعله الزمخشري من المجاز.
أو ضرم الشيء: إذا اشتد حره، نقله الجوهري.
ومن المجاز: ضرم عليه: إذا احتدم (١) غضبا كتضرم عليه أي تغضب، وهذا الأخير نقله الجوهري.

ومن المجاز: ضرم في الطعام ضرما: إذا جد في أكله لا يدفع منه (٢) شيئا.
وضرمت النار ضرما: اشتعلت، وأضرمتها وضرمها، شدد للمبالغة، قاله الجوهري.
واستضرمها، وليست السين للطلب: أوقدها فاضطرمت. وتضرمت: التهبت.
والضرام، ككتاب: دقاق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه كما في الصحاح أو ما ضعف ولان منه، أو ما لا جمر له، جمع ضرم للشخت منه كما في الأساس، أو ما اشتعل من الحطب، وعبارة الجوهري جامعة لما قاله. وبكل فسر قولهم: أشعلها بالضرام كالضرامة.

ومن المجاز: اضطرم المشيب: إذا اشتعل وكثر.
والضرم، ككتف: الجائع، نقله الجوهري، وهو مجاز. ومنه: " هو نهم قرع كأنه سبع ضرم ".

والضرم، فرخ العقاب، نقله الجوهري.
وأیضا: الفرس العداء، نقله الجوهري.
يقال: فرس ضرم العدو: شديده، وقد ضرم، ويقولونه: أيضا: ضرم الرقاق، وهي الأرض اللينة أي إذا جرى في الأرض اللينة اشتد جريه، وهو مجاز.
والضرمة محركة، السعفة، أو الشيحة في طرفها نار نقله الجوهري.
يقال: أوقد الضرمة.
والضرمة: الجمره.

وقيل: النار نفسها، والجمع: ضرم.
وضرمه بن صرمه، بكسر الصاد المهملة ابن مرة بن عوف بن سعد ابن ذبيان، وهو جد لهاشم بن حرملة وأخيه دريد المريان. وفي هاشم يقول الشاعر الصحاري:
* أحيا أباه هاشم بن حرملة *

وقد تقدم الإيماء إليه في " ص ر م ".
والضرم بالضم وبالكسر الأخير هو المعروف: شجر طيب الريح يكون بجبال الطائف واليمن، ثمره كالبلوط، وزهره كزهر السعتر ترعاه النحل، ولعسله فضل يسمى عسل الضرمه. أو هو الأسطوخودوس باليونانية.
والضرامة بالكسر: شجرة البطم.
وضريم كحديم: صمغ شجرة.
والضيرم كحيدر: الحريق.

والذي في الصحاح بهذا المعنى كأمير، وهو الصواب، ومثله في الأساس.
وضريمة كجهينة: حصن باليمن.
ومن المجاز: يقال: ما بها نافخ ضرمة محرّكة أي أحد، نقله الجوهري.
* ومما يستدرك عليه:
الضرام بالكسر: اشتعال النار في الحلفاء ونحوها كما في الصحاح.
يقال: للنار ضرام أي اضطرام كما في الأساس.
والضريم كأمير: المحترق الأحشاء.
وسبع ضرم: هائج.
واضطرم عليه: غضب.
واضطرم الشر بينهم: هاج.
وفحل مضطرم: مغتلم. واضطرمته (٣) الغلطة.
وضرمت الحرب، واضطرمت، وتضرمت: اشتعلت.
[ضرزم]: الضرزم كزبرج (٤) وجعفر، واقتصر الجوهري على الأول: المسنة من
النوق. وأما القوية

-
- (١) في القاموس: احتدم، بالبدال المهملة.
(٢) في القاموس: شيئاً منه.
(٣) في الأساس: وأضرمته.
(٤) في القاموس: كجعفر وزبرج.

فضمرز. أو هي المسنة منها وفيها بقية شباب، نقله الجوهري، وأنشد للمزرد أخي الشماخ:

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة لهازم ضرزم (١)
وكان قد هجا كعب بن زهير، فزجره قومه، فقال: كيف أرد الهجاء وقد صارت
القصيدة ضواة في لهازم ناب؛ لأنها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير.
أو هي الكبيرة القليلة اللبن مثل ضمرز، نقله الجوهري، عن ابن السكيت. قال: ونرى
أنه من قولهم: رجل ضرز إذا كان بخيلا والميم زائدة.

وأفعى ضرزم كزبرج: شديدة العض (٢)، نقله الجوهري، وأنشد للراجز الديبيري،
ويقال: لعبيد بن علس يصف رجلا بخشونة قدميه وصلابتها، وأن الحيات لا
يعملن فيهما شيئا، فقد سالمهما الحيات لعدم تأثيرها فيهما:
قد سالم الحيات منه القدما * الأفعوان والشجاع الشجعما (٣)
قال الفراء: الحيات منصوب على أنه مفعول به، والفاعل القدمان مثني حذف نونه
للضرورة.

وقال سيبويه: الحيات مرفوع بالفعل، والقدم منصوب على المفعولية. وكان حق
الأفعوان أن يكون مرفوعا على البدل من الحيات ولكنه نصبه حملا على المعنى، كأنه
قال: وسالمت القدم الأفعوان.
* ومما يستدرك عليه:

الضرزمة: شدة العض والتصميم عليه، نقله الجوهري.

[ضرسم]: ضرسام بالكسر.

أهمله الجوهري.

وهو ماء م معروف.

والضرسامة بالكسر: الرخو اللثيم الفسل السيئ الخلق، والميم زائدة.

[ضرضم]: الضرضم كجعفر.

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو من غريب أسماء الأسد.

وقال في موضع آخر: الضرضم: ذكر السباع.

* ومما يستدرك عليه:

الضرضم كزبرج، والضرضم كعلابط: الأسد، نقله شيخنا عن بعضهم.

[ضرطم]: الضرطم كزبرج:

أهمله الجوهري.

وهو الضخم البطن الجسيم.

والضراطي بالضم من الأركاب أي الفروج: الضخم الجافي المكتنز المرتفع، قال

جرير:

تواجه بعلمها بضراطمي * كأن على مشافره صبابا (٥)
قال الليث: ورواه ابن شميل:
* تنازع زوجها بعمارطي *
قال: عمارطيها: فرجها.
[ضرغم]: الضرغم كجعفر وجريال وجريالة، واقتصر الجوهري على الأخير: هو الأسد
الضاري الشديد المقدام.
وضرغمت الأبطال، وتضرغمت: فعلت فعله وتشبهت به.
وقيل: الضرغمة والتضرغم: انتخاب الأبطال في الحرب. وضرغم الأبطال بعضها بعضا
في الحرب.
وقال الليث: تضرغمت الأبطال في ضرغمتها بحيث تأخذ في المعركة، وأنشد:

-
- (١) اللسان والصحاح.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والضرزمة: شدة العض.
(٣) اللسان والصحاح، نسبها صاحب اللسان، من عدة شطور، للمساور بن هند العبسي.
(٤) في القاموس: الأسد، بالضم.
(٥) ديوانه ص ٧٠ برواية: " بضرارطي " والمثبت كرواية اللسان والتكملة.

وقومي إن سألت بنو علي * متى ترهم بضرغمة تفر (١)
والضرغامة كجربالة: الرجل الشجاع، على التشبيه بالأسد.
وأيضاً: الفحل القوي على التشبيه بالأسد.
قيل لابنة الخس: أي الفحول أحمد؟ فقالت: أحمر ضرغامة، شديد الزئير، قليل الهدير.
وأيضاً: الرجل الشديد، على التشبيه بالأسد. قال الشاعر:
فتى الناس لا يخفى عليهم مكانه * وضرغامة إن هم بالأمر أوقعا (٢)
* ومما يستدرك عليه:

ضرغامة من طين: للوحد، كذا في نوادر الأعراب.
وضرغام بالكسر: اسم.

[ضغم]: ضغمة وبه كمنع ضغما: عضه ما كان، وعليه اقتصر الجوهري.
أو (٣) هو دون النهش، أو هو أن لا يملأ، كذا في النسخ. وصوابه أن يملأ فمه مما
أهوى إليه، وفي حديث عتبة بن عبد العزى: " فعدا عليه الأسد فأخذ برأسه فضغمه
ضغمة " .

والضغامة كثمامة: ما ضغمته ولفظته من فيك، نقله الجوهري عن ابن دريد.
وقال أبو عبيدة: الضيغم: الذي يعض كثيرا، والياء زائدة. ومنه سمي الأسد ضيغما،
كالضيغمي.

وقيل: هو الواسع الشدق منها، قال كعب:
من ضيغم من ضراء الأسد مخدره * بيطن عثر غيل دونه غيل (٤)
* ومما يستدرك عليه:

ضغم الفقر: عضه وشدته، وهو مجاز.
والضياغم، والضياغمة: الأسود.
وضيغم الأسدي: شاعر، قاله ابن جنبي.
وأضغم الفم: كثر لعابه. عن ابن القطاع.
[ضمم]

الضم: قبض شيء إلى شيء، وقد ضمه إليه ضما فهو ضام وذاك مضموم فانضم إليه
وتضام، ومنه الحديث: " لا تضامون في رؤيته " أي لا ينضم بعضكم إلى بعض، فيقول
الواحد لآخر: أرنيه كما تفعلون عند النظر إلى الهلال. وضامه مضامة، وهكذا يروى
أيضا: " لا تضامون " على صيغة ما لم يسم فاعله.
قال ابن سيده: ولم أر ضام متعديا إلا فيه. ويروى أيضا: " لا تضامون " من الضيم،
وهو مذكور في موضعه.
واضطم الشيء: جمعه إلى نفسه.
قال الأزهري: هو افتعل من الضم، قلبت التاء طاء لأجل لفظة الضاد. ومنه الحديث: " فдна الناس واضطم بعضهم إلى بعض " .

وفي حديث " كان إذا اضطم عليه الناس أعنق " أي ازدحموا.
والضمام كغراب: كل ما ضم به شيء إلى شيء.
والضم والضمَام بكسرهما: الداهية الشديدة، هكذا ذكره الليث.
قال الأزهري: وكأنه تصحيف، والصواب بالصاد المهملة كما تقدم.
والإضمامة بالكسر: الجماعة من الناس ليس أصلهم واحدا ولكنهم لفيف، والجمع:
الأضماميم.
وفي حديث يحيى بن خالد: " لنا أضماميم من ههنا وههنا " أي جماعات ليس أصلهم
واحدا، كأن بعضهم ضم إلى بعض.
والضموم كصبور: كل واد يسلك بين أكمتين طويلتين.

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) في القاموس: أو عضا دون النهش.
(٤) اللسان.

ونص أبي حنيفة: إذا سلك الوادي بين أكمتين طويلتين، سمي ذلك الموضع المضموم، فتأمل ذلك

والضمضم كجعفر: الغضبان.
وأیضا: من أسماء الأسد (١)، زاد بعضهم: الغضبان.
وأیضا: الجريء الماضي من الرجال كالضماضم كعلابط وعلبط فيهما أي في الأسد والرجل.

وأیضا: الجسيم، وأورده ابن الأعرابي بالصاد المهملة.
وضمضم بن الحارث السلمي، قال في حنين أبياتا. وضمضم بن قتادة ولد له ولد أسود فاستوحش، وشكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبين له: صحبايان، رضي الله تعالى عنهما.

وضمضم بن حوس (٢)، ويقال: ابن الحارث بن حوس اليمامي، عن أبي هريرة، وعنه يحيى بن أبي كثير وعكرمة بن عمارة، ذكره ابن حبان في الثقات.
وضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي، عن شريح بن عبيد الحضرمي، وعنه إسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة الحضرمي، مختلف فيه. وقال ابن عساكر في تاريخ دمشق: ويقال: إنه ابن ثوب، فإن كان أبوه زرعة بن ثوب فهو دمشقي مقرائي، وعندي أن ضمضما حضرمي من أهل حمص. وضمضم الأملوكي أبو المثني، عن عتبة بن عبد، وعنه هلال بن سيف (٣)، ذكره ابن حبان في الثقات. قال المزني: روى له أبو داوود وابن ماجة حديثا واحدا: محدثون.

وضمضم الرجل: شجع قلبه.
وضمضم على المال: أخذه كله، كأنه ضمه إلى نفسه.
وضمضم الأسد ضمضة: صوت.

وكتاب: ضمام بن ثعلبة السعدي أحد بني سعد بن بكر وafd بني سعد قصته مشهورة. وضممام ابن زيد بن ثوابة الهمداني، له وفادة، وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم كتابا: صحبايان رضي الله تعالى عنهما.

والضمضام: الذي يحتوي على كل شيء يضمه إلى نفسه.
والضممة: الحلبة في الرهان؛ لأنها تضم الخيل المندفعة من كل أوب.
ويقال: فرس سباق الأضاميم أي جماعات الخيل.

قال ابن بري: ومنه قول ذي الرمة:
* والحقب ترفض الأضاميم *

واضطم عليه: اشتمل.
* ومما يستدرك عليه:

ضم جناحك عن الناس: أي ارفق بهم، وألن جانبك لهم.

وضم من ماله: أخذ.
وضام الشيء إلى الشيء. انضم معه.
وضم القوم: اجتمعوا.
وأصبح منضمًا أي ضامرا كأنه ضم بعضه إلى بعض. وضاممت الرجل: أقمت معه في أمر واحد منضمًا إليه.
والأضاميم: الحجارة، واحدها إضمامة، ومنه حديث وائل بن حجر: "ومن زنى بشيب فضر جوه بالأضاميم".
والإضمامة من الكتب. ما ضم بعضه إلى بعض، وهي الإضبارة، نقله الجوهري.
وضمامة من كتب: لغة فيه، كما في حديث أبي اليسر: "ضمامة من صحف".
والضماضم كعلابط: الأكل النهيم المستأثر. وقيل: الكثير الأكل الذي لا يشبع.
وضم على المال: أخذه كله.
والضماضم: الرجل البخيل، قاله الأموي.
وكعلابط: البخيل المتناهي في بخله، عن ابن الأعرابي.
وضممته إلى صدري ضمة: عانقته.
وانضم إلى كذا: انطوى.
والتقوى ضمام الخير كله.

(١) في القاموس: الأسد الغضبان.

(٢) في الكاشف: جوسى، بالجيم.

(٣) في الكاشف: يساف.

وهذا محل مضم الجيوش: حيث تجتمع فيه.
ونهب فلان للقتال وهو ضامة قومه.
وأرسلت فلانا وجعلت ضميمه فلانا. وأضمته كتابا إلى أخي.
وضمام بن مالك السلماني: صحابي له ذكر.
وضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري، ثم الناشري المصري، ذكره ابن حبان
في الثقات، ولد بأشمون من صعيد مصر، وتوفي بالإسكندرية. قال المزي: روى له
البخاري في الأدب حديثا واحدا.
والضمام كشداد: من يضم الزرع.
[ضوم]: ضام يضم ضوما:
أهمله الجوهري.
وفي اللسان: لغة في ضام يضم ضيما.
يقال: ضمته ضوما. وضمته ضيما أي ظلمته. وسيأتي قريبا.
[ضهزم]: الضهزم بالزاي كزبرج:
أهمله الجوهري.
وهو اللثيم العسر الخلق.
[ضيم]: ضامه حقه يضيمه ضيما: نقصه إياه.
وقال الليث: ضامه، واستضامه: انتقصه، فهو مضم. ومستضام أي مظلوم.
ويقال: ما ضمت أحدا، وما ضمت أي ما ضامني أحد.
وقال الجوهري. وقد ضمت أي ظلمت على ما لم يسم فاعله. وفيه ثلاث لغات ضيم
الرجل، وضيم، وضوم كما قيل في بيع قال الشاعر:
وإني على المولى وإن قل نفعه * دفوع إذا ما ضمت غير صبور (١)
والضيم: الظلم ج: ضيوم.
قال الليث: هو مصدر جمع، قال المثقب العبدى:
ونحني على الثغر المخوف ونتقي * بغارتنا كيد العدى وضيومها (٢)
وفي حديث الرؤية: "إنكم لا تضامون في رؤيته" أي لا يظلم بعضكم بعضا.
والضيم بالكسر: ناحية الجبل والأكمة.
وأیضا: ع م أي موضع معروف بالسراة: أو واد، كما قاله ابن بري.
أو جبل لهذيل. وبكل ذلك فسر قول ساعدة للهذلي:
فما ضرب بيضاء يسقي ذنوبها * دفاق فعروان الكراث فضيمها (٣)
وفسره الجوهري بناحية الجبل.
وضييم كزبير: ابن مليح بن سرطان، كذا وقع في التبصير (٤)، والصواب شيطان بن
معن بن مالك ابن فهم الفهمي: من رجالاتهم، وإليه نسب هذا البطن. منهم مسعود بن
عدي بن (٥) عمرو بن محارب بن ضييم الأزدي، الملقب قمر العراق لجماله، قاله

الحافظ.
ووقع في المحكم لابن سيده في الصاد المهملة والنون: بنو صنيم: بطن، فإن يكن غير
هذا وإلا فأحدهما تصحيف.
* ومما يستدرك عليه:
الضامة، مخففة، الحاجة، زنة ومعنى، ومنه المثل.
* تأتي بك الضامة عريس الأسد*
فسروها بالحاجة، وبالمرأة، وقالوا: هي من الضيم كما في أمثال الميداني، نقله شيخنا.

(١) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٢) اللسان.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١ / ٢٠٧ في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي ومعجم البلدان ضيم برواية:

وما ضرب بيضاء يستقى دبوبها

والمثبت كرواية اللسان.

(٤) في التبصير ٣ / ٨٨٥ ضويم بن مليح بن شرطان.

(٥) في التبصير: مسعود بن عمرو بن عدي.

فصل الطاء المهملة مع الميم
[طحم]: طحمة الوادي والليل والسييل.
اقتصر الجوهرى على الأخيرين مثلثة ضبط في الصحاح بالفتح والضم معا فيهما: دفعته
الأولى، ومعظمه، وقيل: دفاع معظمه.
وجعل الزمخشري طحمة الليل من المجاز، وقال: هو معظم سواده، يقال: أشد من
حطمة السييل تحت طحمة الليل.

ومن المجاز: الطحمة من الناس: جماعتهم، كذا في الأساس والصحاح.
وفي المحكم: أي دفعة وهم أكثر من القادية، والقادية: أول من يطرأ عليك.
وأبو طحمة عدي بن حارثة الدارمي: من الشرفاء وابنه هزيم (١) من الشجعان، حضر
مع المهلب في قتال الأزارقة، ومع عدي بن أرطاة في قتال يزيد بن المهلب، وأخباره
واسعة في معارف ابن قتيبة.

قلت: وحفيده الترجمان بن هزيم بن أبي طحمة، كان شريفا.
والطحمة، كهزمة: الإبل الكثيرة.
وأیضا: الرجل الشديد العراك نقله الجوهرى.
والطحماء: نبت سهلي حمضي، أو هو النجيل، قاله أبو حنيفة، قال: وهو خير الحمض
كله، وليس له حطب ولا خشب، إنما ينبت نباتا تأكله الإبل، كالطحمة.
قال أبو حنيفة: هي من الحمض، وهي عريضة الورق، كثيرة الماء.
والمطحوم: المملوء. وقد طحمه طحما.
وقال الأصمعي: الطحوم والطحور: الدفوع.
وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد.
وقيل: قوس طحوم: سريعة السهم.
* ومما يستدرك عليه:

سيول طواحم، أي دوافع، وأنشد ابن بري لعمارة بن عقيل:
أجالت حصاهن الذواري وحيضت * عليهن حيضات السيول الطواحم (٢)
ويقال: دفعوا إلى طحمة الفتنة، وهي جولة الناس عندها، وهو مجاز.
[طحرم]: طحرم السقاء وطحمره، إذا ملأه.

وطحرم القوس طحرمة: إذا وترها كذا في الصحاح.
وما عليه طحرمة، بالكسر، أي شيء.
وفي المحكم، أي خرقة.
* ومما يستدرك عليه:

ما في السماء طحرمة، أي لطح من غيم، كطحربة.
[طحلم]: ما في السماء طحلمة، بالكسر:
أهمله الجوهرى.

أي: غيم أو لطح منه.

* ومما يستدرك عليه:

ماء طحلوم، بالضم، أي: آجن، كما في اللسان.

[طخم]: الطخمة: جماعة المعز كما في المحكم.

وطخمة بالكسر: والد حوشب ذي ظليم التابعي حميري ألهاني، وقيل: له صحبة. قال ابن فهد: أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في أهل اليمن، وكان مطاعا في قومه. كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي، وكان على رجالة حمص يوم صفين، ويقال في اسم والده: طحية، بضم فتشديد ياء، والحاء (٣) مهملة.

(١) في التبصير ٣ / ٨٦٤ هريم.

(٢) اللسان.

(٣) في أسد الغابة: حوشب بن طحية وقيل طخمة بالميم.

والطخمة، بالضم: سواد في مقدم الأنف، كما في الصحاح والروض. زاد غيره: ومقدم الخطم.

والأطخم: كبش رأسه أسود، وسائره كدر. وقيل: هو لغة في الأدغم.

وقال ابن السكيت: أطخم أخضر. أدغم، وهو الديرج (١).

والأطخم: مقدم خرطوم الإنسان والدابة. والجمع الطخم بالضم، قال الشاعر:

وما أنتم إلا ظرابي قصة * تفاسى وتستنشي بآنفها الطخم (٢)

يعني لطحنا من قدر.

والأطخم: لحم جاف يضرب لونه إلى السواد، كالطخيم كأمير. وقد اطخم اطخاما.

وقال الأزهري: الطخوم بمعنى التخوم (٣) وهي: الحدود بين الأرضين، قلبت التاء

طاء؛ لقرب مخرجيهما.

وطخم الرجل، كمنع، وكرم: تكبير.

وكزبير: طخيم بن أبي الطخماء الشاعر.

* ومما يستدرك عليه:

نسور طخم، أي سود الرؤوس، كما في العين.

وطخام: جبيل عند ماء لبني شمجى، يقال له موقف (٤).

[طخرم]: الطخارم، كعلابط:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو الغضبان.

[طرم]: الطرم، بالكسر والفتح: الشهد. وقيل: الزبد، وأنشد الجوهري لشاعر يصف

النساء:

فمنهن من يلفى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم (٥)

وأنشده الأزهري وقال: الصواب:

* ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم (٦) *

وقال الجوهري: الطرم، بالكسر: العسل في بعض اللغات.

وقال غيره: هو العسل إذا امتلأت منه البيوت خاصة.

قال ابن بري: شاهد الطرم: العسل قول الشاعر:

وقد كنت مزجاة زمانا بخلة * فأصبحت لا ترضين بالرغد والطرم (٧)

قال: الزغد: الزبد.

وقال الآخر:

فأتينا بزغبد وحتى * بعد طرم وتامك وثمان (٨)

قال: الزغبد الزبد. والحتي: سويق المقل. والتامك: السنام. والثمان: رغبة اللبن.

وقد طرمت، بالكسر: إذا امتلأت.

والطرامة كثمامة: الخضرة تتركب على الأسنان كما في الصحاح، والأساس.

وفي المحكم: وهو أشف من القلح.
وقال غيره: هو الريق اليابس على الفم من العطش.
وقيل: هو ما يحف على فم الرجل من الريق، من غير أن يقيد بالعطش. وقد أطرمت
أسنانه، قال:

إني قنيت خنينها إذ أعرضت * ونواجذا خضرا من الإطرام (٩)
وقال اللحياني: الطرامة: بقية الطعام ونص اللحياني: بقية اللحم بين الأسنان. وقد اطرم
فوه اطرماما، أو أطرم إطراما: تغير لذلك.
والطرمة: مثلثة: النبرة في وسط (١٠) الشفة العليا وهي

(١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والزبرج.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: التخوم: بالرفع.

(٤) في معجم البلدان: موفق.

(٥) اللسان وعجزه في الصحاح.

(٦) التهذيب ١٣ / ٣٤٠ مادة طرم.

(٧) اللسان.

(٨) اللسان، وبالأصل بعدم طرم.

(٩) اللسان.

(١٠) في القاموس: وسط بالنصب، والكسر ظاهر.

في السفلى الترفة، فإذا ثنوهما قالوا: الطرمتان، فغلبوا لفظ الطرمة على الترفة. ويقال: الطرمة: بثرة تخرج في وسط الشفة السفلى، هكذا وقع في بعض الأصول. وفي الأساس هو مليح الطرمتين، وهما بياضان في وسط الشفتين، يقال للسفلى: الطرمة، وللعليا الترفة، فغلبا (١).

والطرمة، بالفتح: الكبد. والطرْم، بالضم: الكانون، كالطرمة هكذا في النسخ. ووقع في اللسان: الطرامة، كثمامة.

والطرْم: شجر.

والطرْم، بالتحريك؛ سيلان الطرم، وهو العسل من الخلية. وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي قال: يقال للنحل إذا ملأً أبنيته من العسل: قد ختم، فإذا سوى عليه قيل. قد طرم، ولذلك قيل للشهد: طرم.

وتطرم في كلامه: التاث.

وتطريم في الطين: إذا تلوث.

وطريم الماء: إذا خبث، وعرمض، أي طحلب.

وطريم الشيء: إذا طبق، أي صار طبقا على طبق.

والطريم كحذيم: العسل، عن ابن بري، زاد ابن سيده: إذا امتلأت البيوت خاصة.

وأیضا السحاب الكثيف، نقله الجوهري، وأنشد لرؤبة:

فاضطره السيل بواد مرمت * في مكفهر الطريم الشرنبث (٢)

قال ابن بري: ولم يجئ الطريم: السحاب إلا في رجز رؤبة، عن ابن خالويه.

وطار طريمه: إذا احتد غضبا، وهو مجاز.

* ومما يستدرك عليه:

مر طريم من الليل - كحذيم - أي: وقت، عن اللحياني.

والطريم أيضا: الطويل من الناس، عن سيبويه، ونقله أبو حيان أيضا. وأيضا الزبد يعلو

الخمير، نقله أبو حيان.

والطارمة: بيت من خشب، فارسي معرب، نقله الجوهري، زاد الأزهري: كالقبة، وهو

دخيل.

وقال الأزهري في ترجمة طرن: طرينوا وطريموا (٣): إذا اختلطوا من السكر.

وقال ابن بري: الطرم: موضع، قال ابن مانوس:

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسري (٤)

قال صاحب اللسان: ورأيت حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي قال: الطرم،

بالفتح: مدينة وهشودان الذي هزمه عضد الدولة فناخسرو، وقاله أبو عبيد البكري

في معجم ما استعجم.

[طرثم]: الطرثمة:

أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو الإطراق، من غضب أو تكبر كالشرطمة.
وقد تقدم للمصنف في ثرطم ما يخالف ذلك، وقد نبهنا عليه أنه غلط.
[طرحوم]: الطرحوم، بالضم والحاء المهملة:
أهمله الجوهري.
وفي اللسان: هو الطويل كالطرموح.
قال ابن دريد: أحسبه مقلوبا.
والطرحوم: الماء الآجن كالطلحوم، والطحلوم.
[طرخم]: المطرخم، كمشمعل: المضطجع.

-
- (١) في الأساس: الثرمة.
(٢) أرجيزه ص ١٧١ واللسان والثاني في الصحاح والتهذيب والتكملة.
(٣) في التهذيب طرن ١٣ / ٣١٨: طرين الشرب وطريموا.
(٤) اللسان ومعجم البلدان باختلاف روايته، منسوباً للأعز بن مأنوس.

وقيل: الغضبان المتطاول.
وقيل: المتكبر. وقد اطرخم اطرخاماما، إذا شمخ بأنفه وتعظم، نقله الجوهري، ومنه قوله:
* والأزد دعوى النوك، واطرخموا *
يقول: ادعوا النوك ثم تعظموا.
وقال الأصمعي: إنه لمطرخم ومطلنخم، أي متكبر متعظم. وكذلك اسلخم فهو مسلخم.
قال شيخنا: وجمعه طراخم، وكذلك يصغرونه على طريخم، بحذف زائديهما: الميم الأولى، والمدغمة.
والمطرخم: الشاب الحسن التام كالمطرهم، وأنشد الجوهري للعجاج:
وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمي (١)
قال ابن بري: الرجز لرؤية؛ وبعده:
* من نحمان حسد نحم *
أي رب جامع قطريه عنى (٢) متكبر علي بيض عينيه حسده، فهو ينحم، ويزحر من شدة الغيظ.
قلت: فالمطرخم هنا بمعنى الغني المتكبر لا الشاب الحسن، فتأمل.
واطرخم: كل بصره.
واطرخم الليل: اسود كاطرهم.
* ومما يستدرك عليه:
المطرخم: المنتفخ من التخمة.
والإطرخم: عظمة الأحمق.
[طرسم]: طرسم الرجل: أطرق، وطلسم مثله، كما في الصحاح.
وقال الأصمعي: طرسم، طرسمة، وبلسم بلسمة: إذا فرق أطراق.
وطرسم عن القتال وغيره: إذا نكص هاربا، وسرطم، وطرسم مثله، وقد ذكر كل واحد في محله.
* ومما يستدرك عليه:
طرسم الليل، وطرسم: أظلم، ويقال بالشين المعجمة أيضا.
وطرسم الطريق: درس، مثل طمس.
وطرسم الرجل: سكت من فزع كطرسم.
[طرشم]: طرشم الليل:
أهمله الجوهري.
وفي اللسان: أظلم كطرشم، والسين أعلى، عن ابن دريد، وقد ذكره الصاغانى في التكملة في تركيب طرشم كما تقدم.

[طرغم]: اطرغم، كافعلل والغين معجمة:
أهمله الجوهرى.

وفي التهذيب: تكبر، كاطرخم قال الشاعر:
أودح لما أن رأى الجد حكم* وكنت لا أنصفه إلا اطرغم (٣)
والإيداح: الإقرار بالباطل، كما في اللسان.

[طرهم]: المطرهم، كمشمعل: المصعب من الإبل الذي لم يمسه حبل. ولو قال: هو
فحل الضراب، كما عبر به غيره، لكان أخصر.

وأيضاً: الشاب المعتدل التام الطويل الحسن، قال ابن أحمـر:
أرجي شبابا مطرهما وصحة* وكيف رجاء المرء ما ليس لا قيا؟ (٤)
قال ابن بري: أي يأمل أن يبقى شباباه وصحته.

(١) ليس في ديوانه، والرجز في اللسان والصحاح والتكملة منسوباً للعجاج.

(٢) في اللسان: عني.

(٣) اللسان والتكملة، والإيداح: الإقرار بالباطل.

(٤) اللسان الصحاح وبهامشه: ويروى: الشيخ بدل المرء.

وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد.
وقال ابن الأعرابي: المطرهم الممتلئ الحسن.
وقال الأصمعي: المترف الطويل. وقد اطرهم اطرهما ما واطرخم.
* ومما يستدرك عليه:

المطرهم: المتكبر

واطرهم الليل: اسود. وقد فسر ابن السكيت به قول (١) ابن أحمر.
قال ابن سيده: ولا وجه له إلا أن يعني به اسوداد الشعر.

[طسم]: طسم الشيء يطسم، من حد ضرب - ويروى من حد نصر أيضا - طسو ما:
درس وانطمس، وكذلك الطريق، كطمس على القلب، وأنشد الجوهري للعجاج:
ورب هذا الأثر المقسم * من عهد إبراهيم لما يطسم (٢)
قال ابن بري: أراد بالأثر المقسم: مقام إبراهيم عليه السلام، وأنشد لعمر بن أبي ربيعة:
رث جبل الوصل فانصرما * من حبيب هاج لي سقما
كدت أفضى إذ رأيت له * منزلا بالخيف قد طسما (٣)
وطسمته طسما لازم متعد، وشاهد المتعدي قول العجاج السابق.
وطسم، كفرح: اتخم في لغة بني قيس.
والطسم، محركة: الغبرة.

وأیضا: الظلام عند الإساء، كالغسم.

وأطسمة الشيء، بالضم: أسطمته على القلب، وهو وسطه ومجتمعه، قال محمد بن
ذؤيب الفقيمي، الملقب بالعماني الراجز - ترجمته في الأغاني مبسوطه - يخاطب
الرشيد:

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك في أطسمه (٤)
أي في أهله وحقه.

وقال ابن خالويه: الرجز لجرير، قاله في سليمان بن عبد الملك وعبد العزيز، ونصه:
* حتى يعود الملك في أسطمه *

قال الجوهري: والصواب أن تجمع الطواسيم والطواسين والحواميم التي هي سور في
القرآن بذوات وتضاف إلى واحد فيقال: ذوات طسم وذوات حم وإنما جمعت على
غير قياس، وأنشد أبو عبيدة:

* وبالطواسيم التي قد ثلثت (٥) *

* وبالحواميم التي قد سبعت *

* وبالمفصل اللواتي فصلت *

وتقدم ذلك في "ح م م".

ويقال: رأيت في طسام الغبار، كغراب، وسحاب، وشداد وطيسامه كذلك، أي في
كثيره. كذا في نوادر الأعراب.

وطسم: قبيلة من عاد انقرضوا (٦)، وكذلك جدیس، وكانوا سكان مكة شرفها الله تعالى.
ويقال: أورده مياه طسيم، كزبير، إذا كان في الباطل والضلال، ولم يصب شيئاً.
* ومما يستدرك عليه:

(١) بالأصل " قوله " .

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ديوانه واللسان.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان وقبله:

حلفت بالسبع اللواتي طولت * وبمئين بعدها قد أمثيت * وبمئتان ثنيت وكررت

وفي الصحاح الأول والثاني.

(٦) على هامش القاموس: انظره مع ما سبق له في ك ت ر، من قوله: كثرى كسكرى: صنم لجدیس، وطسم، كسره نهشل بن الرئيس، ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم، قاله نصر.

الطسوم: بالضم: الطامس، وبه فسر أبو حنيفة قول الشاعر:
ما أنا بالغادي وأكبر همه * جمايس أرض فوقهن طسوم (١)
وفي السماء طسم من سحاب، محرّكة، وأطسام، أي لطخ، وكذلك غسم وأغسام.
و " أحاديث طسم وأحلامها " يضرب مثلا لمن يخبرك بما لا أصل له، قاله الميداني.
[طعم]: الطعام إذا أطلقه أهل الحجاز عنوا به البر خاصة، وبه فسر حديث أبي سعيد في
صدقة الفطر: صاعا من طعام أو صاعا من شعير وقيل: أراد به التمر، وهو الأشبه؛ لأن
البر كان عندهم قليلا لا يتسع لإخراج زكاة الفطر.
وقال الخليل: العالي في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة.
وفي الأساس عنه: " الغالب " بدل " العالي "، قال: وهذا من الغلبة، كالمال في الإبل.
وفي شرح الشفاء: الطعام: ما يؤكل، وما به قوام البدن، ويطلق على غيره مجازا.
وفي حديث المصراة: وإن شاء ردها، ورد معها صاعا من طعام لا سمراء.
وفي النهاية: الطعام: عام في كل ما يؤكل، ويقتات، من الحنطة، والشعير، والتمر، وغير
ذلك، وحيث استثنى منه السمراء، وهي الحنطة، فقد أطلق الصاع فيما عداها من
الأطعمة.

ج: أطعمة، جج: جمع الجمع: أطعمات. وقد طعمه، كسمعه، طعما وطعاما،
بفتحهما، قال الله تعالى: (فإذا طعمتم فانتشروا) (٢)، أي أكلتم. وأطعم غيره.
ومن المجاز: رجل طاعم، وطعم، ككتف على النسب، عن سيبويه، كما قالوا نهر:
حسن الحال في المطعم، قال الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي (٢)
ورجل مطعم، كمنبر: شديد الأكل، وهي بهاء يقال: امرأة مطعمة، وهو نادر ولا نظير
له إلا مصكة.

ورجل مطعم، كمكرم: مرزوق وهو مجاز، وقد أطعمه. ومنه قوله تعالى: (وما أريد أن
يطعمون)، أي ما أريد أن يرزقوا أحدا من عبادي، ولا يطعموه؛ لأنني أنا الرزاق المطعم.
ويقال: إنك مطعم مودتي، أي مرزوق مودتي، قال الكميت:

بلى إن الغواني مطعمات * مودتنا وإن وخط القتير (٥)
ورجل مطعم: كثير الأضياف والقرى أي يطعمهم كثيرا ويقريهم.
وامرأة مطعم كذلك.

والطعمة، بالضم: المأكلة، ج: طعم، كصرد، قال النابغة:
مشمرين على خوص مزممة * نرجو الإله ونرجو البر والطعما (٦)
ويقال: جعل السلطان ناحية كذا طعمة لفلان، أي مأكلة له.
وفي حديث أبي بكر: " إن الله تعالى إذا أطعم نبيا طعمة، ثم قبضه، جعلها للذي يقوم
بعده.

قال ابن الأثير: الطعمة: شبه الرزق، يريد به، ما كان له من الفيء، وغيره.

وفي حديث ميراث الجد: " إن السدس الآخر طعمة: له "؛ أي إنه زيادة على حقه.

(١) اللسان.

(٢) الأحزاب الآية ٥٣.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٨ واللسان والمقاييس ٣ / ٤١١.

(٤) الذاريات الآية ٥٧.

(٥) اللسان والتهذيب والأساس.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ١٠٢ واللسان.

ويقال: فلان تجبى له الطعم، أي الخراج والإتاوات، قال زهير:
* مما يبسر أحيانا له الطعم (١) *

والطعمة: الدعوة إلى الطعام.

وأیضا: وجه المكسب.

يقال: فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة: إذا كان رديء الكسب.

وفي الأساس: هي الجهة التي منها يرزق، كالحرفة، وهو مجاز.

وطعمة بن أشرف هكذا في النسخ، والصواب: طعمة بن أبيرق، وهو ابن عمر

والأنصاري، صحابي شهد أحدا، روى عنه خالد بن معدان.

وطعمة بن عمر والجعفري العامري الكوفي: محدث عن نافع ويزيد بن الأصم، وعنه

وكيع وأبو بلال الأشعري. قال أبو حاتم: صالح الحديث، مات سنة مائة وتسع وستين،

روى له أبو داود حديثا، والترمذي آخر.

ومن المجاز: الطعمة، بالكسر: السيرة في الأكل.

وحكى اللحياني: إنه لخبيث الطعمة، أي السيرة، ولم يقل خبيث السيرة في طعام، ولا

غيره. ويقال: فلان طيب الطعمة، وخبيث الطعمة: إذا كان من عادته أن لا يأكل إلا

حلالا، أو حراما.

ومن المجاز: طعم الشيء بالفتح: حلاوته ومرارته وما بينهما يكون ذلك في الطعام

والشراب، ج: طعوم.

وأخصر منه كلام الجوهري: الطعم، بالفتح: ما يؤديه الذوق، يقال: طعمه مر أو حلو.

وصرح المولى سعد الدين في أوائل البيان من المطول بأن أصول الطعوم تسعة: حرافة،

ومرارة، وملوحة، وحموضة، وعفوضة، وقبض، ودسومة، وحلاوة، وتفاهة، اه.

ففي كلام المصنف إجمال، وللحكماء في هذا تفصيل غريب.

وطعم، كعلم، طعما، بالضم: ذاق فوجد طعمه، كتطعم. وفي الصحاح: طعم يطعم

طعما فهو طاعم، إذا أكل أو ذاق، مثل: غنم يغنم غنما فهو غانم. فالطعم بالضم هنا

مصدر. وفي التنزيل: (فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني) (٣).

قال الجوهري: أي من لم يذقه.

وفي اللسان: وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يؤكل ويشرب.

وقال الزجاج: من لم يطعمه، أي من لم يتطعم به.

قال الليث: طعم كل شيء، يؤكل: ذوقه، جعل ذواق الماء طعما، ونهاهم أن يأخذوا

منه إلا غرفة، وأنشد ابن الأعرابي:

فأما بنو عامر بالنسار * غداة لقونا فكانوا نعاما

نعاما بخطمة صعر الخدو * د لا تطعم الماء إلا صياما (٤)

يقول: هي صائمة منه لا تطعمه، وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه.

وقال الراغب: " قال بعضهم: فيه تنبيه على أنه محذور عليه أن يتناوله مع طعام إلا

غرفة. كما أنه محظور عليه أن يشربه إلا غرفة، فإن الماء قد يطعم إذا كان مع شيء
يمضغ. ولو قال: ومن لم يشربه لكان يقتضي أن يجوز تناوله إذا كان في طعام، فلما
قال: (ومن لم يطعمه) بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى، وهو
الغرفة باليد " اهـ.

وطعم عليه: إذا قدر.

والطعم، بالضم: الطعام، أنشد الجوهري لأبي خراش الهذلي:

-
- (١) ديوانه وصدرة:
ينزع إمة أقوام ذوي حسب
والتكلمة وعجزه في التهذيب واللسان.
(٢) في الأساس: يرتزق، بوزن الحرفة.
(٣) البقرة الآية ٢٤٩.
(٤) اللسان بدون نسبة.

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيري من عيالك بالطعم (١) والطعم: القدرة. وقد طعم عليه. ذكر المصدر هنا والفعل أولاً وهذا من سوء التصنيف، فإن ذكرهما معا أو الاقتصار على أحدهما كان كافياً.

والطعم، بالفتح: ما يشتهي منه، أنشد الجوهري لأبي خراش: وأغتب الماء القراح فأنتهي * إذا الزاد أمسى للمزجج ذا طعم (٢) وقال الفراء: جزور طعوم وطعيم: إذا كانت بين الغثة والسمنة، نقله الجوهري. وقال أبو سعيد: يقال: لك غث هذا وطعومه، أي غثه وسمينه. وشاة طعوم وطعيم: فيها بعض الشحم، وكذلك الناقة. وجزور طعوم: سمنة. ومن المجاز: أطعم النخل، إذا أدرك ثمرها، وصار ذا طعم يؤكل. يقال: في بستان فلان من الشجر المطعم كذا، أي من الشجر المثمر الذي يؤكل ثمره. وفي حديث الدجال: "أخبروني عن نخل بيسان هل أطعم"، أي هل أثمر. ومن المجاز: أطعم الغصن إطعاماً، إذا وصل به غصنا (٣) من غير شجره، قاله النضر، كطعمه تطعيماً.

وطعم، كسمع، أي قبل الوصل. واطعم البسر، كافتعل: أدرك وصار له طعم يؤكل منه. ومن المجاز: بعير وناقة مطعم، كمحدث، وصبور، ومفتعل، أي: بها (٤) نقي أي: بعض الشحم.

وقيل: هي التي جرى فيها المخ قليلاً. وقيل: هي التي تجد في لحمها طعم الشحم من سمنها. ومن المجاز: مستطعم الفرس، بفتح العين: جحافله. قال الأصمعي: يستحب في الفرس أن يرق مستطعمه، كما في الصحاح. وقيل: ما تحت مرسنه إلى أطراف جحافله. والمطعمة، كمكرمة، ومحسنة: القوس وهو مجاز، وبالوجهين روي قول ذي الرمة: وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في عجسها عطف وتقويم (٥) قال ابن بري: صواب إنشاده: "في عودها (٦) عطف".

واقترع الجوهري على كسر العين، وقالوا: لأنها تطعم الصيد صاحبها. ومن رواه بالفتح قال: لأنها يصاد بها الصيد، ويكثر الضراب عنها. وقول علي كرم الله تعالى وجهه: "إذا استطعمكم الإمام فأطعموه". أي إذا أرتج عليه في قراءة الصلاة واستفتح، فافتحوا عليه، ولقنوه، وهو من باب التمثيل، وتشبيها بالطعام، كأنهم يدخلون القراءة في فيه، كما يدخل الطعام. وفي المثل: "تطعم تطعم"، أي ذق تشه. وفي الصحاح: ذق حتى تستفيق، أن تشتهي فتأكل.

قال ابن بري: معناه ذق الطعام، فإنه يدعوك إلى أكله، قال: فهذا مثل لمن يحجم عن الأمر فيقال له:

(١) ديوان الهذليين ٢ / ١٢٨ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٢) ديوان الهذليين ٢ / ١٢٧ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٣) عن القاموس، وبالأصل غضا.

(٤) في القاموس: لها نقي.

(٥) ديوانه ص ٥٨٧ واللسان والتكملة والتهذيب وبدون نسبة فيهما، والمقاييس ٣ / ٤١١ والصحاح ولم

ينسبه، وفي الأساس ونسبه لعلقة.

(٦) وقال الصاغاني في التكملة: والرواية: في عودها، فإن العطف والتقويم لا يكونان في العجس، وقد أخذه

من كتاب ابن فارس والبيت لذي الرمة.

ادخل في أوله، يدعوك ذلك إلى دخولك في آخره، قاله عطاء بن مصعب.
ويقال: أنا طاعم عن، هكذا في النسخ، ومثله في الأساس، وفي اللسان: " غير " طعامكم، أي مستغن عنه، وهو مجاز.
ويقال: ما يطعم أكل هذا الطعام -، كيمنع، أي ما يشبع، وهو مجاز، ذكره ابن شميل.

وروي عن ابن عباس أنه قال في زمزم: إنها طعام طعم وشفاء سقم، بالضم. أي يشبع الإنسان إذا شرب ماءها، كما يشبع من الطعام.
وقال الراغب: " أي يغذي بخلاف سائر المياه ".
وقال ابن شميل: أي يشبع منه الإنسان. يقال: إن هذا الطعام طعم، أي يطعم، أي يشبع من أكله، وله جزء من الطعام مالا جزء له.
قال شيخنا: وهو حينئذ من إضافة الموصوف إلى الصفة، كصلاة الأولى، أي طعام شيء طعم، أي مشبع.
وبسط الكلام على الحديث المناوي في شرح الجامع الصغير، والعلقي في حاشيته، وخصه جماعة بالتصنيف.
ويقال: هو رجل لا يطعم، كيفتعل، أي لا يتأدب، ولا ينجع فيه ما يصلحه ولا يعقل، وهو مجاز.
والحمام الذكر إذا أدخل فمه في فم أنثاه فقد تطاعما وطاعما، وهو مجاز، ومنه قول الشاعر:

لم أعطها بيد إذ بت أرشفها * إلا تناول غصن الجيد بالجيد
كما تطاعم في حضراء ناعمة * مطوقان أصاخا بعد تغريد (١)
و (٢) كمحسن: مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي النوفلي: من أشرف قريش، وهو والد جبير الصحابي النسابة الشريف الحليم.
ولبن مطعم، كمحدث: أخذ في السقاء طعما وطيبا، وهو ما دام في العلبة محض، وإن تغير، ولا يأخذ اللبن طعما ولا يطعم في العلبة والإناء أبدا، ولكن يتغير طعمه في الإنقاع، قاله أبو حاتم.

والمطعمة: كمحسنة، وضبطه الزمخشري بالفتح: الغلصمة.
قال أبو زيد: أخذ فلان بمطعمة فلان: إذا أخذ بحلقه يعصره، ولا يقولونها إلا عند الخنق والقتال، وهو مجاز.
والمطعمتان: هما الإصبعان المتقدمتان المتقابلتان في رجل الطائر. نقله الجوهري، ولو قال: المخلبان يخطف بهما الطير اللحم كان أخصر، وهو مجاز.
ومن المجاز: طعم العظم تطعيما، إذا أمخ أي جرى فيه المخ، وأنشد ثعلب:
وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا (٣)
والطعومة: الشاة تحبس لتؤكل.

وطعيم، كزبير: اسم.
* ومما يستدرك عليه:

طعم يطعم مطعما: مصدر ميمي. والمطعم: المأكل.
وطعام البحر: هو ما نضب عنه الماء فأخذ بغير صيد.
وقيل: كل ما سقي بمائه فنبت، قاله الزجاج.
ورجل ذو طعم، أي ذو عقل وحزم، قال:
فلا تأمري يا أم أسماء بالتي * تجر الفتى ذا الطعم أن يتكلما (٤)
أي: تخرس.

وما بفلان طعم ولا نويص، أي عقل ولا حراك.
وقال أبو بكر: ليس لما يفعل فلان طعم، أي لذة ولا منزلة في القلب، وبه فسر قول أبي
خراش:

-
- (١) اللسان والتكملة والثاني في الأساس والتهذيب، وبالأصل أصحابا وفي التهذيب: مطوقان صباحا.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: مطعم.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان والتهذيب.

* أمسى للمزجج ذا طعم (١) *

أي: ذا منزلة من القلب.

وفي حديث بدر: " ما قتلنا أحدا به طعم، ما قتلنا إلا عجائز صلعا "، أي من لا اعتداد به ولا معرفة له ولا قدر، ويجوز فيه الفتح والضم.

والطعم، بالضم: الحب الذي يلقي للطائر.

وأما سيبويه فسوى بين الاسم والمصدر فقال: طعم طعما، وأصاب طعمة، كلاهما بالضم.

والطعم أيضا: الذي يلقي للسماك ليصاد.

والطعمة، بالضم: الإتاوة.

والطعمة، بالكسر: وجه المكسب، لغة في الفتح. وبالكسر خاصة: حالة الأكل، ومنه

حديث عمر (٢) بن أبي سلمة: " فما زالت تلك طعمتي بعد " أي حالتني في الأكل.

وقال أبو عبيد: فلان حسن الطعمة والشربة، بالكسر.

واستطعمه: سأله أن يطعمه.

واستطعمه الحديث: سأله أن يحدثه أو يذيقه طعم حديثه.

والطعم: الأكل بالثنايا، يقال: إن فلانا لحسن الطعم، وإنه ليطعم طعما حسنا.

ولبن مطعم، كمفتعل: أخذ طعم السقاء.

ويقال: إنه لمتطاعم الخلق، أي متتابع الخلق.

ومخ طعوم: يوجد طعم السمن فيه.

ومطعم الفرس: مستطعمه.

وأطعمت عينه قذى فطعمته.

واستطعمت الفرس: إذا طلبت جريه، وأنشد أبو عبيدة: (٣)

تداركه سعي ور كض طمرة * سبوح إذا استطعمتها الجري تسبح (٤)

وقد سموا طعمة، بالتثنية.

وكجهينة: طعيمة بن عدي قتل يوم بدر كافرا، وهو أخو مطعم الذي ذكره المصنف.

وبنو طعيمة: بطين بريف مصر.

ومطعم بن المقدم الشامى، عن مجاهد: ثقة.

ومطعم بن عبيدة البلوى مصرى: له صحبة، روى عنه ربيعة بن لقيط.

وهو يحتكر المطاعم (٥)، أي البر، كما في الأساس.

وطاعمته: أكلت معه.

وقوم مطاعيم: كثيرو الأكل، أو كثيرو الإطعام.

وأطعمتك هذه الأرض: جعلتها طعمة لك.

وتطاعم المتمثالان (٦): فعلا كفعل الحمامتين.

ويقال لبياع الطعام: الطعامى.

[طغم]: الطغام، كسحاب: أوغاد الناس وأرذالهم، وأنشد أبو العباس:
* فما فضل اللبيب على الطغام (٧)؟ *

الواحد والجمع فيه سواء، كما في الصحاح.
والطغام أيضا: رذال الطير كما في الصحاح، زاد غيره: والسباع.
وكسحابة واحدها للذكر والأنثى، مثل: نعامة ونعام، عن يعقوب، ولا ينطق منه بفعل،
ولا يعرف له اشتقاق، كما في الصحاح.
والطغامة: الأحمق، كالدغامة. نقله الأزهري عن العرب، وشاهده قول الشاعر:
و كنت إذا هممت بفعل أمر * يخالفني الطغامة والطغام (٨)

(١) تقديم في المادة.

(٢) في اللسان: عمر بن أبي سلمة.

(٣) في اللسان والأساس والتهذيب: أبو عبيدة.

(٤) اللسان والأساس والتهذيب.

(٥) في الأساس: الطعام.

(٦) في الأساس: المتلاثمان.

(٧) اللسان وصدرة:

إذا كان اللبيب كذا جهولا

(٨) اللسان والتهذيب.

والطغومة والطغومية، بضمهما: الحمق.
وأما قول علي رضي الله عنه، لأهل العراق: " يا طغام الأحلام " فإنما هو من باب
إشقى المرفق، كأنه قال: يا ضعاف الأحلام.
والطغومة والطغومية أيضا: الدناءة.

والطغم، محرّكة: البحر.

وأیضا: الماء الكثير.

ويقال: تطغم عليه: إذا تجاهل، كأنه فعل فعل الطغام.

* ومما يستدرك عليه:

هو من طغام الكلام، أي فسله، وهو مجاز.

ويقال: كلام الطغام طغام الكلام.

وطغامى: قرية من سواد بخارى

ومنها علي بن أحمد بن إبراهيم الطغامي، عن سهل بن بشر وغيره.

[طلم]: الطلّمة، بالضم: الخبزة (١).

قال الجوهري: وهي التي يسمونها (٢) الناس الملة، وإنما الملة اسم الحفرة نفسها،

فأما التي يمل فيها فهي الطلّمة والخبزة والمليل.

وفي الحديث: " أنه مر صلى الله عليه وسلم برجل يعالج طلّمة لأصحابه في سفر وقد

عرق فقال: " لا يصيبه حر جهنم أبدا " (٣).

والطلام، كزنار: التّنوم، وهو حب الشاهدانج وقد ذكر كل منهما في موضعه.

والطلم، محرّكة: وسخ الأسنان من ترك السواك.

والطلم، بالضم: الخوان يبسط عليه الخبز.

وطلم الخبزة طلّما: سواها وعدلها.

والتطليم: ضربك الخبزة بيدك لتبرد، ومنه قول حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

(٤):

تظل جيانا متمطرات * يطلّمن بالخمر النساء (٥)

ورواية: يطلّمن بتقديم اللام على الطاء: ضعيفة أو مردودة.

قال شيخنا: بل هي صحيحة جرى عليها أكثر أئمة السير رواية ودراية، وهي أظهر في

المعنى اه.

وقال ابن الأثير: هو المشهور في الرواية، وهو بمعناه، أي تمسح النساء العرق عنهن

بالخمر أي الأكسية.

وقيل: معناه يضربن بالأكف في نفّض ما عليها من الغبار.

* ومما يستدرك عليه:

في المثل: إن دون الطلّمة خرط قتاد هوبر، وأنشد شمر:

تكلف ما بدا لك دون طلم * ففيما دونه خرط القتاد (٦)

والظلم: جمع الظلمة، كما في اللسان.
[ظلم]: الظلم، بالكسر:
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: ظلم: ع.
وقد نقل الجوهري في التي تليها أنه كان ثعلب يقول هكذا، ويروي قول لبيد بالحاء
المهملة، وضبطه أيضا هكذا رضي الدين الشاطبي اللغوي.
والظلم، بالضم: الماء الآجن وإعجام الحاء لغة فيه.
[ظلم]: كالظلم، بالحاء المعجمة. نقله الجوهري.
واظلم الليل والسحاب كافعل مثل: اظلم، أي أظلم وتراكم.
وفي الصحاح: اسحنكك.

(١) عن القاموس وبالأصل الخبرة بالراء.

(٢) كذا. وفي الصحاح: يسميها أصح.

(٣) في اللسان: لا تمسه النار أبدا وفي رواية: لا تطمعه النار بعدها.

(٤) في القاموس: رضي الله تعالى عنه.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٨ وفيه تلطمهن والمثبت كرواية اللسان والتكملة وعجزه من شواهد القاموس.

(٦) اللسان.

والطلخام، بالكسر: الفيلة، نقله الجوهري.
وطلخام: ع أو اسم واد، قال لييد:
فصوائق إن أيمنت فمظنة * منها وحاف القهر أو طلخامها (١)
هكذا ضبطه الخليل بالخاء المعجمة، وهي لغة في الطلحام بالخاء المهملة، كما حكاه
ثعلب.

* ومما يستدرك عليه:
أمور مطلقمات، أي شداد.
والمطلقم: المتكبر المتعظم، عن الأصمعي.
والطلخوم، بالضم: العظيم الخلق.
* ومما يستدرك عليه:
[طلسم]:

طلسم الرجل: كره وجهه وقطبه، وكذلك: طرمس وطمس، كما في اللسان.
وطلسم الرجل: أطرق، مثل طرسم، نقله الجوهري في " ط ر س م " استطرادا وأهمله
هنا.

والطلسم، كسبطر، وشدد شيخنا اللام، وقال: إنه أعجمي، وعندني أنه عربي: اسم للسر
المكتوم، وقد كثر استعمال الصوفية في كلامهم فيقولون: سر مطلقم، وحجاب
مطلقم، وذات مطلقم، والجمع: طلاس.

[طمم]: طم الماء يطم طما وطموما إذا غمر وعلا.
وطم الإناء طما: إذا ملأه، وغمره حتى علا الكيل أصباره.
وطم السيل الركية يطمها ويطمها، من حدى: نصر، وضرب، طما، الأخيرة عن ابن
الأعرابي، أي دفنها وسواها كما في الصحاح.
وقال ابن الأعرابي: أي كبسها.

وطم الشيء: كثر حتى علا وغلب.
وفي الصحاح: وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم.
وطم رأسه يطمه طما: غض (٢) منه.
وطم شعره يطمه طما، إذا جزه، واستأصله.
أو طمه، إذا عقصه فهو شعر مطموم، كما في الصحاح.
وطم الطائر الشجرة: إذا علاها.

وطم الرجل والفرس يطم، بالكسر، ويطم، بالضم طما وطميما، إذا خف، وأسرع، أو
ذهب على وجه الأرض، وقيل: ذهب أيا كان.
أو طم يطم طميما، إذا عدا سهلا.
وقال الأصمعي: طم البعير يطم طموما إذا مر يعدو عدوا سهلا، وقال عمر بن لجأ:
* حوزها من برق الغميم *

* أهدأ يمشي مشية الظليم *
 * بالحوز والرفق وبالطميم (٣) *
 والطامة: القيامة: سميت لأنها تطم على كل شيء.
 وأيضا: الداهية لأنها تغلب ما سواها.
 وفي حديث أبي بكر والنسابة: " ما من طامة إلا وفوقها طامة "، أي ما من داهية إلا وفوقها داهية.
 والطم، بالكسر: الماء الكثير، أو ما على وجهه من الغناء، ونحوه، أو ما ساقه من غشاء ونحوه، وبكل فسر قولهم: جاء بالطم والرم. وقيل: الطم البحر، والرم: الثرى.
 وروى ابن الكلبي عن أبيه قال: إنما سمي البحر الطم لأنه طم على ما فيه.
 ويقال: إن الطم بمعنى البحر، هو بفتح الطاء وإنما كسروه إتباعا للرم، فإذا أفردوا الطم فتحوه.
 وقيل: أرادوا بالطم والرم العدد الكثير (٤)، وقد ذكر ذلك في " ر م م " .

 (١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٧ واللسان ومعجم البلدان صلخم وفيه: وحاف القهز قال وربما روي بالحاء المهملة. وعجزه في الصحاح.
 (٢) عن القاموس واللسان وبالأصل عض بالعين المهملة.
 (٣) اللسان والتكملة والأول والثالث في الصحاح والتهذيب.
 (٤) في القاموس: العدد الكثير بالرفع. وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى النصب. وعلى هامش القاموس: قولهم: جاء فلان بالطم والرم، يتكلم بذلك في الكثيرة. فالطم: الرطب، والرم: اليابس، يقال للعظيم إذا يبس ونخر من البلى: رمة، وأخذ الطم من: طم الماء وطمى: إذا كثر وعلا.
 قال الفراء: الطم والرم بالكسر، إذا جمعا، فإذا أفردا فتح الطم. وقولهم: فوق كل طاعة، أي: فوق كل أمر عال ما هو أعلى منه، وفوق كل شديد من الأمور ما هو أشد منه. أخذ ذلك من قولهم: طم الماء وطمى إذا ارتفع وعلا، وبلغ نهاية الأمر فيه، وأصل طمى طمم، ثقل عليهم اجتماع ميمين، فصيروا الأخيرة ياء، ثم صيروها ألفا لانفتاح ما قبلها، كما قالوا: خرجنا نتلعي، أي نأخذ لعاع البقل، وهو عصه وناعمه، وكان الأصل نتلوع، فصيروا العين الأخيرة ياء، ثم صيروها ياء لانفتاح ما قبلها. كتبه نصه.

والطم: الكيس، هكذا هو في النسخ، وإخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس، يقال: طم الشيء بالتراب طما، إذا كبسه.

والطم: العجب العجيب (١)، وبه فسر أيضا: جاءوا بالطم والرم.

والطم: الظليم، لخفة مشيه.

وأیضا: الذكر العظيم، لكونه مطمووم الرأس.

والطم: الفرس الجواد قال أبو النجم يصف فرسا:

* ألصق من ريش على غرائه *

* والطم كالسامي إلى ارتقائه *

* يقرعه بالزجر أو إشلائه (٢) *

سمي به لطميم عدوه، أو شبهه بالبحر. كما يقال للفرس: بحر وسكب وغرب، كالطميم وهو المسرع من الأفراس.

وأطم شعره واستطم: حان له أن يجر نقله الجوهري.

وقال أبو نصر: يقال: طمم الطائر تطميما، إذا وقع على غصن كما في الصحاح.

ورجل طمطم وطمطمي - بكسرهما - وطمطماني، بالضم - أي في لسانه عجمة لا يفصح.

واقصر الجوهري على الأولى والأخيرة. يقال: أعجمي طمطماني، وقد طمطم، وأنشد الجوهري لعنترة:

تأوي له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لأعجم طمطم (٣)

والطمة، بالضم: العذرة.

قال أبو زيد: إذا نصحت الرجل فأبى إلا الاستبداد برأيه: دعه يترمع في طمته، ويبدع في خرته.

والطمة: القطعة من الكلاء، وأكثر ما يوصف به اليبس (٤).

والطمطام: وسط البحر.

وطمطم، إذا سبح فيه، عن ابن الأعرابي.

والأطاميم: القوائم هكذا في سائر النسخ، قال أبو عمر وفي قول ابن مقبل يصف ناقة:

باتت على ثفن لأم مراكزه * جافى به مستعدات أطاميم (٥)

قال: ثفن لأم مستويات مراكزه: مفاصله، وأراد بالمستعدات القوائم، وقال: أطاميم:

نشيطة، لا واحد لها.

وقال غيره: أطاميم تطم في السير، أي تسرع.

ففي تعبير المصنف إياها بالقوائم محل نظر.

وطمطمانية حمير، بالضم: ما في لغتها من الكلمات المنكرة، تشبيها لها بكلام العجم.

وفي صفة قریش: ليس فيهم طمطمانية حمير، أي الألفاظ المنكرة المشبهة بكلام

العجم، هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة، وصرح به المبرد في الكامل، والثعالبي في

المضاف والمنسوب.
وقيل: هو إبدال اللام ميما، وأشار إلى توجيه ذلك الزمخشري في الفائق.
* ومما يستدرك عليه:
الطام: الماء الكثير، والشيء العظيم، كالطامة.

-
- (١) في القاموس: العجب، والعجيب.
(٢) اللسان والتهذيب.
(٣) من معلقته، واللسان والتهذيب وعجزه في الصحاح.
(٤) في القاموس: اليبس مجرورة، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الرفع.
وعلى هامش القاموس عن إحدى نسخه: والطميم: الفرس السريع.
(٥) ديوانه ص ٢٧٢ واللسان والتهذيب والتكملة.

والطامة: الصيحة التي تطم على كل شيء.
والطم والرم: الرطب واليابس.
وقيل: ورق الشجر وما تحات منه.
وقيل: الماء الكثير، وبه فسرهُ الجوهري.
وقال الأصمعي: أي الأمر الكثير.
وقيل: أرادوا الكثرة من كل شيء.
وقال أبو طالب: أي بالكثير والقليل.
وطمة الناس، بالضم: جماعتهم ووسطهم، يقال: لقيته في طمة القوم.
والطمة أيضا: الضلال والحيرة والقدر.
وفرس طموم: سريعة.
وطميم الناس: أخلاطهم وكثرتهم.
وقارح طمم، أي صلب، هكذا جاء في شعر عدي بن زيد مفكوكا، قال:
تعدو على الجهد مفلولا مناسمها * بعد الكلال كعدو القارح الطمم (١)
والطمطمة: العجمة.
ورجل طماطم، بالضم: أعجم لا يفصح.
وقال أبو تراب: الطماطم: العجم، وأنشد للأفوه الأودي:
كالأسود الحبشي الحمس يتبعه * سود طماطم في آذانها النطف (٢)
وقال الفراء: سمعت المفضل يقول: سألت رجلا من أعلم الناس عن قول عنتره:
* حزق يمانية لأعجم طمطم *
فقال: الحزق اليمانية: السحائب. والأعجم الطمطم: صوت الرعد.
قلت: ويعني بأعلم الناس إبراهيم بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.
والطمطم، بالكسر: ضرب من الضأن لها آذان صغار، وأغباب كأغباب البقر، تكون
بناحية اليمن.
والطمطام: النار الكبيرة، أو وسطها، ومنه حديث أبي طالب: ولولاي لكان في
الطمطام، استعاره لمعظم النار، من طمطام البحر.
وطمت الفتنة: اشتدت.
وذا أطم من ذلك.
وأمر يطم ولا يتم.
وطم الحصان الفرس، وطم عليها؛ إذا نزا عليها.
وطمطم البحر: إذا امتلأ، ومنه: البحر المطمطم.
* ومما يستدرك عليه:

[طنم]:

الطتمة، محركة: صوت العود المطرب، عن ابن الأعرابي، وقد أهمله الليث

والجوهري.

[طوم]: الطومة، بالضم:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: طوم: اسم المنية (٣)، قالت الخنساء:

إن كان صخر تولى فالشمات بكم* وكيف يشمت من كانت له طوم (٤)؟

وطومة: من أسماء الداهية (٥).

وأیضا: أنثى السلاحف.

* ومما يستدرك عليه:

طوم: اسم للقبر، وبه فسر بيت الخنساء أيضا.

[طهم]: المطهم، كمعظم: السمين الفاحش السمن، وبه فسر حديث علي رضي الله

عنه، يصفه صلى الله عليه وسلم: " لم

(١) اللسان وفيه: مغلولا مناسمها.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: المنية برفعها، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى جرهما.

(٤) ديوانها ط بيروت ص ١٢٧ وفيه وليس يشمت واللسان.

(٥) في القاموس: الداهية والكسر ظاهر.

يكن بالمطهم ولا بالمكلثم "، وهو أمدح. وقيل: هو النحيف الجسم الدقيقه وبه فسر الحديث أيضا، ويعضده حديث أم معبد: " لم تبعه نحلة ولم تشنه ثجلة " أي انتفاخ البطن. قال ابن الأثير: هو ضد. والمطهم من الناس والخيل: الحسن التام من كل شيء، هكذا في النسخ، والصواب: كل شيء منه على حدته. وهو البارع الجمال، ونص الأصمعي: فهو بارع الجمال. يقال: فرس مطهم، ورجل مطهم. وأيضا: المنتفخ الوجه، وبه فسر ابن الأثير الحديث أيضا، أي لم يكن منتفخ الوجه. وقيل: هو المدور الوجه، المجتمعه وبه فسر الأصمعي الحديث، أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن، ولكنه مسنون الوجه، وهذا نقله الجوهري. ويقال: تطهم الطعام: إذا كرهه. ويقال: مالك تطهم عن طعامنا، أي تربأ بنفسك عنه. والتطهيم: النفار في قول ذي الرمة: تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها* يوم النقا بهجة منها وتطهيم (١) والتطهيم أيضا: الضخم، وبه فسر بعض الحديث، أي لم يكن بالضخم، وتعضده الرواية الأخرى: كان بادنا متماسكا. وهو مطهم، أي ضخم. وقال اللحياني: يقال: ما أدري أي الطهم هو وأي الدهم هو؟ ويضم وهو عن غير (٢) اللحياني أي: أي الناس هو؟ وامرأة طهمة، كفرحة، أي قليلة لحم الوجه. وقال أبو سعيد: الطهمة، بالضم: مثل الصحمة (٣) في اللون وهو أن تجاوز سمرته إلى السواد. وفلان يتطهم عنا أي يستوحش وينفر. وطهمان كسلمان، ويضم: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له حديث في إسناده من يجهل. وطهمان: مولى لسعيد بن العاص الأموي، حديثه عن إسماعيل بن أمية، عن جده عنه، صحابيyan رضي الله عنهما، أو كلاهما ذكوان، وقيل في الأول: مهران أيضا. وإبراهيم بن طهمان أبو سعيد الخراساني: من أئمة الإسلام، على إرجاء فيه روى عن سماك بن حرب، ومحمد ابن زياد، وخلف، وثقه أحمد وأبو حاتم، مات سنة بضع وستين ومائة، كذا في الكاشف للذهبي. قلت: ومن ولده أبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الكاتب، إمام في اللغة، روى هو وابنه أبو صالح محمد. * ومما يستدرك عليه: المطهم: القليل لحم الوجه، عن كراع، وبه فسر الحديث أيضا.

ووجه مطهم: جاوزت سمرته إلى السواد، عن أبي سعيد، وبه فسر الحديث أيضا، ونقله الفارسي، ورجحه.
وخيل مطهمة، كمعظمة، أي مقربة مكرمة عزيزة الأنفس.
والمطهم: الرجل الكريم الحسب، قال أبو النجم:
* أخطم أنف الطامح المطهم *
وقال الباهلي في قول طفيل:
وفينا رباط الخيل كل مطهم * رجيل كسرحان الغضى المتأوب (٥)
قال: هو الناعم الحسن، والرجيل: الشديد المشي.
وطهمان بن عمر والكلابي: شاعر إسلامي، أحد صعاليك العرب وفتاكها، نقله شيخنا.

-
- (١) ديوانه ص ٧٢٥ واللسان والتهذيب والتكملة والأساس.
(٢) كذا بالأصل والذي في اللسان عن اللحياني، بالقلم، الضم، وفي التهذيب عنه، وبالقلم أيضا، بالفتح.
(٣) في القاموس: الصحمة، بالرفع.
(٤) عن الكاشف وبالأصل وخلف بالفاء.
(٥) اللسان والتهذيب.

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي الليث عبيد بن شريح بن حجر بن الفضل بن طهمان الشيباني البخاري، الطهماني إلى جده المذكور: ثقة صدوق، من أئمة المسلمين، روى عن أبيه، وعنه أبو العباس النسفي، مات سنة سبع وثلاثمائة بسمرقند.

[طيم]: طامه الله تعالى على الخير يطيمه طيما، أي جبله.

يقال: ما أحسن ما طامه الله وطانه.

وطام الرجل (١) يطيم طيما: حسن عمله.

* ومما يستدرك عليه:

الطيماء: الجبلية والطبيعة.

يقال: الشعر من طيمائه، أي من سوسه، حكاها الفارسي عن أبي زيد، قال: ولا أقول: إنها بدل من نون طان؛ لأنهم لم يقولوا طينا (٢).

وفي الممتع لابن عصفور: أن ميمها أبدلت من النون، حكاها يعقوب عن الأحمر، من قولهم: طانه الله علي الخير، وطامه، أي جبله، وهو يطينه، ولا يقال: يطيمه، فدل ذلك على أن النون هي الأصل، وأنشد:

* ألا تلك نفس طين منها حياؤها (٢) *

وتعقبه الشيخ أبو حيان فقال: ما ذهب إليه خطأ وتصحيف، أما الخطأ فإنكاره ليطيمه، فقد حكاها يعقوب: كيطينه، فإذا ثبتا وليس أحدهما أشهر وأكثر كانا أصليين، فلا إبدال، وأما التصحيف فإن الرواية بالي الجارة، والشعر يدل عليه، أنشده الأحمر:

لئن كانت الدنيا له قد تزينت * على الأرض حتى ضاق عنها فضاؤها

لقد كان حرا يستحي أن يضمه * إلى تلك نفس طين فيها حياؤها (٤)

وصحف أيضا فيها بقوله: منها، ولا معنى له، بل المعنى: جبل في تلك النفس حياؤها. قال شيخنا: وفي قوله: لا معنى له بحث، بل قد يظهر له معنى عند التأمل.

فصل الظاء مع الميم

[ظأم]: الظأم: الكلام، وفي بعض نسخ الصحاح: الصياح والجلبة مثل الظأب.

والظأم: سلف الرجل لغة في الظأب.

وقد ظأمه وظأمه مظأمة، ومظأبة: إذا تزوج كل واحد منهما أختا.

وظأمها، كمنع، أي جامعها.

* ومما يستدرك عليه:

ظأم التيس: صوته ولبلته، كظأبه.

وتظأما: تزوج امرأة، وتزوج الآخر أختها.

[ظعم]: الظعم، بالكسر:

أهمله الجوهري.

وهو: ظعان الرجل، الميم أبدلت من النون.

[ظلم]: الظلم، بالضم: التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد. قاله المناوي.

قال شيخنا: ولذا كان محالا في حقه تعالى؛ إذ العالم كله ملكه تعالى لا شريك له.
وقال الراغب: هو عند أكثر أهل اللغة: وضع الشيء في غير موضعه.
قلت: ومثله في كتاب الفاخر للمفضل بن سلمة الضبي.
زاد الراغب: المختص به إما بزيادة أو بنقصان، وإما بعدول عن وقته ومكانه (٥).

-
- (١) في القاموس: فلان.
(٢) في اللسان: طيناء.
(٣) اللسان طين وفيه: فيها بدل منها.
(٤) اللسان منسوباً لابن أحمر، مادة طين.
(٥) في المفردات: أو مكانه.

قال الجوهري: ومن أمثالهم: من أشبه أباه فما ظلم قال الأصمعي: أي ما وضع الشبه في غير موضعه.

ويقال أيضا: من استرعى الذئب فقد ظلم.

قال الراغب: ويقال في مجاوزة الحد (١) الذي يجري مجرى نقطة الدائرة، ويقال فيما يكثر، وفيما يقل من التجاوز، ولهذا يستعمل في الذنب الكبير، وفي الذنب الصغير، لذلك قيل: لآدم عليه السلام في تعديه: ظالم، وفي إبليس: ظالم، وإن كان بين الظلمين بون بعيد.

ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن الظلم في أصل اللغة: النقص، واستعمل في كلام الشارع لمعان منها: الكفر، ومنها الكبائر.

قلت: وتفصيل ذلك في كلام الراغب حيث قال: قال بعض الحكماء: الظلم ثلاثة:

الأول: ظلم بين الإنسان وبين الله تعالى، وأعظمه الكفر والشرك والنفاق، ولذلك قال عز وجل: (إن الشرك لظلم عظيم) (٢).

والثاني: ظلم بينه وبين الناس، وإياه قصد بقوله: (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس) (٣)، وبقوله: (ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا) (٤).

والثالث: ظلم بينه وبين نفسه، وإياه قصد بقوله تعالى: (فمنهم ظالم لنفسه ومنهم

مقتصد) (٥)، وقوله تعالى: (ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين) (٦) أي

أنفسهم، وقوله: (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) (٧). وكل هذه الثلاثة في الحقيقة

ظلم للنفس، فإن الإنسان في أول ما يهيم بالظلم فقد ظلم نفسه، فإذا الظالم أبدا مبتدئ

بنفسه في الظلم، ولهذا قال تعالى - في غير موضع - (وما ظلمهم الله ولكن كانوا

أنفسهم يظلمون) (٨)، وقوله تعالى: (ولم يلبسوا إيمانهم (٩) بظلم)، فقد قيل: هو

الشرك. انتهى.

والمصدر الحقيقي الظلم، بالفتح. وبالضم: الاسم، يقوم مقام المصدر، وأنشد ثعلب:

* ظلمت وفي ظلمي له عامدا أجر (١٠) *

قال الأزهري: هكذا سمعت العرب تنشده بفتح الظاء.

ظلم يظلم ظلما، بالفتح كذا وجد في نسخ الصحاح بخط أبي زكريا، وفي بعضها

بالضم، فهو ظالم، وظلوم، قال ضيغم الأسدي:

إذا هو لم يخفني في ابن عمي * وإن لم ألقه الرجل ظلوم (١١)

وظلمه حقه متعديا بنفسه إلى مفعولين، قال أبو زيد الطائي:

وأعطي فوق النصف ذو الحق منهم * وأظلم بعضا أو جميعا مؤربا (١٢)

قال شيخنا: وهو يتعدى إلى واحد بالباء، كما في قوله عز وجل في الأعراف (فظلموا

بها) (١٣) أي: بالآيات التي جاءتهم.

قالوا: حمل على معنى الكفر في التعدية؛ لأنهما من باب واحد، ولأنه بمعنى الكفر

مجازا، أو تضمينا، أو لتضمنه معنى التكذيب. وقيل: الباء سببية: والمفعول

محذوف، أي: أنفسهم، أو الناس. وتظلمه إياه.
وفي الصحاح: وتظلمني فلان، أي ظلمني مالي، ومنه قول الشاعر:

(١) في المفردات: مجاورة الحق.

(٢) سورة لقمان الآية ١٣.

(٣) سورة الشورى الآية ٤٢.

(٤) الإسراء الآية ٣٣.

(٥) فاطر الآية ٣٢.

(٦) البقرة الآية ٣٥.

(٧) البقرة الآية ٢٣١.

(٨) آل عمران الآية ١١٧.

(٩) الأنعام الآية ٨٢.

(١٠) اللسان وصدرة:

وصاحب صدق لم تر بني شكاته

وفي التهذيب: لم تنلني أذاته.

(١١) اللسان.

(١٢) شعراء إسلاميون، شعر أبي زيد ص ٥٩١، واللسان.

(١٣) الأعراف الآية ١٠٣.

تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو غالبه (١)
وتظلم الرجل: أحال الظلم على نفسه، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:
* كانت إذا غضبت علي تظلمت (٢) *

قال ابن سيده: هذا قول ابن الأعرابي، ولا أدري كيف ذلك، وإنما التظلم هنا تشكي
الظلم منه؛ لأنها إذا غضبت عليه لم يجز أن تنسب الظلم إلى ذاتها.
وتظلم منه: شكا من ظلمه فهو متظلم: يشكو رجلا ظلمه.

وفي الصحاح: وتظلم، أي اشتكى ظلمه. وفي بعض نسخه ضبط بالمبني للمفعول.
واظلم:، كافتعل، وانظلم، إذا احتمله بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه، وهما
مطاوعا ظلمه تظليما: إذا نسبه إليه، وبهما روي قول زهير وأنشده الجوهري:

هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فيظلم (٣)
هكذا أنشده سيبويه. قوله: يظلم، أي يسأل فوق طاقته، ويروى: فينظلم، أي يتكلفه،
وهكذا رواية الأصمعي.

قال الجوهري: وفيه ثلاث لغات: من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والظاء
جميعا فيقول: اظلم، ومنهم من يدغم الطاء في الطاء فيقول: اظلم، وهو أكثر اللغات،
ومنهم من يكره أن يدغم الأصلي في الزائد فيقول: اظلم.

قال ابن بري: جعل الجوهري انظلم مطاوع ظلمه بالتشديد، وهو في بيت زهير مطاوع
ظلمه بالتخفيف، حملا على معنى: سلبه حقه. والمظلمة، بكسر اللام، قال شيخنا: فيه
قصور ظاهر، قد نقل التثليث فيه صاحب التوشيح في كتاب المظالم، والفتح حكاه ابن
مالك، وصرح به ابن سيده وابن القطاع، والضم أنكره جماعة، ولكن نقله الحافظ
مغلطاي، عن الفراء.

قلت: وهكذا ضبط بالتثليث في نسخ الصحاح.

والظلام، كثمامة: اسم ما تظلمه الرجل.

وفي الصحاح: هو ما تطلبه عند الظالم، وهو اسم ما أخذ منك.

وفي التهذيب: الظلام: اسم مظلمتك التي تطلبها عند الظالم، يقال: أخذها منه ظلامه.
وفي الأساس: هو حقه الذي ظلمه.

وجمع المظلمة: المظالم، وأنشد ابن بري لمالك بن حريم:

متى تجمع القلب الذكي وصارما * وأنفا حميا تجتنبك المظالم (٤)

وأراد ظلامه، بالكسر، ومظالمته: أي: ظلمه. وبه فسر قول المثقب العبدى:

وهن على الظلام مطلبات * قوائل كل أشجع مستلينا (٥)

وقول مغلطاي بن لقيط:

سقيتها قبل التفرق شربة * يمر على باغي الظلام شرابها

وسياتي فيه كلام في المستدركات.

وقال آخر:

ولو أني أموت أصاب ذلاً* وسامته عشيرته الظلاما (٦)
وقوله تعالى: (كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً) (٧)، أي ولم تنقص، وشيئاً
جعله بعض المعربين مصدراً، أي مفعولاً مطلقاً، وبعضهم مفعولاً به، وبه فسر

(١) اللسان.

(٢) اللسان وعجزه:

وإذا طلبت كلامها لم تقبل

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٩١ واللسان والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٦٩ وجزء من عجزه في التهذيب
والأساس.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان بدون نسبة.

(٧) سورة الكهف الآية ٣٣.

الفراء أيضا قوله تعالى: (وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) (١)، أي ما نقصونا شيئا بما فعلوا، ولكن نقصوا أنفسهم.
وقد تقدم أولا أن من أئمة الاشتقاق من جعل أصل الظلم بمعنى النقص، وظاهر سياق الأساس أنه من المجاز.
ومن المجاز:

ظلم الأرض ظلما: إذا حفرها في غير موضع حفرها، وتلك الأرض يقال: لها المظلومة. وقيل: الأرض المظلومة: التي لم تحفر قط، ثم حفرت.
وفي الأساس: أرض مظلومة: حفر فيها بئر أو حوض، ولم يحفر فيها قط.
ومن المجاز: ظلم البعير ظلما: إذا نحره من غير داء وهو التعبيط، وقال ابن مقبل: عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر (٢)
أي: وضعوا النحر، في غير موضعه.

ومن المجاز: ظلم الوادي ظلما، إذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن بلغه قبله، ولا ناله فيما خلا، وقال يصف سيلا:

يكاد يطلع ظلما ثم يمنعه * عن الشواهد فالوادي به شرق (٣)
وفي الأساس: ظلم السيل البطاح: بلغها ولم يبلغها قبل.
وفي المحكم: ظلم السيل الأرض: إذا خدد فيها في غير موضع تحديد، قال الحويدرة: ظلم البطاح بها انهلال حريصة * فصفا النظاف بها بعيد المقلع (٤)
ومن المجاز: ظلم الوطب ظلما إذا سقى منه اللبن قبل ان يروب وتخرج زبدته، واسم ذلك اللبن: الظليم، والظليمة، والمظلوم، وأنشد الجوهري:

وقائلة ظلمت لكم سقائي * وهل يخفى على العكد الظليم (٥)؟
ومن المجاز: ظلم الحمار الأتان، إذا سفدها قبل وقتها وهي حامل كما في الأساس.
وقال أبو عبيد: ظلم القوم، إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه.

قال الأزهري: هكذا روي لنا هذا الحرف وهو وهم، والصواب: ظلم السقاء، وظلم اللبن، كما رواه المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى.
والظلمة، بالضم وبضمين، لغتان ذكرهما الجوهري - وكذلك الظلماء بمعنى: الظلمة - نقله الجوهري أيضا، قال وربما وصف به كما سيأتي - والظلام اسم يجمع ذلك كالسواد ولا يجمع، يجري مجرى المصدر، كما لا تجمع نظائره نحو السواد، والبياض.

والظلمة: ذهاب النور.

وفي الصحاح: خلاف النور.

وفي المفردات: عدم النور أي عما من شأنه أن يستنير، فبينها وبين النور تقابل العدم والملكة. وقيل: عرض ينافي النور فبينهما تضاد، وبسطه في العناية.
وقال الراغب: ويعبر بها عن الجهل، والشرك، والفسق، كما يعبر بالنور عن أضدادها.

وفي الأساس: الظلم ظلمة، كما أن العدل نور. ويقال: هو يخبط الظلام والظلمة والظلماء.
وليلة ظلمة، على طرح الزائد، وليلة ظلماء: كلتاها شديدة الظلمة.

(١) سورة البقرة الآية ٥٧.

(٢) اللسان والأساس والصحاح والمقاييس ٣ / ٤٦٩.

(٣) اللسان.

(٤) من مفضلية الحادرة رقم ٨ بيت رقم ٧ وهو لقبه، ويقال له الحويدرة أيضا على التصغير، واسمه: قطبة بن أوس العظفاني شاعر جاهلي مقل (اللسان ٥ / ٣٦٦) وقيل غير ذلك، والبيت في اللسان (ظلم) والتهذيب.

(٥) الصحاح واللسان والمقاييس ٣ / ٤٦٩ والتهذيب.

وحكى ابن الأعرابي: ليل ظلماء.
قال ابن سيده: هو شاذ وضع الليل مكان الليلة، كما حكى ليل قمراء أي ليلة.
وقد أظلم الليل وظلم - كسمع - بمعنى الأخيرة عن الفراء. قال الله تعالى: (وإذا أظلم عليهم قاموا) (١)

قال شيخنا: فهو لازم في اللغتين، وبذلك صرح ابن مالك وغيره.
وفي الكشف: احتمال أنه متعدد في قوله تعالى: (وإذا أظلم عليهم) بدليل قراءة يزيد بن قطيب: أظلم مجهولا، وتبعه البيضاوي.
وفي نهر أبي حيان. المحفوظ أن أظلم لا يتعدى.
وجعله الزمخشري متعديا بنفسه.

قال شيخنا: ولم يتعرض ابن جني لتلك القراءة الشاذة، وجزم ابن الصلاح بوروده لازما ومتعديا، وكأنه قلد الزمخشري في ذلك، وأبو حيان أعرف باللزوم والتعدي، انتهى.
قلت: وهذا الذي جزم به ابن الصلاح فقد صرح به الأزهري في التهذيب، وسيأتي لذلك ذكر. ومن المجاز: يوم مظلم، كمحسن، أي كثير شره، أنشد سيبويه:
فأقسم أن لو التقينا وأنتم * لكان لكم يوم من الشر مظلم (٢)
ومن المجاز: أمر مظلم ومظلام، الأولى عن أبي زيد، والأخيرة عن اللحياني، أي لا يدرى من أين يؤتى له، وأنشد اللحياني:

أولمت يا خنوت شر إيلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام (٣)
والعرب تقول لليوم الذي تلقى فيه الشدة: يوم مظلم، حتى إنهم يقولون: يوم ذو كواكب، أي اشتدت ظلمته حتى صار كالليل، قال:
بني أسد هل تعلمون بلاءنا * إذا كان يوم ذو كواكب أشهب؟
ومن المجاز: شعر مظلم أي حالك، أي شديد السواد.
ومن المجاز: نبت مظلم أي ناضر، يضرب إلى السواد من خضرته قال:
فصبحت أرعل كالنقال * ومظلما ليس على دمال (٤)
وأظلموا: دخلوا في الظلام. قال الله تعالى: (فإذا هم مظلمون) (٥) كما في الصحاح، وفي المفردات: حصلوا في ظلمة، وبه فسر الآية.

وأظلم الثغر: إذا تلاً، كالماء الرقيق، من شدة رفته، ومنه قول الشاعر:
إذا ما اجتلى الراني إليها بطرفه * غروب ثناياها أضاء وأظلما (٦)
يقال: أضاء الرجل: إذا أصاب ضوءاً.
وأظلم الرجل: أصاب ظلماً بالفتح.

ومن المجاز: لقيته أدنى ظلم، محرقة كما في الصحاح، أو أدنى ذي ظلم (٧)، وهذه عن ثعلب، أي أول كل شيء.

وقال ثعلب: أول شيء سد بصرك بليل أو نهار، أو حين اختلط الظلام، أو أدنى ظلم: القرب، أو القريب، الأخير نقله الجوهري عن الأموي.

والظلم، محرّكة: الشخص قاله ثعلب، وبه فسر أدنى ظلم، وأدنى شبح، قاله الميداني.
وأيضاً: الجبل. ج: ظلوم، بالضم، جاء ذلك في قول

-
- (١) البقرة الآية ٢٠.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) يس الآية ٣٧.
 - (٦) اللسان والتكملة والتهديب.
 - (٧) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: أي.

المخبل السعدي (١).

[و: ع] (*)

وظلم كعنب، واد بالقبلية.

والظلم، كزفر: ثلاث ليال من الشهر اللائي يلين الدرع (٢)، لإظلامها على غير قياس، لأن قياسه ظلم بالتسكين، لأن واحدها ظلماء، قاله الجوهري.

قلت: وهذا الذي ذهب إليه الجوهري هو قول أبي [عبيد، فإنه قال واحدهما: درعاء وظلماء، والذي قاله أبو الهيثم وأبو العباس المبرد: واحده الدرع والظلم: درعة وظلمة. قال الأزهري: وهذا الذي قالاه هو القياس الصحيح.

والظليم، كأمير: الذكر من النعام.

قال ابن دريد: سمي به لأنه يدحي في غير موضع تدحية.

وقال الراغب: سمي به لاعتقاد أنه مظلوم للمعنى الذي أشار إليه الشاعر:

فصرت كالهيق غدا بيتغي * قرنا فلم يرجع بأذنين (٤)

قلت: وزعم أبو عمر والشيباني أنه سأل الأعراب عن الظليم: هل يسمع؟ قالوا: لا، ولكنه يعرف بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سمع.

ومن دعاء العرب: اللهم صلحنا كصلح النعامة، والصلح بالخاء والجيم: أشد الصمم، كذا في المضاف والمنسوب.

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: إنه يسمع بعينه وأنفه، ولا يحتاج إلى حاسة أخرى معهما.

ويقال: نوعان من الحيوان أصمان: النعام، والأفاعي، نقله شيخنا.

ج: ظلمان، بالكسر، والضم.

ومن المجاز: الظليم: تراب الأرض المظلومة أي: المحفورة، وبه سمي تراب لحد القبر ظليما، قال:

فأصبح في غبراء بعد إشاحة * على العيش مردود عليها ظليهما (٥)

يعني: حفرة القبر يرد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها.

والظليمان: نجمان.

وظليم مولى عبد الله بن سعد، تابعي إن كان الذي يكنى أبا النجيب، ويروي عن أبي

سعيد وابن عمر، فهو ليس مولى بل من بني عامر، نزل مصر.

وظليم: واد بنجد يذكر مع نعامة، وهو أيضا: واد بها.

وظليم: فرس لعبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

وأیضا للمؤرج السدوسي.

وأیضا: لفضالة بن هند بن شريك الأسدي، وفيه يقول:

نصبت لهم صدر الظليم وصعدة * شراعية في كف حران تائر

وقول الشاعر، أنشده الجوهري:

إلى شنباء مشربة الثنايا * بماء الظلم طيبة الرضاب (٦)
قيل: يحتمل أن يكون المعنى: بماء الثلج.
والظلم: سيف الهذيل التغلبي.
والظلم: ماء الأسنان وبريقها، كذا في العين، وديوان الأدب، زاد الجوهري: وهو
كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض، كفرند السيف، قال يزيد بن ضبة:
بوجه مشرق صاف * وثغر نائر الظلم (٧)

-
- (١) يعني قوله:
تعامس حتى بحسب الناس أنها * إذا ما استحقت بالسيوف ظلوم
(* ما بين معكوفتين سقط من الأصل.
(٢) على هامش القاموس: ويقال لها أيضا: نحس كصرد، كما مر في السين، ١٥، نصر.
(٣) في المفردات: لاعتقادهم.
(٤) البيت في المفردات بدون نسبة، وفيه: عدا بدل غدا.
(٥) اللسان والمقاييس ٣ / ٦٩٤ والصحاح والتهذيب والأساس.
(٦) اللسان والصحاح والتهذيب.
(٧) اللسان.

وقال كعب بن زهير:

تجلو غوارب ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول (١)

وقال شمر: هو بياض الأسنان، كأنه يعلوه سواد، والغروب: حاء الأسنان.

وقال أبو العباس الأحول في شرح الكعبية: الظلم: ماء الأسنان الذي يجري فتراه من شدة صفائه عليه كالغبرة والسواد.

وقال غيره: هو رقتها وشدة بياضها.

قال الدماميني: هذا عند غالب أهل الهند معيب، وإنما يستحسنون الأسنان إذا كانت

سوداء مظلمة، وكأنهم لم يسمعوا قول القائل:

كأنما يبسم عن لؤلؤ * منضد أو برد أو أقاح

قلت: يغيرون خلقتها بسنون يتخذ من العفص المحروق المسحوق، وكأنهم يطلبون بذلك تشديد اللثات، وهو عندهم محمود لكثرة استعمالهم لورق النبل مع بعض من القوقل والكلس، وهما يأكلان اللثة خاصة، فجعلوا هذا السنون ضداً لذلك، وكم من محمود عند قوم مذموم عند آخرين.

وظليم (*)، كزبير: ع باليمن وهو واد أو جبل، نسب إليه ذو ظليم: أحد الأذواء من حمير، قاله نصر.

وظليم بن حطييط الجهضمي: محدث، عن محمد بن يوسف الفريابي، وعنه أبو زرعة الدمشقي. وظليم بن مالك (٢): م معروف.

قلت: هو مرة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وظليم لقبه: أحد بطون البراجم، منهم: الحكم بن عبد الله بن عدن بن ظليم الشاعر.

وذو ظليم: حوشب بن طخمة: تابعي، وقيل: له صحبة، وقد ذكر في "ط خ م".

وقال نصر: ذو ظليم: أحد الأذواء من حمير، من ولده حوشب الذي شهد مع معاوية صفين، قتله سليمان فتأمل.

وفي تاريخ حلب لابن العديم: أبو مر ذو ظليم - كزبير، وأمير - والأولى أشهر، هو

حوشب بن طخمة، أو طخفة، وقيل: ابن التباعي بن غسان بن ذي ظليم، وقيل: هو

حوشب بن عمرو بن شرحبيل ابن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلم بن ألهان

الحميري، رفع حديثاً واحداً في موت الأولاد، وكان رئيس قومه، روى عنه ابنه عثمان.

والظلام، ككتاب، ويشدد، وكعنب، وصاحب، الثالثة عن ابن الأعرابي قال: وهو من

غريب الشجر، واحدها ظلمة، وروى الثانية أبو حنيفة وقال: إنها عشبة ترعى.

وقال الأصمعي: شجرة لها عساليج طوال وتنسبط حتى تجوز أصل شجرها، فمنها

سميت ظلاماً، وأنشد أبو حنيفة:

رعت بقرار الحزن روضاً مواصلاً * عميماً من الظلام والهيثم الجعد (٤)

ومن المجاز: يقال: ما ظلمك أن تفعل كذا. أي ما منعك.

وشكا إنسان إلى أعرابي الكظة فقال: ما ظلمك أن تقىء.

وظلمة، بالكسر، والضم (٥): فاجرة هذلية أسنت (٦) فاشترت تيسا، وكانت تقول:
أرتاح لنبييه، فقيل: أقود من ظلمة، وأفجر من ظلمة.
وكهف الظلم: رجل م معروف من العرب.
والمظلم، كمعظم: الرخم، والغربان، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
حمته عتاق الطير كل مظلم* من الطير حوام المقام رموق (٧)

-
- (١) من قصيدته بانت سعاد، شرح القصيدة لابن هشام ص ٢٣ البيت رقم ٣ وفيه: عوارض بدل غوارب
واللسان والتهذيب والأساس.
(* بالأصل ليست من القاموس وهي منه.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: حنظلة ابن.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: وظليم ككريم تابعي.
(٤) اللسان والتكملة ونسبه لرجل من بني يربوع.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: امرأة.
(٦) في القاموس: أسنت وفنيت.
(٧) اللسان.

والمظلم من العشب: المنبت في أرض لم يصبها المطر قبل ذلك.
والظلام، ككتاب: اليسير، ومنه نظر إلي ظلاما، أي شزرا.
ومظلومة: اسم مزرعة (١) باليمامة بعينها.
والمظلم، كمحسن: سباط قرب المدائن.
وأظلم كأحمد: جبل بأرض بني سليم بالحجاز، وأنشد ابن بري لأبي وجزة.
يزيف يمانيه لأجزاء بيثة* ويعلو شاميه شرورى وأظلما (٢)
قال ياقوت: وبه فسر ابن السكيت قول كثير:
سقى الكدر فالعلياء فالبرق فالحمى* فلوذا الحصى من تغلمين فأظلما (٣)
وأيضاً: جبل بالحبشة به معدن الصفر، نقله ياقوت.
وأيضاً: ع، كذا في النسخ، والصواب: جبل بنجد بالشعبية، من بطن الرمة، كما في
كتاب نصر، قال: ويقال أيضاً تظلم.
وأيضاً: جبل أسود من ذات جيش عند حراء، ذكره الأصمعي عند ذكره جبال مكة،
ونقله نصر أيضاً، وبه فسر قول الحصين بن حمام المري:
فليت أبا بشر رأى كر خيلنا* وخيلهم بين الستار وأظلما (٥)
ولعن الله أظلمي وأظلمك هكذا في النسخ، والذي قاله المؤرج: سمعت أعرابيا يقول
لصاحبه: أظلمي وأظلمك، فعل الله به، أي الأظلم منا.
* ومما يستدرك عليه:
لزم الطريق فلم يظلمه، أي لم يعدل عنه يمينا وشمالا.
والمظلمة، بكسر اللام وفتحها: مصدر، نقله الجوهري.
والمتظلم: الظالم، قال ابن بري: وشاهده قول رافع بن هريم:
فهلا غير عمكم ظلمتم* إذا ما كنتم متظلمينا (٦)
أي: ظالمين. وأنشد الأزهري لجابر التغلبي:
وعمر بن همام صقعنا جبينه* بشنعاء تنهى نخوة المتظلم (٧)
قال: يريد نخوة الظالم.
والظلمة، محركة: المانعون أهل الحقوق حقوقهم.
والظليمة، كسفينة: الظلامة، نقله الجوهري.
وتظالم القوم: ظلم بعضهم بعضا.
والظليم، كسكيت: الكثير الظلم.
وتظالمت المعزى: تناطحت مما سمت وأخصبت، عن ابن الأعرابي، وهو مجاز.
ومنه: وجدنا أرضا تظالم معزاها، أي تناطح، من الشبع والنشاط، وهو مجاز.
والظليم، والمظلومة، والظليمة: اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤوب، نقله الجوهري،
وتقدم شاهد الظليم.
وقالوا: امرأة لزوم للفناء، ظلوم للسقاء، مكرمة للأحماء.

وظلمت الناقة، مجهولاً، نحررت من غير علة، أو ضربت على غير ضبعة.
وكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته.
والظليم: الموضع المظلوم.
وأرض مظلومة: لم تمطر، قاله الباهلي.
وبلد مظلوم: لم يصبه الغيث، ولا رعى فيه للركاب، ومنه الحديث: " إذا أتيتم على
مظلوم فأغذوا السير "

(١) في القاموس بالضم منونة.

(٢) اللسان.

(٣) معجم البلدان أظلم.

(٤) في معجم البلدان: ذات حبيس.

(٥) معجم البلدان أظلم من ثلاثة أبيات.

(٦) اللسان.

(٧) اللسان والتهذيب.

وظلمه ظلما: كلفه فوق الطاقة.
وبيت مظلم، كمعظم: مزوق بالتصاوير، أو مموه بالذهب والفضة.
وأنكره الأزهرى.
وصوبه الزمخشري وقال: هو من الظلم، وهو موهة الذهب قال: ومنه قيل للماء الجاري على الثغر: ظلم.
وجمع الظلمة: ظلم، كصرد، وظلمات، بضمين، وظلمات، بفتح اللام، وظلمات، بتسكينها، قال الراجز:
* يجلو بعينه دجى الظلمات (١) *
كذا في الصحاح.
قال ابن بري: ظلم جمع: ظلمة، بإسكان اللام، فأما ظلمة فإنما يكون جمعها: بالألف والتاء.
قال ابن سيده: قيل: الظلام: أول الليل وإن كان مقمرا، يقال: أتيت ظلاما، أي ليلا.
قال سيوييه، لا يستعمل إلا ظرفا. وأتيت مع الظلام، أي عند الليل.
وقالوا: ما أظلمه: وما أضوأه، وهو شاذ نقله الجوهري.
وظلمات البحر: شدائده.
وتكلم فأظلم علينا البيت، أي سمعنا ما نكره. وهو متعد، نقله الأزهرى.
وقال الخليل: لقيته أول ذى ظلمة، أي أول شيء يسد بصرك في الرؤبة. ولا يشتق منه فعل كما في الصحاح.
وأظلم: نظر إلى الأسنان فرأى الظلم.
وجمع الظلم للذكر من النعام: أظلمة أيضا.
وإذا أزدوا على القبر من غير ترابه قيل: لا تظلموا، وهو مجاز.
والأظلم: الضب، وصف به لكونه يأكل أولاده.
والظلام، بالكسر: جمع ظلم، بالضم عن كراع، وبه فسر بيت المثقب العبدى ومغلس بن لقيط، الماضى ذكرهما، وإن كان فعال إنما يكون جمع فعل المضاعف، كخف وخفاف، وقيل: هو مصدر كالظلم، كلبس ولباس، ويروى البيت أيضا: بالضم، فقيل: هو بمعنى الظلم، أو جمع له، كما قال أبو علي في التراب: إنه جمع ترب.
قال شيخنا: وعليه فيزاد على باب رخال.
وظالم بن عمر والدؤلى، أبو الأسود، صحابى، أول من تكلم في النحو.
والظلام: الكثير الظلم.
وكأمير: ظليم أبو النجيب المصرى العامرى، روى عن ابن عمر، وأبى سعيد وعنه بكر بن سواده، مات سنة ثمان وثمانين.
وظلم، ككتف، جبل بالحجاز بين إضم وجبل جهينة.
وأياضا: جبل أسود لعمر بن عبد ابن كلاب.

وتظلم، كتمنع: جبل بنجد، قاله نصر.
وظلمم، كسفرجل: جبل باليمن.
وجمع ظلم الأسنان: ظلوم، وأنشد أبو عبيدة:
إذا ضحكت لم تبهر وتبسمت * ثنايا لها كالبرق غر ظلومها (٢)
كما في الصحاح.
[ظنم]: الظنمة، محرّكة.
أهمله الجوهري والليث.
وروى ثعلب عن ابن الأعرابي هو الشربة من اللبن الذي لم تخرج زبدته.
قال الأزهري: أصلها ظلمة.
* ومما يستدرك عليه:
[ظهم]:
شيء ظهم، أي خلق.
قال الأزهري هكذا جاء مفسرا في حديث عبد الله بن عمرو (٣).

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) وروايته في اللسان: وفي الحديث: قال كما عند عبد الله بن عمرو فسئل أي المدينتين تفتح أول:
قسطنطينية أو رومية؟ فدعا بصندوق ظهم، قال: والظهم: الخلق...

* ومما يستدرك عليه:

[ظوم]:

الظام: صوت التيس عند الهياج.

وزعم يعقوب أن ميمه بدل من باء الظاب، نقله الأزهري.

فصل العين

المهملة مع الميم

[عيم]: العبام، كسحاب: القدم العيي الثقيل، وأنشد الجوهري لأوس بن حجر يذكر

أزمة في سنة شديدة البرد:

وشبه الهيدب العبام من الأ* قوام سقبا مجللا فرعا (١)

قال شيخنا: وأنشدنا الإمام أبو عبد الله محمد بن الشادل غير مرة:

وإني لأحمل بعض الرجال* وإن كان فدما عييا عباما

فإن الجبن على أنه* ثقيل وخيم يشهي الطعاما

والعباماء بالمد: العيي الأحمق. وقد عيم، ككرم عبامة على القياس، وعباما أيضا.

قال شيخنا: وهذا الأخير مما استعملوه مصدرا وصفة.

والعيم، كهجف: الطويل العظيم الجسم. وفي نسخة: الجسيم.

وماء عبام، كغراب: كثير غليظ.

* ومما يستدرك عليه:

العبام، والعباماء: الغليظ الخلقة في حمق.

وأیضا: الكليل اللسان، نقله أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالی.

والعبام أيضا: الذي لا عقل له، ولا أدب، ولا شجاعة، ولا رأس مال. والجمع: عيم،

بالضم، وهو العباماء أيضا.

[عبثم]: عبثم، كجعفر والثاء مثلثة:

أهمله الجوهري.

وفي المحكم: هو اسم (٢) رجل.

[عتم]: عتم عنه يعتم عتما: كف عنه بعد المضي فيه، كعتم تعتيما.

قال الأزهري: وهو الأكثر، ونقله الجوهري أيضا.

وأعتم إعتاما كذلك، إذا أبطأ عنه، والاسم العتم، محرركة.

أو عتم: احتبس عن فعل شيء يريد.

وعتم قراه: أبطأ وأخره كعتم تعتيما، نقله الجوهري.

يقال: فلان عاتم القرى، ومنه قول الشاعر:

فلما رأينا أنه عاتم القرى* بخيل ذكرنا ليلة الهضم كردما (٣)

وعتم الليل: مر منه قطعة يعتم عتما، كأعتم فيهما أي في القرى والليل.

يقال: أعتم الرجل قرى الضيف إذا أبطأ به، نقله الجوهري.

وأعتم الليل، نقله ابن الأعرابي.
وعتم الشعر يعتمه عتما: نتفه، عن كراع، ورواه ابن الأعرابي بالمثلثة، كما سيأتي.
وعتمت الإبل تعتم وتعتم من حدي: ضرب، ونصر وأعتمت، واستعتمت: إذا حلبت
عشاء، وهو من الإبطاء والتأخر، قال أبو محمد الحذلمي:
* فيها ضوى قد رد من إعتامها (٤) *

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٥٤ برواية: ملبسا فرعا واللسان والصحاح.
 - (٢) في القاموس بالضم منونة.
 - (٣) اللسان والتهذيب والأساس، وفي المصادر الهضب بدل الهضم.
 - (٤) اللسان.

والعتمة، محرّكة: ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق، نقله الجوهري عن الخليل. أو وقت صلاة العشاء الآخرة، سميت بذلك لاستعنام نعمها، وقيل: لتأخر وقتها. وقد أعتّم الرجل وعتّم تعتيما: سار فيها بالسين، أو صار بالصاد أو أورد وأصدر فيها، وعمل أي: عمل كان.

وفي الصحاح: يقال: أعتمنا، من العتمة، كما يقال: أصبحنا، من الصبح. وعتمنا تعتيما: سرنا في ذلك الوقت.

وفي الحديث: لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء، فإن اسمها في كتاب الله العشاء، وإنما يعتم بحلاب الإبل أي لا تسموا صلاة العشاء العتمة، كما يسموها (١) الأعراب، كانوا يحلبون إبلهم إذا أعتموا، ولكن سموها كما سماها الله تعالى، وفيه النهي عن الاقتداء بهم فيما يخالف السنة، أو أراد لا يغرنكم فعلهم هذا، فتؤخروا صلاتكم، ولكن صلوا إذا حان وقتها.

والعتمة أيضا: بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة، نقله الجوهري وابن سيده، يقال: حلبنا عتمة.

وفي حديث أبي ذر: واللقاح قد روحت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة، وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت.

ويقال: قعد عندنا فلان قدر عتمة الحلاب، أي قدر احتباسها للإفاقة. وأصل العتم في كلام العرب: المكث والاحتباس.

والعتمة: ظلمة الليل، وفي الصحاح ظلامه.

وقال غيره: ظلام أوله عند سقوط نور الشفق.

قلت: والعامّة يسكنونها.

والعتمة: رجوع الإبل من المرعى بعد ما تمسي، نقله ابن سيده.

وفي الصحاح: وقيل: ما قمرء (٢) أربع؟، فقال: عتمة ربع، أي قدر ما يحتبس في عشائه.

قال أبو زيد الأنصاري: العرب تقول للقمر إذا كان ابن ليلة: عتمة سخيلة، حل أهلها برميلة، أي احتباسه يقرب ولا يطول، كسخلة ترضع أمها، ثم تعود قريبا للرضاع، وإن كان القمر ابن ليلتين قيل له: حديث أمتين، بكذب ومين، وذلك أن حديثهما لا يطول، لشغلها بمهنة أهلها. وإذا كان ابن ثلاث قيل: حديث فتيات غير

مؤتلفات. وإذا كان ابن أربع، قيل: عتمة ربع، غير جائع ولا مرضع، أي احتباسه قدر فواق هذا الربع، أو فواق أمه.

وقال ابن الأعرابي: عتمة أم الربع. وإذا كان ابن خمس قيل: حديث وأنس، ويقال:

عشاء خلفات قعس. وإذا كان ابن ست قيل: سر وبت. وإذا كان ابن ثمان. قيل: قمر

إضحيان. وإذا كان ابن تسع قيل: يلقط فيه الجزع. وإذا كان ابن عشر قيل: مختنق

(٣) الفجر.

وعتم الطائر تعتيماً: رفر ف على رأس الإنسان ولم يبعد، وهو بالغين والياء أعلى.
ويقال: حمل عليه فما عتم وما عتب، أي ما نكص وما نكل، وما أبطأ في ضربه إياه،
وأنشد ابن بري:

فمر نضي السهم تحت لبانه * وجال على وحشيه لم يعتم (٤)
وقال الجوهري: فما عتم، أي: فما احتبس في ضربه. والعامّة تقول: ضربه فما عتب.
وما عتم أن فعل كذا، أي ما لبث، وما أبطأ، نقله الجوهري. وفي حديث سلمان رضي
الله تعالى عنه: فما عتمت منها ودية أي ما لبثت أن علقته.
والنجوم العاتمات: هي التي تظلم من غبرة في الهواء، وذلك في الجذب؛ لأن نجوم
الشتاء أشد إضاءة لنقاء السماء، وبه فسر قول الأعشى:

-
- (١) كذا، وفي اللسان سماها.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وقمر.
(٣) في اللسان والتهذيب: مخنق الفجر.
(٤) اللسان.

* نجوم الشتاء العاتمات الغوامضا (١) *
والعتم، بالضم، وبضميتين هكذا ضبط في الصحاح معا، شجر الزيتون البري، زاد غيره:
الذي لا يحمل شيئا.

وقيل: هو ما ينبت منه في الجبال، وقال الجعدي:
تستن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ناضر من العتم (٢)
وضبطه ابن الأثير وغيره بالتحريك في شرح حديث أبي زيد الغافقي الأسوكة ثلاثة:
أراك، فإن لم يكن فعم أو بطم، وفسره بالزيتون أو شجر يشبهه ينبت بالسراة، قال
ساعده بن جؤية الهذلي:

من فوqe شعب قر وأسفله * جيء تنطق بالظيان والعتم (٣)
قلت: رأيت في شرح ديوان الهذليين بضميتين هكذا، كما ضبطه المصنف، ومثله قول
أمية:

تلکم طروقته والله يرفعها * فيها العذاة وفيها ينبت العتم (٤)
والعيتوم، كقيصوم: الجمل البطيء السير.
وأیضا: الرجل الضخم العظيم الجسم.
ونقل الجوهری، عن الأصمعي: جمل عثوم، بالمثلثة، كما سیأتی، وأهمله المصنف
هناك.

وعتم، بالضم، صوابه: بضميتين، يجوز أن يكون اسم (٥) رجل، وأن يكون اسم فرس
(٥) وبهما فسر قول الشاعر:

ارم على قوسك مالم تنهزم * رمي المضاء وجواد بن عتم
والعتوم، كصبور: الناقة التي لا تدر إلا عتمة.
وقال الأزهری: هي ناقة غزيرة يؤخر حلابها إلى آخر الليل، قال الراعي:
* أدر النسا كي لا تدر عتومها (٦) *

وجاءنا ضيف عاتم أي بطيء ممس وأنشد ابن بري للراجز:
يبي العلا ويبتني المكارما * أقره للضيف يؤوب عاتما (٧)
ويقال: استعتموا نعمكم حتى تفيق، أي أخرجوا حلبها حتى يجتمع لبنها؛ وذلك لأنهم
كانوا يريحون نعمهم بعيد المغرب، وينبخونها في مراحها ساعة يستفيقونها، فإذا أفاقت
- وذلك بعد مر قطعة من الليل - أثاروها وحلبوها.
* ومما يستدرك عليه:

ضيف معتم: ممس، وقيل: مقيم. وكذلك قرى معتم، أي بطيء.
وأعتم حاجته: أخرها، وقد عتمت. وأعتمت: أبطأت، قال الطرماح يمدح رجلا:
متى يعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول إعتامها (٨)
وقال غيره:

معاتيم القرى سرف إذا ما * أجنح طخية الليل البهيم (٩)

وأُنشد ثعلب لشاعر يهجو قوما:
إذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأئمة
تحدث ركبنا الحجيج بلؤمكم * ويقري به الضيف اللقاح العواتم (١٠)

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٠ من قصيدة صادية، وفيه الغوامصا، بالصاد، والغوامص الواحدة غامصة، ومن غمصت عينه: سال غمصها، وهو وسخ أبيض يكون في مجرى الدمع، وصدرة: يراقبن من جوع خلال مخافة
- (٢) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٢٥.
- (٣) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ برواية: شعف وضبطت والعتم فيه بالتحريك، ومثله في اللسان والتهذيب.
- (٤) اللسان وفيه العتم بالتحريك.
- (٥) في القاموس: اسم وفرس، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى السياق نصب الأولى وجر الثانية وتنوينها.
- (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٦٠ واقتصر على عجزه واللسان والتهذيب وفيه: إذا لا تدر.
- (٧) اللسان.
- (٨) ديوانه ص ١٦٣ واللسان والتهذيب.
- (٩) اللسان والتهذيب.
- (١٠) اللسان.

وهي التي تؤخر في الحلب، جمع: عاتم، وعتوم.
والعتمة، محرّكة: الإبطاء، عن ابن بري، وأنشد لعمر بن الإطناية:
وجلادا إذا نشطت له * عاجلا ليست له عتمه (١)

قلت: ومنه أيضا قول الراجز:

طيف ألم بذي سلم * يسري عتم بين الخيم (٢) *
وقد حذفت هاؤه، كقولهم: هو أبو عذرها، وقد يكون من البطء، أي يسري بطيئا.
واستعتمه: استبطأه، نقله الزمخشري.

وعتم عتما: دخل وقت العتمة، ومنه قوله:

* ما زال يسري منجدا حتى عتم *

والعتومة: الناقة الغزيرة الدر، نقله ابن بري، عن ثعلب وأنشد لعامر بن الطفيل:

سود صناعية إذا ما أوردوا * صدرت عتومتهم ولما تحلب (٣)

وعتمة، بالضم: حصن منيع بجبال اليمن.

* ومما يستدرك عليه:

[عترم]: عترم، كجعفر: أحد شجعان العرب وفتاكها، ذكره الميداني.

[عتم]: عتم العظم المكسور عتما: إذا فسد، ونقص عن قوته التي كان عليها، أو عن شكله.

أو العثم يخص باليد.

وقال الجوهري: عثم العظم: إذا انجبر على غير استواء، وذلك إذا بقي فيه أود.

وقال ابن شميل العثم في الكسر والجرح: تداني العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد.

يقال: أجبر عظم البعير؟ فيقال: لا، ولكنه عثم ولم يجبر.

وعثمته أنا، يتعدى ولا يتعدى، نقله الجوهري، ومثله رجعته فرجع، ووقفته فوقف.

وقال الفراء: تعثم، بضم الثاء، وتعثل مثله.

وقد سبق للمصنف الإشارة إلى ذلك في اللام.

قال ابن جنى: هذا وأمثاله من باب فعل وفعلة شاذ عن القياس، وإن كان مطردا في

الاستعمال، إلا أن له عندي وجها لأجله جاز، ثم ذكر عبارة، وقال بعد ذلك: فلما كان

قولهم: عثم العظم وعثمته أن غيره أعانه وإن جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك

إلى أن أظهرت هناك فعلا بلفظ الأول متعديا؛ لأنه قد كان فاعله في وقت فعله إياه إنما

هو مشاء إليه، أو معان عليه، فخرج اللفظان لما ذكرنا خروجنا واحدا فاعرفه.

وعثمت المرأة المزادة عتما: إذا خرزتها غير محكمة، وفي الصحاح: خرزا غير محكم،

كأعثمتها، كذا في النسخ. والصواب: كاعثمتها، كما هو نص الصحاح.

وعثم الجرح: أكنب وأجلب، ولم يبرأ بعد، ومنه حديث النخعي في الأعضاء: إذا

انجبرت على غير عثم صلح، وإذا انجبرت على عثم الدية ويروى باللام، وقد تقدم.

والعثم، كسفرجل: الأسد، لثقل وطئه، نقله الجوهري، عن أبي عمرو، وقال:

* خبعثن مشيته عثمم (٤) *

وقيل: لشدته وعظمه.

والعثم: الجمل الشديد، نقله الجوهرى عن أبي عمرو.

وقيل: هو الطويل في غلظ. وهي بهاء عن أبي عمرو. وقال غيره: هي الشديدة العلية.

(١) اللسان.

(٢) ورد الرجز في اللسان نثرا.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٢٩ واللسان.

(٤) اللسان والصحاح.

وقيل: العظيمة الضخمة، والجمع: عثمثامات. وفي حديث ابن الزبير أن النابغة امتدحه وقال يصف جملا:

أتاك أبو ليلى يحوب به الدجى * دجى الليل جواب الفلاة عثمثم (١)
واعثمثم به: استعان به وانتفع. يقال: خذ هذا فاعثمثم به، كما في الصحاح.
واعثمثم بيده، إذا أهوى بها.

والعيثوم: الضبع عن أبي عبيد، نقله الجوهري.
والعيثوم: الفيل للذكر والأنثى، والجمع: عياثم، ونقل الجوهري عن الغنوي أنها أنثى
الفيلة، وأنشد للأخطل:

تركوا أسامة في اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم (٢)
هذا نص الجوهري، ويروى صدره:

وملحح خضل الثياب كأنما (٣) * وطئت..... إلخ
وقال آخر:

وقد أسير أمام الحي تحملني * والفضلتين كناز اللحم عيثوم (٤)
والعيثام: شجر، كما في الصحاح، يقال: هو الدلب، وهي شجرة بيضاء تطول جدا،
واحدته: عيثامة.

وأیضا: طعام يطبخ فيه جراد من طعام أهل البادية.
والعيثمي: حمار الوحش لضخمه وشدته.

وسويد بن عثمة - كحمزة: تابعي شيخ ليحيى القطان.

وكشداد: عثام بن علي بن عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي، محدث.
ومسجد العيثم، كحيدر: بمصر قرب جامع عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه، قد
اندثر الآن، وإمام هذا المسجد يحيى بن علي، روى عن أبي رفاعة الفرضي، متهم
بالكذب.

والعثمان، بالضم: فرخ الحبارى، نقله الجوهري.

وأیضا: فرخ الثعبان، حكاه أبو عمرو.

وقيل: الحية أو فرخها ما كانت، عن أبي عمرو.

وأبو عثمان: كنية الحية، حكاه علي بن حمزة.

وعثمان: اسم رجل سمي بأحد هؤلاء.

قال سيوييه: لا يكسر.

والمسمى بعثمان عشرون صحابيا وهم: عثمان بن الأزرق، وابن حنيف، وابن ربيعة،
وابن شماس، وابن طلحة، وابن عامر أبو قحافة، وابن عامر الثقفي، وابن عبد الرحمن،

وابن عبد غنم، وابن عثمان بن الشريد، وابن عفان أمير المؤمنين، وابن عمر

والأنصاري، وابن عمر وآخر، وابن قيس، وابن مطعون، وابن معاذ، وابن وهب، وابن

الأرقم، وابن عثمان الثقفي، وابن محمد بن طلحة، وفي الثلاثة الأخيرة خلاف. رضي

الله تعالى عنهم.
وعثامة بن قيس، ويقال: عثامة له حديث في الصوم.
وعثم بن الربعة الجهني، والربعة هو ابن رشدان بن قيس بن جهينة.
قال ابن فهد: كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم.
قلت: الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه هو عبد العزى بن بدر بن زيد، وعثم
الجد التاسع له، فتأمل ذلك.
وعثمة الجهني، كحمزة، روى عنه ابنه إبراهيم، وقيل: عنمة بالعين والنون: صحابيون
رضي الله عنهم.
وعثيم بن كثير بن كليب، كزبير، التابعي الجهني له حديث من طريق الواقدي، ذكره
ابن فهد في معجم الصحابة، وذكر في الكاف كليبا أبا كثير، روى عثيم بن كثير بن
كليب، عن أبيه، عن جده بأحاديث.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) اللسان والصحاح والتكملة.
(٣) وهي رواية الديوان، واللسان والتكملة برواية خضل النبات.
(٤) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٢٩.
(٥) في أسد الغابة: عثامة... وقيل عسامة.

قلت: وعنه إبراهيم بن أبي يحيى وغيره، وثق كما في الكاشف.
وعثيم بن نسطاس أخو عبيد، مدني عن ابن المسيب وجماعة، وعنه الثوري وجماعة
آخرهم القعبي، وثقه ابن حبان.
وعثام بن علي بن هجير العامري الكلابي هو جد الذي ذكرناه وهو من أقران وكيع
وروى عن هشام بن عروة وطبقته، وعنه علي بن حرب، وثقه أبو زرعة، مات سنة
خمس وخمسين (١) ومائة: محدثون.
* ومما يستدرك عليه:

عثم العظم، كفرح، عثما فهو عثم: ساء جبره فبقي فيه أود، فلم يستو.
وعثمه تعثيما: جبره.

قال ابن جنبي: وربما استعمل العثم في السيف، على التشبيه، قال:
ويقطعه السيف اليماني وجفنه * شباريق أعشار عثمن على كسر (٢)
والعثم: الفساد والنقصان.

وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب: إني لأعثم شيئا من الرجز أي أنتف.
والعيثوم: الضخم الشديد من كل شيء.
وجمل عيثوم: ضخم شديد.

ونقل الجوهري، عن الأصمعي: جمل عيثوم وهو العظيم، وأنشد لعلقمة بن عبدة:
يهدى بها أكلف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم (٢)
وبعير عيثم، كحيدر، ضخم طويل في غلظ.
وبغل عثمثم: قوي.

ومنكب عثمثم: شديد، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
* إلى ذراع منكب عثمثم *

وعثمان: قبيلة، أنشد ابن الأعرابي:
ألقت إليه على جهد كلاكلها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلا (٤)
وفي المثل:

* إلا أكن صنعا فإني أعتثم *
أي إن لم أكن حاذقا فإني أعمل على قدر معرفتي، نقله الجوهري.
وقال ابن الفرج: سمعت جماعة من قيس يقولون: فلان يعثم ويعثن، أي يجتهد في
الأمر، ويعمل نفسه فيه.
وعيثام: اسم.

ومحمد بن خالد بن عثمة، من رواة مالك.
والعثمانيون: إلى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه نسبا، أو ولاء أو أتباعا وهوى
كأهل الشام قديما، منهم أبو عمر وعثمان بن محمد بن عثمان العثماني المصري من
شيوخ الحافظ أبي نعيم.

وبنو عثمان: ملوك زماننا الآن خلد الله ملكهم إلى آخر الزمان منسوبون إلى جدهم عثمان جك وقد وفد المصنف على أحد أولاده في برصاء فأكرم غاية الإكرام على ما مر في الترجمة.

وعبد العزيز بن معاوية بن خشان ابن أسعد بن وديعة بن مبدول بن عدي ابن عثم بن الربعة بن الجهني العثمي: صحابي، كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم.

وذكر المصنف عثم بن الربعة من الصحابة، والصواب: أن الصحبة لعبد العزيز هذا، وأما عثم فإنه جاهلي قديم، كذا في أسد الغابة (٥).

(١) في الكاشف مات سنة ١٩٥.

(٢) اللسان.

(٣) المفضلية ١٢٠ البيت الأخير، واللسان والصحاح.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(٥) كذا والذي في أسد الغابة: عثم بن الربعة الجهني... كان اسمه عبد العزى فغيره رسول الله، وفي التبصير ٣ / ١٠٦٠ عبد العزيز بن بدر بن معاوية... كان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وفي أسد الغابة في ترجمة عبد العزيز: عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية.. وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي عبد العزيز.

ووهم شيخنا فقال: عثم بن ربيعة.

وفي تميم: عثم بن المنتجع بن عمرو ابن عبيد بن صخر بن هند بن رياح بن عوف بن حرام بن جشم بن سعد بن زيد مناة، منهم: أبو الحسن الفضل بن عمير ابن عثم العثمى المروزي، عن علي بن حجر وغيره، مات بالشاش سنة خمس وسبعين ومائتين. وقريبه محمد بن عبد الله ابن عمير (١) بن عثم روى عن الفريابي.

وعبد الله بن طارق الضبي العثمى وكان مع القعقاع بن عمر ويوم القادسية. وكزبير: أبو عثمان سعد بن حدير الحضرمي، محدث، ويقال: هو بالغين والنون. وكجهينة: نسوة محدثات.

[عثلم]: عثلمة:

أهمله الجوهرى.

وفي اللسان: ع.

[عجم]: العجم، بالضم، والتحريك (*) خلاف العرب: والعرب يعتقب هذان المثالان كثيرا، يقال: رجل أعجم، وقوم أعجم قال:

* سلوم لو أصبحت وسط الأعجم *

* في الروم أو فارس أو في الديلم *

* إذا لزرناك ولو بسلم (٢) *

وقول أبي النجم:

وطالما وطالما وطالما * غلبت عادا وغلبت الأعجم (٣)

إنما أراد العجم، فأفرده لمقابلته إياه بعاد، وعاد لفظ مفرد وإن كان معناه الجمع، وقد يريد الأعجمين، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع، أي غلبت الناس كلهم، وإن كان الأعجم ليسوا ممن عارض أبو النجم؛ لأن أبا النجم عربي والعجم غير عرب، وقد يكون العجم، بالضم جمع: العجم، تقول: هؤلاء العجم والعرب، قال ذو الرمة:

* ولا يرى مثلها عجم ولا عرب (٤) *

وذكر ابن جنى في مقدمة كتاب سر الصناعة أن مادة "ع ج م" وقعت في لغة العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان.

والأعجم: من لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان من العرب. وامرأة عجماء. ومنه: زياد الأعجم.

والأعجم أيضا: من في لسانه عجمة وإن أفصح بالعربية (٥).

ورجلان أعجمان، وقوم أعجمون وأعاجم. وفي التنزيل: (ولو نزلناه على بعض

الأعجمين) (٦) كما في الصحاح، قال الشاعر:

منهل للعباد لا بد منه * منتهى كل أعجم وفصيح (٧)

كالأعجمي.

قال ثعلب: أفصح الأعجمي.

قال أبو سهل: أي تكلم بالعربية بعد أن كان أعجمياً.
وأما قول الجوهري: ولا تقل رجل أعجمي، فتنسبه إلى نفسه، إلا أن يكون أعجم
وأعجمي بمعنى، مثل دوار ودواري، وجمل قعسر وقعسري، هذا إذا ورد وروداً لا
يمكن رده. وإنما أراد به الأعجم: الذي في لسانه حبسة وإن كان عربياً.
والأعجم: الأخرس وهي عجماء.
والأعجم: لقب زياد بن سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن سلمى، العبدى اليماني،
أبو أمانة الشاعر المجيد، لقب به لعجمة كانت في لسانه، ذكره محمد بن

(١) في التبصير ٣ / ١٠٤٩ عمرو وفي صفحة ١٠٦٠ عمير كالأصل.

(* كذا بالأصل، وبالقاموس: وبالتحريك.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ص ٣ وصدرة:

ديار مية إذا مي تساعفنا

وعجزه في اللسان والمقاييس ٤ / ٢٤٠ والتهذيب.

(٥) في اللسان: بالعجمية.

(٦) الشعراء الآية ١٩٨.

(٧) اللسان.

سلام الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الإسلام، وذكره ابن حبان في الثقات، وله حديث واحد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه.

والموج الأعجم، الذي لا يتنفس، فلا، وفي الصحاح أي: لا، ينضح ماء ولا يسمع له صوت، نقله الجوهري.

والعجمي، محرّكة: من جنسه العجم وإن أفصح. ج: عجم، محرّكة أيضا، وكذلك العربي وجمعه: العرب، ويجوز من هذا جمعهم اليهودي والمجوسي: اليهود والمجوس.

وقال بعضهم: هو العجمي أفصح ولم يفصح، كعربي وعرب، وعركي وعرك، ونبطي ونبط.

والعجمي من الرجال، بسكون الجيم: هو العاقل المميز. وأعجم فلان الكلام، أي ذهب به إلى العجمة، بالضم. وكل من لم يفصح بشيء فقد أعجمه.

وأعجم الكتاب: خلاف أعربه، كما في الصحاح أي نقطه. وفي النهاية: أزال عجمته بالنقط، وأنشد الجوهري لرؤبة، ويقال للحطيئة: والشعر لا يستطيعه من يظلمه * يريد أن يعربه فيعجمه (١) وأوله:

* الشعر صعب وطويل سلمه *

* إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه *

* زلت به إلى الحضيض قدمه (٢) *

أي يأتي به أعجميا، يعني يلحن فيه، هذا قول الجوهري. وقيل: يريد أن يبينه فيجعله مشكلا لا بيان له.

ثم نقل الجوهري عن الفراء، قال: رفعه على المخالفة، لأنه يريد أن يعربه ولا يريد أن يعجمه.

وقال الأخفش: لوقوعه موقع المرفوع، لأنه أراد أن يقول: يريد أن يعربه فيقع موقع الإعجام فلما وضع قوله: فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه. كعجمة عجما، وعجمه تعجيما.

وقول الجوهري: ولا تقل عجمت، وهم:

قلت: نص الجوهري: العجم النقط بالسواد، مثل التاء عليها نقطتان، يقال، أعجمت الحرف، والتعجيم مثله، ولا تقل عجمت. هذا نصه، وإليه ذهب ثعلب في فصيحه، ومشى عليه أكثر شراحه.

وقال الأزهري: سمعت أبا الهيثم يقول: معجم الخط هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط، تقول: أعجمت الكتاب أعجمه إعجاما، ولا يقال، عجمته، إنما يقال: عجمت العود: إذا عضضته، لتعرف صلابته من رخاوته.

وأجازه آخرون، وإليه مال ابن سيده والمصنف، وإذا كان الجوهري التزم على نفسه بالصحيح الفصيح، وهذا لم يثبت عنده على شرطه فلا يكون ما قاله وهما، كما هو ظاهر.

وقال ابن جني: أعجمت الكتاب: أزلت استعجامة.
قال ابن سيده: وهو عندي على السلب، لأن أفعلت وإن كان أصلها الإثبات، فقد تجيء للسلب، كقولهم: أشكيت زيدا، أي زلت له عما يشكوه، وقالوا: عجمت الكتاب، فجاءت فعلت للسلب أيضا. كما جاءت أفعلت، وله نظائر ذكرت في محلها. واستعجم الرجل: سكت. وكل من لم يقدر على الكلام فهو: أعجم، ومستعجم. واستعجم القراءة: إذا لم يقدر عليها لغلبة النعاس. والذي في النهاية وغيرها: استعجمت عليه قراءته: انقطعت فلم يقدر على القراءة من نعاس، ومنه: حديث عبد الله: إذا كان أحدكم يصلي فاستعجمت عليه قراءته

(١) اللسان والصحاح منسوباً لرؤية، والتكملة قال الصاغاني وليس الرجز لرؤية... وإنما هو للخطيئة، والرجز في ملحقات ديوان رؤية ص ١٨٦ وفي ديوان الخطيئة ط بيروت ص ٢٣٩ من أرجوزة مطلعها:
فالشعر صعب وطويل سلمه* إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
(٢) ديوان الخطيئة ص ٢٣٩ واللسان منسوباً لرؤية، وفي التكملة للخطيئة.

فليتم (١) أي أرتج عليه فلم يقدر أن يقرأ، كأنه صار به عجمة.
والعجم، بالفتح وسكون الجيم: أصل الذنب.
وقال الجوهري: مثل: العجب، وهو العصعص، ويضم، وزعم اللحياني أن ميمهما بدل
من باء عجب وعجب.
والعجم: صغار الإبل وفتاياها.
قال ابن الأعرابي: بنات اللبون والحقاق والجذاع من عجوم الإبل، فإذا أثنت فهي من
جلتها.

للذكر والأثني. ج: عجوم، بالضم.
والعجم، بالتحريك، وعليه اقتصر الجوهري، وأورده المبرد في الكامل، وكغراب أيضا:
نوى كل شيء من تمر ونبق وغيرهما، الواحدة: عجمة، مثل: قصب وقصبة.
قال يعقوب: والعامّة تقول: عجم، بالتسكين، قال رؤبة ووصف أتنا:

* في أربع مثل عجام القسب *
وقال أبو حنيفة: العجمة: حبة العنب حتى تنبت.
قال ابن سيده: والصحيح الأول، وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه:
عجم، قال أبو ذؤيب يصف متلفا:

مستوقد في حصاه الشمس تصهره * كأنه عجم بالبيد مرضوخ (٢)
كما في الصحاح:

قال الراغب. سمي به إما لاستتاره في ثني ما فيه، وإما بما أخفي من أجزائه بضغط
المضغ، أو لأنه أدخل في الفم في حال العض عليه فأخفي.

وعجمه يعجمه عجما وعجوما: عضه شديدا بالأضراس دون الشنايا، قال النابغة:
* وظل يعجم أعلى الروق منقبضا (٣) *

أي يعض أعلى قرنه وهو يقاتله، ويقال، عضه ليعلم صلابته من خوره.
أو عجمه، إذا لأكه للأكل، أو للخبرة.

وكانوا يعجمون القدح بين الضرسين، إذا كان معروفا بالفوز، ليؤثروا فيه أثرا يعرفونه
به.

وعجم فلانا: رازه، على المثل.

وخطب الحجاج يوما فقال: إن أمير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا،
فوجدني أمرها عودا، يريد: أنه قد رازها بأضراسه لينخبر صلابتها.

وفي الصحاح: عجمت عوده، أي بلوت أمره، وخبرت حاله، وأنشد للأخطل:

أبي عودك المعجوم إلا صلابة * وكفأك إلا نائلا حين تسأل (٤)

وعجم السيف عجما: هزه تجربة نقله الجوهري.

والعجمة، بالضم، والكسر: ما تعقد من الرمل، أو كثرة الرمل.

ولو قال: أو كثرته كان أخصر.

وقيل: هو الرمل المشرف على ما حوله، وبه فسر الحديث: حتى صعدنا إحدى عجمتي
بدر وقيل: عجمة الرمل: آخره، وعلى هذا اقتصر الجوهري.
وباب معجم، كمكرم: مقفل نقله الجوهري.
والعجماء، البهيمة. وفي الحديث: جرح العجماء جبار (٥)، وإنما سميت عجماء لأنها
لا تتكلم، كما في الصحاح. وقال غيره: لأنها لا توضح عما في نفسها.
وقال الراغب: من حيث إنها لا تبين عما في نفسها في العبارة إبانة الناطق.
والعجماء: الرملة التي لا شجر بها عن ابن الأعرابي.

-
- (١) في اللسان: فليتم والأصل كالأساس.
(٢) شرح أشعار الهذليين ١ / ١٢٦ برواية مرضوح الحاء المهملة، والمثبت كالصحاح واللسان.
(٣) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٣٢ برواية فظل وعجزه فيه: في حالك اللون صدق غير ذي أود
والصدر في اللسان والتهديب.
(٤) اللسان والصحاح والأساس.
(٥) نصه في اللسان: العجماء جرحها جبار.

والعجماء: واد باليمامة. والعجام، كشداد: الخفاش الضخم. والوطواط.
قال شيخنا: تقدم للمصنف تفسير الخفاش بالوطواط، وبالعكس، وهنا عطفه كأنه
مغاير، والذي
عليه أكثر أهل اللغة أن الكبير وطواط والصغير خفاش.
والعواجم: الأسنان نقله الجوهري.
ومن المجاز: رجل صلب المعجم، كمقعد، والمعجمة، كمرحلة، أي: عزيز النفس إذا
جرسته الأمور وجدته عزيزا صلبا.
قال ابن بري: هو من قولك: عود صلب المعجم.
ومن المجاز: ناقة ذات معجمة أي ذات قوة وسمن وبقية على السير، كما في
الصحاح.

وقيل: ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك.
وأنكر شمر قولهم: ذات سمن، قال المرار:
جمال ذات معجمة ونوق * عواقد أمسكت لقحا وحول (١)
وقال ابن بري: ناقة ذات معجمة وهي التي اختبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة،
قال: ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري، قال: وشاهده قول المتملس:
جاوزته بأمون ذات معجمة * تهوي بكلكلها والرأس معكوم (٢)
وحروف المعجم: هي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر
حروف الأمم، ومعناه حروف الخط المعجم، كما تقول: مسجد الجامع، وصلاة
الأولى أي مسجد اليوم الجامع، وصلاة الساعة الأولى، وناس يجعلون المعجم من
الإعجام: مصدرا، كالمدخل والمخرج، أي من شأنه أن يعجم، هذا نص الجوهري.
وهذا القول ذهب إليه محمد بن يزيد المبرد، وصوبه، كما نبه عليه ابن بري وغيره.
وقالوا: هو أسد وأصوب من أن يذهب إلى قولهم: إنه بمنزلة صلاة الأولى ومسجد
الجامع، فالأولى غير الصلاة في المعنى، والجامع غير المسجد في المعنى، وإنما هما
صفتان حذف موصوفاهما، أو أقيما مقامهما، وليس كذلك حروف المعجم، لأنه ليس
معناه حروف الكلام المعجم، ولا حروف اللفظ المعجم، إنما المعنى أن الحروف هي
المعجمة، فصار من باب إضافة المفعول إلى المصدر كقولهم: هذه مطية ركوب، أي
من شأنها أن تركب، وهذا سهم نضال، أي من شأنه أن يناضل به، وكذلك حروف
المعجم أي: من شأنها أن تعجم فإن قيل: إن جميع هذه الحروف ليس معجما، إنما
المعجم بعضها، فكيف استجازوا تسمية جميعها معجما؟ قيل: إنما سميت بذلك لأن
الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته، فأعجمت بعضها وتركت بعضها، فقد علم أن هذا
المتروك بغير إعجام هو غير ذلك الذي من عادته أن يعجم، فقد ارتفع أيضا بما فعلوا
الإشكال والاستبهام عنهما جميعا، ولا فرق بين أن يزول الاستبهام عن الحرف بإعجام
عليه، أو ما يقوم مقام الإعجام في الإيضاح والبيان، وسئل أبو العباس عنها فقال: أما أبو

عمر والشيباني فيقول: أعجمت: أبهمت، وأما الفراء فيقول: هو من أعجمت الحروف قال: وسمعت أبا الهيثم يقول: معجم الخط: هو الذي أعجمه كاتبه بالنقط. وقال الليث: سميت لأنها أعجمية، وإذا قلت: كتاب معجم فإن تعجيمه تنقيطه، لكي تستبين عجمته وتتضح. قال الأزهري: والذي قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبين وأوضح. وصلاة النهار عجماء، لأنه لا يجهر فيها بالقراءة، وهو مجاز، وهما صلاتا الظهر والعصر. والعجمة، بالفتح، وضبطه في اللسان بالتحريك: النخلة التي تنبت من النواة، والصواب فيه: التحريك. والعجمة: الصخرة الصلبة تنبت في الوادي ج: عجمات، محركة، قال أبو دواد يصف ريق حارية بالعدوبة: عذب كماء المزن أن * زله من العجمات بارد (٣)

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب.

والعجومة: الناقة القوية على السير (١)، وكذلك العجوم، كالعجممة وهي الناقة الشديدة، مثل العثمثة، نقله الجوهري عن أبي عمرو، وأنشد أبو عمرو: بات يوارى ورشات كالقطا * عجمجات خشفا تحت السرى (٢)

وبنو الأعجم: بطنان من العرب أحدهما: الأعجم بن سعد بن الشرس بن السكون، منهم أسيد بن عمرو بن بشار ابن مرثد بن الأعجم الأعجمي، يروي عن ابن مسعود، ومن مواليتهم: زرارة بن أوفى بن عبد العزيز بن سويد التجيبي، ثم الأعجمي، كان على شرطة مصر، توفي سنة أربع ومائتين.

والمعجوم: سيف الجارود بشر بن المعلى.

وما عجمتك عيني منذ كذ، أي: ما أخذتك، كما في الصحاح. وفي بعض نسخه: ما نظرتك، يقول ذلك الرجل لمن طال عهده به.

ويقال: رأيت فلانا وجعلت عيني تعجمه بضم الجيم، أي كأنها تعرفه، ولا تمضي على معرفته، كأنها لا تثبته، عن اللحياني، وأنشد لأبي حية النميري: على أن البصير بها إذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يفيل (٣)

أي: يعرف أو يشك.

قال أبو داود السنجي: رأني أعرابي فقال لي: تعجمك عيني، أي يخيل إلي أنني رأيتك. ويقال: لقد عجموني ولفظوني، إذا عرفوك.

والثور يعجم قرنه: إذا ضرب به الشجر (٤) يبلوه، أي يختبره، نقله الجوهري. وذات العجم: فرس حنظلة بن أوس السعدي.

وقال ابن الكلبي: هي لرجل من بني حنظلة، وفيها يقول الزبرقان بن بدر: رزئت أبي وابني شريف كلاهما * وفارس ذات العجم حلو شمائله وأبو العجماء يسير بن عمرو الشيباني: (٥) تابعي، عن ابن مسعود.

وفي الحديث عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها: نهانا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن نعجم النوى طبخا أي إذا طبخ التمر للذبس، أي لتؤخذ حلاوته يطبخ عفوا بحيث لا يبلغ الطبخ النوى، ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه، أي يلوكه ويعضه، فيفسد طعم الحلاوة، كذا في النسخ، والصواب: طعم السلافة، كما هو نص النهاية، أو لأنه قوت للدواجن فلا ينضج، لئلا يذهب طعمه. وفي النهاية: قوته.

وقيل: هو أن يبالح في طبخه ونضجه حتى يتفتت النوى وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم.

* ومما يستدرك عليه: العجمة، بالضم: الحبسة في اللسان. والتعاجم: التكنية والتورية. والمستعجم: كل بهيمة. واستعجمت الدار عن جواب سائلها، قال امرؤ القيس:

صم صداها وعفا رسمها * واستعجمت عن منطق السائل (٦)
عداه بعن، لأن استعجمت بمعنى: سكتت.
والعواجم والعاجمات: الإبل، لأنها تعجم العظام، قال أبو ذؤيب:
و كنت كعظم العاجمات اكنفنه * بأطرافها حتى استدق نحولها (٧)
يقول: ركبتني المصائب وعجمتني كما عجمت الإبل العظام.
والعجامة، بالضم: ما عجمته.
وعجمته الأمور: دربته.

-
- (١) في القاموس: السفر.
(٢) اللسان والتهذيب والصحاح.
(٣) اللسان والتهذيب ولم ينسبه.
(٤) في القاموس: الشجرة.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: السيباني.
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٤٨ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٤٠ والأساس.
(٧) ديوان الهدليين ١ / ٣٣ واللسان و صدره في التهذب.

والعجوم: الناقة القوية على السفر.
ونظرت في الكتاب فعجمت، أي: لم أقف على حروفه.
والمعجم: الذي أكل حتى لم يبق فيه إلا القليل، أنشد ابن الأعرابي لجبيهاة الأسلمي:
فلو أنها طافت بطنب معجم* نفى الرق عنه جذبه فهو كالح (١)
قال: والطنب: أصل العرفج إذا انسلخ من ورقه.
وقال أبو عبيدة: فحل أعجم: يهدر في شقشقة لا ثقب لها فهي في شدقه، ولا يخرج
الصوت منها.

وهم يستحبون إرسال الأخرس في الشول لأنه لا يكون إلا مئناثا.
والإبل العجم: التي تعجم العضاة والقتاد والشوك فتحزأ بذلك من الحمض.
وبنو عجمان: بطن من العرب.

ويجمع الأعجم على: عجمان، بالضم. والعجمي على: أعجام.
وأبو محمد حبيب بن عيسى العجمي: عابد مجاب الدعوة، أخذ عن الحسن البصري،
وعنه داود الطائي وحماد بن سلمة.

وبنو العجمي: فقهاء حلب، وأول من ورد منهم إليها من نيسابور، جدهم عبد الرحمن
بن طاهر بن محمد بن الحسين الكرائسي، منهم: أبو المظفر عبد الملك بن عبد الله،
من شيوخ الشرف الدمياطي، والشمس محمد بن عمر بن إبراهيم، ممن سمع على
التقى السبكي، وأبو جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد، ممن اجتمع بالحافظ
ابن حجر، والقاضي شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد مسند مصر، وولده أبو
العز محمد، سمع منه شيوخنا، والجمال يوسف بن عبد الله ابن عمر بن علي الكوراني
نزيل القرافة، عرف بالعجمي، مشهور، وأبو الأسرار حسن بن علي بن يحيى المكي،
ممن حدث عنه شيوخنا بالإجازة.

[عجرم]: العجرم، بالكسر: دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر وتأكل
الحشيش، ومنهم من ضبطه كقنفذ.

والعجرم: القصير الشديد كما في الصحاح.
وقيل: وهو الغليظ السمين، ويفتح.
والعجرم، بالضم: الجمل الشديد وقيل: كل شديد عجرم، وهي بهاء يقال: ناقة عجرمة
(٢).

وذات (٣) العجرم، بالضم: ع.
والعجارم، كعلابط وجعفر وقنفذ: الرجل الشديد، واقتصر الجوهرى على الأول.
والعجارم كعلابط: الأير القوي. وفي الصحاح بعد ذكر العجارم: وربما كني عن الذكر
بذلك. وأنشد ابن بري لجرير:

تنادي بجنح الليل يا آل دارم* وقد سلخوا جلد استها بالعجارم (٤)
وقال غيره: ويقال: هو أصل الذكر، ويوصف به.

والعجّارم، بالفتح: مجتمع عقد ما بين فخذي الدابة، وأصل ذكرها كالعجّاريم:
والمعجّرم، بفتح الراء: القضيب الكثير العقد عن أبي حنيفة.
وقال غيره: ذكر معجّرم: غليظ الأصل، قال رؤبة:
ينبي بشرخي رحله معجّرمه * كأنما يسفيه حاد ينهمه (٥)
والمعجّرم: سنام البعير.
وقال أبو حنيفة: كل معقد معجّرم.
والعجّرمة، مثلثة: مائة من الإبل، أو مائتان، أو ما بين الخمسين إلى المائة.
والعجّرمة، بالضم: شجر من العضاة غليظ عظيم له عقد كعقد الكعاب، تتخذ منه
القسبي.
وقال أبو حنيفة: العجّرمة والنشمة: شيء واحد،

(١) من قصيدة مفضلية لجبيهاء الأشجعي رقم ٣٣ البيت رقم ٨ واللسان.

(٢) في اللسان: معجّرمة.

(٣) في القاموس: وذوات.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

ويكسر هكذا وجد مضبوطا في نسخ الصحاح بخط أبي زكريا، قال: والصواب بالضم، وصوبه أبو سهل الهروي، وذكرهما ابن سيده معا. ج: عجرم وعجرم على اللغتين، قال العجاج، ووصف المطايا:

* نواحلا مثل قسي العجرم (١) *

وعجرمة: اسم رجل (٢).

والعجرمة بالفتح: الإسراع، كما في الصحاح، زاد ابن بري: في مقارنة خطو، وأنشد لعمر بن معد يكرب.

أما إذا يعدو فتعلب جريه * أو ذئب عادية يعجرم عجرمة (٣)

وقال ابن دريد: العجرمة: مشي فيه شدة وتقارب، قال رجل من بني ضبة يوم الجمل:

* هذا علي ذو لظى وهمهمة *

* يعجرم المشي إلينا عجرمة *

* كالليث يحمي شبلة في الأجمه (٤) *

* ومما يستدرك عليه:

العجرومة، بالضم: شجر تتخذ منه القسي.

وناقة معجرمة: شديدة، قال أبو النجم:

* معجرات بزلا سغابلا (٥) *

وعجوز عجرمة، بالكسر (٦): لثيمة قصيرة، نقله الأزهري.

[عجسم]: العجسمة:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو بالسين المهملة بعد الجيم: الخفة والسرعة مقلوب العسجمة، كما سيأتي.

[عجلم]: العجالم:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهم: قوم من أهل اليمن، وقوله باليمن مستدرك، والنسبة عجلمي وهم من قبائل عك،

كما سيأتي.

[عجهم]: العجهوم، بالضم:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هو طائر من طير الماء كأن منقاره جلم الخياط، كما في اللسان.

[عدم]: العدم بالضم، وبضمين، وبالتحريك: الفقدان والذهاب. وقد غلب على فقدان

المال وقتله. عدمه، كعلمه، عدما، بالضم، وبالتحريك الأخير على غير قياس، كما في

الصحاح.

وقال: والعدم أيضا: الفقر. وكذلك العدم، إذا ضمنت أوله خفت. وإن فتحت ثقلت.

قال أبو دهب:

متهلل بنعم، بلا متباعدا * سيان منه الوفر والعدم

وقال عامر بن حوط:
ولقد علمت لتاتين عشية * لا بعدها خوف علي ولا عدم
قال: وكذلك الجحد والجحد، والصلب والصلب، والرشد والرشد، والحزن والحزن.
وأعدمه الله تعالى، أي أفقره.
وأعدمني الشيء: لم أجده، وبه فسر قول لييد:
ولقد أغدو وما يعدمني * صاحب غير طويل المحتبل (٧)
يقول: ليس معي أحد غير نفسي وفرسي. والمحتبل: موضع الحبل فوق العرقوب،
وطول ذلك الموضع عيب، هكذا هو بضم الباء في نسخ التهذيب، وهي رواية أبي
عمرو.
وأعدم الرجل إعداما وعدما، بالضم: افتقر وصار

-
- (١) ديوانه ص ٥٩ واللسان والتهذيب وفيه نواجل.
(٢) في القاموس: رجل بالضم منونة، والكسر ظاهر.
(٣) اللسان منسوباً لعمرو بن بن معد يكرب، ويقال الأسعر بن حمران، وفي اللسان، عادية وعجزه في
التهذيب برواية: أو سيد عادية.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان والتكملة والتهذيب.
(٦) ضبطت في اللسان عن الأزهرى، بالقلم، بفتح العين والراء.
(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٤٤ واللسان والتهذيب والصحاح.

ذا عدم، عن كراع، فهو عديم ومعدم، لا مال له، قال: ونظيره أيسر إيسارا ويسرا، وأعسر إيسارا وعسرا، وأفحش إفحاشا وفحشا، قال: وقيل: بل الفعل من ذلك كله الاسم، والإفعال المصدر.

قال ابن سيده: وهو الصحيح؛ لأن فعلا ليس مصدر أفعال، انتهى.
وقال أبو الهيثم في معنى قول الشاعر:

وليس مانع ذي قربي ولا رحم * يوما ولا معدما من خابط ورقا (١)
أي لا يفتقر من سائل يسأله ماله، فيكون كخابط ورقا.

قال الأزهري: ويجوز أن يكون من أعدم فلانا، إذا منعه طلبته، والمعنى: ولا مانعا من خابط ورقا.

والعدم، ككتف: الفقير، وقد عدم بالكسر، ج: عدماء، هكذا في النسخ، والصواب أنه جمع العديم لا العدم، كما صرح به غير واحد.

وأرض عدماء: بيضاء أي لا نبات بها، فإنها عدمت النبات.
وشاة عدماء: بيضاء الرأس وسائرهما مخالف له.

والعدائم: رطب يكون بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، يتأخر، وفي الصحاح: يجيء آخر الرطب.

والعديم: الأحمق لفقدان عقله، وقد عدم، ككرم، عدامة.

والعديم: المجنون لا عقل له، نقله الأزهري عن ابن الأعرابي.

والعديم: الفقير لا مال له ولا شيء عنده، فعيل بمعنى فاعل. وفي الحديث: " من يقرض غير عديم ولا ظلوم "، وجمعه عدماء.

وقول المتكلمين: وجد الشيء فانعدم من لحن (٢) العامة، ووجهه بأن الفعل مطاوع فعل، وقد جاء مطاوع أفعال، كأسقفته فانسقف، وأزعجته فانزعج قليلا، ويخص بالعلاج والتأثير، فلا يقال: علمته فانعلم، ولا عدمته فانعدم.

وقال ابن الكمال في شرح الهداية: فإن عدمته بمعنى لم أجده، وحقيقته تعود لقولك: مات، ولا مطاوع له، وكذا أعدمته؛ إذ لا إحداث فعل فيه.

وفي المفصل للزمخشري: ولا يقع أي انفعال حيث لا علاج ولا تأثير، ولذا كان قولهم: انعدم خطأ.

وعدامة (٣): ماء لبني جشم نقله الجوهري.

قال ابن بري: وهي طلبوب أبعدهم للعرب، قال الراجز:

لما رأيت أنه لا قامه * وأنه يومك من عدامة (٤)

قلت: وقال نصر: عدامة: ماء لبني نصر بن معاوية بن هوزان، وهي طلبوب أبعدهم بنجد قعرا.

ويقال: وهو يكسب المعدوم، أي مجدود ينال ما يحرمه غيره، وفي حديث المبعث: قالت له خديجة: كلا إنك تكسب المعدوم، وتحمل الكل هو من ذلك وقيل: أرادت

تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه، مما يحتاجون إليه، فيكون على الأول متعديا إلى مفعول واحد كقولك: كسبت مالا، وعلى الثاني إلى مفعولين، تقول: كسبت زيدا مالا، أي: أعطيته، أي تعطي الناس الشيء المعدوم عندهم، فحذف المفعول الأول.

وما يعدمني هذا الأمر أي ما يعدوني. نقله الجوهري، وبه فسر قول لبيد السابق، هكذا يروى بفتح الياء بخط أبي سهل الهروي، ورواه أبو عمرو وغيره بضم الياء، وقد تقدم.* ومما يستدرك عليه:

يقال: لا أعدمني الله فضلك، أي لا أذهبه عني.
ويقال: عدمت فلانا، وأعدمنيه الله.

-
- (١) اللسان بدون نسبة، ونسبه في التهذيب لزهير، وهو في ديوانه ط بيروت ص ٤٣.
(٢) في القاموس: لحن والجر ظاهر.
(٣) نص ياقوت على صم أوله، وهو فعالة من العدم أو العدم.
(٤) اللسان ومعجم البلدان عدمة.

وهو عديم النظر، أي فاقد الأشباه. وعديم المعروف، وهي عديمة المعروف، قال: إنني وجدت سبيعة ابنة خالد * عند الجزور عديمة المعروف (١) ويروى في حديث خديجة المعدوم بمعنى الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه، وعلى هذا فهو متعد إلى مفعولين، كالوجه الثاني الذي تقدم، أي تعطي الفقير المال، فحذف المفعول الثاني.

وعدم، محركة (٢): واد بحضر موت، كانوا يزرعون عليه، ففاض (٣) ماؤه قبيل الإسلام، فهو كذلك إلى اليوم.

والشريف العدم: هو يحيى الجوطي الحسني: أحد ملوك فاس.

والعديم، كأمير، لقب هارون بن موسى بن عيسى العامري، من ولده الصاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله، أحد شيوخ الشرف الدمياطي، وهو الذي صنّف تاريخاً كبيراً للحلب.

[عدم]: عذم الفرس يعذم عذما: عض بأسنانه، فهو عذم وعذوم، أي: عضوض، كما في الصحاح.

وقال ابن بري: العذم، بالشفة، والعض بالأسنان، ويشهد له حديث علي رضي الله عنه " كالناب الضروس تعذم بفيها، وتخبط بيدها " .

أو عذم: أكل بجفاء، نقله الجوهري.

وعذم: لام وعنف، وهو مجاز.

وفي الصحاح: أخذه باللسان، وأنشد لأبي خراش:

يعود على ذي الجهل بالحلم والنهي * ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم (٤)

وفي الحديث: " أن رجلا كان يرائي فلا يمر يقوم إلا عذموه " أي: أخذوه بألسنتهم. والاسم العذيمة وهي الملامة ج: عذائم، وأنشد الجوهري للراجز:

يظل من جاره في عذائم * من عنفوان جريه العفاهم (٥)

وعذم عن نفسه: دفع نقله الجوهري.

يقال: لأعذمنك عن ذلك، أي أدفعك وأمنعك عنه.

والعذام كشداد: اسم البرغوث لشدة عضه، وقوله ج: عذم، ككتب غير صحيح، بل الصحيح أن العذم: جمع العذوم كصبور، كما صرح به غير واحد، فكأنه سقط من العبارة كالعذوم.

والعذام: كزنار: شجر من الحمض ينتمي، وانتماؤه: انشداخ ورقه إذا مسسته، وله ورق كورق القائل، الواحدة بهاء، والجمع العذائم، كما في التهذيب.

وعذم، محركة: واد باليمن الصواب أنه بالبدال المهملة، كما ضبطه نصر وصاحب اللسان، وقد تقدم ذلك.

والعذم: نبت قال القطامي:

* في عثعث يثبت الحوذان والعذما *
وحكاه أبو عبيد بالغين المعجمة، وهو تصحيف.
والعذامة: كسحابة: اسم (٦) رجل.
والعذيمة: كسفينة: النخلة تحمل، وما لها نوى.
والعذمزم: كسفرجل: الكيل الجراف (٧).
وأيضاً: الموت الكثير لا يبقى شيئاً.
وهي تعذم زوجها، كتسمع: إذا أربع لها بالكلام، أي تشتمه إذا سألها المكروه.
قيل: هو الوطاء في الدبر، وهو الإرباع أيضاً.
* ومما يستدرك عليه:
العذوم: العضوض، والبرغوث.

-
- (١) اللسان والتهديب.
 - (٢) الأصل ومعجم البلدان، وفي اللسان، بالقلم، بالفتح.
 - (٣) في اللسان: فغاض.
 - (٤) ديوانه الهذليين ٢ / ١٥٢ واللسان والصحاح.
 - (٥) اللسان والتهديب والأول في الصحاح، بدون نسبة، ونسبه في اللسان في مادة عفهم إلى غيلان.
 - (٦) في القاموس: اسم منونة.
 - (٧) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: الجراف.

والعذم: بضمّتين: المعتبون.

والعذام، كغراب: مكان.

وأعذمه عن نفسه: منعه.

[عرم]: عرام الجيش، كغراب: حدتهم، وشدتهم، وكثرتهم قال سلامة بن جندل:

وإنا كالحصى عددا وإنا * بنو الحرب التي فيها عرام (١)

وقال آخر:

وليلة هول قد سریت وفتية * هدیت وجمع ذي عرام ملادس (٢)

والعرام من العظم والشجر: العراق نقله الجوهري يقال: "أعرم من كلب على عرام".

والعرام: ما سقط من قشر العوسج هكذا خصه الأزهري وأنشد للراجز:

وتقنعي بالعرفج المشجج * وبالثمام وعرام العوسج (٣)

وعمه غيره فقال: عرام الشجرة: قشرها.

والعرام من الرجل: الشراسة، والشدة، والقوة.

والعرام: الأذى، قال حميد بن ثور الهلالي:

حمى ظلها شكس الخليقة حائط * عليها عرام الطائفين شفيق

عرم الرجل، كنصر وضرب وكرم وعلم، واقتصر الجوهري على الأولين عرامة وعراما،

بالضم. قال وعلة الجرمي:

ألم تعلموا أنني تخاف عرامتي * وأن قناتي لا تلين على الكسر؟ (٤)

فهو عارم وعرم، أي اشتد قال:

إني امرؤ يذب عن محارمي * بسطة كف ولسان عارم (٥)

وعرم الصبي علينا عرامة وعرام: أشر ومرح أو بطر أو فسد فهو عارم وعرم.

وقال ابن الأعرابي: العرم الجاهل، وقد عرم يعرم وعرم وعرم.

ويوم عارم: شديد البرد.

وقيل: نهاية في البرد، وكذا ليل عارم.

وعرم العظم يعرمه ويعرمه عرما: نزع ما عليه من لحم كتعرمه، وكذلك عرقه وتعرقه.

وعرم الصبي أمه عرما: رضعها.

وعرمت الإبل الشجر: نالت منه نقله الجوهري.

وعرم فلانا عرامة: أصابه بعرام أي شراسة:

وعرم العظم، كفرح، عرما: فتر هكذا في النسخ، والصواب: قتر.

والعرم، محرّكة، والعرمة بالضم: سواد مختلط ببياض في أي شيء كان، وعليه اقتصر

الجوهري.

أو هو تنقيط بهما من غير أن تتسع كل نقطة عرمة، عن السيرافي.

والعرمة: بياض يكون بمرمة الشاة، كما في الصحاح، وكذلك إذا كان في أذنها نقط

سود. وهو أعرم وهي عرما.

ويروى عن معاذ بن جبل: " أنه ضحى بكبش أعرم " وهو الأبيض الذي فيه نقط سود.
وقال ثعلب: العرم في كل شيء: ذو لونين، قال: والنمر ذو عرم.
و بيض القطا عرم وإياها عنى أبو وجزة السعدي:
ما زلن ينسبن وهنا غير صادقة* باتت تباشر عرما غير أزواج (٦)

(١) اللسان.

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٩٣ والتهذيب.

(٣) اللسان والثاني في التهذيب، بدون نسبة فيهما.

(٤) اللسان ونسبه لوعلة وقيل هو لابن الدنية الثقفي.

(٥) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٢٩٢ والأساس.

(٦) اللسان وعجزه في التهذيب.

وقد غلبت العرماء على الحية الرقشاء، والجمع العرم، قال معقل الهذلي:
أبا معقل لا توطئتك بغاضتي * رؤوس الأفاعي في مراصدها العرم (٢)
والأعرم، المتلون بلونين، ومنه: دهر أعرم.
والأعرم: الأبرش، وهي عرماء. ويقال: هو الأبرص.
والقطيع الأعرم: بين العرم إذا كان من ضان ومعزى، وأنشد الجوهري لشاعر يصف
امرأة راعية:
* حياكة وسط القطيع الأعرم (٣) *
والأعرم: الأقف الذي لم يختن، فكأن وسخ القلفة باق هناك، ج: عرمان بالضم، جج:
عرامين، أي جمع الجمع.
قال أبو عمرو: العرامين: القلفان من الرجال.
قال الأزهري: ونون العرمان والعرامين ليست بأصلية.
قال: وسمعت العرب تقول لجمع القعدان قعادين، والقعدان جمع القعود، والقعادين
نظير العرامين.
والعرمة، محركة: رائحة الطيبخ.
وأيضاً: الكدس المدوس الذي لم يذر يجعل كهيئة الأزج، ثم يذرى.
وقال ابن بري: قال بعضهم إنه لا يقال إلا عرمة، والصحيح عرمة، بدليل جمعهم له
على عرم، فأما حلقة وحلق فشاذ ولا يقاس عليه، وأنشد الجوهري:
تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الأندر (٤)
والعرمة: مجتمع الرمل نقله الجوهري، وأنشد ابن بري:
* حاذرن رمل أيلة الدهاسا *
* وبطن لبنى بلدا حرماسا *
* والعرمات دستها دياسا (٥) *
والعرمة: أرض صلبة إلى جنب الصمان، قاله ابن الأعرابي، وأنشد لرؤبة:
* وعارض العرض وأعناق العرم (٦) *
وقال الأزهري: تتاخم الدهناء ويقابلها عارض اليمامة، قال: وقد نزلت بها.
والعرمة: كفرحة: سد يعترض به الوادي، ج عرم ككتف، أو هو جمع بلا واحد.
وفي الصحاح: العرم: المسناة ولا واحد لها من لفظها، ويقال: واحدها عرمة، أنشد ابن
بري للجعدي:
من سبأ الحاضرين مأرب إذ * شرد من دون سيله العرما (٧)
أو العرم هو، صوابه هي، الأحباس تبنى في أوساط الأودية، نقله أبو حنيفة.
وقيل: العرم: الجرذ الذكر، وهو الخلد، قاله الأزهري.
وقيل: المطر الشديد الذي لا يطاق.
وقيل: اسم واد باليمن، نقله الأزهري، وبكل فسر قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم سيل

العرم) (٨) قيل: أضافه إلى المسناة أو السد، أو الفأر الذي بثق السكر عليهم.
قال الراغب: ونسب إليه السيل، من حيث إنه هو الذي ثقب المسناة.
قال الأزهري: وله قصة، وذلك أن قوم سبأ كانوا في نعمة (٩) وجنان كثيرة، وكانت
المرأة منهم تخرج، وعلى رأسها الزبيل، فتعمل بيديها، وتسير بين ظهراي الشجر
المثمر، فيسقط في زبيلها ما تحتاج إليه من ثمار الشجر، فلم يشكروا نعمة الله، فبعث
عليهم جرذا، وكان لهم سكر فيه

-
- (١) في القاموس: الحية الرقشاء، بالرفع فيهما، والكسر ظاهر.
 - (٢) ديوان الهذليين ٣ / ٦٥ واللسان والمقاييس ٤ / ٢٩٣ والتهذيب.
 - (٣) اللسان والصحاح بدون نسبة.
 - (*) ساقطة من الأصل.
 - (٤) اللسان والصحاح.
 - (٥) اللسان بدون نسبة.
 - (٦) فيما نسب إليه، ملحقات ديوانه ص ١٨٢، واللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٧) اللسان.
 - (٨) سبأ الآية ١٦.
 - (٩) في التهذيب: في نعمة ونعمة وجنان.

أبواب يفتحون ما يحتاجون إليه من الماء، فتقبه ذلك الجرذ، حتى بثق عليهم السكر، فغرق جنانهم.

والعرم، بالتحريك: اللحم، عن الفراء، يقال: إن جزوركم لطيب العرمة، أي اللحم. والعرمان، بالضم: الأكر، واحدها عرم، وكذا في النسخ، والصواب: عريم وأعرم، واقتصر الأزهري على الأخير، وبه فسر بعض حديث أقوال شنوءة " ما كان لهم من ملك وعرمان " .

وقال ابن الأعرابي: عرمى والله لأفعلن ذلك، وحرمى والله، كلاهما لغة في أما والله وأنشد:

* عرمى وجدك لو وجدت لهم (٢) *

وعارمة: أرض معروفة، وأنشد الأزهري للراعي:

ألم تسأل بعارمة الديارا * عن الحي المفارق: أين سارا؟ (٣)
وعرمان: أبو قبيلة، نقله ابن سيده، وهو عرمان بن عمرو بن الأزد. والعريم: الداهية، لشدتها.

وسموا عارما، وعراما كغراب وحمام، منهم: عارم بن الفضل شيخ البخاري، وعرام، بالضم، في نسب الخالد بين الشعارين في زمن سيف الدولة.

والعرم بالفتح: الدسم. وأيضا: بقية القدر، وقيل: وسخها، وبه سمي الأقف: أعرم. وعريمة، كجهينة: رملة لبني فزارة، وأنشد الجوهري لبشر بن أبي خازم. قال ابن بري: هو للنابغة.

قلت: وقد تقدم للجوهري في " س ح م " للنابغة، وهو الصواب:

إن العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفار (٤)
ويروى " الدمينه "، وهي ماءة لبني فزارة.

والعارم: فرس المنذر بن الأعلم الخولاني، وله يقول:

جال من العارم في مآقط * يغشى وأغشيه صدور العوال
أقيه في الحرب بنفسي كما * يقيني الموت تحت الظلال
كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي.

وعوارم (٥): هضب، وقيل: ماء.

وقال نصر: جبل لبني أبي بكر بن كلاب.

وسجن عارم حبس فيه عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية مخرج (٦) المختار ابن عبيد الثقفي بالكوفة، خوفا من خروجه معه، وأنشد ابن بري لكثير:

تحدث من لاقيت أنك عائد * بل العائد المظلوم في سجن عارم (٧)
والتعريم الخلط.

والعرمرم: الشديد من كل شيء.

والعرمرم: الجيش الكثير (٨)، نقله الجوهري.

ويقال: هو الكثير من كل شيء.
* ومما يستدرك عليه:
العرمة، محرّكة،: جمع عارم، يقال: غلمان عققه عرمة.
والليالي العرم: الشديديات البرد، قال

-
- (١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: منقبه.
(٢) اللسان والتكملة والتهذيب بدون نسبة وعجزه:
كعداوة يجدونها تغلي
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٤٠ وانظر تخريجه فيه، واللسان.
(٤) البيت في ديوان النابغة الذبياني ص ٦٢ برواية: إن الرميثة واللسان والصحاح والتكملة، والبيت في
ملحقات ديوان بشر بن أبي خازم ص ٢٣٥ ومعجم البلدان العريمة منسوباً للنابغة.
(٥) قيدها ياقوت نصاباً بضم أوله.
(٦) في معجم البلدان عارم فخرج المختار.
(٧) اللسان ومعجم البلدان عارم وفيه: " تخبر... بدل العائد المحبوس.. ".
(٨) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والعريمة كخزيمة: رملة.

* وليلة من الليالي العرم *

* بين الذراعين وبين المرزم *

* تهمة فيها العنز بالتكلم (١) *

يعني من شدة بردها.
واعترام الفتن: اشتدادها.
والمعارمة: المخاصمة والمفاتنة.
والعارمات: الخبيثات.
ورجل عارم: خبيث شرير.
وقال الفراء: العرامي، من العرام، وهو الجهل.
واعترم الصبي، ثدي أمه: مصه.
واعترمت هي: تبغت من يعرمها، قال:
ولا تليفين كأم الغلا * م إن لم تجد عار ما تعترم (٢)
يقول: إن لم تجد من ترضعه درت هي، فحلبت ثديها، وربما رضعته فمجته من فيها.
وقال ابن الأعرابي: إنما يقال هذا للمتكلف ما ليس من شأنه.
وقال الأزهري: معناه لا تكن كمن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجو.
والعرمة (٣)، بالضم: الأنبار من الحنطة والشعير.
والعرمة محركة: المسناة، لغة في العرمة، عن كراع.
والعرام، بالضم: وسخ القدر.
والعرمة، بالضم (٤): بيضة السلاح.
والعرمان: المزارع، واحدها عريم وأعرم، والأول أسوغ في القياس؛ لأن فعلانا لا
يجمع عليه أفعال إلا صفة، وبه فسر حديث أقوال شنوءة.
وعز عرمرم: كثير، قال:
أدارا بأجماد النعام عهدتها * بها نعما حوما وعزا عرمرما (٥)
ورجل عرمرم: شديد العجمة، عن كراع.
والعرم، ككتف: ما يرفع حول الدبرة، وهو المعذار.
والعرمة: محركة: جثوة من دمال، قاله بعض النمرين.
وأبو عرام، كغراب: كنية كثيب بالجفار.
وعرام بن عبد الله، كشداد: محدث أندلسي، توفي سنة مائتين وست وخمسين.
وعرم، ككتف: واد بنجد من ينبع حتى تصكّه البركان، دون الجار قاله نصر.
[عرتم]: العرتمة: مقدم الأنف، نقله الجوهري.
وقيل: طرف الأنف، أو ما بين وترته والشفة، نقله الليث.
أو هي الدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا، نقله أبو عمرو.
وقال الأزهري، عن ابن الأعرابي،: هي الخنعبة، والنونة، والثومة، والهزمة، والوهدة،

والقلدة، والهترمة، والعرتمة، والحرتمة.
ويقال: فعله على عرتمته، أي: على رغم أنفه، وهي العرتمة أيضا، والميم أكثر.
* ومما يستدرك عليه:

[عرثم]:

العرثمة، بالمثلثة،: لغة في العرتمة، نقله ابن السكيت عن بعض، قال: وليس بالعالِي.
[عرجم]: العرجوم، بالضم:
أهمله الجوهرِي.

وقال الأزهري: هي الناقة الشديدة كالعلجوم.
ونقله الصاغاني استطرادا في "عرجف".
واعرنجم: فسد، هكذا جاء تفسيره في حديث عمر،

(١) اللسان والتكملة والتهديب وفيهما: وليلة إحدى الليالي...

(٢) اللسان التكملة والتهديب ونسبه بحاشيته لعدي بن زيد.

(٣) ضبطت بالقلم في اللسان والتهديب بالتحريك.

(٤) ضبطت بالقلم في اللسان بالفتح.

(٥) اللسان والمقاييس ٤ / ٢٩٣.

رضي الله تعالى عنه: " أنه قضى في الظفر إذا اخرجتم بقلوص ".
قال الزمخشري: ولا نعرف حقيقته، ولم يثبت عند أهل اللغة سماعاً، والذي يؤدي إليه
الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ "، وذكر له أوجه اشتقاق بعيدة.
وقيل: إنه اخرجتم، بالحاء، أي تقبض، فحرفه الرواة.
[عردم]: العردمان، بالضم: الشديد الجافي، أو الغليظ الرقبة.
والعردم، كجعفر: الضخم التار الغليظ القليل اللحم والعرد مثله، ولذا قال بعض: إن
الميم زائدة.

والعردم: الشديد من كل شيء، يقال: إنه لعردم القصرة، أي شديدها.
وأيضاً: العنق الشديد، قال رؤبة:
* ويعتلي الرأس القمد عردمه (١) *
أي عنقه.

وقال العجاج:

* نحمي حمياها بعرد عردم (٢) *

فإذا قلت للعرد: عردم فهو أشد من العرد، كما يقال للبليد: بلام، فهو أبلد وأشد.
والعردمة: الشدة والصلابة (٣).

والعردام، بالكسر: العود الذي يكون فيه الشماريخ، نقله الجوهري عن أبي عبيد.
* ومما يستدرك عليه:

العردم: لغة في العردام.

والعردم: الغرمول الطويل المتمهل.

[عرزم]: العرزم (٤): الشديد المجتمع القوي من كل شيء.

وعرزم: علم رجل من فزارة ومنه: جبانة عرزم بالكوفة نزلها عبد الملك ابن أبي سليمان
ميسرة بن عمر بن عبيد الله العرزمي الكوفي، فنسب إليها، روى عن أنس وسعيد بن
جبير وعطاء، وعنه القطان ويعلى بن عبيد، توفي سنة خمس وأربعين ومائة، وابن أخيه
محمد بن عبيد الله روى عنه الثوري.

وفي حديث النخعي: " لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا " نسب إلى هذه الجبانة، وإنما
كرهه لأنها موضع أحداث الناس، ويختلط لبنه بالنجاسات.

والعرزم: الأسد القوي، كالعرازم بالضم، والعرازم بالكسر، والعرزم كقرشب، كل ذلك
لقوته وشدته.

واعرنزم الرجل: تجمع وانقبض، كاحرنجم واقرنبع، قال:

* ركب منه الرأس في معرنزم *

وأنشد الجوهري لنهار بن توسعة:

ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقدماء كان معرنزم الكرد (٦)

والعرزم، كضرزم: الحية القديمة، وأنشد الأزهري:

* وذات قرنين زحوفا عرزما (٧) *

* ومما يستدرك عليه:

العرزام، بالكسر: الشديد المجتمع من كل شيء.

وإذا غلظت الأرنبة قيل: اعرنزمت.

واعرنزم الرجل: عظمت أرنبته، أو لهزمته.

واعرنزم الشيء: اشتد وصلب.

(١) ديوانه ص ١٥٤ واللسان والتهديب والتكملة وقبله فيهما:

وعندنا ضرب ممر معصمه

(٢) ديوانه ص ٦١ واللسان والتكملة والتهديب.

(٣) في القاموس: الصلابة والشدة.

(٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: بالفتح.

(٥) واسمه يحيى بن سعيد القطان.

(٦) اللسان والصحاح.

(٧) اللسان والتهديب والتكملة وقبله فيهما:

قد سالم الحيات منه القدما * والأفعوان والشجاع والشجعما

قال الصاغانى: ويروى: ضموزا ضرزما. والرجز يروى لعبد بني عبس وللدبيرى.

وبنو عرزم: قوم بالبصرة، وكان أبو عبيدة يطعن في نسبهم.
[عرضم]: العرضم، كجعفر:

أهمله الجوهري.
وفي اللسان. هو الأكل.
وأيضاً: النشيط.

والعرضم، كقرشب: الضئيل الجسم.
وقيل: هو القوي الشديد البضعة وهو ضد.
وأيضاً: الأسد، كالعرضام بالكسر، والعراضم بالضم.
والعرضوم بالضم: البخيل.
* ومما يستدرك عليه:

العرضم والعرضام، بكسرهما: اللئيم. وأيضاً: القوي.
ثم إن هذه الأحرف كلها بالضاد المعجمة، كما هو في النسخة، ووقع في اللسان
بالضاد المهملة (١) فانظر ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

[عركم]:

عركم: كقنفذ: اسم رجل، كما في اللسان.
[عرهم]: العرهوم، بالضم: الفطر.
وأيضاً: العرجون.

وأيضاً: التار الناعم من كل شيء، وأنشد الأزهري:
* وقصبا عفاهما عرهوما *
كالعراهم كعلابط.

والعراهم بالضم: الضخم من الإبل، وهي بهاء.
يقال: جمل عراهم، مثل جراهم، وناقاة عراهمة، أي ضخمة، نقله الجوهري، عن الفراء،
قال:

فقربوا كل وأي عراهم * من الجمال الجلة العياهم (٢)
وأنشد ابن بري لأبي وجزة:
* وفارقت ذا لبد عراهما *
قلت: وكذلك عراهن.

أو كلاهما نعت للمؤنث دون المذكر، وهكذا في النسخ، وهو غلط، والصواب
للمذكر دون المؤنث.

والعراهم: الأسد لضخامته، كالعرهم، كجعفر، وقرشب.
* ومما يستدرك عليه:

العهوم، بالضم: الشيخ العظيم، والجمع عراهم، قال أبو وجزة:

* ويرجعون المرد والعراهما *
" والهيم العراهم " في قول ذي الرمة: هي الغلاظ من الإبل.
والعرهوم: الشديد، كالعلكوم.
وناقة عرهوم: حسنة اللون والجسم، قال أبو النجم:
* أتلع في بهجته عرهوما *
والعرهوم من الخيل: الحسنة العظيمة.
[عزم]: عزم على الأمر يعزم عزمًا بالفتح ويضم، ومعزما كمقعد ومجلس، وعزمانا
بالضم وعزمة وعزيما وعزيمة.
اقتصر الجوهري منهن على الأولين والأخيرين.
وقال ابن بري: عزمه وعزم عليه بمعنى، وأنشد للأسود بن عمارة النوفلي:
خليلي من سعدى ألما فسلما * على مريم لا يبعد الله مريما
وقولا لها هذا الفراق عزمته * فهل موعد قبل الفراق فيعلما (٣)
ومنه أيضا قوله تعالى: (وإن عزموا الطلاق) (٤) أي على الطلاق.

-
- (١) ومثله في التكملة والتهديب، وأهملت فيها بالضاد المعجمة.
(٢) اللسان والتكملة والتهديب وفيهما العفاهم بدل العياهم.
(٣) اللسان.
(٤) البقرة الآية ٢٢٧، وفي الآية: وإن.

واعترمه، واعتزم عليه، مثل عزم عليه، نقله الجوهري، وتعزم كعزم، أي أراد فعله وقطع عليه.

وقال الراغب: أي عقد القلب على إمضاء الأمر.

وقال الليث: العزم: ما عقد عليه قلبك من أمر أنك فاعله.

أو عزم: جد في الأمر، وقال أبو صخر الهذلي:

فأعرضن لما شبت عني تعزما* وهل لي ذنب في الليالي الذواهب؟ (١)

وقوله تعالى: (فنسي ولم نجد له عزما) (٢) أي صريمة أمر، كما في الصحاح.

وعزم الأمر نفسه: عزم عليه، ومنه قوله تعالى: (فإذا عزم الأمر) وقد يكون أراد: عزم أرباب الأمر.

قال الأزهري: " هو فاعل معناه المفعول، وإنما يعزم الأمر ولا يعزم، والعزم للإنسان لا

للأمر، وهذا كقولهم: هلك الرجل، وإنما أهلك.

" وقال الزجاج: " أي فإذا جد الأمر، ولزم فرض القتال ". وهذا معناه، والعرب تقول:

عزمت الأمر، وعزمت عليه.

وعزم على الرجل ليفعلن كذا، أي أقسم عليه.

وقيل: أمره أمرا جدا.

وعزم الراقي أي قرأ العزائم، أي الرقى، كأنه أقسم على الداء، وكذلك عزم الحواء، إذا

استخرج الحية، كأنه يقسم عليها.

أو هي، أي العزائم، آيات من القرآن تقرأ على ذوي الآفات رجاء البرء، وهي عزائم

القرآن. وأما عزائم الرقى: فهي التي يعزم بها على الجن والأرواح.

وقال الراغب: " العزيمة تعويد، كأنك تصور أنك قد عقدت [بها] على الشيطان، أن

يمضي إرادته فيك، والجمع العزائم ".

(وأولو العزم من الرسل) (٤) الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم، أو هم: نوح،

وإبراهيم، وموسى، ومحمد، عليهم الصلاة والسلام (٥).

أسقط من هذا القول عيسى، وهو الخامس، كما صرح به غير واحد، ومنه قوله تعالى:

(فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل) (٦).

وقال الزمخشري في الكشاف: هم أولو الجد والثبات والصبر.

والعزم في لغة هذيل بمعنى الصبر، يقولون: مالي عنك عزم، أي صبر أو هم نوح،

وإبراهيم، وإسحق، ويعقوب، ويوسف، وأيوب، وموسى، وداود، وعيسى، عليهم

الصلاة والسلام.

وفي رواية يونس عن أبي إسحاق: هم نوح، وهود، وإبراهيم، ومحمد، عليهم الصلاة

والسلام، أما نوح فلقوله: (إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري) الآية، وأما

هود فلقوله: (إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه) (٨) الآية، كما

في الروض للسهيلي.

والعوزم: الناقة المسنة وفيها بقية من شباب، نقله الجوهري عن الأصمعي.
وقيل: ناقة عوزم: أكلت أسنانها من الكبير.
وقيل: هي الهرمة الدلقم، وفي حديث أنجشة: " قال له: رويدك سوقا بالعوازم " كنى
بها عن النساء، كما كنى عنهن بالقوارير، ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها، لضعفها
".
والعوزم: العجوز قال الجوهري، وأنشد الفراء:
* لقد غدوت خلق الثياب *

(١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩١٧ برواية لي بدل بي واللسان.

(٢) طه الآية ١١٥.

(٣) محمد الآية ٢١.

(٤) الأحقاف الآية ٣٥.

(٥) على هامش القاموس: قد أسقط من هذا القول عيسى، كما في الشارح ونظم بعضهم أولى العزم على
هذا القول، جاريا على ترتيبهم في الأفضلية فقال:

محمد إبراهيم موسى كليمة * فعيسى فنوح هم أولو العزم

(٦) سورة الأحقاف الآية ٣٥.

(٧) يونس الآية ٧١.

(٨) هود الآية: ٥٤ و ٥٥.

* أحمل عدلين من التراب *
* لعوزم وصبية سغاب (١) *
كالعزوم فيهما أي في الناقة والعجوز، جمعه عزم، بضميتين.
والعوزم: القصيرة من النساء.
والعزام، كشداد، والمعتزم: الأسد، لجده.
والمعزم، كمحدث: الراقي بالعزائم.
والعزيم: العدو (٢) الشديد، قال ربيعة ابن مقروم الضبي:
لولا أكفكفه لكاد إذا جرى * منه العزيم يدق فأس المسحل (٣)
واعتزم الرجل: لزم القصد في الحضر والمشي وغيره، صوابه: وغيرهما، قال رؤبة:
* إذا اعتزمن الرهو في انتهاض (٤) *
وقال الكميت:

يرمي بها فيصيب النبل حاجته * طورا ويخطئ أحيانا فيعتزم (٥)
واعتزم الفرس: مر جامحا في حضره غير مجيب لراكبه إذا كبحه.
وأم العزم وعزمة وأم عزمة: مكسورات: الاست.
والعزم، بالفتح: ثجير الزبيب. ج: عزم ككتب.
والعزمي: بياعه.
والعزمي: الرجل الموفى بالعهد، أي: إذا وعد بشيء أمضاه ووفى به.
والعزمة، بالضم: أسرة الرجل وقبيلته. ج: العزم كصرد.
والعزمة، بالتحريك: المصححو المودة جمع عازم.
وفي حديث الزكاة: "عزمة من عزمات الله" أي حق من حقوقه، أي واجب مما
أوجبه الله تعالى.
وفي حديث ابن مسعود: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه".
قال الأزهري: عزائم الله فرائضه التي أوجبها.
وأمرنا بها.

وقال ابن شميل في قوله تعالى: (كونوا قردة) (٦) هذا أمر عزم، وفي قوله تعالى:
(كونوا ربانيين) (٧) هذا فرض وحكم.
* ومما يستدرك عليه:
العزمة: الجد في الأمر والقوة.
وما لفلان عزيمة، أي لا يثبت على أمر يعزم عليه.
وخير الأمور عوازمها، والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم، أو ما وكدت عزمك عليه،
ووفيت بعهد الله فيه.
واشتدت العزائم، أي: عزمات الأمراء [على الناس] في الغزو إلى الأقطار البعيدة،
وأخذهم بها.

وعزائم السجود: ما أخذ على قارئ آيات السجود أن يسجد لله فيها.
واعتزم له: احتمله وصبر عليه.

واعتزم الطريق: مضى عليه ولم ينثن، قال حميد الأرقط:
* معتزما للطرق النواشط (٨) *

والعزوم: الاست، ومنه قول عمرو بن معد يكرب للأشعث لما قال له: أما والله لئن
دنون (٩) لأضر طنك! فقال: كلا، والله: إنها لعزوم مفزعة، أي صبور مجدة، صحيحة
العقد، ليست بواهية فتضبط.

والعوزمة: الناقة المسنة، عن ابن الأعرابي، وأنشد للمرار الأسدي:

(١) اللسان والصحاح وزيد فيهما رابع:

فأكل ولا حس وأبي

(٢) على هامش القاموس: هكذا في بعض النسخ، يفتح العين وسكون الدال المهملتين وتخفيف الواو، وفي بعضها بضم الدال، وتشديد الواو ٥١.

(٣) اللسان.

(٤) أراجيزه ص ١٧٩ واللسان والتهذيب.

(٥) اللسان.

(٦) البقرة الآية ٦٥، والأعراف الآية ١١٦.

(٧) آل عمران الآية ٧٩.

(٨) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٠٩.

(٩) اللسان: دنوت.

فأما كل عوزمة وبكر * فمما يستعين به السبيل (١)
وسموا عزاما، كشداد.

وعازم بن هند بن هلال بن نفيل بن ربيعة بن كلاب: من الفرسان.
[عسم]: العسم، محرّكة: ييس في مفصل الرسغ منه اليد والقدم.
وفي الصحاح: الكف والقدم، وفي الصحاح: الكف والقدم،
وقيل: هو ييس رسغ اليد من الإنسان، وقد عسم كفرح عسما، فهو أعسم، وهي
عسماء ومنه الحديث: في العبد الأعسم إذا أعتق وقال امرؤ القيس:
* به عسم يتغى أرنا (٢) *
وأعسم يده: أي أيسها.

وعسم يعسم من حد ضرب، عسما: طمع. وعسم يعسم عسما وعسوما: إذا كسب
لنفسه أو لعياله.

وعسمت عينه: ذرفت. وقيل: غمضت، كأعسمت، أو انطبقت أجفانها بعضها على
بعض، وبكل فسر قول ذي الرمة:

ونقض كرائم الرمل ناج زجرته * إذا العين كادت من كرى الليل تعسم (٣)
وعسم في الأمر: اجتهد وعمل نفسه فيه.

وعسم بنفسه وسط القوم، إذا اقتحم حتى خالطهم غير مكترث في حرب كان أولا
كما في الصحاح، ومنهم من خصه بالحرب.

يقال: عسم يعسم عسما: ركب رأسه في الحرب، ورمى نفسه وسطها غير مكترث.
ويقال: هذا أمر لا يعسم فيه، أي لا يطمع في مغالته وقهره، قال العجاج:

* استسلموا كرها ولم يسالموا *

* وهالهم منك إياد داهم *

* كالبحر لا يعسم فيه عاسم (٤) *

أي: لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره.

والعسوم: كصبور: الكاد على عياله، كالعاسم. ج: عسم ككتب.

والعسوم: الناقة الكثيرة الأولاد.

والعسوم: بالضم: القلة.

ويقال: ما ذاق إلا عسمة بالفتح، أي: أكلة.

وما في قدحك معسم، كمجلس أي مغمز. ويقال: ما عسمت بمثله، أي ما غمزت.

والعسمي: المصلح لأمواره. وهو المعوج أيضا، فهو ضد.

والعسمي: المخاتل المحتال.

والاعتسام: أن يأخذ النعل أو الخف (٥) الخلق ويلبسه.

والاعتسام أيضا: أن تضع الشاء، ويأتي الراعي فيلقي إلى كل واحدة ولدها، نقله
الجوهري.

والعسمة، محرّكة، والعسوم، بالضم: كسر الخبز اليابس القاحل، الأولى جمع عاسم،
والثانية جمع عسم، قال أمية بن أبي الصلت في صفة أهل الجنة:
ولا يتنازعون عنان شرك* ولا أقوات أهلهم العسوم (٦)
والشين لغة فيه.
والعسمان، محرّكة: خيب الدابة.
وبعير حسن الأعسام، أي حسن الجسم والخلقة (٦).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٧٤ وصدرة:

مرسعة بين أرساغه

وعجزه في اللسان.

(٣) ديوانه ص ٥٦٤ وفيه: كرم البحر.. عن سرى الليل، واللسان والتهذيب والتكملة، ويروى: تغسم بالعين

المعجمة أي تذرّف.

(٤) اللسان والأخيرة في الصحاح والتهذيب وفيهما بدون نسبة.

(٥) في القاموس: أو الخف.

(٦) ديوانه ص ١٥٥ وفيه القسوم بالقاف، والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والتكملة.

وذو عيسم بن أعرب (١)، كحيدر: قيل من أقيال حمير. وبنو عسامة بالضم: قبيلة من العرب.

وعاسم: ع، أو نقا (*) بعالج، أورده الجوهري في "ع ش م".

وقال نصر: هو رمل لبني سعد:

وعسامة، كثمارة: اسم.

* ومما يستدرك عليه:

الاعتسام: الاكتساب.

والعسمي: الكسوب على عياله.

وأعسم غيره: أعطاه.

وقال شمر في قول الراجز:

* بئر عضوض ليس فيها معسم *

أي ليس فيها مطمع.

وقال ابن بري في قول ساعدة الهذلي:

* أم في الخلود ولا بالله من عسم *

أي: من مطمع، ويروى بالشين المعجمة.

وقيل: العسم المصدر، والعسم: الاسم، وقول الشاعر:

كلنا عليها بالقفيز الأعظم * تسعين كرا كله لم يعسم (٢)

أي: لم يطفف ولم ينقص.

قال: المفضل: ويقال للإبل والغنم والناس إذا جهدوا: عسمتهم شدة الزمان، قال:

والعسم: الانتقاص.

وحمار أعسم: دقيق القوائم.

ويقال: ما عسمت هذا الثوب، أي لم أجهده، ولم أنهكه.

واعتسمته: إذا أعطيته ما يطمع منك، نقله الجوهري.

وأبو عسيم، كأمير: مولى النبي صلى الله عليه وسلم، ويقال: أبو عسيب بالموحدة.

[عسجم]: العسجمة:

أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هو الخفة والسرعة، وتقدم مقلوبه بهذا المعنى.

* ومما يستدرك عليه:

[عسطم]: عسطم الشيء: خلطه، كما في اللسان.

[عشم]: العشم والعشمة، محركتين: الطمع، قال ساعدة الهذلي:

أم هل ترى أصلات العيش ونافعة * أم في الخلود ولا بالله من عشم؟ (٣)

والسين المهملة لغة فيه، كما تقدم.

وعشم، كفرح، عشما محركة وعشوما بالضم، وتعشم: يس من الهزال.

والعشمة، محرّكة: الرجل اليابس هزالاً.
وزعم يعقوب أن ميمها بدل من باء عشبة.
والعشمة: الشيخ الفاني الهم، للذكر والأنثى، يقال: شيخ عشمة.
وفي حديث المغيرة: " أن امرأة شكت إليه بعلها فقالت: فرق بيني وبينه فوالله ما هو
إلا عشمة من العشم ".
وفي حديث عمر أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها، أي قحلة يابسة.
أو العشمة: هو المتقارب الخطو المنحني الظهر كالعشبة.
والعشمة: الخبزة اليابسة، ويوصف به فيقال: خبز عيشم كحيدر، وعشم محرّكة، وعلى
الأخير اقتصر الجوهري، أي يابس خنز أو فاسد متكرج.
وقيل: العيشم: الخبز الفاسد، اسم لا صفة.

-
- (١) في التكملة: أغرب، بالعين المعجمة.
(* كذا بالأصل وبالقاموس: (نقى).
(٢) اللسان والتهذيب والتكملة، بدون نسبة، في التكملة: قول الراجز.
(٣) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعر ساعدة بن جؤية ٣ / ١٣٤٠ وانظر تخريجه فيه، واللسان.

وفي العين: عشم الخبز عشوما، وخبز عاشم.
قال الأزهري: لا أعرف العاشم في باب الخبز.
والعسوم، بالسين المهملة: كسر الخبز اليابسة.
والأعشم: كل لونين اختلطا.
وأیضا: من عساكبرا وتقوس ظهره.
وأیضا: الشجر اليابس من إصابة هبوة.
والعشماء: أرض بها ذلك.
والأعشم: كل شجرة يابسها أكثر من رطبها.
والعیشومة: شجر ضخم الأصل، ينبت كالسخر، فيه عيدان طوال، كأنه السعف الصغار، يطيف بأصله، وله حيلة أي ثمرة في أطراف عوده يشبه ثمر السخر، ليس فيها حب.
وقال أبو حنيفة: العیشوم من الربل، ومما يستخلف، وهو شبيه بالثداء، إلا أنه أضخم، وهو ما هاج من نبت أي يبس.
وقال الأزهري: هو نبت غير الحماض، وهو من الخلعة، يشبه الثداء.
وفي الصحاح: ما هاج من الحماض وييس: ج: عیشوم.
وقيل: هو نبت دقاق طوال، يشبه الأسل تتخذ منه الحصر المصبغة الدقاق، ومنبته الرمل، وقيل: شجر له صوت مع الريح قال ذو الرمة:
للجن بالليل في حافاتها زجل* كما تناوح يوم الريح عیشوم (١)
وفي الحديث: "لو ضربك فلان بأمصوخة عیشومة لقتلك".
والعشم، بضمين: شجر، الواحد عاشم.
وعشم ككتف. وعشم بالفتح ع.
وعشم بالتحريك: ع بين الحرمين الشريفين.
وعشم بعيرك، أي أخذ فيه السمن.
وعاشم: نقا (*) بعالج، ذكره الجوهري، وتقدم للمصنف في السين أيضا.
* ومما يستدرك عليه:
العشمة: محرقة: الناب الكبيرة.
والعشم، بالفتح: الطمع.
والعشم، بالضم (٢): الشيوخ.
وبلدة باردة عشمة، أي يابسة.
ونبت أعشم: يانع.
ومسجد العیشومة بمنى، جاء ذكره في الحديث.
وعشمه تعشيفا: طمعه، عامية.
والعشماء: قرية بمصر من المنوفية، وقد وردتها، ومنها شيخنا المحدث محمد ابن

يحيى بن حجازي العشماوي، حدث عن محمد بن عبد الباقي الزرقاني.
[عشرم]: العشرم، كجعفر.
أهمله الجوهري.

وهو: الخشن الشديد، كالعشرب.
وكسفنج: الشهم الماضي كالعشرب.
والعشرم: الأسد لشدته، كالعشرب، عن ابن سيده كالعشارم كعلابط.
وعشرم: اسم (٣) رجل.
* ومما يستدرك عليه:

العشرم، كجعفر: الشهم الماضي، نقله الأزهرى.
ورجل عشارم، كعشارب: قوي شديد.
[عصم]: عصم يعصم عصما: اكتسب، نقله الجوهري.
وأيضاً: منع، وهذا هو الأصل في كلام العرب.

-
- (١) ديوانه صفحة ٥٧٥ واللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٢١.
(* كذا بالأصل، وبالقاموس: نقى.
(٢) ضبطت بالقلم في اللسان والتهذيب بالتحريك.
(٣) في القاموس اسم منونة.

وعصم يعصم عصما: وقى.
وعصم إليه: اعتصم به.
وعصم القربة يعصمها عصما: جعل لها عصاما، كأعصمها. وقيل: أعصمها: شدها بالوكاء، وسيأتي للمصنف قريبا.
وعصمه الطعام: منعه من الجوع.
والعصيم كأمير: العرق.
وقال الليث: صدأ العرق.
وأیضا: هناء ودرن ووسخ وبول بیس علی فخذ الإبل حتى يبقى كالطريق خثورة، ونص الليث: علی فخذ الناقة، وأنشد:
وأضحى عن مواسمهم قتيلا * بليته سرائح كالعصيم (١)
ولو قال: علی أفخاذ الإبل لكان حسنا، نبه عليه شيخنا.
والعصيم: شعر أسود ينبت تحت وبر البعير إذا انتسل، قال:
رعت بين ذي سقف إلى حش حقفة * من الرمل حتى طار عنها عصيمها (٢)
والعصيم: بقية كل شيء وأثره، من خضاب ونحوه، كالقطران وغيره، كالعصم، بالضم، وبضمتين، قال ابن بري، شاهده قول الشاعر:
كساهن الهواجر كل يوم * رجيعا بالمغابن كالعصيم
وقال لبيد:
بخطيرة توفي الجدیل سريحة * مثل المشوف هنأته بعصيم (٣)
وقالت امرأة من العرب لجارتها: أعطيني عصم حنائك، أي ما سلت منه بعدما اختضبت به، وأنشد الأصمعي:
يصفر للبيس اصفرار الورس * من عرق النضح عصيم الدرس (٤)
هو أثر الخضاب في أثر الجرب.
والعصم: أثر كل شيء من ورس أو زعفران أو نحوه.
وأعصم إعصاما: لم يثبت على ظهر الخيل، فهو معصم.
وأعصم فلانا إذا هيا له في السرج والرحل ما يعتصم به، لثلا يسقط.
وأعصم بفلان إعصاما: أمسك.
وأعصم القربة: شدها بالعصام وهو الوكاء.
وأعصم بالفرس: أمسك بعرفه، لثلا يصرعه فرسه.
وأعصم بالبعير: أمسك بحبل من حباله لثلا تصرعه راحلته، قال الجحاف بن حكيم:
والتغليبي علی الجواد غنيمة * كفل الفروسة دائم الإعصام (٥)
والعصمة: بالكسر: المنع، هذا أصل معنى اللغة، ويقال: أصل العصمة الربط، ثم صارت بمعنى المنع.
وعصمة الله عبده: أن يعصمه مما يوبقه. عصمه يعصمه عصما: منعه ورقاه.

وقوله تعالى: (يعصمني من الماء) (٦)، أي يمنعني من تغريق الماء، ولا عاصم اليوم من أمر الله، أي لا مانع، وقيل: هو على النسبة، أي ذا عصمة، وقيل: معناه لا معصوم إلا المرحوم، وفيه كلام ليس هذا موضعه.

وقال الزجاج: أصل العصمة الحبل، وكل ما أمسك شيئاً فقد عصمه.

وقال محمد بن نشوان الحميري في ضياء الحلوم: أصل العصمة السبب والحبل.

وقال المناوي: العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها.

-
- (١) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٣٢ برواية سرائح بدل سرائح.
وفي المقاييس: مراسمهم بدل مواسمهم.
- (٢) اللسان بدون نسبة.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ١٩١ واللسان.
- (٤) اللسان بدون نسبة، والتهذيب ونسبه بحاشية للعجاج.
- (٥) اللسان ونسبه للحجاف، والأساس منسوباً فيه لجريز.
- (٦) هود الآية ٤٣.

وقال الراغب: " عصمة الله تعالى الأنبياء: حفظه إياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجواهر، ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية والنفسية، ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم، ثم بإنزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم، وبالتوفيق، قال الله عز وجل: (والله يعصمك من الناس) (١).

وقال شيخنا: العصمة عند أهل الكلام: عدم قدرة المعصية، أو خلق مانع غير ملجئ، وهو الذي اعتمده ابن الهمام في تحريره.
والعصمة: القلادة.

وقال الراغب: " شبه السوار " .

ويضم، والذي قاله كراع: وهي العصمة وجمعها أعصام.

قال ابن سيده: وأراه على حذف الزائد، والجمع الأعصمة ج أي جمع المكسور عصم كعنب، جج أي جمع الجمع أعصم بضم الصاد نقله الجوهري، وعصمة بكسر ففتح ججج: أي جمع جمع الجمع أعصام أي هو جمع العصم الذي ذكره أولا.

ونص الصحاح: والعصمة، بالضم: القلادة، والجمع الأعصام، قال لبيد:

حتى إذا يئس الرماة أرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها (٢)

قال ابن بري: وهذا لا يصح، لأنه لا يجمع فعلة على أفعال، والصواب قول من قال: إن واحدة عصمة، ثم جمعت على عصم، ثم جمع عصم على أعصام، فيكون بمنزلة شيعة وشيع وأشياء.

قال: وقد قيل: إن واحد الأعصام عصم، مثل عدل وأعدال، قال: وهذا الأشبه فيه، وقيل: بل هي جمع عصم، وعصم جمع عصام، فيكون جمع الجمع، والصحيح هو الأول.

وأبو عاصم: كنية السويق (٣)، نقله الجوهري.

وأیضا: منية. السكباج.

واعتصم بالله، أي امتنع بلطفه من المعصية.

وقال الراغب: الاعتصام: الاستمسك بالشيء، ومنه قوله تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعا) أي تمسكوا بعهد الله (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم) (٥) أي من يتمسك بحبله وعهده.

والأعصم من الظباء والوعول: ما في ذراعيه، كما في التهذيب أو في أحدهما، كما في المحكم، وهو نص أبي عبيدة بياض.

ووقع في نص العين ما نصه: عصمة الوعل: بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل، في موضع الزمعة من الشاء.

قال الأزهري: وهذا غلط، وإنما عصمة الأوعال: بياض في أذرعها لا في أوظفتها، والزمعة إنما تكون في الأوظفة.

والأعصم من المعز: الأبيض اليدين أو اليد، وسائره أسود، أو أحمر، وهي عصماء.

وفي حديث أبي سفيان: " فتناولت القوس والنبل لأرمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا ".
وقد عصم، كفرح عصما والاسم العصمة، بالضم.
ويقال ابن شميل العصمة: البياض بذراع الغزال والوعل، يقال: أعصم بين العصم.
والعصام ككتاب: الكحل في بعض اللغات، روي ذلك عن المؤرج.
قال الأزهري: ولا أعرف راوية وإن صحت الرواية عنه فإنه ثقة مأمون.
قلت: وإنما سمي به لأنه يعصم العين أي يمنعها ويشدها.
والعصام: مستدق طرف الذنب، كذا في المحكم.
والضاد لغة فيه، كما سيأتي،

(١) المائدة الآية ٦٧.

(٢) من معلقته، واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٣٣٣ وعجزه في التهذيب.

(٣) في القاموس: " السويق والسكباج بالرفع فيهما.

(٤) سورة آل عمران الآية ١٠٣.

(٥) آل عمران الآية ١٠١.

وقال ابن شميل: الذنب بهلبه وعسيبه يسمى العصام بالصاد المهملة ج: أعصمة. وعصام بن شهبر الجرمي: حاجب النعمان بن المنذر ملك العرب ومنه قولهم: ما وراءك يا عصام (١) يعنون به إياه.

وفي المثل: "كن عصاميا ولا تكن عظاميا"، يريدون به قوله:

* نفس عصام سودت عصاما *

* وصيرته ملكا هماما *

* وعلمته الكر والإقداما (٢) *

وقوله: ولا تكن عظاميا، أي ممن يفتخر بالعظام النخرة.

وفي الأساس: فلان عصامي وعظامي، أي شريف النفس والمنصب.

والعصام من المحمل: شكاله وقيده الذي يشد في طرف العارضين في أعلاهما، وهما عصامان، قاله الليث.

وقال الأزهري: عصاما المحمل كعصامي المزداتين.

والعصام من الدلو والقربة والإداوة: حبل يشد (٣) به.

وقيل: هو سيرها الذي تحمل به، قال تأبط شرا (٤):

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل (٥)

وكل شيء عصم به شيء فهو عصام.

والعصام.

من الوعاء: عروة يعلق بها. ج: أعصمة وعصم بالضم.

وفي الحديث: "إذا جد بني عامر جمل آدم مقيد بعصم" أراد أن خصب بلاده قد حبسه بفنائها، فهو لا يبعد في طلب المرعى، فصار بمنزلة المقيد الذي لا يبرح مكانه، ومثله قول قيلة في الدهناء: "إنها مقيدة الجمل"، أي يكون فيها كالمقيد لا ينزع إلى غيرها من البلاد.

وحكى أبو زيد في جمع العصام "عصام على لفظ مفرده، فهو على هذا كباب دلاص وهجان.

قال الأزهري: "والمحفوظ من العرب في عصم المزداد أنها الحبال التي تنشب في

خرب الروايا وتشد بها إذا عكمت على ظهر البعير، ثم يروى عليها بالرواء، الواحد

عصام، وأما الوكاء فهو الشريط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به فم القربة، والمزادة

وهذا كله صحيح لا ارتياب فيه.

وقال الليث: العصم طرائق طرف المزادة عند الكلية، والواحد عصام.

وقال الأزهري: هذا من أغاليط الليث.

والمعصم: كمنبر: موضع السوار من اليد، وفي الصحاح: من الساعد، وأنشد ابن سيده:

فاليوم عندك دلها وحديثها * وغدا لغيرك كفها والمعصم (٦)

قال: و (*) ربما جعلوا المعصم: اليد، ومنه قول الأعشى:

فأرتك كفا في الخضا * ب ومعصما ملء الجباره (٧)
ومعصم بلا لام: اسم للعنز، وتدعى للحلب فيقال: معصم معصم، مسكنة الآخر.
والعصوم: الأكل من النوق خاصة، كالعيصوم وهو الأكل من الناس، للذكر والأنثى،
يقال: رجل عيصوم وامرأة عيصوم، وأنشد الجوهري:
* أرجد رأس شيخخة عيصوم (٨) *
ويروى بالضاد كما سيأتي.

-
- (١) جزء من بيت للنابغة الذبياني وتمامه في ديوانه:
فإني لا آلام على دخول * ولكن ما وراءك يا عصام
(٢) الأول والثالث من شواهد القاموس، والرجز في اللسان والصحاح والأول في المقاييس ٤ / ٣٣٤.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: به.
(٤) في الصحاح: قال أبو كبير، وفي اللسان قال الشاعر قيل هو لامرء القيس، وقيل لتأبط شرا وهو الصحيح.
(٥) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٣٣٣ منسوبا فيه لتأبط شرا.
(٦) اللسان.
(*) كذا بالأصل، وبالقاموس: أو.
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٧٦ برواية: فأرتك... وساعدا مل والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٨) اللسان والصحاح والتهذيب.

والعواصم: بلاد معروفة، قصبته أنطاكية، نقله الجوهري.
وعاصم: ع ببلاد هذيل.

والعاصمة: المدينة.

والعاصمية: ة قرب رأس عين.

بالجزيرة والعصم بالضم: حصن باليمن لبني زيد بن صعب بن العشيرة بن مالك.

قلت: ولعله نسب إلى عصم بن عمرو ابن زيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زيد الأكبر.

وأیضا: جبل لهذيل، نقله نصر.

وسموا: عاصما، وأعصم، ومعتصما، ومستعصما، ومعصوما، وعصما، بالضم، وعصيما كزبير وجهينة، ومن الأخير ثلاثة من الصحابة.

وعصيم بن الحارث بن ظالم: له وفادة، ذكره الحافظ، والنسبة إليه عصمي.

وعصم بالضم في نسب بني زيد، وقد تقدم. ومحمد بن العباس بن أحمد بن محمد

ابن عصم بن بلال العصمي الهروي، من شيوخ الحاكم والدارقطني.

وبنو المعصوم: بطن من العلويين بالجائر، منهم شردمة بمكة، وشردمة بالهند.

ومحمد معصوم بن أحمد بن عبد الأحد الفاروقي، أدركه شيوخ مشايخنا.

والمعتصم والمستعصم العباسيان مشهوران في الخلفاء.

والغراب الأعصم.

قد جاء ذكره في عدة أحاديث، منها: أنه ذكر النساء المختلات المتبرجات فقال: " لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم ".

قال ابن الأثير: هو الأبيض الجناحين، وهو قول ابن شميل.

وقيل: الأبيض الرجلين.

وقال أبو عبيد: هو الأبيض اليدين، ومنه قيل للوعول عصم، والأنثى منهن عصماء،

والذكر أعصم، لبياض في أيديها. قال: وهذا الوصف في الغربان عزيز لا يكاد يوجد،

وإنما أرجلها حمر، قال: وأما هذا الأبيض البطن والظهر فهو الأبقع، وذلك كثير.

قال الأزهري: وقد رد عليه ابن قتيبة ذلك: وقال: اضطرب قول أبي عبيد لأنه زعم أن

الأعصم هو الأبيض اليدين، ثم قال: وإنما أرجلها حمر، فذكر مرة اليدين ومرة

الأرجل.

قال الأزهري: وقد جاء هذا الحديث مفسرا في خبر آخر رواه عن خزيمة (١)، قال: "

بيننا نحن مع عمرو بن العاص، فعدل وعدلنا معه، حتى دخلنا شعبا، فإذا نحن بغربان،

وفيها غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال عمرو: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: " لا يدخل الجنة من النساء إلا قدر هذا الغراب في هؤلاء

الغربان ".

قال: فقد بان فيه أنه أراد بالأعصم: الأحمر الرجلين والمنقار؛ لأن أكثر الغربان السود

والبقع"، قال " وهذا هو الصواب، قال: والعرب تجعل البياض حمرة، فيقولون للمرأة البياض اللون: حمراء، ولذلك قيل للأعاجم: حمر لغلبة البياض على ألوانهم".
وقال ابن الأعرابي: العصمة من ذوات الظلف في اليدين، ومن الغراب في الساقين.
وقال السهيلي " إنما أراد أبو عبيد أن هذا الوصف لذوات الأربيع، ولذا قال: إن هذا الوصف في الغرابان عزيز، ولولا ذلك لقال إنه في الغرابان محال لا يتصور، اه.
قلت: وهذا لا يندفع به ما أورده ابن قتيبة، فتأمل.
أو الغراب الأعصم: الذي في إحدى جناحيه (٢) ريشة بياض؛ لأن جناح الطائر بمنزلة اليد له، ويقال هذا لكل شيء يعز وجوده، كالأبلق العقوق، وبيض الأنوق.
قلت: والذي قال: إنما الأبيض الرجلين قد يشهد له ما في مسند ابن أبي شيبه من طريق أبي أمامة رفعه: " المرأة

(١) في التهذيب: عن عمارة بن خزيمة.
(٢) في القاموس: جناحه وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى سياقه ما أثبت.

الصالحة كالغراب الأعصم، قيل: يا رسول الله: وما الغراب الأعصم؟ قال: الذي إحدى رجليه بيضاء".

وأعصام الكلاب: عذباتها التي في أعناقها، الواحد عصمة، بالضم، ويقال: عصام، بالكسر نقله الليث، وتقدم شاهده من قول لبيد:

* غضفا دواجن قافلا أعصامها *

* ومما يستدرك عليه:

انعصم: مطاوع عصمه.

واستعصم: امتنع وأبى.

وأعصم: اعتصم، وأنشد الأزهري لأوس بن حجر:

فأشطر فيها نفسه وهو معصم * وألقى بأسباب له وتو كلا (١)

أي معتصم بالحبل الذي دلاه.

والعاصم: المانع الحامي. وفي شعر أبي طالب يمدحه صلى الله عليه وسلم:

* ثمال اليتامى عصمة للأرامل (٢) *

أي يمنعهم من الضياع والحاجة.

وقوله تعالى: (ولا تمسكوا بعصم الكوافر (٣)).

جمع عصمة.

قال ابن عرفة: أي بعقد نكاحهن، يقال بيده عصمة النكاح، أي عقده، قال عروة بن

الورد:

إذن لملكك عصمة أم وهب * على ما كان من حسك الصدور (٤)

وقال ابن الأعرابي: قد تكون العصمة في الخيل، وأنشد لغيلان الربعي:

قد لحقت عصمتها بالأطباء * من شدة الركض وخلج الأنساء (٥)

أراد موضع عصمتها.

وقال أبو عبيدة: الأعصم من الخيل: الذي بيديه دون رجليه بياض قل أو كثر، وقد

يكون أعصم اليمنى أو اليسرى. انتهى.

وإذا كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين، إلا أن يكون بوجهه وضح، فهو محجل ذهب

عنه العصم قاله الليث.

وقال الأصمعي: إذا ابيضت اليد فهو أعصم.

وقال ابن شميل: الأعصم الذي يصيب البياض إحدى يديه فوق الرسغ.

والعصيم: ورق الشجر، وأنشد ابن بري للفرزدق:

تعلقت من شهباء شهب عصيمها * بعوج الشبا مستفلكات المجامع (٦)

ورجل عيصام: أكل.

واعتصمت الجارية: إذا اكتحلت، رواه المؤرج.

وعصم ثنيته الغبار، أي لرق به كعصب.

وقد سموا عاصمة، وعصاما.
ومالك بن نضلة بن خديج العصمي، محرقة، ذكره الرشاطي.
ويقال: دفعته إليه بعصمته وعصامه، كما تقول: برمته.
والعيصوم: المرأة الطويلة النوم، المدممة إذا انتبهت.
والعصوم: الناقة التي كثر أكلها، نقله الأزهري.
[عضم]: العضم: مقبض القوس. نقله الجوهري. ج: عظام بالكسر، أنشد أبو حنيفة:
زاد صبيها على التمام* وعضمها زاد على العظام (٧)
والعضم: خشبة ذات أصابع يذرى بها الطعام (٨).

(١) ديوانه ط بيروت ص ٨٧ واللسان والتهديب.

(٢) اللسان ثمل وصدرة:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه

(٣) الممتحنة الآية ١٠.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٣٢ واللسان والتكملة.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) اللسان.

(٨) في القاموس: الحنطة وعلى هامشه: قوله الحنطة، في بعض السنخ الطعام بدل الحنطة، وهي نسخة الشارح، ٥١.

ولم يذكر الجوهري ذات أصابع.
وذكره ابن سيده وقال: الحنطة بدل الطعام.
وفي التهذيب: هو الحفراة التي يذرى بها. ج: أعضمة، وعضم بالضم، وكلاهما نادران، والصحيح أنهم كسروا العضم على عضام، ثم كسروا عضاما على أعضمة وعضم، كما كسروا مثالا على أمثلة ومثل، والطاء في كل ذلك لغة، حكاه أبو حنيفة بعد أن قدم الضاد.

والعضم: عسيب الفرس والبعير وهي العكوة، واقتصر الجوهري على البعير، وابن سيده على الفرس، كالعضام، بالكسر، والصاد لغة فيه كما تقدم، والجمع القليل أعضمة، والكثير عضم.

والعضم: الأروى، وبه فسر قوله:

* رب عضم رأيت في وسط ظهر (١) *

والظهر: بقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه.

والعضم: لوح الفدان العريض الذي في رأسه الحديد الذي يشق الأرض، ويروى بالطاء أيضا، عن أبي حنيفة.

والعضم: خط في الجبل يخالف سائر لونه، وبه فسر قول الشاعر أيضا:

* رب عضم رأيت في وسط ظهر *

وقال بعضهم: إنما أراد الشاعر أنه رأى عودا في ذلك الموضع، فقطعه، وعمل به قوسا. والعضوم: الناقة الصلبة في بدنها، القوية على السفر.

والعيضوم: الأكل من النساء، عن كراع، والصاد أعلى، وقد أشار إلى الوجهين الجوهري.

والعيضوم: العضوض.

[عظم]: العظم، بالضم:

أهمله الجوهري:

وقال ابن الأعرابي: هو الصوف المنفوش.

وعظم: ع، ويروى بالطاء.

والعظم بضمين: الهلكى، واحدهم عظيم وعاطم عن ابن الأعرابي.

[عظم]: العظم، بكسر العين أي مع فتح الطاء، ولو قال: كعنب كان أجرى على

قواعده وأضبط: خلاف الصغر، وهو كبر الطول والعرض والعمق. وقد عظم، كصغر

أي ككرم، عظما بكسر ففتح وعظامة كسحابة: كبر.

وقال الأصبهاني: أصل عظم كبر عظمه ثم استعير لكل كبير، فأجرى مجراه محسوسا

كان أو معقولا، عينا كان أو معنى فهو عظيم كأمير وعظام وعظام كغراب وزنار، وفي

حديث رقية (٢): " انظروا رجلا طولا عظاما"، أي عظيما بالغا، وهو من ابنية

المبالغة، وأبلغ منه فعال بالتشديد. وعظمة تعظيما وأعظمه إذا فخمه وكبره وبجله، نقله الجوهري.

واستعظمه: رآه، وفي الصحاح: عده، عظيما، يقال: سمعت خبرا فاستعظمته، عن ابن سيده، وأنكره.

واستعظم الشيء: أخذ معظمه أي جلّه.

واستعظم الرجل: تكبر، كتعظم. والاسم العظم، بالضم نقله الجوهري. وتعاضمه أمر كذا: عظم عليه.

ويقال: هذا أمر لا يتعاضمه شيء: أي لا يعظم بالإضافة إليه. وسيل لا يتعاضمه شيء كذلك، وأصابنا مطر لا يتعاضمه شيء، أي لا يعظم عنده شيء.

وفي الحديث: قال الله تعالى: " لا يتعاضمني ذنب أن أغفره " أي لا يعظم علي وعندني.

والعظمة، محرّكة، و (٣) العظام، كرمانة، والعظمت، كجبروت، واقتصر الجوهري على الأولين، وقال: هو الكبرياء.

وقال الليث: هو الكبر والنخوة والزهو.

قال الأزهري: وأما عظمة الله تعالى فلا توصف بهذا،

(١) اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٤٦.

(٢) في اللسان: دقيقة.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: العظام.

أي: بما وصفها به الليث، ثم قال: ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم؛ لأن المراد به كبره وتجبره، ومن ذلك الحديث: " من تعظم في نفسه لقي الله، تبارك وتعالى غضبان ". وعظمة الله تعالى لا تكيف ولا تحد ولا تمثل بشيء، ويجب على العباد أن يعلموا أنه يقال: عظيم كما وصف نفسه، وفوق ذلك بلا كيفية ولا تحديد. وعظم الأمر، بالضم والفتح: معظمه وأكثره، واقتصر الجوهري على الضم، والفتح نقله اللحياني.

وقيل: عظم الشيء: وسطه. وفي حديث ابن سيرين: جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار، أي جماعة كثيرة منهم.

وعظمة اللسان، محركة: ما غلظ منه، وعظم فوق العكدة، والعكدة أصله.

والعظمة من الساعد: ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قاله اللحياني، قال: والساعد نصفان: ما يلي المرفق وفيه العضلة عظمة، وما يلي الكف أسلة.

وفي الصحاح: عظمة الذراع: مستغلظها.

والعظيمة: النازلة الشديدة والملمة إذا أعضلت، جمعه العظام كالمعظمة، كمكرمة، والجمع المعازم والعظم، قال الشاعر:

وإن تنج منها تنج من ذي عظيمة * وإلا فإني لا إخالك ناجيا (٢)
أراد: من أمر ذي داهية عظيمة.

والعظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم. ج: أعظم بضم الطاء وعظام بالكسر وعظامه، والهاء لتأنيث الجمع كالفحالة والنقادة، ومنه قوله:

إذا ابتركت فحفرت قامه * ثم نثرت الفرث والعظامه (٣)
والعظم: ع، ويقال: هو العظم، بالضم وإهمال الطاء.

وعظم الرجل: خشبة بلا أنساع ولا أداة.

وعظم الفدان: لوحه العريض الذي في رأسه حديدة تشق بها الأرض، والضاد لغة فيه، وقد تقدم.

والعظمي بالفتح: حمام إلى البياض، كأنه نسب إلى العظم من بياضه.

وذو العظم: لقب كعب (٤) بن النعمان الشيباني.

وذو عظم، بالضم: عرض من أعراض خبير (٥)، فيه عيون جارية ونخيل عامرة. وعظم الشاة تعظيما: قطعها عظما عظما.

وعظم الكلب عظما: أطعمه العظم، كأعظمه.

وعظم فلانا عظمة وعظما، بفتحهما ضرب عظامه.

وعظم وضاح أو عظيم وضاح بالتصغير: لعبة لهم يطرحون بالليل قطعة عظم، فمن

أصابه فقد غلب أصحابه، وكانوا إذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق

الآخر، من الموضع الذي يجدونه فيه إلى الموضع الذي رموا به منه، فيقولون: * عظيم وضاح ضحن الليلة لا تضحن بعدها من ليله.

وفي الحديث: " بينا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودي، فقال له: لتقتلن صناديد هذه القرية. والإعظامه بالكسر والعظمة بالضم: والعظمة ككتابة ورمانة ذكر الجوهرى منهم الأولين والأخير: ثوب تعظم به المرأة عجيزتها. وقال الفراء: العظمة: شيء تعظم به المرأة ردفها من مرفقة وغيرها، وهذا في كلام بني أسيل (٦)، وغيرهم، يقول: العظمة، بكسر العين. وعظام كقطام: ع بالشام.

-
- (١) في اللسان والتهذيب والمقاييس ٤ / ٣٥٥ الملمة.
(٢) اللسان والأساس والمقاييس ٤ / ٣٥٥ فيه إن ونسبه بحاشيته للأسود بن سريع القاص، نقلا عن البيان للجاحظ.
(٣) اللسان والتهذيب والتكملة وفي المصادر قبله:
ويل لبعران أبي نعامه * منك ومن شفرتك الهدامة
(٤) في القاموس: كعب بالرفع.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: فيه عيون جارية.
(٦) في اللسان: أسد.

والعظمة من النساء كفرحة: المشتبهة للأيور العظيمة كالمعظومة.
وعظم الطريق، محركا: جادته.
والمعظوم: الفصيل يكسر عظم في لسانه لئلا يرضع.
وعظمت القوم (١) محرقة: ساداتهم وذو شرفهم.
* ومما يستدرك عليه:

العظيم: من صفات الله، عز وجل، وهو الكبير، وهما مترادفان.
وقال الفخر الرازي: الكبير: ما كبر في ذاته، والعظيم ما يستعظمه غيره، فلذا كثر
وصف الله بالكبير لا العظيم.

وأعظمني ما قلت، أي هالني وعظم علي.
وما يعظمني أن أفعل ذلك: أي ما يهولني.
وأعظم الأمر فهو معظم: صار عظيما.
ورماه بمعظم، أي عظيم.

ورجل عظيم في المجد والرأي على المثل.
ولفلان عظمة عند الناس، أي حرمة يعظم لها، وله معاظم مثله، قال المرقش:
* والخال له معاظم وحرم (٢) *

وإنه لعظيم المعاظم، أي عظيم الحرمة.
والحقوق المستعظمة: واجبة المراعاة.
والعظيمة هي الإعظام.

وفي المثل: كن عصاميا ولا تكن عظاميا تقدم في "ع ص م".
وقولهم في التعجب: عظم البطن بطنك بمعنى عظم، إنما هو مخفف منقول، نقله
الجوهري.

والعظيم: لقب نزار العظيمي، قال ابن العديم: أخذ عنه السمعاني، مات بحلب سنة
خمسمائة واثنين وستين.

وأعظام: موضع في شعر كثير:

تأملت من آياتها بعد أهلها * بأطراف أعظام وأذنان أزنم (٣)
[عظرم]: العظرم، كزبرج:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.
وهو خرد الأسد.

[عظلم]: العظلم، كزبرج: الليل المظلم، على التشبيه، قاله الجوهري.
وأنشد ابن بري:

وليل عظلم عرضت نفسي * وكنت مشيعا رحب الذراع (٤)
والعظلم: عصارة شجر لونه كالنيل أخضر إلى الكدرة، قاله الأزهرى. أو نبت يصبغ به،
فارسيته "نقل" كما في الصحاح.

وقال أبو حنيفة: العظم شجيرة من الربة تنبت أخيراً، وتدوم خضرتها.
وقال مرة: أخبرني أعرابي من [أهل] السراة قال: العظلمة: شجرة ترتفع على ساق نحو
الذراع، ولها فروع في أطرافها كنور الكزبرة، وهي شجرة غبراء.
أو هو الوسمة نقله الجوهري.
وقال أبو حنيفة: أخبرني بعض الأعراب أن العظم هو الوسمة الذكر.
وتعظم: الليل: أظلم واسود جداً، أي صار كالعظم.
والعظلمة: الظلمة.
والعظام، بالكسر: القتر والغبرة.
* ومما يستدرك عليه:
العظم، كجعفر، لغة في العظم، بالكسر، نقله شيخنا، وقال: هو الخطمي.

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: محرقة.
(٢) من المفضلية رقم ٥٤ للمرقش الأكبر، البيت ٢٤ وصدره:
فنحن أحوالك عمرك
والبيت بتمامه في التكملة وعجزه في اللسان والتهديب.
(٣) معجم البلدان أعظام وفيه فأذنان أزنم.
(٤) اللسان.

وقيل: صبغ أحمر.
وفي المثل: بيضاء لا يدجي سناها العظم، أي لا يسود بياضها العظم، يضرب
للمشهور لا يخفيه شيء، كما في مجمع الأمثال للميداني.
[عفهم]: العفاهم كعلابط:
أهمله الجوهري.

وفي اللسان: هي الناقة القوية الجلدة.
وأيضاً: رفاهية العيش.

قال الفراء: عيش عفاهم، أي مخصب.
وقال أبو زيد: عيش عفاهم، أي واسع وكذلك الدغفلي (١).
والعفاهم: العدو الشديد، قال غيلان يصف أول شبابه وقوته:
يظل من جاره في عذائم * من عنفوان جريه العفاهم (٢)
* ومما يستدرك عليه:

عنفوان كل شيء: أوله، وكذلك عفاهمه، قاله شمر.
وسيل عفاهم: كثير الماء.

والعفاهم: التار الناعم من كل شيء كالعراهم.
والعفاهيم: النوق النشيطات.

[عقم]: العقم، بالضم: هزيمة تقع في الرحم فلا تقبل الولد، كذا في المحكم.
وقال الراغب: أصل العقم: اليبس المانع من قبول الأثر.

عقمت الرحم كفرح ونصر وكرم وعني، وعلى الأخير اقتصر الجوهري، عقما محركة
وعقما بالفتح ويضم، وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري. وعقما الله تعالى يعقما من
حد ضرب.

وقال ابن بري: الفصيح عقم الله رحمها. وعقمت المرأة، ومن قال عقمت أو عقمت
قال: أعقما الله وعقماها، مثل أحزنته وحزنته، وأنشد في العقم المصدر، للمخبل
السعدي:

* عقمت فناعم نبتة العقم (٣) *
ورحم عقيم وعقيمة معقومة.

قال الكسائي: رحم معقومة، أي مسدودة لا تلد، نقله الجوهري.

وامرأة عقيم: لا تلد هكذا حكاه ابن الأعرابي بلا هاء، ومنه الحديث: "سوداء ولود
خير من حسناء عقيم" ج: عقائم، عن ابن الأعرابي. وزاد اللحياني: من نسوة عقم (٤)
بالضم، قال أبو دهبيل يمدح عبد الله بن الأزرق المخزومي (٥):

نزر الكلام من الحياء تخاله * ضمنا وليس بجسمه سقم

متهلل بنعم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

عقم النساء فلن يلدن شبيهه * إن النساء بمثله عقم

وفي كلام الحاضرة: الرجال عنده بكم، والنساء بمثله عقم.
ورجل عقيم، كأمير وسحاب: لا يولد له. ج: عقماء كبزلاء، وعقام بالكسر، وعقمى كسكر.

ومن المجاز: الملك عقيم، أي لا ينفع فيه نسب، كما في الأساس، وقيل: لأنه تقطع فيه الأرحام بالقتل والعقوق، أو لأن الأب يقتل ابنه إذا خافه على الملك، وهذا نقله الجوهري.

أو لأنه يقتل في طلبه الأب والولد والأخ والعم، قاله ثعلب.

(١) في اللسان: الدغلي بالغين المعجمة.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) من المفضلية ٢١ بيت رقم ٣٠ وصدرة:

وتسد حاذيها بذئ خصل

وعجزه في اللسان.

(٤) في القاموس: عقم بالضم منونة.

(٥) وقيل هو للحزين الليثي، قاله في اللسان، وذكر الأبيات.

ومن المجاز: ريح عقيم: غير لاقح، أي لا يأتي بمطر إنما هي ريح الإهلاك.
وقيل: لا تلقح الشجر، ولا تنشئ سحابا، ولا تحمل مطرا، عادلوا بها ضدها، وهو قولهم: " لا يح لاقح "، أي إنها تلقح الشجر وتنشئ السحاب، وجاءوا بها على حذف الزائد، وله نظائر كثيرة.

ومن المجاز: حرب عقيم وعقام، كغراب وسحاب: شديدة لا يلوي فيها أحد على أحد يكثر فيها القتل، وتبقى النساء أيامي.
ويوم عقام، كغراب، وعقيم، أي شديد.
وقال الراغب: لا قر فيه.

ومن المجاز رجل عقام، كسحاب: سيئ الخلق، وكذلك امرأة عقام، وما كان عقاما، ولقد عقم تخلقه، وقال الجوهري، وأنشد أبو عمرو:

وأنت عقام لا يصاب له هوى * وذو همة في المال وهو مضيع (١)
وداء عقام وعقام، بالفتح والضم.

قال الجوهري: والضم هو القياس، إلا أن المسموع هو الفتح.
وقال غيره: الضم أفصح، أي لا يبرأ منه. وفي الأساس: لا يرجى البرء منه، قالت ليلي:
شفاها من الداء العقام الذي بها * غلام إذا هز القناة سقاها (٢)
وناقة عقام: بازل شديدة، وأنشد ابن الأعرابي:

وإن أجدى أظلاها ومرت * لمنهلها عقام خنثليل (٣)

ومن المجاز: يقال للفرس: هو شديد المعاقم، وهي فقر بين الفريدة (٤) والعجب في مؤخر الصلب، واحدها معقم، كمجلس، سميت لأن بعضها منطبق على بعض، وأنشد الجوهري لخفاف:

وخيل تنادى لا هوادة بينها * شهدت بمدلوك المعاقم محنق (٥)
أي ليس برهل.

والعقم والعقمة، ويكسر: المرط الأحمر، أو كل ثوب أحمر.
والعقمة، بالكسر: الوشي وفي الصحاح: ضرب من الوشي، وكذلك العقمة بالفتح، وأنشد ابن بري لعقمة بن عبدة:

عقما ورقما يكاد الطير يتبعه * كأنه من دم الأجواف مدموم (٦)

وقال اللحياني: العقمة ضرب من ثياب الهوداج موشى، قال: وبعضهم يقول: هي ضروب من اللي بيض وحمرة، وإنما قيل للوشي: عقمة لأن الصانع كان يعمل، فإذا أراد أن يشي بغير ذلك اللون لواه وأغمضه، وأظهر ما يريد عمله.
والعقمي، بالضم: الرجل القديم الشرف والكرم.

ومن المجاز: العقمي: الغريب الغامض من الكلام، ويكسر. وقيل: إنه كلام عقيم لا يشتق منه فعل. ويقال: إنه لعالم بعقمي الكلام وعقبي الكلام، وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه الناس، وهو مثل النوادر.

قال أبو عمرو: سألت رجلا من هذيل عن حرف غريب فقال: هذا كلام عقمي، يعني أنه من كلام الجاهلية لا يعرف اليوم. وقال ثعلب: كلام عقمي قديم قد درس.

(١) اللسان والصحاح بدون نسبة، والمقاييس ٤ / ٧٥.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وبهامش المطبوعة المصرية: قوله: لمنهلها، كذا في اللسان أيضا، والذي في المحكم في مادة

ج د ي منه لمنهبها بالباء فحرره.

(٤) في القاموس: الفريدة.

(٥) اللسان وعجزه في الصحاح.

(٦) من المفضلية ١٢٠ بيت رقم ٥ وصدره فيها:

عقلا ورقما تظل الطير تخطفه واللسان.

(٧) في اللسان: اللين.

وفي الصحاح: " كلام عقمي وعقمي "، أي غامض.
وفي الأساس: " أي عويص لا يعرف وجهه ".
والتعاقم: الورد مرة بعد مرة، وقيل: الميم فيه بدل من باء.
التعاقب والاعتقام: أن تحفر البئر فإذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة في وسطها،
بقدر ما تجد طعم الماء، فإن كان عذبا حفرت بقيتها ووسعتها وإلا تركتها. قال
العجاج يصف ثورا:

بسلهيين فوق أنف أذلفا * إذا انتحى معتقما أو لجفا (١)
والفرق بين التلجيف والاعتقام: أن التلجيف هو التعويج في الحفر يمنا ويسرة،
والاعتقام المضي فيه سفلا.
ويقال: عقت مفاصله، كعني: إذا يبست، ومنه حديث ابن مسعود، وذكر القيامة: "
وتعقم أصلاب المنافقين أو المشركين، ولا يسجدون " أي تيبس مفاصلهم، وتصير
مشدودة، فتبقى أصلابهم طبقا واحدا أي تعقد ويدخل بعضها في بعض.
وعقم الرجل كعلم عقما: سكت.
وعقمه تعقيما: أسكته.

ومن المجاز: عاقمه معاقمة وعقاما: خاصمه وشاده.
والعقام كسحاب: الرجل السيء الخلق، وهذا قد تقدم بعينه قريبا، فهو تكرار، ومع
ذلك فإنه للمذكر والمؤنث كما تقدمت الإشارة إليه.
والعقام: سمك.

وقيل: حية تسكن البحر.
ويقال: إنه يأتي الأسود من الحيات من البر فيصفر على الشط، فتخرج إليه العقام
فيتلاويان، ثم يفترقان فيذهب كل إلى منزله، هذا في البر وهذه في البحر.
وعقمة: اسم واد.
وعقمة القمر: عودته.
وعقامة كسحابة: اسم.

والقاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن علي القاضي الأصم بن عبد الله بن محمد
أبي عقامة بن الحسن ابن محمد بن هارون بن إبراهيم بن القاسم ابن مالك بن طوق
التغلبى: فقيه شافعي إليه انتهت الرياسة باليمن، وله تأليف عدة في الفقه، وجده محمد
بن هارون أول قاض بزييد حين اختطت قادمة صحبة محمد بن زياد من طرف هارون
الرشيد، وعمه القاضي أبو محمد عبد الله بن علي، وعم أبيه القاضي أبو محمد الحسن
ابن عبد الله، وابن عمه القاضي أبو عبد الله محمد الحفائلي، وحفيده القاضي أبو
محمد عبد الله بن محمد: فقهاء قضاة محدثون، ولهم بزييد والقحمة بقية.
والعقيم، كزبير، ابن زياد: تابعي.

والمعاقم من الخيل: المفاصل، الواحد معقم كمنزل. قال الجوهري: فالرسغ عند الحافر

معقم، والركبة معقم، والعرقوب معقم، وأنشد قول خفاف الذي ذكرناه أولاً.
وفي الأساس: يقال للفرس: هو شديد المعاقم، إذا كان شديد معاقد الأرساغ.
* ومما يستدرك عليه:

الدنيا عقيم، أي لا ترد على صاحبها خيراً.
ويوم القيامة يوم عقيم؛ لأنه لا يوم بعده.
وعقل عقيم: غير مثمر خيراً.
والريح العقيم: هي الدبور التي أهلك بها عاد.
و اليمين الفاجرة تعقم الرحم، أي تقطع الصلة، والمعروف بين الناس.
وقال ابن الأعرابي: يقال: فلان ذو عقميات: إذا كان يلوي بخصمه.
والاعتقام: الدخول في الأمر. وأيضاً القمر (٢)، أنشد ابن بري لرؤبة:

(١) الديوان ص ٨٣ واللسان والثاني في الصحاح والتهديب.
(٢) عن اللسان وبالأصل القمر.

* يعتقم الأجدال والخصوما (١) *

وتعقم: تردد، ومنه قول ربيعة بن مقروم الضبي:
وماء آجن الحمامات قفر * تعقم في جوانبه السباع (٢)
وقيل: معناه: تحتفر، نقله الجوهري.
والمعقم، كمنزل: عقدة في التبن، نقله الجوهري.
وكلمات عقم: عويصة.

والعقيمة، بالضم: قرية من قرى العبدية بوادي سردد من اليمن، ومنها: عثمان بن عمر
بن علي بن عمر الناشري العقمي، كان مشهورا بكرم النفس والسخاء، وله عقب،
ترجمه الناشري.

[عقرم]: عقرمى، كعقربى:

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو ع باليمن عن نصر.

[عكم]: عكم المتاع يعكمه عكما: شده بثوب، وهو أن يبسطه ويجعل فيه المتاع
ويشده، ويسمى حينئذ: عكما.

وأعكمه: أعانه على العكم (٣).

قال الفراء: " يقول الرجل لصاحبه أعكمني، وأعكمني، بقطع الألف، معناه أعني على
العكم، ومثله: احلبنى، أي احلب لي، وأحلب لي، أعني على الحلب.
والعكم، بالكسر: ما عكم به وهو الحبل كالعكام بالكسر.
والعكم: العدل ما دام فيه المتاع.

والعكمان: عدلان يشدان على جانبي الهودج بثوب.

ومن أمثالهم: " هما كعكمي العير " يقال للرجلين يتساويان في الشرف، ويروى هذا
المثل عن هرم بن سنان، قاله لعلقمة وعامر حين تنافرا إليه، فلم ينفر واحدا منهما على
صاحبه.

وبقال: وقع المصطرعان عكمي عير، وكعكمي عير: وقعا معا لم يصرع أحدهما

صاحبه. ج: أعكام لا يكسر إلا عليه، كما في المحكم.

والعكم: الكارة من الثياب ج: عكوم.

قال بعض المحشين: ينظر لم كان جمع العكم بمعنى العدل غير جمعه بمعنى الكارة،
وهلا ساغ كل من الجمعين في كل من المعنيين.

قال شيخنا: وهذا إذا كان مناطه السماع فلا وجه للسؤال عنه، على أن العكوم مسموع
في العدل أيضا.

قلت: قال الأزهري: كل عدل عكم، وجمعه: أعكام وعكوم.

وقال أبو عبيد في تفسير حديث أم زرع: " عكومها رداح " ما نصه: هي الأحمال
والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة والمتاع، واحدها عكم بالكسر. وكان

تفصيل المصنف هكذا تبعا لابن سيده، وإنما هو نظر إلى نظيره الذي هو العدل، فإنه لا يكسر إلا على أعدل، فكان العكم على حكمه، وإلى مثل هذا أشار ابن جنى في كتابه " سر الصناعة " في مواضع متعددة، وسبق لابن بري كلام في خ ل ف يشبهه، فراجعه. والعكم، بكرة البئر، قال:

* وعنق مثل عمود السيسب *

* ركب في زور وثيق المشعب *

* كالعكم بين القامتين المنشب (٤) *

والعكم: نمط تجعل المرأة فيه ذخيرتها نقله الجوهري، وأنشد لمزرد:
ولما غدت أُمِّي تحيي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع
خلطت بصاع الأقط صاعين عجوة * إلى صاع سمن وسطه يتربع (٥)

(١) اللسان.

(٢) المفضلية ٣٩ البيت ١٦ واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٧٦.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والعكام بالكسر، ما عكم به، كالعكم ج: عكم، والعكم: العدل ج أعكام، والكاراة ج عكوم، وبكرة البئر، ونمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها، وبالفتح، داخل الجنب وعكم الخ.

(٤) اللسان والتكملة والتهديب.

(٥) اللسان والصحاح.

والعكم، بالفتح (١): داخل الجنب على المثل بالعكم النمط، قال الحطيئة:
ندمت على لسان كان مني * وددت بأنه في جوف عكم (٢)
وفي حديث أبي هريرة: " يجد أحدكم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الإبل ".
والعكام، ككتاب: ما عكم به المتاع، وهو الخيط أو الحبل، وهذا قد تقدم قريبا، فهو
تكرار، أو أن في العبارة سقطا، وهو أن يقال: وعكم البعير عكما: سد فاه، وككتاب:
ما عكم به، أي سد، فحينئذ لا يكون تكرارا فتأمل.
ج عكم بالضم.

وعكم عنه، كعني، عكما صرف عن زيارته نقله الجوهري.
وعكم: انتظر يعكم عكما، وأنشد الجوهري لأوس:
فجال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضراء شد مؤالف (٣)
أي لم ينتظر.
وفي الحديث: " ما عكم عنه " يعني أبا بكر، حين عرض عليه الإسلام، أي ما تحبس،
وما انتظر، وما عدل، وقال لبيد:
* فجال ولم يعكم لورد مقلص (٤) *
قال شمر: أي لم ينتظر.

وعكم عليه عكما: كر، وبه فسر قول لبيد أيضا، أي هرب ولم يكر.
وقال الجوهري في شرح قول أوس أيضا بعد قوله: أي لم ينتظر. يقول: هرب ولم
يكر.

وعكم لأرض كذا عكما: يممها وقصدها.
وما عكم عن شتمه أي ما تأخر.
وعكمت الإبل عكما: سمت وحملت شحما على شحم، كعكمت تعكيما. وهذه عن
الجوهري.

وعكمة البطن: زاويته، كالهزيمة، وخص بعضهم به الجحد، قالوا: ما بقي في بطن الدابة
هزيمة ولا عكمة إلا امتلأت، والجمع: عكوم، كصخرة وصخور، قال:
حتى إذا ما بلت العكوما * من قصب الأجواف والهزوما (٥)
وعكوم، كصبور: المنصرف والمعدل. يقال: ما عنده عكوم، أي مصرف، قال:
لاحته من بعد الجزوء ظماعة * ولم يك عن ورد المياه عكوم (٦)
والعكوم: المرأة المعقاب.

واعتكموا: سوا بين الأعدال، ليحملوها ويشدوها على الحمولة.
قال الأزهري: سمعته من العرب يقولون ذلك لخدمهم يوم الظعن.
واعتكم الشيء: أرتكم، أي اختلط.

وعكيم كزبير: اسم (٧) رجل.
والمعكم، كمنبر: المكنز اللحم من الرجال، نقله الجوهري.

* ومما يستدرك عليه:
المعاكمة: اجتماع الرجلين أو المرأتين عراة لا حاجز بين بدنيهما، وقد نهى عنه، هكذا
فسره الطحاوي.

-
- (١) ضبطت في اللسان بالقلم بالكسر ومثله في التهذيب.
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٢٢ وفيه فات مني واللسان.
 - (٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٢ برواية: فجال... واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١٠١.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١١٦ وروايته فيه:
فجال ولم يعكم لغضف كأنها* دقاق الشعيل يبتدون الجعائلا
وصدره في اللسان كرواية الأصل، وجزء من صدره في التهذيب.
 - (٥) اللسان والتكملة والتهذيب والمقاييس ٤ / ١٠٢.
 - (٦) اللسان والمقاييس ٤ / ١٠١ والتهذيب، وفي المقاييس عكوما.
 - (٧) في القاموس: اسم منونة.

وعكمت الرجل العكم: إذا عكمته له، مثل قولك: حلبته الناقة، إذا حلبتها له.
ورجل معكم، كمعظم: صلب اللحم كثير المفاصل، شبه بالعكم.
وقال ابن الأعرابي: يقال للغلام الشابل المنعم: معكم ومكتل ومصدر وكتثوم وحضجر.
وعكمه عن زيارته عكما: صرفه.

والمعكم: المصرف وزنا ومعنى، ومنه قول أبي كبير الهذلي:
أزهير هل عن شبية من معكم * أم لا خلود لبازل متكرم؟ (١)
والعكام، كشداد: من يعكم الأعدال على الحمولة.
[عكرم]: عكرمة، بالكسر، معرفة، وبالألف واللام: الأثنى من الحمام، نقله الجوهري
واقترصر على الألف واللام.

أو قال ابن سيده: عكرمة معرفة: الأثنى من الطير الذي يقال له: ساق حر (٢)، وبه
سمي الرجل.

وقال الجوهري: عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان: أبو قبيلة، وقول زهير:
خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أو اصرنا والرحم بالغيب تذكر (٣)
فحذف الهاء في غير نداء ضرورة.
وعكرم الليل بالكسر: سواده.

والعكارم كعلابط: قبيلة من بلي، وهو عكارم بن عوف بن نعيم بن ربيعة بن سعد بن
هميم بن ذهل بن هنني ابن بلي، منهم: أبو الخنيس مغيث بن منبر ابن جابر بن ياسر
البلوي العكارمي شاعر إسلامي.
* ومما يستدرك عليه:

عكرمة بن أبي جهل، وعكرمة بن عامر العبدري، وعكرمة بن عبيد الخولاني:
صحابيون. وعكرمة مولى ابن عباس تابعي.
* ومما يستدرك عليه:

[عكسم]:

العكسوم، بالضم: الحمار، حميرية، كما في اللسان، وكذلك الكعسوم والكعموس،
واختلف فيه فقيل: إنه من الكعس والميم زائدة، والعكسوم مقلوبة.
وقيل: أصله الكعم والسين زائدة، وقد تقدم شيء من ذلك في السين، ويأتي أيضا في
كعسم توضيح ذلك.

[علم]: علمه، كسمعه، علما، بالكسر: عرفه هكذا في الصحاح، وفي كثير من أمهات
اللغة.

وزاد المصنف في البصائر: حق المعرفة، ثم قوله: هذا وكذا قوله فيما بعد: وعلم به،
كسمع، شعر، صريح في أن العلم والمعرفة والشعور كلها بمعنى واحد، وأنه يتعدى
بنفسه في المعنى الأول، وبالباء إذا استعمل بمعنى شعر، وهو قريب من كلام أكثر أهل
اللغة. والأكثر من المحققين يفرقون بين الكل، والعلم عندهم أعلى الأوصاف؛ لأنه

الذي أجازوا إطلاقه على الله تعالى، ولم يقولوا: عارف في الأصح، ولا شاعر. والفروق
مذكورة في مصنفات أهل الاشتقاق.

ووقع خلاف طويل الذيل في العلم، حتى قال جماعة: إنه لا يحد لظهوره وكونه من
الضروريات، وقيل: لصعوبته وعسره، وقيل: غير ذلك، مما أورده بماله وعليه الإمام أبو
الحسن اليوسي في قانون العلوم.
وأشار في الدر المصون إلى أنه إنما يتعدى بالباء؛ لأنه يراعى فيه أحيانا معنى الإحاطة،
قاله شيخنا.

قلت: وقال الراغب: " العلم: إدراك الشيء بحقيقته. وذلك ضربان: إدراك ذات الشيء،
والثاني: الحكم على الشيء بوجود شيء هو موجود له، أو نفي شيء هو منفي عنه،
فالأول هو المتعدي إلى مفعول واحد نحو قوله تعالى: (لا تعلمونهم

(١) ديوان الهذليين ٢ / ١١١ واللسان والمقاييس ٤ / ١٠١ و صدره في التهذيب.

(٢) في القاموس ساق بالكسر.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٣١ والصحاح واللسان وفيه حذر كم بدل حظكم.

الله يعلمهم) (١)، والثاني إلى مفعولين نحو قوله تعالى: (فإن علمتموهن مؤمنات) (٢). قال: والعلم من وجه ضربان: نظري وعملي، فالنظري ما إذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم، والعملي ما لا يتم إلا بأن يعلم (٣)، كالعلم بالعبادات. ومن وجه آخر ضربان: عقلي وسمعي " انتهى.

وقال المناوي في التوقيف: العلم هو الاعتقاد الجازم الثابت المطابق للواقع، أو هو صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض، أو هو حصول صورة الشيء في العقل، والأول أخص. وفي البصائر: المعرفة إدراك الشيء بتفكير وتدبر لأثره، وهي أخص من العلم، والفرق بينهما وبين العلم من وجوه لفظا ومعنى. أما اللفظ ففعل المعرفة يقع على مفعول واحد، وفعل العلم يقتضي مفعولين، وإذا وقع على مفعول كان بمعنى المعرفة. وأما من جهة المعنى فمن وجوه: أحدها: أن المعرفة تتعلق بذات الشيء، والعلم يتعلق بأحواله، والثاني: أن المعرفة في الغالب تكون لما غاب عن القلب بعد إدراكه، فإذا أدركه قيل: عرفه، بخلاف العلم، فالمعرفة نسبة الذكر النفسي، وهو حضور ما كان غائبا عن الذاكر، ولهذا كان ضدها الإنكار، وضد العلم الجهل، والثالث: أن المعرفة علم لعين الشيء مفصلا عما سواه، بخلاف العلم، فإنه قد يتعلق بالشيء مجملا. ولهم فروق أخرى غير ما ذكرنا.

وقوله: وعلم هو في نفسه هكذا في سائر النسخ، وصريحه أنه، كسمع؛ لأنه لم يضبطه، فهو كالأول، وعليه مشى شيخنا في حاشيته، فإنه قال: وإنه يتعدى بنفسه في المعنيين الأولين، والصواب: أنه من حد كرم، كما هو في المحكم، ونصه: وعلم هو نفسه. وسيأتي ما يدل عليه من كلام ابن جني قريبا.

ورجل عالم وعليم. ج: علماء فيهما جميعا.

قال سيويه: يقول علماء من لا يقول (٤) إلا عالما.

قال ابن جني: لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاوله له وطول الملاسة صار كأنه غريزة، ولم يكن على أول دخوله فيه، ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما، فلما خرج بالغريزة إلى باب فعل صار عالم في المعنى، كعليم، فكسر تكسيره، ثم حملوا عليه ضده فقالوا: جهلاء كعلماء، وصار علماء كعلماء؛ لأن العلم محلمة لصاحبه، وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وفحشاء، لما كان الفحش من ضروب الجهل ونقيضا للحلم، فتأمل ذلك.

قال ابن بري: ويقال في جمع عالم: علام أيضا، كجهال في جاهل، قال يزيد بن الحكم:

ومسترق القصائد والمضاهي * سواء عند علام الرجال (٥)

وعلمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب، فتعلم، وليس التشديد هنا للتكثير كما قاله الجوهري، وأعلمه إياه فتعلمه، وهو صريح في أن التعليم والإعلام شيء واحد، وفرق سيويه بينهما فقال: علمت كأذنت، وأعلمت كأذنت.

وقال الراغب: " إلا أن الإعلام اختص بما كان بإخبار سريع، والتعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير، حين (٦) يحصل منه أثر في نفس المتعلم. وقال بعضهم: التعليم تنبيه النفس لتصور المعاني. والتعلم: تنبه النفس لتصور ذلك، وربما استعمل في معنى الإعلام إذا كان فيه تكثير نحو قوله تعالى: (تعلمونهن مما علمكم الله) (٧).

قال: وتعليم آدم الأسماء هو أن جعل له قوة بها نطق ووضع أسماء الأشياء، وذلك بإلقائه في روعه، وكتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلا يتعاطاه، وصوتا يتحراه". والعلامة، مشددة، وعليه اقتصر الجوهرى، والعلام كشداد وزنار نقلهما ابن سيده، والأخير عن اللحياني،

-
- (١) سورة الأنفال الآية ٦٠.
 - (٢) سورة الممتحنة الآية ١٠.
 - (٣) في المفردات: يعمل.
 - (٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: من لا يقول إلا عالما، هكذا في الأصل، ولعل الأولى حذف إلا تأمل.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) في المفردات: حتى.
 - (٧) المائدة الآية ٤.

والتعلمة، كزبرجة، والتعلامة بالكسر أيضا: العالم جدا هكذا قال الجوهري، زادوا الهاء للمبالغة، كأنهم يريدون به داهية. اه. من قوم علاميين وعلاميين.
وقال ابن جنبي: " رجل علامة، وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأنيث الصفة إمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة، وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا، يدل على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه إنما لحقت لأن المرأة مؤنثة لوجب أن تحذف في المذكر، فيقال: رجل فروق، كما أن الهاء في قائمة وظريفة لما لحقت لتأنيث الموصوف حذفت مع تذكيره، في نحو رجل قائم وظريف، وهذا واضح ".
والعلامة: والعلام: النسابة، وهو من العلم.
وعالمه فعلمه، كنصره: غلبه علما، أي: كان أعلم منه، وحكى اللحياني: ما كنت أراني أن أعلمه.

قال الأزهري: وكذلك كل ما كان من هذا الباب بالكسر في يفعل، فإنه في باب المغالبة، يرجع إلى الرفع كضاربتة فضربته أضربه.
وعلم به، كسمع: شعر، يقال: ما علمت بخبر قدومه، أي: ما شعرت.
وعلم الأمر، إذا أتقنه، كتعلمه. وقد مر عن بعضهم (١) أن التعلم هو تنبه النفس لتصور المعاني.

وقال يعقوب: إذا قيل لك: اعلم كذا، قلت: قد علمت، وإذا قيل لك: تعلم كذا لم تقل: قد تعلمت، وأنشد:

تعلم أنه لا طير إلا * على متطير وهو الثور (٢)
وقال ابن بري: لا يستعمل تعلم بمعنى اعلم إلا في الأمر، ومنه حديث الدجال: " تعلموا أن ربكم ليس بأعور ".
قال: واستغني عن تعلمت بعلمت.

والعلمة، بالضم، والعلمة والعلم، محركتين: شق في الشفة العليا أو في [إحدى، كذا في النسخ، وصوابه: في أحد جانبيها، وقيل: هو أن ينشق فيبين. وقد علم، كفرح، علما فهو أعلم وهي علماء. ومن ذلك يقال للبعير: أعلم، لعلم في مشفره الأعلى، وإن كان الشق في الشفة السفلى فهو: أفلح، وفي الأنف: أكرم، وفي الأذن: أكرم، وفي الجفن أشر، ويقال فيه كله: أشرم، ومنه قول الزمخشري:

* أنا الميم والأيام أفلح أعلم *

وعلمه، كنصره، وضربه، علما: وسمه. ويقال: علمت عمتي أعلمها علما، وذلك إذا لثتها على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك، قال:

ولئن السبوب خمرة قرشية * دبيرة يعلمن في لوثها علما (٣)
وعلم شفته يعلمها علما: شقها، فهو أعلم، والشفة علماء.

وأعلم الفرس إعلاما: علق عليه صوفا ملونا أحمر وأبيض في الحرب.
وأعلم نفسه، إذا وسمها بسيما الحرب إذا علم مكانه فيها. وأعلم حمزة يوم بدر، ومنه
قوله:

فتعرفوني أنني أنا ذاكم * شك سلاحي في الحوادث معلم (٤)
وقال الأخطل:

ما زال فينا رباط الخيل معلمة * وفي كليب رباط اللؤم والعار (٥)
هكذا روي: بكسر اللام. كعلمها تعليما.

والعلامة: السمة، كالأعلومة، بالضم عن أبي العميثل الأعرابي، يقال: بين القوم أعلومة،
أي: علامة ج: أعلام (٦)،

(١) الراغب، وارجع إلى المفردات.

(٢) اللسان وفيه وهي الثبور والأساس.

(٣) اللسان والتهديب.

(٤) اللسان والتهديب.

(٥) اللسان والصحاح.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: علام.

وهو من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بإلقاء الهاء؛ قال عامر بن الطفيل:
عرفت بجو عارمة المقاما * بسلمى أو عرفت بها علاما (١)
وأما جمع الأعلومة: فأعاليم، كأعاجيب.
والعلامة، الفصل يكون بين الأرضين.
وأیضا: شيء منصوب (٢) في الطريق. ونص المحكم في الفلوات يهتدى به ونص
المحكم: تهتدي به الضالة، كالعلم فيهما، بالتحريك.
ويقال لما بينى في جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الأرض: أعلام، واحدها
علم.

وأعلام الحرم: حدوده المضروبة عليه.
والعلم، محرّكة: الجبل الطويل أو عام عن اللحياني، قال جرير:
إذا قطعن علما بدا علم * حتى تناهين بنا إلى الحكم
خليفة الحجاج غير المتهم * في ضئضىء المجد وبؤبؤ الكرم (٣)
ج: أعلام، وعلام، بالكسر، قال:
قد جبت عرض فلاتها بطمرة * والليل فوق علامه متقوض (٤)
قال كراع: نظيره جبل وأجبال وجبال، وجمل وأجمال وجمال، وقلم وأقلام وقلام.
وشاهد الأعلام قوله تعالى: (وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام) (٥).
والعلم: رسم الثوب ورقمه في أطرافه.
والعلم: الراية التي يجتمع إليها الجند.
وقيل: هو ما يعقد على الرمح، وإياه عنى أبو صخر الهذلي مشبعا الفتحة حتى حدثت
بعدها ألف في قوله:

يشح بها عرض الفلاة تعسفا * وأما إذا يخفى من أرض علامها (٦)
قاله ابن جنبي.

ومن المجاز: العلم سيد القوم، ج: أعلام، مأخوذ من الجبل أو الراية.
ومعلم الشيء، كمقعد: مظنته، يقال هو: معلم للخير من ذلك.
والمعلم: ما يستدل به على الطريق من الأثر، ومنه الحديث: تكون الأرض يوم القيامة
كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد، والجمع: المعالم، كالعلامة، كرمانة.
والعلم، بالفتح، وعلى الأخير قراءة من قرأ: (وإنه لعلم للساعة) (٧)، أي: أن ظهور
عيسى ونزوله إلى الأرض علامة تدل على اقتراب الساعة. والعالم، بفتح اللام، وإنما لم
يضبطه لشهرته.

وقال الأزهري: هو اسم بني على مثال فاعل، كخاتم وطابق ودانق، انتهى. وحكى
بعضهم: الكسر أيضا، كما نقله شيخنا، وكان العجاج يهزمه (٨)، الخلق كما في
الصحاح، زاد غيره: كله وهو المفهوم من سياق قتادة أو ما حواه بطن الفلك من
الجواهر والأعراض، وهو في الأصل اسم لما يعلم به، كالخاتم لم يختم به. فالعالم آلة

في الدلالة على موجدته، ولهذا أحالنا عليه في معرفة وحدانيته، فقال: (أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض) (٩).
وقال جعفر الصادق: العالم عالمان: كبير وهو الفلك بما

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٠٥ وعجزه فيه:
لسملى أو عرقت لها علاما واللسان.
 - (٢) في القاموس: منصوب بدل: شيء منصوب.
 - (٣) ديوانه ص ٥٢٠ واللسان وصدر الأول في الصحاح والتهذيب.
 - (٤) اللسان بدون نسبة.
 - (٥) الرحمن الآية ٢٤.
 - (٦) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٥٥ واللسان. وقوله: من أرض بنقل حركة الهمزة إلى النون.
 - (٧) الزخرف الآية ٦١.
 - (٨) ذكره في قوله:
فخندق هامة هذا العالم
جاء به مع قوله:
 - يا دار سلمى يا سلمى ثم اسلمي.
 - أسس هذا البيت وسائر أبيات القصيدة غير مؤسس، فعاب رؤية على أبيه ذلك.
 - (٩) الأعراف الآية ١٨٥.

فيه، وصغير وهو الإنسان، لأنه على هيئة العالم الكبير، وفيه كل ما فيه.
قلت: وإليه أشار القائل:

أتحسب أنك جرم صغير * وفيك انطوى العالم الأكبر
وقال شيخنا: سمي الخلق عالما لأنه علامة على الصانع، أو تغليبا لذوي العلم، وعلى كل هو مشتق من العلم لا من العلامة، وإن كان (١) لذوي العلم فهو من العلم، والحق أنه من العلم مطلقا، كما في العناية.

وقال بعض المفسرين: العالم ما يعلم به، غلب على ما يعلم به الخالق، ثم على العقلاء من الثقيلين، أو الثقيلين، أو الملك والإنس.

واختار السيد الشريف أنه يطلق على كل جنس، فهو للقدر المشترك بين الأجناس، فيطلق على كل جنس، وعلى مجموعها، إلا أنه موضوع للمجموع، وإلا لم يجمع، اه.
قال الزجاج: " ولا واحد للعالم من لفظه؛ لأن عالما جمع أشياء مختلفة، فإن جعل عالم اسما لواحد منها صار جمعا لأشياء متفقة " والجمع عالمون.

قال ابن سيده: " ولا يجمع شيء على فاعل (٢) بالواو والنون غيره، زاد غيره: وغير ياسم، واحد الياسمين، على ما سيأتي.

وقيل: جمع العالم: الخلق: العوالم.

وفي البصائر: " وأما جمعه فلأن كل نوع من هذه الموجودات قد يسمى عالما، فيقال: عالم

الإنسان، وعالم النار، وقد روي أن الله تعالى بضعة عشر ألف عالم. وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس في جملتهم. وقيل: إنما جمع به هذا الجمع؛ لأنه عنى به أصناف الخلائق، من الملائكة والجن والإنس، دون غيرها، روي هذا عن ابن عباس. وقال جعفر الصادق: عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالما.

قلت: الذي روي عن ابن عباس في تفسير: (رب العالمين)، أي رب الجن والإنس. وقال قتادة: رب الخلق كلهم.

قال الأزهري: " والدليل على صحة قول ابن عباس قوله عز وجل: (ليكون للعالمين نذيرا) (٣)، وليس النبي صلى الله عليه وسلم نذيرا للبهائم ولا للملائكة، وهم كلهم خلق الله، وإنما بعث نذيرا للجن والإنس.

وقوله: وقد روي قلت: هذا قد روي عن وهب بن منبه أنه ثمانية عشر ألف عالم، الدنيا منها عالم واحد، وما العمران في الخراب إلا كفسطاط في صحراء ".
وتعالمة الجميع، أي علموه، نقله الجوهري.

والأيام المعلومات: عشر (٤) من ذي الحجة، آخرها يوم النحر، وقد تقدم تعليقه في المعدودات.

والعلام، كغراب، وزنار: الصقر عن ابن الأعرابي، واقتصر على التخفيف، وبه فسر قول زهير فيمن رواه كذا:

حتى إذا ما روت كف العلام لها * طارت وفي كفه من ريشها بتك (٥)
قال ابن جنبي: " روي عن أبي بكر محمد بن الحسن، عن أبي الحسين أحمد ابن
سليمان المعبدي، عن ابن أخت أبي الوزير، عن ابن الأعرابي، قال: العلام هنا الصقر،
قال: وهذا من طريف الرواية وغريب اللغة ".
وقيل: هو الباشق، حكاه كراع، واقتصر على التخفيف أيضا.
وقال الأزهري: هو بالتشديد: ضرب من الجوارح، وأنشد ابن بري للطائي:

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وإن إلى آخره، هكذا في النسخ، وفي العبارة سقط، ولعل الأصل فيه:
وقيل إن كان لغير ذوي العلم فهو من العلامة وإن كان لذوي العلم إلى آخره فحرره.
(٢) في القاموس: فاعل بالضم منونة، والكسر ظاهر هنا.
(٣) أول سورة الفرقان.
(٤) في القاموس عشر بدون تنوين.
(٥) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ و صدره برواية:
حتى إذا ما هوت كف الوليد لها والمثبت كرواية اللسان.

..... يشغلها * عن حاجة الحي علام وتحجيل (١)

وقال: هو الباشق إلا أنه رواه بالتخفيف.

والعلامي، بالضم والتخفيف وياء النسبة: الخفيف الذكي من الرجال، مأخوذ من العلام.
والعلام، كزناز: الحناء روي ذلك عن ابن الأعرابي، وهو الصحيح.
وحكاه كراع بالتخفيف أيضا.

والعلام، كشداد: اسم (٢) رجل، وكذا أبو العلام. والعيلم، كحيدر: البحر. والجمع:
العيالم.

والعيلم أيضا: الماء الذي عليه الأرض. وقيل: علته الأرض، وهو المندفن، حكاه كراع.
وأیضا: التار الناعم نقله الجوهری.

وأیضا: الضفدع، عن الفارسي.

وأیضا: البئر: وفي الصحاح: الركية الكثيرة الماء. والجمع عيالم، قال أبو نواس:

* قليذم من العيالم الخسف *

أو الملححة من الركايا.

وعيلم: اسم (٢) رجل.

والعيلم: الضبع الذكر، كالعيلام، وفي خبر إبراهيم، عليه السلام: أنه يحمل أباه ليجوز
به الصراط، فينظر إليه، فإذا هو عيلام أمدر.

والعلماء: اسم الدرع (٣)، نقله شمر في كتاب السلاح، قال: ولم أسمع إلا في بيت
زهير بن جناب:

جلىح الدهر فانتحى لي وقدا * كان ينحي القوى على أمثالي

وتصدى ليصرع البطل الأر * وع بين العلماء والسربال

يدرك التمسح المولع في اللج * جة والعصم في رؤوس الجبال (٤)

واعتلمه: علمه هو افتعل من العلم.

واعتلم الماء: سال على الأرض.

وكزبير: عليم: اسم (٥) رجل، وهو أبو بطن هو عليم بن جناب أخو زهير من بني
كلب بن وبرة.

وعلمين العلماء: أرض بالشام.

وعلم السعد: جبل قرب دومة، ودومة قد ذكر في موضعه.

* ومما يستدرك عليه:

من صفات الله، عز وجل: العليم، والعالم، والعلام، وهو العالم بما كان وما يكون قبل

كونه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون، لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان

وما يكون، ولا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء، سبحانه وتعالى، أحاط

علمه بجميع الأشياء: باطنها وظاهرها، دقيقتها وجليلها، على أتم الإمكان.

وعليم: فعيل في أبنية المبالغة. وقد يطلق العلم ويراد به العمل، وبه فسر أبو عبد الرحمن

المقرئ قوله تعالى: (وإنه لذو علم لما علمناه) (٦) قال: لذو عمل، رواه الأزهري عن سعد ابن زيد عنه، وفيه: فقلت: يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا؟ قال: من ابن عيينة، قلت: حسبي، قال: ومما يؤيد هذا القول ما قاله بعضهم: العالم: الذي يعمل بما يعلم.

قال ابن بري: وتقول علم وفقه أي: تعلم وتفقه، وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء. والمعلم، كمعظم: الملهم للصواب وللخير.

ويقال: استعلمني خبر فلان فأعلمته إياه، نقله الجوهري. وأجازوا علمتني، كما قالوا: رأيتني وحسبني ووطننتني.

(١) اللسان.

(٢) في القاموس: اسم بالتنوين.

(٣) في القاموس: الدرع بالضم.

(٤) اللسان، وفي التكملة والتهديب ورد البيت الثالث قبل الثاني.

(٥) في القاموس: أمس بالتنوين.

(٦) يوسف الآية ٦٨.

(٧) في التهديب: مزيد.

ولقيته أدنى علم، أي قبل كل شيء.
وقدح معلم، كمكرم: فيه علامة، قال عنتره:
* ركذ الهواجر بالمشوف المعلم (١) *
والعلم، محرركة: العلامة والأثر، والمنارة.
واعتلم البرق: إذا لمع في العلم، قال:
بل بريقا بت أرقبه * لا يرى إلا إذا اعتلما (٢)
وأعلم الثوب: جعل فيه علامة.
وأعلم الحافر البئر: إذا وجدها كثيرة الماء. ومنه قول الحجاج لحافر البئر: أحسفت أم
أعلمت.

ومعلم الطريق: دلالته.
وأعلمت على مواضع كذا من الكتاب علامة.
والعلام: كزنانر، لب عجم النبق.
والعيلم: البئر الواسعة.
وربما سب الرجل فليل: يا ابن العيلم!، يذهبون إلى سعتها.
وأعلم وعبد الأعلم: اسمان.
قال ابن دريد: ولا أدري إلى أي شيء نسب عبد الأعلم.
وقولهم: علماء بنو فلان، يريدون: على الماء، حذف اللام تخفيفا، نقله الجوهري.
والوقت المعلوم: القيامة.
وبنو عليم أيضا: بطن في باهلة. وهو عليم بن عدي بن عمرو بن معن، منهم: نبيشة بن
جندب بن كلب بن عليم، جد معاوية بن بكر بن معاوية بن مظهر بن معاوية. ويحيى
بن محمد بن عليم العليمي القرشي، وعمر بن محمد بن العليم الدمشقي: محدثان.
وأبو بكر محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الصفار العلمي إلى جده: محدث
بغداد، روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل.
والعلميون بالمغرب بطن من العلويين، نسبوا إلى جبل العلم، نزل جدهم هناك. وفي
بيت المقدس: إلى جدهم علم الدين سليمان الحاجب، وفيهم كثرة.
وذو العلمين: عامر بن سعيد؛ لأنه تولى ديوان الخراج والحبس للمأمون، نقله الثعالبي.
وعلامة، كسحابة، بطن من لخم، إليه نسب القاضي تاج الدين عمر بن عبد الوهاب بن
خلف العلامي الشافعي، المعروف بابن بنت الأعز.
وعليم بن قعير الكندي تابعي، عن سلمان، وقد ذكر في الراء.
والأعلم: كورة كبيرة بين همذان وزنجان، من نواحي الجبال يسميها العجم: المرة (٣)
وقصبة هذه الكورة دركزين، منها: عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد الأعلمي
الفرماني (٤)، فقيه مقيم بالموصل، روى شيئا من الحديث.
والمعلومية: فرقة من الخوارج.

[علثم]: علثم، كجعفر، والثاء مثلثة:
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو اسم.

قلت: منه عمار بن علثم، روى عن أمه، وعنه أزهر بن سعد السمان.
وعلثم بن سلمة التجيبي كان مع محمد ابن أبي بكر الصديق بمصر.
وعلثم بن عباس الغافقي مات سنة خمس وخمسين ومائتين.
وعلثم بن أمية التجيبي، ذكره ابن يونس.

[علجم]: العلجوم، بالضم: البستان الكثير النخل.

وأيضاً: الضفدع الذكر، نقله الجوهري، وقيل: عامته، وأنشد ابن بري لذي الرمة:

(١) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٣ وصدرة:

ولقد شربت من المدامة بعدما

(٢) اللسان.

(٣) في معجم البلدان: المر، بفتح الهمزة واللام وسكون الميم والراء.

(٤) في معجم البلدان: القومساني.

فما انجلى الصبح حتى بينت غللا * بين الأشاء جرت فيه العلاجيم (١)
وأیضا: الماء الغمر الكثير، نقله الجوهري أيضا.
وقيل: هو الغدير الكثير الماء، قال ابن مقبل:
وأظهر في غلان رقد وسيله * علاجيم لا ضحل ولا متضحضح (٢)
وأیضا: الظلمة المتراكمة الشديدة، وخصها الجوهري فقال: ظلمة الليل، وأنشد ابن
بري لذي الرمة:
أو مزنة فارق يجلو غواربها * تبوج البرق والظلماء علجوم (٣)
وأیضا: موج البحر.
وأیضا: القراد.
وأیضا: الطبي الآدم.
وقيل: العلاجيم من الطباء هي الوادقة المريدة للسفاد.
وأیضا: الظليم.
وأیضا: الكبش.
وأیضا: الوعل.
وقيل: التام المسن من الوحش.
وأیضا: الثور المسن.
وأیضا: البطة الذكر، وعم به بعضهم ذكر البط وأنثاه، وأنشد الأزهري:
حتى إذا بلغ الحومات أكرعها * وخالطت مستنيمات العلاجيم (٤)
وأیضا: طائر أبيض.
وأیضا: الشديدة من الإبل، كالعرجوم والعرجوف، نقله الأزهري.
أو العلاجيم: شداد الإبل وخيارها، نقله الجوهري عن الكلابي.
ج علاجيم.
والعلاجيم كجعفر: الطويل من الإبل، والحمير، والجمع: علاجيم، عن أبي عمرو، وأنشد
للراعي:
فعجن علينا من علاجيم جلة * لحاجتنا منها رتوك وفاسج (٥)
يعني إبلا ضخاما.
ورمل معلنجم: أي متراكم، قال أبو نخيلة:
* كأن رملا غير ذي تهيم *
* من عالج ورملا المعلنجم *
* بملتقى عثاعث ومأكم (٦) *
* ومما يستدرك عليه:
العلاجيم والعرجوم، بضمهما: الشديد السواد.
والعرجوم: الناقة المسنة.

والعلجوم: الأجمة.
وأيضاً: الأتان الكثيرة اللحم.
والعلاجيم: الطوال.
والعلجوم: الجماعة من الناس.
[علدم]: العلذمي: بالفتح والذال المعجمة.
أهمله الجوهرى.
وفي اللسان: هو من الرجال الحريص الذي يأكل ما قدر عليه.
[علقم]: العلقم مر، ويقال: هو شجر مر، ويقال: هو الحنظل بعينه.
وقيل: كل شيء مر علقم.

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان وفيه: غلان.
(٣) ديوانه ص ٥٧٢ واللسان والمقاييس ٤ / ٣٦٥.
(٤) ديوانه ص ٥٧٢ واللسان والمقاييس ٤ / ٣٦٥.
(٥) ديوانه ط بيروت ص ٤٧ برواية: من علاجيم... وفاسح بالحاء المهملة: والبيت من قصيدة حائية
مطلعها:
ألم تدر ما قال الأطباء السوانح * مرون أمام الركب والركب رائح
والمثبت ب وفاسح كرواية اللسان والتهذيب، وفيهما من علاجيم.
(٦) اللسان والتهذيب والأول والثاني في التكملة.

وقال الأزهري: " هو شحم الحنظل "، ولذلك يقال لكل شيء فيه مرارة شديدة: كأنه العلقم.

وقال ابن الأعرابي: العلقمة: النبقة المرة.

والعلقم: أشد الماء مرارة.

والعلقمة: المرارة.

وأیضا: جعل الشيء المر في الطعام. وقد علقم طعامه: إذا أمره.

وعلقمة الخصي، وابن عبدة محرقة (١)، وهو الفحل.

وعلقمة بن علاثة: شعراء، الأولان من بني ربيعة الجوع، والأخير من بني جعفر، قاله الجوهري.

وعلقمة: د بالمغرب.

والعلاقمه: د، دون بليس شرقي مصر، وهي قرية كبيرة عامرة، ومن كفورها: بركة

واصل وبني وائل ونقباس وبني عميرة، وكلها قرى عامرة.

وعلقماء: ع

* ومما يستدرك عليه:

العلقمة: اختلاط الماء وختورته، عن ابن دريد.

وعلقام: قرية بمصر من خوف رمسيس، وقد اجتزت بها.

والعلقميون: بطن من تميم، ثم من دارم جداهم علقمة بن زرارة بن عدس، ولعله إليهم نسبت كفور العلاقمه المذكورة.

والمسمى بعلقمة عشرون من الصحابة.

[علكم]: العلكوم، بالضم: الشديدة الصلبة من الإبل، مثل العلجوم، كما في الصحاح، زاد ابن سيده: وغيرها وخالفه ابن هشام في شرح الكعبية فقال: وتختص بالإبل للذكر والأثني، نص عليه الجوهري وأنشد للبيد:

بكرت به جرشية مقطورة * تسقي المحاجر بازل علكوم (٢)

المحاجر: الحديقة، وأنشد ابن بري لمالك العليمي:

حتى ترى البويزل العلكوما * منها تولي العرك الحيزوما (٣)

وقال كعب يصف ناقة:

غلباء وجناء علكوم مذكرة * في دفها سعة قدامها ميل (٤)

كالعلكم كقنفذ: رواه بعضهم، كجعفر. والعلاكم كعلابط والمعلكم بفتح الكاف.

وجمع العلاكم علاكم، بالفتح.

قال أبو عبيد: العلاكم: العظام من الإبل.

وعلكم كجعفر: اسم (٥) رجل، عن ابن الأعرابي، وأنشد عن ابن قنان:

يمسي بنو علكم هنلى ونسوته * وعلكم مثل فحل الضان فرفور (٦)

والعلكمة: عظم السنام.

* ومما يستدرك عليه:
ناقة علاكمة: غليظة الخلق موثقة، وقيل: هي السمينة الجسيمة، قال أبو السوءاء (٧)
العجلى:
علاكمة مثل الفنىق شملة * وحافزة فى ذلك المحلب الجبل
والجبل: الضخم.
والعلكم، كجعفر: الرجل الضخم.
ورجل معلكم: كنىز اللحم.
وعلكم: اسم ناقة قال الشاعر:
أقول والناقة بى تقحم * ويحك ما اسم أمها يا علكم (٨)

-
- (١) فى القاموس عبءة بالفتح.
 - (٢) ديوانه ط بىروت ص ١٥٣ واللسان والتهذىب ٣ / ٣٠٨ وعجزه فى الصراح والمقايىس ٤ / ٣٦٢.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) فى القاموس: اسم منونة.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) فى اللسان: أبو الأسود.
 - (٨) اللسان والتهذىب ٣ / ٣٠٩.

[علمهم]: العلمهم، كقرشب وجر دخل.

أهمله الجوهرى.

والوزنان واحد لكن تقديرهما مختلف، فعلى الوزن الأول بتشديد الميم، وعلى الثاني بتشديد اللام.

قال الأزهرى: هو الضخم العظيم من الإبل، وأنشد:

* لقد غدوت طاردا وقانصا *

* أقود عليهما أشق شاخصا *

* أمرج في مرج وفي فصافصا *

* ونهر ترى له بصابصا *

* حتى نشا مصامصا دلامصا (١) *

روي بالوجهين كالعلاهم، بالضم.

[عمم]: العم: أخو الأب. ج: أعمام وعموم وعمومة.

قال سيبويه: أدخلوا فيه الهاء لتحقيق التأنيث، ونظيره الفحولة والبعولة.

وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد: أعم.

قال الفراء: بمنزلة صك وأصك، وضب وأضب.

وجج: جمع الجمع أعممون بإظهار التضعيف، وكان الحكم أعمون، لكن هكذا حكاها، وأنشد:

تروح بالعشي بكل خرق * كريم الأعممين وكل خال (٢)

وهي عمّة، قد خالف هنا اصطلاحه في ذكر الأثني. والمصدر العمومة بالضم كالأبوة

والخؤولة. ويقال: ما كنت عما، ولقد عممت عمومة.

ورجل معم ومعم، بضم الميم وكسرهما (٣)، الكثير (*) الأعمام أو كريمهم، هكذا نقله

الجوهرى، وهو نص الليث في العين.

وفي التهذيب: العرب تقول: رجل معم مخول، إذا كان كريم الأعمام والأحوال

كثيرهم. قال امرؤ القيس:

* بجيد معم في العشيرة مخول (٤) *

قال الليث: ويقال: معم مخول.

قال الأزهرى: ولم أسمعه لغير الليث، ولكن يقال: معم ملم إذا كان يعم الناس بيره

وفضله، ويلمهم، أي يصلح أمرهم ويجمعهم.

وتعممته النساء: دعونه عما، هكذا في سائر النسخ، وكذلك تأخاه وتأباه وتبناه، وأنشد

ابن الأعرابي:

علام بنت أخت المربيع بيتها * علي وقالت لي بليل: تعمم؟ (٥)

أي أنها لما رأت الشيب قالت: لا تأتنا خلما، ولكن ائتنا عما.

وسياق الجوهرى عن أبي زيد: وتعممته إذا دعوته عما. ومثله سياق الزمخشري،

وكذلك تخولته إذا دعوته خالا.
واستعمته: اتخذته عما.
ويقال: هما ابنا عم، ولا يقال: ابنا خال.
وتقول: هما ابنا خالة، ولا تقول: هما ابنا عمه. هذا نص الجوهري.
وهكذا نقله الأزهري عن ابن السكيت. وقال: ابنا عم تفرد العم ولا تشنيه؛ لأنك إنما
تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة، كما تقول في حد الكنية: أبوا زيد،
إنما تريد أن كل واحد منهما مضاف إلى هذه الكنية. اه.
ويقال: هما ابنا عم لحا، وهما ابنا خالة لحا، ولا يقال: هما ابنا عمه لحا، ولا ابنا خال
لحا؛ لأنهما مفترقان؛ لأنهما رجل وامرأة، قال:

(١) الرجز في اللسان والتهذيب وفيه أو زهر بجل ونهر والتكملة.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس: هكذا في النسخ والذي سبق له له في خ ول أن الميم مضمومة لا غير، والعين
يجوز فيها الكسر والفتح. ونصه: ورجل معمم مخول، كمحسن ومكرم الخ وعلى ذلك متى عاصم
والشارح، فليتنبه. اه بهامش المتن.
(* كذا بالأصل، والقاموس: كثير.

(٤) من معلقته، وصدرة:

فأدبرن كالجزع المفصل بينه

(٥) اللسان والتهذيب.

فإنكما ابنا خالة فاذهبا معا * وإني من نزع سوى ذاك طيب (١)
وقال ابن بري: يقال: ابنا عم لأن كل واحد منهما يقول لصاحبه: يا ابن عمي، وكذلك
ابنا خالة لأن كل واحد منهما يقول لصاحبه: يا بن خالتي، ولا يصح أن يقال: هما ابنا
عمة، ولا يصح أن يقال: هما ابنا خال، لأن أحدهما يقول لصاحبه: يا ابن خالي،
والآخر يقول له: يا ابن عمتي، فاختلفا، ولا يصح أن يقال: هما ابنا عمه؛ لأن أحدهما
يقول لصاحبه: يا ابن عمتي؛ والآخر يقول له: يا بن خالي.
والعم: الجماعة من الناس، كما في الصحاح، وقيل: من الحي. وزاد بعضهم: الكثيرة،
وأنشد ابن الأعرابي:

يرى إليه العم حاجة واحد * فأبنا بحاجات وليس بذئ مال (٢)
قال: العم هنا: الخلق الكثير، كالأعم، حكاه الفارسي عن أبي زيد، قال: وليس في
الكلام أفعال يدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس، كالأروى والأمر الذي
هو الأمعاء، وأنشد:

ثم رمانى لا أكونن ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضائض (٣)
قال ابن جنى: لم يأت في الجمع المكسر شيء علي أفعال معتلا ولا صحيحا إلا الأعم،
قال: ويخط الأرزني: ثم رأني.

قال: ورواه الفراء: بين الأعم، بضم العين " جمع عم، كضب وأضب.
والعم: العشب كله، عن ثعلب وأنشد:

* يروح في العم ويجني الأبلما *

والعم: ع عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أقسمت أشكوك من أين ومن صب * حتى ترى معشرا بالعم أزوالا (٤)
وأياضا: ع بين حلب وأنطاكية: منها: عكاشة بن عبد الصمد العمي الضرير: شاعر
محسن مقل من شعراء الدولة الهاشمية. والذي صرح به البكري في شرح الأمالي: أنه
من البصرة، وأنه من بني العم الآتي ذكرهم.

والعم: النخل الطوال التامة طولها والتفافها، ويضم، ومنه الحديث: " وإنها لنخل عم "،
وأنشد أبو عبيد للبيد يصف نخلا:

سحق يمتعها الصفا وسرية * عم نواعم بينهن كروم (٥)

والعم: لقب مالك بن حنظلة أبي قبيلة، كذا في النسخ.

وفي التهذيب: لقب مرة بن مالك.

وهم العميون في تميم.

وقال أبو عبيد: مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم من الأزدي. وهم بنو

العم في تميم، هذا نسبهم، ثم قالوا: مرة بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم.

وفي الأغاني: أصل بني العم كالمندفوع يقال: إنهم نزلوا في بني تميم بالبصرة أيام عمر
رضي الله تعالى عنه، وغزوا مع المسلمين، وأبلوا فحمدوا، فقبل لهم: إن لم تكونوا من

العرب فأنتم الإخوان وبنو العم، فلقبوا بذلك، ولذلك قال كعب بن معدان الأشعري:
وجدنا آل سامة في قريش * كمثل العم في سلفي حميم
اه.

وقال جرير:

(١) اللسان.

(٢) اللسان والمقاييس ٤ / ١٧.

(٣) اللسان وفيه: لا أكونن.

(٤) اللسان وضبطت بالضم فيه بالفتح، ونص ياقوت على كسر أوله وتشديد ثانيه: قرية بين حلب وأنطاكية،
وذكر البيت لرجل من طيء يصف جملاً.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ واللسان والتهديب والمقاييس ٤ / ١٦.

قل للفرزدق من عز يلوذ به * سوى بني العم في أيديهم الخشب
سيروا بني العم فالأهواز منزلكم * ونهر تيرى فما تدريكم العرب (١)
أو النسبة إلى عم عميون، كأنه نسبة إلى عمي.

ونص الجوهري: والنسبة إلى عم عموي، كأنه منسوب إلى عمي، قاله الأخفش.
والعم بالكسر: ة بحلب غير الأولى ومنها: جعفر بن سهل العمي، وذكر الماليني
وبشران (٢) بن عبد الملك العمي الموصلي، من مشايخ الطبراني. وأخوه المغيث
ممدوح المتنبّي.

والعمامة، بالكسر، قال شيخنا: وضبطه بعض شراح الشاميل بالفتح أيضا وهو غلط،
المغفر والبيضة يكنى بها عنهما، والأصل فيها ما يلف على الرأس ج عمام وعمام
بالكسر، الأخيرة عن اللحياني، قال: والعرب تقول: لما وضعوا عمائمهم عرفناهم، فإما
أن يكون جمع عمامة جمع التكسير، وإما أن يكون من باب طلحة وطلح. وقد اعتم
بها وتعمم بمعنى، وكذلك استعم. وأما قول الشاعر أنشده ثعلب:
إذا كشف اليوم العماس عن استه * فلا يرتدي مثلي ولا يتعمم (٣)
فقليل: معناه ألبس ثياب الحرب ولا أتجمل، وقيل: معناه ليس أحد يرتدي كارتدائي،
ولا يعتم بالبيضة اعتمامي.

والعمامة: عيدان مشدودة تتركب في البحر، ويعبر عليها في النهر، كالعامة بتشديد
الميم.

أو الصواب العامة مخففة، وهكذا رواه ابن الأعرابي، وهو الصحيح.
وفي المثل: أرخى عمامته: أي أمن وترفه، لأن الرجل إنما يرخي عمامته عند الرخاء،
وأنشد ثعلب:

ألقي عصاه وأرخى من عمامته * وقال: ضيف، فقلت: الشيب، وقال أجل (٤)
ومن المجاز: عمم بالضم أي سود، لأن تيجان العرب العمائم، فكلما قيل في العجم:
توج من التاج قيل في العرب: عمم، قال:
* وفيهم إذ عمم المعمم (٥) *

وكانوا إذا سودوا رجلا عمموه عمامة حمراء، وكانت الفرس تتوج ملوكها فيقال له:
المتوج.

وعمم رأسه، أي لفت عليه العمامة، كعم بالضم.

وهو حسن العمّة بالكسر، أي حسن الاعتماد والتعمم.

وكل ما اجتمع وكثر فهو عميم كأمير ج: عمم ككتب، ونظيره سرير وسرر. وقال
الجعدي يصف سفينة نوح عليه السلام:

يرفع بالنار والحديد من ال * جوز طوالا جذوعها عمما (٦)

والاسم منه العمم، محرّكة.

وجارية عميمة ونخلة عميمة وجارية عماء، أي طويلة تامة القوام والخلق. ج: عم

بالضم.
قال سيبويه: " أَلزموه التخفيف إذ كانوا يخففون غير المعتل "، وكان يجب عمم
كسرر؛ لأنه لا يشبه الفعل.
ونخلة عم عن اللحياني، إما أن يكون فعلا وهي أقل، وإما أن يكون فعلا أصلها عمم،
فسكنت الميم وأدغمت، ونظيرها على هذا ناقة علط، وقوس فرج، وهو باب إلى
السعة. وهو أعم أي المذكر، قال:
* عم كوارع في خليج محلم *
ونبت يعموم أي طويل قال:

- (١) ديوانه، والثاني في اللباب وفيه تعرفكم العرب.
(٢) في التبصير ٣ / ١٠٢٦ بشر وفي معجم البلدان بشر بن علي.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان منسوباً للعجاج والمقاييس ٤ / ١٧ والرجز في ديوان العجاج ص ٦٣ وبعده فيه:
حزم عزم حين ضم الضم
(٦) اللسان.

ولقد رعيت رياضهن يويعفا* وعصير طر شويربي يعموم
والعمم، محرّكة: عظم الخلق في الناس وغيرهم.
وأيضاً التام العام من كل أمر، قال عمرو ذو الكلب:
يا ليت شعري عنك والأمر عمم* ما فعل اليوم أويس في الغنم؟ (١)
والعمم: اسم جمع للعامّة، وهي خلاف الخاصّة قال رؤبة:
* أنت ربيع الأقربين والعمم*
وقال ثعلب: إنّما سميت لأنّها تعم بالشر.

وقال الراغب: لكثرتهم وعموميتهم في البلاد.
ويقال: استوى الأمر على عممه، بضمّتين، أي تمام جسمه وماله وشبابه. ومنه حديث
عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه: كنا أهل ثمة ورمّة حتى
إذا استوى على عممه. يروى هكذا بضمّتين، وبالتحرّيك وبالتشديد أيضاً للازدواج،
قاله الجوهري، والمعنى على قده التام أو على عظامه وأعضائه التامة.
وعم الشيء يعم عموماً: شمل الجماعة.

يقال عمهم بالعطية، وهو معم بكسر أوله أي خير يعم القوم بخيره (٢) [وعقله] (*).
وقال كراع: رجل معم يعم الناس بمعرفه، أي يجمعهم، وكذلك ملم يلمهم، أي
يجمعهم ولا يكاد يوجد فعل، فهو مفعّل غيرهما كالعمم محرّكة، ومنه قول الكميت:
بحر جرير بن رشق من أرومته* وخالد من بنيه المدره العمم (٣)
والعميم كأمير: ع.
وأيضاً: يبس البهيمى.

ويقال: هو من صميم (٤) القوم وعميمهم بمعنى واحد، نقله الجوهري.
والعمية، بالضم والكسر: الكبر، واقتصر الجوهري على الضم، قال: كالعمية.
والعماعم: الجماعات المتفرقون، وأنشد الجوهري للبيد:

لكي لا يكون السندري نديدي* وأجعل أقواماً عموماً عماعماً (٥)
أي: أجمع أقواماً مجتمعين فرقا، وهذا كما قيل:
* من بين جمع غير جماع*

كما في الصحاح.

قلت: وهو قول أبي قيس بن الأسلت، وأوله:
* ثم تجلت ولنا غاية (٦)*

والسندري: شاعر كان مع علقمة بن علاثة، وكان لبيد مع عامر بن الطفيل، فدعي لبيد
إلى مهاجته فأبى.

وعمم اللبن تعميماً: أرغى، كأن رغوته شبّهت بالعمامة، كما في الصحاح، وهو مجاز
كاعتّم.

واللبن معم ومعتّم، وذلك إذا حلب.

ورجل عمي، كقمي بالضم، أي عام، والذي في المحكم: رجل (٧) عم وقصري، فالعم (٨) العام، وقصري أي خاص.
ومن المجاز: اعتم النبات إذا اكتهل كما في الصحاح.
وقال غيره. إذا التف وطال.
وروضة معتمة، أي: وافية النبات طويلته.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٧٥ بين المشطورين:
هل جاء كعب عنك من بين النسمة
قال السكري هذه رواية الأصمعي، ورواها أبو عمرو لأبي خراش، ورواها أبو عبدا لله لرجل من هذيل غير مسمى.

والمشطوران في اللسان.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: معم خير: يعم بخيره.
(* ساقطة من الأصل.

(٣) اللسان والتهديب وفيهما بن شق بدل بن رشق.

(٤) في القاموس: صميم بالضم، والكسر ظاهر.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ وفيه: لكيما يكون واللسان والصحاح.

(٦) في اللسان والصحاح: تجلت.

(٧) في اللسان: رجل عمي.

(٨) في اللسان: فالعمي.

وفي الصحاح: يقال للنبات إذا طال: قد اعتم، ووجد بخط الجوهري: للشاب. ومن المجاز: المعمم، كمعظم: الفرس الأبيض الهامة دون العنق، يقال: هو أدرع معمم، أو هو من الخيل الذي ابيضت ناصيته كلها. ثم انحدر البياض إلى منبت الناصية وما حولها من القونس.

والأعم: الغليظ التام في قول المسيب ابن علس يصف ناقة:

ولها إذا لحقت ثمائلها * جوز أعم ومشفر خفق (١)

والجوز: الوسط. ومشفر خفق: أهدل يضطرب.

وعمم الرجل إذا كثر جيشه بعد قلة.

وعمي كحتى: اسم امرأة (٢)، ومنه قوله:

فعقدك عمى الله هلا نعيته * إلى أهل حي بالقنفاذ أوردوا؟ (٢)

أراد: يا عمي وعقدك يمين.

وعمان، كقبان: د بالشام، قرب دمشق، سمي بعمان بن لوط ابن هاران، كان سكنه،

نقله السهيلي في الروض، وأنشد ابن الأعرابي لمليح:

ومن دون ذكراها التي خطرت بنا * بشريقي عمان الشرا فالمعرف (٤)

وقال أئمة النسب: هي مدينة باللقاء من كورة دمشق، وبه فسر حديث الحوض: " وإنه

من مقامي هذا إلى عمان ". قاله الأزهرى.

ومنها: نصر بن محمد بن (٥) أبي الفتح الزهرى، ومحمد بن كامل، العمانيان:

محدثان، ومنها أيضا: الحافظ أبو سعيد العماني المقرئ: مؤلف المرشد في الوقف

والابتداء.

ومعتم: اسم (٦) رجل، كما في الصحاح، وأنشد لعروة:

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس منخطر؟ (٧)

وقال ابن بري: الصواب في الرواية: " أتهلك "، بالتاء الفوقية، ومعتم وزيد، قبيلتان،

وهكذا وجد بخط أبي زكريا على الصواب.

* ومما يستدرك عليه:

يقال: يا ابن عمي، ويا ابن عم، ويا ابن عم، بالتخفيف ثلاث لغات كما في الصحاح

(٨).

وشاة معمة: بيضاء الرأس، نقله الجوهري.

والعميم: الطويل من الرجال والنبات، قال الأعشى:

* مؤزر بعيمم النبت مكتهل (٩) *

واعتمت الآكام بالنبات وتعمرت. وفي الحديث: " أكرموا عمتمكم النخلة "؛ أي لأنها

خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام.

وقال ابن الأعرابي: عم إذا طول، وعم إذا طال.

ومنكب عمم: طويل، وأنشد الجوهري لعمر بن شأس:

وإن عرارا إن يكن غير واضح * فإني أحب الجون ذا المنكب العمم (١٠)
وبقرة عميمة: تامة الخلق.
ويقال: عممناك أمرنا، أي ألزمنناك.

(١) اللسان.

(٢) في القاموس: امرأة بالضم منونة.

(٣) اللسان والتكملة والتهذيب ومعجم البلدان، القنافذ وفي المصادر: فقعدك.

(٤) شرح أشعار الهذليين في شعر مليح الهذلي ٣ / ١٠٤٢ وفيه لنا واللسان.

(٥) في التبصير ٣ / ١٠٢١ ومعجم البلدان: نصر بن مسرور الزهري.

(٦) في القاموس: اسم منونة.

(٧) اللسان والصحاح.

(٨) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: كما في الصحاح ليس في عبارة الصحاح لفظة بالتخفيف بل هي عبارة

اللسان ونصها: ويقال يا بن عمي ويا بن عم بفتح الميم ثلاث لغات ويا بن عم بالتخفيف اه فافهم.

(٩) ديوانه، وصدرة:

يضاحك الشمس منها كوكب شرق

(١٠) اللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ١٥.

وهو المعمم: للسيد الذي يقلده القوم أمورهم، ويلجأ إليه العوام، قال أبو ذؤيب:
ومن خير ما جمع الناشئ ال * معمم خير وزند وري (١)
وقال الأصمعي في سن البقر: إذا استجمعت أسنانه قيل: قد اعتم، فهو عمم، فإذا أسن
فهو فارض.
ومن أمثالهم: " عم ثوباء الناعس " يضرب للحدث يحدث ببلدة، ثم يتعداه إلى سائر
البلدان.

والعامية: القحط العام. وأيضا القيامة: لأنها تعم الناس بالموت.
وأبو الفضل محمد بن حامد بن حرب البلخي العمائي (٢): محدث تكلم فيه.
وزيد العمي البصري: تابعي، قيل له ذلك، لأنه كان كلما سئل عن قبيلة قال: حتى
أسأل عمي، روى عن أنس، وابنه أبو زيد عبد الرحيم عن أبيه، ضعيف.
وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن أحمد بن هبة الله العمي، ويعرف بابن العم، من
مشايخ أبي سعد السمعاني، وتوفي بمرو.
والشيخ ناصر الدين أبو العمائم: أحد الأولياء بريف مصر.
وكفر عما: صقع في بركة خساف بين نابلس وحلب.
وعما: صنم لخوران باليمن.

وعبد الله بن المعتم: أمير من أمراء القادسية: ذكره سيف.
[عندم]: العندم: دم الأخوين، أو البقم كذا ذكره الجوهري في تركيب " ع د م "
وأنشد:

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما (٣)
وقال غيره: هو الأيدع.

وقال أبو عمرو: هو شجر أحمر.
وقال غيره: هو دم الغزال بلحاء الأرطي، يطبخان جميعا، حتى ينعقدا؛ فتحضبه
الجواري.

وقال الأصمعي في قول الأعشى:

* سخامية حمراء تحسب عندما (٤) *

قال: هو صبغ زعم أهل البحرين أن جواريهم يختضبن به.

[عنم]: العنم، محرقة: شجرة حجازية لها ثمرة حمراء يشبه بها البنان المخضوب، قاله
ابن الأعرابي.

وقال ابن دريد في النوادر: العنم: أغصان تنبت في سوق العضاه رطبة لا تشبه سائر
أغصانه، أحمر اللون، تتفرق أعالي نوره بأربع فرق، كأنه فنن من أراكة: يخرجن في
الشتاء والقيظ، وفي الصحاح: شجر لين الأغصان يشبه به بنان الجواري.
وفي كتاب النبات: شجرة صغيرة تنبت في جوف السمرة لها ثمر أحمر.
وقال أبو عمرو: العنم الزعرور، أو أطراف الخروب الشامي. نقله الجوهري عن أبي

عبيدة، وأنشد:
فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعم المسوك (٥)
قال: وينشد قول النابغة:
بمخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد (٦)
قال: فهذا يدل على أنه نبت لا دود.
قال ابن بري: وقيل العنم: ثمر العوسج، يكون أحمر ثم

-
- (١) ديوانه الهذليين ١ / ٦٨ وفيه ما عمل الناشئ واللسان.
(٢) في اللباب العمائمي بالباء بدل المهزة.
(٣) اللسان والصحاح عدم.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨٦ وصدرة:
منبت كأني شارب بعد هجعة
والبيت في النبات لأبي حنيفة رقم ٦٥٧.
(٥) اللسان والصحاح بدون نسبة.
(٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٠ وعجزه:
عنم يكاد من اللطافة يعقد
والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

يسود إذا نضج وعقد؛ ولهذا قال النابغة: لم يعقد، يريد لم يدرك بعد.
وقال أبو عمرو: أعنم إذا رعاها، وهو شجر أحمر يحمل ثمرا أحمر مثل العناب.
وقال أبو حنيفة مرة: العنم: خيوط يتعلق بها الكرم في تعاريشه.
وقال الليث: العنم: شوك الطلح.
ورده الأزهري، وقال: غير صحيح.
والعنمة محركة واحدها، ومنه حديث خزيمة: " وأخلف الخزامي وأينعت العنمة ".
والعنمة: ضرب من الوزغ، عن الليث.
ورده الأزهري. وقال: غير صحيح.
وقيل: هي كالعظاية إلا أنها أشد بياضا منها وأحسن.
وعنمة، بلا لام: اسم رجل سمي بالشجرة.
وعنمة بن عدي بن عبد مناف الجهني، وعنمة المزني والد إبراهيم، وعبد الله بن عنمة:
صحايون.
والعنمة بالفتح: الشقة في شفة الإنسان.
والعنمي: الوجه الحسن الحسن الأحمر المشرب حمرة.
والعينوم: الضفدع الذكر.
وعينم كحيدر: ع.
وبنان معنم كمعظم: مخضوب، نقله الجوهري وابن جنبي.
[عوم]: العوم: السباحة، يقال: العوم لا ينسى، كما في الصحاح، ومنه الحديث
" علموا صبيانكم العوم ".
وعام في الماء عوما، إذا سبح.
قال شيخنا: كلامه هنا كالذي سبق في الحاء صريح في اتحاد العوم والسباحة، وقد
فرق بينهما صاحب الاقتطاف فقال: السبح: هو الجري فوق الماء بلا انغماس، والعوم،
الجري فيه مع الانغماس. وقيل: السباحة لما لا يعقل، والعوم لمن يعقل، لكن قال
البيضاوي في قوله تعالى: (وكل في فلك يسبحون) (٢)، إن السباحة فعل العقلاء، وإن
بحث فيه بعض أرباب الحواشي. وقد مر في الحاء شيء من ذلك.
والعوم: سير الإبل في البيداء، وهو مجاز صرح به ابن سيده، وأنشد:
* وهن بالدو يعمن عوما *
وأما قوله: يعمن في لجج السراب فمن المجاز المرشح، كما في الأساس.
وأیضا: سير السفينة كما في الصحاح.
يقال: عامت الإبل، وعامت السفينة.
والعومة، بالضم: دويبة تسبح في الماء كأنها فص أسود مدملكة ج: عوم كصرد، نقله
الجوهري، وأنشد للراجز يصف ناقته:
* قد ترد النهي تنزى عومه *

* فتستبيح ماءه فتلهمه *

* حتى يعود دحضا تشممه (٣) *

والعام: السنة كما في الصحاح.

قال شيخنا: وعلى اتحادهما جرى المصنف، ففسر كل واحد منهما بالآخر.
وقال ابن الجواليقي: ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة، ويجعلونهما بمعنى
فيقولون: سافر في وقت من السنة، أي وقت كان إلى مثله ذلك، وهو غلط، والصواب
ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال: السنة من أي يوم عددته إلى مثله. والعام لا
يكون إلا شتاء وصيفا، وليس السنة والعام مشتقين من شيء، فإذا عددت من اليوم إلى
مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء،
ومن الأول يقع الربع والربع، والنصف والنصف، إذا حلف لا يكلمه عاما لا يدخل
بعضه في بعض، إنما هو الشتاء والصيف، فالعام أخص

(١) في القاموس: اسم منونة.

(٢) الأنبياء الآية ٣٢.

(٣) اللسان والصحاح.

من السنة، فعلى هذا تقول: كل عام سنة، وليس كل سنة عاما. وقال الأزهري: " العام: حول يأتي على شتوة وصيفة، وعلى هذا فالعام أخص مطلقا من السنة، وإذا عددت من يوم إلى مثله فهو سنة، وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء، والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متواليين، اه. قلت: والذي في المفردات للراغب ما نصه: " فالعام كالسنة لكن كثيرا ما تستعمل السنة في الحول الذي يكون فيه الجذب، والشدة، ولهذا يعبر عن الجذب بالسنة، والعام فيما فيه الرخاء والخصب. قال الله تعالى: عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون (١) وقوله تعالى: (فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين (٢) عاما)، ففي كون المستثنى منه بالسنة والمستثنى بالعام لطيفة موضعها فيما بعد هذا الكتاب "، ثم قال: " وقيل: سمي العام عاما (٣) لعوم الشمس في جميع بروجها، ويدل على معنى العوم قوله تعالى: (وكل في فلك يسبحون).

وقال السهيلي في الروض: السنة أطول من العام، وهو دورة من دورات الشمس، والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة، فتأمل فيه مع ما نقله شيخنا ج: أعوام. لا يكسر على غير ذلك.

وسنون عوم، كركع توكيد للأول، كما تقول: بينهم شغل شاغل، قال العجاج:

* كأنها بعد رياح الأنجم *

* ومر أعوام السنين العوم *

* تراجع النفس بوحى معجم (٤) *

قال: وهو في التقدير جمع عائم إلا أنه لا يفرد بالذكر لأنه ليس باسم، وإنما هو توكيد.

وفي المحكم: كأن القياس عوم، لأن جمع أفعل فعل لا فعل، ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عام عائم.

والعام: النهار هكذا هو في النسخ، وهو غلط وتحريف، وإنما هو العيام، كسحاب، ومحله ع ي م، كما نقله الأزهري عن المؤرج وسيأتي.

وعاومت النخلة أي حملت سنة ولم تحمل سنة نقله الجوهري، وهي مفاعلة من العام، وكذلك المسانهة كعومت.

يقال: عوم الكرم تعويما إذا كثر حمله عاما وقل آخر.

وحكى الأزهري عن النضر: عنب معوم (٥)، إذا حمل عاما ولم يحمل عاما.

وعاوم فلانا: عامله بالعام، وهي المعاومة، كالمسانهة والمشاهرة.

والمعاومة المنهي عنها في الحديث: " نهى عن بيع النخل معاومة " أن تبيع زرع عامك بما يخرج من قابل.

وفي النهاية: أن تبيع ثمر النخل أو الكرم أو الشجر سنتين أو ثلاثا فما فوق ذلك. أو هو أن تزيد على الدين شيئا وتؤخره.

ونص اللحياني: أن يحل دينك على رجل فتزيده في الأجل، ويزيدك في الدين.
والعامة مخففة: هامة الراكب إذا بدا لك في الصحراء وهو يسير، أو لا يسمى رأسه
عامة حتى يكون عليه عمامة كما في الأساس. والعامة: كور العمامة، أنشد الجوهري:
* وعامة عومها في الهامه (٦) *

والعامة: الطوف الذي يركب في الماء، نقله الجوهري.
وحكى الأزهري عن أبي عمرو: العامة: المعبر الصغير يكون في الأنهار جمعه عامات.
وفي المحكم: العامة: هنة تتخذ من أغصان الشجر ونحوه، يعبر عليه النهر، وهي تموج
فوق الماء، والجمع عام وعوم.

-
- (١) يوسف الآية ٤٩.
 - (٢) العنكبوت الآية ١٤.
 - (٣) في المفردات: سمي السنة عاما.
 - (٤) اللسان والثاني في الصحاح.
 - (٥) في التهذيب: عوم الكرم.
 - (٦) اللسان والصحاح.

وعائم: صنم كان لهم، كما في الصحاح.

وعوام، كغراب: ع.

وعويم، كزبير: ابن ساعدة الهذلي، هكذا في النسخ، والصواب أنه عويمر الهذلي، ولم يذكر في اسم أبيه ساعدة، وله حديث: اللتين ضربت إحداهما الأخرى فألقت جنينها، وقرأت في المبهمات أنهما امرأتان من هذيل، وأن إحداهما أم عفيف بن مسروح، وهي الضاربة، والمضروبة مليكة بنت عويمر، قاله ابن عبد البر، وهكذا ذكره عبد الغني، وقال أبو موسى المدني: بنت عويم، بلا "راء" فتأمل ذلك.

وعويم بن ساعدة الأنصاري من بني عمرو بن عوف، وأصله من بلي عقبي بدري: صحابيان رضي الله تعالى عنهما.

والعوام، كشداد: الفرس السابح الجواد في جريه، نقله الجوهري والزمخشري. والعوام والد الزبير الصحابي، وهو ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي، وأيضاً والد السائب وبجير، وهما صحابيان أيضاً.

والتعويم: وضع الحصد قبضة قبضة، فإذا اجتمع فهي عامة، ج: عام، نقله الجوهري. والمستعام: المركب في البحر.

* ومما يستدرك عليه:

عام أعوم على المبالغة.

قال ابن سيده، وأراه في الجذب، كأنه طال عليهم لجذبه وامتناع خصبه، ومثله عام معيم، عن اللحياني.

وقالوا: ناقة بازل عام، وبازل عامها، قال أبو محمد الحذلمي:

قام إلى حمراء من كرامها * بازل عام أو سديس عامها (١)

وقال ابن السكيت: يقال: لقيته عاماً أول، ولا تقل: عام الأول.

وعاومه معاومة وعواما: استأجره للعام، عن اللحياني.

وعاومت النخلة: كملت عاماً، نقله الزمخشري (٢).

ورسم عامي: أتى عليه عام، قال:

* من أن شجاك طلل عامي (٣) *

وفي الصحاح: نبت عامي، أي يابس أتى عليه عام.

وقولهم: لقيته ذات العويم، وذلك إذا لقيته بين الأعوام، كما يقال: لقيته ذات الزمين، نقله الجوهري.

ونقل الأزهري عن أبي زيد قال: معناه العام الثالث مما مضى فصاعداً إلى ما بلغ العشر.

وقال في موضع آخر: هو كقولك: لقيته منذ سنين، وإنما أنت لأنهم ذهبوا إلى المرة الواحدة.

وشحم معوم، كمحدث، أي شحم عام بعد عام، قال أبو وجزة السعدي:

تنادوا بأغباش السواد فقربت * علايف قد ظاهرن نيا معوما (٤)

ورجل عوام: ماهر بالسباحة.
وسفين عوم: عائمة قال:
* بالدو أمثال السفين العوم *
وعامت النجوم عوما: جرت، وهو مجاز.
وفي حديث الاستسقاء:
* سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل *
منسوب إلى العام، لأنه يتخذ في عام الجذب.
والعومة، بالضم: ضرب من الحيات بعمان.
والعوام بن جهيل كان سادن يغوث، قدم مع وفد همدان فأسلم.
وبنو العوام: قبيلة بالصعيد، وإليهم نسبت الشرقية.
وابن أبي العوام الرياحي تقدم للمصنف في "ري ح".
وعوم السفينة تعويما: أسبحها في البحر.

-
- (١) اللسان.
(٢) عبارة الأساس: وعومت النخلة: حملت عاما وعاما لا.
(٣) اللسان والتهديب ونسبه بحاشيته للعجاج.
(٤) اللسان والتهديب والتكلمة.

[عيهم]: العيهم: الشديد، كما في الصحاح، زاد غيره: من الإبل، والجمع: عياهم. وأيضا: الناقة السريعة، أنشد الجوهري للأعشى:

وكور علافي وقطع ونمرق * ووجناء مرقال الهواجر عيهم (١)
كالعيهامة وهي الماضية، والعيهامة بالضم، وهي الماضية السريعة.
ويقال: جمل عيهم وعيهام وعياهم، وهو مثال لم يذكره سيبويه.
قال ابن جنبي: أما عياهم فحاكيه صاحب العين، وهو مجهول، قال: وذاكرت أبا علي
رحمه الله تعالى بهذا الكتاب، فأساء ثناءه، فقلت له: إن تصنيفه أصح وأمثل من
تصنيف الجمهرة، فقال: رأيت الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا،
أكانت تعد لغة؟ (٢).

وقال كراع. ولا نظير لعياهم.

والعيهم: الفيل الذكر.

وعيهم: ع نقله الجوهري، زاد غيره: بالغور من تهامة، قالت امرأة من العرب ضربها
أهلها في هوى لها:

ألا ليت يحيى يوم عيهم زارنا * وإن نهلت منا السياط وعلت (٣)
وقال البعيث (٤) الجهني:

ونحن وقعنا في مزينة وقعة * غداة التقينا بين غبق فعيهما (٥)
ويقال: إن عيهم اسم جبل، ومنه قول العجاج:

وللشامي طريق المشتم * وللعراقي ثنايا عيهم (٦)

والعيهمان: من لا يدلج ينام على ظهر الطريق، وأنشد الجوهري:
* وقد أثير العيهمان الراقدا (٧) *

والعيهمي: الضخم الطويل.

والعيهوم: أصل شجرة، ويقال: هو الأديم الأحمر أو الأملس، وبكل ذلك فسر قول أبي
داود:

فتعفت بعد الرباب زمانا * فهي قفز كأنها عيهوم (٨)
شبه الدار في دروسها بذلك.

وعيهوم: ع.

والعيهومة في النوق: السرعة، وقد عيهمت عيهومة.

وعهومة: علم.

* ومما يستدرك عليه:

العهمان، محرّكة: التحير والتردد، عن كراع.

وناقة عيهوم: سريعة، أو التي أنضاهما السير حتى بلاها، وبه فسر قول أبي داود أيضا،
كما قال حميد بن ثور:

عفت مثل ما يعفو الطليح وأصبحت * بها كبرياء الصعب وهي ركوب (٩)

والعياهم والعياهيم من الإبل: النجائب، قال ذو الرمة:
هيهات خرقاء إلا أن يقربها* ذو العرش والشعشعانات العياهم (١٠)
وقيل: العيهمة والعيهامة: الطويلة العنق الضخمة الرأس.
وعيهمان: اسم.
ويقال للعين العذبة: عين عيهم، وللمالحة: عين زيغم، وقد تقدم.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٨٠ واللسان والصحاح.
 - (٢) في اللسان: عربية.
 - (٣) في اللسان.
 - (٤) في اللسان: البغيت، قال: والبغيت بياء موحدة مضمومة، وغين معجمة وتاء مثناة. والأصل كمعجم البلدان غيق.
 - (٥) اللسان ومعجم البلدان غيق وفيهما غيق بدل عقب.
 - (٦) اللسان وفيه وللشامين ومعجم البلدان عبهم ولم ينسبه وفيه:
وللشامين... المشيم
وللعراق في ثنايا عيهم
والثاني في المقاييس ٤ / ١٧٥.
 - (٧) اللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٤ / ١٧٥.
 - (٨) اللسان والتكملة والمقاييس ٤ / ١٧٥ والتهذيب.
 - (٩) ديوانه ص ٥٨ واللسان والتهذيب.
 - (١٠) ديوانه ص ٥٧٩ واللسان والمقاييس ٤ / ١٧٤ والتهذيب.

[عيم]: العيمة: شهوة اللبن كما في الصحاح.
وقال ابن السكيت: إذا اشتهى الرجل اللبن قيل: قد اشتهى اللبن، فإذا أفرطت شهوته
جدا قيل: قد عام إلى اللبن، وكذلك القرم إلى اللحم والوحم.
والعيمة: العطش، وقيل: شدته، قال أبو محمد الحذلمي:
* تشفى بها العيمة من سقامها (١) *
وقد عام إلى اللبن يعيم ويعام عيما، بالتحريك ضبطه الليث، وعيمة: فهو عيمان وهي
عيمة: اشتهاه شديدا.
قال الليث: يقال: عمت عيمة وعيما شديدا، قال: وكل شيء من نحو هذا مما يكون
مصدرا لفعالان وفعلين، فإذا أتيت بهاء المصدر فخفف، وإذا حذف الهاء فثقل، نحو:
الخيرة والخير والرغبة والرغب، وكذلك ما أشبهه من ذواته.
وفي الحديث: " أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة فالعيمة: شدة الشهوة إلى
اللبن حتى لا يصبر عنه، والغيمة: شدة العطش، والأيمة: طول العزبة (٤).
وأعامه الله تعالى: تركه بغير لبن، نقله الجوهري، فأعام هو.
يقال: أعامنا بنو فلان، أي أخذوا حلابنا (٥)، وأصابتنا سنة أعامتنا.
والعيمة بالكسر: خيار المال، نقله الجوهري.
وقال الأزهري: عيمة كل شيء: خياره، والجمع عمم.
واعتام يعتام اعتياما: أخذها، كما في الصحاح. وفي التهذيب: اختارها.
والعيام، كسحاب: النهار.
نقل الأزهري عن المؤرج، يقال: طاب العيام، أي طاب النهار، وطاب الشرق، أي
الشمس، وطاب الهويم، أي: الليل.
ورجل عيمان أيما: ذهبت إبله، وماتت امرأته، كذا في الصحاح.
قال ابن بري: وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد: امرأة عيمى أيمى، وهذا يقضى بأن
المرأة التي مات زوجها ولا مال لها عيمى أيمى.
وعام معيم: طويل، وقيل: شديد العيمة، عن اللحياني.
وأعاموا: قل لبنهم، وذلك إذا هلكت إبلهم.
* ومما يستدرك عليه:
يقال في الدعاء على الإنسان: ماله آم وعام، فمعنى آم: هلكت امرأته، وعام: هلكت
ماشيته، فاشتاق إلى اللبن.
وعام القوم: قل لبنهم.
وقال اللحياني: عام: فقد اللبن، ولم يزد على ذلك.
وهم عيام وعيامى: كعطاش وعطاشى، وأنشد ابن بري للجعدي:
كذلك يضرب الثور المعنى * ليشرّب واردا البقر العيام (٦)
وقال أبو المثلّم الهذلي:

* فهم شعث رؤوسهم عيام (٧) *
أراد أنهم عيام إلى شرب اللبن.
والاعتيام: الاختيار، ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه: " بلغني أنك تنفق مال الله
فيمن تعتام من عشيرتك "، وحديثه الآخر: " رسوله المجتبي من خلأئقه، والمعتام
لشرع حقائقه ". وقال طرفه:
أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي * عقيلة مال الفاحش المتشدد (٨)
واعتامه اعتياما: قصده، كاعتماه.
والعيمة: حصن باليمن (٩).

-
- (١) اللسان وفيه وتشفى.
(٢) في القاموس واللسان بالقلم عيما بالفتح، ونقل صاحب اللسان عن الليث عيما بالتحريك.
(٣) في اللسان: الحيرة والحير. ومثله في المقاييس ٤ / ١٩٨ والتهذيب.
(٤) في اللسان والتهذيب: العزبة.
(٥) في التهذيب واللسان: حلائنا.
(٦) اللسان.
(٧) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره، ٣ / ١٣١٦ و صدره:
تقول أرى أبنيك اشرفوا
والبيت بتمامه في اللسان والتهذيب.
(٨) من معلقته، ديوان ط بيروت ص ٣٤، والضبط عنه. واللسان.
(٩) ومما يستدرك عليه: عيشم: اسم، ذكره في اللسان.

فصل الغين مع الميم
[غتم]: الغتم: شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس نقله الجوهري، وأنشد لمسعود ابن
قيد الفزاري:

حرقها حمض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل (١)
أي: غير مرتفع لثبات الحر المنسوب إليه، وإنما يشتد الحر عند طلوع الشعري التي في
الجوزاء.

والغتمة بالضم: العجمة في المنطق. والأغتم: الأعجم، وهو من لا يفصح شيئاً ج: غتم،
بالضم. ورجل غتمي، بالضم: لا يفصح شيئاً، وجمعه أغتام، ومنه لبن غتمي أي ثخين
لا صوت لصبه عن ابن الأعرابي. ويقال: أورده حياض غتيم، كزبير وهو علم للمنية،
كشعوب غير منصرف، قاله الزمخشري. وكذلك وقع في أحواض غتيم، قال اللحياني:
أي مات، قال: والغتيم: الموت، فأدخل عليه الألف واللام. قال ابن سيده: ولا أعرفها
عن غيره. وأغتم الزيارة: أكثر منها حتى يمل يقال: لا تغتم الزيارة فتمل، وهو من اغتمت
إذا أكثر الأكل حتى اتخم، وأخذته الغتم من كرب الكظة.
* ومما يستدرك عليه:

الغتم، بالضم: قطع اللبن الثخان، ومنه قيل للثقل الروح: غتمي. والمغتموم: الذي لفحه
الحر، وامرأة غتماء، وقوم أغتام. وقالوا: كان العجاج يغتم الشعر أي: يكثر إغبابه. وفي
الأساس: أغتم آل العجاج الرجز، أي أكثره، فهو فيهم. وغتم الطعام: نجع عن
الهجري.

[غثم]: الأغثم: الشعر الذي غلب بياضه سواده وقد غثم غثما، وأنشد الجوهري لرجل
من فزارة:

إما ترى شييا علاني أغثمه * لهزم خدي به ملهزمه (٣)
والغثمة بالضم: الورقة. والأغثم: الأورق أو نحوها، كما في الصحاح. وغثم له غثما:
دفع له دفعة من المال جيدة، نقله الجوهري عن الأصمعي، وزعم قوم أن ثاءه بدل من
ذال غذم. والغثيمة، كسفينة: طعام يتخذ ويجعل فيه جراد، وهي الغبثة أيضا وقال
الفراء: هي الغثمة، كفرحة والفحث والقبه. والمغثوم: المخلط من كل شيء، وقد غثمه
وغثمره، عن أبي مالك. وقال ابن الأعرابي: الغثم: بالضم القبات التي تؤكل، وهي جمع
قبة، وهي الفحث. والغثيمة: القتال والاضطراب والاختلاط.
* ومما يستدرك عليه:

الغثم، محركة: شبه الورقة. والغثمة، بالضم: الدفعة من المال. ووقع في أحواض غثيم،
كزبير: الموت، لغة في غتيم (٤) عن ابن الأعرابي، وقال أبو عمر الزاهد: يقال للرجل
إذا مات: ورد حياض غثيم، ورواه ابن دريد بالثاء، وقد تقدم. وغثيم (٥)، وغثيم:
اسمان الأخير اسم لبريد الجن، نقله شيخنا.

[غجم]: الغجوم، بالضم أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وهي الغموج الذي تقدم

ذكره في الجيم، مقلوبة، جمع الغمج، وهو اسم الماء الذي لا يكون عذبا كالمغمج، كمعظم، وهو في شعر حنظلة بن مصيح (٦) الغجوم هكذا.
[غذم]: غذم له من ماله غذما كغثم بمعنى واحد، وكذلك قثم له وقدم، ويقال: إن الذال هو الأصل وغثم مبدلة منه. وغذمه كسمعه، ونصره غذما: أكله بنهمة، وخص بعضهم المأكول بالرطب اللين، أو بجفاء وشدة، نقله الجوهري، واقتصر على غذم، كسمع كاغذم اغتدما. والمتغذم، والغذم، كزفر: الأكل، وهو يتعذم: يأكل كل

(١) اللسان والصحاح بدون نسبة، والتهذيب.

(٢) في القاموس: حياض بالرفع.

(٣) اللسان والأول في الصحاح، وروايته في المقاييس ٤ / ٤١٢:

إما تري دهرا علاني أغنمه

(٤) في اللسان، عن ابن الأعرابي: قثيم.

(٥) في اللسان: غثيم وغثيم.

(٦) على هامش القاموس عن إحدى نسخة: مصبح ومثله في التكملة، ورجزه أنشده الأصمعي وهو قوله:

فصبحت أنضاجها بهيم* فقدمت حناجر الغجوم

كما في التكملة.

شيء مع نهمة. وأغذم الفصيل ما في ضرع أمه إغذاما وغنذمه واغتمذه، وعلى الأخيرة اقتصر الجوهري: شرب جميعه و (١) الغذامة، كرمانة: نبات من الحمض. ج: غذام. والغذم، محركة نبت، وأنشد الجوهري للقطامي:

* في عثعث ينبت الحوذان والغذما (٢) *

والغذيمة، كسفينة: الأرض تنبته يقال: حلوا في غذيمة منكرة. وألق في غذيمته ما شئت، أي في رحب باعه وصدرة. وبئر غذيمة: واسعة كثيرة الماء، وذات غذيمة مثله. وما سمعت غذمة أي كلمة. والغذمة، بالضم: غبرة كدرة كالغثمة. وهو أغذم أكرر أغبر. والغذمة: القطعة من المال.

وقد غذمه وغذمه: أعطاه قطعة من المال. والغذمة: الشيء الكثير من اللبن، ويحرك ج: غذم، كصرد، وجبل، وأنشد أبو عمرو للفقعسي (٣):

قد تركت فصيلها مكرما * فيما غذته غذما فغذما (٤)

ووقعوا في غذمة من الأرض، وغذيمة، أي في واقعة منكرة من البقل والعشب. وغذموا بها غذمة، بالفتح وغذيمة أي أصابوها. وذو غذم (٥)، بضمين وضبطه نصر بفتحيتين: ع أو جبل جاء في شعر. والغذائم: كل متراكب بعضه على بعض واحدها غذيمة. وتغذم الشيء تطعمه.

* ومما يستدرك عليه:

يقال للحوار إذا امتك ما في الضرع قد غذمه. والغذم: الأكل السهل. والغذمة، بالضم: الجرعة عن أبي حنيفة. وتغذمه: تمصعه وتلمظه. وكيل غذمذم، كسفرجل جزاف، وأنشد الجوهري:

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحي الماء يكتالون كيلا غذمذما (٦)

والغذامة، بالضم: شيء من اللبن، نقله الجوهري، وسيد متغذم: لا يمنع من كل ما أراد، نقله ابن شميل. والغذيمة: أول سمن الإبل في المرعى. وقول زيد الخيل:

أم هل تركت نهيكاً فيه نافذة * قلاسة تنفذ الطلاء بالغذم (٧)

أي تفني الدم بالسيلان، نقله البغدادي في شرح شواهد الرضي.

[غذرم]: غذومه غذومة، مثل غذمره غذمرة: إذا باعه جزافاً، وأجاز بعض العرب:

غذمره غمذرة. والغذارم، كعلابط الماء الكثير نقله الجوهري، عن أبي عبيد، وكذلك الغذارم. وكيل غذارم أي جزاف قال أبو جندب الهذلي:

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما (٨)

والغذومة: اختلاط الكلام، مثل الغذومة، وهي البربرة. وتغذرم يمينا: حلف بها ولم يتعتع (٩).

* ومما يستدرك عليه:

التغذرم: اختلاط الكلام. وإنه لنبت مغثمر ومغذرم ومغثوم؛ أي مخلوط ليس بجيد، قاله أبو زيد.

[غرم]: غرمى، كسكرى: ع. وقال أبو عمرو: غرمى بمعنى أما: كلمة تقال في معنى اليمين: يقال: غرمى وجدك كما يقال: أما وجدك وإهمال العين لغة فيه، وكذلك الحاء بدل العين، وقد تقدم كل منها في موضعه، وأنشد أبو عمر:

(١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: وكزفر ورمانة.

(٢) اللسان وصدرة:

كأنها بيضة غراء خدلها

وعجزه في الصحاح والتهديب.

(٣) في اللسان: الفقعي.

(٤) الرجز في اللسان والتهديب والتكملة.

(٥) في القاموس: وذغذم.

(٦) اللسان والصحاح منسوباً لشقران مولى سلامان من قضاة.

(٧) شعراء إسلاميون، شعر زيد الخيل ص ٢٠٦، وفيه: أهل... دامية... تنعت الصلاة.

(٨) ديوان الهذليين ٣ / ٨٨: وفيه: نصيبه فنوفيه... واللسان.

(٩) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: يتتعتع.

غرمى وجدك لو وجدت بهم * كعداوة يجدونها بعدي (١)
والغرمى، باللام: المرأة الثقيلة. وقال ابن الأعرابي: هي المغاضبة. والغرام: الولوع. وقد
أغرم بالشيء: أي أولع به. وقال: ابن الأعرابي: الغرام: الشر الدائم. وقال أبو عبيدة هو
الهلاك، وبه فسر الآية: (إن عذابها كان غراما) (٢) وقال ابن الأعرابي: هو العذاب،
وقال الراغب: هو ما ينوب الإنسان من شدة ومصيبة، وقال الزجاج: هو أشد العذاب
في اللغة، قال الأعشى:

إن يعاقب يكن غراما وإن يع * ط جزىلا فإنه لا يبالي (٣)
وقال بشر:

ويوم النصار ويوم الجفا * ركانا عذابا وكانا غراما (٤)
والمغرم، كمكرم: أسير الحب ومثقل الدين، والمراد بالحب حب النساء، كما هو نص
أبي عبيدة، وقال الراغب: هو مغرم بالنساء أي يلازمهن ملازمة الغريم. والمغرم: المولع
بالشيء لا يصبر عنه. والغريم الدائن أي الذي له الدين، قال كثير:
قضى كل ذي دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها
والغريم أيضا: المديون، وهو الذي عليه الدين، ويقال: خذ من غريم السوء ما سنج،
فهو ضد.

والغرامة: ما يلزم أداؤه، كالغرم، بالضم والمغرم، كمكرم. وقال الراغب: الغرم: ما
ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنابة منه، قال الله تعالى: (فهم من مغرم مثقلون)
(٥). وأغرمه إياه هكذا في النسخ، والصواب: وأغرمته أنا وغرمته تغريما بمعنى. وقد
غرم الدية، كسمع غرما وغرامة، ومنه الغارم هو الذي لزمه الدين في الحمالة.
* ومما يستدرك عليه:

الغرم، بالضم: الدين. والمغرم، كمقعد: الغرامة، وقد غرم مغرما، والجمع: المغارم على
القياس، أو واحدها غرم على غير قياس، كحسن ومحاسن. والغرام، كرمان، جمع:
غارم، بمعنى الغريم، أو على النسب، أي ذو إغرام أو تغريم، أو جمع مغرم على طرح
الزائد.

وقال ابن الأثير: " جمع غريم، كالغرماء، وهم أصحاب الدين، قال: وهو جمع غريب
".

وغرم السحاب: أمطر. قال أبو ذؤيب يصف سحابا:
وهي خرجه واستجبل الربا * ب منه وغرم ماء صريحا (٦)
والغرام: ما لا يستطيع أن يتفصى منه، وأيضا: الملح الدائم الملازم. وغرام بلا لام: اسم
جماعة نسوة.

[غرشم]: اغرنشم الرجل، بالشين المعجمة أهمله الجوهري، وفي اللسان: ذبل لحمه
وخمص بطنه.

[غرطم]: الغرطماني، بالضم وإهمال الطاء أهمله الجوهري. وفي اللسان هو: الفتى

الحسن الوجه وأصله في الخيل.
[غرغم]: الغرغم: كجعفر بالقاف أهمله الجوهري، وقال أبو عمرو هو: الحشفة وأنشد:
بعينيك وغف إذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بغرغم يتزيد (٧)
إذا انتشرت حسبتها ذات هضبة * ترمز في الغادها وتردد
[غزم]: غوزم، بالضم، وفي بعض النسخ، ككورة أهمله

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة.
 - (٢) الفرقان، الآية ٦٥.
 - (٣) ديوان ط بيروت ص ١٦٧، والتهذيب واللسان والصحاح والمقاييس ٤ / ٤١٩.
 - (٤) اللسان والصحاح.
 - (٥) الطور، الآية ٤٠، القلم، الآية ٤٦.
 - (٦) ديوان الهذليين ١ / ١٣١ واللسان.
 - (٧) اللسان وفيه: تنزبد وفي التكملة: يتزيد قال الصاعاني: ويروى: بفرغم، بالفاء.

الجوهري وصاحب اللسان، وهي: بهرة منها أبو حامد أحمد بن محمد بن حسويه الهروي، عن الحسين بن إدريس الأنصاري، وعنه أبو بكر البرقاني. [غسم]: الغسم، محرّكة: السواد عن كراع، وقال الجوهري: هو مثل الغسق وهو الظلمة، وقال النضر: هو اختلاط الظلمة، وأنشد لساعدة الهذلي: فضل يرقبه حتى إذا دمست * ذات العشاء بأسداً من الغسم (١) وقال ابن سيده: يعني: ظلمة الليل والغسم: الهبوة، وقال رؤبة: * مختلطاً غباره وغسمه (٢) *

وأيضاً: الغبرة غسم الليل وأغسم: أظلم الأولى نقلها الجوهري، عن الأصمعي، وليل غاسم: مظلم وفي السماء أغسام وغسم، كصرد أي قطع من سحاب، وكذلك أطسام من سحاب وأدسام. * ومما يستدرك عليه:

أبو غسيم، كزبير: ظليم بن حطيظ، تقدم ذكره. [غشم]: الغشم بالفتح: الظلم كما في الصحاح، وقد غشم الوالي الرعية يغشمهم غشما خبطهم بعسفه، وأخذ ما أمكنه وغشم: واد بالسرّة والغشم، بالتحريك: أن لا يترك من الهناء شيئاً إلا يتهنّؤه يصبه على صحيحه وسقيمه، وقد غشمه يغشمه غشما وغشم الحاطب: احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر وفكر. وفي الأساس: بلا تمييز، وهو مجاز قال:

* كما يغشم الشجر بالليل حاطب (٣) *
وغيشم، كحيدر: اسم (٤) رجل، وإنه لدو غشمشمة وغشمشمية أي: ذو جرأة ومضاء.

والمغشم، كمنبر والغشمشم: من يركب رأسه فلا يثنيه عن مراده وما يهوى من شجاعته شيء، أنشد الجوهري لأبي كبير: * ولقد سرّيت على الظلام بمغشم (٥) *
* ومما يستدرك عليه:

رجل غاشم وغشام وغشوم: يخبط الناس، ويأخذ كل ما قدر عليه، وكذلك الأثني قال:

ولولا قاسم ويدا بسيل * لقد جرت عليك يد غشوم (٦)
ويقال: ضرب غشمشم. قال القحيف بن عمير:
لقد لقيت أفناء بكر بن وائل * وهزان بالبطحاء ضرباً غشمشما (٧)
وكذلك، ضرب غشوم.

وقال ابن جني: ناقة غشمشمة: عزيزة النفس. قال حميد بن ثور:
* غشمشمة للقائدين زهوق (٨) *

أي: مزهق، فعول بمعنى مفعول، وهو نادر.

وقيل: هي الهائجة.
ويقال: ناقة غشوم: لا ترد عن وجهها، نقله السهيلي في الروض.
والأغشم: اليابس القديم من النبت، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

-
- (١) ديوان الهذليين ١ / ١٩٦، واللسان والصحاح والتهذيب وعجزه فيه: ذات الأصيل بأثناء من الغسم ونقل صاحب اللسان هذه الرواية عن ابن سيده، وكتب مصححه بحاشيته: وليس في المحكم شيء من هذه البيت.
(٢) ديوانه ص ١٥١ واللسان والتهذيب.
(٣) اللسان والتهذيب ١٦ / ١٨٧ والتكملة والأساس، بدون نسبة، وصدوره:
وقلت: تجهز واغشم الناس سائلا.
(٤) في القاموس منونة.
(٥) ديوان الهذليين ٢ / ٩٢، واللسان وعجزه فيهما:
جلد من الفتيان غير مهبل
وفي اللسان: " غير مثقل "، وصدوره في الصحاح.
(٦) اللسان.
(٧) اللسان.
(٨) اللسان وصدوره:
جهول وكان الجهل منها سجية

كأن صوت شخبها إذا خما * صوت أفاع في خشى أغشما (١)
 ويروى: أعشما، وقد ذكر في موضعه.
 وغاشم وغشيم وغشام: أسماء.
 والحرب غشوم؛ لأنها تنال غير الجاني، نقله الجوهري.
 وسيل غشمشم: يركب الشجر فيقلقه.
 وغشم الناس: سأل من أمكنه، نقله الزمخشري.
 وعمرو بن الرهاء الغشمي.
 قال الرشاطي: ورد في خبر غريب ومن لغات العامة: الغشومية: الجهل بالأمور. وهو
 غشيم: لا يدري شيئا.
 * ومما يستدرك عليه:
 [غشرم]: تغشرم البيد: ركبها، عن ابن الأعرابي، وأنشد:
 * يصافح البيد على التغشرم *
 وغشارم، بالضم: جريء ماض، كعشارب: (٢)، وقد ذكر في موضعه.
 [غضرم]: الغضرم، بالمعجمة، كجعفر، وزبرج:
 أهمله الجوهري.
 وهو: المكان الكثير التراب اللين اللزج الغليظ.
 وأيضا: ما تشقق من قلاع الطين الأحمر الحر أو هو المكان كالكذان الرخو والجص،
 وإذا يبس الغضرم فهو: القلفع قال:
 * يقعن قاعا كفراش الغضرم *
 وقال رؤبة:
 * منا إذا اصطك تشظى غضرمه (٣) *
 * ومما يستدرك عليه:
 مكان غضرم وغضارم: كثير النبت والماء.
 [غطم]: الغطم، كهجف: البحر العظيم الكثير الماء كما في الصحاح كالغطيم،
 كقرشب والغطمطم، كسفرجل.
 والغطم: الرجل الواسع الأخلاق.
 وفي الصحاح: رجل غطم: واسع الخلق سخي.
 والجمع الغطم: الكثير كما في الصحاح.
 والغيطم مشددة الميم: اللبن الخاثر.
 * ومما يستدرك عليه:
 عدد غطيم، كقرشب: كثير. قال رؤبة:
 وسط من حنظلة الأسطما * والعدد الغطامط والغطما (٤)
 [غلم]: غلم الرجل كفرح غلما محركة وغلما بالضم وعليه اقتصر الجوهري، واغتم

إذا هاج من الشهوة.
وفي المحكم: إذا غلب شهوة، وكذلك الجارية.
وهو غلم، ككتف، وسكيت، ومنديل.
ويقال: الغليم، كسكيت: الشديد الغلطة، وهي غلطة كفرحة ومغلطة وغليلة، كسكينة
ومغليلة ومغليم.
قال الأزهري: سواء فيه الذكر والأنثى.
وغليم، كسكيت كذلك.
وفي الحديث: " خير النساء الغلطة على زوجها "، وقال الشاعر:

-
- (١) اللسان.
 - (٢) في اللسان: كعشارم.
 - (٣) ديوانه ص ١٥٤، واللسان والتكملة وقبله فيها:
 - كم دق من أعناق ورد مدكمه
 - (٤) اللسان والتهديب.

يا عمرو لو كنت فتى كريما * أو كنت ممن يمنع الحرима
* أو كان رمح استك مستقيما *

نكت به جارية هضيمًا * نيك أخيها أختك الغليما (١)
وقد أغلمه الشيء هيج غلمته.

والغلمة بالضم، وضبطه بعض بالكسر، وإطلاقه يقتضي الفتح شهوة الضراب كما في
الصحاح.

وفسره جماعة بالشبق واشتهاء الغلمان، كما في العناية.

وقد غلم البعير كفرح غلمة واغتم أي هاج من ذلك.

وبعير غليم، كسكيت.

والغلام، بالضم، وإنما أهمل ضبطه لشهرته، الطار الشارب أو (٢) هو من حين أن يولد
إلى أن يشب، ويطلق أيضا على الكهل.

قال ابن الأعرابي: يقال: فلان غلام الناس وإن كان كهلا، كقولك: فلان فتى العسكر
وإن كان شيخا، فهو ضد ج: أغلمة وغلمة بالكسر، وغلمان بالكسر أيضا، كذا في
المحكم.

ومنهم من استغنى بغلمة عن أغلمة، وعليه مشى الجوهري.

وقال ابن الأثير: ولم يرد في جمعه أغلمة، وإنما قالوا: غلمة.

وهي غلامة، قد خالف هنا اصطلاحه.

وأنشد الجوهري لأوس بن خلفاء الهجيمي، ويروي لعمرو بن سفيان الأسدي:

ومركضة صريحي أبوها * تهان لها الغلامة والغلام (٣)

والاسم الغلومة (٤) والغلومية والغلامية بضمهن، واقتصر الجوهري على الأولين.

وتعلم كتمنع: أرض (٥).

وتعلمان مثني تعلم: ع.

والغيلم: منبع الماء في الآبار.

وأیضا: الجارية المغتلمة نقله الجوهري، ومنه قول الشاعر:

من المدعين إذا نوكروا * تنيف إلى صوته الغيلم (٦)

وأیضا: الضفدع.

وأیضا: ع في شعر عنتره، وأنشد الجوهري:

كيف المزار وقد تربع أهلنا * بعنيزتين وأهلها بالغيلم (٧)؟

والغيلم: السلحفاة، وقيل: الذكر منها.

وأیضا: الشاب العريض كما في المحكم، ونص العين: العظيم المفرق، اي مفرق

الرأس، الكثير الشعر كالغيلمي، عن الليث.

وأما المشط والمدرى المفسر بهما قول الهدلي:

يشذب بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الغيلم (٨)

فيلم، بالفاء على الصواب، وصحفوه، يشير به إلى

- (١) اللسان، والأخير في التهذيب.
- (٢) الذي في القاموس: الطار الشارب، والكهل ضد، أو من حين يولد إلى أن يشب.
- (٣) اللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب.
- (٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: هو بين.
- (٥) زاد ياقوت: متصلة بتقيده.
- (٦) اللسان والتهذيب.
- (٧) من معلقته، ديوانه ص ١٦ برواية: تربع أهلها... وأهلنا بالغيلم، واللسان ومعجم البلدان: الغيلم وجزء من عجزه في الصحاح.
- (٨) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧ في شعر البريق الهذلي برواية: إذا فر ذو اللمة الفيلم والمثبت كرواية اللسان والتكملة وفيهما: الغيلم بدل: الفيلم والتهذيب، ورواه الأزهري برواية أخرى: ويحمي المضاف إذا ما دعا إذا فر ذو اللمة الغيلم هذه رواية أبي عبيد، قال: ورواه ابن الأعرابي: كما فرق اللمة الفيلم بالفاء، قال: والفيلم: المشط. وذكر ياقوت في "الغيلم" مختلف روايات البيت.

الليث، نبه على ذلك الأزهري، وقال: هكذا أنشده ابن الأعرابي بالفاء في رواية أبي العباس عنه.

وما بالدار غيلم أي: أحد.

وكزبير غليم بن سام بن نوح عليه السلام نزل بمكة وسكنها، ولم ينسب إليه أحد. * ومما يستدرك عليه:

أغلم الألبان لبن الخلفة، أي لمن شربه.

وقالوا: شرب لبن الإبل (١) مغلّمة أي تشتدّ عنده الغلّمة قال جرير:

أجعتن قد لاقيت عمران شاربا * على الحبة الخضراء ألبان إيل

وأغلم البحر: هاج واضطربت أمواجه كاغتم.

والأغلام والاعتلام: مجاوزة الحد المأمور به من خير أو شر، ومنه قولهم للخارجي: مارق مغتم.

وسقاء مغتم، وخايبة مغتلمة: اشتد شرابهما، ومنه الحديث: إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة فاقصعوا قوتها بالماء.

والغلم بضمّتين: المجبوسون (٢)، عن ابن الأعرابي. واغتم الغلام: بلغ حد الغلومة، نقله الراغب.

وتصغير الغلام: غليم، وتصغير الغلّمة اغيلّمة على غير مكبره كأنهم صغروا أغلّمة، وإن كانوا لم يقولوه كما قالوا: أصيبية في تصغير صبية، وبعضهم يقول: غلّمة على القياس، كما في الصحاح.

قال ابن بري: وبعضهم يقول صبية أيضا.

والغيلم: المرأة الحسناء.

والغلام لقب عتبة بن أبان بن صمعة البصري الزاهد من رجال الرسالة القشيرية، وأيضا لقب أبي عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي.

وغلام الهراس وهو أبو علي الحسن بن علي بن القاسم الواسطي المقرئ المشهور.

[غلصم]: الغلصمة: اللحم الذي بين الرأس والعنق.

أو هي العجرة التي على ملتقى اللهاة والمريء.

أو هي رأس الحلقوم بشواربه وحرقدته، وهو الموضع الناتئ في الحلق كما في الصحاح.

أو أصل اللسان، أو متصل الحلقوم بالحلق إذا ازدرد الأكل لقمة فزلت عن الحلقوم. والغلصمة السادة.

وأیضا الجماعة، ذكر المنذري أن أبا الهيثم أنشده للأغلب:

كانت تميم معشرا ذوي كرم * غلصمة من الغلاصم العظم (٣)

قال: غلصمة: جماعة لأن الغلصمة مجتمعة بما حولها، وقول الفرزدق:

* ولا من تميم في اللها والغلاصم (٤) *

عنى أعاليلهم وجلتهم.

-
- (١) في اللسان: الإيل.
(٢) في اللسان: المحبوسون.
(٣) شعراء أمويون، فيما نسب إلى الأغب العجلي ص ١٧٧ وفيه: الغلاصيم، والرجز في اللسان والتكملة.
(٤) صدره:
فما أنت من قبس فتنبح دونها

والغليصة: قطع الغليصة يقال: غليصمه غليصة.

وأيضاً: الأخذ بها فهو مغليصم، قال العجاج:

* فالأسد من مغليصم وخرس (١) *

وذو الغليصة: حرملة بن عبد الله العجلي: فارس شاعر، كني به لعظم غليصته.

ويقال: هن مغليصات أي: مشدودات الأعناق قال:

غداة عهدتهن مغليصات * لهن بكل محنية نحيم (٢)

وهو في غليصة من قومه أي في شرف وعدد، عن ابن السكيت، قال أبو النجم:

أبي لجيم واسمه ملء الفم * في غليصم الهام وهام الغليصم (٣)

قال الأصمعي: أراد أنه في معظم قومه وشرفهم.

[غمم]: الغم: الكرب يحصل للقلب بسبب ما حصل.

والهم هو الكرب يحصل بسبب، ما يتوقع حصوله من أذى. وقيل: هما واحد.

وقال بالفرق عياض وغيره، كالغماء والغمة بالضم، الأخيرة عن اللحياني قال العجاج:

بل لو شهدت الناس إذ تكموا * بغمة لو لم تفرج غموا (٤)

ج: غموم.

وقد غمه يغمه غما فاغتم وانغم حكاها ما سيبويه: أحزنه.

ويقال: ما أغمك لي، وما أغمك إلي، وما أغمك علي من الغم للحزن، وغم الحمار

وغيره يغمه غما: ألقم فمه ومنخرية الغمامة، بالكسر: وهي كالقدام أو كالكعام، قاله

الليث.

وقال: غيره: ألقم فاه مخلاة أو ما أشبهها [تمنعه] من الاعتلاف، واسم ما يغم به

غمامة.

وغم الشيء غما: غطاه وستره، وهذا أصل المعنى فانغم مطاوع له.

وغم يومنا غما وغموما: اشتد حره حتى كاد يأخذ بالنفس كأغم فهو يوم غم وصف

بالمصدر كما تقول: ماء غور.

ويوم غام ومغم بكسر الميم ذو حر شديد أو ذو غم قال:

* في أخريات الغبش المغم *

وليلة غم وصف بالمصدر وغمى كحتى حكاها أبو عبيدة عن أبي زيد، وغمة أي غامة.

وفي الصحاح: إذا كان على السماء غمي مثال رمي.

وأمر غمة، بالضم أي: مبهم ملبس، قال طرفة:

لعمري وما أمري علي بغمة * نهاري وما لي لي علي بسرمد (٥)

ويقال: إنه لفي غمة أي لبس ولم يهتد له، ومنه قوله تعالى: (ثم لا يكن أمركم عليكم

غمة) (٦).

وقال أبو عبيد: مجازها ظلمة وضيق وهم.

وقيل: أي مغطى مستورا.

وغم الهلال على الناس بالضم غما فهو مغموم إذا حال دونه غيم رقيق أو غيره فلم ير،
ومنه الحديث: فإن غم عليكم فأكملوا العدة.

(١) ديوانه واللسان والتكملة.

(٢) اللسان والتكملة.

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) ديوانه ص ٤٢٢ واللسان والصحاح والثاني في التهذيب منسوباً لرؤية.

(٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٤٠ وفيه: لعمرك ما أمري... ولا ليلي، والمثبت كرواية اللسان
والتهذيب ١٦ / ١١٥.

(٦) يونس، الآية ٧١.

و يقال: صمنا للغمى كحتى وتمد (١) أي مع الفتح يقال: صمنا للغماء وتضم الأولى أي: مع القصر، يقال: صمنا للغمى، حكاه ابن السكيت، عن الفراء. وصمنا للغمية بالضم وتشديد الميم المكسورة وياء مشددة مفتوحة: كل ذلك إذا صاموا على غير رؤية.

ويقال: ليلة غمي آخر ليلة من الشهر؛ سميت بذلك لأنه غم عليهم أمرها، أي ستر فلم يدر أمن القابل أم من الماضي؟ قال:

ليلة غمي طامس هلالها * أوغلتها ومكره إيغالها (٢)

وهي ليلة الغمى: إذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيها استهلاله.

وقال الأزهري: غم وأغمي وغمي، بمعنى واحد.

وغم عليه الخبر، بالضم غما استعجم مثل أغمي كما في الصحاح.

والغمامة: السحابة عامة، أو البيضاء منها؛ سميت لأنها تغم السماء أي تسترها، وقيل: لأنها تستر ضوء الشمس.

وقد أغمت السماء أي تغيرت، كذا وجد بخط الجوهري.

وقال بعضهم: صوابه: تغيمة.

ج: غمام وغمائم، وأنشد ابن بري للحطيئة يمدح سعيد بن العاص:

إذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا * ونسقى الغمام الغر حين تؤوب (٣)

والغمامة فرس لأبي دواد الإيادي أو لبعض ملوك آل المنذر على التشبيه بالسحابة في سيرها.

والغمام: سيف جعفر الطيار رضي الله تعالى عنه.

وغميم مغمم وكذا بحر مغمم، كمحدث أي كثير الماء، وكذلك الركبة.

وقال ابن الأعرابي: ركبة مغمم: تملأ كل شيء وتغرقه، وأنشد لأوس يرثي ابنه شريحا:

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسي من شريح مغمم (٤)

أي: الغامر المغطي.

وكراع الغميم، كأثير: واد بين الحرمين الشريفين على مرحلتين من مكة.

وقال نصر: بين رابع والجحفة وضم غينه وهم.

قال شيخنا: وقد حكاه ابن قرقول في مطالعه ولم يتابعوه.

وإنما الغميم، كزبير: واد بديار حنظلة ابن تميم، ويعرف الأول أيضا: ببرق الغميم قال:

حوزها من برق الغميم * أهدأ يمشي مشية الظليم

وقد ذكر في القاف.

والغميم بالياء المشددة: ماء لبني سعد.

والغمام، بالضم: الزكام، ومنه المغموم: المزكوم.

والغماء ممدودا والغمى، كربي: الشديدة من شدائد الدهر، ويكنى بها عن الداهية (٥).

قال علي بن حمزة: إذا قصرت الغمى ضمنت أولها، وإذا فتحت أولها مددت، قال:

والأكثر على أنه يجوز القصر والمد في الأول (٦٩؟ قال مغلس:
وأضرب في الغمى إذا كثر الوغى* وأهضم إن أضحى المراضيع جوعا (٧)

-
- (١) في القاموس: ويمد.
 - (٢) اللسان والصحاح والأول في الأساس، بدون نسبة.
 - (٣) الديوان ط بيروت ص ٨٨ واللسان.
 - (٤) ديوان ط بيروت ص ١٢٣ وفيه: أن تم الذكاء... واللسان.
 - (٥) في القاموس بالضم.
 - (٦) كذا بالأصل واللسان وكتب مصححه: كذا في الأصل، ولعله في الثاني إذ هو الذي يجوز فيه القصر والمد.
 - (٧) اللسان والتهديب ١٦ / ١٢٠.

وقال ابن مقبل:

خروج من الغمي إذا صك صكة * بدا والعيون المستكفة تلمح
وأنشدنا شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد الأندلسي:
وما يكشف الغماء إلا ابن حرة * يرى غمرات الموت ثم يزورها
وفي النوادر: اغتم النبات واعتم: طال والتف، وكثر.
وأرض مغممة بضم الميم وكسرهما ومعممة ومغلولية ومعلولية وعمياء وكمهءاء، كل ذلك
كثيرة النبات ملتفته.

والغمم محركة: سيلان الشعر حتى تضيق الجبهة كما في الصحاح، وفي المحكم:
الوجه والقفا، وفي الصحاح: أو القفا.

يقال: هو أغم الوجه والقفا وجبهة غماء، وأنشد الجوهري لهدبة بن الخشرم:
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا (١)
قال الزمخشري: وهم يحبون النزاع ويكرهون الغمم. وتقول المرأة: إذا كان الفقر
والنزع قل الجزع، وإذا اجتمع الفقر والغمم تضاعفت الغمم.
ومن المجاز: سحاب أغم: لا فرجة فيه.

والغمجمة: أصوات الثورة. وفي الصحاح: الثيران عند الذعر، وأصوات الأبطال في
الوغي عند القتال قال الشاعر:

يفلقن كل ساعد وجمجمه * ضربا فلا تسمع إلا غمغمه (٢)
والجمع الغماغم، قال امرؤ القيس:

وظل لثيران الصميم غماغم * يداعسها بالسهمري المغلب (٣)
وأورد الأزهري هنا بيتا نسبه لعلقمة وهو:

وظل لثيران الصميم غماغم * إذا دعسوها بالنضي المغلب (٤)
وأیضا الكلام الذي لا يبين، ومنه صفة قريش: فيهم غمجمة كالتغمغم فيهما، وقال
عنترة:

في حومة الموت التي لا يشتكي * غمراتها الأبطال غير تغمغم (٥)
والغميم كأمير: لبن يسخن حتى يغلظ نقله الجوهري؛ لأنه غم أي: غطي.
والغميم: الغميس، وهو الكالأ تحت اليبس كما في الصحاح.
وقال غيره: هو النبات الأخضر تحت اليابس.

وغمى، كربى: ة في سواد العراق بين بغداد وبردان، قاله نصر.
والغمى: الأمر الشديد لا يتجه له، قال مغلص:

حبست بغمى غمرة فتركتها * وقد أترك الغمى إذا ضاق بابها (٦)
ويفتح مع المد والقصر وقد تقدم.

- (١) بهذه الرواية ورد في اللسان والصحاح والتهذيب ١٦ / ١١٩ والأساس والمقاييس ٤ / ٣٧٨ والتكملة، قال الصاغاني: والبيت مداخل والرواية:
فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا * أكيد مبطن الضحى غير أروعا
ضروبا بلحييه على عظم زوره * إذا القوم هشوا للفعال تقنعا
كليلا سوى ما كان من حد ضرسه * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا
(٢) اللسان.
- (٣) ديوانه ط بيروت ص ٧٠ برواية: لثيران الصريم... المعلب، واللسان.
- (٤) اللسان والتهذيب وفيه: الصريم... المعلب.
- (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٩، من المعلقة، وصدرة:
في حومة الحرب التي لا تشتكي
والمثبت كرواية اللسان وفيه: تشتكي.
- (٦) اللسان.

والغمى، بالفتح: الغبرة والظلمة.
وأيضاً: الشدة، تغم القوم في الحرب.
والغموم من النجوم بالضم: صغارها الخفية، قال جرير:
إذا نجم تعقب لاح نجم* وليست بالمحاق ولا الغموم (١)
والغمة بالضم: قعر النحي وغيره، قال:
لا تحسبن أن يدي في غمه* في قعر نحي أستشير عمه (٢)
وغاممته، أي: غممته وغمني مفاعلة من الغم.
والغمامة بالكسر: خريطة لفم البعير ونحوه يجعل فيها فمه يمنع بها الطعام، وقد غمه
بها يغمه غما. والجمع: الغمائم.
والغمامة: ما يشد به عينا الناقة أو خطمها.
وقال أبو عبيد: ثوب يشد به أنف الناقة إذا ظئرت على حوار غيرها، وجمعها: غمائم،
قال القطامي:
إذا رأس رأيت به طماحا* شددت له الغمائم والصقاعا (٣)
والغمامة: قلفة الصبي على التشبيه، ويضم.
* ومما يستدرك عليه:
يقال: إنهم لفي غماء من الأمر: إذا كانوا في أمر ملتبس.
وصمنا للغمة بالضم، أي على غير رؤية.
واغتم الرجل: احتبس نفسه عن الخروج.
وغم القمر النجوم بهرها وكاد يستر ضوءها.
ورجل مغموم: مغتم.
وقال شمر: الغمة بالكسر: اللبسة.
ورطب مغموم: جعل في الجرة وستر ثم غطي حتى أرطب.
وغم الشيء يغمه: علاه، عن ابن الأعرابي، وأنشد للنمر بن تولب:
* أنف يغم الضال نبت بحارها (٤)*
وتفتر عن مثل حب الغمام: هو البرد.
ويقال: أحمى فلان غمامة وادي كذا، إذا جعلها حمى لا يقرب، يريدون ما ينبته من
العشب، وهو مجاز، ومنه حديث عائشة: "عتبوا على عثمان رضي الله تعالى عنه
موضع الغمامة المحمما". أي العشب والكأ الذي حماه فسمته بالغمامة، كما يسمى
بالسما؛ أرادت أنه حمى الكأ وهو حق جميع الناس.
وأرض غمة، أي ضيقة.
والغماء من النواصي، كالفاشغة، وتكره الغماء من نواصي الخيل وهي المفرطة في كثرة
الشعر، نقله الجوهري.
والغمغمة: صوت القسي، قال عبد مناف بن ربيع:

وللقسي أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا (٥)
وغمغم الصبي غمغمة: إذا بكى على الثدي طلبا للبن، وأنشد ابن الأعرابي:
إذا المرضعات بعد أول هجعة * سمعت على ثديهن غماغما (٦)
قال: أي ألبانهن قليلة؛ فالرضيع يغمغم ويبيكي على الثدي إذا رضعه.
وتغمغم الغريق تحت الماء؛ إذا صوت.

(١) ديوانه ٢ / ٨٧ واللسان.

(٢) اللسان والتهذيب ١٦ / ١١٦، وانظر تحريجه في حاشيته.

(٣) ديوانه ص ٤٢ واللسان والتهذيب.

(٤) شعراء إسلاميون، شعر النمر بن تولب ص ٣٤٨ وصدرة:

وكأنها دقري تخيل نبتها

(٥) ديوان الهذليين ٢ / ٤١ واللسان.

(٦) اللسان.

وفي التهذيب: إذا تداكأت فوقه الأمواج، وأنشد:
كما هوى فرعون إذ تغمغما * تحت ظلال الموج إذ تدأما (١)
أي: صار في دأماء البحر.

[غنتم]: غنتم، كقنفذ والتاء مثناة فوقية:
أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو ابن ثوابة الطائي: محدث حدث عنه عبد الله بن أبي سعد الوراق، كذا في التبصير
(٢).

* ومما يستدرك عليه:

[غنجم]: غنجوم بالضم: اسم قبيلة من البربر، أورده شيخنا.
[غنم]: الغنم محركة: الشاء، لا واحد لها من لفظها، وفي المحكم: من لفظه الواحدة:
شاة.

و قال الجوهري: هو اسم مؤنث موضوع للجنس، يقع على الذكور وعلى الإناث
وعليهما جميعا (٣)، وفي بعض النسخ: وعليها جميعها: فإذا صغرتها ألحققتها الهاء
فقلت غنيمة؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين
فالتأنيث لها لازم، يقال: خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد، وإن عنيت الكباش إذا
كان يليه: " من الغنم "، لأن العدد يجري في تكثيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى،
والإبل كالغنم في جميع ما ذكرناه. هذا نص الجوهري.

وقوله: إذا كان يليه، هكذا هو بخط الجوهري، وفي بعض النسخ: إذا كان يليه الغنم،
وفي نسخة أخرى: إذا كان بينه من الغنم، ووجدت في الهامش ما نصه: لم افهم ذلك.
ج: أغنام وغنوم، وكسره أبو جندب الهذلي أخو صخر (٤) على أغانم، فقال من
قصيدة يذكر فيها فرار زهير بن الأغر اللحياني:

فر زهير رهبة من عقابنا * فليتك لم تغدر فتصبح نادما

إلى صلح الغسفا فغنه عاذب * أجمع منهم جاملا وأغانما (٥)
قال ابن سيده: وعندي أنه أراد " وأغانيم " فاضطر فحذف.

وقالوا: غنمان في التثنية: قال الشاعر:

هما سيدانا يزعمان وإنما * يسوداننا إن يسرت غنما هما (٦)

قال ابن سيده: وعندي أنهم ثنوه على إرادة قطيعين أو سريين، تقول العرب: تروح على
فلان غنمان أي: قطيعان، لكل قطيع راع على حدة. ومنه الحديث: أعطوا من الصدقة
من أبقت له السنة غنما، ولا تعطوها من أبقت له غنمين أي: قطعة واحدة لا يقطع
مثلها فتكون قطعتين لقلتها، وأراد بالسنة الجذب.

قال: وكذلك تروح على فلان إبلان: إبل ههنا وإبل ههنا.

وفي التهذيب عن الكسائي: غنم مغنمة، كمكرمة، ومعظمة، أي مجتمعة.
وقال غيره: كثيرة.

وقال أبو زيد: غنم مغنمة وإبل مؤبلة إذا أفرد لكل منهما راع.

(١) اللسان والتهذيب ونسبه بحاشيته لرؤية، وقبلهما:

من خر في قماقمنا تقمقما

(٢) التبصير ٣ / ١٠٥٠.

(٣) في القاموس: وعليها جميعها وعلى هامشه عن إحدى النسخ كالأصل.

(٤) في اللسان: خراش.

(٥) ديوان الهذليين ٣ / ٨٨ في شعر أبي جندب بينهما عدة أبيات، وبرواية تفرر بدل: تعذر وإلى ملح الفيفا

فقنة عازب...

وأغاغا وفي الديوان: خيفة بدل من: رهبة وانظر رواية اللسان.

(٦) اللسان والأساس بدون نسبة.

والمغنم والغنيم والغنيمة والغنم بالضم: الفيء.
وقد غنم الشيء بالكسر غنما بالضم وعليه اقتصر الجوهري وغنما بالفتح وغنما
بالتحريك وهما لغتان، ويقال: الغنم بالضم الاسم، وبالفتح المصدر وغنيمة كسفينة
وغنمانا بالضم.
وفي الحديث: "الرهن لمن رهنه، له غنمه، وعليه غرمه" غنمه أي: زيادته ونماؤه
وفاضل قيمته.

والغنم: الفوز بالشيء بلا مشقة، أو هذا الغنم والفيء: الغنيمة.
قال الأزهري: "الغنيمة: ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال
المشركين (١)، ويجب فيها الخمس لمن قسمه الله له، وتقسم أربعة أخصاسها بين
الموجفين، للفارس ثلاثة أسهم، وللراجل سهم واحد، وأما الفيء فهو ما أفاءه الله من
أموال المشركين على المسلمين بلا حرب ولا إيجاف عليه، مثل جزية الرؤوس
وما صولحوا عليه، فيجب فيه الخمس أيضا لمن قسمه الله تعالى له، والباقي يصرف
فيما سد (٢) الثغور من خيل وسلاح وعدة.
وغنماك أن تفعل كذا بالضم؛ أي: قصارك ومبلغ جهدك، والذي تتغنمه، كما يقال:
حماداك ونعاماك، ومعناه كله: غايتك وآخر أمرك.
وغنمه كذا تغنيما، أي: نفعه إياه.

واغتنمه وتغنمه: عده غنيمة، وفي المحكم: انتهب غنمه.
وكشداد غنام أبو عياض هكذا في النسخ، ولم أجد له ذكرا في المعاجم، وإنما هو والد
عبد الرحمن.

وغنم بن أوس بن غنام الخزرجي البياضي بدري، قاله ابن الكلبي، والواقدي: صحابي
رضي الله تعالى عنهما.

وغنم: اسم بغير (٣) قال:

يا صاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت أن تظهر فيه أورام
* من عولكين غلبا بالإبلام (٤) *

وغنم بالفتح ابن تغلب بن وائل: أبو حي نقله الجوهري.
ومنهم الأرقام الذين تقدم ذكرهم، وهم إخوة ستة أولاد بكر بن حبيب بن عمرو بن
غنم هذا.

وكزبير، غنيم بن قيس المازني تابعي قدم على عمر، وروى عن سعد، وأبي موسى،
وعنه سليمان التيمي والجريري وجماعة.

وغنامة بالتشديد: اسم امرأة (٥).

ويغنم كيمنع ابن سالم بن قنبر.

قال ابن حبان: يضع الحديث على أنس.

* قلت: وجده قنبر مولى علي رضي الله تعالى عنه.

وعبد الله بن مغنم كمقعد مختلف في صحبته.
وقال أبو نعيم: هو عبد الله بن معتم بضم الميم وسكون العين المهملة وفتح المثناة
الفوقية وتشديد الميم، وهكذا ذكره الدار قطني وقبلة الترمذي، حديثه عند سليمان بن
شهاب.
وقال ابن عبد البر: إنه عبد الله بن المعتمر، بزيادة الراء في آخره.
وقال ابن نقطة: الصواب أنه بفتح العين وتشديد المثناة وكسرهما، فتأمل ذلك.
وغنيمات بالضم: ع.

-
- (١) زيد في التهذيب: وأخذ قسرا.
(٢) العبارة في التهذيب: والباقي يوضع في بيت مال المسلمين لسد ثغر وإعداد سلاح وخير وأرزاق لأهل
الفيء من المقاتلين والقضاة وغيرهم ممن يجري مجراهم.
(٣) في القاموس: بعير بالضم منونة. وعلى هامشه عن إحدى نسخه: كغانم.
(٤) اللسان.
(٥) في القاموس: امرأة بالضم منونة.

وغنمة محرركة ابن ثعلبة بن تيم الله من أجداد عمرو بن العداء الشاعر، ذكره الذهبي.
*ومما يستدرك عليه:

يقولون: لا آتيك غنم الفزر؛ أي حتى تجتمع غنم الفزر، فأقاموا الغنم مقام الدهر
ونصبوه هو على الظرف؛ على الإتساع.

ويجمع الغنم، بالضم على غنوم في قول ساعدة الهذلي:
وألزمها من معشر ييغضونها* نوافل تأتيها به وغنوم (١)
وأغنمه الشيء: جعله له غنيمة.

وتغنم: اتخذ الغنم.

وجمع الغنيمة: الغنائم.

وجمع المغنم: المغانم.

وهو يتغنم الأمر: أي يحرص عليه كما يحرص على الغنيمة.
والغانم: أخذ الغنيمة.

وغنمك أن تفعل كذا، بالضم، أي قصارك.

ويغنم: أبو بطن.

وغنم بن عثمان، وأبو سعد الأشعري: صحابيان.

وبنو غنم: بطون كثيرة.

وفي الأزدي: غنم بن دوس.

وفي طيبي: غنم بن ثور (٢).

وفي الأنصاري: غنم بن سري، منهم سهل بن رافع الغنمي الخزرجي، وفيهم أيضا: غنم
بن مالك النجار.

وفي عبد القيس: غنم بن وداعة.

وفي أسد بن خزيمة: غنم بن دودان.

وفي كندة: العمرط بن غنم بن عود (٣) بن عبيد بن زر (٤) بن غنم.

وفي كنانة: غنم بن مالك ابن كنانة، وغنم بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة.

وفي باهلة: غنم بن قتيبة، وغنم بن قردوس.

وفي قحطان: غنم ابن نجم، كذا في المعارف لابن قتيبة.

وغنم: اسم صنم ذكره السهيلي.

وكشداد: عبيد بن غنام الكوفي: راوية أبي بكر بن أبي شيبة.

والغنامية: قرية بمصر.

والغنيمية، بالضم: أخرى بها.

والغانمية: قرية باليمن.

وغنيم أبو العوام، عن كعب.

وسعيد بن غنيم الكلابي عن عبد الرحمن بن غنم، وابنه عنيسة بن سعيد عن أبان بن أبي

عياش.
وابن غنيم البعلبكي، عن هشام بن الغاز.
وأبو غنيم (٥) سعد بن حدير الحضرمي.
وغنيمة أم سعد بنت عبد الله بن أحمد ابن شيبان الأصبهانية عن ابن مردويه الحافظ.
وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة، عن أبي (٦) الحصين.
وأبو بكر بن محمد بن معالي بن غنيمة أبي (٦) الحلاوي شيخ الحنابلة.
وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا معالي بن غنيمة بن منينا: محدثان.

-
- (١) ديوان الهذليين ١ / ٢٢٨ برواية: والذمها... نوافل... واللسان.
(٢) في التبصير ٣ / ١٠٥٩: ثوب.
(٣) التبصير: عوذ.
(٤) عن التبصير وبالأصل: رز.
(٥) في التبصير: سعيد.
(٦) التبصير: ابن.

وأبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم، الغانمي، عن أبي القاسم الخليلي.
وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد ابن غانم الغانمي الأصبهاني، سمع منه ابن
نقطة.

[غهم]: الغيهم، كحيدر أهمله الجوهري.

وقال اللحياني: الظلمة، كالغيهب بالباء.

[غيم]: الغيم: السحاب كما في الصحاح.

وقيل: هو أن لا ترى شمساً من شدة الدجن، جمعه: غيوم وغيام، بالكسر، قال أبو حية
النميري:

يلوح بها المذلق مذيراه * خروج النجم من صلح الغيام (١)

والغييم: الغيظ، وهو من حر الجوف.

والغييم: داء في الإبل كالقالب غير أنه لا يقتل.

وبعير مغيوم: أصابه الغيم.

وروى الأزهري عن ابن السكيت قال: قال عجرمة الأسدي: ما طلعت الثريا ولا باءت

إلا بعاهة، فيزكم الناس، وييطنون، ويصيبهم مرض، وأكثر ما يكون ذلك في الإبل،

فإنها تقلب وتأخذها غيمة (٢).

والغييم: شعبة من القلاب.

يقال: بعير مغيوم، ولا يكاد المغيوم ان يموت، فأما المقلوب فلا يكاد يفرق، وذلك

يعرف بمنخره، فإذا تنفس منخره فهو مقلوب، وإذا كان ساكن النفس فهو مغيوم.

وقال أبو عمرو: الغيم العطش، وحر الجوف، وكذلك الغين، وأنشد:

ما زالت الدلو لها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود (٣)

وقد غام يغيم فهو غيمان وهي غيمى، قال ربيعة بن مقروم الضبي يصف أتنا:

فظلت صوافن خزر العيون * إلى الشمس من رهبة أن تغيماً (٤)

وغامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت تغيماً وتغيمت: كله بمعنى.

وأغيم الرجل: أقام كالغيم.

وأغيم القوم: أصابهم غيم.

وغيم الليل تغيماً: أظلم وجاء كالغيم وهو مجاز.

وغيمان بن خثيل، كزبير هكذا ضبطه ابن سعد وابن ماكولا، حكاه الأخير عن محمد

بن سعد بن أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس، وضبطه غيره بالجيم كما تقدم، وهو

ابن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح جد للإمام مالك، بن أنس بن أبي عامر بن عمرو

بن الحارث بن غيمان أبي عبد الله فقيه المدينة.

وذو غيمان: من أدواء حمير، وهو ابن خنيس بن كربال بن هانئ بن أصبح بن زيد بن

قيس بن صيفي بن زرعة ابن سبأ الأصغر، منهم: أبرهة بن الصباح، ومحمد بن النضر بن

تريم.

ومغاممة: د بالأندلس. وسيأتي ذكره في " م غ م ".
* ومما يستدرك عليه:
يوم غيوم: ذو غيم، حكي عن ثعلب.
وقال أبو عبيد: الغيمة: العطش.
وقال غيره: شدته، ومنه الحديث الذي ذكر في الغيمة.
وقد غام إلى الماء يغيم غيمة وغيما وغيما كمقعد (٥)، عن ابن الأعرابي.
وشجر غيم: أشب ملتف كغين.

-
- (١) اللسان.
(٢) في اللسان: عته.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب.
(٤) اللسان والتكملة، والصحاح.
(٥) في اللسان: مغيما.

وغيم الطائر: إذا رفر ف على رأسك ولم يبعد، عن ثعلب.
ورواه ابن الأعرابي بالغين والتاء، وقد تقدم.

والغيام بالكسر: موضع، قال لبيد:

بكتنا أرضنا لما ظعنا* وحيثنا سفيرة والغيام (١)

وقصر غيمان باليمن واسمه القلاب به حائط مدور به كوى على درج الميل، تقع الشمس كل يوم في كوة منها، وبه قبور عظماء حمير، قاله الهمداني، وينسب لذلك محمد بن أحمد بن سليمان الغيماني قاضي صنعاء، حدث عنه الهمداني في الإكليل.

فصل الفاء مع الميم

[فأم]: فأم من الماء، كمنع: روي منه، وكذلك صأب (٢) عن أبي عمرو.

وقال ابن الأعرابي: فأم البعير إذا ملأ فاه من العشب، وأنشد للراجز:

ظلت برمل عالج تسنمه* في صليان ونصي تفأمه (٣)

كفئم (٤)، كفرح وتفأم، وهذه عن أبي عمرو.

قال: التفؤم: أن تملأ الماشية أفواهاها من العشب.

وأفأم القتب والرحل: وسعه من أسفله وزاد فيه: كفأمه تفئما. وكتب مفأم، كمكرم، ومعظم قال زهير:

ظهرن من السوبان ثم جزعنه* على كل قيني قشيب ومفأم (٥)

ورواه الجوهري: قشيب ومفأم.

وقطعوه فؤما، كصرد أي: قطعاً قطعاً.

والفئام (٦)، ككتاب: الجماعة من الناس، لا واحد له من لفظه، والعامّة تقول: فيام بلا همز، كما في الصحاح.

وفي الحديث: " يكون الرجل على الفئام من الناس "، وقال الشاعر:

كأن مجامع الربلات منها* فئام ينهضون إلى فئام (٧)

والفئام: وطاء يكون للهوارج والمشاجر، كما في الصحاح.

وقيل: هو الهودج الذي وسع أسفله بشيء زيد فيه.

وقيل: هو عكم مثل الجوالق صغير الفم يغطي به مركب المرأة، يجعل واحد من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب، قال لبيد:

وأريد فارس الهيجا إذا ما* تقعرت المشاجر بالفئام (٨)

ج: فؤم، ككتب.

قال الجوهري: كحمار، وخمر.

وفئم حارك البعير، كفرح: امتلا شحما هكذا في النسخ، والصواب، كعني، فهو مفأم

ومفأم، كمنبر، ومحراب، الصواب كمكرم ومعظم؛ أي: سمين واسع الجوف.

- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٤ وضبطت، والغيام بفتح الغين، والمثبت كضبط اللسان.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: صأب هو لغة في صأم الآتية في الشارح.
- (٣) اللسان والتهديب.
- (٤) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: يقئم ويقام.
- (٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٧٨ وبالأصل: حزعته... مفأم بدون واو، وانظر اللسان والمقاييس ٤ / ٤٦٨ وعجزه في الصحاح والتهديب.
- (٦) عن القاموس وبالأصل: والثفام.
- (٧) اللسان وعجزه في التهديب.
- (٨) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٠ برواية: المشاجر بالخيام فلا شاهد فيه، والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهديب.

* ومما يستدرك عليه:
هو دج مفأم، كمعظم: وطئ بالفئام.
والتفئيم: توسيع الدلو، يقال: أفامت الدلو وأفعمته، إذا ملأته.
ومزادة مفأمة، كمكرمة، إذا وسعت بجلد ثالث بين الجلدين كالراوية، وكذلك الدلو
المفأمة.
وسقاء مفعم ومفأم: مملوء.
والتفئيم: الضخم والسعة، قال رؤبة:
* عبلا ترى في خلقه تفئيمًا *
وقال أبو تراب: سمعت أبا السميدع يقول: فأمت في الشراب وصأمت؛ إذا كرعت فيه
نفسا.
قال الأزهري: كأنه من أفامت (١) الإناء، إذا أفعمته وملأته.
والأفأم: فروغ (٢) الدلو الأربعة التي بين أطراف العراقي، حكاها ثعلب، وأنشد في
صفة دلو:
كأن تحت الكيل من أفأمها * شقراء خيل شد من حزامها (٣)
[فجم]: الأفجم:
أهمله الجوهرى.
وقال ابن دريد: هو الذي في شدقه غلظ يمانية، وقد فجم كفرح فجمًا.
* ومما يستدرك عليه:
فجمه الوادي، بالضم (٤)، والفتح: متسعه، وقد انفجم وتفجم.
وفجومة: حي من العرب.
وضبيعة أفجم: قبيلة، هكذا في اللسان، والصواب: أضجم بالضاد كما تقدم.
* ومما يستدرك عليه:
[فجرم]: الفجرم، بالكسر: الجوز الذي يؤكل، وقد جاء في بعض كلام ذي الرمة، كما
في اللسان.
[فحم]: الفحم، محرّكة، وبالفتح لغتان، كنهري، ونهر، وذكرهما الجوهرى، ولكنه قدم
لغة الفتح.
ولو قال: بالفتح ويحرك كان أوفق لما ذهب إليه الجوهرى.
وشاهد التحريك قول الأغلب العجلي:
قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * وصبروا لو صبروا على أمم (٥)
يقول: لو كان قتالهم يجدي شيئًا ولكنه لا يغني، فكان كالذي ينفخ نارا ولا فحم ولا
حطب، فلا تنقد النار؛ يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمرًا لا يجدي عليه.
قال الجوهرى، ويقال: للفحم: فحيم، كأمير، وأنشد أبو عبيدة لامرئ القيس:
وإذ هي سوداء مثل الفحيم * تغشي المطانب والمنكبا (٦)

وقال ابن سيده: وقد يجوز أن يكون الفحيم جمع: فحم، كعبد وعبيد، وإن قل ذلك في الأجناس، ونظيره: معز ومعيز، وضأن وضئين: الجمر الطافئ كذا في المحكم. والفحمة واحده أي: بالفتح لا بالتحريك. والفحمة من الليل: أوله أو أشد سواده أي: سواد أوله، أو أشده سوادا، أو ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس، سميت بذلك لحرها؛ لأن أول الليل أحر من آخره، ومنه الحديث: " ضموا فواشيكم (٧) حتى تذهب

(١) الأصل واللسان، وفي التهذيب: فأمت الإناء.

(٢) في اللسان: فروغ.

(٣) اللسان.

(٤) اقتصر في الجمهرة على الضم ٢ / ١٠٨.

(٥) شعراء امويون، فيما نسب للأغلب العجلي ص ١٧٧، وانظر تحريجه فيه، واللسان والأول في الصحاح.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٧٤، واللسان والصحاح.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: ضموا فواشيكم بالفاء وروي بالنون والأول هو المحفوظ نبه عليه في النهاية في مادة نشأ.

فحمة العشاء " (١) أي شدة سواد الليل وظلمته، وإنما يكون ذلك في أوله، والتي بين العتمة والغداة: العسعة.

قال ابن بري: حكى حمزة بن الحسن الأصبهاني أن أبا المفضل قال: أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال: كنا بباب بكر بن حبيب، فقال عيسى بن عمر في عرض كلام له: فحمة العشاء، فقلنا: لعلها فحمة العشاء، فقال: هي فحمة بالقاف لا يختلف فيها، فدخلنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال: هي بالفاء لا غير؛ أي فورته، خاص بالصيف ولا يكون بالشتاء ج: فحام بالكسر وفحوم، بالضم، كمأنة ومؤون قال كثير: تنازع أشرف الإكام مطيتي* من الليل شيخانا شديدا فحومها ويجوز أن يكون فحومها سوادها؛ كأنه مصدر فحم. والفحم، كالمنع: الشربة في هذه الأوقات المذكورة كالجاشرية والصبوح والغبوق والقييل. وأنكره الأزهري.

وأفحموا عنكم من الليل وفحموا أي لا تسيروا في فحمته حتى تذهب. وقال الجوهرى: أي في أول فحمته، وهو أشد الليل سوادا. وانطلقنا فحمة (٢) السحر أي حينه.

وجاءنا فحمة (٣) ابن جمير إذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي: عند ديجور فحمة ابن جمير* طرقتنا والليل داج بهيم (٤) والفاحم: الأسود من كل شيء بين الفحومة، كالفحيم، ويبالغ فيه فيقال: أسود فاحم. وشعر وشعر فحيم: أسود، وقد فحم ككرم فحوما، بالضم وفحومة وهو الأسود الحسن قال:

مبتلة هيفاء رؤد شبابها* لها مقلتا ريم وأسود فاحم
والمفحم، كمكرم: العيي؛ لأن وجهه يسود من الغضب فيصير كالفحم.
وأیضا: من لا يقدر يقول شعرا.

وأفحمه الهم أو غيره: منعه من قول الشعر.
ويقال: هاجاه فأفحمه: أي: صادفه مفحما لا يقول الشعر.

قال ابن بري: يقال: هاجيته فأفحمته بمعنى: أسكته.

قال: ويجيء أفحمته بمعنى: صادفته مفحما، تقول: هجوته فأفحمته أي صادفته مفحما.

قال: ولا يجوز في هذا هاجيته؛ لأن المهاجاة تكون من اثنين، وإذا صادفه مفحما لم يكن منه هجاء، فإذا قلت: فما أفحمناكم؛ بمعنى: ما أسكتناكم، جاز كقول عمرو بن معد يكرب: وهاجيناكم فما أفحمناكم، أي: فما أسكتناكم عن الجواب، اه. وهو ظاهر لا مرية فيه.

وفحم الصبي، كنصر هكذا في النسخ، والصواب: كمنع، كما هو مضبوط في نسخ

الصحاح، ونقله عن الكسائي وفحم مثل: علم، وعني فحما، بالفتح وفحاما، وفحوما
بضمهما وأفحم، بالضم: كل ذلك بكى حتى انقطع نفسه وصوته، واربد وجهه.
واقصر الجوهرى على الأول والأخير، وكذا على المصدرين الأخيرين.
وفحم الكبش، كمنع، وعلم: صاح فهو فاحم وفحم، ككتف.
ويقال: ثغا الكبش حتى فحم أي: صار في صوته بحوحة.

(١) في اللسان: السماء.

(٢) في القاموس بالضم.

(٣) اللسان.

والفاحم: الماء الساكن الذي لا يجري، وهو مجاز.
وقد فحمت القلب، كنصر فحوما بالضم، إذا سكن ماؤها.
وفحم الرجل، كمنع: لم يطق جوابا يقال كلمته ففحم.
والافتحام: الاعتناق (١).
وفحمه تفحيما وفي الأساس: فحم وجهه تفحيما سوده وسخمه.
* ومما يستدرك عليه:
أفحمه البكاء.
وأفحمه: أسكته في خصومة وغيرها.
وجواب مفحم: مسكت.
وشاعر مفحم: لا يجيب مهاجيه. والفحوم: الذي لا ينطق جوابا، قال الأخطل:
وانزع إليك فإنني لا جاهل * بكم ولا أنا إن نطقت فحوم
ويقال للذي لا يتكلم أصلا: فاحم.
ويقال: كأنها فحمة في رأسها نار: هي سوداء بخمار أحمر.
وأفحم الرجل: دخل في فحمة العشاء كأعتم.
وسوق الفحامين بمصر.
والفحام، كشداد: من يبيع الفحم، ونسب هكذا حاتم بن راشد البصري، عن ابن
سيرين.
وأبو علي الحسن بن يوسف بن يعقوب الفحام الأسواني، ثقة عن يونس بن عبد
الأعلى، والربيع بن سليمان المرادي.
[فخم]
فخم الرجل، ككرم فخامة، أي: ضخم كما في الصحاح.
وفي المحكم: عبل.
والفخم: العظيم القدر وهي فخمة.
والفخم من المنطق: الجزل على المثل، وكذلك حسب فخم، قال:
دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطلقا مزوجا (٢)
والتفخيم: التعظيم. يقال: أتينا فلانا ففخمناه أي عظمناه ورفعنا من شأنه.
وفي حديث أبي هالة: " كان النبي صلى الله عليه وسلم فخما مفخما "؛ أي: عظيما
معظما في الصدور والعيون. ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة.
وقيل: الفخامة في وجهه نبهه وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.
والتفخيم: ترك الإمالة في الحروف وهو لأهل الحجاز، كما أن الإمالة لبني تميم.
والفخمية، كجهنية: التعظيم والاستعلاء والتكبر.
والفيخمان، كزعفران: الرئيس المعظم الذي يصدر عن رأيه ولا يقطع أمر دونه.
* ومما يستدرك عليه:

تفخمه: أجله وعظمه، فهو متفخم. قال كثير عزة:
فأنت إذا عد المكارم بينه * وبين ابن حرب ذي النهى المتفخم
ورجل فخم: كثير لحم الوجنتين.
ويقال: رجل فخم: عظيم القدر وجمعه: فحام.
والفخمة: الجيش العظيم.
والأفخم: الأعظم. قال رؤبة:
* يحمد مولاك الأجل الأفخما (٣) *

(١) في التكملة: الاغتباق.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان وفيه: نحمد.

[فدم]: القدم من الناس: العيب عن الحجّة والكلام في ثقل ورخاوة وقلة فهم. وهو أيضا: الغليظ السمين الأحمق الجافي، والثاء لغة فيه.

وحكى يعقوب أن الثاء بدل من الفاء

ج: فدام وثدام، بالكسر، وهي بهاء فدمة وثدمة.

وقد فدم، ككرم فدامة وفدومة: ثقل وتبلد.

والفدم من الثياب: الأحمر المشبع (١) حمرة برده في العصفرة مرة بعد أخرى. يقال: أحمر فدم.

أو: ما حمرة غير شديدة.

والفدام، ككتاب، وسحاب، وشداد، وتنور: شيء تشده العجم والمجوس على أفواهها عند السقي قال العجاج:

كأن ذا فدامة منطفا * قطف من أعنابه ما قطفا (٢)

والفدام والثدام، بالكسر: المصفاة للكوز والإبريق ونحوه وكذلك الفدام، كشداد.

وإبريق مفدم، كمعظم، ومكرم: عليه الفدام؛ أي مصفاة.

وفدمته تفديما، ومنه المفدمات، وهي الأباريق والدنان.

ويقال أيضا: فدم فاه وفدم عليه بالفدام، وعلى هذا اقتصر الجوهري يفدم بالكسر فدما، وفدم (٣) تفديما أي وضعه عليه.

وفي الصحاح: غطاه به.

وفي الحديث: "إنكم مدعوون يوم القيامة مفدمة أفواهكم بالفدام". أي يمنعون الكلام بأفواههم، حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم.

وككتاب: العمامة هكذا في سائر النسخ، والصواب: والفدامة: الغمامة، وهو ما يوضع على فم البعير.

* ومما يستدرك عليه:

ثوب مفدم، كمكرم: مصبوغ بحمرة مشبعة.

وصبغ مفدم: خاثر مشبع. نقله الجوهري.

وقال شمر: ثياب مفدومة: مشبعة حمرة.

والفدم: الثقليل من الدم، وأنشد ابن بري:

أقول لكامل في الحرب لما * جرى بالحالك القدم البحور

وفي الحديث: "كره المفدم (٤) للمحرم ولم ير بالمضرج بأسا".

وذلك مفدم: أي مشبع شديد، وهو مجاز.

وإبريق مفدوم ومفدم، كمكرم؛ أي مفدم.

وفدمين، بالكسر: قرية بالفيوم.

[فدغم]: الفدغم، كجعفر، والغين معجمة: الرجل الحسن العظيم اللحيم مع طول،

وأنشد الجوهري لذي الرمة:

إلى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم (٥)
والوجه الفدغم: الممتلى الحسن.
وفي الصحاح: خد فدغم: ممتلى. قال الكميت:
وأدين البرود على خدود * يزين الفداغم بالأسيل (٦)
والبقل الفدغم: الكثير الماء.
وفدغم الرجل، بالضم، فدغمة: ملء وجهه حسنا
[فرم]: الفرمة والفرمة والفرام ككتاب وعلى

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: والمقدم: الثوب المشيع.
 - (٢) اللسان والصحاح والأساس.
 - (٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: وفدغه.
 - (٤) في اللسان: المقدم.
 - (٥) ديوانه ص ٦٣٥ واللسان والتكملة والصحاح.
 - (٦) اللسان والصحاح.

الأولین اقتصر الجوهری: دواء تتضيق به المرأة قبلها (١)، فهي: فرماء ومستفرمة. وقد استفرمت إذا احتشت بحب الزبيب ونحوه.

وكتب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج لما شكاه منه أنس بن مالك: "يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب"، قيل: إنما كتب إليه بذلك لأن في نساء ثقيف سعة فهن يفعلن ذلك يستضقن به.

وفي الحديث: أن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما قال لرجل: "عليك بفرام أمك". سئل عنه ثعلب فقال "كانت أمه ثقفية، وفي أحراح نساء ثقيف سعة، ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره.

والفرامة، ككتابة: خرقة تحملها في فرجها عن أبي زيد.

أو أن تحيض وتحتشي بالخرقة، كالفرام، بالكسر أيضا. وقد افتقرت، قال:

وجدتك فيها كأم الغلام* متى ما تجد فارما تفترم (٢)

وقول الجوهری: فرماء: ع، سهو وإنما هو قرماء بالقاف وكذا في بيت أنشده.

* قلت: نص الجوهری: وفرماء بالتحريك: موضع. وقال يرثي فرسا نفق في هذا الموضوع:

علا فرماء عالية شواه* كأن بياض غرته خمار (٣)

يقول: علت قوائمه فرماء.

وقال ثعلب: ليس في الكلام فعلاء إلا تأداء وفرماء، وذكر الفراء: السحناء.

قال ابن كيسان: أما التأداء والسحناء، فإنما حركتا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في الشعر والنهر، وفرماء ليست فيه هذه العلة، وأحسبها مقصورة مدها الشاعر

ضرورة، ونظيرها: الجمزى والنحام (٤): اسم فرسه، وقد رد على الجوهری قوله هذا

الشيخ أبو زكريا فإنه وجد بخطه أن ما قاله المصنف تصحيف، والصواب بالقاف،

وهكذا أورده سيبويه في الكتاب قال: ومعناه أنه لما وقع صارت أطرافه أعلاه فبان

حوافره كأنها محار، جمع محارة.

وقال الشيخ ابن بري: من زعم أن الشاعر رثى في هذا البيت فرسه لم يروه إلا عالية

شواه؛ لأنه إذا مات انتفخ وعلت قوائمه، ومن زعم أنه لم يمت وإنما وصفه بارتفاع

القوائم فإنه يرويه عالية شواه، وعالية، بالرفع والنصب، قال: وصواب إنشاده: على

قرماء، بالقاف، وكذلك هو في كتاب سيبويه، وهو المعروف عند أهل اللغة.

قال ثعلب: قرماء عقبة. وصف أن فرسه نفق وهو على ظهره قد رفع قوائمه، ورواه

عالية شواه لا غير.

وقال ابن بري: أيضا: ليس في الكلام على فعلاء إلا ثلاثة أحرف، وهي: فرماء،

وجنفاء، وجسداء، وهي أسماء مواضع. قال الشاعر:

رحلت إليك من جنفاء حتى* أنخت فناء بيتك بالمطالي (٥)

وقال آخر:

(١) كذا وردت العبارة في الأصل بعدما تصرف الشارح بنص القاموس فاختلفت. وفي الصحاح: ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق.

(٢) اللسان والتكملة والتهديب.

(٣) اللسان والصحاح والتكملة قال الصاغاني: والبيت لسليك يصف فرسه النحام ولم يرثه ولم ينفق إذ ذاك، وقبله:

كأن حوافر النحام لما * تروح صحبتي أصلا محار

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والنحام أي المذكور في بيت قبل البيت المذكور هنا، أنشده في التكملة، وهو...، انظر الحاشية السابقة، وانظر معجم البلدان: قرماء.

(٥) معجم البلدان: جنفاء ونسبه إلى زبان بن سيار الفزاري وقبله فيه:

فإن قلائصا طوحن شهرا * ضلالا ما رحلن إلى ضلال

فبتنا حيث أمسينا ثلاثاً * على جسداء تنبحنا الكلاب (١)
قال: وزاد الفراء: تأداء وسحناء، لغة في التأداء والسحناء، وزاد ابن القوطية نفساء، لغة في النفساء.

* قلت: فكل ما ذكرناه شاهد لما ذهب إليه المصنف.
ولكن قد يعضد الجوهري ما حكى علي ابن حمزة عن ابن حبيب أنه قال: لا أعلم قرماء بالقاف، ولا أعلمه إلا فرماء بالفاء قال: وهي بمصر وأنشد:
ستحبط حائطي فرماء مني * قصائد لا أريد بها عتابا
وقال ابن خالويه: الفرما، بالفاء مقصور لا غير، وهي مدينة بقرب مصر سميت بأخي الإسكندر واسمه فرما، وكان كافرا، قال: وهي قرية إسماعيل عليه السلام.
وقال غيره: فرما مقصورا بالفاء من أعمال مصر، وقد جاء في شعر أبي نواس، والنسبة إليها فرماوي، محركة وهو المشهور.
وفرمى وهي بليدة بمصر منها أبو حفص عمر بن يعقوب الفرماوي، عن بكر بن سهل الدمياطي.

وقال اليعقوبي: الفرماء: أول مصر من جهة الشمال، بينها وبين البحر الأخضر ثلاثة أميال، منها الحسين بن محمد بن هارون الفرمي من موالي آل شرحبيل بن حسنة، ثقة. وفي معجم ياقوت أن الإسكندر والفرما (٢) أخوان، فبنى كل منهما مدينة بأرض مصر، وسماها باسمه، ولما فرغ الإسكندر من مدينته، قال: قد بنيت مدينة إلى الله فقيرة، وعن الناس غنية، فبقيت بهجتها ونضارتها إلى اليوم.
وقال الفرما لما فرغ من مدينته: قد بنيت مدينة عن الله غنية، وإلى الناس فقيرة، فذهب نورها، فلا يمر يوم إلا وشيء منها ينهدم، وأرسل الله عليها الرمال إلى أن دثرت وذهب أثرها.

وأفرم الحوض: ملاءه في لغة هذيل، كما في الصحاح، قال البريق الهذلي:
وحي حلال لهم سامر * شهدت وشعبهم مفرم (٣)
أي: مملوء بالناس.

وقال أبو عبيد: المفرم (٤) من الحياض: المملوء بالماء، في لغة هذيل، وأنشد:
* حياضها مفرمة مطيعة (٥) *

والأفرم: الرجل المتحطم الأسنان أي: المتكسرها.
والأفرم: رجل من أمراء مصر وجامعه بمصر م، معروف عند جبل الرصد، وقد خرب منذ زمان، ولم يبق منه إلا بعض الآثار.
* ومما يستدرك عليه:

التفريم والتفريب: تضيق المرأة قبلها بعجم الزبيب، نقله الأزهري.
والفرم، محركة: خرقة الحيض، نقله ابن الأثير.
ويقال في الفرس: استفرمت بالحصى، إذا اشتد جريها حتى يدخل الحصى في فروعها.

وفي حديث أنس: " أيام التشريق أيام لهو وفرام، هو بالكسر، كناية عن المجامعة، نقله ابن الأثير.
والمفارم: خرق الحيض، لا واحد لها.
وفائد بن أفرم شاعر مدح أبا شهاب، روى عنه بهلول بن سليمان.

(١) معجم البلدان " جسداء ونسبه إلى ليبد، والبيت في ديوانه ط بيروت ص ٤٠ برواية: أمسينا قريبا... الكليب.

(٢) في معجم البلدان: الفرما.

(٣) ديوان الهذليين ٣ / ٥٥ واللسان.

(٤) في التهذيب واللسان: المفرم.

(٥) في اللسان والتهذيب: مطبعه.

[فرجم]: افرنجم اللحم، بالجيم.

أهمله الجوهري.

وفي اللسان أي: تشييط من أعلاه ولم ينشو كافرنبج.

* ومما يستدرك عليه:

[فردم]: فردم، كجعفر: بطن من تجيب، منهم أبو دهمج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة ابن عبد الله التجيبي الفردمي المصري، روى عن سالم بن غيلان، وعنه أبو عفير.

[فرزم]: الفرزوم، كعصفور: خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء.

قال الجوهري: وأهل المدينة يسمونها: الجبأة، هكذا قرأته على أبي سعيد، وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب، أو هي بالقاف، وكذلك في كتاب ابن دريد، وسالت عنه بالبادية، فلم يعرف.

وحكى ابن بري، عن ابن خالويه الفرزوم بالفاء: خشبة الحذاء، وبالقاف سندان

الحداد، كما سيأتي.

[فرصم]: فرصم فرصة:

أهمله الجوهري.

وقال غيره: أي قطع وكسر (١) وهو في شعر رؤبة بن العجاج (٢) وهكذا فسر.

* ومما يستدرك عليه:

الفرصم، كزبرج: الأسد، كما في اللسان.

[فرضم]: الفرضم، كزبرج.

أهمله الجوهري.

وقال غيره: هي الشاة الكبيرة المسنة أو المكسورة القرنين.

وأياها: الدرء الفم التي تحطمت أسنانها.

وفرضم: أبو بطن من مهرة بن حيدان، وهو فرضم بن العجيل بن قباث ابن قمري بن

يقلل بن الندغي بن مهرة.

وبالقاف تصحيف.

وفرضم والد ذهبن الصحابي له وفادة، استدركه النسائي، وهكذا ضبطه الأمير بالفاء،

وضبطه الدار قطني بالقاف، وسيأتي.

وبعير فرضمي، بالكسر أي: عظيم شديد الوطاء، ويقال منسوب إلى هذه القبيلة.

* ومما يستدرك عليه:

الفرضم من الإبل: الضخمة الثقيلة، كما في اللسان.

[فرطم]: الفرطوم، كزنبور: منقار الخف إذا كان طويلا محدد الرأس.

وفي الصحاح: طرف الخف كالمنقار. وخف مفرطم.

وفي الصحاح خفاف مفرطمة جاء ذلك في حديث شيعة الدجال.

قد فرطمها الخفاف، أي رفعها، هكذا رواه الليث، صوابه: بالقاف، وغلط الجوهري.

نبه على ذلك ابن الأثير، فإنه نقل عن ابن الأعرابي قال: قال أعرابي: جاءنا فلان في نخافين مقرطين، أي لهما منقاران، والنخاف: الخف، رواه بالقاف، قال: وهو أصح. [فرقم]: الفرقم، كجعفر: أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: هو حشفة الرجل. وأنشد:
* مشغوفة برهزحك الفرقم (٤) *

(١) في القاموس: كسر وقطع.

(٢) يعني قوله: كما في التكملة:

أرأس كنار العظام فرصعا * لا خرع العظم ولا موصما

(٣) في اللسان: نخافين... والنخاف.

(٤) اللسان وفيه مشغوفة، وفي التكملة: قرقم ونسبه لمعدان بن عبيد، وقبله فيه:

وأمة أكلة للقرقم

قال: ورواه بعضهم بالقاف، وأنا لا أعرفها.
والمفرقم، بفتح القاف: البطيء الشيب السبيء الغذاء من الرجال.
[فسحم]: الفسحم، كقنفذ: الواسع الصدر، والميم زائدة، نبه عليه الجوهري.
وأيضاً: الكمرة.

وفسحم بنت عبد الله بن أبي، وأيضاً بنت أوس بن خولي: صحابيتان، الأخيرة ذكرها
ابن حبيب، والأولى لم أر لها ذكراً في معاجم النساء.
وزيد هكذا في النسخ وصوابه: يزيد بن الحارث بن فسحم: صحابي بدري هكذا
يعرف، وفسحم أمه (١) لا جده كما يتوهم، فحينئذ تكتب الألف بين الحارث
وفسحم.

[فصم]: فصمه يفصمه فصماً: كسره من غير أن يبين فانفصم وتفصم، الأخير مطاوع
فصمه تفصيماً.

وفي التنزيل العزيز: (لا انفصام لها) (٢)، أي: لا انقطاع أو لا انكسار.
وفي صفة الجنة: "درة بيضاء ليس لها فصم ولا وصم."
قال أبو عبيد: الفصم: أن ينصدع الشيء من غير بينونة، وقد فصمه فصماً: فعل به
ذلك، فهو مفصوم، قال ذو الرمة يذكر غزالاً شبهه بدملج فضة:
كأنه دملج من فضة نبه* في ملعب من جوارى الحي مفصوم (٣)
شبه الغزال وهو نائم بدملج فضة قد طرح ونسي. وكل شيء سقط من إنسان فنسيه
ولم يهتد له، فهو: نبه، وإنما جعله مفصوماً لتثنيه وانحنائه إذا نام.
وأما القصم، بالقاف فهو كسر بينونة، نبه عليه الزمخشري في الكشاف.
وأفصم الحمى كذا في النسخ، والصواب: وأفصمت عنه الحمى: أقلعت.
أو أفصم المطر وأفصى أقلع وانكشف.
ووقع في حديث الوحي: "فيفصم عني"، رباعياً حكاه البدر الدماميني في تعليق
المصاييح، إلا أنه صرح بأنها لغة قليلة.
ووقع في تنقيح الزركشي هكذا رباعياً.
وفأس فصيم أي: ضخمة.

وفأس فندأية لها خرت، قاله الفراء.

وفصم جانب البيت (٤)، كعني: انهدم.

وخلخال أفصم أي: منفصم عن الهجري، وأنشد لعمارة بن راشد:
وأما الألى يسكن غور تهامة* فكل كعاب تترك الحجل أفصماً (٥)
وانفصم: انقطع، وبه فسر قوله تعالى: (لا انفصام لها).

* ومما يستدرك عليه:

انفصم ظهره: انصدع.

وانفصمت الدرّة: انصدعت ناحية منها.

والفصمة: الصدعة في الحائط.
وتقول: به داء يفصم ولا يفصم، أي: يكسر ولا يقلع.
وأفصم الفحل إذا جفر، ومنه قيل: كل فحل يفصم إلا الإنسان، أي: ينقطع عن
الضراب.
وفصم السواك: ما انكسر منه.
[فطم]: فطمة يفطمه فطما: قطعه كالعود ونحوه.

-
- (١) وهي امرأة من بلقين، وردت في أسد الغابة قسحم بالقاف، واسم أبيه الحارث بن قيس بن مالك بن
أحمر... الخزرجي.
(٢) البقرة، الآية ٢٥٦.
(٣) ديوانه ص ٥٧٢، واللسان والمقاييس ٤ / ٥٠٦ والصحاح.
(٤) في القاموس: البيت وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الجر.
(٥) اللسان.

وقال أبو نصر: فطمت الحبل: قطعته.
وفطم الصبي يفطمه فطما: فصله عن الرضاع، فهو مفطوم وفطيم ج: فطم، ككتب،
وسرر.

وفطيم للذكر والأنثى.

قال ابن الأثير: وجمع فعيل في الصفات على فعل قليل في العربية، وما جاء منه شبه
بالأسماء: كندير ونذر، وأما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد إلا قليلا، نحو عقيم وعقم
وفطيم وفطم. وقال الشاعر:

وإن أغار فلم يحل بطائلة* في ليلة ابن جمير ساور الفطما (١)
والاسم الفطام، ككتاب (٢).

وفي الصحاح: فطام الصبي: فصله عن أمه. يقال: فطمت الأم ولدها، وهو نص
اللحياني في نوادره.

وأفطم السخلة كذا في النسخ، والصواب: أفطمت: إذا حان أن تطفم عن ابن الأعرابي،
فإذا فطمت فهي فاطم ومفطومة وفطيم، وذلك لشهرين من [يوم] ولادها، فلا يزال
عليها اسم الفطام حتى تستجفر.

وفاطمة عشرون صحابية بل أربعة (٣) وعشرون، وهن: فاطمة بنت رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم سيدة نساء العالمين، وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم علي وإخوته
رضي الله تعالى عنهم، وبنت الحارث بن خالد التيمية، وابنة أبي الأسود (٤)
المخزومية، وابنة أبي حبيش الأسدية، وابنة حمزة بن عبد المطلب، وابنة سودة
الجهنية، وابنة شرحبيل، وابنة شبية العبشمية، وابنة صفوان الكنانية، وابنة الضحاك
الكلابية، وابنة أبي طالب أم هانئ في قول (٥)، وابنة عبد الله، وابنة عتبة، وابنة خطاب
العدوية، وفاطمة الخزاعية، وابنة علقمة العامرية، وابنة عمرو بن حزام، وابنة المجمل
العامرية، وابنة منقذ الأنصارية، وابنة الوليد بن عتبة، وابنة اليمان رضي الله تعالى عنهن.
والفواطم التي في الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطى عليا حلة سيرا
وقال: " شققها (٦) خمرا بين الفواطم "

قال القتيبي: إحداهن سيدة النساء فاطمة الزهراء صلى الله عليها، والثانية فاطمة بنت
أسد بن هاشم الهاشمية أم علي وإخوته، رضي الله تعالى عنهم، وهي أول هاشمية
ولدت لهاشمي، قال: ولا أعرف الثالثة.

وقال ابن الأثير: هي فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب، روى لها ابن أبي عاصم في
الوحدان.

أو الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، خالة معاوية، أسلمت يوم الفتح، هذا
قول الأزهري، قال: وأراه أراد فاطمة بنت حمزة؛ لأنها من أهل البيت.

* قلت: وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال قد تزوجها عقيل بن أبي طالب.

وفي الروض للسهيلى: ورواه عبد الغني بن سعيد بين الفواطم الأربع، وذكر فاطمة بنت

حمزة مع اللتين تقدمتا. وقال: لا أدري من الرابعة، قاله في كتاب الغوامض
والمبهمات.
(* قلت: وقرأت في المبهمات لابن بشكوال: يقال: إن الرابعة هي فاطمة ابنة الأصم
أم خديجة، قال: ولا أراها أدركت هذا الزمان.
والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) سبع: قرشية وقيسيتان ويمانيتان
وأزدية وخزاعية هكذا ذكره ابن بري.
أما القرشية فهي جدته، أم أبيه وعمه أبي طالب: فاطمة بنت عائد بن عمران بن مخزوم
المخزومية.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) بعدها في القاموس زيادة. وقد استدركها الشارح بعد. ونصها:
وناقة فاطم: بلغ حوارها سنة ز
 - (٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: بل أربعة وعشرون المعدود:
اثنان وعشرون فقط. وانظر في أسمائهن وعددهن أسد الغابة.
 - (٤) في أسد الغابة: بنت أبي الأسد أو أبي الأسود.
 - (٥) وقيل اسمها فاختة، وقيل اسمها هند، انظر أسد الغابة.
 - (٦) كذا بالأصل واللسان، وعلى هامش القاموس عن الشارح: اشققها.
 - (٧) قوله تعالى ليست في القاموس.

وأما الأزدية فهي أم جده قصي: فاطمة بنت سعد بن سبل من بني غيمان بن عامر الجادر في أزد شنوءة، والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائي في مظانه. ثم قال ابن بري: وقيل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ابنا الفواطم، فاطمة أمهما، وفاطمة بنت أسد جدتهما، وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وسلم لأبيه.

* قلت: والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد: هي فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية، وجدتها الخامسة: هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ ابن عمرو العامرية، وأيضا أم خديجة رضي الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة بن الأمام العامرية، وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد ابن سعد بن سهم، تكنى: أم فاطمة. وانفطم عنه: انتهى وهو مجاز.

ويقال: تفاظموا إذا لهج بهمهم بأمهاتها بعد الفطام، فدفع هذا بهممه إلى هذا، وهذا بهممه إلى هذا، وإذا كانت الشاة ترضع كل بهمة فهي المشفع. وفطيمة، كجهينة: ع.

وأیضا اسم أعرابية (١) لها حديث. * ومما يستدرك عليه:

فطمت فلانا عن عادته: قطعته، نقله الجوهري، وهو مجاز. والفطيمة: الشاة إذا فطمت، ومنه قولهم: ما يملك فلان فطيمة أي: عناقا فطمت. ولأفطمنك عما أنت عليه: أي لأقطعن طمعك.

والفاطم من الإبل: التي يفطم ولدها عنها. وناقاة فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم، وأنشد الجوهري: * من كل كوماء السنام فاطم (٢) *

وتسمى المرأة: فطام، ككتاب. وأفطم الصبي: حان وقت فطامه.

وناقاة فطام (٣): فطم عنها ولدها، كما في الأساس. والفواطم: ملوك مصر، غلب عليهم ذلك.

[فعم]: فعم الساعد والإناء، ككرم فعامة وفعمومة: امتلأ فهو فعم قال: * بساعد فعم وكف خاضب *

وفعمل بزيادة لام وقد ذكر في اللام.

وفي الحديث: " كان النبي صلى الله عليه وسلم فعم الأوصال "؛ أي ممتلئ الأعضاء. وفعمت المرأة: استوى خلقها وغلظ ساقها فهي فعمة. وفي قصيدة كعب:

* ضنخم مقلدها فعم مقيدها (٤) *

أي: ممتلئة الساق.

وأفعم الإناء: ملأه وبالغ في ملئه كفعمه يفعمه فعماء.

يقال: سقاء مفعم ومفأم، أي مملوء. قال:
فأصبحت والطير لم تكلم * خايبة طمت بسيل مفعم (٥)
وأما مفعوم فإنه زعم ابن الأعرابي أنه لم يسمعه إلا في قول كثير:
أتي ومفعوم حثيث كأنه * غروب السواني أترعتها النواضح

-
- (١) في القاموس أعرابية بالضم منونة.
(٢) اللسان والصحاح وفيهما: كوماء بدل: كدماء وبعده فيهما:
تشخى بمستن الذنوب الرادم * شديقين في رأس لها صلاحدم
(٣) في الأساس: فاطم.
(٤) من قصيدته بانث سعاد، بشرح ابن هشام ص ٢٥ برواية: عبل مقيدها وعجزه:
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
(٥) اللسان وفيه: فصبحت... جايبة... ومثله في الصحاح.

قال: وهو من أفعمت، ونظيره قول لبيد:

* الناطق المبروز والمختوم (١) *

وهو من أبرزت، ومثله المضعوف من أضعفت.

وقال الأزهري: نهر مفعوم، أي ممتلئ.

وأنشد أبو سهل في أشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على الضح

وهو:

أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الرياحان مفعوم

أي ممتلئ لحما.

وأفعم المسك البيت: إذا طيبه أي ملاءه بريحه.

وأفعم فلانا: أغضبه أي ملاءه غضبا، كما في الصحاح.

حكاه الأزهري عن أبي تراب، قال: سمعت واقفا (٢) السلمي يقول ذلك، والغين لغة

فيه.

أو أفعمه: ملاء أنفه رائحة: طيبة، ومنه الحديث: " لو أن امرأة من الحور العين أشرفت

لأفعمت ما بين السماء والأرض ريح المسك "، أي ملاءت، ويروى بالغين أيضا كفعمه،

كسمعه، ومنعه فعما، والأعراف بالغين المعجمة.

والفعم: شجر أو الورد.

وفعوعم، أو فععمم: ع

وافعوعم: امتلأ وفاض، قال كعب يصف نهرا:

مفعوعم صخب الآذي منبعق * كأن فيه أكف القوم تصطفق (٣)

* ومما يستدرك عليه:

الأفعم: الممتلئ. وقيل: الفائض امتلاء.

وحاضر فععم، أي: حي ممتلئ بأهله.

وافعوعم البيت طيبا: امتلأ.

ومخلخل فععم: ممتلئ اللحم، قال:

فعم مخلخلها وعث مؤزرها * عذب مقبلها طعم السدى فوها

وأفعمه وأفغمه: ملاءه فرحا، عن أبي تراب.

[فغم]: فغمه الطيب، كمنع فغما وفغوما: سد خياشيمه.

وفي الحديث: " لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لفعمت ما بين السماء والأرض

ريح المسك " أي لملاءت، ويروى: لأفعمت.

قال الأزهري: الرواية لأفعمت بالعين، قال: وهو الصواب.

وفعمت الرائحة السدة: فتحتها فهو ضد.

وفغم المرأة فغما قبلها، قال الأغلب العجلي:

* بعد شميم شاغف وفغم (٤) *

كفاغمها. قال هدبة بن خشرم:
متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما
ألا يرين الدمع منى ساجما * حذار دار منك أن تلائما
والله لا يشفي الفؤاد الهائما * تماحك اللبات والمآكما
ولا اللزام دون أن تفاغما * ولا الفقام دون أن تفاقما

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٥١ وصدرة:

أو مذهب جدد على ألواحهن

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب: واقعا.

(٣) اللسان والتكملة والتهذيب.

(٤) شعراء أمويون في شعر الأغلب العجلي ص ١٦٤ وفيه: شاغف واللسان والتكملة والصحاح.

* وتركب القوائم القوائما (١) *

وفغم الجدي فغما: رضع ثدي أمه.

وفغم به، كفرح: لهج وأولع به وحرص عليه، فهو: فغم، قال الأعشى:

تؤم ديار بني عامر* وأنت بآل عقيل فغم (٢)

وفغم بالمكان فغما: أقام ولزمه ولم يفارقه.

وأفغم مكانه: ملاه بريحه، والعين لغة فيه كما تقدم.

وأفغم الإناء: ملاه كأفغمه فهو مفغم ومفعم.

وانفغم الزكام: انفرج.

والفغم، بالضم، وبضمتين: الفم أجمع، أو الذقن بلحييه، كفقمه بالقاف، وبه فسر قولهم: أخذ بفغم الرجل، وسيأتي عن شمر ما يخالفه.

والفغم: بالفتح: ما تخرجه من خلل أسنانك بلسانك مما تعلق بها، ومنه الحديث: "كلوا الوغم، واطرحوا الفغم"، هكذا فسره ابن الأثير قال: والوغم: ما تساقط من الطعام، قال: وقيل بالعكس.

وأخذ بفغمه، بالضم، أي: شق عليه وهو إيماء إلى قول أبي زيد: بهظته: أخذت بفقمه، وبفغمه.

وهو مفغم به، بفتح الغين، أي مغرى به حريص عليه.

* ومما يستدرك عليه:

فغم الورد يفغم فغوما، انفتح، وكذلك تفغم، أي تفتح.

وافتغم الزكام: انفرج.

والمفغوم: المزكوم، قال:

* نفحة مسك تفغم المفغوما *

وفغمة الطيب وفغوته: رائحته.

والفغم بالضم: الأنف عن شمر، وبه فسر قول أبي زيد السابق.

وقال كراع: هو الفغم بالتحريك: الأنف، قال: كأنه سمي بذلك؛ لأن الريح تفغمه.

والفغم أيضا: الحرص.

ومن الكلب: ضراوته بالصيد، عن ابن السكيت.

وكلب فغم: حريص على الصيد، قال امرؤ القيس:

فيدر كنا فغم داجن* سميع بصير طلوب نكر (٣)

وشيء مفغوم: مطيب بالأفاويه.

[فقم]: الفقم، محركة: الامتلاء، وقد فقم الإناء، كفرح.

يقال: أصاب من الماء حتى فقم، نقله ابن دريد.

والفقم: تقدم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى.

ونص اللسان: أن تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع عليها العليا، إذا ضم الرجل فاه.

ويقال: هو أن يطول اللحي الأسفل، ويقصر الأعلى.
فقم، كفرح فقما، محرّكة وفقما، بالفتح فهو: أفقم وهي: فقما، ثم كثر حتى صار
كل معوج أفقم.
ورجل أفقم ورجال فقم، بالضم.
وتقول: زوجتموني فقما دقما، وهي الساقطة مقدم الفم.
وإذا اجتمع الفقم والدقم فقد حلت النقم.
ومن المجاز: فقم فلان: إذا بطر وأشر؛ وذلك؛ لأن البطر والأشر: هما الخروج من حد
الاستقامة والاستواء، قال رؤبة:

(١) اللسان والصحاح باختلاف بعض الألفاظ وفيهما قيل: ولا اللزام...

نفث الرقي وعقدك التماثما

وبعضها في التهذيب.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٨ وضبطت فيها عقيل بالتصغير، والمثبت كضبط اللسان والصحاح والمقاييس

٥١٢ / ٤

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١١١ وبالأصل: بكر واللسان والتهذيب.

فلم تزل ترأمة وتحسمه * من دائه حتى استقام فقمه (١)
وفقم ماله: نفذ ونفق.
أو فقم: إذا كثر ماله، فهو ضد.
ومن المجاز: فقم الأمر، كعلم، وفرح فقما، بالفتح، وفقما بالتحريك، وفقوما، بالضم:
لم يجر على استواء واستقامة، وأنشد الأزهري:
فإن تسمع بالأمر * فإن الأمر قد فقما (٢)
وفقم الأمر فقوما: عظم، كفقم، ككرم، وتفاقم الأمر كذلك، ولكنه خصه الاستعمال
بالمكروه، كما في العناية.
والفقم، بالفتح، ويضم: اللحي أو أحد اللحيين وهما فقمان، ومنه الحديث: " من حفظ
ما بين فقمية ورجليه دخل الجنة ". وهو مفقوم.
والفقم: طرف خطم الكلب.
وفقمه فقما: أخذ بفقمه، كتفقمه، وهذه عن الزمخشري.
وفقم المرأة: نكحها كفاقمها مفاقمة وفقاما، نقله الجوهري، قال الأغلب العجلي:
* ولا الفقام دون أن تفاقما *
وقد مر قريبا.
والفقم، بضمين: الفم، نقله شمر.
وأفقم: اسم (٣) رجل.
ومن المجاز: الأفقم من الأمور: الأعوج المخالف للاستواء.
والنسبة إلى فقيم بطن من كنانة فقمي، كعربي بضم العين وفتح الراء وكسر النون، كذا
في الصحاح، وصحفه شيخنا فجعله: كعربي، واعترض على المصنف.
وذكر سيويه في الكتاب فقيمي.
قال الجوهري: وهم نساء الشهور وقد تقدم لهم ذكر في الهمزة، وكانوا في الجاهلية.
والنسبة إلى فقيم دارم: فقيمي على القياس كما في الصحاح، وهم بنو فقيم ابن جرير بن
دارم، ومنهم من أسقط جريرا، منهم عروة أبو غاضرة وغيره.
وقال أبو تراب: سمعت عراما: يقول: رجل فقم، ككتف أي: فهم: يعلو الخصوم،
ولقم لهم كذلك.
ويقال: أكل حتى فقم، كفرح، أي: بشم.
* ومما يستدرك عليه:
فقم الشيء، ككرم: اتسع.
وفيه صدع متفاقم.
[فلم]: الفيلم، كحيدر: الرجل العظيم الضخم الجثة.
وأیضا الجبان.
ويقال: هو العظيم الجملة من الرجال قال البريق الهذلي:

ويحتمى المضاف إذا ما دعا * إذا فر ذو اللمة الفيلم (٤)
قال ابن بري: يروى هذا البيت على روايتين قال: وهو لعياض بن خويلد الهذلي، ورواه
الأصمعي:

(١) اللسان وفيه: من دائه بدل: من دأبه وفي المحكم: ترأبه بدل: ترأمه والمعنى واحد.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس منونة.

(٤) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧ في شعر البريق وروايته:

يشذب بالسيف أقرانه * إذا فر ذو اللمة الفيلم

والرواية المذكورة في اللسان والتهذيب والتكملة والمقاييس ٤ / ٤٤٦ والصحاح.

يشذب بالسيف أقرانه * إذا فر ذو اللمة الفيلم (١)
قال: وليس الفيلم في البيت الثاني شاهدا على الرجل العظيم [الجمعة] كما ذكر، إنما ذلك على من رواه:

* كما فر ذو اللمة الفيلم *

قال: وقد قيل: إن الفيلم من الرجال الضخم.

والفيلم: البئر الواسعة عن كراع.

وقيل: واسعة الفم وكل واسع فيلم، عن ابن الأعرابي.

والفيلم: المشط الكبير بلغة أهل اليمن قال:

* كما فرق اللمة الفيلم *

قال ابن خالويه: يقال رأيت فيلما يسرح فيلمه بفيلم، أي: رجلا ضخما يسرح جمعة كبيرة بالمشط.

والفيلم: النطع.

وأیضا: الكثير من العكر.

وافتمل أنفه: جدعه.

وتفيلم الغلام: سمن وضخم، وكذلك تفيلق.

* ومما يستدرك عليه:

الفيلم: الأمر العظيم.

والفيلمانى: العظيم، ومنه حديث الدجال: " رأيت أقرم فيلمانيا "

وأیضا: الجبان.

والفيلم: المرأة الواسعة الجهاز.

* ومما يستدرك عليه:

[فلعم]: فلعم، كدرهم: اسم رجل، جعله سيويوه في الكتاب ملحقا بباب درهم.

[فلقم]: الفلقم، كجعفر: الواسع هكذا ذكره الجوهري وغيره من الأئمة، ويروى

بالقاف أولا كما سيأتي.

[فلهم]: الفلهم، كجعفر:

أهمله الجوهري.

وقال أبو عمرو: هو فرج المرأة، زاد غيره: الضخم الطويل الإسكتين القبيح.

وقال الأصمعي: هو من جهاز النساء ما كان منفرجا، وأنشد أبو عمرو:

يا ابن التي فلهما مثل فمه * كالجفر قام ورده بأسلمه (٢)

الجفر هنا: البئر التي لم تطو، وأسلم جمع: سلم للدلو، وأراد: أن فلهما أبخر مثل

فمه.

وفي الحديث: " أن قوما افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا امرأة، فجاءت عجوز ففتشت

فلهما "، أي فرجها.

قال ابن الأثير: وذكره بعضهم في القاف.

والفلهم: البئر الواسعة الجوف.

[فمم]: الفم بالتخفيف مثلثة.

قال الجوهري: وفيه لغات، يقال: هذا فم، ورأيت فمًا، ومررت بفم، بفتح الفاء على كل حال، ومنهم من يضم الفاء على كل حال، ومنهم من يكسر الفاء على كل حال، ومنهم من يعربه من مكانين يقول: رأيت فمًا، وهذا فم، ومررت بفم.

قال: أصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتل الواو الإعراب لسكونها فعوض منها الميم فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت: فويه وأفواه، ولا تقل أفماء، فإذا نسبت إليه قلت: فمي وإن شئت فموي، تجمع بين العوض وبين الحرف الذي عوض منه، كما قالوا في التثنية فموان.

قال: وإنما أجازوا ذلك لأن هناك حرفًا آخر محذوفًا

(١) هذه رواية ديوان الهذليين، وذكرت في اللسان والتكملة والصحاح.

(٢) اللسان وفيه: كالحفر هنا، وفي الشرح.

وهو الهاء، كأنهم جعلوا الميم في هذه الحالة عوضا عنها لا عن الواو، وأنشد الأخفش للفرزدق:

هما نفثا في في من فمويهما * على النابح العاوي أشد رجام (١)
قال: وحق هذا أن يكون جماعة؛ لأن كل شيئين من شيئين جماعة في كلام العرب،
كقوله تعالى: (فقد صغت قلوبكما) (٢) إلا أنه يجيء في الشعر ما لا يجيء في
الكلام، وقد تشدد الميم في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني الفقيمي الراجز:
يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك في أسطمه (٣)
قال الفراء: ولو قال " من فمه "، بفتح الفاء لجاز.

وقال شيخنا: قد جمع كثير من شراح التسهيل لغاته تركيبا وإفرادا فزادت على عشرين
وقالوا: الفتح أكثر وأفصح، ومن العرب من يعربه من مكانين فيضم الفاء رفعا، ويفتحها
نصبا، ويكسرهما جرا، كما قالوا في امرئ وابنم ونحوهما بل قيل: ليس لها رابع.
وفم من الدباغ: أي مرة منه.

قال الفراء: ألقيت على الأديم دبغة، والدبغة: أن تلقي عليه فما من دباغ نفسا. ودبغته
نفسا ويجمع أنفسا، كأنفس الناس وهي المرة.

وفم: حرف عطف، لغة في ثم عن الفراء.
وقيل: فاء فم بدل من ثاء ثم يقال: رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا، بمعنى واحد.
وفي التهذيب: قال الفراء: قبلتها في فمها وثمها، بمعنى واحد.
* ومما يستدرك عليه:

الإفمام جمع: فم مشددا، وتصغيره: فميم، هي لغة حكاها اللحياني، وسيأتي تفصيل
ذلك في فوه.

[فوم]: الفوم بالضم: الثوم لغة فيه.

قال ابن سيده: أراه على البدل.

قال ابن جنى: ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل: (وفومها وعدسها) (٤) إلى
أنه أراد الثوم، فالفاء على هذا عنده بدل من الثاء.

قال والصواب عندنا أن الفوم الحنطة، وليست الفاء على هذا بدلا من الثاء، وجمعوا
الجمع فقالوا: فومان، حكاها ابن جنى، قال: والضمة في فوم غير الضمة في فومان، كما
أن الكسرة التي في دلاص وهجان غير الكسرة التي فيها للواحد، والألف غير الألف.
وقال اللحياني: هو الثوم والفوم للحنطة.

قال الجوهري: وأنشد الأخفش لأبي محجن الثقفي:

قد كنت أحسبني كأغنى واجد * نزل المدينة عن زراعة فوم (٥)

وقال أمية في جمع الفوم:

كانت لهم جنة إذ ذاك ظاهرة * فيها الفراريس والفومان والبصل (٦)

قال أبو الأصبغ: الفراريس: البصل، ويروى: الفراديس.

وقال بعضهم: الفوم: الحمص، لغة شامية.
قال الفراء في قوله تعالى: (وفومها) ما نصه: الفوم مما يذكرون لغة قديمة وهي:
الحنطة والخبز جميعاً.
وقال الزجاج: لا اختلاف بين أهل اللغة أن الفوم الحنطة، وسائر الحبوب التي تخبز
يلحقها اسم الفوم.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ٢ / ٢١٥ برواية: هما نقلاً.... والمثبت كرواية اللسان والصحاح.
(٢) التحريم، الآية ٤، وبالأصل: صفت خطأ.
(٣) اللسان والتكملة والصحاح والأول في التهذيب، قال الصاغاني: وبين المشطورين مشطور ساقط وهو:
ريحا تنال الأنف قبل شمه
(٤) البقرة، الآية ٦١.
(٥) اللسان والصحاح وفيهما: واحد بدل: واجد.
(٦) اللسان، وفيه: الفراديس.

وكل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة: فومة.
وبأعنه أي الحنطة أو الحمص فامي مغير عن فومي، بالضم؛ لأنهم قد يغيرون في النسب
كما قالوا في السهل: سهلي، وفي الدهر: دهري.
والفيوم، كنتور: د بمصر قتل به مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كما في الصحاح.
قال المسعودي: معناه ألف يوم.

قال ابن الأثير: احتفر نهره يوسف عليه السلام بالوحي، وبنى سكنه بالآجر والكلس.
وقال ابن حبيب: سميت لبلوغ خراجها كل يوم ألف دينار.
* قلت: وهي كورة واسعة مشتملة على ما ينيف على ثلثمائة قرية، غالبها عامرة قد
ذكر بعضها، ويأتي بعضها، وله تاريخ في مجلد حافل قد ملكته بحمد الله تعالى، وقد
نسب إليه وإلى قراه جملة من العلماء والمحدثين، ومنهم أحمد بن صالح بن رسلان
الفيومي عن ذي النون المصري.

وأفامية: بلدة بالشام، هكذا في النسخ، وقد نسي هنا اصطلاحه، وهي كورة من كور
حمص، وهي من بناء الإسكندر الرومي، قال أبو العلاء المعري:
* ولولاك لم يسلم أفامية الردى *
وفامية: ة بالعراق بناحية فم الصلح.

وقيل: هي لغة في أفامية هكذا يسميها بعضهم، قاله ياقوت.
وفامين: ة ببخارى (١)، منها أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفاميين (٢) عن
محمد ابن يحيى الذهلي.

والفومة، بالضم: السنبله عن ابن دريد.

قال غيره بلغة أزد السراة، وأنشد:

وقال رئيسهم لما أتانا * بكفه فومة أو فومتان (٣)

والهاء في قوله: بكفه، غير مشبعة.

والفومية أيضا: ما تحمله بين إصبعيك (٤) ويقال: قطعه فوما فوما، كصرد، أي قطعا
قطعا كفؤم، بالهمز، وقد تقدم.

* ومما يستدرك عليه:

يقال: فوموا لنا، أي: اختبزوا لنا.

والفامي السكري.

قال الأزهرى: ما أراه عربيا محضا.

والفامي: البقال.

[فهم]: فهمه، كفرح فهما، بالفتح، ويحرك وهي أفصح، وفهامة، وهذه عن سيويه،

ويكسر وفهامية، كعلائية: أي علمه وعرفه بالقلب.

فيه إشارة إلى الفرق بين الفهم والعلم، فإن العلم مطلق الإدراك، وأما الفهم فهو سرعة
انتقال النفس من الأمور الخارجية إلى غيرها.

وقيل: الفهم تصور المعنى من اللفظ.
وقيل: هيئة للنفس يتحقق بها ما يحسن.
وفي أحكام الآمدي: الفهم: جودة الذهن من جهة تهيئه لاقتناص ما يرد عليه من المطالب.

وهو فهم، ككتف: سريع الفهم.
واستفهمني الشيء: طلب مني فهمه فأفهمته إياه.
وفهمته تفهيمًا: جعلته يفهمه.
وانفهم: مطاوع فهمه تفهيمًا، وهو لحن.
وتفهمه إذا فهمه شيئًا بعد شيء.
وفهم: أبو حي من العرب، وهو ابن عمير كذا في

-
- (١) في القاموس: بخاراء.
(٢) في اللباب: الفامي وأعاد نسبته إلى بيع الفواكه اليابسة، وفيه: الفامي نسبة إلى فامين، ولم يذكره فيمن نسب إليها.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) في القاموس: إصبعيك.

النسخ، والصواب: ابن عمرو بن قيس (١) بن عيلان كما هو نص الصحاح وغيره. منهم تأبط شرا أحد فتاك العرب وشعرائها، وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حرب بن تيم بن سعد بن فهم، وأبو الحارث ليث بن سعد، فقيه مصر وإمامهم، توفي سنة خمس وسبعين ومائة. * ومما يستدرك عليه:

الفهامة، بالتشديد: هو الكثير الفهم، مبالغة. وكذلك الفهيم، كأمير. وقد فهم فهما، فهو: فهيم، كعلم فهو عليم. والتفاهم: التفهم.

وفهم الحمرات: بطن من لحم، ومن مواليهم زياد بن أبي حمزة الفقيه، وله ذرية بمصر، روى عنه الليث.

وأبو ثور الفهمي الصحابي قيل من هذا البطن.

وفي الأزدي: فهم بن غنم بن دوس بن عدنان، منهم جذيمة بن مالك بن فهم الملك الأبرش. والحسين بن فهم، روى عن يحيى بن معين.

[فيم]: الفيم، ككيس:

أهمله الجوهري.

وهو الرجل الشديد القوي ج: فيوم، بالضم.

والفيمان: العهد، معرب يمان (٢).

* ومما يستدرك عليه:

الفيام، كسحاب، وكتاب: الجماعة من الناس وغيرهم، وليس بمخفف من الفئام كما في اللسان.

فصل القاف مع الميم

* ومما يستدرك عليه:

[قأم]: قئم من الشراب قأما: ارتوى، عن أبي حنيفة.

[قتم]: القتام، كسحاب: الغبار.

وحكى يعقوب فيه القتان، وهو لغة فيه.

والقتمة، بالضم: لون أغبر.

وقيل: سواد ليس بشديد.

وقيل: فيه حمرة وغبرة.

والقتمة: نبات كرية (٣) الرائحة.

والقتمة، بالتحريك: رائحة كريهة عن الليث.

قال: وهي ضد الخمطة، والخمطة تستحب والقتمة تكره.

قال الأزهري: "أرى أن الذي أراده الليث القنمة بالنون، يقال: قنم السقاء يقنم: إذا

أروح، وأما القتمة، بالتاء، فهي اللون الذي يضرب إلى السواد، والقنمة، بالنون: الرائحة

الكريهة " .
والأقتم: الأسود، وأنشد سيوييه:
سيصبح فوقي أقتم الريش واقعا * بقاليقلا أو من وراء ريبيل (٤)
وفي التهذيب: الأقتم: الذي يعلوه سواد ليس بالشديد؛ ولكنه كسواد البازي، وأنشد:
* كما انقض باز أقتم اللون كاسر (٥) *
كالقاتم، يقال: أسود قاتم وقاتن، بالنون مبالغ فيه،

-
- (١) في جمهرة ابن حزم: قيس عيلان فقيس بن مضر بن نزار وأن عيلان عبدا حضنه فنسب إليه، قيل: قيس عيلان. انظر ابن حزم ص ٢٤٣.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: يمان، كذا بالنسخ وحرره. وفي التكملة: فارسي معرب.
- (٣) في القاموس: كرية منونة.
- (٤) اللسان ومعجم البلدان: دبيل وفي ياقوت: الريش كاسرا... وراء دبيل وفي اللسان: دبيل.
- (٥) كذا بالأصل واللسان وهو عجز بيت للفرزدق برواية: أقتم الريش كاسرة وصدره في الديوان ١ / ٢١٢: هما دلتاني من ثمانين قامة

كحالك، حكاه يعقوب في الإبدال، وفيه أنه لغة وليس ببدل.
ومكان قاتم الأعماق: مغبر النواحي، قال:
* وقاتم الأعماق خاوي المخترقن (١) *

واقتم الشيء اقتماما: اسود.

واقتم الغبار قتوما من حد: نصر: ارتفع وضرب إلى السواد، عن ابن السكيت.
وأورده حياض ققيم، كزبير: أي الموت.

وفي المحكم: وققيم من أسماء الموت، وتقدم: غتيم وغتيم.
* ومما يستدرك عليه:

قتم يقتم قتامة: اسود. وقتم قتما مثله.

وسنة قتماء: شاحبة.

واقتم وجهه قتوما: تغير.

واقتمت اقتتاما: احمر مع غبرة.

وقال الأصمعي: إذا كانت فيه غبرة وحمرة فهو قاتم وفيه قتمة، جاء به في الثياب
وألوانها.

والقتم، محركة: الغبار، وأنشد ابن الأعرابي:

وقتل الكماة وتمتيعهم * بطعن الأسنة تحت القتم (٢)
والقتم أيضا: ريح ذات غبار كريهة.

وكتيبة قتماء: غبراء.

وقال أبو عمرو: أحمر قاتم. شديد الحمرة، وأنشد:

* كوما جلادا عند جلد قاتم *

واقتم اليوم: اشتد قتمه، عن أبي علي.

[قتم]: قتم له من العطاء قتما: أكثر، وقيل: قتم له: أعطاه من المال دفعة جيدة، مثل:
قذم وغذم وغتيم.

واقتم (*)، كزفر: ابن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: صحابي له رواية، روى عنه أبو
إسحق السبيعي حديثا أخرجه النسائي في كتاب خصائص علي، استشهد بسمرقند، ولم
يعقب.

واقتم وقدم: الكثير العطاء من الناس، وبه سمي الرجل، وهو معدول عن قائم وهو
المعطي.

ويقال للرجل إذا كان كثير العطاء: مائح قتم، قال:

ماح البلاد لنا في أوليتنا * على حسود الأعادي مائح قتم (٣)

والقتم: الجموع للخير والعيال، وبه سمي الرجل قتم، ومنه حديث المبعث: " أنت قتم،
أنت المقفى، أنت الحاشر، كالقثوم، كصبور وهو: الجموع لعياله.

والقتم أيضا: الجموع للشر. فهو ضد.

وقتم اسم للضبغان أي: الذكر من الضباع.
وقثام، كحذام للأنتى منها معدولان عن قاثم وقائمة: سميت بذلك لتلطخها بالجعر.
وقال ابن بري: سمي الذكر من الضبعان قثم؛ لبطئه في مشيه، وكذلك الأنتى. يقال:
هو يقثم في مشيه.
ويقال للأمة: يا قثام، كما يقال لها: يا ذفار.
وقثام: اسم للغنيمة الكثيرة.
وقد اقتثمه: إذا استأصله.
واقثم ما لا كثيرا: أي أخذه.
واقثمه: إذا اجترفه وجمعه، وكسبه، كقثمه يقثمه قثما.
والقثمة، بالضم: الغبرة لغة في القثمة بالفوقية.

-
- (١) في الأصل: المخترقن والمثبت عن اللسان ولم ينسبه، وفي المقاييس ٥ / والأساس نسبه لرؤبة، وهو في أراجيزه ص ١٩٤.
(٢) اللسان بدون نسبة.
(*) بالأصل لم يشر إليها من القاموس وهي كذلك.
(٣) الأصل والصحاح، وفي اللسان والأساس: حشود الأعادي.

قثم، ككرم قثما وقثامة: أي اغبر.
والقثم: لطح الجعر ونحوه، والاسم القثمة، بالضم. وقد قثم، كفرح، وكرم قثمة، بالضم وقثما، محركة، ومنه سميت الضبع: قثام.
* ومما يستدرك عليه:
يقال: قثام، أي: اقثم، أي: اجمع، مطرد عند سيوييه، وموقوف عند أبي العباس. والاقثام: التذليل (١).
ويقال: هو يقثم، أي يكسب، ولذلك سمي قثم أبا كاسب.
والقثم: المجتمع الخلق، وقيل: الجامع الكامل، وبه فسر الحديث: " أنت قثم وخلقك قثم ".
والقثم: القطع.
والقائم: المعطي.
والقثم، بضمين: الأسخياء.
[قحم]: قحم الرجل في الأمر، كنصر يقحم قحوما: رمى بنفسه فيه فجأة بلا روية، وهو مجاز.
وقيل: رمى نفسه في نهر أو في وهدة.
وقيل: إنما جاء قحم في الشعر وحده.
وقحه تقحما: أدخله في الأمر من غير روية.
وفي حديث عائشة: " أقبلت زينب تقحم لها "؛ أي: تتعرض لشتمها، وتدخل عليها فيه؛ كأنها أقبلت تشتمها من غير تثبت.
وأقحمته فانقحم واقتحم، وهما أفصح من قحم.
وفي الحديث: " أنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تقتحمون فيها "، أي تقعون فيها.
وفي حديث علي: " من سره أن يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجعد "، أي: يرمي بنفسه في معازم عذابها، وقال تعالى: (فلا اقتحم العقبة) (٢)، ثم فسر اقتحامها فقال: فك رقبة أو إطعام.
والقحمة: د باليمن في تهامة عظيم مشهور.
والقحمة، بالضم: الاقتحام في الشيء هكذا في النسخ، والصواب: الانقحام في السير، والجمع: قحم، ومنه قوله:
لما رأيت العام عاما أشخما * كلفت نفسي وصحابي قحما (٣)
والقحمة: المهلكة والقحط (٤).
وأیضا: السنة الشديدة والجمع: قحم، قاله أبو زيد الكلابي.
يقال: أصابت الأعراب القحمة، إذا أصابهم قحط، كما في الصحاح.
وقيل: قحمة الأعراب: أن تصيبهم السنة فتهلكهم، فذلك تقحمها عليهم، أو: تقحمهم بلاد الريف.

وقحم الطريق، كصرد: مصاعبه وهو ما صعب منها على السالك.
والقحم من الشهر: ثلاث ليالٍ آخره؛ لأن القمر قحم في دنوه إلى الشمس.
وقحمته الفرس تقحيما: رمته على وجهه قال:
* يقحم الفارس لولا قبقبه (٥) *
كتقحمت به وذلك إذا ندت به فلم يضبط رأسها، وربما طوحت به في وهدة، أو
وقصت به، قال الراجز:
أقول والناقة بي تقحم * وأنا منها ملكيز معصم

-
- (١) في اللسان: التزليل.
(٢) البلد، الآية ١١ .
(٣) اللسان وفيه: أسخما.
(٤) في القاموس: والمهلكة والسنة الشديدة والقحط.
(٥) اللسان والتهديب.

* ويحك ما اسم أمها يا عليكم (١):
يقال: إن الناقة إذا تقحمت براكبها نادة لا يضبط رأسها إنها إذا سمي أمها وقفت.
وعلكم: اسم ناقة.
وفي حديث عمر: " أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمز ظهره، فقال: ما هذا؟ قال:
إنه تقحمت بي الناقة الليلة " أي: ألقنتي.
ومن المجاز: اقتحمه: احتقره وازدراه، ومنه حديث أم معبد في صفة النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم: " لا تقتحمه عين من قصر "، أي: لا تتجاوزته إلى غيره احتقاراً له،
أراد الواصف أنه لا يستصغره ولا يزدريه لقصره.
واقترح النجم: إذا غاب وسقط، قال أبو النجم (٢):
أراقب النجم كأني مولع * بحيث يجري النجم حتى يقتحم (٣)
أي: يسقط.
والمقحم، كمكرم: الضعيف، وكل شيء نسب إلى الضعف فهو مقحم، ومنه قول
الجعدي:

* علونا وسدنا سؤددا غير مقحم *
وأصل هذا وشبهه من المقحم: الذي يتحول من سن إلى سن في سنة واحدة.
والمقحم: البعير الذي يثني ويربع في سنة واحدة فيقحم، وفي بعض النسخ: فيقتحم سنا
على سن قبل وقتها، ولا يكون ذلك إلا لابن الهرمين أو السبيء الغداء.
وقال الأزهري: إذا ألقى سنه (٤) في عام واحد فهو: مقحم، قال: وذلك لا يكون إلا
لابن الهرمين، وأنشد ابن بري لعمر بن لجأ:
وكنت قد أعددت قبل مقدمي * كبداء فوهاء كجوز المقحم (٥)
وعنى بالكبداء: محالة عظيمة الوسط.
وقد أقحم البعير: إذا قدم إلى سن لم يبلغها، كأن يكون في جرم رباع وهو ثني فيقال:
رباع، لعظمه، أو يكون في جرم ثني وهو جذع، فيقال: ثني لذلك أيضاً.
وقيل: المقحم الحق وفوق الحق مما لم ينزل (٦).
والأعرابي المقحم: الذي ينشأ في البر، وفي بعض النسخ: في البدو والفلوات لم
يزايلها.

والقحم: الكبير السن جدا.
وزعم يعقوب أن ميمها بدل من ياء قحج.
وقيل: هو فوق المسن مثل القحر، قال رؤبة:
رأيت قحما شاب فاقلحما * طال عليه الدهر فاسلهما (٧)
وقال أبو عمرو: القحم: الكبير من الإبل، ولو شبه به الرجل جاز، والقحر مثله.
وقال أبو العميثل: القحم: الذي قد أقحمته السن، تراه قد هرم من غير أوان الهرم، قال
الراجز:

إني وإن قالوا كبير قحم* عندي حذاء زجل ونهم
والنهم: زجر الإبل.
وفي الصحاح: القحم: الشيخ الهرم (٨) الكبير مثل القحل.
وفي الحديث: " ابغني خادما لا يكون قحما فانيا ولا صغيرا ضرعا ".
كالقحوم، وهي قحمة، إنما خالف هنا اصطلاحه لئلا يفهم أنه أثنى القحوم.

-
- (١) اللسان والتهذيب والأساس، وفي المصادر: مكلنز.
 - (٢) في اللسان والتهذيب: قال ابن أحمر.
 - (٣) البيت في اللسان والتهذيب.
 - (٤) في اللسان والتهذيب: سنيه وفي إحدى نسخ التهذيب: سنه.
 - (٥) اللسان، ونسبه لعمر بن لجا وفيه: فوهاء بدل فوما.
 - (٦) في اللسان: ييزل.
 - (٧) اللسان وفيه: رأين... واقلحما.
 - (٨) في الصحاح واللسان: الهم.

والقحمة هي المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة.
والاسم القحامة والقحومة، وهي مصادر بلا فعل أي: ليست لها أفعال.
وقحم المفاوز والمنازل، كمنع قحما: طواها فلم ينزل بها.
وقحم إليه يقحم: دنا، ومنه القحم لثلاث ليال آخر الشهر، كما تقدم.
وأسود قاحم: شديد السواد مثل: فاحم. (١)
ومحالة قحوم أي: سريعة الانحدار.
واقتم المنزل اقتحاما: هجمه.
واقتم الفحل الشول: هجمها من غير أن يرسل فيها، فهو: مقحام والجمع مقاحيم.
قال الأزهري: هذا من نعت الفحول.
والإقحام: الإرسال في عجلة.
والأقحمة: الأقحمة، وفي بعض النسخ: الأقمحة.
وقحم: اسم (٢) رجل.
وأقحم أهل البادية، بالضم إذا أجذبوا فحلوا الريف.
وأقحم فرسه النهر إقحاما: أدخله به.
وكل ما أدخلته شيئا فقد أقحمته إياه، وأقحمته فيه.
* ومما يستدرك عليه:
المقححات: الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار.
وتقحم: تقدم، قال جرير:
هم الحاملون الخيل حتى تقحمت * قرايسها وازداد موجا لبودها (٣)
والقحم، كصرد: الأمور العظام الشاقة التي لا يركبها كل أحد.
وللخصومة قحم، أي: أنها تقحم بصاحبها على ما لا يريده، واحدتها قحمة، وأصله من
الاقتحام.
قال ذو الرمة يصف الإبل وشدة ما تلقى من السير حتى تجهض أولادها:
يطرحن بالأولاد أو يلتزمنها * على قحم بين الفلا والمناهل (٤)
وقال شمر: كل شاق من الأمور المعضلة والحروب والديون فهي قحم. وأنشد لرؤبة:
* من قحم الدين وزهد الأرفاد (٦) *
قال: قحم الدين: كثرته ومشقته. وقال ساعدة بن جؤية:
والشيب داء نحيس لا دواء له * للمرء صحيحا صائب القحم (٧)
يقول: إذا تقحم في أمر لم يطش ولم يخطئ.
وقال ابن الأعرابي في قوله:
* قوم إذا حاربوا في حربهم قحم *
قال: إقدام وجرأة وتقحم، وأنشد ابن الأعرابي قول عائذ بن منقذ العنبري:
* تقحم الراعي إذا الراعي أكب *

فسره فقال: تقحم: لا تنزل المنازل، ولكن تطوي فتقحمه منزلا منزلا، يصف إبلا،
وقوله:

* مقحم الراعي ظنون الشرب *

يعني: أنه يقتحم منزلا بعد منزل يطويه فلا ينزل فيه، وقوله: " ظنون الشرب "، أي لا
يدري أبه ماء أم لا؟.

وقحمتهم سنة جدبة تقتحم عليهم. وقد أقحموا

(١) في القاموس: فاحم بالضم منونة.

(٢) في القاموس: اسم منونة.

(٣) ديوانه ص ١٥٧ واللسان والتهذيب.

(٤) ديوانه ص ٥٠٠ واللسان والتهذيب.

(٥) في التهذيب واللسان: المعضلة.

(٦) ديوانه ص ٧٨ واللسان.

(٧) ديوان الهذليين ١ / ١٩١ وفيه: تجيس واللسان والتهذيب.
والنجيس والناجس واحد، وهو الذي لا يكاد يبرأ منه من الأدواء.

بفتح الهمزة عن ثعلب، وقحموا تقحيما، بالضم فانقحموا: أدخلوا بلاد الريف هربا من الجذب.

وأقحمتهم السنة الحضر، وفي الحضر: أدخلتهم إياه.
وفي الحديث: " أقحمت السنة نابغة بني جعدة "؛ أي: أخرجته من البادية، وأدخلته الحضر.

والقحمة، بالضم: ركوب الإثم، عن ثعلب.
واقتحم فرسه النهر: أدخله.

وبعير مقحم، كمكرم: إذا كان يذهب في المفازة بلا مسيم ولا سابق (١)، قال ذو الرمة:

أو مقحم أضعف الإبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب (٢)
شبه به جناحي الظليم، وقوله أنشده ابن الأعرابي:
من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق وقحموا (٣)
فسره فقال: أغلظوا عليه وجفوه.

والمقحام: المقدام في الأمور بغير تثبت، وهو مجاز.
وفلان فيه مقتحم: إذا كان من ذوي المروءة.
والقحمة: نهر أول حجر (٤)، قاله نصر.
وقحمة الشتاء: لغة في الفحمة، وقد ذكر في فحم.
ويقولون: هذه لفظة مقحمة أي زائدة.
* ومما يستدرك عليه:

القحدمة: هي الهنة الناشزة فوق القفا، وهي القمحدوة والمقحدوة (٥)، والجمع:
قحامد وقماحد، وبهما يروى قول الشاعر:

فإن يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وإن يدبروا نضرب أعالي القحامد (٦)
ونقل الأزهري عن أبي عمرو: تقحدم الرجل في أمره، إذا تشدد، فهو متقحدم.
وقحدم: اسم رجل مأخوذ منه.

[قحدم]: قحدم، كجعفر:
أهمله الجوهري.

وهو اسم (٧) رجل والذال معجمة مأخوذ من القحدمة، وهو الهوي على الرأس.
وهو قحدم بن أبي قحدم، واسمه النضر ابن معبد، روى عن أبيه عن أبي قلابة.
وأبو قحدم: شيخ لعوف الأعرابي.
وسليم بن قحدم.

والمحبر بن قحدم، روى عنه ابنه داود بن المحبر.
وأبان بن المحبر بن قحدم.

والوليد بن هشام بن قحدم بن سليم ابن ذكوان القحدمي، روى عنه سليمان بن سعيد.

* ومما يستدرك عليه:
تقحذم: وقع منصرعا.
وتقحذم البيت: دخله.
والتقحذم: الهوي على الرأس، كالقحذمة، قال:
كم من عدو زال أو تدحلما * كأنه في هوة تقحذما (٨)
والقحذمة: التشدد في الأمر.
[قحزم]: قحزم، كجعفر:
أهمله الجوهري.

-
- (١) في التهذيب واللسان: سائق.
(٢) ديوانه ص ٣٠ واللسان والتهذيب.
(٣) اللسان.
(٤) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: نهر أول حجر، كذا في النسخ، والذي في ياقوت: بليد قرب زبيد وهي قصبة وادي زوال.
(٥) في اللسان: والقحذوة.
(٦) اللسان وفيه: القماحد.
(٧) في القاموس: اسم منونة.
(٨) اللسان.

وهو اسم (١) رجل، وهو أبو حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني صاحب الشافعي، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين، ترجمه السبكي والخضير في طبقاتهما. وقحزمه قحزمة صرفه، وفي بعض الأصول: صرفه عن الشيء.

وتقحزم في أمره: نشب.

* ومما يستدرك عليه:

تقحزم: وقع منصرعا.

[قخم]: القيقم، كحيدر:

أهمله الجوهري.

وهو المشرف المرتفع.

وفي اللسان: هو الضخم العظيم، قال العجاج:

* وشرفا ضخما وعزا قيقما *

والقيحمان: كبير القرية ورأسها، مثل: الفيحمان، قال العجاج:

* أو قيحمان القرية الكبير (٢) *

[قدم]: القدم، محرّكة: السابقة في الأمر.

يقال: لفلان قدم صدق، أي: أثره حسنة.

وقيل: قدم صدق: المنزلة الرفيعة، والمعنى (٣) أنه قد سبق لهم عند الله خير، قال ذو الرمة:

وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابة * لهم قدم معروفة ومفاخر

قالوا: القدم والسابقة: ما تقدموا فيه غيرهم.

وروي عن أحمد بن يحيى: (قدم صدق عند ربهم) (٤) القدم: كل ما قدمت من خير.

وقال ابن قتيبة (٥): يعني عملا صالحا قدموه.

وجاء في بعض التفاسير: إن المراد به شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وكل

ذلك مجاز.

وفي الانتصاف أنهم لم يسموا السوء قدما لكون المجاز لا يطرد، أو لغلته عرفا على

سابقة: الخير.

كالقدمة، بالضم، والقدم، كعنب.

والقدم: الرجل الذي له مرتبة في الخير ومنزلة عالية وهي بهاء.

وقال سيبويه: رجل قدم وامرأة قدمت، يعني: أن لهما قدم صدق في الخير.

والقدم: الرجل.

قال ابن السكيت: القدم: من لدن الرسغ: ما يطأ عليه الإنسان مؤنثة.

قال ابن السكيت: القدم والرجل: أثنيان.

وقول الجوهري: واحد الأقدام كما وجد بخطه سهو، صوابه واحدة الأقدام؛ لأنها

أثنى.

وأجاب شيخنا بأنه إذا قصد به الجارحة يجوز فيه التذكير والتأنيث، كما صرح به الشامي في سيرته أثناء أسمائه صلى الله عليه وسلم، على أن الجوهرى لعله ذكره باعتبار العضو.

ج: أقدام لم يجاوزوا به هذا البناء.

وقال ابن السكيت: تصغيرهما قديمة ورجيلة، وجمعهما: أرجل وأقدام. وقوله تعالى: (نجعلهما تحت أقدامنا) (٦) أي يكونان في الدرك الأسفل من النار.

(١) في القاموس: اسم، منونة.

(٢) ديوانه ص ٢٤٤ واللسان والتكملة وقبله فيها:

مشي الأمير أو أخي الأمير

(٣) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: والمعنى الخ حق هذا ذكره بعد ذكر الآية الآتية كما في اللسان.

(٤) يونس، الآية ٢.

(٥) الأصل واللسان، وفي التهذيب: القتيبي.

(٦) فصلت، الآية ٢٩.

وبنو قدم (١): حي من اليمن من بني حاشد بن جشم بن خيران بن نوف ابن همدان.
وقدم (٢): ع باليمن سمي باسم الحي لنزولهم به، وبه فسر قول زياد بن منقذ:
ولن أحب بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم (٣)
والقدم: الشجاع من الرجال كالقدم، بالضم، وبضمين وذلك إذا لم يعرج ولم ينثن
كأنه يقتحم الأمور يتقدم الناس في المشي والحروب.
ومنه الحديث: " طوبى لعبد مغبر قدم في سبيل الله ".
والأثنى: قدمة.

وقال ابن شميل: رجل قدم، محركة وامرأة قدم كذلك إذا كانا جريئين.
وقال أبو زيد: رجل قدم وامرأة قدم.
من رجال ونساء قدم محركة أيضا.
وهم ذوو القدم أي السابقة والتقدم.

قال ابن سيده: وأما ما جاء في الحديث الذي في صفة النار أنه صلى الله عليه وسلم
قال: " لا تسكن جهنم حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتزوى فتقول: قط قط "، فإنه
روي عن الحسن وأصحابه أنه قال: أي: حتى يجعل الله الذين قدمهم لها من الأشرار،
فهم قدم الله للنار كما أن الأخير قدمه إلى الجنة.
والقدم: كل ما قدمت من خير أو شر.

أو وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع، أي يأتيها أمر (٤) الله تعالى يكفها عن
طلب المزيد.

وقيل: أراد به تسكين فورتها، كما يقال للأمر تريد إبطاله: وضعته تحت قدمي.
والوجه الثاني الذي ذكره هو الأوجه، واختاره الكثير من أهل البلاغة، وقالوا: هو عبارة
عن الإذلال مقابلة لها بالمبالغة في الطغيان.

ووقع في نزهة المجالس وغيره من الكتب رواية: حتى يضع فيها رجله.
فهي تحريف عن أهل التحقيق، ولو صحت الرواية لحمل على أن المراد من الرجل
الجماعة كقولهم: رجل من جراد ونحوه.

وقيل: إن الحديث متروك على ظاهره يؤمن به، ولا يفسر ولا يكيف.
وقدم القوم، كنصر يقدمهم قدما، بالفتح وقدوما، بالضم: صار أمامهم، ومنه قوله
تعالى: (يقدم قومه يوم القيامة فأوردتهم النار) (٥) أي: يتقدمهم.

وقدمهم واستقدمهم وتقدمهم بمعنى (٦) واحد، ومنه قوله تعالى: ولقد علمنا
المستقدمين منكم (ولقد علمنا المستأخرين) (٧).

قال الزجاج: أي: في طاعة الله تعالى.

وقال غيره: يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه.
وقيل: من الأمم.

وقال ثعلب: معناه من يأتي منكم أولا إلى المسجد ومن يأتي متأخرا.

وقوله عز وجل: (لا تقدموا بين يدي الله ورسوله) (٨)، وقرئ: لا تقدموا ".
قال الزجاج: هما بمعنى واحد.

-
- (١) ضبطت في التكملة بالقلم بضم ففتح.
 - (٢) قيدها ياقوت بضم أوله وثانيه، ويروى قدم بوزن قثم.
 - (٣) معجم البلدان وضبط قدم بضم ففتح، وقبله:
لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد* ولا شعوب هوى منا ولا نقم
 - (٤) في القاموس أمر، منونة.
 - (٥) هود، الآية ٩٨.
 - (٦) قوله: بمعنى ليس في القاموس.
 - (٧) الحجر، الآية ٢٤.
 - (٨) الحجرات، الآية الأولى.

وقدم، ككرم قدامة وقدماء، كعنب إذا تقادم، ومنه حديث ابن مسعود: " فسلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه، قال: فأخذني ما قدم وما حدث "، أي: الحزن والكآبة، يريد أنه عاودته أحزانه القديمة واتصلت بالحديث.

فهو قديم وقدام، كغراب، كطويل وطوال، وفي حديث الطفيل بن عمرو: * ففينا الشعر والملك القدام *

ج قدماء، ككرماء وقدامى، بالضم، وأنشد الأزهري للقمامي: وقد علمت شيوخهم القدامى * إذا قعدوا كأنهم النصار (١) وقدايم.

وأقدم على الأمر: شجع فهو مقدم.

وأقدمته وقدمته بمعنى، قال لبيد:

فمضى وقدمها وكانت عادة * منها إذا هي عردت إقدامها (٢) أي: تقدمها، قالوا: أنث الإقدام لأنه في معنى التقدمة.

والقدم، كعنب: ضد الحدوث وهو مصدر القديم، وقد تقدم، فإيراده ثانيا تكرار. والقدم، بضمين: المضي أمام أمام.

وفي الصحاح: لم يعرج ولم ينثن، قال يصف امرأة فاجرة:

تمضي إذا زجرت عن سوءة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض (٣)

وهو يمشي القدم والقدمية واليقدمية والتقدمية والتقدمة الأخيرة عن السيرافي، إذا مضى في الحرب.

ومضى القوم التقدمية: إذا تقدموا، قال سيبويه: التاء زائدة، وقال:

ماذا بيدر فالعقن * قل من مرازمة ججاجح

الضاربين التقدمي * ة بالمهنة الصفائح (٤)

وفي التهذيب: يقال: مشى فلان القدمية والتقدمية، إذا تقدم في الشرف والفضل ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس.

وروي عن ابن عباس أنه قال: إن ابن أبي العاص مشى القدمية، وإن ابن الزبير لوى ذنبه، أراد أن أحدهما سما إلى معالي الأمور فحازها، وأن الآخر قصر عما سما له منها.

قال أبو عبيد: في قوله: مشى القدمية، قال أبو عمرو: معناه: التبخر. قال أبو عبيد إنما هو مثل ولم يرد المشي بعينه، ولكنه أراد أنه ركب معالي الأمور.

قال ابن الأثير: وفي رواية اليقدمية قال: والذي جاء في رواية البخاري: القدمية، ومعناه: أنه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال: والذي جاء في كتب الغريب اليقدمية

والتقدمية بالياء والتاء، وهما زائدتان ومعناهما التقدم، رواه الأزهري بالياء التحتية والجوهري بالتاء الفوقية.

قال: وقيل: إن اليقدمية بالياء من تحت هو التقدم بهمته وأفعاله.

وضبطه أبو حيان بضم التاء، وقال إنها زائدة.

والمقدام والمقدمة، بكسرهما، الأخيرة عن اللحياني والقذوم والقدم، كصبور، وكتف:
الكثير الإقدام على

-
- (١) اللسان والتهذيب، والتكملة وفيها: كهولهم.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٧٠ وفيه: منه بدل: منها واللسان والصحاح والأساس.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) اللسان والثاني في الصحاح والأساس والمقاييس ٥ / ٦٦ ونسبه بحاشيتها لأمية بن أبي الصلت.

العدو والجرىء في الحرب، وجمع الأولين: مقاديم، وأنشد أبو عمرو لجرير:
أسراق قد علمت معد أنني * قدم إذا كره الخياض جسور (١)
وقد قدم، كنصر، وعلم قدما وأقدم، وفي بعض الأصول: واقتدم وتقدم واستقدم بمعنى،
كاستجاب وأجاب، والاسم المقدمة بالضم، وأنشد ابن الأعرابي:
تراه على الخيل ذا قدمة * إذا سربل الدم أكفاله (٢)
ومقدمة الجيش بكسر الدال، وعن ثعلب فتح داله، وفيه أن ثعلبا لم يحك فتح الدال إلا
في مقدمة الخيل والإبل، وأما في مقدمة الجيش فقد نقله الأزهري عن بعض، ونصه:
وقيل: إنه يجوز مقدمة، بفتح الدال.
وقال البطلوسي: ولو فتحت الدال لم يكن لحنًا، لأن غيره قدمه.
متقدموه، أي: أوله الذين يتقدمون الجيش، وأنشد ابن بري للأعشى:
هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت (٣)
وهي من قدم بمعنى: تقدم، قال لبيد:
قدموا إذ قيل: قيس قدموا * وارفعوا المجد بأطراف الأسل! (٤)
أراد: يا قيس.

وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم: " لأكونن مقدمته إليك "، أي: الجماعة التي تتقدم
الجيش، من قدم بمعنى: تقدم، وقد استعير لكل شيء فقيل: مقدمة الكتاب ومقدمة
الكلام.

وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: مقدمة الجيش، بكسر الدال، أول ما يتقدم منه
على جمهور العسكر، ومقدمة الإنسان، بفتح الدال: صدره وكذا قادمته وقداماه،
بالضم.

والمقدمة من الإبل والخيل، بكسر الدال وفتحها، الأخيرة عن ثعلب، أول ما تنتج منهما
وتلقح.

وقيل المقدمة من كل شيء: أوله.

والمقدمة: الناصية والجهة.

يقال: إنها لثيمة المقدمة (٥) أي: الناصية كما في الأساس، وقيل: هو ما استقبلك من
الجهة والجبين.

ومقدم العين، كمحسن، ومعظم الأخيرة عن أبي عبيد: ما يلي الأنف كمؤخرها ما يلي
الصدغ: وقال بعضهم: لم يسمع المقدم إلا في مقدم العين، وكذلك لم يسمع في
نقيضه المؤخر إلا مؤخر العين وهو ما يلي الصدغ.

والمقدم من الوجه: ما استقبلت منه ج: مقاديم، واحدها: مقدم، ومقدم، الأخيرة عن
الليثاني. قال ابن سيده: فإذا كان مقاديم جمع مقدم فهو شاذ، وإذا كان جمع مقدم
فالياء عوض.

وقادمك: رأسك ج: قوادم وهي المقادم، وأكثر ما يتكلم به جمعا.

وقيل: لا يكاد يتكلم بالواحد منه كما في الصحاح.
والقدمات والقادمتان من الأطباء والضروع: الخلفان المتقدمان من أخلاف البقرة أو
الناقة، وإنما يقال قادمان لكل ما كان له آخران، إلا أن طرفه استعاره للشاة فقال:
من الزمرات أسبل قادماها* وضرتها مركنة درور (٦)

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٣٣ واللسان.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ وفيه: إذ قال واللسان.

(٥) في الأساس: المقدمة.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ واللسان.

وليس لها آخران، وللناقة قادمان وآخران وكذلك البقرة.
والقوادم والقدامى، كجبارى الأخيرة عن ابن الأنباري أربع أو عشر ريشات في مقدم
الجناح، وعلى الأخير اقتصر الجوهرى، الواحدة: قادمة واللواتي بعدهن إلى أسفل
الجناح: المناكب، والخوافي ما بعد المناكب والأباهر من بعد الخوافي، وأنشد ابن
الأنباري لرؤبة:

خلقت من جناحك الغدافي * من القدامى لا من الخوافي (١)
ومن أمثالهم: ما جعل القوادم كالخوافي.

وقال ابن بري: القدامى يكون واحدا، كشكاعى، ويكون جمعا، كسكارى، وأنشد
للقطامي:

* وقد علمت شيوخهم القدامى (٢) *
وقد تقدم.

والمقدام: نخل.

قال أبو حنيفة: ضرب من النخل، وهو أبكر نخل عمان، سميت بذلك لتقدمها النخل
بالبلوغ.

والمقدام بن معديكرب: أبو كريمة الكندي صحابي من السابقين، حديثه في حق
الضيف، روى عنه الشعبي.

وقدم من سفره، كعلم قدوما، بالضم وقدمانا، بالكسر: آب ورجع. فهو قادم ج: قدم،
وقدام، كعنق، وزنار.

والقدوم كصبور آلة للنجر والنحت مؤنثة.

قال ابن السكيت: ولا تقل بالتشديد، قال مرقش:

يا بنت عجلان ما أصبرني * على خطوب كنحت بالقدوم (٣)
وأنشد الفراء:

فقلت أعيروني القدوم لعلمي * أخط بها قبرا لأبيض ماجد (٤)
ج: قدام، وقدم بضمين، قال الأعشى:

أقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم (٥)

وقال الجوهرى: إن قدام جمع: قدم، كقلائص وقلص.

وأنكره ابن بري وقال: قدام جمع، قدوم لا قدم وكذلك قلائص جمع قلوص لا قلص.
قال: وهذا مذهب سيبويه وجميع النحويين.

وقدوم: ة بحلب، ويقال بالألف واللام.

وأيا: ع بنعمان.

وأيا: جبل بالمدينة على ستة أميال منها، ومنه الحديث: " أن زوج فريعة قتل بطرف
القدوم "، ويروى فيه: التشديد أيضا.

وأيا: ثنية بالسراة.

وأيضاً: ع اختتن به إبراهيم عليه الصلاة والسلام ومنه الحديث: " أول من اختتن إبراهيم بالقدم ".

وقد سئل عنه ابن شميل فقال: أي: قطعة بها، فقيل له يقولون: قدوم: قرية بالشام، فلم يعرفه وثبت على قوله.

وقد تشدد داله على أنه اسم موضع أو على أنه قدوم النجار، وهي لغة ضعيفة. وأيضاً ثنية في جبل ببلاد دوس بالسراة، يقال له: قدوم الضأن، ومنه حديث أبي هريرة، " قال له أبان بن سعيد: تدلى من قدوم الضأن ".

وأيضاً: حصن باليمن.

(١) اللسان والتهذيب، وباختلاف روايته في اللسان غدق.

(٢) تقم بتمامه في المادة.

(٣) من المفضلية ٥٧ البيت ٦ للمرقش الأصغر، واللسان.

(٤) اللسان والتهذيب ومعجم البلدان: القدم.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٠ وفيه: يضرب واللسان والتهذيب والصحاح.

وقيدوم الشيء: مقدمه وصدرة وأوله، كقيدامه، قال أبو حية:
* تحجر الطير من قيدومها البرد *

أي من قيدوم هذه السحابة، وقال ابن مقبل:
مسامية خوصاء ذات نثيلة * إذا كان قيدام المجرة أقودا (١)
والقيدوم من الجبل: أنف يتقدم منه قال:
بمستهطع رسل كأن جديله * بقيدوم رعن من صوام ممنوع (٢)
وصوام: اسم جبل.

وقدام، كزنانر ضد وراء، كالقيدام والقيدوم كلاهما عن كراع، مؤنث وقد يذكر.
قال اللحياني: قال الكسائي: قدام مؤنثة وإن ذكرت جاز تصغيرها قديديمة وقديدمة،
وهما شاذان؛ لأن الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير، قاله الجوهري: وأنشد للقطامي:
قديديمة التجريب والحلم أنني * أرى غفلات العيش قبل التجارب (٣)
وقد قيل في تصغيره: قديديم، وهذا يقوي ما حكاه الكسائي من تذكيرها. والقدام أيضا
أي: كزنانر الحزار (٤) بتقديم الزاي المشددة، وفي نسخة: الحزار بالجيم، وفي
أخرى: الحراز بالراء آخره زاي، وفي أخرى: الحراز بالخاء المعجمة.
والقدام أيضا: جمع: قادم من السفر، وهذا قد تقدم له فهو تكرر.
ومقدم الرحل، كمحسن، ومحسنة، ومعظم، ومعظمة وقادمته وقادمه ست لغات بمعنى
واحد، وكذلك هذه اللغات كلها في: آخرة الرحل كما في الصحاح.
وقال الأزهري: والعرب تقول: آخرة الرحل وواسطه ولا تقول قادمته.
وفي الحديث: "إن ذفراها [لتكاد] تصيب قادمة الرحل"، هي الخشبة التي في مقدمة
كور البعير بمنزلة قربوس السرج.

والقدم، بالفتح: ثوب أحمر، رواه شمر عن ابن الأعرابي، قال: وأقراني بيت عنتره:
وبكل مرهفة لها نفث * تحت الضلوع كطرة القدم (٥)
وقدم كزفر: حي باليمن، وهو قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم ابن حاشد بن
خيران بن نوق (٦) بن همدان.

قيل: هو رجل صالح بشر بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وكان مسلما ونبي إلى
نفسه وطال عمره، حتى رأى بعينه من أولاده وأولاد أولاده الف إنسان، ومدفنه بجانب
عيال سريج قريبا من صنعاء والعقب من أولاده في عشرة وهم في لاعتين والشرفين
وحجتين، كذا في بعض تواريخ اليمن.

وقدم: ع باليمن، سمي بهذا الرجل منه الثياب القديمة.

وقدام، كقطام: فرس عروة بن سنان العبدي.

وأیضا فرس عبد الله بن العجلان النهدي.

وأیضا اسم كلبة (٧) قال:

وترملت بدم قدام وقد * أوفى اللحاق وحن مصرعه (٨)

وقدومي كهيولى: ع بالجزيرة أو ببابل العراق.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) ديوانه ص ٥٠ واللسان والأساس والصحاح والمقاييس ٥ / ٦٥.
 - (٤) في القاموس: الجزائر.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٦٤ برواية: لها نفذ بين الضلوع كطرة القدم والمثبت كرواية اللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٦) في جمهرة ابن حزم ص ٣٩٥ نوف بالفاء.
 - (٧) في القاموس: لكبة بالضم منونة.
 - (٨) اللسان.

والقديم، كسكيت، وزنار، وشداد: الملك، الأولى عن ابن القطاع، وقال مهلهل:
إنا لنضرب بالصوارم هامهم* ضرب القدار نقيعة القدام (١)
أي: الملك.

وقال آخر:

ضرب القدار نقيعة القديم* يفرق بين الروح والنسيم (٢)
كذا في التهذيب في ترجمة نسّم.
وأيضا: السيد.

وقال أبو عمرو: القديم والقدام: من يتقدم الناس بالشرف.

ويقال: إن القدام في قول مهلهل "القادمون من السفر كما في الصحاح.

وقد سمو قادما، كصاحب، وثمامة، ومعظم، ومصباح.

وكثمامة قدامة بن حنظلة، هكذا في النسخ، والصواب رفیق حنظلة الثقفي كما هو نص

التجريد، روى عنهما غضيف بن الحارث وقدامة بن عبد الله، وهما اثنان: ابن عماد

(٣) بن معاوية العامري الكلابي أبو عبد الله، شهد حجة الوداع، وله رؤية، كان ينزل

بنجد، وابن ملحان نزل الشام، وله إدراك، غزا الصائفة (*) مع مصعب بن عمير،

وقدامة بن مالك من ولد سعد العشيرة، له وفادة، وشهد فتح مصر. وقدامة بن مظعون

بن حبيب بن وهب الجمحي أخو عثمان، أحد السابقين، بدري، وقدامة بن ملحان

الجمحي والد عبد الملك، روى عنه ابنه: صحابيون

رضي الله تعالى عنهم.

والأقدم: الأسد لجراءته.

والقدمية، محرّكة ضرب من الأدم نسب إلى بني قدم أبي قبيلة ذكرت.

وبضم القاف، ومقتضاه أنه بفتح الدال، وهكذا ضبط في بعض نسخ الصحاح أيضا.

والذي رواه أبو عبيد عن أبي عمرو في قولهم: مشى القدمية، معناه التبختر فهو

بضمّتين، وقد تقدمت الإشارة لذلك.

وقدومة: ثنية.

وذو أقدام، بفتح الهمزة، ويروى: بكسرهما: جبل في قول امرئ القيس:

لمن الديار عرفتها بسحام* فعمائتين فهضب ذي أقدام (٤)

روي بالضبطين.

وقادم: قرن.

والقادمة: ماء لبني ضبينة، كسفينة.

ومن المجاز: تقدم إليه في كذا: إذا أمره وأوصاه به كما في الأساس.

والمقدمة، كمحدثه هكذا في سائر النسخ، والصواب: كمحسنة كما هو نص

الجوهري وغيره ضرب من الامتشاط.

يقال: امتشطت المرأة المقدمة.

قال ابن سيده: أراه من قدام رأسها.
وقال ابن شميل: قدم من الحرة وقدمه، بكسر دالهما، أي: ما غلظ منها وكذا صدم
وصدمة.
وقدمت يمينا أي: حلفت، وأقدمته كذلك.
* ومما يستدرك عليه:
في أسماء الله تعالى المقدم: هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في مواضعها، فمن استحق
التقديم قدمه، والتقديم على الإطلاق هو الله عز وجل.

-
- (١) اللسان والمقاييس ٥ / ٦٦ وفيه: بالسيوف رؤوسهم وعجزه في التهذيب.
(٢) التهذيب: نسمة ١٣ / ١٧، ونسبه للأغلب، وفيه: بين النفس.
(٣) في أسد الغابة: عمار.
* عبارة ياقوت في معجمه (صانف) من نواحي المدنية.
وقال نصر: صائف موضع حجازي قريب من ذي طوى في شعر معن بن أوس - وأيضا في شعر أمية بن أبي
عائد الهذلي.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٢ وفيه: غشيتها بدل: عرفتها ومعجم البلدان: إقدام.

والقدم، محرّكة: التّقدم، وأنشد ابن بري:
وإن يك قوم قد أصيبوا فإنهم * بنوا لكم خير البنية والقدم (١)
والتّقدمة والتّقدمية: أول تقدّم الخيل، عن السيرافي.
وقدمهم قدما، من حد نصر. وقدمهم: صار أمامهم.
والقدمة من الغنم، محرّكة: التي تكون أمام الغنم في الرعي.
وفي حديث بدر: "أقدم حيزوم"، يروى: بالكسر، والصواب: بالفتح، قاله الجوهري.
وقول رؤبة بن العجاج:
* أحقب يحدو رهقى قيدوما *
أي: أتانا يمشي قدما.
وقدم: نقيض آخر بمنزلة: قبل ودبر.
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: "غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم" أي: في
تقدم.
ونظر قدما، بالضم: إذا لم يعرج.
والقدم: بالفتح: الشرف القديم.
وقال ابن شميل: لفلان عند فلان قدم، أي: يد ومعروف وصنيعة.
واقتمد: تقدم.
ويقال: ضربه فركب مقاديمه، إذا وقع على وجهه. وفي المثل: استقدمت رحالتك،
يعني: سرجك أي سبق ما كان غيره أحق به.
ويقال: هو جريء المقدم، كمكرم، أي: جريء عند الإقدام.
وقيدوم الرجل: قادمته.
ويجمع قدم بمعنى الرجل على "قدام، كغراب، قال جرير:
* وأماتكم فتح القدام وخيضف *
وقال ابن بري: يقال: هو يضع قدما على قدم: إذا تتبع السهل من الأرض، قال الراجز:
قد كان عهدي ببني قيس وهم * لا يضعون قدما على قدم *
* ولا يحلون بال في الحرم (٢) *
يقول: عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل، وقيل: لا يكونون تباعا لقوم،
وهذا أحسن القولين.
والمقدم، كمقعد: الرجوع من السفر تقول: وردت مقدم الحاج، تجعله ظرفا، وهو
مصدر، أي: وقت مقدم الحاج.
وقدم فلان على الأمر، إذا أقدم عليه.
وقوله تعالى: (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل) (٣).
قال الزجاج، والفراء: أي: عمدنا وقصدنا، كما تقول: "قام فلان يفعل كذا، تريد قصد
إلى كذا، ولا تريد قام من القيام على الرجلين".

والقدائم، كعلايط: القديم من الأشياء، همزته زائدة.
وتقول: قدما، كان كذا وكذا، وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان.
والقدام، كزنا: رئيس الجيش.
والقدوم: ما تقدم من الشاة وهو رأسها، وبه فسر الحديث: " تدلى من قدوم ضأن ".
وأبو قدامة: جبل مشرف على المعرف.
ويقدم، كينصر: أبو قبيلة، وهو ابن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
وبنو القديمى، بالضم: بطن من العلويين باليمن.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) الفرقان، الآية ٢٣.

وقدامة بن إبراهيم الحاطبي، وابن شهاب المازني. وابن عبد الله البكري، وابن محمد بن قدامة الخشرمي، وابن موسى الجمحي، وابن وبرة: محدثون. ومقدم، كمعظم: جد أبي حفص عمر ابن علي بن عطاء بن مقدم البصري، مولى ثقيف، والد محمد وعاصم، وأخو أبي بكر الإسماعيلي، روى عنه ابن أخيه محمد بن أبي بكر المقدمي.

واستقدمه الأمير. وما أقدمك. ولهم بيت قديم. وعهد متقدم. واجعله تحت قدميك، أي: اعف عنه.

ووضع قدمه في العمل: أخذ فيه. وقدم رجلك إلى هذا العمل: أقبل عليه. وتقدمت إليه بكذا، وقدمت: أمرته به.

وهو يتقدم بين يدي أبيه: عجل في الأمر والنهي دونه. وله متقدم في الخير.

والقدم، بضمين: التقدم، نقله البطليوسي في المثلثات، كالقدميه، وهذه عن أبي حيان. [قدحم]: صرحت بقدحمة كقمطرة: أهمله الجوهري.

أي وضحت القصة بعد التباس، وتقدم مع نظائره في "ج د د". * ومما يستدرك عليه:

قال النضر: ذهبوا قدحرة وقدحمة، بالراء والميم، إذا ذهبوا في كل وجه.

[قذم]: القذم، كهجف: السريع، وأيضا الشديد كما في الصحاح أي: من الرجال. وأيضا السيد المعطاء.

وفي الصحاح: يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير.

وقال النضر: هو السيد الرغيب الخلق الواسع البلدة، كالقذم، كزفر، حكاه ابن الأعرابي ونقله الجوهري أيضا.

والقذم، بضمين: الآبار الخسف، واحداها قذوم، عن ابن الأعرابي.

وقذم له من المال والعطاء يقذم قذما: أكثر، مثل قثم وغذم وغثم.

وقذم من الماء قذمة، كجرع جرعة زنة ومعنى قال أبو النجم:

* يقذمن جرعا يقصع الغلائلا (١) *

* ومما يستدرك عليه:

رجل منقذم: كثير العطاء، عن ابن الأعرابي.

والقذم، بضمين، الأسخياء، كالقثم.

والقذيمة: قطعة من المال يعطيها الرجل، والجمع: القذائم.

وانقذم: أسرع، نقله الجوهري.

ويثر قذم، كهجف: كثيرة الماء، عن كراع، وكذلك قذام وقذوم قال:

* قد صبحت قليدما قذوما (٢) *

وقال ابن خالويه: القدام: هن المرأة، قال جرير:
إذا ما الفعل نادمهن يوما * على الفعيل وانفتح القدام
ويروى: وافتخ القدام.
ويقال: القدام: الواسع.
يقال: جفر قدام أي: واسع الفم كثير الماء، يقدم بالماء أي يدفعه.
وقالوا: امرأة قدام، بضمين، فوصفوا به الجملة، قال جرير:
وأنتم بني الخوار يعرف ضربكم * وأمكم فح قدام وخيضف (٣)

(١) اللسان والتكملة والتهديب.

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: بنو الخوار... وأمكم فح..

[قرم]: القرم، محرّكة: شدة شهوة الإنسان إلى اللحم ومنه الحديث: " كان يتعوذ من القرم ".

وقد قرم إلى اللحم، وقرم اللحم: حكاه بعضهم.
وفي حديث الضحية: " هذا يوم اللحم فيه مقروم "، كذا في رواية تقديره: مقروم إليه، فحذف الجار.

قال ابن سيده: وكثر حتى قيل في الشوق إلى الحبيب على المثل، يقال: قرمت إلى لقائك، وأنا قرم إليك.

والقرم، بالفتح: الفحل الذي ينزل (١) من الركوب والعمل ويودع للفحلة، أو هو الفحل ما لم يمسه جبل. ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه: " أنا أبو حسن القرم " أي: أنا فيهم بمنزلة الفحل في الإبل.

قال الخطابي: وأكثر الروايات " القوم " بالواو، قال: ولا معنى له، وإنما هو بالراء أي: المقدم في المعرفة وتجارب الأمور كالأقرم.

وقول الجوهري الأقرم في الحديث: لغة مجهولة.

نص الجوهري: وأما الذي في الحديث: كالبعير الأقرم، فلغة مجهولة، يشير إلى ما رواه دكين بن سعيد، قال: أمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمر أن يزود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه، ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: لا أعرف الأقرم، ولكن أعرف البعير المقرم، فالجوهري نظر إلى هذا القول وهو خطأ، فإن الزمخشري قال: فعل وأفعل يلتقيان كثيرا كوجل وأوجل، وتبع وأتبع في الفعل، وخشن وأخشن، وكدر وأكدر في الاسم. ج: قروم، قال:

* يا ابن قروم لسن بالأحماض (٢) *

والقرم من الرجال: السيد المعظم، على المثل بذلك.

وقال أبو حنيفة: القرم، بالضم: نبت كالذلب غلظا في سوقه وبيضا في قشره، وورقه مثل ورق اللوز والأراك ينبت في جوف البحر. وماء البحر: عدو كل شيء من الشجر إلا القرم والكندلاء فإنهما ينبتان به.

وقال ابن دريد (٣): القرم: ضرب من الشجر، ولا أدري أعربي هو أم دخيل. وأقرمه: جعله قرما فهو مقرم: أكرمه عن المهنة.

وقال ابن السكيت: أقرمت الفحل فهو مقرم، وهو أن يودع للفحلة من الحمل والركوب.

وقال الزمخشري: قرم البعير فهو قرم، وقد أقرمه صاحبه فهو مقرم. إذا تركه للفحلة. وفي سياق المصنف غموض لا يخفى.

وقرمه قرما: قشره.

وقرم فلانا قرما: سبه وعابه.

وقرم الطعام يقرم قرما: أكله ما كان، وقيل: أكلنا ضعيفا.
وقرم البعير وفي الصحاح: البهم يقرم قرما وقروما ومقرما وقرمانا، محرّكة: تناول الحشيش وذلك في أول أكله، وهو أدنى التناول، وكذلك الفصيل والصبي.
أو هو أكل ضعيف كما في الصحاح.
وقال أبو زيد: يقال للصبي أول ما يأكل: قد قرم يقرم قرما وقروما.
كتقرم. يقال: هو يتقرم تقرم البهمة (٥).
وقرم فلانا: حبسه فهو مقروم، هكذا في النسخ، والصواب: قرمه، أي الفراش بالمقرمة، أي حبسه بها.
والمقرمة: محبس الفراش. وقرم البعير يقرمه قرما: قطع من أنفه جلدة لا تبين، وجمعها عليه كذا في المحكم، أو قطع جلدة من فوق خطمه؛ لتقع على موضع الخطام، وليدل أو إنما تكون هذه للسمة، وتلك السمة

-
- (١) اللسان: يترك.
 - (٢) اللسان وفيه: بالأحفاض.
 - (٣) الأصل والتكملة بالضم، وفي اللسان بالقلم بالفتح.
 - (٤) في اللسان والتهذيب: قرم.
 - (٥) في اللسان والتهذيب والأساس: البهمة.

تسمى بذلك أيضا، وذلك الموضع قرمة، بالضم وقرام، بالكسر، ومثله في الجسد الجرفة.

والقرمة، بالفتح، والقرمة والقرامة، بضمهما: تلك الجليدة المقطوعة.
قال ابن الأعرابي: في السمات القرمة، وهي سمة على الأنف ليست بحز ولكنها جرفة للجلد، ثم ترك كالبعرة، فإذا حز الأنف حزا فذلك الفقر، يقال: بعير مفقور ومقروم ومحروف.

وقال الزمخشري: وأما المقروم من الإبل فهو الذي به قرمة، وهي سمة تكون فوق الأنف تسليخ منها جلدة، ثم تجمع فوق أنفه.
وقال الليث: هي القرمة والقرمة لغتان، وتلك الجلدة التي قطعها هي القرامة، وربما قرموا من كركرتة وأذنه قرامات يتبلغ بها في القحط.
وناقة قرماء: بها قرم في أنفها، عن ابن الأعرابي.
وبه فسر بعضهم قول تأبط شرا. وأنكره ابن الأعرابي.
والتقريم: تعليم الأكل للصبي.

ومنه قول الأعرابية ليعقوب تذكر له تربية البهم: ونحن في كل ذلك نقرمه ونعلمه.
والقرمة: علامة على سهام الميسر، كالقرم.
والقرمة: ثوب يقرم به الفراش أي يحبس.
والقرام، ككتاب: الستر الأحمر (٢).

وفي الصحاح: ستر فيه رقم ونقوش، وأنشد لشاعر يصف دارا:
على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام (٣)
وقيل: هو ثوب من صوف ملون، فيه ألوان من العهن، وهو صفيق يتخذ سترا.
وقيل: هو الستر الرقيق، والجمع قرم.
وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: " دخل عليها وعلى الباب قرام فيه تماثيل "،
وقال لبيد يصف اليهودج:

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها (٤)
وقيل: القرام: ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في اليهودج، ثم يجعل في قواعد اليهودج أو الغبيط.
أو ستر رقيق وراء ستر غليظ، كالمقرم. والمقرمة، كمكلسة، ولو قال: بكسرهما، كان أجود.

وهي أي: المقرمة محبس الفراش أيضا. وقد قرمه بها: إذا حبسه.
والقرامة كثمامة: ما التزق من الخبز بالنور كما في الصحاح.
وقيل: هو ما تقشر من الخبز.
وأیضا العيب، يقال: ما في حسب فلان من قرامة، كما في الصحاح.
والقرامة: كركرة البعير؛ لأنه يقرم منها: أي يجرف.

والقرمية، بالكسر: عقدة أصل البرة من أنف الناقة.
وقرمان، ككرمان أي بالفتح، وقد يحرك وهو المشهور: إقليم بالروم متسع مشتمل على
بلاد وقرى، وكانت بها ملوك على الاستقلال، وهي الآن بيد ملوك آل عثمان، ومنهم
شرذمة بأطرابلس المغرب، وهم رؤساؤها.
وقرمى، كجمزى، ويمد عن ابن الأعرابي: ع باليمامة، وأنشد سيبويه لتأبط شرا:

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: قول تأبط شرا أي الآتي وهو قوله: على قرماء الخ.
(٢) بعدها زيادة في القاموس نصها: أو ثوب ملون من صوف فيه رقم ونقوش، وفي إحدى نسخ القاموس:
منقوش.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٦ وبالأصل: بظل عصبه روح والتصويب عن الديوان واللسان والتهديب.
(٥) في القاموس: بالتنور.

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار (١)
وقال نصر: هي ناحية باليمامة من ديار نمير يذكر بكثرة النخل.
وقال غيره: لبني امرئ القيس، لأنه بناه.
وقيل: ع بين مكة والمدينة، هكذا في النسخ، والصواب: بين مكة واليمن.
قال نصر: على طريق حاج زبيد بين عليب وقناة، وقد تقدم الاختلاف فيه في " ف ر م "

وقرمونية، محرقة (٢) كورة بالمغرب في شرقي إشبيلية وغربي قرطبة، ومنها خطاب
بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الإيادي القرموني فاضل زاهد مجاب الدعوة، سكن
قرطبة، عن قاسم ابن أصبغ (٣) وعنه ابن الفرضي.
وبنو قريم: كزبير حي من العرب.
وقارم: اسم (٤) رجل.

وعبد الله أو عبيد الله بن عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي كأحمد: صحابي كنيته أبو
معبد، على ما حققه شيخنا، ورجح كون اسمه عبد الله.
قلت: الذي قالوا في أبي معبد الخزاعي أن اسمه جيبس أو أكتم وهو قديم الموت.
وثابت بن أقرم العجلاني البلوي حليف الأنصار بدري.
واستقرم بكره: صار قرما كذا في المحكم.
ونص الصحاح: واستقرم بكر فلان قبل إناه: أي صار قرما.
وقال الزمخشري: قرم البعير فهو قرم إذا استقرم، أي صار قرما.
والمقرم، كمكرم: البعير الذي لا يحمل عليه ولا يذلل وإنما هو للفحلة والضراب، عن
أبي عمرو.

وربيعة بن مقروم الضبي: شاعر.
وقرم، كإبل أو، كزبير هكذا في النسخ، والصواب: بكسر الأول والثاني وسكون الياء،
وكلاهما مشهوران، وأما كزبير فلم يقل به أحد: دم معروف، بل إقليم واسع بالروم،
وله سلطان مستقل من أعظم سلاطين الإسلام من ولد تترخان، ولكنهم يدينون لملوك
آل عثمان مع شوكتهم وقوتهم، وكثرة عددهم، ومدافعتهم للنصارى، والنسبة إليه
قرمي، بكسر ففتح، هكذا نسب جماعة من المحدثين والفقهاء على اختلاف طبقاتهم.
* ومما يستدرك عليه:

المقرم، كمكرم: السيد العظيم، على التشبيه بالمقرم من الإبل، قال أوس:
إذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخمط فينا ناب آخر مقرم (٥)
أراد: إذا هلك منا سيد خلفه آخر.

وقال الفراء: قرمت السخلة تقرم قرما: إذا تعلمت الأكل، قال عدي:
* فظباء الروض يقرمن الثمر (٦) *

-
- (١) اللسان بدون نسبة، وفي معجم البلدان: قرماء نسبة إلى السلبك بن سلكه وقبله فيه:
كان حوافر النحام لما* تروح صحبتي أصلا محارا
وتقدم البيت الشاهد في فرم انظر تعليقنا عليه هناك.
- (٢) قيدها ياقوت بالنص: بالفتح ثم السكون وضم الميم... وياء خفيفة.
- (٣) في معجم البلدان: أصبغ.
- (٤) في القاموس: اسم، منونة.
- (٥) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ١٢٢ وفيه: وإن مكرم واللسان والأساس والتهذيب والمقاييس ٥ / ٧٥.
- (٦) التهذيب وصدرة:
سكبت في كل عام ودقها
وعجزه في اللسان.

وقرم القدح: عجمه، قال:

حزون جريرات وأبدين مجلدا * ودارت عليهن المقرمة الصفر (١)

يعني: أنهن سبين واقتسمن بالقداح التي هي صفتها.

وقرمان، بالفتح: موضع في ديار العرب.

ومقروم: اسم جبل، وروي بيت رؤبة:

* ورعن مقروم تسامى أرمه *

والقرم، محرّكة: صغار الإبل ويروى: بالزاي أيضا.

وموسى بن طارق القرمي، بالضم، حكى عنه أبو علي الهجري.

[قردم]: القردم، كجعفر والبدال مهملة: هو العبي الثقليل.

والقردماني، مقصورة مع فتح القاف، وضبط في نسخ الصحاح بضمها: دواء، وهو

الكرويا بفتح الكاف والراء وسكون الواو وتخفيف الياء، كذا ضبطه الجواليقي في

المعرب، وضبطه ابن بري كرويا كزكريا.

أو برية (٢) رومية استعملها العرب.

والقردماني، بالضم: منسوبة: قباء محشو يتخذ للحرب معرب فارسيته: كبر، هكذا نقله

لجوهرى عن أبي عبيد.

ويقال: رومية أو نبطية. أو سلاح كانت الأكاسرة من الفرس تدخرها في خزائنهم،

أصله بالفارسية: كردمانه، معناه: عمل وبقي.

قال الأزهرى: هكذا حكاه أبو عبيد عن الأصمعي [وقال ابن الأعرابي] (٤): أراه

فارسيًا، قال لبيد:

فخمة ذفراء ترتى بالعرى * قردمانيا وتركا كالبصل (٥)

أو هي الدروع الغليظة مثل الثوب الكردياني، أو ضرب من الدروع أو المغفر أو البيضة

إذا كان لها مغفر، وهذا هو الصحيح؛ لأنه قال بعد البيت:

أحكم الجنثي من عوراتها * كل حرباء إذا أكره صل (٦)

* ومما يستدرك عليه:

القردمان، بالضم: أصل الحديد، وما يعمل منه، بالفارسية.

وقيل: بل هو بلد يعمل فيه الحديد، عن السيرافي.

[قردحم]، [قرذحم]: ذهبوا شعالييل بقردحمة.

نقله الجوهرى، عن الفراء.

أو ذهبوا (٧) قردحمة، بكسر قافهما وتفتح أي: تفرقوا في كل وجه.

قال السيرافي: وفي الغريب المصنف: بقردحمة غير مصروف.

وحكى اللحياني في نوادره: ذهب القوم بقندحرة وقندحرة وقندحرة، إذا

تفرقوا.

وصرحت بقردحمة وقرذحمة، بالفتح فيهما وتكسر قافهما (٨) والذال معجمة، وهذه

قد أهملها الجوهري، وهو بمعنى قذحة أي: وضحت بعد التباس، وقد مرت نظائرها في جدد.

* ومما يستدرك عليه:

قردحمة، بالكسر: موضع.

[قرزم]: القرزوم، كعصفور: لوح الإسكاف المدور، وتشبه به كركرة البعير، مثل الفرزوم. لغتان، عن ابن

(١) اللسان وفيه: خرجن حريرات.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: بريه.

(٣) في اللسان: كردماند.

(٤) زيادة عن التهذيب واللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ واللسان والتهذيب والصحاح.

(٦) ديوان لبيج ص ١٤٦ واللسان.

(٧) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وذهبوا.

(٨) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: أهملوه بكسر قافهما.

السكيت، والجمع: قرزيم، عن ابن الأعرابي.
وقال ابن دريد: وهو بالفاء أعلى، كذا في الصحاح.
والقرزام، بالكسر: الشاعر الدون، وأنشد ابن بري للقطامي:
إن رزاما عرها قرزامها * قلف على زبابها كمامها
والمقرزم، بفتح الزاي،: الحقيق اللئيم قال الطرماع:
إلى الأبطال من سبأ تمت * مناسب منه غير مقرزمات (١)
أي غير لئيمات من القرزوم.

وهو يقرزم شعره: يجيء به رديئا (٢).
وفي شرح الأمالي للقالبي: القرزومة: الابتداء بقول الشعر.
* ومما يستدرك عليه:

القرزوم: الإزميل، نقله ابن بري عن ابن القطاع.
وأیضا: المرط والمئزر بلغة عبد القيس.
قال ابن دريد: وأحسبه معربا.
ورجل مقرزم: قصير مجتمع.
وأیضا القصير النسب.
* ومما يستدرك عليه:

[قرسم]: قرسم الرجل إذا سكت، عن ثعلب.
قال ابن سيده: ولست منه على ثقة.
[قرشم]: القرشوم، كعصفور: القراد العظيم، نقله الجوهري.
وفي المحكم: القراد الضخم كالقرشام، بالكسر والقراشم، بالضم، والجمع: القراشيم،
قال الطرماع:

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده (٣)
والقرشوم: شجرة يأوي إليها القردان، كذا في المحكم.
وفي التهذيب: زعمت العرب أنها تنبت القردان، لأنها مأوى القردان.
أو القراشم، بالضم من الرمث مثل الطبقيين يكون فيه دابة بيضاء ثم تصير قرادا،
الواحدة: قراشمة، بالضم والفتح.
والقرشم، كإردب: الصلب الشديد.
وأیضا: الضب المسن.
والقرشامة، بالكسر: الباشق.
وأیضا دويبة صغيرة.
والقراشماء، بالضم ممدودا: نبت.
* ومما يستدرك عليه:

قرشم الشيء: جمعه، عن ابن القطاع، كقرمشة.

وأَم قراشماء، بالمد: اسم شجرة القرشوم.
وقراشمى، مقصورا: اسم بلد.
والقراشم: الخشن المس.
والقرشوم: الصغير الجسم.
[قرصم]: قرصمه قرصمة:
أهمله الجوهري.
وفي اللسان: أي: كسره.
وقال ابن القطاع: أي: قطعه فهو قراصم، وقيل: الميم فيه زائدة. [قرضم]: قرضم،
كزبرج:
[قرضم]: قرضم، كزبرج أهمله الجوهري.
وهو أبو قبيلة من مهرة بن حيدان، هكذا ضبطه الدار قطني. وقال ذو الرمة يصف إبلا:

(١) الديوان ص ٣٠ واللسان والتكملة والتهديب.

(٢) في القاموس: رديا بدون همز.

(٣) اللسان والتهديب.

مهارييس مثل الهضب تنمي فحولها * إلى السر من أذواد رهط بن قرضم (١) أو هو بالفاء (٢)، وقد تقدم نسبه هناك. وهو يقرضم كل شيء أي يأخذه. وقرضمه: قطعه، والأصل قرضه. قال الأزهرى: والميم زائدة. وقراضم، بالفتح (٣): ع بالمدينة على حالها أفضل الصلاة والسلام. * ومما يستدرك عليه:

رجل قراضم، وقرضم: يقرضم كل شيء. والقرضم، بالكسر: قشر الرمان وهو يدبغ به. وقال ابن بري: القرضم: السمينه من الإبل. [قرطم]: القرطم، كزبرج، وعصفر: حب العصفر، نقله الجوهري. وفي التهذيب: ثمر العصفر. وقد جعله ابن جنى ثلاثيا كما تقدم في قرط. وهو إذا قشر جيد للقولنج مسهل للبلغم اللزج والأخلاق المحترقة، محلل للسعال والربو ويفتح السدد، ويزيل المايخوليا والوسواس والحذام، وصب مائه حارا على اللبن الحليب يجمده، وغسل الرأس والبدن به ثلاثا يدفع القمل والخشونة ويحسن الوجه، ولبه باهي جدا إذا أديم استعماله، والاحتقان به نافع للبلغم. وخفاف مقرطمة أي مرقعة ملكمة في جوانبها. قال ابن الأعرابي: مقرطمين، أي لهما منقاران. والنخاف: الخف، هكذا رواه بالقاف. وذكره الجوهري بالفاء سهوا. * قلت: ليس بسهوا، بل رواه الليث هكذا بالفاء، ولكن صرحوا أن القاف أصح. وقرطمه: قطعه، قيل: الميم زائدة. وقرطمة، بالكسر (٤): د بالاندلس. وقرطمتا الحمام، بالكسر أيضا: نقطتان على أصل منقاره. قال أبو حاتم: هنتان عن جانبي أنف الحمامة، قال أراه على التشبيه. والقرطمان، بالضم: الهرطمان وسيأتي. أو هو الجلبان. * ومما يستدرك عليه:

القرطم والقرطم، بالكسر والفتح مع تشديد ميمهما، لغتان في القرطم والقرطم. والقرطم، بالكسر: شجر يشبه الرء، يكون بجبلي جهينة: الأشعر والأجرد، وتكون عنه الصربة، عن الهجري. وقال ابن السكيت: القرطمانى: الفتى الحسن الوجه. والقرطمة: القرطمة. وأيضا العدو: نقله ابن القطاع.

[قرعم]: القرعامة، بالكسر:
أهمله الجوهري.
وهي الضخمة التامة من النخيل وغيرها.
وقال ابن بري: القرعم، بالكسر: التمر.
[قرقم]: القرقم، بالكسر: حشفة الذكر، نقله ابن سيده.
وقال الأزهري: ولا أعرفه، وأنشد أبو عمرو لأبي سعد المعني:

-
- (١) ديوانه ص ٦٣٢ واللسان والتهذيب والتكملة وفيها: الهضب بدل: العضب. وفي التهذيب: من أولاد بدل: من أذواد.
(٢) على هامش القاموس: صوب هذا القول في فصل الفاء، وصحفه بالقاف اه مصححه.
(٣) في القاموس: بالضم ونص ياقوت على ضم أوله.
(٤) نص ياقوت على فتح القاف والطاء.
(٥) في اللسان: وتكون عنه الصربة.

بعينيك رغف إذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بقرقم يتزبد (١)
والمقرقم، بفتح القافين، الذي لا يشب هو البطيء الشباب يسميه الفرس شيرزده، كما
في الصحاح.

وقرغم الصبي: أساء غذاءه.

وفي بعض الخبر: " ما قرقمني إلا الكرم "، أي: إنما جئت ضاويا لكرم آبائي وسخائهم
عن بطونهم، قال الراجز:

أشكو إلى الله عيالا دردقا * مقرمين وعجوزا سملقا (٢)

وقد ذكر في السنين والقاف.

* ومما يستدرك عليه:

القرقمة: ثياب كتان بيض.

وتقرقم الوحش في وجاره: تقبض، نقله ابن القطاع.

والقرقمان: اسم لما يسوس في وسط الأخشاب العتيقة، وقد ينخص بما في ذلك داخل
المقل، ذكره الأطباء.

* ومما يستدرك عليه:

[قرهم]: القرهم من الثيران، كالقرهب، وهو المسن الضخم.

قال كراع: القرهم: المسن.

وأیضا من المعز: ذات الشعر، وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء.

والقرهم من الإبل: الضخم الشديد.

والقرهم: السيد، كالقرهب، عن اللحياني، وزعم أن الميم بدل من الباء وليس بشيء.

والقرهمان: القهرمان: عن أبي زيد، وهو مقلوب.

هذه الترجمة موجودة في المحكم والتهديب، وإنما تركها المصنف سهوا.

[قزم]: القزم، محركة: الدناءة والقماءة كما في الصحاح.

وفي الحديث: " كان يتعوذ من القزم "، وهو اللؤم والشح، ويروى بالراء وقد تقدم.

أو صغر الجسم في الماء وصغر الأخلاق في الناس.

وأیضا رذال الناس وسفلتهم، للواحد والجمع والذكر والأنثى؛ لأنه في الأصل مصدر،

وأنشد الجوهري لزياد بن منقذ:

وهم إذا الخيل جالوا في كواثبها * فوارس الخيل لا ميل ولا قزم (٣)

يقال: رجل قزم وامرأة قزم، وهو ذو قزم.

وقد يثنى ويجمع ويؤنث في لغة أخرى. يقال: رجل قزم ورجلان قزمان، وامرأة قزمية،

ورجال أقزام وامرأتان قزمتان ونساء قزمات، وقيل: الجمع: أقزام وقزامى كسكارى

وقزم بضميتين.

ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه في ذم أهل الشام: " جفأة طغام عبيد أقزام ".

وقد قزم، كفرح فهو قزم، بالفتح، وككتف، وعنق، وجبل وهي بهاء في الكل.

والقزم (٤): أبدأ المال وصغاره، ومنهم من خصه فقال: صغار الغنم، وهي الحذف.
والقزام، ككتاب: اللئام، وأنشد الجوهري:
أحصنوا أمهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه (٥)
أي: زوجوا.
والقزام، كغراب: الذي لا يغلبه أحد.

(١) اللسان وفيه: يتردد، ويروى: يتزبد.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) اللسان والصحاح.

(٤) قوله: القزم ليس من القاموس.

(٥) اللسان والصحاح.

وأيضاً الموت الوحي عن كراع.
والقزم، ككتف، وجبل: الصغير الجنة اللئيم الدنيا لا غناء عنده ج: كعناق، وأصحاب.
ورجل وامرأة قزما، محرقة أي: قصيرة وقصير، والاسم القزم بالتحريك أيضاً.
وقزمه قزما: عابه، كقرمه.

وقرمان، بالضم ابن الحارث العبسي وفي نسخة العنسي: المنافق الذي قال فيه رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم: " إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر "، قتل يوم
أحد، فقال: ما أقاتل على دين.

وذكره بعض في الصحابة، وهو غلط.
والمصرح به في شرح المواهب أنه أنصاري من بني ظفر.
* ومما يستدرك عليه:

شاة قزما، بالتحريك،: رديئة صغيرة.
وغنم أقزام: لا خير فيها، وكذلك رذال الإبل.

وسودد أقزم: ليس بقديم، قال العجاج:

* والسودد العادي غير الأقزم *

والتقزم: اقتحام الأمور بشدة.

وقرمان، بالضم: موضع.

[قسم]: قسمه يقسمه قسما من حد ضرب، وقسمه تقسيما: جزأه فانقسم. وهي
القسمة، بالكسر وهي مؤنثة، وإنما قال الله تعالى: (فارزقوهم منه) بعد قوله: (وإذا
حضر القسمة) (٢)؛ لأنها

في معنى الميراث والمال فذكر على ذلك كما في الصحاح.

ومن المجاز: قسم الدهر القوم قسما: فرقهم، كقسمهم تقسيما فتقسموا: فرقهم قسما
ههنا وقسما ههنا.

والقسم، بالكسر، وكمبر، ومقعد: النصيب والحظ من الخير، مثل: طحنت طحنا،
والطحن: الدقيق كما في الصحاح.

وقال الراغب: " وحقيقته أنه جزء من جملة تقبل التقسيم "، ويقال: هذا مقسم الفيء،
ضبط بالوجهين، وجمع المقسم: مقاسم، كالأقسومة، بالضم ج: أقسام.

وفي التهذيب أنه كتب عن أبي الهيثم أنه أنشد:

فمالك إلا مقسم ليس فانيا * به أحد فاستأخرن أو تقدما (٣)

قال: القسم، والمقسم، والمقسم: نصيب الإنسان من الشيء.

يقال: قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك قسمه ومقسمه كالتقسيم، كأمر

ج: أقسام، كنصيب وأنصاء زنة ومعنى حجج: أي جمع الجمع: أقاسيم أي جمع

الأقسام، والأقسام جمع: القسم، بالكسر.

وقيل: بل الأقسام جمع: الأقسومة، كأظفور وأظفير، وهي الحظوظ المقسومة بين

العباد.

ويقال: هذا ينقسم قسمين، بالفتح: إذا أريد المصدر، وبالكسر إذا أريد النصيب والحظ. أو الجزء من الشيء المقسوم. وقاسمه الشيء مقاسمة: أخذ كل منهما قسمه. والقسيم، كأمير: المقاسم (٤) وهو الذي يقاسمك أرضاً أو داراً أو مالا بينك وبينه، ومنه قول علي رضي الله تعالى عنه: "أنا قسيم النار". قال القتيبي: أراد أن الناس فريقان: فريق معي وهم علي هدى، وفريق علي وهم علي ضلال كالخوارج، فأنا قسيم النار، نصف في الجنة معي، ونصف علي في النار ج: أقسماء، وقسماء، كنصيب وأنصباء، وكريم وكرماء.

(١) قوله: تعالى ليس في القاموس.

(٢) النساء، الآية ٨.

(٣) في اللسان: فائتا وفي الأساس.

وما لك إلا مقسم ليس فائتا* به أحد فاعجل به أو تأخرا

(٤) علي هامش القاموس: كالجليس والسمير بمعنى المجالس والمسامر، ٥١.

والقسيم: شطر الشيء يقال: هذا قسيم هذا أي: شطره، ويقال: هذه الأرض قسيمة هذه الأرض، أي: عزلت عنها.

والقسامة، كثمامة: الصدقة؛ لأنها تقسم على الضعفاء، وبه فسر بعض حديث وابصة: " مثل الذي يأكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضا " .

قال ابن الأثير: والصحيح أن القسامة هنا ما يعزله القسام لنفسه (١) من رأس المال، ليكون أجرا له، كما تأخذ السماسرة رسما مرسوما لا أجرا معلوما، كتواضعهم أن يأخذوا من كل ألف شيئا معيناً، وذلك حرام، وبه فسر الحديث أيضا: " إياكم والقسامة "

وقال الخطابي: ليس في هذا تحريم إذا أخذ القسام أجرته بإذن من المقسوم لهم، وإنما هو فيمن ولي أمر قوم، فإذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم.

والقسم، بالفتح: العطاء ولا يجمع، وهو من القسمة كما في المحكم.

والقسم: الرأي يقال: هو جيد القسم أي: الرأي، وهو مجاز.

والقسم: الشك، أنشد ابن بري لعدي بن زيد:

ظنة شبهت فأمكنها القس * م فأعدته والخبير خبير (٢)

والقسم: الغيث بلغة هذيل، وهو مجاز.

ويقولون في استمطارهم: اللهم اجعلها عشية قسم من عندك، فقد تلوحت الأرض. يعنون به الغيث.

وقيل: الماء.

والقسم: القدر. يقال: هو يقسم أمره قسما، أي يقدره ويدبره وينظر كيف يعمل فيه، قال لبيد:

فقولاً له إن كان يقسم أمره * ألما يعظك الدهر أمك هابل (٣)

ويقال: قسم أمره إذا ميل فيه أن يفعله أو لا يفعله.

والقسم: ع عن ابن سيده.

والقسم: الخلق والعادة، ويكسر فيهما.

والقسم: أن يقع في قلبك الشيء فتظنه ظنا، ثم يقوى ذلك الظن فيصير حقيقة.

وحصاة القسم: حصاة تلقى في إناء، ثم يصب فيه من الماء ما يغمرها، ثم يتعاطونها،

وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم إلا يسيرا (٤) فيقسمونه هكذا.

وقال: الليث: كانوا إذا قل عليهم الماء في الفلوات عمدوا إلى قعب فألقوا حصاة في

أسفله، ثم صبوا عليه من الماء قدر ما يغمرها، وقسم الماء بينهم على ذلك، وتسمى

تلك الحصاة المقلة.

ومن المجاز: قسم أمره إذا قدره ودبره ينظر كيف يعمل فيه، وتقدم شاهده قريبا، أو لم

يدر ما يصنع فيه أيفعله أو لا يفعله.

والمقسم، كمعظم: المهموم أي: مشترك الخواطر بالهموم، وهو مجاز.
وقد قسمته الهموم وتقسّمته.
والمقسم: الجميل معطى كل شيء منه قسمه من الحسن فهو متناسب كما قيل:
متناصف، وهو مجاز.
كالقسيم (٥)، كأمير، يقال: رجل قسيم وسيم بين القسامة والوسامة ج: قسم (٦)،
بالضم وهي بهاء.

-
- (١) على هامش القاموس: ومنه الحديث: إياكم والقسامة هي بالضم ما يأخذه القسام من رأس المال لنفسه، وهو حرام بغير إذن أربابه، وأما القسامة بالكسر، فهي صنعة القسام ا ه من النهاية.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٣١ واللسان والتهديب.
(٤) في القاموس: يسير.
(٥) على هامش القاموس: ومنه حديث أم معبد: قسيم وسيم ورجل مقسم الوجه، أي جميل كله، كأن كل موضع منه أخذ قسما من الجمال. ا ه من النهاية.
(٦) في القاموس: وجمعه: قسم.

وفي الصحاح: فلان مقسم الوجه وقسيم الوجه. وقال علباء بن أرقم يذكر امرأته:
وبوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم (١)
وقال أبو ميمون يصف فرسا:

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريرت الشدقين (٢)
وقد قسم، ككرم قسامة، وبه فسر بعض قول عنتره:
* وكان فارة تاجر بقسيمة (٣) *

والقسم، محرّكة والمقسم، كمكرم وهو المصدر مثل المخرج: اليمين بالله تعالى.
وقد أقسم إقساماً، هذا هو المصدر الحقيقي، وأما القسم فإنه اسم أقيم مقام المصدر،
وموضعه الذي حلف فيه مقسم، كمكرم والضمير راجع إلى الإقسام، وأنشد الجوهري:
* بمقسمة تمر بها الدماء (٤) *

يعني مكة، وهو قول زهير، وصدرة:
* فتجمع أيمن منا ومنكم *
واستقسمه به (٥): أي أقسم به.

وفي بعض النسخ: واستقسمه وبه والصواب الأول.

وتقاسما: تحالفا من القسم هو اليمين، ومنه قوله تعالى: (قالوا تقاسموا بالله) (٦).
وتقاسما المال اقتساماه بينهما.

فالإقسام والتقسام بمعنى واحد، والاسم منهما القسمة، ومنه قوله تعالى: (كما أنزلنا
على المقتسمين) (٧).

قال ابن عرفة: هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله تعالى عليه
وسلم.

والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين ج: قسامات، عن ابن الأعرابي.
والقسامة: الجماعة الذين يقسمون أي: يحلفون على الشيء وفي التهذيب: على حقهم
ويأخذونه. وفي المحكم: يقسمون على الشيء أو يشهدون. ويمين القسامة: منسوبة
إليهم.

وفي حديث: " الأيمان تقسم على أولياء الدم "

وقال أبو زيد: جاءت قسامة الرجل، سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي
باليمين.

وجاءت قسامة من بني فلان، وأصله اليمين ثم جعل قوما.

قال الأزهري: تفسير القسامات في الدم " أن يقتل رجل فلا يشهد على قتل القاتل إياه
بينه عادلة كاملة، فيجىء أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله، ويدلون بلوث من
بينه غير كاملة، وذلك أن يوجد المدعى عليه متلظخا بدم القاتل في الحالة التي وجد
فيها، ولم يشهد رجل عدل أو امرأة ثقة أن فلانا قتله، أو يوجد القاتل في دار القاتل،
وقد كان بينهما عداوة ظاهرة قبل ذلك، فإذا قامت دلالة من هذه الدلالات سبق إلى

قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة، فيستحلف أولياء القتل خمسين يمينا أن
فلانا الذي ادعوا قتله انفراد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد، فإذا حلفوا خمسين
يمينا استحقوا دية قتلهم، فإن أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى
عليه وبرئ، وإن نكل المدعى عليه عن

(١) اللسان ونسبه إلى كعب بن أرقم اليشكري، وفي الصحاح والتهديب بدون نسبة.

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) ديوانه وعجزه:

سبقت عوارضها إليك من الفم

والبيت في اللسان بدون نسبة، وفي التهديب والصحاح.

(٤) البيت في الصحاح منسوباً لزهير، وهو في ديوانه ط بيروت ص ١٣ واللسان.

(٥) بالقاموس: وبه.

(٦) النمل، الآية ٤٩.

(٧) الحجر، الآية ٩٠.

اليمين خير ورثة القتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى عليه (١)، وهذا جميعه قول الشافعي.

والقسامة: اسم من الإقسام وضع موضع المصدر، ثم يقال للذين يقسمون قسامة وإن لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبرئ، وقيل: يحلف يمينا واحدة. وقال ابن الأثير: القسامة: اليمين، كالقسم، وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا، ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا عبد ولا مجنون. أو يقسم بها المتهمون على نفي القتل عنهم، فإن حلف المدعون استحقوا الدية، وإن حلف المتهمون لم يلزمهم الدية.

وقد أقسم يقسم أقساما (٢) وقسامة إذا حلف، وجاءت على بناء الغرامة والحماله؛ لأنها تلزم أهل الموضوع الذي يوجد فيه القتل.

ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه: "القسامة توجب العقل".
والقسام والقسامة: الحسن والجمال.

واقصر الجوهري على القسام وهو الاسم، وأما القسامة فإنه مصدر.

وقد قسم ككرم، كالقسمة، بكسر السين وفتحها، نقله ابن سيده.

وهي أيضا أي: القسمة الوجه يقال: كأن قسمته الدينار الهرقلي أي: وجهه الحسن. أو ما أقبل عليك منه، أو ما خرج عليه من شعر.

ونص المحكم: ما خرج من الشعر.

أو القسمة: الأنف أو ناحيته (٣)، كذا نص المحكم، وفي بعض النسخ أو ناحيته أو وسط الأنف أو ما فوق الحاجب وهو قول ابن الأعرابي. أو ظاهر الخدين، أو ما بين العينين، وبه فسر ابن الأعرابي قول محرز بن مكعب الضبي:

كأن دنائرا على قساماتهم* وإن كان قد شف الوجوه لقاء (٤)

على ما في المحكم.

أو أعلى الوجه أو أعلى الوجنة أو مجرى الدمع من العين، وبه فسر قول الشاعر أيضا على ما في المحكم.

أو ما بين الوجنتين والأنف، وبه فسر ابن الأعرابي قول الشاعر على ما في الصحاح. وفتح السين لغة في الكل، كذا في المحكم.

والقسمة، بكسر السين (٥)، جونة العطار عن ابن الأعرابي.

زاد الزمخشري: منقوشة يكون فيها العطر، كالقسم بحذف الهاء والقسمة كسفينة، وبه فسر قول عنتره:

وكان فارة تاجر بقسمة* سبقت عوارضها إليك من الفم

وعلى قول ابن الأعرابي: أصله القسمة فأشبع الشاعر ضرورة.

وهي السوق أيضا أي: القسمة، وهو قول ابن الأعرابي، ولكنه لم يفسر به قول عنتره.

قال ابن سيده: وعندني أنه يجوز تفسيره به.
والقسوميات: ع، وفي المحكم: مواضع (٦)، وأنشد لزهير:

-
- (١) انظر نص قول الأزهري في التهذيب باختلاف، قسم ٨ / ٤٢٣.
 - (٢) في اللسان: قسما.
 - (٣) في القاموس: أو ناحيته.
 - (٤) اللسان والتهذيب والمقاييس ٥ / ٨٦ والصحاح والأساس.
 - (٥) كذا بالأصل، وسياق القاموس أنها بكسر السين وفتحها، وفي اللسان: قسمة، وفي الأساس: قسيمة.
 - (٦) في معجم البلدان هي عادلة عن طريق فلج ذات اليمين وهي تمد فيها ركبا كثيرة.

ضحوا قليلا قفا كئيبان أسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك (١)
وقال نصر: القسوميات: ثمذ فيه ركايا كثيرة عادلات عن طريق فلج، ذات اليمين،
سقاها عمر ربيب بن ثعلبة، وكان دليل جيوشه.
والقسامي: من يطوي الثياب أول طيها حين (٢) تنكسر على طيه، نقله الجوهري،
وأُشِد لروية:
* طي القسامي برود العصاب (٣) *
والقسامي: الفرس الذي أقرح من جانب وهو من جانب آخر رابع، نقله ابن سيده،
وأُشِد للجعدي:
أشق قساميا رباعي جانب * وقارح جنب سل أقرح أشقرا (٤)
وخفف القطامي ياء النسبة فأخرجه مخرج تهام وشام فقال:
إن الأبوة والدان تراهما * متقابلين قساميا وهجانا
والقسامي: فرس م معروف كان لبني جعدة بن كعب بن ربيعة، وفيه يقول النابغة:
أغر قسامي كميث محجل * خلا يده اليمنى فتحجيله خسا (٥)
كذا في كتاب الخيل لابن الكلبي.
وقال أبو الهيثم: القسامي: الشيء الذي يكون بين الشئيين.
والقسام، كسحاب: شدة الحر، عن ابن خالويه.
أو أول وقت الهاجرة.
قال الأزهري: وأنا واقف فيه.
أو وقت ذرور الشمس، وهي أي الشمس حينئذ أحسن ما تكون مرآة، وبكل ذلك فسر
قول النابغة الذبياني يصف ظبية:
تسف بريره وترود فيه * إلى دبر النهار من القسام (٦)
والقسام: فرس لبني جعدة بن كعب، وقد تقدم شاهده قريبا.
وقسام، كقطام: فرس سويد بن شداد العبشمي.
قال الأزهري: والأقساميم: الحظوظ المقسومة بين العباد، الواحدة: أقسومة، كأظفور،
وأظفير. وقيل: هو جمع الجمع كما تقدم.
وقسامة بن زهير المازني. وقسامة ابن حنظلة الطائي له وفاد: صحايان.
وقال الذهبي: قسامة بن زهير لعله مرسل؛ لأنه يروي عن أبي موسى.
* قلت: وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: روى عنه قتادة والحريري
والبصريون.
وسموا قاسما، كصاحب. ويقال فيه أيضا قاس لغة فيه كما تقدم في السين وهم خمسة
صحابيون وهم: القاسم بن الربيع أبو العاص، صهر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ويقال: اسمه لقيط.
والقاسم ابن رسول صلى الله تعالى عليه وسلم، ذكره الزهري وغيره، وقيل: عاش

جمعة (٧).

والقاسم بن مخرمة بن عبد المطلب أخو قيس والصلت، ذكره ابن عبد البر.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٤٨ واللسان، وصدده في التكملة ومعجم البلدان:

فعرسوا ساعة في كتب أسمة

(٢) في القاموس: حتى.

(٣) ديوانه ص ٦ والصحاح والتهذيب والمقاييس ٥ / ٨٧ وقبله في اللسان:

طاوين مجدول الخروق الأحداب

(٤) ديوانه ص ٤٤ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٥) اللسان.

(٦) ديوانه ط بيروت ص ١١٢ برواية: من البشام فلا شاهد فيه، والمثبت كرواية اللسان والتكملة والتهذيب.

(٧) انظر في مقدار عمره أسد الغابة.

والقاسم: مولى أبي بكر، ذكره البغوي، والأشهر فيه أبو القاسم.
وسموا قسيما، كأمير، وزبير، منهم: قسيم مولى عبادة، يروي عن ابن عمر.
ومقسم، كمنبر: زوج بريرة المدعو مغيثا، كذا قال المستغفري.
* ومما يستدرك عليه:

الانقسام: مطاوع القسم.

والمقسم، كمجلس: موضع القسم، كما في الصحاح.
وقوله عز وجل: (فالمقسمات أمرا) (١) هي الملائكة تقسم ما وكلت به.
واستقسموا بالقداح: قسموا الجزور على مقدار حظوظهم منها.
والاستقسام: طلب القسم الذي قسم له وقدر مما لم يقسم ولم يقدر، استفعال من
القسم، ومنه قوله تعالى: (وأن تستقسموا بالأزلام) (٢) وقد مر تفسير الأزلام، وقد قال
المؤرج وغيره من أهل اللغة: إن الأزلام قداح الميسر.
قال الأزهرى: وهو وهم بل هي قداح الأمر والنهي.
والقسام: الذي يقسم الدور والأرض بين الشركاء فيها.
وفي المحكم: الذي يقسم الأشياء بين الناس، قال لبيد:
فارضوا بما قسم المليك فإنما * قسم المعيشة بيننا قسامها (٣)
وقال ابن السمعاني: يقول أهل البصرة للقسام الرشك، وقد نسب هكذا جماعة منهم:
عبد الرحمن بن محمد بن بندار المدني أبو الحسين القسام من شيوخ أبي بكر بن
مردويه، ويحيى ابن عبد الله القسام، سمع أحمد بن القراب (٤) الرازي.
وفي الأسماء علي بن قسام الواسطي، وابنه هبة الله المقرئ تلميذ أبي العز القلانسي،
وقسام الحارثي: خارجي، خرج على الشام بعد السبعين وثلاثمائة.
والقسيمة: مصدر الاقتسام.

وأیضا: اليمين.

وأیضا: موضع.

وأیضا: وقت السحر، كأنه يقسم بين الليل والنهار، عن ابن خالويه، وهو الوقت الذي
تتغير فيه الأفواه، وبكل من الثلاثة فسر قول عنتره:
* وكان فارة تاجر بقسيمة *

والقسامة، بالكسر: صنعة القسام، كالجزارة والشارة (٥).

ونوى قسوم: مفرقة مبعدة، أنشد ابن الأعرابي:

نأت عن بنات العم وانقلبت بها (٦) * نوى يوم سلان البتيل قسوم

أي: مقسمة للشمل مفرقة له، وقول الشاعر يذكر قدرا:

يقسم ما فيها فإن هي قسمت * فذاك وإن أكرت فعن أهلها تكري (٧)

قال أبو عمرو: قسمت: عمت في القسم، وأكرت: نقصت، كذا في الصحاح.

وقال أبو سعيد: تركت فلانا يققسم، أي يفكر ويروي

-
- (١) الذاريات، الآية ٤ .
(٢) المائدة، الآية ٣ .
(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ١٧٩ وروايته:
فاقنع بما قسم المليك فإنما * قسم الخلائق بيننا علامها
وانظر بحاشيته روايات أخرى للبيت، والمثبت كرواية اللسان.
(٤) في التبصير ٣ / ١١٦٨ : الفرات.
(٥) في اللسان: والبشارة.
(٦) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وانقلبت، كذا في اللسان، وفي المحكم: وانفتلت.
(٧) اللسان والصحاح.

بين أمرين، وفي موضع آخر: تركت فلانا يستقيم (١) بمعناه. وهو مجاز. وقاسمه مقاسمة: حلف له.

وتقسموا الشيء: اقتسموه.

واققسموا بالقдах: قسموا الجزور بمقدار حظوظهم منها.

والمقسم، كمعظم: مقام إبراهيم عليه السلام، قال العجاج:

* ورب هذا الأثر المقسم (٢) *

كأنه قسم أي: حسن. والمقسم، كمحسن: أرض. وسموا مقسما، كمحدث.

والقسامي: الحسن، من القسامة، عن أبي الهيثم.

وكمنبر: مقسم بن بحرة التحيبي أسلم مع معاذ باليمن، ويقال: له صحبة.

ومقسم بن كثير الأصبحي: فارس، وقول الشاعر:

* أنا القلاخ في بغائي مقسما (٣) *

فهو اسم غلام له كان قد فر منه كما في الصحاح.

وضربه فقسمه: قطعه نصفين.

وقسم الأرض: قطعها، كما في الأساس.

وقسامة: فرس، وهي أم سبل.

[قسحم]: قسحم، كقنفذ والحاء مهملة:

أهمله الجوهرى.

وهو ابن جذام بن الصدف، وهو بطن، وليس بتصحيف فسحم، من ولده مالك بن

سويد بن أجزه بن قسحم. له صحبة، وسماه رسول صلى الله تعالى عليه وسلم الشريد.

وفي أسد الغابة: هو حضرمي ولكن عداده في ثقيف؛ لأنهم أحواله، وبائع بيعة

الرضوان، روى عنه ابنه عمرو ويعقوب بن عاصم الثقفي وأبو سلمة بن عبد الرحمن،

وله حديث في الشفاعة، أخرجه أبو عمرو وأبو موسى وأبو نعيم.

[قشم]: القشم: الأكل كما في الصحاح أو كثرته.

وفي المحكم: شدته وخالطه، وأن تنقي (٤) من الطعام رديئة (٥) وتأكل طيبه.

والذي في الصحاح: وقشمت الطعام قشما إذا نفيت الرديء منه، فتأمل ذلك.

وأن تشق الخوص (٦) لتسفه، كما في الصحاح.

والقشم: مسيل الماء في الروض، جمعه: قشوم كما في المحكم.

والقشم، بالكسر: الطبيعة، يقال: الكرم من قشمة أي من طبعه.

وأيضا المسيل الضيق في الوادي أو في الروض، وقيل: هو بالفتح، أو مسيل الماء

مطلقا، ج: قشوم.

والقشم: الجسم، وبه فسر ما أنشده ابن الأعرابي:

طبيخ نحاز أو طبيخ أميهة * دقيق العظام سيئ القشم أملط (٧)

والقشم الهيئة يقال: إنه لقب القشم، أي الهيئة.

والقشم اللحم إذا احمر ونضج (٨) ويفتح.
وفي المحكم: اللحم المحمر من شدة النضج.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: يستقيم، كذا بالنسخ، ولعله يستقيم، فحرره، وفي اللسان: يستقيم.
(٢) ديوانه واللسان والصحاح والتهديب وقبله في اللسان:
الحمد لله العلمي الأعظم * باري السماوات بغير سلم
وبعده:

من عهد إبراهيم لما يطعم
(٣) للقلاخ بن حزن السعدي، وبعده في اللسان والصحاح:
أقسمت لا أسام حتى تسأما
(٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: تبقي.
(٥) في القاموس: رديه، بدون همز.
(٦) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: يشق الحوص ويكسر.
(٧) اللسان والصحاح بدون نسبة.
(٨) في القاموس: إذا نضج واحمر.

والقشم: الشحم واللحم يقال: أرى صبيكم مختلا قد ذهب قشمه، أي شحمه ولحمه. وبه فسر الجوهري وبها نحاز أي سعال أو جذري، فجاءت به ضاويًا. والقشم: الأصل، وبه فسر قولهم: الكرم من قشمه. والقشم، بالتحريك، ويسكن: البسر الأبيض الذي يؤكل قبل إدراكه وهو حلو، كذا في المحكم.

واقصر الجوهري على التحريك.

والقشام، كسحاب: القرد من الصوف.

والقشام، كغراب: أن ينتفض النخل قبل استواء بصره (١).

قال الأزهري: أصابه قشام إذا انتفض قبل أن يبسر.

وفي الصحاح: قبل أن يصير ما عليه بسرا.

والقشام: ما بقي على المائدة ونحوها مما لا خير فيه، كالقشامة كما في الصحاح والتهذيب.

وفي المحكم: ما وقع على المائدة مما لا خير فيه، أو بقي فيها من ذلك.

وقشام: اسم (٢) راع في قول أبي محمد الفقعسي:

* يا ليت أني وقشاما نلتقي (٣) *

كما في الصحاح.

والقشيم، كأمير: يبيس البقل ج: قشم، بالضم.

ويقال: ما أصابت الإبل منه مقشما، كمقعد، أي لم تصب منه مرعى كما في الصحاح.

والمقشم الموت. يقال: قشم يقشم قشما إذا مات، عن كراع في المجرد.

* ومما يستدرك عليه:

القشام، كغراب: اسم لما يؤكل، مشتق من القشم كما في التهذيب.

واقشمه: أكله من هنا ومن هنا، كاقتمشه.

وقشم الرجل في بيته: دخل، عن كراع.

وقشام: موضع.

وعمر بن علي بن محمد الحلبي المعروف بابن قشام: محدث له تأليفات جيدة، روى

عن أبي بكر بن ياسر الجياني، وقد ذكره المصنف في " دور " وأغفله هنا.

وأبو القاسم عبد الله بن الحسن بن أحمد بن قشامي، بالفتح، عن أبي نصر الزبيبي (٤)،

كان ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة، وآخرون.

[قشعم]: القشعم، كجعفر: المسن من الرجال والنسور كما في الصحاح.

زاد غيره: والرحم لطول عمره، وهو صفة.

وقيل: هو الضخم المسن من كل شيء.

وأيضاً الأسد لضخامته.

وأيضاً لقب ربيعة بن نزار أبي قبيلة، ثم أوقعوه على القبيلة وهم القشاعمة.

أو هو قشعم، كإردب لقب به لضخامته.
وأم قشعم: الحرب.
وقيل: المنية والداهية كما في الصحاح، وبه فسر قول زهير:

-
- (١) على هامش القاموس: عبارة النهاية: أن ينتفض ثم النحل قبل أن يصير بلحا. اه وبهامشها: وقيل: هو أكال يقع فيه من القشم وهو الأكل، اه، كتبه مصححه.
(٢) في القاموس: اسم منونة.
(٣) الصحاح واللسان وبعده فيه:
(٤) في التبصير ٣ / ١١٦٩ الزينبي.

* لدى حيث ألفت رحلها أم قشعم (١) *
وأم قشعم: من كنى الضبع (٢)، وبه فسر قول زهير أيضا.
وأیضا العنكبوت، وبه فسر قول زهير أيضا.
وأیضا قرية النمل.
والقشعمان، بالضم. وفي الصحاح: مثال الثعلبان والعقربان.
وذكر غيره فيه: الفتح.
ومثله: القشعام، كقرطاس: النسر الذكر العظيم.
وفي الصحاح: العظيم الذكر من النسور.
والقشعامة، بالكسر: الفخ: يوضع للصيد.
والقشعوم، كزنبور: الصغير الجسم الضاوي القميء.
وأیضا: القراد لصغر جسمه.
* ومما يستدرك عليه:

القشعم كإردب: الضخم المسن من كل شيء.
والقشعام: المسن المضاعف، وذكره في المزهري أيضا.
[قصم]: قصمه يقصمه قصما: كسره وأبانه، وفي الصحاح حتى يبين أو كسره وإن لم
يبين.

وفي حديث أهل الجنة: " في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم "، فبالقاف كسر مع
بينونة وبالفاء من غير بينونة، كذا نقله الزمخشري في الكشاف.
ومر في " ف ص م "، وقيل، بالقاف: كسر الشيء من طوله، وبالفاء: قطع الشيء
المستدير، كذا قاله المناوي في مهمات التعريف.
فانقصم وتقصم كلاهما مطاوع قصمه.
وقصم فلان راجعا: رجع من حيث جاء ولم يتم إلى حيث قصد، رواه أبو تراب عن
أبي سعيد.

وهو أقصم الثنية: منكسرها من النصف فهو بين القصم، محرقة كما في الصحاح.
وفي التهذيب: الأقصم أعم وأعرف من الأقصف، وهو الذي انفصمت ثنيته من النصف.
والقصماء من المعز (٣): المكسورة القرن الخارج، والعضباء: المكسورة القرن
الداخل، وهو المشاش، نقله الجوهري عن ابن دريد ج: قصم، بالضم.
وفي المحكم: القصماء من المعز: التي انكسر قرناها من طرفيها إلى المشاشة.
والقصم والقصمة، مثلثة: الكسر، فالكسر عن الجوهري في القصمة، والضم عن
الصنعاني في تكملته على الصحاح، والفتح عن ابن عديس في الباهر.
والمراد من الكسر (٤): الكسرة يقال: قصم السواك، وقصمته: الكسرة منه.
وفي الحديث: " استغنوا ولو عن قصمة سواك " يعني: ما انكسر منه إذا استيك به.
ويقال: لو سألتني قصمة سواك ما أعطيتك، أي نفائته وهو الشظية منه تبقى في في

المستاك فينفثها، كما في الأساس.
والقصمة، بالفتح: المرقاة للدرجة، مثل القصفة كما في الصحاح، ومنه الحديث: " وما ترتفع في السماء من قصمة، يعني الشمس، إلا فتح لها باب من النار ".
والقصم، ككتف: السريع الانكسار.
يقال: رجل قصم كما في الصحاح، وفي المحكم: رجل قصم: أي ضاو ضعيف سريع الانكسار.

ورمح قصم أي منكسر، وقد قصم، كفرح.
وقصم: كزفر: من يحطم ما لقي، نقله الجوهري.

(١) من معلقته، ديوانه واللسان، وصدرة:

فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة

(٢) في القاموس: الضبع.

(٣) في القاموس: المعز.

(٤) في القاموس: وبالكسر.

والقصيمة، كسفينة: رملة تنبت الغضى كما في الصحاح، زاد غيره: والأرطى والسلم أو أجمة الغضى، أو جماعة الغضى المتقارب.

يقال: قصيمة من غضى، وأيكة من أثل، وغال من سلم، وسليل من سمر، وفرش من عرفط ج: قصيم، وأنشد الجوهري:

* حيث استفاض دكادك وقصيم (١) *

جح جمع الجمع: قضم، بالضم وقصائم.

وفي التهذيب: القصيمة من الرمل: ما أنبت الغضى وهي القصائم.

وقيل: قصائم الرمال: ما أنبت العضاء، قال: والصواب الأول.

والقصيمة ع بعينه سمي بذلك.

والقصيم، كأمير: ع بين اليمامة والبصرة لبني ضبة.

وقيل: بين رامة ومطلع الشمس، هما من بلاد تميم، ورامة وراء القريتين في حق أبان بن دارم، قاله نصر.

وقيل: ع بشقه (٢) طريق بطن فلج، كما في التهذيب.

والقصيم (*): عتيق القطن.

والذي في المحكم: القضم: العتيق من القطن، أو عتيق شجره.

والقضم، بالكسر وعليه اقتصر ابن سيده، أو الفتح: أصل المراتع، ج: أقصام.

وفي المحكم: أقصام المرعى: أصوله، ولا يكون إلا من الطريفة، الواحد: قضم.

والقضم، بالتحريك: بيض الجراد.

والقيصوم: نبت وهو صنفان: أنثى وذكر، النافع منه أطرافه، وزهره مر جدا ويدلك

البدن به للنافض والحميات مطلقا فلا يقشعر إلا يسيرا، ودخانه يطرد الهوام مطلقا،

وشرب سحيقه نيئا (٣) نافع لعسر النفس والبول والطمث ولعرق النساء، وينبت الشعر

ويقتل الدود، ويزيل أوجاع الصدر وضيق النفس، ويحلل الأورام الغليظة طلاء. وفي

المحكم: القيصوم: ما طال من العشب.

والقيصوم: من نبات السهل، ومن الذكور والأمرار، وهو طيب الرائحة من رياحين البر،

وورقه هذب له نورة صفراء، وهي تنهض على ساق وتطول، وأنشد الجوهري:

* بلاد بها القيصوم والشيخ والغضى (٤) *

* ومما يستدرك عليه:

يقال للظالم: قضم الله ظهره أي: أنزل به بلية.

ونزلت به قاصمة الظهر. وقصمت سنة قصما، وهي قصماء: انشقت عرضا.

والقضم في عروض الوافر: حذف الأول وإسكان الخامس، فيبقى الجزء فاعلتن (٥)،

فينقل في التقطيع إلى مفعولن، وهو على التشبيه بقضم القرن أو السن. والقاصمة: اسم

حديقة (٦) النبي صلى الله عليه وسلم؛ أراه لأنها قصمت الكفر وأذهبته. والقصيمة: ما

سهل من الأرض وكثر شجره.

وقناة قصمة، أي: منكسرة.
وفلان يمضغ الشيح والقيصوم؛ لمن خلصت بدويته، كما في الأساس.
وسيف قصم، ككتف، وفيه قصم، محرّكة: تكسر في حده، عن ابن قتيبة.
[قصلم]: القصلام، بالكسر:
أهمله الجوهري.
وهو العضوض الذي يقطع كل شيء ويكسره من الفحول ونحوها، قيل: لامه زائدة،
وقيل: بل ميمه زائدة.

(١) البيت للبيد، كما في اللسان، وهو في ديوانه ص ١٥٧ وفيه:

استفاض وصدرة:

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم

وعجزه في الصحاح.

(٢) في التهذيب ومعجم البلدان: يشقه.

(* كذا بالأصل، والقصيم: من القاموس.

(٣) في القاموس: نيئا.

(٤) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٥) في اللسان: فاعيل.

(٦) في اللسان: مدينة.

[قضم]: قضم، كسمع قضمًا: أكل بأطراف أسنانه كما في الصحاح. وفي المحكم: القضم: أكل بأطراف الأضراس. أو قضم: أكل يابسًا، زاد الزمخشري: بمقدم الفم، وخضم: أكل رطبًا، ومنه قول أبي ذر رضي الله تعالى عنه: " اخضموا فإننا نقضم " (١).

وفي التهذيب، عن الكسائي: القضم للفرس، كالخضم للإنسان. وقال غيره: القضم بأطراف الأسنان والخضم بأقصى الأضراس. وما ذقت قضامًا، كسحاب، وأمير، ومقعد ولقمة أي ما يقضم عليه، وفي الصحاح: قضامًا أي: شيئًا.

وقال الأصمعي: أخبرنا ابن أبي طرفة قال: قدم أعرابي على ابن عم له بمكة فقال (٢) له: إن هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم. والخضم: أكل بجميع الفم، والقضم دون ذلك كما في الصحاح، وأنشد الأزهري: رجوا بالشقاق الأكل خضمًا فقد رضوا * أخيرا من أكل الخضم أن يأكلوا القضمًا (٣) والقضم، محركة: السيف.

وأيضا جمع: قضيم (٤)، كأمير للجلد الأبيض يكتب فيه، قال الأصمعي: ومنه قول النابغة:

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع (٥)
كما في الصحاح.

والقضم: انصداع في السن أو تكسر أطرافه وتفله واسوداده، وقد قضم، كفرح قضمًا فهو: أقضم وقضم وهي قضماء.

والقضيم، كأمير: السيف العتيق المتكسر الحد، كالقضم، ككتف، وعلى الأخير اقتصر الجوهري قال: وهو الذي طال عليه الدهر فتكسر حده. والقضيم: العيبة.

وأيضا الصحيفة البيضاء، أو أي أديم كان. وفي المحكم: وقيل: هو الأديم ما كان. وأيضا النطع، كالقضيمة.

وأيضا حصير منسوج خيوطه سيور بلغة أهل الحجاز، وبه فسر قول النابغة أيضا، وجمع الكل أقضمة وقضم. فأما القضم فاسم للجمع عند سيبويه. وجمع القضيمة: قضم، كصحيفة وصحف، وقضم أيضا.

قال ابن سيده: وعندني أن قضمًا اسم لجمع قضيمة، كما كان اسما لجمع قضيم. والقضيم: شعير الدابة، وقد أقضمتها أي علفتها القضيم كما في الصحاح. وقضمته هي قضمًا: أكلته، واستعاره عدي بن زيد للنار فقال:

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندي والغارا (٦)
والقضيم: الفضة عن الليث وأنشد:

وثدي ناهدات * وبياض كالقضيم (٧)
قال الأزهرى: القضيم هنا الرق الأبيض الذي يكتب فيه، ولا أعرفه بمعنى الفضة، ولا
أدري ما قول الليث هذا.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: فإننا نقضم، الذي في النهاية: نستقضم، وفي الأساس: اخضموا
فستقضم.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: له.

(٣) اللسان ونسبه لأيمن بن خزيم الأسدي، والتهذيب بدون نسبة.

(٤) على هامش القاموس: كأديم وأدم محركا، ويجمع أيضا على قضم بضمين، ومنه الحديث: قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العصب والقضم، ومنه الحديث: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقرآن في العصب والقضم، وهي الجلود البيض، اه النهاية.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٧٩ برواية: عليه حصير فلا شاهد فيه، والمثبت كرواية اللسان والتهذيب والصحاح
والمقاييس ٥ / ٩٩.

(٦) اللسان.

(٧) اللسان والتهذيب والتكملة.

والقضام، كزنار: نبت من الحمض قاله أبو حنيفة. وقال أبو خيرة شجر الحمض. وقيل: هو من نجيل السباخ.

أو هي الطحماء تشبه الخذراف فإذا جف أبيض، وله وريقة صغيرة، قاله أبو حنيفة أيضا.

والقضام: النخلة تطول حتى يخف ثمرها، وفي بعض النسخ: حتى يجف، بالجيم ج: قضاضيم.

وأقضم البعير: قفقف لحييه.

وأقضم القوم: امتاروا شيئا قليلا في القحط، كاستقضموا، وهو مجاز.

والمقاضمة: أن تأخذ الشيء اليسير بعد الشيء وهي في البيع والشراء أن يشتري رزما رزما دون الأحمال.

وفي المثل: يبلغ الخضم بالقضم؛ أي أن الشبعة (١) قد تبلغ الأكل (٢) بأطراف الفم؛ أي الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق، وأنشد الجوهري:

تبلغ بأخلاق الثياب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم (٣)
* ومما يستدرك عليه:

أتت بني فلان قضيمة يسيرة؛ أي ميرة قليلة، وهو مجاز.

والقضم: ما ادركته الإبل والغنم من بقية الحلي. وبالتحريك: تكسر في حد السيف قال اليشكري:

فلا توعدني إنني إن تلاقني * معي مشرفي في مضاربه قضم

ورواه ابن قتيبة بالصاد المهملة كما تقدم.

والقضام، كغراب لغة في القضام للنخلة.

ويقال: هو يقضم الدنيا قضا إذا زهد فيها، ورضي منها بالدون، وهو مجاز: ومنه قول أبي ذر رضي الله تعالى عنه: "أخضموا فسئقضم"، وقد تقدم.

[قضعم]: القضعم، كجعفر، والعين مهملة:

أهمله الجوهري.

وهو الشيخ المسن الذاهب الأسنان.

والقضعم، كزبرج: الناقة الهرمة المتكسرة الأسنان.

[قطم]: قطمه يقطمه قطما: عضه كما في الصحاح أو تناوله بأطراف أسنانه فذاقه،

يقال: اقطم هذا العود فانظر ما طعمه، وأنشد الجوهري لأبي وجزة:

وإذا قطمتهم قطمت علاقما * وقواضي الذيفان فيما تقطم (٤)

وفي المحكم: قطم الفصيل النبت، إذا أخذه بمقدم فيه قبل أن يستحكم أكله.

وقطم الشيء قطما: قطعه كذا في المحكم.

وقطم، كفرح: انتهى الضراب والنكاح واللحم أو غيره فهو قطم، ككتف.

وقيل: كل مشته شيئا فهو قطم.

واقصر الجوهرى على الضراب واللحم، يقال: الفحل إذا احتاج للضراب.
والقطامي، ويضم. الفتح لقيس، وسائر العرب يضمون: الصقر أو اللحم منه، وقد غلب
عليه اسما، مأخوذ من القطم وهو المشتبه باللحم وغيره، كالقطام، كسحاب. يقال:
صقر قطام وقطامي أي لحم.
والقطامي: الحديد البصر، ومنه قول أم خالد الخثعمية في جحوش العقيلي:
فليت سماكيا يحار ربابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام

-
- (١) في القاموس: الشبعة بالرفع.
(٢) في القاموس: بالأكل.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) اللسان والصحاح والتهديب.

ليشرب منه جحوش ويشيمه * بعيني قطامي أغر شامي (١)
وقال ابن سيده: إنما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي، وإنما وجهناه [على هذا]
لأن الرجل نوع والقطامي نوع آخر، ومحال أن ينظر نوع بعين نوع، ألا ترى أن
الرجل لا ينظر بعين (٢) الحمار، وكذا العكس، هذا ممتنع في الأنواع فافهم.
والقطامي: الرافع الرأس إلى الصيد تشبيها بالصقر.
والقطامي: النبيذ الشديد الذي يكرهه الشارب، ويزوي وجهه منه.
والقطامي: شاعر كلبى اسمه الحصين بن جمال أبو الشرقي، واسم الشرقي الوليد، وهو
ابن الحصين بن حبيب بن جمال الكلبى من بني عذرة ابن زيد اللات بن ربيعة بن ثور
بن

كلب، وقد ذكر في حرف القاف.

والقطامي شاعر آخر تغلبي واسمه عمير بن شميم، نقله الجوهري، وهو من بني جشم
بن بكر ابن الأرقم (٣).

والمقطم، كمنبر: المخلب للبازي، نقله ابن سيده، والجمع: المقاطم.
والمقطم، كمعظم: جبل بمصر كما في الصحاح مطل على القرافة (٤)، والعامية تقول:
المقطب بالباء.

وفي كتاب جغرافيا أن هذا الجبل يأخذ من مصر فيمر في الصحراء إلى أن ينتهي إلى
قرب أسوان، وهو جبل مشهور بالطول، وأما علوه فإنه يعلو في مكان وينخفض في
مكان، وتتصل منه قطع بديار مصر الداخلة إلى البحر الملح بناحية القلزم، اه.

وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم ما نصه. قال المسور الخولاني يحذر ابن عم
لحفص بن الوليد المعافري أمير مصر من مروان، ويذكر قتل مروان حفصا ورجاء بن
الأشيم ومن قتل معهما من أشراف أهل مصر وحمص:

وإن أمير المؤمنين مسلط * على قتل أشراف البلادين فاعلم

فإياك لا تحني من الشر غلطة * فتؤدي كحفص أو رجاء بن أشيم

ولا خير في الدنيا ولا العيش بعدهم * وكيف وقد أضحوا بسفح المقطم

وقضية اليهود فيه مع عمرو بن العاص ومراودتهم إياه على بيعه بما شاء من الأموال،
زاعمين أنه من غراس الجنة، وجعله عمر رضي الله تعالى عنه مقبرة المسلمين،
مشهورة في التواريخ.

وابن أم قطام ملك لكندة، نقله ابن سيده.

والقطيم، كإردب: الفحل الصؤول، نقله الأزهرى، وأنشد:

* يسوق قرما قطما قطيما (٥) *

وقطام: اسم امرأة مبنية على الكسر في كل حال عند أهل الحجاز. وأهل نجد يجرونها

مجرى ما لا ينصرف (٦)، وقد ذكر في رقاش مفصلا.

وقطامة، كثمامة: اسم (٧) رجل.

والقطيمة، كسفينة: اللبن المتغير الطعم.

- (١) اللسان.
- (٢) في اللسان: بعيني حمار.
- (٣) انظر في نسبهما المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٦٦ وزاد ثالثا هو القطامي الضبعي، ضبيعة بن ربيعة بن نزار.
- (٤) على هامش القاموس: روى أن الله تعالى لما تجلى لجبل الطور، أمر الجبال أن يحبوه بما فيها، فكل حياها من نباته بشيء، وأما المقطم، فحياها بكل ما فيه، فعوضه الله تعالى أن يكون من جبال الجنة، ا هـ. قرافي.
- (٥) في التهذيب: يسوق فحلا والمثبت كاللسان.
- (٦) بهامش القاموس عبارة الصحاح: وقطام: اسم امرأة، وأهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال، وأهل نجد... الخ وقال في باب الشين: والقياس مع أهل نجد، لأنه اسم علم، وليس فيه إلا العدل والتأنيث، غير أن الأشعار جاءت على لغة أهل الحجاز. ا هـ.
- (٧) في القاموس: اسم، منونة.

وأيضاً الكسرة من الخبز وغيره.
وأيضاً الحفنة من الطعام.
* ومما يستدرك عليه:
القطم، ككتف: الغضبان.
وفحل قطم صؤول، كقطم بالتحريك.
وقال الأزهري: هو شدة اغتلامه.
ورجل قطامي: يركب رأسه في الأمور.
والقطامة، بالضم: ما قطم ثم ألقى.
وقطم الشراب: ذاق الشراب فكرهه وزوى وجهه وقطب. والقطميات: مواضع، قال
عبيد:

أقفر من أهله ملحوب * فالقطميات فالذنوب (١)
ويروى: القطبيات بالموحدة، وقد ذكره المصنف هناك.
وقطمان، بالضم: اسم جبل، قال المخبل السعدي:
ولما رأت قطمان من عن شمالها * رأت بعض ما تهوى وقرت عيونها (٢)
[قعم]: القيعم، كحيدر: السنور، نقله ابن سيده.
وأيضاً الضخم المسن من الإبل.
والقعم: صياح السنور.
والقعم، بالتحريك: ميل وارتفاع في الأليتين، هكذا في النسخ.
والذي في المحكم: القعم: ميل في الأنف، ومثله في الصحاح.
وقيل: ردة ميل فيه وطمانينة في وسطه.
وقيل: هو ضخم الأرنبة وتوؤها وانخفاض القصبه بالوجه، قال: وهو أحسن من الخنس
والفطس.
وقيل: عوج في الأنف، وقد قعم قعما. فهو أقعم وهي قعماء.
وأقعمت الشمس: ارتفعت.
وأقعمت الحية: لسعت فقتلت من ساعته.
ولك قعمة هذا المال وقمعته، بالضم أي: خياره وأجوده.
وقعم، كفرح: أصابه داء كأقعم، بالضم.
وفي الصحاح: أقعم الرجل: أصابه داء فقتله.
وفي المحكم: قعم الرجل وأقعم، بالضم فيهما: أصابه الطاعون فقتله من ساعته.
* ومما يستدرك عليه:
خف أقعم ومقعم: متطامن الوسط، مرتفع الأنف.
[قعضم]: القعضم، كجعفر، وزبرج:
أهمله الجوهرى.

وهو الضعيف الهرم، وهو بالباء: الضخم الجريء الشديد وقد تقدم.
أو الشيخ المسن الذاهب الأسنان، وهو مقلوب القضع الذي تقدم أنفا.
* ومما يستدرك عليه:

[قعشم]: القشعوم، كزنبور: الصغير الجسم.

وأیضا: القراد، كالقشعوم كذا في المحكم.

[قلم]: القلم، محرّكة: اليراعة أو إذا بریت، وهو الذي يكتب به ج: أقلام وقلام،
بالكسر.

قال ابن سيده: وما في التنزيل لا أعرف كيفيته.

قال أبو زيد: سمعت أعرابيا محرما يقول:

* سبق القضاء وجفت الأقلام *

والقلم: الزلم كما في الصحاح، أي: واحد الأزلام الذي تقدم ذكره.

(١) ديوان عبيد بن الأبرص ص ٢٣ وفيه: فالقطيبات والمثبت كرواية اللسان. وفي معجم البلدان: القطيبات.
(٢) اللسان.

والقلم: الجلم كما في الصحاح، ويقال: هو القلمان، كالجلمان لا يفرد له واحد كما في المحكم.

والقلم: طول أئمة المرأة، نقله الأزهرى.

وهي مقلمة، كمعظمة أي: أيم.

ونظر أعرابي إلى نساء فقال: إني أظنكن مقلمات أي: بلا أزواج، كما في التهذيب.

وفي المحكم: أي: ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن.

والقلم: السهم يجال بين القوم في القمار، والجمع: أقلام، ومنه قوله تعالى: (إذ يلقون

أقلامهم أيهم يكفل مريم (١) أي سهامهم، وقيل: التي كانوا يكتبون بها التوراة.

وقال الأزهرى: هي قداح جعلوا عليها علامات يعرف بها من يكفل مريم على جهة

القرعة.

وقلم الظفر وغيره كما في الصحاح، وفي المحكم: والحافر والعود يقلمه قلما وقلمه

تقليما شدد للكثرة: قطعه بالقلم، ومنه قوله:

* له لبد أظفاره لم تقلم *

والقلامه، كشمامة: ما سقط منه كما في الصحاح.

وفي المحكم: ما قطع منه.

وفي التهذيب: هي المقلومة عن طرف الظفر.

وألف مقلمة، كمعظمة أي كتيبة شاكة السلاح، نقله ابن سيده.

ومقالم الرمح: كعوبه، وأنشد ابن سيده:

وعاملا (٢) مارنا صما مقالمه * فيه سنان حليف الحد مطرور

والمقلم، كمنبر: وعاء قضيب البعير كما في الصحاح، زاد ابن سيده: والتيس والثور،

وقيل: طرفه.

وفي التهذيب: في طرف قضيب البعير حجنة هي المقلم.

والمقلمة، بهاء: وعاء قلم الكتابة.

وفي الصحاح: وعاء الأقلام.

قال شيخنا عن بعض: وكان المناسب لكونها وعاء الفتح على أنها اسم مكان؛ إذ

مقتضى الكسر أنها اسم آلة، ويمكن أن يقال الوعاء آلة للحفظ، ووجه التسمية لا

يطرد.

فقد صرح السيد في حواشي الكشاف بأن المعنى المعتبر في أسماء الآلة والزمان

والمكان مرجح للتسمية لا مصحح للإطلاق، فلا يطرد في كل ما يوجد فيه ذلك

المعنى.

والقلام، كزنار: القاقلى، وهو من الحمض كذا في الصحاح.

وفي المحكم: ضرب من الحمض، يذكر ويؤنث.

وقيل: هو كالأشنان إلا أنه أعظم، وقيل: ورقه كورق الحرف، قال:

أتوني بقلم فقالوا تعشه * وهل يأكل القلام إلا الأباعر؟ (٣)
والإقليم، كقنديل: واحد الأقاليم (٤) السبعة.
قال الأزهري: وأحسبه عربيا.
وقال ابن دريد: لا أحسبه عربيا.
وقال غيره: وكأنه سمي به لأنه مقلوم من الإقليم المتاحم أي مقطوع عنه.
وقال أبو الريحان البيروني: الإقليم على ما ذكره أبو الفضل الهروي في المدخل
للساحبي: هو الميل، فكانهم

-
- (١) آل عمران، الآية ٤٤.
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وعاملا، أنشده في المحكم: وعادلا، وقال: ويروى: وعاملا.
(٣) اللسان.
(٤) على هامش القاموس: عبارة المحكم، أقاليم الأرض: أقسامها. وفي التهذيب: ويزعم أهل الحساب أن
الدنيا سبعة أقاليم، كذا بهامش النهاية. اهـ مصححة.

يريدون به المساكن المائلة عن معدل النهار، قال: وأما على ما ذكر حمزة بن الحسين الأصفهاني وهو صاحب لغة ومعني بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة، يقسمون بها المملكة كما يقسم أهل اليمن بالمخاليف، وغيرهم بالكور والطساسيج وأمثالها، قال: وعلى ما ذكر أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة؛ وهو النصيب، مشتق من القلم بإفعليل؛ إذ كانت مقاسمة الأنصباء بالمساهمة بالأقلام مكتوبا عليها أسماء السهام، حققه ياقوت في معجمه.

وإقليم: ع بمصر، نقله ابن سيده وياقوت.

وإقليمية: د للروم، وهي مدينة في جزيرة متوسطة بيد ملوك الإسلام الآن، بينها وبين القسطنطينية نحو مائتي ميل، وبها بئر يجلب منها الطين المختوم إلى سائر البلاد. وقلمون، محرّكة: ع بدمشق، ومنه قول الشاعر:

بنفسي حاضر بنقيع حوضى* وأبيات على القلمون جون (١)

ودير القلمون بالفيوم مشهور، به كنوز قديمة.

وأبو قلمون: ثوب رومي يتلون ألوانا للعيون، نقله الجوهري.

وقال الأزهري: يترأى إذا أشرقت عليه الشمس بألوان شتى، قال: ولا أدري لم قيل له ذلك، وقد يشبه به الدهر والروض وزمن الربيع.

والقالم: العزب من الرجال ج: قلمة، محرّكة.

وقلمية، محرّكة: كورة بالروم بيد ملوك الإسلام الآن.

وإقليمياء، بالكسر، والمد: بنت آدم عليه السلام.

وإقليمياء من الذهب والفضة: ثفل يعلو المعدن عند السبك (٢) يرسب إذا دار، أو دخان، وأجوده الرززين المشبه لأصله في العين، وطبعها كمعدنها، وكلها جيدة للبياض والقروح في العين وغيرها، وللجرب والسبل والعشا كحلا، وتقع في المراهم، والمأخوذة من المر قشيشا أجود في الحكمة.

وأقلام: د بإفريقية عن ابن حوقل.

وقال ابن رشيق في الأنموذج: أقلام: جبل بفاس في باديته، وهو إلى سبتة أقرب، ومنه محمد بن سلطان الأفلامي: شاعر مجود مضبوط الكلام، تأدب بالأندلس.

* ومما يستدرك عليه:

القلمان: المقراض، هكذا جاء على التشبيه، ولا يفرد، كالمقلام.

ويقال للضعيف مقلوم الظفر، وكليل الظفر كما في الصحاح، وهو مجاز.

ووشي مقلم: على هيئة الأقلام.

وقلمون، محرّكة: قرية بطرابلس الشام.

وقلمة، محرّكة: قرية بالقلوبية من أعمال مصر، وقد وردتها.

والأقلام: قرية بالفيوم.

وإقليم القصب بالأندلس.

والإقليم: ناحية بدمشق، منها: ظبيان بن خلف الإقليمي المالكي الفقيه المتكلم.
وأبو قلمون: طائر من طير الماء يتراءى بألوان شتى، شبه الثوب به، نقله الأزهري عن
رجل سكن مصر.

[قلحم]: القلحوم، كزنبور والحاء مهملة: العظيم الخلق من الرجال.

والقلحم، كإردب: المتعظم في نفسه.

وفي الصحاح: هو المسن والميم زائدة.

وفي التهذيب: شيخ قلحم وقلعم: مسن.

وفي المحكم: هو المسن الضخم من كل شيء.

وقيل: هو من الرجال: الكبير.

(١) معجم البلدان: القلمون وفيه: بجنوب حوضي.

(٢) في القاموس: السبك، بالنصب.

وقلحم، كجعفر: اسم (١) رجل.
و شيخ قلحامة، بالكسر أي هرم، وقد اقلحم إذا هرم.
* ومما يستدرك عليه:

القلحم كسبطر: اليابس الجلد.
والمقلحم (٢): الذي يتضعض لحمه.
[قلخم]: القلخم، كجرذل.
أهمله الجوهري.

وهو: الجمل الضخم العظيم.
وقيل: هو الضخم من كل شيء، لغة في الحاء.
[قلذم]: القلذم، كجعفر والذال معجمة: الحر الواسع الكثير الماء، شبه بالبئر.
والقليدم، كسميدع: البئر الغزيرة، نقله الجوهري، عن ابن السكيت، وأنشد:
إن لنا قليدما هموما * يزيدها منخج الدلا جموما (٣)

ويروى:

* فصبحت قليدما *

قلت: ويروى بالبدال أيضا، ويروى: بالزاي مع التصغير، اشتقه من بحر القلزم، والتصغير
للمدح.

[قلزم]: القلزمة:

أهمله الجوهري.

وهو الابتلاع، كالزلقمة. وقد قلزم اللقمة وزلقمها: ابتلعها، كالقلزم.
والقلزمة: اللؤم.

وأیضا الصخب كأنه رفع الصوت من زلقومه أي الحلقوم.
وقلزم، كقنفذ: سيف عمرو ابن معد يكرب.

وأیضا: د بين مصر ومكة، قال شيخنا: البينية مجازية، وقد قالوا: إنها مدينة كانت
بشرقي مصر قرب جبل الطور خرب قديما وبني في موضعه بلد آخر يسمى بالسويس
موجود الآن، ومنه تحمل ميرة الحجاز إلا أن ابن السمعاني ضبطه بفتح القاف وضم
الزاي، ومنه يعقوب بن إسحاق القلزمي، ذكره البخاري في التاريخ. وقال أبو حاتم
محله الصدق، وإليه يضاف بحر القلزم.

قال ياقوت (٤): هو شعبة من بحر الهند، أوله بين بلاد البربر والسودان، ثم يمتد مغربا،
وفي أقصاه مدينة القلزم قرب مصر، وبذلك يسمى هذا البحر، ويسمى في كل موضع
يمر به باسم ذلك الموضع، وعلى ساحله الجنوبي بلاد البربر والحبش، وعلى ساحله
الشرقي بلاد المغرب (٥)، فالداخل إليه يكون على يساره أو آخر بلاد البربر، ثم الزيلع،
ثم الحبشة، وفي منتهاه من هذه الجهة بلاد البجة، وعلى يمينه عدن ثم المنذب، وفي
القلزم أغرق الله تعالى فرعون في موضع يعرف بالتنور، بينه وبين مصر سبعة أيام.

* قلت: ومن زعم أنه أغرق في نيل مصر فقد وهم كما حققه الشهاب في العناية.
ثم يدور تلقاء الجنوب إلى القصير. بينه وبين قوص خمسة أيام، ثم يدور في شبه الدائرة
إلى عيذاب وأرض البجة، ثم يتصل ببلاد الحبش، وسمي به؛ لأنه على طرفه أو لأنه
يبتلع من ركبه لشدة أمواجه، أو يبتلع ما ألقى فيه، وكأنهم أخذوه من غرق فرعون فيه،
فإن الله تعالى أغرقه هناك.
وفي مختصر نزهة المشتاق أن مبدأ بحر القلزم من باب المنذب حيث انتهاء البحر
الهندي، فيمر في جهة

(١) في القاموس: اسم منونة.

(٢) في اللسان: القلحم.

(٣) الصحاح، وفي اللسان: قدوما بدل: هموما ويزيد بدل: يزيدها وفي التهذيب: قدوما.

(٤) انظر معجم البلدان: بحر القلزم.

(٥) في ياقوت: بلاد الغرب.

الشمال مغربا قليلا، ويتصل بغربي اليمن، ويمر ببلاد تهامة والحجاز إلى مدين والأيلة وفاران حتى ينتهي إلى مدينة القلزم، وإليها ينسب.

والقلزم، كزبرج: اللثيم.

وتقلزم الرجل: مات بخلا ولؤما.

* ومما يستدرك عليه:

الزلقمة والقلزمة: الاتساع، ومنه سمي البحر زلقما وقلزما، نقله ابن بري، عن ابن خالويه.

وقليزم: مصغرا البئر الغزيرة، لغة في القليزم بالذال، اشتقت من بحر القلزم في كثرة مائها.

[قلعم]: القلعم، كإردب:

أهمله الجوهرى.

وفي المحكم: الشيخ المسن الكبير الهرم، والحاء لغة فيه.

والقلعم، كجعفر: العجوز المسنة مثل القلحم.

وقلعم، كدرهم: علم مثل به سيبويه، وفسره السيرافي والجرمي.

* ومما يستدرك عليه:

القلعمة: المسنة من الإبل، عن الأزهرى.

قال: والحاء أصوب اللغتين.

واقلعم الرجل: أسن وكذلك البعير.

والقلعم: القدح الضخم، كالقمعل.

وقال ابن بري: القلعم: اسم جبل بعينه.

والقلعم: الطويل، عن أبي حيان.

* ومما يستدرك عليه:

[قلقم]: القلقم: الواسع من الفروج، هكذا هو في المحكم.

ومر عن الجوهرى: القلقم بالفاء: الواسع.

[قلهم]: القلهمة:

أهمله الجوهرى.

وقال ابن سيده: هو السرعة (١).

وقلهم، كجعفر: اسم.

* ومما يستدرك عليه:

القلهم: الفرج الواسع، وبه روي الحديث: " ففتشت قلهمها "، كذا أورده الهروي في

الغريين. وقال ابن الأثير: الصحيح أنه بالفاء، وقد تقدم.

[قلهزم]: القلهزم: الخفيف كما في الصحاح.

وأیضا البحر العظيم.

وفي الصحاح: الكثير الماء.
* ومما يستدرك عليه:

القلهزم: القصير.

[قلهزم]: القلهزم، كسفرجل بالزاي أهمله الجوهري.

وفي التهذيب: هو الرجل المربوع الجسم، أو هو الضخم الرأس واللهزمتين.
ويقال: هو القصير الغليظ.

وامرأة قلهزمة قصيرة جدا، قال عياض ابن درة:

وما يجعل الساطي السبوح عنانه * إلى المجنح الجاذي الأنوح القلهزم (٢)

والقلهزم من الخيل: الفرس الجيد الخلق كذا في النسخ، والصواب: الجعد الخلق.
قال الأصمعي: إذا صغر خلقه وجعد قيل له: قلهزم، ونحو ذلك قاله الليث.

* ومما يستدرك عليه:

القلهزم: الضيق الخلق والملحاح، عن ابن سيده.

وذكره ابن بري أيضا نقلا عن مختصر العين.

(١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: قلهزم.

(٢) اللسان والتكملة.

[قمم]: القمة، بالكسر: أعلى الرأس، وأعلى كل شيء كما في الصحاح، زاد غيره: وسطه.

وقال الأصمعي: القمة: قمة الرأس، وهو أعلاه، يقال: صار القمر على قمة الرأس إذا صار على حبال وسط الرأس، وأنشد:

* على قمة الرأس ابن ماء محلق (١) *

والقمة: جماعة الناس، كالقمامة، بالضم كما في الصحاح. والقمة: الشحم، وأيضا: السمن.

وأیضا: البدن. يقال: ألقى عليه قمته أي بدنه كما في الصحاح. وأيضا: القامة (٢)، عن اللحياني.

وهو شخص الإنسان ما دام قائما، وقيل: ما دام راكبا.

وهو حسن القمة والقامة والقومية، بمعنى كما في الصحاح. ويقال: إنه لحسن القمة على الرجل.

والقمة، بالضم: ما يأخذه الأسد بفيه.

وقم البيت يقمه قما كنسه حجازية، ومنه حديث عمر: "قموا فناءكم".

وقال الليث: القم: ما يقم من قممات القماش ويكنس.

والقمامة، بالضم: الكناسة ج: قمام.

وقال اللحياني: قمامة البيت: ما كسح منه فألقي بعضه على بعض.

وقمامة: نصرانية بنت ديرا بالقدس، فسمي باسمها، والصحيح أنه سمي باسم ما يلقي من قماش البيت، وذلك أن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب رحمه الله تعالى لما فتح بيت المقدس ورأى المسجد الأقصى مهجورا فأمر بكنسه وتنظيفه، وإخراج قمامته، وطرحها في هذا الدير فسمي به لذلك.

وهذه النصرانية اسمها هيلانة، وهي أم قسطنطين الملك، وهي قد بنت عدة ديور في أيام ملك ولدها، منها بالرها وغيرها، فتأمل ذلك.

وقد رأيت هذا الدير الذي ببيت المقدس، وقد يعظمه النصارى على اختلاف مللهم كثيرا ما عدا طائفة الإفرنج.

ووقاص بن قمامة: شاعر، بل صحابي، له ذكر في حديث لعمر بن حزم، وكذلك أخوه عبد الله بن قمامة، وهما من بني سليم، وله وفادة مع أخيه وقاص المذكور فتأمل. وأبو قمامة: جبلة بن محمد: محدث.

والمقمة، بكسر ففتح: الممكنة، جمعها: المقام.

والمقمة من ذات الظلف: شفتاها.

قال الأصمعي: يقال: مقمة ومرممة لقم الشاة. قال: ومن العرب من يفتح، قال: وهي من الكلب: الزلقوم، ومن السباع: الخطم.

وفي الصحاح: المقمة: مقمة الثور، وكل ذات ظلف، يعني شفتيه وفتحها لغة.

وقال غيره: المقمة: مرمة الشاة تلف بها ما أصابت على وجه الأرض وتأكله.
وقال ابن الأعرابي: للغنم مقام، واحدها: مقمة. وللخيل الجحافل، وهي الشفة للإنسان.
وفي المحكم: المقمة والمقمة: الشفة، وقيل: هي من ذوات الظلف خاصة سميت
بذلك لأنها تقتنم به ما تأكله، أي تطلبه.
وقمت الشاة تقم قما، إذا ارتمت من الأرض وأكلت كاقمت.

(١) البيت لذي الرمة، ديوانه ص ٤٠١ وصدرة:

وردت اعتسافا والثريا كأنها

وهو بتمامه في التهذيب منسوباً لذي الرمة وعجزه في اللسان بدون نسبة.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: كالقومية.

ومن المجاز: قم الرجل يقم بما إذا أكل ما على الخوان كله، كاقتمه فهو رجل مقم، بالكسر.

وقم الفحل الناقة، يقمها قما. اشتمل عليها وضربها فألقحها، كأقمها إقماما فقامت هي، واقتصر الجوهرى على الإقام.

والقميم، كأمير: يبيس البقل، نقله الجوهرى عن الأصمعي. وقيل: هو حطام الطريفة وما جمعته الرياح من يبسها، والجمع: أقمة.

وقال اللحياني: القميم: ما بقي من نبات عام أول.

وتقمم: تتبع القمام في الكناسات، كما في الصحاح.

وتقمم الشيء: تسنمه، يقال: شد الفرس على الحجر فتقممها أي: تسنمها كما في الصحاح كتقممته.

ومن المجاز: القمقام، ويضم: السيد، الكثير الخير الواسع الفضل.

واقتصر الجوهرى على الفتح وهو من القماقم والقماقمة.

والقمقام: الأمر العظيم يقال: وقع في قمقام من الأمر.

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: "يحملها الأخضر المنعرج والقمقام المسخر"، هو البحر كله، قال الفرزدق:

* وغرقت حين وقعت في القمقام (٢) *

والقمقام: العدد الكثير وهو مجاز، قال ركاض بن أباق:

* من نوفل في الحسب القمقام *

وقال رؤبة:

* من خر في قمقامنا تقمقما (٣) *

أي: من خر في عددنا غمر وغلب، كما يغمر الواقع في البحر الغمر.

أو معظمه أي البحر لاجتماع مائه، وحينئذ فالصواب في سياق العبارة: والأمر العظيم

والعدد الكثير والبحر أو معظمه، كالقمقامان، بالضم، عن ثعلب، والقماقم، كعلابط:

ولو قال كالقمقامان بضمهما لأصاب.

يقال: عدد قمقام وقماقم وقمقامان، أي كثير، وأنشد ثعلب للعجاج:

له نواج وله أسطم * وقمقامان عدد قمقم (٤)

والقمقام: صغار القردان لا تكاد ترى من صغرها.

وأیضا: ضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر، كما في الصحاح.

ومن المجاز: قمقم الله تعالى عصبه أي: جمعه وقبضه كما في الصحاح والأساس.

أو جفف عصبه. أو سلط عليه القمقام أي: القردان الصغار.

وقال ثعلب: أي شده، ويقال ذلك في الشتم.

وقال ابن الأعرابي قم: إذا جف، وقمتمته بالتخفيف وفي بعض النسخ بالتشديد أي

جففته.

واقتم: عالج وطلب واقتم: اعتمد الشيء فلم يخطئه.
واقتم العدل: انتسفه قبل أن يستقر بالأرض.
واقتمم، كههدد: الجرة عن كراع.
وأيضاً: آنية م معروفة من نحاس وغيره يسخن فيها الماء، ويكون ضيق الرأس.

-
- (١) في القاموس: لقحها وتصرف الشارح بالعبارة.
(٢) ديوانه ط بيروت ٢ / ٣٠٥ وفيه: فغرقت وصدرة:
وحسبت بحر بني كليب مصدرا
وعجزه في اللسان والتهذيب.
(٣) اللسان والتهذيب، والديوان ص ١٨٤ والتكملة وبعده فيها:
كما هوى فرعون إذ تغمغما
(٤) ديوانه ص ٦٣ واللسان، والثاني في التهذيب، وبالأصل: نواج.

قال الأصمعي: وهو رومي معرب كمكم بكافين عجميتين، وقال عنتره:
وكان ربا أو كحيفا معقدا * حش القيان به جوانب قمقم (١)
ومنه استعير لإناء صغير من نحاس أو فضة أو صيني يجعل فيها ماء الورد، ولقد
استظرف من قال:

لقمقم ماء الورد أكبر منة * لدفع ثقل مثل قطعة جلمود
تقول له: قم قم فإن دمت جالسا * فعمما قليل سوف تطرد بالعود
والقمقم: الحلقوم على التشبيه.

والقمقم، بالكسر: الريش.

وأیضا: يابس البسر إذا سقط، قال معدان بن عبيد:

* وأمة أكالة للقمقم (٢) *

وقمقم مصغرا: ماء ينزله من خرج من عانة يريد سنجار، قال القطامي:
حلت جنوب قمقما برهانها * فمتى الخلاص بذي الرهان المغلق؟ (٣)
ورجل قيقم، كحيدر: واسع الحلق، هذا محل ذكره.

وتقمقم: ذهب في الماء وغمر حتى غرق، ومنه قول رؤبة:
* من خر في قمقامنا تقمقما *

وقد تقدم.

وتقمقم الفحل الناقة: علاها باركة؛ ليضربها.

* ومما يستدرك عليه:

القم: القمامة، عن الليث.

وقمامة الجرن: كساحته.

والقمة، بالضم: المزبلة، عن ابن بري، وأنشد:

قالوا: فما حال مسكين؟ فقلت لهم: * أضحي كقمة دار بين أنداء (٤)

وقم شاربه: استأصله قصا. تشبيها بقم البيت وكنسه.

واقتمت الشاة الشيء: طلبته لتأكله.

والقميم: السويق عن اللحياني، وأنشد:

تعلل بالبيذة حين تمسي * وبالمعو المكمم والقميم (٥)

واقتم الفحل الإبل، وتقممها، كقمها حتى قمت وتقم قموما، وإنه لمقم ضراب،
قال:

إذا كثرت رجعا تقمم حولها * مقم ضراب للطروقة مغسل

وتقمم الرجل قرنه: علاه، قال العجاج:

* يقتسر الأقران بالتقمم (٦) *

وجاء القوم القمة أي جميعا، دخلت الألف واللام فيه كما دخلت في الجماء الغفير.
وقمة النخلة: رأسها.

وتقممها: ارتقى فيها حتى يبلغ رأسها.
وتقميم النجم: أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس
وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة.
والقمة: رأس الإنسان خاصة، قال:
ضخم الفريسة لو أبصرت قمته* بين الرجال إذا شبهته الجملا

(١) من معلقته، ديوانه ص ٢٢ وفيه: حش الوقود واللسان.

(٢) اللسان، وفي التكملة: قرقم أكلة للقرقم، وبعده فيها:

مشعوفة برهنز حك القرقم

(٣) اللسان.

(٤) اللسان ونسبه لأوس بن مغراء.

(٥) اللسان وكتب مصححه بحاشيته: كذا بالأصل والمحكم، والذي في المحكم في كمم ومعو: بالنهيدة،

وفسر النهيدة بالزيدة.

(٦) ديوانه ص ٣٠١ واللسان والتكملة والتهذيب. ويروى: بالتقمم.

(٧) اللسان والتهذيب وعجزه فيهما:

بين الرجال إذا شبهته الجملا

والقماقم، كعلابط: السيد الكثير الخير، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري:
* أورثها القماقم القماقما *

وقم بالضم: إذا جمع، عن ابن الأعرابي.
وفي المثل: على هذا دار القمقم، بالضم، أي: إلى هذا صار معنى الخبر، يضرب للرجل
إذا كان خبيراً بالأمر، وكذلك قولهم: على يدي دار الحديث، كما في الصحاح.
وقمقم، بالتصغير: لقب جماعة في أسيوط.

وقم، بالضم وتشديد الميم: من كور الجبل بينها وبين همذان خمس مراحل.
وقال ابن الأثير: مدينة بين أصبهان وساوة، وأكثر أهلها شيعة، بناها الحجاج سنة ثلاث
وثمانين، وقد نسب إليها خلق كثير من العلماء والمحدثين.
[قمم]: القنمة، محرّكة: خبث ریح الأدهان، مثل الزيت ونحوه كذا في الصحاح.
قال سيويوه: جعلوه اسماً للرائحة.

ويده منه قنمة، وقد قنمت: اتسخت، كما في الصحاح.
وقم سقاؤه، كفرح قنما فهو قانم: إذا تمه أي أروح وأنتن، وكذلك نمق، كذا في
التهذيب.

وقم الجوز فهو قانم: إذا فسد.
وقم الفرس والإبل، وفي المحكم: والقنم في الخيل والإبل وغيره وليس هو في نص
ابن سيده: أصابه الندى. وفي المحكم: أن يصيب الشعر الندى فركبه الغبار فاتسخ.
والأقنوم، بالضم: الأصل ج: أقانيم.
قال الجوهري: وأحسبها رومية.
* ومما يستدرك عليه:

قمم الطعام واللحم والثريد والرطب قنما فهو قنم وأقنم: فسد وتغيرت رائحته، قال:
وقد قنمت من صرّها واحتلابها * أنامل كفيها وللوطب أقنم (١)
وبقرة قنمة: متغيرة الرائحة، عن ثعلب.
[قوم]: القوم: الجماعة من الرجال والنساء معاً؛ لأن قوم كل رجل شيعته وعشيرته، أو
الرجال خاصة دون النساء لا واحد له من لفظه.

قال الجوهري: ومنه قوله تعالى: (لا يسخر قوم من قوم) (٢) ثم قال: (ولا نساء من
نساء) (٢) أي فلو كانت النساء من القوم لم يقل: ولا نساء من نساء، وقال زهير:
وما أدري وسوف إخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء (٣)
ومنه الحديث: " فليسبح القوم ولتصفق النساء " (٤).

قال ابن الأثير: القوم في الأصل مصدر قام، ثم غلب على الرجال دون النساء، وسموا
بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها.
وروي عن أبي العباس: النفر والقوم والرهنط، هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من
لفظهم للرجال دون النساء.

أو ربما تدخله النساء على سبيل تبعية؛ لأن قوم كل نبي رجال ونساء قاله الجوهري،
يذكر ويؤنث؛ لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكر
ويؤنث مثل: رهط ونفر وقوم. قال الله

-
- (١) اللسان والأساس.
(٢) الحجرات، الآية ١١.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٢ واللسان والتهذيب والصحاح والمقاييس ٥ / ٤٣.
(٤) في اللسان: وليصفق.

تعالى: (وكذب به قومك) (١)، فذكر، وقال الله تعالى: (كذبت قوم نوح) (٢) فأنت. قال الجوهري: فإن صغرت لم تدخل فيها الهاء، وقلت: قويم ورهييط ونفير، وإنما يلحق التانيث فعله، وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل: الإبل والغنم؛ لأن التانيث لازم له، فأما جمع التكسير مثال: مساجد وجمال، وإن ذكر وأنت، فإنما تريد الجمع إذا ذكرت، وتريد الجماعة إذا أنتت.

وقال ابن سيده: وقوله تعالى: (كذبت قوم نوح المرسلين) (٢) إنما أنت على معنى: كذبت جماعة قوم نوح، وقال المرسلين وإن كانوا كذبوا نوحا وحده؛ لأن من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها؛ لأن كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل، وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل. وحكى ثعلب أن العرب تقول: يا أيها القوم كفوا عنا وكف عنا، على اللفظ وعلى المعنى.

وقال مرة: المخاطب واحد والمعنى الجمع، ج: أقوام وجح جمع الجمع: أقوام، وأقاويم (٣)، قال أبو صخر الهذلي وأنشده يعقوب: فإن يعذر القلب العشية في الصبا* فؤادك لا يعذرک فيه الأقاوم (٤) ويروى: الأقايم. وعنى بالقلب العقل، وأنشد ابن بري: لخز بن لوزان: من مبلغ عمرو بن لأي* حيث كان من الأقاوم (٥) قال ابن بري: ويقال: قوم من الجن، وناس من الجن، وقوم من الملائكة، قال أمية: وفيها من عباد الله قوم* ملائك ذللوا وهم صعاب (٦) وقال ابن السكيت: يقال: أقائم وأقاوم كما في الصحاح. وقام يقوم قوما وقومة وقياما، بالكسر وقامة: انتصب.

قال ابن الأعرابي: وقال عبد لرجل أراد أن يشتريه: لا تشتريني فإني إذا جعت أبغضت قوما، وإذا شبعت أحببت نوما، أي أبغضت قياما من موضعي، قال:

قد صمت ربي فتقبل صامتي* وقلت ليلى فتقبل قامتي
وقال بعضهم: إنما أراد صومتي وقومتي، فأبدل من الواو ألفا.
وأورد ابن بري هذا الرجز شاهدا على القومة:
قد صمت ليلى فتقبل قومتي* وصمت يومي فتقبل صومتي
فهو قائم من: قوم وقيم، بالواو وبالياء، كسكر فيهما، وقوام وقيام، كرمان فيهما، ويقال: قيم وقيام، بكسرهما.

وقيل: قوم اسم للجمع. ونساء قيم وقائمات اعرف كما في التهذيب. وقاومته قواما، بالكسر: قمت معه، صحت الواو في قوام لصحتها في قاوم. وفي الحديث: "من جالسه أو قاومه في حاجة صابره". قال ابن الأثير: أي إذا قام معه ليقضي حاجته صبر عليه إلى أن يقضيها.

والقومة: المرة الواحدة كما في الصحاح.
وما بين الركعتين من القيام قومة.

-
- (١) الأنعام، الآية ٦٦.
 - (٢) الشعراء، الآية ١٠٥.
 - (٣) في اللسان: أقوام وأقارم وأفايم.
 - (٤) شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره ٣ / ١٣٣٢ واللسان والصحاح.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) اللسان.

قال أبو الدقيش: أصلي الغداة قومتين، والمغرب ثلاث قومات.
والمقام: موضع القدمين، قال:

هذا مقام قدمي رباح * غدوة حتى دلكت براح
ومن المجاز: قامت المرأة تنوح أي طفقت وجعلت، وقد يعنى به ضد القعود؛ لأن
أكثر نوائح العرب قيام، قال لبيد:
* قوما تجوبان مع الأنواح (١) *

ومن المجاز: قام الأمر قوما: اعتدل واستوى، كاستقام، ومثله أجاب واستجاب، وقوله
تعالى: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) (٢) أي عملوا بطاعته ولزموا سنة نبيه صلى
الله تعالى عليه وسلم.

وقال قتادة: استقاموا على طاعة الله.

وقال الأسود ابن مالك: ثم استقاموا: لم يشركوا به شيئاً.
وقال أبو زيد: أقمتم الشيء وقومته فقام بمعنى استقام. قال والاستقامة: اعتدال الشيء
واستواؤه.

وقام في هكذا في النسخ والصواب: قام بي ظهري أي: أوجعني، كذا نص أبي زيد في
نوادره، وكذا قامت بي عيناى، وكل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك.
ومن المجاز: قام الرجل المرأة، وقام عليها: مانها وقام بشأنها متكفلاً بأمرها، فهو قوام
عليها مائن لها.

ومن المجاز: قام الماء: ثبت متحيراً لا يجد منفذاً، وقيل: جمداً، ومنه قول المتنبي:
وكذا الكريم إذا أقام ببلدة * سال النضار بها وقام الماء
أي ثبت متحيراً جامداً.

وقامت الدابة: وقفت عن السير. وفي الأساس: انقطعت، وفي الصحاح: وقفت (٣) من
الكلال، وكذلك الرجل إذا وقف وثبت [يقال: إنه قام] يقال: قم لي مثل قف لي أي
تحبس مكانك حتى آتيك، وعليه فسروا قوله تعالى: (وإذا أظلم عليهم قاموا) (٤)، أي
وقفوا وثبتوا في مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين.

ومن المجاز: قامت السوق أي: نفقت، فهي سوق قائمة، وأقامها الله تعالى.

وقام ظهره به: أوجعه هكذا في النسخ بنصب الراء، وهو يقتضي أن يكون مفعولاً لقام
وهو خطأ، والصواب: برفع الراء على أنه فاعل قام. وحق العبارة أن يقول: وقام به
ظهره: أوجعه كما هو نص أبي زيد في النوادر، ثم إن هذا بعد تصحيحه تكرار مع ما
سبق، وقصور لا يخفى؛ فإنهم صرحوا: كل ما أوجعك من جسدك فقد قام بك، الظهر
والعينان واليدان وغيرها فتأمل.

ومن المجاز: قامت الأمة مائة دينار أي بلغت قيمتها ذلك، وكذا الناقة. ويقال: بكم قام
عليك المتاع أي بكم بلغ ثمنه.
والبعيران قاما ثمننا واحداً.

وقام أهله قياما: قام بشأنهم متكفلا بأمرهم يعدى بنفسه، وكذا قام الرجل المرأة، وقد سبق له، ولم يشر هناك أنه يعدى بنفسه، واقتصر عليه هنا، وقد يعدى بعلى أيضا، فيقال: قام على أهله.
وأقام بالمكان: إقامة، قال الجوهري: والهاء عوض عن عين الفعل لأن أصله إقواما. وفي التهذيب: أقام إقامة، فإذا أضفت حذف الهاء كقوله تعالى: (وأقام الصلاة) (٥). وأقام قامة عن كراع.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٤١ وبعده:

في مآتم مهجر الرواح

(٢) فصلت، الآية ٣٠.

(٣) في الصحاح المطبوع: وقفت بدون من الكلال.

(٤) البقرة، الآية ٢٠.

(٥) النور، الآية ٣٧.

وقال ابن سيده: وعندني أن قامة اسم، كالطاعة والطاقة: دام، وفي المحكم: لبث. وأقام الشيء إقامة أدامه، ومنه قوله تعالى: (ويقيمون الصلاة) (١). وأقام فلانا من موضعه: ضد أجلسه.

وأقام درأه: أزال عوجه، قال الشنفرى:

أقيموا بني عمي صدور مطيكم * فإني إلى قوم سواكم لأميل (٢)
وكذا قول الآخر:

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * وإلا تقيموا صاغرين الرؤسا (٣)

عدى أقيموا بعن؛ لأن فيه معنى نحو أو أزيلوا، كقومه تقويما، عن اللحياني.

والمقامة: المجلس، ومقامات الناس: مجالسهم، وأنشد ابن بري للعباس بن مرداس:

فأي ما وأيك كان شرا * فقيد إلى المقامة لا يراها (٤)

ومن المجاز: المقامة: القوم يجتمعون في المجلس، ومنه قول لبيد:

ومقامة غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصير قيام (٥)

والجمع مقامات، وأنشد ابن بري لزهير:

وفيهم مقامات حسان وجوههم * وأندية ينتابها القول والفعل (٦)

والمقامة، بالضم: الإقامة، يقال: أقام إقامة ومقامة، كالمقام والمقام، بالفتح والضم، وقد

يكونان للموضع؛ لأنك إذا جعلته من قام: يقوم فمفتوح، وإن جعلته من أقام يقيم

فمضموم، فإن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم؛ لأنه مشبه ببنات الأربعة

نحو: دحرج وهذا مدحرجنا. وقوله تعالى: (لا مقام لكم) (٧)، أي لا موضع لكم،

وقرى بالضم أي لا إقامة. وقوله تعالى: (حسنت مستقرا ومقاما) (٨)، أي موضعا، قال لبيد:

عفت الديار محلها فمقامها * بمنى تأبد غولها فرجامها (٩)

يعني: الإقامة.

وقامة الإنسان، وقيمته، وقومته، بفتحهما، وقوميته، بالضم وقوامه أي: شطاظه وحسن طوله.

ويقال: صرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد، حكاه اللحياني، عن الكسائي.

وقال العجاج:

* صلب القناة سلهب القوميه *

وأنشد ابن بري له هكذا:

أيام كنت حسن القومية * صلب القناة سلهب القوسيه (١٠)

ج: أي جمع القامة قامات، وقيم، كعنب.

وقال الجوهري: هو مثل تارات وتير، وهو مقصور قيام، ولحقه التغير، لأجل حرف العلة،

وفارق رحبة، ورحابا حيث لم يقولوا: رحب، كما قالوا: قيم وتير.

وهو قويم، وقوام، كشداد أي: حسن القامة ج: قوام، كجبال فهو بالفتح اسم القامة،
وبالكسر: جمع قويم.

-
- (١) التوبة، الآية ٧١.
 - (٢) مطلع لاميته، مختار الشعر الجاهلي ٢ / ٥٩٧ وفيه: بني أمي.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ١٦٣، وانظر تخريجه، فيه، وفيه: فأبي... فسبق إلى المقامة.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ١٦١ وفيه: طرف الحصير واللسان والتهذيب.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٦٢ واللسان.
 - (٧) الأحزاب، الآية ١٣.
 - (٨) الفرقان، الآية ٧٦.
 - (٩) ديوانه ط بيروت ص ١٦٣ مطلع معلقته، واللسان.
 - (١٠) اللسان والأول في الصحاح والمقاييس ٥ / ٤٤.

والقيمة، بالكسر واحدة: القيم، وهو ثمن الشيء بالتقويم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء.

ويقال: ماله قيمة إذا لم يدم على شيء ولم يثبت، وهو مجاز. وقومت السلعة تقويماً. وأهل مكة يقولون: استقمته كذا في النسخ، والصواب: استقمتها ثمنته صوابه ثمنتها أي قدرتها. ومنه حديث ابن عباس: "إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به".

قال أبو عبيد: استقمت بمعنى: قومت، وهذا كلام أهل مكة يقولون: استقمت المتاع، أي قومتها، وهما بمعنى.

وفي الحديث قالوا يا رسول الله: "لو قومت لنا؟ فقال: الله هو المقوم" أي: لو سعرت لنا، وهو من قيمة الشيء أي حددت لنا قيمتها.

واستقام الأمر: اعتدل، وهذا قد تقدم فهو تكرر، وهو مطاوع أقامه وقومه. وقومته: عدلته، فهو قويم ومستقيم. يقال: رمح قويم، وقوام قويم، أي مستقيم. وقولهم: ما أقومه شاذ نقله الجوهري.

قال ابن بري: يعني كان قياسه أن يقال فيه: ما أشد تقويمه؛ لأن تقويمه زائد على الثلاثة، وإنما جاز ذلك لقولهم: قويم كما قالوا: ما أشده وما أفقره وهو من اشتد وافتقر لقولهم: شديد وفقير.

والقوام، كسحاب: العدل، ومنه قوله تعالى: (وكان بين ذلك قواماً) (٢). والقوام (٣): ما يعاش به ويقوم بحاجته الضرورية، ومنه حديث المسألة: "أو لذي فقر مدقع حتى يصيب قواماً من عيش".

والقوام، بالضم: داء يأخذ في قوائم الشاء تقوم منه فلا تنبعث، عن الكسائي. والقوام، بالكسر: نظام الأمر وعماده وملاكه الذي يقوم به، وأنشد الجوهري للبيد: أفتلك أم وحشية مسبوعة* خذلت وهادية الصوار قوامها؟ (٤)

كقيامه بالياء. يقال: فلان قوام أهل بيته وقيامهم، وهو الذي يقيم شأنهم، ومنه قوله تعالى: (ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً) (٥) كما في الصحاح. قال الزجاج: أي: قياماً تقيمكم فتقومون بها قياماً.

وقال الفراء: يعني التي بها تقومون قياماً.

وقوميته، بالضم. يقال: فلان ذو قومية على ماله وأمره.

وهذا أمر لا قومية له، أي لا قوام له.

والقامة: البكرة بأداتها كما في الصحاح.

وقال الأزهري: القامة عند العرب البكرة التي يستقى بها الماء من البئر.

وروي عن أبي زيد أنه قال: النعامة: الخشبة المعترضة على زرنوقي البئر ثم تعلق القامة، وهي البكرة من النعامة.

وفي المحكم: القامة: البكرة التي يستقى عليها، وقيل: البكرة وما عليها بأداتها، وقيل:

هي جملة أعوادها.
وقال الليث: القامة: مقدار، كهيئة رجل بيني على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة،
وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة.
وقد رده الأزهرى، وصبوب ما سبق عن أبي زيد، وأنشد الجوهري:

-
- (١) في القاموس: شيء.
(٢) الفرقان، الآية ٦٧.
(٣) في اللسان بالكسر ضبط قلم، والمثبت ضبطه اقتضاه سياق القاموس.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧١ واللسان وعجزه في الصحاح.
(٥) النساء، الآية ٥.

لما رأيت أنها الإقامة * وأنني موف على السآمه
* نزعت نزعا زعزع الدعامة (١) *

قال ابن بري: قال أبو علي: ذهب ثعلب إلى أن قامة في البيت جمع: قائم، كبائع
وباعة، كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يستقون منه.
قال: ومما يشهد بصحة قول ثعلب قوله:

* نزعت نزعا زعزع الدعامة *

والدعامة إنما تكون للبكرة، فإن لم تكن بكرة فلا دعامة ولا زعزعة لها.
قال: وشاهد القامة بمعنى البكرة قول الراجز:

إن تسلم القامة والمنين * تمس وكل حائم عطون (٢)

ج: قيم، كعنب مثل تارة وتير. قال الراجز:

* يا سعد عم الماء ورد يدهمه *

* يوم تلاقى شأؤه ونعمه *

* واختلفت أمراسه وقيمه (٣) *

والقامة: جبل بنجد.

والقائمة: واحدة قوائم الدابة وهي أربعها، وقد يستعار ذلك للإنسان.

والقائمة: الورقة من الكتاب، وقد تطلق على مجموع البرنامج.

والقائمة من السيف: مقبضه، كقائمه كما في الصحاح.

وقيل: مقبض السيف هو القائم وما سوى ذلك فهو: قائمة، نحو: قائمة الخوان والسريير
والدابة.

وقوائم الخوان ونحوها: ما قامت عليه.

ورفع الكرم بالقوائم والكرمة بالقائمة وهو مجاز.

والقيوم، والقيام: الذي لا ند له كما في النسخ، وهو غلط، والصواب: الذي لا بدء له
كما هو نص الكلبي المفسر، وهما من أسمائه عز وجل، وفي الصحاح قرأ عمر: "
الحي القيام"، وهو لغة.

وفي حديث الدعاء: "ولك الحمد، أنت قيام السموات والأرض"، وفي رواية: قيم،
وفي أخرى: قيوم.

وقال ابن الأعرابي: القيوم والقيام والمدير واحد.

وقال الزجاج: هما في صفات الله تعالى وأسمائه الحسنی القائم بتدبير أمر خلقه في
إنشائهم، ورزقهم وعلمه بأمكنتهم.

وقال مجاهد: القيوم: القائم على كل شيء.

وقال قتادة: القائم على خلقه بآجالهم وأعمالهم وأرزاقهم.

وقال غيره: هو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا
يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به.

* قلت: ولذا قالوا فيه: إنه اسم الله الأعظم.
وقال الفراء: صورة القيوم من الفعل الفيعل، وصورة القيام الفيعل، وهما جميعا مدح،
وأهل الحجاز أكثر شيء قولاً للفيعل من ذوات الثلاثة.
ومضت قويمه من نهار أو ليل، كجهينة أي: ساعة أو قطعة ولم يحده أبو عبيد،
وكذلك: مضى قويم من الليل، بغير هاء، أي: وقت غير محدود.
والقوائم: جبال لهذيل.
والقائم: بناء كان بسر من رأى.
والقائم بأمر الله: لقب أبي جعفر عبد الله بن أحمد بن إسحق بن جعفر بن أحمد بن
طلحة بن جعفر بن محمد بن هارون الرشيد من الخلفاء العباسيين السادس والعشرون
منهم. ولي الخلافة أربعاً وأربعين سنة وثمانية

(١) اللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وبالأصل: عم... شاءه...

أشهر، وتوفي في شعبان سنة أربعمائة وتسع وستين عن ثمان وأربعين سنة. ومقامي، كحباري: ة باليمامة.

والمقوم، كمنبر: خشبة يمسكها الحراث، والجمع: المقاوم. والمقوم، كمعظم: سيف قيس ابن المكشوح المرادي. واقتام أنفه: جدعه، افتعل من قام.

وفي حديث عمر: " في العين القائمة (١) ثلث الدية "، وهي التي ذهب بصرها، والحدقة صحيحة باقية في موضعها، وهو مجاز.

وقول حكيم بن حزام القرشي رضي الله تعالى عنه: " بايعت رسول الله صلى الله عليه، وسلم (٢) أن لا أخرج إلا قائما، قال له النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: " أما من قبلنا فلا تخر إلا قائما "، أي لسنا ندعوك ولا نبايعك إلا قائما أي: على الحق.

قال أبو عبيد: معناه بايعت أن لا أموت إلا ثابتا على الإسلام. وكل من ثبت على شيء وتمسك به فهو قائم عليه.

وقوله تعالى: (أمة قائمة) (٣) إنما هو من المواظبة على الدين والقيام به. وقال الفراء: القائم: المتمسك بدينه، ثم ذكر هذا الحديث.

* ومما يستدرك عليه:

جمع قائم، عن كراع. وأنشد الأصمعي:

وقامتي ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبي (٤)

أي ربيعة قائمون بأمري. وقال عدي ابن زيد:

وإني لابن سادات * كرام عنهم سدت

وإني لابن قامات * كرام عنهم قمت (٥)

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمر والأحداث.

وقال ابو الهيثم: القامة: جماعة الناس.

وقال ابن بري: قد ترتجل العرب لفظة قام بين يدي الجمل فتصير كاللغو، ومعنى القيام:

العزم، كقول العماني الراجز للرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه القاسم:

* قل للإمام المقتدى بأمه *

* ما قاسم دون مدى ابن أمه *

* فقد رضينا فقم فسمه (٦) *

أي: فاعزم، ونص عليه، ومنه قوله تعالى: (وإنه لما قام عبد الله يدعوه) (٧)، أي لما

عزم. وقوله تعالى: (إذ قاموا فقالوا) (٨)، أي عزموا فقالوا، قال: وقد يجيء القيام

بمعنى المحافظة والإصلاح، ومنه قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء) (٩)، وقوله

تعالى: (إلا ما دمت عليه قائما) (١٠)، أي ملازما محافظا.

وقام عندهم الحق، أي: ثبت ولم يبرح.

وقال اللحياني: قامت السوق، أي كسدت، كأنها وقفت. فهو مع ما ذكره المصنف

ضد.
وقولهم: ضربه ضرب ابنة اقعدي وقومي؛ أي ضرب أمة سميت بذلك لقعودها وقيامها
في خدمة مواليتها، وكأن هذا جعل اسما وإن كان فعلا لكونه من عاداتها.

(١) في القاموس: العين القائمة.

(٢) قوله: تعالى ليس في القاموس.

(٣) آل عمران، الآية ١١٣.

(٤) اللسان.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) الجن، الآية ١٩.

(٨) الكهف، الآية ١٤.

(٩) النساء، الآية ٣٤.

(١٠) آل عمران، الآية ٧٥.

وقوله تعالى: (وإنها لبسبيل مقيم) (١)، أي بين واضح، قاله الزجاج.
والقوام، بالفتح: ملاك الأمر، لغة في القوام، نقله الجوهري.
والقيم، كعنب: الاستقامة، قال كعب:
فهم صرفوكم حين جرتم عن الهدى * باسيافهم حتى استقمتم على القيم (٢)
واستقام فلان بفلان، أي: مدحه وأثنى عليه.
وقام ميزان النهار إذا انتصف، قال الراجز:
* وقام ميزان النهار فاعتدل (٣) *
وقام قائم الظهيرة، أي: قيام الشمس وقت الزوال.
وفلان أقوم كلاما من فلان، أي: أعدل.
واستقام الشعر: اتزن.
والقوم، بالضم: القصد، قال رؤبة:
* واتخذ الشد لهن قوما *
وقاومه في المصارعة وغيرها.
وتقاوموا في الحرب: قام بعضهم لبعض.
وهو قيم أهل بيته، كعنب بمعنى قيام، وبه قرىء قوله تعالى: (جعل الله لكم قيما) (٤)
أي بها تقوم أموركم، وهي قراءة نافع.
ودينار قائم إذا كان مثقالا سواء لا يرجح، وهو عند الصيارفة ناقص حتى يرجح بشيء
فيسمى ميالا. والجمع: قوم، وقيم وهو مجاز.
وتقاوموه فيما بينهم، إذا قدروه في الثمن.
وإذا انقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه.
واستقيموا لقريش ما استقاموا لكم أي: دوما لهم في الطاعة واثبتوا عليها.
وقومت الغنم: أصابها القوام فقامت.
وقاموا بهم: جاؤوهم بأعدادهم وأقرانهم وأطاقوهم.
وفلان لا يقوم بهذا الأمر، أي: لا يطيق عليه، وإذا لم يطق شيئا قيل: ما قام به. وتجمع
قامة البئر على قام. قال الطرماح:
ومشى يشبه أقرابه * ثوب سحل فوق أعواد قام (٥)
وقال قيس بن ثمامة الأرحبي:
قوداء ترمد من غمزي لها مرطى * كأن هاديها قام على بئر (٦)
وقائمتا الرجل (٧): مقدمه ومؤخره وقيم الأمر، ككيس: مقيمه.
وأمر قيم: مستقيم.
وخلق قيم: حسن.
ودين قيم: مستقيم لا زيغ فيه.
وكتب قيمة: مستقيمة تبين الحق من الباطل.

وذلك دين القيمة اراد الملة الحنيفية كما في الصحاح.
وقال الفراء: هذا مما أضيف إلى نفسه لاختلاف لفظيه.
والقيم: السيد، وسائس الأمر، وهي قيمة.
وقيم المرأة: زوجها في بعض اللغات؛ لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه.

-
- (١) الحجر، الآية ٧٦.
(٢) ديوانه ص ٦٧ واللسان والتهذيب.
(٣) اللسان والتهذيب، والأساس وقبله فيها:
وذاب للشمس لعاب فنزل
(٤) النساء، الآية ٥، والقراءة: قياما.
(٥) اللسان.
(٦) اللسان.
(٧) في اللسان: الرجل.

قال الفراء: أصل قيم قويم على فعيل، إذ ليس في أبنية العرب فيعمل.
وقال سيويه: وزنه فيعمل وأصله قيوم. والقوام: المتكفل بالأمر. وأيضا: كثير القيام بالليل.

وقام على الصلاة: هم بها وتوجه إليها بالعناية والإقامة بعد الأذان معروفة.
وجمع قيم عند كراع: قامة.

ودينا قيما، كعنب أي مستقيما، وهكذا قرىء أيضا.

وقال الزجاج قيم: مصدر كالصغر والكبر أي: الاستقامة، وقد مر شاهده من قول كعب.

وإذا أصاب البرد شجرا أو نبتا فأهلك بعضها وبقي بعض قيل: منها هامد ومنها قائم، وهو مجاز.

وتقوم الرمح: اعتدل.

وقد قامت الصلاة: قام أهلها أو حان قيامهم.

والقائم: المتعهد والقوم: الأعداء، والجمع: قيما، بالكسر.
والقام: السادة.

والقيام: يوم البعث يقوم فيه الخلق بين يدي الحي القيوم.

قيل: أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قياما وقيامة، ويقال: هو تعريب قيما بالسريانية بهذا المعنى.

وفي المحكم: يوم القيام يوم الجمعة، ومنه قول كعب: أتظلم رجلا يوم القيام؟
وبه قوام، كسحاب: يقوم كثيرا من قلق به، ومنه: القيام للإسهال بلغة مكة.

ولم يقم له: لم يطعه.

وقام الأمير على الرعية: وليها.

وقامت لعبة الشطرنج: صارت قائمة، نقله الزمخشري.

وقام على غريمه: طالبه.

وقام بين يدي الأمير بمقامة حسنة وبمقامات، أي: بخطبة أو عظة أو غيرهما، وهو مجاز.

وعمر بن محمد بن عبد الله نسب إلى جده قيوم، وهو لقب جده جعفر بن أحمد بن

جعفر النهراوني القيومي، نسب إلى جده قيوم، وهو لقب جده جعفر، حدث عن

البغوي وعنه البرقاني مات سنة اثنتين وستين (١) وثلاثمائة.

وعفيف القائي مولى القائم بأمر الله، عن أبي الحسين بن النقر، مات سنة تسعين وأربعمائة.

وقيوم أبو يحيى الأزدي: صحابي، له وفادة، وسماه صلى الله تعالى عليه وسلم عبد القيوم.

[قهم]: قهم، كفرح: قل شهوته للطعام من مرض أو غيره فهو قهم.

وأقهم في الشيء: أغمض.
وفي الأساس عن بعض العرب: لئن أقهمت في خمسة الدنانير فأنا أرجع الراجعين في
القسمة، يريد: لئن أغمضت وتركت المناقشة فيها.
وأقهم عنه: كرهه، نقله الجوهري.
وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: أقهم عن الطعام لم يشتهه.
وأقهم إليه: اشتهاه، وأنشد في الشهوة.
* وهو إلى الزاد شديد الإقهام (٢) *
وفي الصحاح: أقهم الرجل عن الطعام إذا لم يشتهه مثل أقهى.
* قلت: وقهي لبعض بني أسد، وأقهب مر للمصنف.
وقال أبو زيد في نوادره: المقهم: الذي لا يطعم من مرض أو غيره، وقيل: الذي لا
يشتهي.

(١) بالأصل وقعت بعد وثلاثمئة فقد مناها.
(٢) اللسان والتهديب وزاد في التكملة قبله مشطورين هما:
بيت بالليل شديد الإردام * بين الوعاءين كنعض الإهدام

وقال الأزهري: من جعل الإقهام شهوة ذهب به إلى الهقم، وهو الجائع ثم قلبه فقال: قهم، ثم بنى الإقهام منه.

وأقهمت السماء إذا انقشع الغيم عنها، نقله الجوهري.

وقهم بن جابر بن عبد الله بن قادم ابن زيد بن عريب: أبو بطن من همدان، منهم سوار بن أبي جمير (١) القهمي وغيره، وكل قهم سواه من البطون فهم بالفاء نص عليه أئمة النسب.

وفي الأسماء أبو الرجاء قهم بن هلال بن النهاس، والنهاس بن قهم: محدثان.

* قلت: الذي حققه الحافظ في التبصير (٢) أن النهاس بن قهم المذكور هو جد قهم بن هلال.

وقد روى عن قهم عبد الملك بن شعيب، ومات في حدود العشرين ومائتين، وأما جده النهاس بن قهم فإنه بصري، روى عن قتادة، وعنه يزيد بن زريع وغيره.
* ومما يستدرك عليه:

أقهم عن الشراب: تركه، عن ابن الأعرابي.

وأقهمت الإبل عن الماء: إذا لم ترده، قال جهم بن سبيل:

ولو أن لؤم ابني سليمان في الغضى * أو الصليان لم تذقه الأباغر

أو الحمض لاقورت أو الماء أقهمت * عن الماء حمضياتهن الكناعر (٣)
وقال أبو حنيفة: أقهمت الحمر عن اليبس إذا تركته بعد فقدان الرطب.

* ومما يستدرك عليه:

[قهرم]: القهرمان: هو المسيطر الحفيظ على ما تحت يديه قال:

* مجدا وعزا قهرمانا قهقبا *

قال سيويه: هو فارسي.

والقهرمان لغة فيه.

وقال ابن بري: القهرمان: من أمناء الملك وخاصته. فارسي معرب.

وقال أبو زيد: يقال: قهرمان وقهرمان مقلوب.

وهو بلغة الفرس القائم بأمر الرجل. قاله ابن الأثير.

* ومما يستدرك عليه:

القهرم، كجعفر: القصير من الرجال، كالقهبز.

[قهطم]: القهطم، كزبرج.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو اللثيم ذو الصخب والصياح.

وأيضا علم.

[قهمم]: القهمم، كإردب.

أهمله الجوهري.

وفي المحكم: هو الذي يتلع كل شيء.
* ومما يستدرك عليه:

قال الأزهري: القهقم: الفحل الضخم المغتلم.

وقال أبو عمرو: القهقب والقهقم: الجمل الضخم.

ومر للمصنف في الباء وزنه بقهقر، وبععفر، وفسره بالضخم، فانظره.

فصل الكاف مع الميم

[كتم]: كتمه يكتمه كتما وكتمانا، بالكسر وكتمه بالتشديد: بالغ في كتمه، واكتتمه أيضا وكتمه إياه قال النابغة:

(١) التبصير ٣ / ١١١٢ خمير.

(٢) التبصير ٣ / ١٠٨٦.

(٣) اللسان والتهديب والأساس وفيها: لا قورت بدل: لا قرت وفي الأساس: عيدياتهن بدل: حمضياتهن.

كتمتك ليلا بالجمومين ساهرا * وهمين: هما مستكنا وظاهرا
أحاديث نفس تشتكي ما يريها * وورد هموم لا يجدن مصادرا (١)
قال شيخنا: تعدية كتم بنفسه إلى مفعول واحد متفق عليه، وتعديته بمن إلى الثاني (٢)
ذكره في المصباح، وإلى المفعولين حكاه بعضهم، وأنشد عليه البدر الدماميني في تحفة
الغريب قول زهير:

فلا تكتمن الله ما في صدوركم * ليخفى ومهما يكتم الله يعلم (٣)
واستبعده أقوام، وليس ببعيد بل هو وارد.

وكاتمه إياه: كتمه عنه قال:

تعلم ولو كاتمه الناس أنني * عليك ولم أظلم بذلك عاتب
والاسم الكتمة، بالكسر.

وحكى اللحياني: إنه لحسن الكتمة.

ورجل كتوم، كصبور، وهمزة: كاتم السر.

وسر كاتم، أي: مكتوم، عن كراع.

وناقة كتوم، ومكتام، بالكسر: لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها، وقد

كتمت تكتم كتوما وهو مجاز. قال الشاعر في وصف فحل:

فهو لجولان القلاص شمام * إذا سما فوق جموح مكتام (٤)

ج: كتم، ككتب قال الأعشى:

* وكانت بقية ذود كتم (٥) *

ومن المجاز: قوس كتيم، وكتوم، وكاتم: لا ترن إذا أنضبت. وربما جاءت في الشعر

كاتمة، وقيل: هي التي لا شق فيها، وعليه اقتصر الجوهري.

وقيل: هي التي لا صدع في نبعها.

وقيل: هي التي لا صدع فيها كانت من نبع أو غيره، وأنشد الجوهري لأوس:

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضل (٦)

وقد كتمت تكتم كتوما.

وكتم السقاء كتاما، بالكسر، وفي بعض النسخ كتماننا، والأولى الصواب، وكتوما

بالضم: أمسك ما فيه من اللبن والشراب (٧) وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء

بعد ذلك، فإذا أرادوا أن يستقوا فيه سربوه. والتسريب: أن يصبوا فيه الماء بعد الدهن

حتى يكتم خزره، ويسكن الماء، ثم يستقى فيه، وهو مجاز.

والكاتم الخارز، نقله القزاز (٨) في الجامع، وأنشد:

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب ونموم

فما شبهت إلا مزادة كاتم * وهت أو وهى من بينهن كتوم (٩)

وخرز كتيم: لا ينضح.

وفي الصحاح: لا يخرج منه الماء.

ورجل أكرم: عظيم البطن أو شعبان، ويقال فيهما بالمثلثة أيضا.

- (١) ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٦٣ وفيه: لم يجدان واللسان.
- (٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: إلى الثاني، الصواب: إلى الأول، وعبارة المصباح: ويجوز زيادة من في المفعول الأول، فيقال كتتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعث منه الدار، ا هـ.
- (٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٨١ وفيه: نفوسكم.
- (٤) اللسان والتهذيب والتكملة. وجولان الفلاص: صغارها.
- (٥) ديوانه واللسان وصدرة:
كتوم الرغاء إذا هجرت
- (٦) التهذيب والصحاح واللسان لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ص ٨٩.
- (٧) في القاموس: اللبن والشراب، والكسر ظاهر.
- (٨) في اللسان: ابن القراز.
- (٩) اللسان بدون نسبة.

والكتم، محرّكة، والكتمان، بالضم: نبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيبقى لونه.
قال أمية بن أبي الصلت:

وسودت شمسهم إذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتّم (١)
وقال أبو حنيفة: يشب (٢) الحناء بالكتّم ليشثد لونه، ولا يثبت الكتّم إلا في الشواهد،
ولذلك يقل.

وقال مرة: الكتّم: نبات لا يسمو صعدا، وينبت في أصعب الصخر فيتدلى تدليا خيطانا
لطافا، وهو أخضر، وورقه كورق الآس أو أصغر. قال الهذلي يصف وعلا:
ثم ينوش إذا آد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتّم (٣)
وأصله إذا طبخ بالماء كان منه مداد للكتابة.
ومكتوم، وكأمير، وجهينة: أسماء.

وكتمان، كعثمان ع وقيل: جبل، قال ابن مقبل:
قد صرح السير عن كتمان وابتذلت * وقع المحاجن بالمهرية الذقن (٤)
وفي حديث فاطمة بنت المنذر: " كنا نتمشط مع أسماء قبل الإحرام وندهن بالمكتومة "

قال ابن الأثير: المكتومة: دهن من أدهان العرب أحمر، يجعل فيه الزعفران، أو الكتّم
وهو نبت يخلط مع الوسمة، أو هو الوسمة.
وكتمي، كحبلى: جبل.

وكتمة: بالضم: ع.
وتكتّم، على ما لم يسم فاعله: اسم امرأة (٥).
وأیضا: اسم بئر زمزم، كمكتومة.
وجاء في حديثه أن عبد المطلب رأى في المنام قيل: احفر تكتّم بين الفرث والدم،
سميت بذلك؛ لأنها كانت اندفنت بعد جرهم فصارت مكتومة حتى أظهرها عبد
المطلب.

ومكتوم: فرس لغني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان، وهو أحد المنجبات الخمس،
وأنشد ابن الكلبي لطفيّل:

دقاق كأمثال الشواجن ضمّر * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب
أبو هن مكتوم وأعوج أنجبا * ورادا وحو ليس فيهن مغرب
وعبد الله أو عمرو بن قيس بن زائدة العامري هو ابن ام مكتوم المؤذن الأعمى صحابي
رضي الله تعالى عنه، شهد القادسية ومعه اللواء فقتل، هاجر إلى المدينة، واستخلفه
النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم غير مرة على المدينة.

والاكتتام: الاصفرار.

ويقال: ما راجعته كتمة، بفتح فسكون أي كلمة.

وحكى كراع: لا تسألوني عن كتمة أي: كلمة.

وجمل كتيم: لا يرغو عن ابن الأعرابي.

وكتم، بالضم (٦): د.

* ومما يستدرك عليه:

للفرس إذا ضاق منخره عن نفسه: قد كتّم الربو، نقله الجوهري. وأنشد لبشر:

كأن حفيف منخره إذا ما * كتّم الربو كير مستعار (٧)

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) في النبات لأبي حنيفة برقم ٦٧٤: ويشبب... ليشد.

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١ / ١٩٦ في شعر ساعدة بن جؤية، واللسان والتهذيب والنبات لأبي حنيفة

رقم ٦٧٤، وبالأصل: ينم.

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: امرأة بالضم منونة.

(٦) قيدها ياقوت بضم أوله وثانيه.

(٧) اللسان والصحاح وفيها: كير.

يقول: منخره واسع لا يكتم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه.
وسر مكنم، كمعظم: بولغ في كتمانها، نقله الجوهري.
واستكنمه الخبر والسر: سأله كتمه.

وهو كنام، وهي كنامة للأسرار.
وسحاب كتوم (١) ومكنم: لا رعد فيه، وهو مجاز.
والكتوم: الناقة التي لا ترغو إذا ركبها صاحبها، نقله الجوهري. وقال الطرماح:
قد تجاوزت بهلواة* عبر أسفار كتوم البغام (٢)
والكتوم: اسم قوس للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم جاء ذكرها في الحديث، سميت
به لانخفاض صوتها إذا رمي عنها.
ومزادة كتوم: ذهب سيلان الماء من مخارزها، عن أبي عمرو.
وسقاء كقيم مثل ذلك.

والكنم، كشم لغة في الكتم، بالتحريك، عن أبي عبيد:
وكتمان، بالضم: اسم ناقة، وبه فسر بعض قول ابن مقبل السابق.
وكتامة، بالضم: قبيلة من البربر كما في الصحاح.
وقيل: حي من حمير صاروا إلى بربر حين افتتحها إفريقيش الملك، وقد نسب إليهم
خلق كثير.

وأما يحيى بن مختار بن عبد الله أبو زكريا الشيرازي الكتامي فإلى أمه كنامة العالمية:
من شيوخ ابن عساكر، مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة.
وذكر ابن الكلبي أن جميع قبائل البرابرة عمالقة، إلا صنهاجة وكتامة، فإنهم من إفريقيش
بن قيس بن صفى بن سبا الأصغر، كانوا معه لما قدم المغرب وفتح إفريقية، فلما رجع
إلى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فتناسلوا.

* قلت: وإليهم نسبت حارة كنامة بمصر، أنزلهم بها جوهر العبيدي، وإليها نسب
محمد بن أبي بكر الكتامي نقيب الحكم عند البدر العيني، توفي سنة اثنتين وأربعين
وثمانمائة.

والكتامية، ومنية كنامة: قريتان بمصر.
* ومما يستدرك عليه:

[كترم]: الكترمة: مشية فيها تقارب ودرجان، كالكمترمة.
[كتم]: كتم القشاء ونحوه: أدخله في فيه فكسره يكثمه كتما، وقثمه قثما مثل ذلك،
عن ابن القطاع.

وكتم كنانته كتما: نكثها (٣) مثل كتب.
وكتم الأثر كتما: اقتصه.
وكثمه عن الأمر: صرفه عنه، نقله الجوهري وكثم الشيء جمعه مثل كتب.
وأكثمك الصيد: قاربك مثل أكتب.

وأكثرهم القربة: ملأها مثل أكثر.
وأكثرهم في بيته: توارى فيه وتغيب، عن ابن الأعرابي.
والأكثرهم: الواسع البطن.
وقيل: الشبعان، كما في الصحاح.
وهما بالتاء أيضا عن ثعلب وقد تقدم.
ويقال: إنه لأيهم أكثرهم: الأيهم: الأعمى.
وقيل: الأكثرهم: العظيم البطن.

-
- (١) في اللسان: وسحاب مكتوم وفي الصحاح والأساس والمقاييس ٥ / ١٥٧: وسحاب مكنتم.
(٢) اللسان والتهذيب، ونسبه في الأساس للشماخ.
(٣) في التكملة: نكبها.

وقال ابن بري: يقال: رجل أكثم، إذا امتلأ بطنه من الشبع. وأنشد ابن الأعرابي:
فبات يسوي بركها وسنامها * كأن لم يجع من قبلها وهو أكثم
والأكثم: الطريق الواسع.

وأيضاً: الضخم من الأركاب. أي الفروج.
وأكثم بن الجون: صحابي رضي الله تعالى عنه.

ويقال: هو أبو معبد الخزاعي.

وأكثم بن صيفي: أحد حكامهم مشهور.

ويحيى بن أكثم التميمي أبو محمد المروزي القاضي العلامة م معروف، وقد يقال فيه
بالتاء الفوقية أيضاً، كما نقله الخفاجي، وجزم بذلك في شرح الدرّة وغيره، والمشهور
الأول، وأخباره مشهورة. وكان قد تولى القضاء في زمن الرشيد، وروى عن عبد العزيز
بن أبي حازم وابن المبارك، وعنه الترمذي والسراج، وكان من بحور العلم لولا دعاة
فيه، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وقال الذهبي في الديوان: قال الأزدي: يتكلمون
فيه.

وكتّم كعلم: دنا مثل كتب.

وأيضاً: أبطأ.

وتكتّم الرجل، إذا توقف.

وأيضاً: تحير.

وأيضاً: تشنى، وفي منزله: توارى وتغيب.

وانكثّم: حزن.

وكأثمه: قاربه وخالطه مثل كآثبه.

والكثمة، محرّكة: المرأة الريا من الشراب (١) وغيره.

وكمأة: كذا في النسخ بالكاف، والصواب: حمأة بالحاء كآثمة، و (٢) كثمة، كفرحة
أي: غليظة.

ورماه عن كثم، محرّكة أي: عن كتب، الميم بدل من الباء أي عن قرب وتمكن.

* ومما يستدرك عليه:

وطب أكثم: مملوء قال:

مذممة تمسي ويصبح وطبها * حراما على معترها وهو أكثم (٣)

وكتّم الطريق، محرّكة: وجهه وظاهره.

وانكثّموا عن وجه كذا: انصرفوا عنه.

[كتّحم]: كثمة من درين، بالضم.

أهمله الجوهري.

أي حطام من يبيس.

ورجل كتّحم اللحية، بالضم، ولحية كتّحمة أيضاً أي: بالضم وهي التي كثفت وقصرت

وجعدت، ومثلها الكثة.
[كثعم]: الكثعم، كجعفر.
أهمله الجوهري.
وهي المرأة الضخمة الركب أي الفرج، كالكعثم والكعشب والكثعب.
والكثعم: النمر أو الفهد.
* ومما يستدرك عليه:
الكثعم والكعثم: الركب الناتئ الضخم، كالكعشب. وكثعم: الأسد.
[كحم]: الكحمة بالمهملة.
أهمله الجوهري.
وهي العين هكذا في النسخ، ولعل الصواب: العنب.

-
- (١) في القاموس: من شراب.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: كثمة.
(٣) اللسان والتهديب والأساس، وفي المصادر: يمسى.

وفي المحكم: الكحم لغة في الكحب وهو الحصرم (١)، واحدته كحمة يمانية.
ومر له في كحب أن الكحب هو الحصرم، فتأمل ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

[كحثم]: رجل كحثم اللحية: كثيفها.

ولحية كحثمة: كثة كذا في اللسان.

[كخم]: الكيخم، كحيدر:

أهمله الجوهري.

وقال الليث: يوصف به الملك والسلطان، يقال: ملك كيخم أي عظيم عريض، وكذلك
سلطان كيخم، وأنشد:

* قبة إسلام وملكا كيخما *

وقال أبو عمرو: كخمه كمنعه: دفعه عن موضعه، وقال المرار:

إني أنا المرار غير الوخم * وقد كخمت القوم أي كخم

أي: دفعتهم ومنعتهم، ومنه قيل للملك كيخم.

* ومما يستدرك عليه:

الإكخام: لغة في الإكماخ.

[كدم]: كدمه يكدمه ويكدمه من حدي نصر وضرب كدما: عضه بأدنى فمه كما
يكدم الحمار كما في الصحاح.

وقيل: هو العض عامة.

أو كدمه: أثر فيه بحديدة، وأنشد الجوهري لطرفة:

سقته إياة الشمس إلا لثاته * أسف فلم تكدم عليه بإثم (٢)

وكدم الصيد كدما: طرده وجد في طلبه حتى يغلبه.

والكدمة: الوسم والأثرة.

يقال: ما بالبعير كدمة أي: وسم ولا اثرة. والأثرة: أن يسحى باطن الخف بحديدة.

والكدمة، بالتحريك: الحركة، عن كراع، وليست بصحيحة، وأنشد ابن بري في ذلك:

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت الكدمه (٣)

وقد ذكر ذلك في حزم.

والكدمة، كفرحة: النعجة الغليظة الكثيرة اللحم، عن ابن الأعرابي.

والكدمة، كدجنة: الرجل الشديد الغليظ.

والكدام، كغراب: أصل المرعى، وهو نبت يتكسر على الأرض فإذا مطر ظهر.

وأیضا: الرجل الشيخ، وهو مجاز.

وكدام: ع باليمن.

وكدام، كشداد ابن بجيلة وفي بعض النسخ نخيلة المازني: فارس.

وكدام، ككتاب، وزبير، ومعظم: أسماء.

فمن الأول: والد مسعر أبي سلمة الهلالي الكوفي. قال شعبة: كنا نسميه المصحف من إتقانه، توفي بمسجد أبي حنيفة سنة خمس وخمسين ومائة، وله ألف حديث. وكدام بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي كباش العيشي، وعنه أبو حنيفة. ومن الثاني: كديم بن ربيعة بن حارثة بن عبد الله القرشي من بني سامة ابن لؤي. من ولده يونس بن موسى

(١) وانظر الجمهرة ٢ / ١٨٦.

(٢) من معلقته، ديوانه ص ٢١، برواية: أسف ولم تكدم واللسان والصحاح.

(٣) اللسان والمقاييس ٥ / ١٦٥، والتكملة ونسبه لرياح الديبيري وزاد فيها: إذا الخريع العنقفير الحذمه* يؤرّها فحل شديد الضمضمه

ابن سليم (١) بن كديم أبو محمد الكديمي البصري، ويونس هذا لقبه كديم أيضا، وابنه محمد أبو العباس من مشايخ أبي نعيم، وعبد الرحمن بن زيد بن عقبة بن كديم الأنصاري الكديمي، عن أنس، وعنه موسى بن عقبة.
ومن الثالث: ربيعة بن مكدم: فارس جاهلي مشهور، وبنته أم عمرو، ولها شعر تراثه به، وأخوه الحارث له ذكر، والحارث بن علي بن مكدم الجرهمي، عن محمد بن واسع، وأخوه النمر بن علي من أكابر (٢) السمرقنديين، وعبد الرحمن بن عيسى بن أبي المكدم، عن مفضل بن فضالة ضعيف. وعبد الله ابن مكدم، عن ابن إسحق في السيرة. وكدم في غير مكدم، كمقعد، أي طلب في غير مطلب، وهو مجاز، يقال ذلك للرجل إذا طلب حاجة لا يطلب مثلها.

والكدم، كصرد: جراد سود خضر الرؤوس، ويقال لها كدم السمر.
والمكدم، كمعظم: المعضض. يقال: حمار مكدم.

وأكدم الأسير، بالضم إذا استوثق منه.

قال اللحياني: أسير مكدم، كمكرم: مصفود مشدود بالصفاد.

ومن المجاز: الدابة تكادم الحشيش بأفواهاها إذا لم تستكمن منه.

والكدامة، كثمامة: بقية الشيء المأكول كما في الصحاح.

يقولون: بقي من مرعانا كدامة، أي بقية. تكدمها المال بأسنانها، ولا تشبع منه.

وقيل: الكدامة: ما يكدم من الشيء، أي يعض فيكسر.

* ومما يستدرك عليه:

الكدم: تمشش (٤) العظم وتعرقه.

وإنه لكدام، وكدوم أي عضوض.

والكدم، بالفتح، وبالتحريك الأولى عن اللحياني: أثر العض، جمعه: كدوم.

والكدم: اسم أثر الكدم.

وتكادم الفرسان: كدم أحدهما صاحبه.

والكدم، كصرد: الكثير الكدم.

وأیضا: من أحناش الأرض.

قال ابن سيده: أراه سمي بذلك لعضه.

والكدم، والمكدم، كصرد، ومنبر: الشديد القتال.

ورجل مكدم، إذا لقي قتالا فأثرت فيه الجراح.

ورجل كدمة، بالضم: شديد الأكل.

وفنيق مكدم، كمكرم: غليظ أو صلب قال بشر:

لولا تسلي الهم عنك بحسرة * عيرانة مثل الفنيق المكدم (٥)

وحمار كدم، ككتف: غليظ شديد، وجمعه: كدم. قال رؤبة:

* كأنه شلال عانات كدم (٦) *

عن اللحياني .
وقدح مكدم، كمكرم: زجاجة غليظ، عن اللحياني .
ويقال: فحل مكدم، كمعظم وكمكرم، إذا كان قويا .
وكساء مكدم، كمكرم: شديد الفتل وكذلك الحبل .
والكدام، كغراب: ريح يأخذ الإنسان في بعض جسده فيسخنون خرقة، ثم يضعونها
على المكان الذي يشتكي .

-
- (١) في التبصير ٣ / ١١٩٥ واللباب: سليمان .
(٢) في التبصير ٤ / ١٣١٤ من أكابر شيوخ السمرقنديين .
(٣) في التبصير: عبد الله .
(٤) في اللسان: تمشمش والأصل كالتهذيب .
(٥) اللسان .
(٦) اللسان والتهذيب .

والكيدمة، كحيدرة: قرية بالمدينة في بني النضير، عن ياقوت.
[كرم]: الكرم، محرّكة ضد اللؤم يكون في الرجل بنفسه، وإن لم يكن له آباء،
ويستعمل في الخيل والإبل والشجر، وغيرها من الجواهر إذا عنوا العتق وأصله في
الناس.

قال ابن الأعرابي: كرم الفرس: أن يرق جلده، ويلين شعره، وتطيب رائحته.
وقال بعضهم: الكرم: مثل الحرية إلا أن الحرية قد تقال في المحاسن الصغيرة والكبيرة،
والكرم لا يقال إلا في المحاسن الكبيرة، كإنفاق مال في تجهيز غزاة، وتحمل حمالة
يوقى بها دم قوم.

وقيل: الكرم: إفادة ما ينبغي لا لغرض، فمن وهب المال لجلب نفع أو دفع ضرر، أو
خلاص من ذم فليس بكريم.

وقد كرم الرجل وغيره، بضم الراء كرامة على القياس والسماع وكرما وكرمة،
محرّكتين سماعيان، فهو كريم، وكريمة، وكرمة، بالكسر، ومكرم، ومكرمة، بضمهما،
وكرام، كغراب.

وإذا أفرط في الكرم قيل: كرام، مثل: رمان ورمانة، ج: أي جمع الكريم كرماء،
وكرام، بالكسر.

وإنه لكريم من كرائم (١) قومه، على غير قياس، حكى ذلك أبو زيد.
وإنه لكريمة من كرائم قومه، وهذا على القياس، وإليه أشار الجوهري بقوله: ونسوة
كرائم.

وجمع الكرام كرمان كرامون (٢)، قال سيبويه: لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره
بالواو والنون.

ورجل كرم، محرّكة أي: كريم، يستعمل للواحد وهو ظاهر، والجمع، كأديم وأدم،
وكذلك: امرأة كرم ونسوة كرم؛ لأنه وصف بالمصدر، نقله الليث.
وأنشد الجوهري لسعيد بن مشجوع (٣) الشيباني كذا ذكره السيرافي، وذكر أيضا أنه
لرجل من تيم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى، وذكر المبرد في أخبار الخوارج أنه لأبي
خالد القناني:

لقد زاد الحياة إلي حبا * بناتي إنهن من الضعاف (٤)

مخافة أن يرين البؤس بعدي * وأن يشربن رنقا بعد صافي

وأن يعرين إن كسي الجواري * فتنبو العين عن كرم عجاف

قال الأزهري: والنحويون ينكرون ما قال الليث، إنما يقال رجل كرم (٥) وقوم كرام

ثم يقال (٦): رجل ورجال كرم كما يقال: رجل عدل وقوم عدل.

قال سيبويه: ومما جاء من المصادر على إضمار الفعل المتروك إظهاره، ولكنه في معنى
التعجب قولك: كرما وصلفا أي: أكرمك الله وأدام لك كرما؛ ولكنهم خزلوا الفعل
هنا لأنه صار بدلا من قولك: أكرم به وأصلف.

ومما يخص به النداء قولهم: يا مكرمان، بفتح الميم والراء، حكاه الزجاجي، وقد حكي في غير النداء فقييل: رجل مكرمان عن أبي العميثل الأعرابي للكريم الواسع الخلق والصدر.

(١) في القاموس: وكرائم بالرفع، والكسر ظاهر.

(٢) في القاموس: الكرامون.

(٣) في اللسان: مسحوح.

(٤) الأبيات في ديوان شعر الخوارج ص ٧١ .٧٢ من سبعة أبيات في شعر عيسى بن فاتك الخطي، وانظر تخريجها به، ففي الديوان ثبت بالمراجع ومختلف الروايات. وكان عيسى إذا أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم، فقال في ذلك، وخرج من بعد، وذكر الأبيات. وتنسب الأبيات لأبي خالد القناني أو لمحمد بن عبد الله الأزدي، أو لسعيد بن مسحوح أو مسحوح. أو مسحوح أو مسحوح، وقيل لغيرهم.

(٥) في التهذيب: ويقولون: رجل كريم...

(٦) في التهذيب: ولكن يقال.

قال ابن سيده: وقد حكاها أيضا: أبو حاتم، وهو نقيض قولك: يا ملامان.
وكارمه: فاخره في الكرم فكرمه، كنصره أي غلبه فيه أي: الكرم.
وأكرمه إكراما وكرمه تكريما: عظمه ونزهه، والاسم منهما: الكرامة، قال أبو المثلم:
* ومن لا يكرم نفسه لا يكرم (١) *

وقيل: الإكرام والتكريم: أن يوصل إلى الإنسان بنفع لا تلحقه فيه غضاضة، أو يوصل
إليه بشيء شريف، وقال الشاعر:
إذا ما أهان امرؤ نفسه * فلا أكرم الله من اكرمه

والكريم: الصفوح عن الذنب.
واختلفوا في معنى الكريم على ثلاثين قولاً كما في البصائر للمصنف.
ورجل مكرام: مكرم للناس، وهذا بناء يخص الكثير. وله علي كرامة أي: عازاة، وهو
اسم من الإكرام يوضع موضعه كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة والغارة موضع
الإغارة.

واستكرم الشيء: طلبه كريما.
وفي الصحاح: استحدث علقا كريما، ومنه استكرم العقائل، إذا نكح النجيبات.
أو استكرمه: وجده كريما، ومنه قولهم: استكرمت فارتبط.
وقال اللحياني: افعل كذا وكرامة لك، بالفتح، وكرما، وكرمة، وكرمي، وكرمة عين،
وكرمانا، بضمهن. الأخيرة ليست في نوادره، وإنما وجدت بخط أبي سهل وأبي زكريا
في نسخة الإصلاح لابن السكيت. وقولهم: ليس لهم ذلك ولا كرامة، حكي عن زياد
بن أبي زياد، نقله ابن السكيت.

وكذلك نعيم عين ونعمة عين، ونعامي عين، عن اللحياني.
قال غيره: ولا أفعل ذلك ولا حبا ولا كرامة ولا كرامة ولا كرمما، كل ذلك لا (*) تظهر
له فعلا.

وتكرم عنه وتكارم: تنزه.
قال الليث: تكرم فلان عما يشينه، إذا تنزه وأكرم نفسه عن الشائعات.
والمكرم والمكرمة، بضم راءهما والأكرومة، بالضم: فعل الكرم كالأعجوبة من
العجب.

وفي الصحاح: المكرمة: واحدة المكارم.
وقال الكسائي: المكرم: المكرمة، ولم يجئ مفعل للمذكر إلا حرفان نادران، لا يقاس
عليهما: مكرم ومعون. وأنشد لأبي الأخرز الحماني.
نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمى * ليوم روع أو فعال مكرم (٢)
وقال جميل:

بشين الزمي لا إن لا إن لزمته * على كثرة الواشين أي معون (٣)
وقال الفراء: هو جمع مكرمة ومعونة، وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام.

* قلت: وقد تقدم البحث فيه في " م ل ك " مفصلاً فراجعه.
وأرض مكرمة، بضم الراء وفتحها وكرم، محرّكة أي: كريمة طيبة، وقيل: هي المعدونة
المثارة، وهو مجاز.

-
- (١) ليس البيت لأبي المثلّم، والبيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته ديوانه ص ٨٨ وتاممه:
ومن يغترب يحسب عدواً صديقه * ومن لم يكرم نفسه لم يكرم
(*) بالقاموس: ولا بدل: لا.
(٢) اللسان والثاني في التهذيب، ويروى الأول:
مردان مروان أخو اليوم اليمي
(٣) ديوانه ص ٦٤ واللسان والتهذيب والصحاح.

وقال الجوهري: أرض مكرمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات، وفي بعض نسخه: مكرمة للنبات.

وأرض كرم وأرضان كرم وأرضون كرم: مثارة منقاة من الحجارة. والكرم، بفتح فسكون العنب، واحدته: كرمة، قال:

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * يروي عظامي بعد موتي عروقها (١)
وقيل: الكرمة: الطاقة الواحدة من الكرم.

ومن المجاز: هذه الكورة إنما هي كرمة ونخلة، يعني بذلك الكثرة، كما يقال: إنما هي سمنة وعسلة.

والكرم: القلادة. يقال: رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ، كما في الصحاح.

وقيل: هي القلادة من الذهب والفضة، وأنشد ابن بري لجرير:

لقد ولدت غسان ثالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها (٢)
وأنشد غيره:

فيا أيها الطيبي المحلى لبانه * بكرمين كرمي فضة وفريد

وأرض كرم: مثارة منقاة من الحجارة، والصحيح أنه بالتحريك كما تقدم قريبا.

وقيل: الكرم نوع من الصياغة التي تصاغ في المخانق.

أو نبات كرم: حلي كان يتخذ في الجاهلية، ج: كروم وأنشد الجوهري.

ونحرا عليه الدر تزهى كرومه * ترائب لا شقرا يعين ولا كهبا (٣)

وقال آخر:

تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونها قسبا خدلا (٤)

وأنشد ابن بري لجرير في أم البعيث:

إذا هبطت جو المراع فعرست * طروقا وأطراف التوادي كرومها

والكرم، بالتحريك: ع، وبه فسر قول أبي ذؤيب:

وأيقنت أن الجود منه سجية * وما عشت عيشا مثل عيشك بالكرم (٥)

وكرمي، كسكرى: ة بتكريت.

ومن المجاز: كرم السحاب تكريما: جاد بمطره.

وكرم السحاب، تضم كافه، إذا كثر ماؤه، قال أبو ذؤيب يصف سحابا:

وهي خرجه واستجيل الربا * ب منه وكرم ماء صريحا (٦)

ورواه بعضهم:

وغرم ماء صريحا.

قال أبو حنيفة: زعم بعض الرواة أن غرم خطأ، وهو أشبه (٧) بقوله: وهي خرجه.

وكرمان، بالفتح وقد يكسر، أو الكسر لحن، اقتصر الرشاطي على الفتح، وهكذا نقله

الجواليقي عن ابن

-
- (١) اللسان.
- (٢) ديوانه ص ١٢٧، واللسان وعجزه في المقاييس ٥ / ١٧٢.
- (٣) اللسان والصحاح.
- (٤) اللسان.
- (٥) البيت في معجم البلدان: كرمة وضبطت فيه بالكرم، قال: الكرم جمع كرمة وهو موضع ونسبه إلى أبي خراش ومثله في التكملة وضبطت بضم فسكون، وفي اللسان. عن ابن سيده إلى أبي خراش. وضبطت بفتح فسكون، ونقلًا عن التهذيب نسبه إلى أبي ذؤيب وضبطت بالضم فسكون.
- (٦) ديوان الهذليين ١ / ١٣١ واللسان.
- (٧) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وهو أشبه الخ عبارة اللسان بعد قوله خطأ، وإنما هو وكرم ماء صريحا، وقال أيضا: يقال للسحاب إذا جاد بمائه كرم والناس على غرم وهو أشبه الخ.

الأنباري، قاله نصر، وجمع بينهما ابن الأثير، وفرق ابن خلكان فقال: الفتح في البلدة والكسر في الإقليم، والصواب: بالعكس، وخطئ ياقوت في الفتح فيهما، وقال ابن بري: كرمان: اسم بلد، بالفتح، وقد أولعت العامة بكسرها، قال: وقد كسرها الجوهري في رحب فقال يحكي قول نصر بن سيار: " أرحبكم الدخول في طاعة الكرمانى " إقليم بين فارس وسجستان.

قال ابن خرداذبه: هي مائة وثمانون فرسخا في مثلها، افتتحها عبد الرحمن بن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه.

وكرمان، بالكسر، وضبطه ابن خلكان، بالفتح: د قرب غزنة ومكران، بينه وبين حدود الهند أربعة أيام.

والكرمة: ع، وبه فسر قول أبي ذؤيب السابق. مثل عيشك بالكرم.

قيل: أراد بالكرمة هذا الموضع فجمعها بما حوالها، واستبعده ابن جنى.

وأيضاً: ة بطبس.

وأيضاً: رأس الفخذ المستدير كانه جوزة تدور في قلت الورك، وأنشد الجوهري في صفة فرس:

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * إلى كفل راب وصلب موثق (١)

والكرمة، بالضم: ناحية باليمامة.

قال ابن الأعرابي: هو منقطع اليمامة بالدهناء.

والكرامة: طبق يوضع على رأس الحب والقدر.

قال الجوهري: ويقال: حمل إليه الكرامة، وهو مثل النزل، وسألت عنه في البادية فلم يعرف.

* قلت: وبه فسر بعض قولهم: حبا وكرامة، كما تقدم في " ح ب ب " .

وكرامة: جد محمد بن عثمان العجلي مولاهم شيخ البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجة وابن صاعد والمحاملي وأبي مخلد، وقد روى عن أبي أسامة وطبقته، مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وكان صاحب حديث.

وكرامة بن ثابت الأنصاري مختلف في صحبته، ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع علي من الصحابة.

والكريماني هما الحج والجهاد، منه الحديث: خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين، أو معناه بين فرسين يغزو عليهما، أو بعيرين يستقي عليهما.

وقيل: بين أبوين مؤمنين.

وأبوان كريمان مؤمنان أي: بين أب مؤمن هو أصله وابن مؤمن هو فرعه، فهو بين مؤمنين هما طرفاه وهو مؤمن.

وكريمتك: أنفك.

وقيل: كل جارحة شريفة كالأذن والعين واليد فهو: كريمة.
وقال شمر: كل شيء مكرم عليك فهو: كريمك وكريمتك.
والكريمتان: العينان، ومنه الحديث القدسي: " إن الله يقول إذا أنا أخذت من عبدي
كريمته وهو بها (٢) ضنين، فصبر لي لم أرض له بهما ثوابا دون الجنة " يريد جارحتيه
أي الكريمتين عليه، وهما العينان. ويروى: كريمته بالإفراد.
قال شمر: قال إسحاق ابن منصور: قال بعضهم: يريد أهله، قال: وبعضهم يقول عينه.
وسموا كرما، كجبل، وكتاب، وعزيز، وزبير، وسفينة، ومعظم، ومكرم هكذا في
النسخ، والصواب: ومكرما.
فمن الأول: كرم، وأبو الكرم، كثيرون.

(١) اللسان والصحاح.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وهو بها كذا في التهذيب بالإفراد، وهذه الجملة ساقطة في النهاية
فليحذر الذي في التهذيب المطبوع: وهو بهما... لم أرض له بهما ثوابا.

ومن الثاني: أبو أحمد إلياس بن كرام البخاري، عن أحمد بن حفص، وأبو الكرام عبد الله بن محمد بن علي الجعفري المدني وابنه محمد، له أخيار، وحفيده داود بن محمد، عن مالك، وعبد الوهاب بن محمد بن جعفر بن أبي الكرام، عن أحمد بن محمد بن المهندس الهروي (١)، وأم الكرام بنت الحسن بن زكريا، روى عنها السلفي، وأبو الكرام جعفر بن محمد بن عبد السلام من شيوخ ابن جميع. وأبو الكرام محمد بن أحمد البزاز المصري عن المنجنيقي.

ومن الثالث: كريم بن أبي حازم، روى عنه أبان بن عبد الله البجلي، وزريق (٢) بن كريم عن عبد الله بن عمرو (٣)، وعنه يونس بن عبيد، وكريم بن عفيف الخثعمي كان محبوسا عند معاوية بن أبي سفيان، فشفع فيه عبد الله بن شمر فقال: يا أمير المؤمنين: هب لي ابن عمي فإنه كريم كاسمه، فوهبه له، وكريم ابن الحارث مختلف في صحبته، وقد روى عن أبيه، وضبطه البخاري بالضم والصواب: الفتح، نبه عليه الحافظ، روى عنه ابنه زرارة، وكريم الدين عبد الكريم بن عبد الله [بن] محمد بن يوسف الدمشقي جد لشيخنا العلامة محمد بن حسن بن عبد الكريم الكريمي.

ومن الرابع: كريم شيخ لأبي إسحاق السبيعي، جزم فيه ابن ماکولا بالضم، وكريم بن أبي مطر المروزي عن عكرمة، وأبو كريم الهمداني، قتل بنهاوند، ويوسف بن عيسى بن يوسف. ابن عيسى بن كريم العفيف الدمياطي، ممن أخذ عن الشرف الدمياطي، وعبد الرحمن بن زيد بن عيينة بن كريم الأنصاري مدني عن أنس. ومن الخامس: كريمة المروزية راوية البخاري، وعدة نسوة غيرها، وأبو كريمة الحر بن المقدام بن معد يكر، له صحبة.

ومن السادس: هبة الله بن مكرم عن أبي البطر، وابنه مكرم بن هبة الله عن قاضي المارستان وأخوه أبو جعفر محمد ابن هبة الله، سمع أبا الوقت، وابن أخيه علي بن مكرم بن هبة الله عن أبي شاتيل (٥)، والجمال أبو الفضل محمد بن الصدر الأوحدي جلال الدين أبي العز مكرم ابن الشيخ نجيب الدين أبي الحسن علي الأنصاري الرويفعي الخزرجي مؤلف لسان العرب الذي منه مادة كتابي هذا، ولد بالقاهرة سنة ثلاثين وستمائة، وعمر وتفرد بالعوالي، وسمع منه الذهبي والسبكي والبرزالي الحافظ، وتوفي سنة إحدى عشر وستمائة، وأبوه من أكابر الفضلاء، وولده قطب الدين حدث أيضا، ومكرم بن المظفر العيزري (٦) من شيوخ الدمياطي، مات سنة اثنتين وسبعين وستمائة. ومن السابع: مكرم بن أبي الصقر وطائفة.

ومحمد بن كرام، كشداد بن عراق بن حزابة أبو عبد الله السجزي إمام الكرامية، جاور بمكة خمس سنين، وورد نيسابور، فحبسه طاهر بن عبد الله، ثم انصرف إلى الشام، وعاد إلى نيسابور، فحبسه محمد بن طاهر، ثم خرج منها في سنة إحدى وخمسين ومائتين إلى القدس، فمات بها في سنة خمس وخمسين ومائتين، حدث عن مالك بن سليمان الهروي. وعلي بن حجر، وصحب أحمد بن حرب الزاهد، وأكثر عن أحمد بن

عبد الله الجويباري، وعنه محمد بن إسماعيل بن إسحاق، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، صاحب مسلم، ومن مشاهير أصحابه أبو يعقوب إسحاق بن محمش الواعظ إمامهم في عصره، أسلم على يده من أهل الكتابين والمجوس نحو من خمسة آلاف ما بين رجل وامرأة، ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، وقد ذكره العتبي في التاريخ اليمني وأثنى عليه.

واختلف في راء محمد بن كرام فقيلاً: هكذا بالتحديد

-
- (١) في التبصير ٣ / ١١٩١: المصري.
(٢) في التبصير ٣ / ١١٩٤: رزيق بتقديم الراء.
(٣) في الإكمال ٢ / ٢٢٦: ابن عمر.
(٤) في التبصير ٣ / ١١٩٤: بن العفيف.
(٥) في التبصير ٤ / ١٣١٣: ابن في الموضعين.
(٦) في التبصير ٤ / ١٣١٤: العينز ربي ومثله في اللباب وهذه النسبة إلى عين زربة، وهي بلدة من الجزيرة تقارب حران والرها.

وهو المشهور يقال: كان أبوه يحفظ الكرم، وبه سمي.
قال الحافظ: ووقع في سفر أبي الغتم (١) البستي بالتخفيف، ووقعت في ذلك قصة
للصدر بن الوكيل، ذكرها الشيخ تقي الدين السبكي.
* قلت: وإليه مال العتبي وأنشد في تاريخه:

إن الذين بجهلهم لم يقتدوا * بمحمد بن كرام غير كرام
الرأي رأي أبي حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام
وبه استدل ابن السبكي على التخفيف، وأيده بأن والده الشيخ الإمام كان يسمعهما
ويقرهما.

وهو القائل بأن معبوده مستقر على العرش، وأنه جوهر في مكان مماس لعرشه فوقه
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.
وقد أورد هذه المقالة عنه الشهرستاني في الملل والنحل وياقوت وغيرهما من العلماء،
ووافقه على هذه خلق لا يحصون بنيسابور وهرارة.
والتكرمة: التكريم مصدر كرم وله نظائر.

وأیضا الوسادة وهو الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير، مما يعد
لإكرامه، وهي تفعله من الكرامة، ومنه الحديث: "ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه".

وكرمان، ويقال كرماني بن عمرو بن المهلب المغني بالكسر وياء النسبة: أخو معاوية
بن عمرو بن البصري محدث عن حماد بن سلمة، وعنه إسحاق بن إبراهيم بن شاذان.
ومن المجاز: كرمت أرضه العام بضم الراء إذا دملها بالسرقين ونحوه، فزكا زرعها،
وطابت تربتها، عن ابن شميل.

قال: ولا يكرم الحب حتى يكون كثير العصف، يعني التبن والورق.
وكرمية بالضم وفتح الراء وتشديد الياء (٢): ة.

وكرمينية بفتح الكاف والراء (٣) وكسر الميم وتشديد الياء وتخفف، أو هي كرمينة
بغير ياء مشددة د بخارى (٤).

وقال ابن الأثير: بينها وبين سمرقند. ومنها أبو جعفر محمد بن يوسف وراق أبي بكر
بن دريد ذكره الأمير وأبو عبد الله محمد بن ضوء بن المنذر الشيباني الكرميني، عن
أبي عبيد القاسم بن سلام، وأبو الفرج عزيز بن عبد الله البخاري الكرميني الشافعي أحد
المناظرين بخارى.

وأكرم الرجل: أتى بأولاد كرام.

وقوله تعالى: (وأعتدنا لها زرقا كريما) (٥) أي كثيرا.

وقوله تعالى: (وقل لهما قولا كريما) (٦) أي سهلا لينا.

وقوله تعالى: (ويدخلكم مدخلا كريما) (٧) أي حسنا وهو الجنة.

وفي الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله تعالى عنه أنه صلى الله تعالى عليه وسلم

قال: لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم.
قال الزمخشري: أراد أن يقرب ويسدد ما في قوله عز وجل: (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) (٩) بطريقة أنيقة

-
- (١) في التبصير ٣ / ١١٩١ ووقع في شعر أبي الفتح البستي.
(٢) نص ياقوت على ضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة على ضم أوله وتشديد ثانيه وكسر ميمه وتشديد ياء النسبة: قرية من أعمال الموصل من المروج على جلة.
(٣) نص ياقوت على الفتح ثم السكون وكسر الميم وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مكوياء أخرى مفتوحة خفيفة.
(٤) في القاموس: بخاراء.
(٥) الأحزاب: الآية ٣١.
(٦) الإسراء، الآية ٢٣.
(٧) النساء، الآية ٣١ وبالأصل: ويدخلكم.
(٨) في اللسان: يقرر.
(٩) الحجرات، الآية ١٣.

ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسميته أي العنب كرما، ولكنه رمز إلى أن هذا النوع من غير الأناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم أنتم أحقاء بأن لا تؤهلوه لهذه التسمية غيرة للمسلم الثقي أن يشارك فيما سماه الله تعالى، وخصه بأن جعله صفته، فضلا أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم، فكأنه قال: إن تأتي لكم أن لا تسموه مثلا باسم الكرم، ولكن بالجفنة أو الحبله أو الزرجون فافعلوا.

قال: وقوله: فإنما الكرم أي فإنما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم. وقال الأزهري: اعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى، ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره، وهو مصدر يقام مقام الموصوف، فيقال: رجل كرم، ورجلان كرم، ورجال كرم، وامرأة كرم، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، لأنه مصدر أقيم مقام الموصوف، فخففت العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما ذلل من قطفه عند الينع، وكثر من خيره القاطف. ونهى صلى الله تعالى عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم، لأنه يعتصر منه المسكر المنهي عن شربه، وأنه يغير عقل شاربه، ويورث شربه العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه.

وقال: الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة.

وقال أبو بكر: سمي الكرم كرما لأن الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم وتأمير بمكارم الأخلاق، فاشتقوا له اسما من الكرم للكرم الذي يتولد منه، فكره صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم، وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن، وأنشد:

* والخمر مشتقة المعنى من الكرم *

ولذلك يسمى الخمر راحا لأن شاربها يرتاح للعطاء أي يخف.
* ومما يستدرك عليه:

الكريم من صفات الله تعالى وأسمائه، وهو الكثير الخير.
وقيل: الجواد.

وقيل: المعطي الذي لا ينفد عطاؤه.

وقيل: هو الجامع لأنواع الخير والفضائل والشرف.

وقيل: حميد الفعال.

وقيل: العظيم.

وقيل: المنزه عما لا يليق.

وقيل: الفضول.

وقيل: العزيز.

وقيل: الصفوح.

وقد ذكره المصنف، فهذا ما قيل في تفسير اسمه تعالى.

قال بعضهم: الكرم إذا وصف تعالى به فهو اسم لإحسانه وإنعامه، وإذا وصف به

الإنسان فهو اسم للأخلاق والأفعال المحمودة التي تظهر منه، ولا يقال: هو كريم حتى يظهر منه ذلك.

والكريم أيضا: الحر والنجيب والسخي والطيب الرائحة والطيب الأصل والذي كرم نفسه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه.

وأیضا: الرقيق الطبع والحسن الأخلاق والواسع الصدر والحسيب والمختار والمزين المحسن

والعزیز عندك، والحج، وأیضا: الجهاد، وفرس یغزی علیه، والبعیر یستقی به، وهذه الأربعة ذكرها المصنف.

وكتاب كريم، أي مختوم أو حسن ما فيه.

وقرآن كريم: يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة.

وقول كريم: سهل لين.

ورزق كريم أي: كثير، وقد ذكرهما المصنف.

ومدخل كريم: حسن.

والكريم أيضا: الرئيس والعفيف والجميل. والعجيب، والغريب، والعالم، والنفيس. والمطر

الجود، والمعجز، والذليل على التهكم، فهذه نيف وثلاثون قولاً في معنى الكريم، ولم أراه مجموعاً في كتاب.

قال الفراء: العرب تجعل الكريم تابعا لكل شيء نفت عنه فعلا تنوي به الدم. يقال: أسمين هذا؟ فيقال: ما هو بسمين ولا كريم، وما هذه الدار بواسعة ولا كريمة. والمكارمة: أن تهدي لإنسان شيئاً ليكافئك عليه، وهي مفاعلة من الكرم، ومنه الحديث في الخمر: "إن الله حرمها وحرم أن يكارم بها"، ومنه قول دكين:

إني امرؤ من قطن بن دارم * أطلب ديني من أخ مكارم (١)
أي: يكافئني على مدحي إياه.

وأكرمت الرجل أكرمه وأصله أأكرمه، كأدحرجه فإن اضطر جاز له أن يرده إلى أصله كما قال:

* فإنه أهل لأن يؤكرما *

نقله الجوهري.

ويقال في التعجب: ما أكرمه لي، وهو شاذ، لا يطرد في الرباعي. قال الأخفش: وقرأ بعضهم: ما له من مكرم بفتح الراء، وهو مصدر مثل: مخرج ومدخل.

وتكرم: تكلف الكرم قال المتلمس:

تكرم لتعتاد الجميل ولن ترى * أخوا كرم إلا بأن تتكرما (٢)
والكريمة: الأهل.

وقيل: شقيقة الرجل، والجمع: الكرائم.

وكرائم المال: نفائسه.

والكريمة: الحسيب، يقال: هو كريمة قومه قال:

وأرى كريمك لا كريمة دونه * وأرى بلادك منقع الأجواد (٣)

وفي الحديث: "إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموا" أي كريم قوم، وقول صخر بن عمرو:

أبي الفخر أنني قد أصابوا كريمتي * وأن ليس إهداء الخنا من شماليا (٤)

يعني بقوله: كريمتي أخاه معاوية بن عمرو.

والتكريم: التفضيل.

وفي الحديث (٥): "إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إبراهيم

(٦) لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق ورياسة الدنيا

والدين.

والأكارم جمع: كرام، وكرام جمع: كريم.

والكرامة: أمر خارق للعادة غير مقارن بالتحدي ودعوى النبوة.

والكرام، كشداد: حافظ الكرم.

وكرام، كسحاب: والد محمد رئيس الكرامية، أحد الأقوال في ضبطه كما في لسان

الميزان.
وأبو علي الحسين بن كرام الإسكندراني، وراشد بن ناجي، وأبو كرام كلاهما كشداد
كتب عنهما السلفي.

(١) اللسان والتهذيب وقبله:

يا عمر الخيرات والمكارم

(٢) اللسان والصحاح وفيهما: يتكرما.

(٣) اللسان والتهذيب بدون نسبة، وبهامش اللسان: قوله: منقح الأجواد كذا بالأصل والتهذيب، والذي في
التكملة: منقعا لجوادي، وضبط الجواد فيها بالضم وهو العطش ونسب البيت في التكملة لأبي وجزة.

(٤) اللسان والتهذيب والتكملة، وفيها: أبي الشتم.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: قوله وفي الحديث الخ هكذا في النسخ والذي في النهاية: إن الكريم ابن
الكريم يوسف بن يعقوب، وفي البخاري رواية أخرى، وما في الشارح لا يوافق ما في النهاية ولا ما في
البخاري.

(٦) في اللسان: إسحاق.

والمكرمية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى أبي المكرم.
وكرمانية، بالكسر: قرية بفارس.
وكرمون: علم. وكذا: كريم، مصغرا مشددا.
وبنو كرامة: بطين بطرابلس الشام.
ومحلة كرمين: قرية بمصر من أعمال الغربية.
ومحلة الكروم: قريتان بالبحيرة.
وفي المثل: لا يأبى الكرامة إلا حمار، المراد به الوسادة في أصل المثل، قاله المفضل بن سلمة، وأول من قاله علي رضي الله تعالى عنه، ثم استعمل لنوع من المقابلة.
[كرتم]: الكرتيم، بالكسر:
أهمله الجوهري.

وقال ابن سيده: هي الفأس العظيمة لها رأس واحد.
وقيل: هي نحو المطرقة.

والكرتوم، بالضم: الصفا من الحجارة.

وأیضا الطویل المرتفع من الأرض قال:

أسقاك كل رائح هزيم

يترك سيلا جارح الكلوم

* وناقعا بالصفصف الكرتوم (١)

وكرتوم اسم حرة بني عذرة تدعى بذلك.

* ومما يستدرك عليه:

الكرتمة: مشية فيها تقارب ودرجان، كالكمترة.

[كرتم]: كرتمة بالثاء المثثة.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال أئمة النسب: هو كرتمة بن جابر بن هراب، بالفتح في الجاهلية من بني سامة بن لؤي، ومر الاختلاف في نسب بني سامة في "س وم".

[كردم]: الكردم، كجعفر: القصير الضخم من الرجال، كما في الصحاح.

كالكردوم، بالضم عن ابن سيده.

والكردم: الشجاع عن ابن الأعرابي، وأنشد:

* ولو رآه كردم لكردما (٣) *

أي: لهرب.

وكردم (*) بن سفيان (٤) الثقفي قيل: هو ابن سفيان المذكور، فإن حديثهما بلفظ

واحد: صحابيون رضي الله عنهم.

وكردم بن شعثة (٥) الذي طعن دريد بن الصمة، وأنشد ابن بري لشاعر:

ولما رأينا أنه عاتم القرى * بنخيل ذكرنا ليلة الهضب كردما (٦)

وكردم: عدا عدو القصير. نقله الجوهري.
أو كردم الحمار وكردح، إذا عدا على جنب واحد، نقله الجوهري عن الكسائي.
وقال الأزهري: الكرمحة والكربحة في العدو: دون الكردمة، ولا يكردم إلا الحمار
والبغل.

وكردم القوم: جمعهم وعباهم فهم: مكردمون، قال:
إذا فزعوا يسعى إلى الروع منهم* بجرد القنا سبعون ألفا مكردما (٧)
وتكردم في مشيته: عدا فزعا.
*ومما يستدرك عليه:

-
- (١) اللسان والتكملة.
 - (٢) الصواب: بني كما في القاموس.
 - (٣) اللسان وفي التكملة: لما رأهم... وبعده فيها:
كردمة العير أحس الضيغمة
*كذا بالأصل: وكردم من القاموس.
 - (٤) بعدها زيادة في القاموس، سقطت من نسخ الشارح، وقد نبه إليها مصحح المطبوعة المصرية، ونصها:
وابن أبي السنابل أو ابن السائب وابن قيس.
 - (٥) في القاموس: شعبة والأصل كالتبصير ٢ / ٧٨١.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) اللسان والتكملة وفيهما: فزعوا بدل: قرعوا والتهديب.

الكردمة: الشد المتثاقل.
وأيضاً: الإسراع.
وكردم الرجل، إذا عدا فأمعن.
وقال المبرد: كرم: شرط، وأنشد:
ولو رأنا كرم لكردما * كرمدة العير أحس ضيغما (١)
والمكردم: النفور، والمتذلل الصاغر.
وكردم بن السائب: تابعي ثقة.
وكريدم ومعرض: أولاد خالدة الفزارية، وفيهم يقول شتيم بن حويلد الفزاري يرثيهم:
فإن يكن الموت أفناهم * فللموت ما ولد الوالده
[كرزم]: الكرز، كجعفر: الفأس العظيمة، كالكرزن، نقله الجوهري عن الفراء.
وقيل: هي المفولة الحد.
وقيل: التي لها حد، والجمع: الكرازم، وأنشد الجوهري لجرير:
وأورثك القين العلاة ومرجلا * وإصلاح اخرات الفؤوس الكرازم (٢)
كالكرزيم، بالكسر، عن أبي حنيفة، وأنشد:
ماذا يريبك من خل علقته به * إن الدهور علينا ذات كرزيم (٣)
أي تحتنا بالنوائب والهموم كما تنحت الخشبة بهذه القدوم وكذلك الكرزيم، نقلهما
الجوهري.
والكرزم: القصير الأنف، أنشد ابن بري لخليد اليشكري:
فتلك لا تشبه أخرى صلتما * صهصلق الصوت دروجا كرزما
ويروى: بالكسر أيضاً، وبالوجهين في كتاب ابن القطاع.
وكرزم: اسم (٤) رجل.
والكرزم، بالضم (٥): الكثير الأكل، عن ابن الأعرابي.
والكرزيم، بالكسر: البلية الشديدة ج: كرازيم، وبه فسر قول الشاعر:
* إن الدهور علينا ذات كرزيم *
أراد بها الشدة، فكرازيم إذا جمع على غير قياس.
والكرزمة: أكل نصف النهار لم يسمع لغير الليث.
وكرزمة: اسم (٦) رجل.
* ومما يستدرك عليه:
رجل مكرزم: قصير مجتمع.
والكرزم، بالكسر: الشدة من شدائد الدهر، وهي: الكرازم على القياس.
وكريزم، مصغراً: الرجل القصير، عن الأزهري.
[كرسم]: كرسم الرجل كرسمة، والسين مهملة.
وقد أهملها الجوهري وصاحب اللسان.

ومعناه أزم (٧)، أي سكت، وأطرق.
وأبو كرسوم: كناية عن كبير ذي صولة، نقله شيخنا، وكأنه لإطراقه وهيبته.
[كرشم]: الكرشمة، والشين معجمة.
أهمله الجوهري.
وفي المحكم: الوجه، ومنه قولهم: قبح الله كرشمته.

-
- (١) اللسان، وفي التكملة شاهدا على قوله تكرم: عدا من قرع: ونسبه في الجمهرة للمهلب بن أبي صفرة الأزدي.
- (٢) اللسان والتهذيب والصحاح.
- (٣) اللسان، والتهذيب والتكملة وفيهما: بن خلم.
- (٤) في القاموس: اسم منونة.
- (٥) ضبطت بالقلم في اللسان والتكملة والتهذيب بفتح الكاف والزاي.
- (٦) في القاموس: اسم منونة.
- (٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: أرم بالراء ومثلها في التكملة.

والكرشوم، بالضم: القبيح الوجه.

* ومما يستدرك عليه:

الكرشمة: الأرض الغليظة.

والكرشم، كإردب: المسن الجافي، ككرشب.

وكرشم، بالكسر: اسم رجل.

وزعم يعقوب أن ميمه زائدة، اشتقه من الكرش.

[كرضم]: كرضم كرضمة، والضاد معجمة، كذا في النسخ: واجه القتال وحمل على العدو.

هذا الحرف مكتوب بالسواد في سائر النسخ، وليس هو في نسخ الصحاح، ولم يذكره صاحب اللسان مع استيعابه، ولا غيره من الأئمة، فليُنظر فيه، والأولى أن يكتب بقلم الحمر.

ثم رأيت في كتاب التهذيب لابن القطاع ما نصه: كرضم على القوم: حمل عليهم. والصاد مهملة.

[كر كم]: الكر كم، بالضم: الزعفران نقله الجوهري، وهكذا تسميه العرب.

وأیضا: العلك.

قال الأزهري: هكذا رأيت في نسخة.

وأیضا: العصفر.

وقيل: نبت يشبه الورد.

وقيل: هو فارسي، وأنشد أبو حنيفة للبعيث يصف قطا:

سماوية كدر كأن عيونها * يذاف به ورس حديث وكر كم (١)

وقال ابن بري: قال ابن حمزة: الكر كم: عروق صفر معروفة، وليس من أسماء

الزعفران، قال الأغلب:

فبصرت بعزب ملوم * فأخذت من رادن وكر كم (٢)

والقطعة، بهاء، ومنه: حتى عاد كالكر كمة.

وقال الزمخشري: الميم زائدة، كقولهم للأحمر كرك.

وزعم السيرافي أن الكر كمان، بالضم: الرزق بالفارسية، وأنشد:

كل امرئ مشمر لشانه * لرزقه الغادي وكر كمانه (٣)

ووقع في التهذيب:

* ريحانه الغادي وكر كمانه *

* ومما يستدرك عليه:

* ثوب مكر كم، أي: مصبوغ بالكر كم.

والكر كمانی: دواء منسوب إلى الكر كم. والكر كم: نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية،

وتوهم الشاعر أنه الكمون فقال:

غيبا أرجيه ظنون الأظنن * أماني الكركم إذ قال: اسقني (٤)
وهذا كما تقول أماني الكمون.
والكركم: الرزق، عن السيرافي.
[كزم]: كزمه بمقدم فيه (٥) يكزمه كزما: كسره وضم فمه عليه، زاد الجوهري:
واستخرج ما فيه ليأكله يقال: البعير يكزم من الحدجة، أي يكسر فيأكل.
والكزم، ككتف: الرجل الهييات (٦)، وقد كزم، كفرح: هاب التقدم على الشيء ما
كان.
والكزم، كصرد. النغر.
والكزم، بالتحريك: البخل.
وأیضا شدة الأكل، وبهما فسر: " كان يتعوذ من القزم والكزم.

-
- (١) النبات لأبي حنيفة رقم ٦٥٠ واللسان وفيه: يذاف.
(٢) شعراء أمويون، في شعر الأغلب العجلي ص ١٦٣ واللسان وفيهما: يعزب.
(٣) اللسان والتكملة وبينهما فيها:
يمد عينيه إلى إحسانه
(٤) اللسان والتهديب وفيهما: غيبا.
(٥) في القاموس: فمه.
(٦) في القاموس: الهييان.

وأیضا قصر فی الأنف قبیح من انفتاح المنخرین. وقصر فی الأصابع شدید.
وأیضا غلظ وقصر فی الجحفة، نقله الجوهری.

یقال: فرس أكزم بین الكزم.

وأنف أكزم، وید كزما.

والكزوم: ناقة ذهبت أسنانها هرما، نعت لها خاصة دون البعیر.

ویقال: من یشتری ناقة كزوما.

وقیل: هی المسنة فقط، قال الشاعر:

لا قرب الله محل الفیلم * والدلغم الناب الكزوم الضرزم (١)

وأكزم الرجل: انقبض.

وفی النوادر: أكزم عن الطعام وأفهم وأقهی وأزهم: أكثر منه حتی لا یشتهي أن یعود
فیه.

والتكزیم: التفتیح، وقد كزم العمل والقر بنانه. قال أبو المثلم:

بها یدع القر البنان مكزما * أخو حزن قد وقرته كلومها (٢)

عنى بالمكزم الذي أكلت أظفاره الصخر (٣).

وتكزم الفاكهة: أكلها من غیر أن یقشرها.

وشحمة كزمة، بالفتح أي مكتنزة.

ومن المجاز: هو أكزم البنان أي بخیل، وكذا أكزم الید كما یقال: جعد الكف.

* ومما یشترك علیه:

رجل كزمان، وقهمان، وزهمان، ودقیان: أكثر من الطعام حتی كرهه.

والكزم، محرکة فی الأذن والشفة واللحي والفم والقدم: الهصر (٤) والتقلص

والاجتماع.

وقیل: الكزم: قصر الأذن فی الخیل خاصة.

وهو أيضا: خروج الذقن مع الشفة السفلی ودخول الشفة العلیا، وهو أكزم.

وكزم كزما: ضم فاه وسكت، ومنه قول عون بن عبد الله یصف رجلا: إن أفیض فی

الخیر كزم وضعف واستسلم أي سكت فلم یفرض معهم فیه كأنه ضم فاه فلم ینطق.

وكزمه كزما: عضه شديدا.

وكزمت العین: دمعت عند نقف الحنظل، عن ابن القطاع.

وفی صفة صلی الله علیه وسلم: لم یكن بالكز ولا المنكزم، رواه علی رضي الله عنه،

فالكز: المعبس فی وجوه السائلین، والمنكزم: الصغیر الكف والصغیر القدم.

وكزیم، كزیر: اسم.

وبتشدید الزای مع ضم الكاف: لقب ملازم بن عمرو الحنفي، ضبطه الحافظ.

وكزمان، كعثمان: جد أبي عصمة علي بن سعيد بن المثنى بن لیث بن معدان بن زید

بن كزمان الناجي البصري الكزمني المحدث عن شعبة وغيره، وعنه مجاهد بن موسى،

مات بالبصرة بعد المائتين.
[كسعم]: الكسعوم، كزنبور.

(١) اللسان.

(٢) كذا ورد البيت بالأصل منسوباً لأبي المثلم، والبيت في ديوان الهذليين ٢ / ٢٢٧ في شعر أبي المثلم وروايته:

بها يدع القر البنان مكزماً* وكان أسيراً قبلها لم يكرم
هو بهذه الرواية في اللسان والتكملة والتهذيب ونسبه لصخر الهذلي. وعجز البيت الشاهد، هو عجز بيت
لساعدة بن جؤية الهذلي وهو في ديوان الهذليين ١ / ٢٠٨ واللسان وروايته:
أتيح لها شئن البنان مكدم* أخو خزن قد وقرته كلومها
وفي اللسان: مكزم بدل مكدم.

(٣) وردت العبارة في اللسان في تفسير بيت ساعدة بن جؤية، وعنى بالمكزم في بيت أبي المثلم: المقنع.
(٤) في اللسان: القصر.

أهمله الجوهري وأورده في ك س ع، فقال: هو الحمار، بالحميرية جمعه: كساعيم، والأصل فيه الكسعة، والميم زائدة سمي لأنه يكسع من خلفه. ويقال هل هو مقلوب الكعسوم، والأصل فيه الكعس، وهو قول الليث، وسيأتي. * ومما يستدرك عليه:

الكسعم، بالفتح: لغة في الكسعوم.
وكسعم الرجل: أدبر هاربا، عن ابن القطاع.
[كسم]: الكسم: الكد على العيال من حرام أو حلال، كالكسب، عن ابن الأعرابي. وأيضا إيقاد الحرب.
وأیضا تفتيت الشيء بيدك، ولا يكون إلا في شيء يابس كسمه يكسمه كسما. وفي بعض نسخ الصحاح: تنقيتك الشيء بيدك (١)، وفي أخرى: فتك الشيء. والكسم: الحشيش الكثير.
وأیضا ع كذا في النسخ، والصواب في العبارة: والكيسوم: الحشيش الكثير، كما هو نص الجوهري.

وكيسوم: موضع كما في المحكم، فتأمل.
وروضة كيسوم، ويكسوم، وأكسوم، بالضم، أي ندية كثيرة النبت، أو متراكمة النبت ج: أكاسيم.
وقال الأصمعي: الأكاسم: اللمع من النبت المتراكمة، يقال: لمعة (٢) أكسوم، أي: متراكمة، وأنشد:

أكاسما للطرف فيها متسع * وللأيول الأيل الطب فنع (٣)
وأبو يكسوم الحبشي: صاحب الفيل المذكور في التنزيل العزيز، وأنشد الجوهري للبيد:
لو كان حي في الحياة مخلدا * في الدهر ألفاه أبو يكسوم (٤)
وكيسم، كحيدر أبو بطن من العرب انقضوا، وهم الكياسم.
والكسوم: الماضي في الأمور.
* ومما يستدرك عليه:

الكسم: البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس.
ولمعة أكسوم، ويكسوم، وكيسوم. وأنشد أبو حنيفة:
باتت تعشى الحمض بالقصيم * ومن حلي وسطه كيسوم
وخيل أكاسم، أي: كثيرة يكاد يركب بعضها بعضا، نقله الجوهري.
وقال المبرد في كتاب الاشتقاق: أنشدنا التوزي:
أبا مالك لد الحصير وراءنا * رجالا عدانات وخيلا أكاسما
والحصير: الصف من الناس وغيرهم.
وكيسوم: قرية مستطيلة من أعمال سميساط، عن ياقوت.
[كشجم]: كشاجم، كعلابط.

أهمله الجماعة.
وهو اسم (٥) رجل.
قال شيخنا: هكذا ضبطه الأكثر.
ووقع في توضيح ابن هشام أثناء ما لا ينصرف أنه بالفتح. يقال: إنه أقام بمصر مدة ثم
فارقها، ثم عاد إليها، فقال:
قد كان شوقي إلى مصر يؤرقني * فالآن عدت وعادت مصر لي دارا

-
- (١) وهي عبارة الصحاح المطبوع.
(٢) بالأصل: لمعة والمثبت عن اللسان والتهذيب.
(٣) اللسان والتهذيب والتكملة.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ واللسان والصحاح.
(٥) في القاموس: اسم، منونة.

وترجمته في شرح الدرّة.
* قلت: ويقال له: السندي أيضا، لأنه من ولد السندي ابن شاهك صاحب الحرس،
ومن شعره:
والدهر حرب للحبي وسلم ذي الوجه الوقاح * وعلي أن أسعى وليس علي إدراك
النجاح
وأورد له الشريشي في شرح المقامات جملة كثيرة من شعره متفرقة في مواضع منه.
وقيل: هو لفظ مركب من حروف هي أوائل كلمات، وهو أنه لقب به لكونه كان كاتباً
شاعراً أديباً جميلاً مغنياً فجمع ذلك كله.
[كشم]: الكشم اسم الفهد (١)، كالأكشم وهذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي، والأنثى:
كشماء، والجمع: كشم.
والكشم: قطع الأنف باستئصال، نقله الجوهري كالاكتشام وقد كشمه واكتشمه.
وقال اللحياني: كشم أنفه: دقه، وقيل: جدعه.
والكشم، بالتحريك: نقصان في الخلق، وقد يكون ذلك أيضا في الحسب، وهو أكشم
بين الكشم: قال حسان بن ثابت يهجو ابنه الذي كان من الأسلمية:
غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب واف وآخر أكشم (٢)
أي أبوه حر وأمه أمة، فقالت امرأته تناقضه:
غلام أتاه اللؤم من نحو عمه * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم (٣)
والكاشم: الأنجدان الرومي.
* ومما يستدرك عليه:
أنف أكشم، وكشم: مقطوع من أصله.
وحنك أكشم، كالأكس.
وأذن كشماء: لم بين القطع منها شيئا، وهي كالصلماء والاسم الكشمة.
وكشم القثاء: أكله أكلا عنيفا.
وكيشم: اسم رجل من بني عامر بن صعصعة أبو بطن، وهو كيشم بن حنيف ابن
العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، منهم صالح ابن خباب
الأسدي الكيشمي، محدث كوفي، روى عنه الأعمش، ذكره الأمير هكذا.
[كصم]: كصم كصوما، بالصاد المهملة.
أهمله الجوهري.
وقال أبو نصر: إذا ولي وأدبر. أو قصم راجعا، وكصم راجعا: رجع من حيث جاء، ولم
يتم إلى مقصده، رواه أبو تراب عن أبي سعيد.
وكصم فلانا كصما: دفعه بشدة، وكذلك كمصه كمصا، قال عدي:
وأمرناه به من بينها * بعدما انصاع مصرا أو كصم (٤)
أي دفع بشدة أو نكص وولى مدبرا.

* ومما يستدرك عليه:
الكصم: العض والضرب باليد.
والمكاصمة: كناية عن النكاح.
[كظم]: كظم غيظه يكظمه كظما: اجترعه كما في الصحاح.
وقيل: رده وحبسه، واحتمل سببه، وصبر عليه، وهو مجاز، مأخوذ من كظم البعير
الجرة، ومنه قوله تعالى: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس) (٥).

-
- (١) في القاموس: الفهد بالضم، والكسر ظاهر.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢٤٠ وفيه: من شطر خاله واللسان.
(٣) ديوان حسان ص ٢٤٠ وعجزه فيه:
ومن خير أعراق ابن حسان أسلم
والمثبت كرواية اللسان.
(٤) اللسان والتكملة.
(٥) آل عمران، الآية ١٣٤.

وفي الحديث: " ما من جرعة يتجرعها الإنسان أعظم أجرا من جرعة غيظ في الله عز وجل "

وكظم الباب يكظمه كظما: قام عليه وأغلقه بنفسه أو بغير نفسه.

وفي التهذيب: قام عليه فسده بنفسه أو بشيء غيره.

وكظم النهر والخوذة كظما: سدهما.

وكظم البعير كظوما إذا أمسك عن الجرة، وقيل: ردها في حلقه، والجرة: ما يخرجهما من كرشه فيجتر.

وقال ابن سيده: كظم البعير جرته: ازدردها وكف عن الاجترار، قال الراعي:

فأفضن بعد كظومهن بجرة* من ذي الأبارق إذ رعين حقيلا (١)

ومن المجاز: رجل كظيم ومكظوم أي: مكروب قد أخذ الغم بكظمه أي نفسه. ومنه قوله تعالى: (إذ نادى وهو مكظوم) (٢)، وقوله تعالى: (ظل وجهه مسودا وهو كظيم) (٣).

والكظم، محركة: الحلق أو الفم أو مخرج النفس. يقال: أخذ بكظمه أي بحلقه، عن ابن الأعرابي، أو بمخرج نفسه، والجمع كظام.

وفي حديث النخعي: " له التوبة ما لم يؤخذ بكظمه "، أي عند خروج نفسه وانقطاعه. وفي الحديث: " لعل الله يصلح أمر هذه الأمة ولا يؤخذ بأكظامها " هي جمع: كظم، محركة. وقول أبي خراش:

وكل امرئ يوما إلى الله صائر* قضاء إذا ما كان يؤخذ بالكظم (٤)
أراد: الكظم فاضطر.

وكظم، كعني كظوما إذا سكت (٥).

وقوم كظم، كركع: ساكتون، قال العجاج:

ورب أسراب حجيح كظم* عن اللغا ورفث التكلم (٦)

والكظام، بالكسر: فم الوادي الذي يخرج منه الماء، حكاه ثعلب.

وقيل: أعلى الوادي بحيث ينقطع.

وأیضا مخرج البول من المرأة.

وأیضا بئر بجانب بئر. وفي الصحاح: إلى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الأرض أينما كانت، كذا في المحكم، وفي الصحاح: في باطن الوادي، وفي بعض نسخه: في بطن الوادي كالكظيمة، كسفينة عن ابن سيده والجمع: الكظام.

وقيل: الكظام: القناة تكون في حوائط الأعناب.

وقيل: ركايا الكرم، وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناسقت كأنها نهر.

وقيل: قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء.

قال أبو عبيدة: سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا: هي آبار متناسقة تحفر ويباعد ما بينها، ثم يخرق ما بين كل نهرين (٧) بقناة تؤدي الماء من

الأولى إلى التي تليها، تحت الأرض، فتجتمع مياهها جارية، ثم تخرج عند منتهائها، فتسيح على وجه الأرض. وفي التهذيب: حتى يجتمع الماء إلى آخرهن، وإنما ذلك من غور الماء ليبقى في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها للشرب وسقي الأرض، ثم يخرج فضلها إلى التي تليها. فهذا معروف عند أهل الحجاز. وفي حديث عبد الله بن عمرو: " إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم، وساوى بناؤها رؤوس الجبال، فاعلم أن الأمر قد أظلك " أي حفرت قنوات.

(١) ديوانه ط بيروت ص ٢٢٤ وفيه: وأفضن وانظر تخريجه فيه.

(٢) القلم، الآية ٤٨.

(٣) النحل، الآية ٥٨، والزخرف، الآية ١٧.

(٤) ديوان الهذليين ٢ / ١٥٣ وفيه: إلى الموت صائر وإذا ما حان بدل: إذا ما كان واللسان.

(٥) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: والكظوم: السكوت.

(٦) اللسان والصحاح.

(٧) في اللسان: ثم يخرق ما بين كل بئرين.

ومن المجاز: الكظامه: الحلقة تجمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديد منه.
وقيل: هما حلقتان في طرفي العمود كما في الأساس.
يقال: عقد الخيوط في كظامتي الميزان.

والكظامه: سير مضاف موصول بالوتر، ثم يدار بطرف السية العليا من القوس العربية.
والكظامه: مسمار الميزان الذي يدور فيه اللسان.

أو هي الحلقة التي تجمع (١) فيها خيوط الميزان من طرف الحديد، كذا في النسخ،
والصواب في طرف الحديد، كما هو نص الصحاح، وهذا قد تقدم فهو تكرر.
والكظامه: حبل يشد به أنف البعير، وقد كظموه بها.

والكظامه: العقب الذي على رؤوس قذذ السهم العليا، أو مما يلي حقو السهم، أو
مستدقه مما يلي الريش منه، أو موضع الريش منه، وأنشد ابن بري:
* تشد على حز الكظامه بالكظر (٢) *

وقال أبو حنيفة: الكظامه: العقب الذي يدرج على أذنان الريش يضبطها على أي نحو
ما كان التركيب، كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجمع.
والكظام، ككتاب: سداد الشيء زنة ومعنى، وكذلك الكظامه وهي السدادة.
وكاظمة: ع [م] (٣).

قال الأزهري: جو على سيف البحر من البصرة على مرحلتين وفيها ركايا كثيرة وماؤها
شروب، قال: وأنشد ابن الأعرابي أو قال وأنشدني أعرابي من بني كليب ابن يربوع:
ضمنت لكن أن تهجرن نجدا * وأن تسكن كاظمة البحور (٤)
وقال امرؤ القيس:

إذ هن أقساط كرجل الدبي * أو كقطا كاظمة الناهل (٥)
وقد جمعها الفرزدق بما حولها فقال:

فيا ليت داري بالمدينة أصبحت * بأعفار فلج أو بسيف الكواظم (٦)
ومن المجاز:

أخذ بكظام الأمر، بالكسر أي بالثقة، عن أبي زيد.
والكزيمة: المزااة يكظم فوها أي: يسد.
* ومما يستدرك عليه:

كظم يكظم كظما: حبس نفسه، ومنه الحديث: " إذا تئأب أحدكم فليكظم ما
استطاع، أي ليحبسه.

ومنه أيضا حديث عبد المطلب: " له فخر يكظم عليه "، أي لا يبيديه ولا يظهره وهو
حسبه (٧).

والكاظم: الساكت، ومن الإبل: العطشان اليابس الجوف.

وأیضا: لقب الإمام موسى بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهما.

وناقة كظوم، ونوق كظوم، بالضم: لا تجتر، تقول: أرى الإبل كظوما لا تجتر، نقله

الجوهري، وهو جمع: كاظم، وأنشد ابن بري للملقطي:

-
- (١) في القاموس: يجمع.
 - (٢) اللسان، وكتب مصححه بحاشيته قوله: بالكظر، كذا ضبط في الأصل، والذي في القاموس: الكظر بالضم محز القوس تقع فيه حلقة الوتر، والكظر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم.
 - (٣) ساقطة من الأصل.
 - (٤) اللسان والتهذيب.
 - (٥) ديوان ط بيروت ص ١٤٨ واللسان.
 - (٦) ديوان ط بيروت ٢ / ٣٠٧ برواية:
ويا ليت زوراء المدينة... بأحفار فلج
والمثبت كرواية اللسان.
 - (٧) في اللسان: وهو حسبه.

فهن كظوم ما يفضن بجرة * لهن بمستن اللغام صريف (١)
وكظمه: أخذ بنفسه.
وأخذ الأمر بكظمه، إذا غمه.
وكظم على غيظه: لغة في كظم غيظه، فهو كظيم: ساكت.
وفلان لا يكظم على جرتة، أي لا يسكت على ما في جوفه حتى يتكلم به، وهو مجاز.
والكظيم (٢): غلق الباب، نقله الجوهري.
وكظم القربة: ملأها وسد فاهها.
ومن المجاز: إن خلخالها كظيم، وإنها كزيمة الخلخال، قال زياد بن علبة الهذلي:
كظيم الحجل واضحة المحيا * عذيلة حسن خلق في تمام (٣)
أي: خلخالها لا يسمع له صوت لامتلأته.
والكظم: كل ما سد من مجرى ماء أو باب أو طريق، سمي بالمصدر.
والكظامة، بالكسر: السقاية، وبه فسر الحديث: "أتى كظامة قوم فتوضأ منها، ومسح
على قدميه". ويروى: "أتى كظامة قوم فبال".
قال ابن الأثير: أراد بها الكناسة.
وكظم القربة: ملأها وسد رأسها.
وكظامة الباب: سدادته.
[كعم]: كعم البعير، كمنع يكعمه كعما فهو مكعوم، وكعيم: شد فاه في هياجه لثلا
يعض أو يأكل.
واسم ما كعم به كعام، ككتاب، والجمع: كعم.
وفي الحديث: "دخل إخوة يوسف عليهم السلام وقد كعموا أفواه إبلهم".
وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: "فهم بين خائف مقموع وساكت مكعوم".
قال ابن بري: وقد يجعل الكعام على فم الكلب لثلا ينبج، وأنشد ابن الأعرابي:
مررنا عليه وهو يكعم كلبه * دع الكلب ينبج؛ إنما الكلب نابج! (٤)
وقال آخر:
وتكعم كلب الحي من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر
ومن المجاز: كعم المرأة يكعمها كعما وكعوها إذا قبلها أو التقم فاهها في القبلة، وفي
الصحاح: في التقبيل.
وفي الأساس: قبلها ملتقما فاهها، ككاعمها مكاعمة.
والكعم، بالكسر: وعاء للسلاح وغيره، وفي المحكم وغيرها ج: كعام، بالكسر.
وكعوم الطريق: أفواهه، قال:
ألا نام الخلي وبت حلسا * بظهر الغيب سد به الكعوم (٥)
والمكاعمة: المضاجعة في ثوب واحد.
ومنهم من فرق بين المكاعمة والمكاعمة، فالأول: لثم الرجل صاحبه واضعا فمه على

فمه، والثاني: مضاجعة الرجل صاحبه في ثوب واحد، ومنه الحديث: " نهى عن
المكاعمة والمكامة ".
ومنه قول الزمخشري: كاعها فكاعمها، أي: ضاجعها فقبلها، وقد ذكر ذلك أيضا في
" ك م ع ".
وكيعوم: اسم (٦) رجل.

-
- (١) اللسان.
(٢) عن الصحاح واللسان وبالأصل: والكظم.
(٣) اللسان والأساس.
(٤) اللسان.
(٥) اللسان.
(٦) في القاموس اسم منونة.

* ومما يستدرك عليه:

كعم الوعاء كعما: شد رأسه. نقله الجوهري.
وكعمه الخوف فلا يرجع، نقله الجوهري أيضا، أي: امسك فاه وسده عن الكلام، وهو مجاز. وفي الأساس: كعمه الخوف فلا ينبس بكلمة، قال ذو الرمة:
بين الرحا والرحى من جنب واصية * بهماء خابطها بالخوف مكعوم (١)
وكعم الأمر: أخذ بمخنقه، عن ابن القطاع.
* ومما يستدرك عليه:

[كعثم]: الكعثم، كجعفر: الركب الناتئ الضخم، كالكعشب.
وامرأة كعثم، إذا عظم ذلك منها، ككعشب، وكذا: كعثم، وكعثب فيهما، كذا في اللسان.

* ومما يستدرك عليه أيضا:

[كعثم]: كعرم سنام البعير كعرمة: صار فيه شحم، وكذلك: كعمر، نقله ابن القطاع.
[كعسم]: الكعسم، كجعفر بالمهملتين.
أهمله الجوهري.

وقال ابن القطاع: هو الحمار الوحشي، كالكعسوم، بالضم للأهلي.
وقيل: هما جميعا الحمار بالحميرية، ولم يقيدوا بالوحشية أو الأهلية، وكذلك الكعسم والكسعوم والعكموس والعسكوم، وقد تقدم ذلك مرارا والاختلاف فيه. ج: كعاسم، وكعاسيم.

وقال ابن السكيت: كعسم الرجل: ادبر هاربا، ككعسب، وكذلك: كسعم، نقله ابن القطاع، وقد ذكر في موضعه.

[كلم]: الكلام: القول معروف، أو ما كان مكتفيا بنفسه (٢)، وهو الجملة والقول ما لم يكن مكتفيا بنفسه، وهو الجزء من الجملة.
ومن أدل الدليل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس على أن يقولوا: القرآن كلام الله، ولا يقولوا (٣) القرآن قول الله، وذلك أن هذا موضع [ضيق] متحجر لا يمكن تحريفه، ولا يجوز تبديل شيء من حروفه، فعبّر لذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة مفيدة.

قال أبو الحسن: ثم إنهم قد يتوسعون فيضعون كل واحد منهما موضع الآخر، ومما يدل على أن الكلام هو الجمل المترتبة في الحقيقة قول كثير:
لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا لعزة ركعا وسجودا
فمعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشجي ولا تحزن، ولا تملك قلب السامع، إنما ذلك فيما طال من الكلام، وأمتع سامعيه، لعذوبة مستمعه، ورقه حواشيه.

وقال الجوهري: الكلام اسم جنس، يقع على القليل والكثير، والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات؛ لأنه جمع كلمة، مثل نبقة ونبق، ولهذا قال سيويه: هذا باب علم ما

الكلم من العربية، ولم يقل ما الكلام؛ لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم، والفعل،
والحرف، فجاء بما لا يكون إلا جمعا، وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة.
وفي شرح شيخنا: الكلام لغة يطلق على الدوال الأربع، وعلى ما يفهم من حال الشيء
مجازا، وعلى التكلم، وعلى التكليم كذلك، وعلى ما في النفس من المعاني التي يعبر
بها، وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازا على ما صرح به سيبويه في مواضع من
كتابه من أنه لا يطلق حقيقة إلا على الجمل المفيدة، وهو مذهب ابن جني، فهو مجاز
في النفساني، وقيل: حقيقة فيه، مجاز

-
- (١) ديوانه ص ٥٧٥: اللسان والأساس برواية: بين الرجا والرجا وعجزه في المقاييس ٥ / ١٨٥ والتهذيب.
(٢) علي هامش القاموس عن إحدى نسخه: وة بطبرستان، وبالضم أرض غليظة صلبة.
(٣) بالأصل: ولا يقولون.

في تلك الجمل، وقيل: حقيقة فيهما، ويطلق على الخطاب، وعلى جنس ما يتكلم به من كلمة ولو كانت على حرف كواو العطف أو أكثر من كلمة مهملة أو لا. وعرفه بعض الأصوليين بأنه المنتظم من الحروف المسموعة المتميزة. والكلام، بالضم: الأرض الغليظة الصلبة. قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته. والكلام: ة بطبرستان.

والكلمة، بفتح فكسر، وإنما أهمله عن الضبط لاشتهاره، اللفظة الواحدة حجازية. وفي اصطلاح النحويين: لفظ وضع لمعنى مفرد. ومن المجاز: الكلمة: القصيدة بطولها كما في الصحاح. ومنه حفظت كلمة الحويدرة، أي قصيدته. وهذه كلمة شاعرة، كما في الأساس.

وفي التهذيب: الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء، وعلى لفظة مركبة من جماعة حروف ذوات معنى، وعلى قصيدة بكمالها، وخطبة بأسرها، ج: كلم بحذف الهاء، تذكر وتؤنث، يقال: هو الكلم، وهي الكلم. وقول سيبويه: هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل، يجوز أن يكون المتحركة من نعت الكلم، فتكون الكلم حينئذ مؤنثة، ويجوز أن يكون من نعت الأواخر، فإذا كان كذلك فليس في كلام سيبويه هنا دليل على تأنيث الكلم، بل يحتمل الأمرين جميعا.

كالكلمة، بالكسر في لغة بني تميم، نقله الجوهري، وجمعها: كلم، بالكسر أيضا، ولم يقولوا كلم (١) على اطراد فعل في جمع فعلة. وأما ابن جني فقال: بنو تميم يقولون في ج: كلمة: كلم، ككسر، وكسرة. وأنشد الأزهري لرؤبة:

* لا يسمع الركب به رجع الكلم (٢) *

والكلمة، بالفتح مع سكون اللام، وهذه لغة ثالثة حكاها الفراء، وقال: مثل كبد وكبد وكبد، وورق وورق وورق وج: هذه كلمات بالتاء لا غير. وكلمه تكليما وكلاما، ككذاب: حدثه وتكلم كلمة وبكلمة تكلما وتكلاما، بكسرتين مشددة اللام كذا في النسخ، ووقع في بعض الأصول: كلاما، جاءوا به على موازنة الأفعال أي: تحدث بها.

وتكالما: تحدثا (٣) بعد تهاجر، ولا تقل: تكلمنا، كما في المحكم. والكلمة الباقية في قوله تعالى: (وجعلها كلمة باقية) (٤) هي كلمة التوحيد، وهي لا إله إلا الله، جعلها باقية في عقب إبراهيم عليه السلام، لا يزال من ولده من يوحد الله، عز وجل، قاله الزجاجي.

وعيسى عليه السلام كلمة الله لأنه انتفع به وبكلامه في الدين كما يقال: سيف الله،

وأسد الله كما في الصحاح.
أو لأنه كان خلقه بكلمة: كن من غير اب، أي: ألقى الكلمة ثم كونها بشرا، ومعنى
الكلمة معنى، الولد، قاله الأزهرى في تفسير قوله تعالى: (بكلمة منه اسمه المسيح)
(٥)، أي: يبشرك بولد اسمه المسيح.
وقيل: كلمة الله بمعنى قدرته ومشئته، وقيل غير ذلك.
ورجل تكلامه وتكلام، بكسرهما وتشدد لامهما، الأخيرتان عن المحيط.

-
- (١) في اللسان: كلما.
(٢) ديوانه ص ١٨٢ واللسان والتهذيب.
(٣) على هامش القاموس عن نسخة ثانية: تحادثا.
(٤) الزخرف، الآية ٢٨.
(٥) آل عمران، الآية ٤٥ ولم أعثر على هذا القول في التهذيب وفي مادة مسح ولا في كلم، ولعبارة في
اللسان نقلا عن الأزهرى في مادة مسح.

قال ثعلب: ولا نظير لتكلامه.

قال أبو الحسن: له عندي نظير، وهو قولهم: رجل تلقاعة.
ورجل كلماني، كسلماني عن أبي عمرو بن العلاء، نقله ابن عباد، ويحرك (أ)، وعليه
اقتصر الجوهري، وكلماني، بكسرتين مشددة اللام، وكلماني، بكسرتين مشددة الميم
ولا نظير لهما.

قال ثعلب: لا نظير لكلماني ولا لتكلامه.

جيد الكلام فصيحه حسنه. أو كلماني: كثير الكلام، هكذا نص ثعلب، فعبر عنه
بالكثرة.

قال: وهي كلمانية بهاء.

والكلم، بالفتح الجرح قيل: ومنه سميت الكلمة كلمة، وأنشدوا:

جراحات السنان لها التمام* ولا يلتام ما جرح اللسان

ج: كلوم وكلام، بالكسر، أنشد ابن الأعرابي:

يشكو إذا شد له حزامه* شكوى سليم ذربت كلامه (٢)

السليم هنا الجريح.

وكلمه يكلمه كلما، وكلمه تكليما جرحه، وأنا كالم، فهو مكلوم وكليم قال:

* عليها الشيخ كالأسد الكليم*

الكليم بالجر؛ لأن الأسد إذا جرح حمي أنفا، ويروى: بالرفع أيضا على قولك: عليها

الشيخ الكليم كالأسد.

وقوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) (٣) قرأ بعضهم " تكلمهم أي:

تجرحهم وتسمهم في وجوههم كما في الصحاح.

وقيل: تكلمهم وتكلمهم سواء، كما تقول تجرحهم وتجرحهم، قاله أبو حاتم، وأنشد

الجوهري في التكليم بمعنى التجريح قول عنترة:

إذ لا أزال على رحالة سابع* نهذ تعاوره الكماة مكلم (٤)

* ومما يستدرك عليه:

كالمه: ناطقه.

وكليمك: الذي يكالمك.

وأیضا: لقب سيدنا موسى عليه السلام.

ويجمع الكليم بمعنى الجريح على: كلمي، كسكري، ومنه الحديث: " إنا نقوم على

المرضى، ونداوي الكلمى "

والكلام، بالضم: الطين اليابس، عن ابن دريد.

ورجل كلیم، كسكيت: منطيق، نقله ابن عباد والزمخشري.

ورجل مكلماني، بالفتح: لغة عامية.

وأبو الحسن محمد بن سفيان بن محمد بن محمود الكلماي الأديب الكاتب المناظر،

من شيوخ الحاكم لقب لمعرفته في مناظرة الكلام والأصول.
وما أجد متكلما، بفتح اللام، أي: موضع كلام، نقله الجوهري.
[كلثم]: الكلثوم، كزنبور: الكثير لحم الخدين والوجه، نقله الجوهري.
وأیضا: الفیل كما فی المحکم.
أو هو الزندفیل (٥)، أي الكبير من الفيلة.
وأیضا: الحریر علی رأس العلم.

(١) في القاموس: وتحرك.

(٢) اللسان.

(٣) النمل، الآية ٨٢.

(٤) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٥، واللسان والصحاح.

(٥) في اللسان: الزندفيل.

وكلثوم بن الحصين أبورهم الغفاري شهد أحدا والمشاهد.
وكلثوم بن علقمة ابن ناجية الخزاعي المصطلقي، هكذا في معاجم الصحابة،
والصواب: كلثوم بن عقبة بن ناجية بن المصطلق الحضرمي كما في كتاب المعرفة
لابن منده، وقد روى عن أبيه عن جده، فحينئذ الصحبة لجده ناجية.
ووقع في معجم ابن قانع: كلثوم بن علقمة الحضرمي، روى عن أبيه، ولأبيه وفادة،
فتأمل ذلك.

وكلثوم بن هدم ابن امرئ القيس الأنصاري الأوسي أحد بني عمرو بن عوف، أسلم
وقد شاخ، وتوفي قبل بدر بيسير، وهو الذي نزل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
(١)، أربعة أيام، ثم خرج إلى أبي أيوب الأنصاري، فنزل عليه صحابيون رضي الله
تعالى عنهم. وأم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضي الله تعالى (٢)
عنها أسن من رقية، وفاطمة، تزوجها عثمان بعد رقية، رضي الله تعالى عنهن.
والكلثمة: اجتماع لحم الوجه بلا جهومة.
ويقال: امرأة مكثمة أي: ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه كما في
الصحاح.

وقيل: جارية مكثمة: حسنة دائرة الوجه.
وقيل: وجه مكثم: مستدير كثير لحم الوجه، وفيه كالجوز من اللحم.
وقيل: هو المتقارب الجعد المدور.
وقيل: هو نحو الجهم غير أنه أضيق منه وأملح.
وقال شمر: قال أبو عبيد في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: " أنه لم يكن بالمكثم "
أنه لم يكن مستدير الوجه، ولكنه كان أسيلاً.
قال شمر: المكثم من الوجوه: القصير الحنك الناتئ الجبهة المستدير الوجه، زاد في
النهاية: مع خفة اللحم.
* ومما يستدرك عليه:

أخلاف مكثمة: غليظة عظيمة، قال شبيب بن البرصاء:
* وأخلاف مكثمة وثجر *

وأم كلثوم بنت سهيل بن عمرو، وابنة عتبة بن ربيعة، وابنه أبي سلمة بن عبد الأسد،
وابنة العباس بن عبد المطلب، وابنة عقبة بن أبي معيط، وابنة علي بن أبي طالب:
صحابييات رضي الله تعالى عنهن.
وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق.
[كلحم]: الكلحم، كزبرج والحاء مهملة.
أهمله الجوهري.

وقال كراع: هو التراب كالكلحم.
وحكى اللحياني: بفيه الكلحم والكلمح، فاستعمل في الدعاء.

[كلام]: الكلام، كجعفر، والبدال مهملة.
أهمله الجوهري.

وهو الصلب الشديد.

والكلدوم، كزنبور: القصير الضخم من الرجال، كالكردوم.
* ومما يستدرك عليه:

[كلام]: الكلام، بالذال المعجمة: الصلب، كما في اللسان.

[كلام]: ككلم:

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: تمادى كسلا عن قضاء الحقوق.

وقال الفراء: ككلم الرجل، وككلم: ذهب في سرعة، ومر له في السنين: ذهب، ولم
يذكر: في سرعة.

وككلم إليه ككلمة: قصد.

[ككلم]: الككلمة، بالشين المعجمة.

(١) لفظه تعالى سقطت من القاموس.

(٢) قوله: الله تعالى ليس في القاموس.

أهمله الجوهري.

وهي بالفتح، وذكر الفتح مستدرك: العجوز.

* ومما يستدرك عليه:

كلشم: ذهب في سرعة، نقله ابن القطاع وكذلك كلمش.

وفي اللسان: والسين المهملة أعلى.

[كلصم]: كلصم، بالمهملة:

أهمله الجوهري.

وقال ابن السكيت: إذا فر هاربا، كبلصم، كذا في التهذيب، ونقله ابن القطاع أيضا.

[كمم]: الكم، بالضم: مدخل اليد ومخرجها من الثوب ج: أكمام، لا يكسر على غير

ذلك، كذا في المحكم.

وزاد الجوهري: كممة كحب وحبية.

والكم، بالكسر، وفي بعض نسخ الصحاح، بالضم: وعاء الطلع وغطاء النور،

كالكمامة، بالكسر فيهما أي في الكم والكمامة، فيكون قوله: بالكسر أولا لغوا، أو في

الوعاء والغطاء، ولا يظهر له وجه ج: أكمة، وأكمام، وكمام، الأخيرة بالكسر، وأنشد

الجوهري للشماخ:

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج في أكمامها لم تفتق (١)

وقال الطرماح:

تظل بالأكمام محفوفة * ترمقها أعين جرامها (٢)

وقال الزجاج في قوله تعالى: (والنخل ذات الأكمام) (٣) عنى بالأكمام ما غطى.

وكل شجرة تخرج ما هو مكمم فهي ذات أكمام.

وأكمام النخلة: ما غطى جمارها من السعف والليف والجذع يغطي الرأس، ومن هذا

كما القميص؛ لأنهما يغطيان اليدين.

وقال غيره: كم كل نور وعاؤه، والجمع: أكمام، وأكاميم، وهو الكمام وجمعه اكمة.

وفي التهذيب: الكم: كم الطلع، ولكل شجرة مثمرة كم هو برعومته.

وكمت النخلة، بالضم كما وكموما فهي مكموم. وفي الصحاح مكمومة، وأنشد للبيد

يصف نخيلا:

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فمها موقر مكموم (٤)

وكم الفسيل، بالضم أيضا: إذا أشفق (٥) عليه، فستر حتى يقوى كما في الصحاح.

وتكموا، بالضم: أغمى عليهم وغطوا، وبه فسر الجوهري قول العجاج:

بل لو شهدت الناس إذ تكموا * بغمة لو لم تفرج غموا (٦)

وقال الفراء: تكموا: ألبسوا غمة كموا بها، والأصل: تكموا من كمت الشيء، إذا

سترته، فأبدل الميم الأخيرة ياء فصار في التقدير: تكموا: ثم حذفت الياء.

وأكم قميصه: جعل له كمين، نقله الجوهري.

وأكمت النخلة: أخرجت كاممها، ككمت، نقله الجوهري أيضا.
والكام، والكاممة، بكسرهما: ما يكم به فم البعير لئلا

-
- (١) في ملحقات ديوانه ص ٤٩٩ واللسان وعجزه في الصحاح والتكملة. قال الصاغاني: وليس البيت له وإنما هو لأخيه جزء.
(٢) اللسان وفيه: حراسها.
(٣) الرحمن، الآية ١١.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ وفيه: نخل كوارع واللسان وعجزه في الصحاح والتهذيب.
(٥) كذا في نسخة من القاموس وهو موافق لضبط اللسان والصحاح وتنظير الشارح، وفي نسخة أخرى: والفسيل: أشفق، وفي اللسان: الفصيل بالصاد.
(٦) ديوانه ص ٦٣ واللسان والصحاح والتهذيب، وبالأصل: نعمة.

يعض، وكذلك الفرس، تقول منه: بعير مكمووم، أي: محجوم.
وكمه: جعل على فيه الكمام.
وكم الشيء: غطاه ومنه (١) كم النخلة: إذا غطاها لترطب.
وقال ابن الأعرابي: كم إذا غطي.
وكم الحب أي: الدن: سد رأسه، عن الأصمعي، وقيل: طينه، وأنشد الجوهري
للأخطل يصف خمرا:
كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى إذا صرحت من بعد تهدار (٢)
قيل: عجز البيت:

* حتى اشتراها عبادي بدينار *

وكم الناس كما وكموما: اجتمعوا.
والكمكام: علك أو قرف شجر الضرو، وقيل: لحاؤه، وهو من أفواه الطيب.
والكمكام: الرجل القصير المجتمع الخلق، أو الغليظ الكثير اللحم، وهي بهاء.
والكمة، بالضم: القلنسوة المدورة (٣)؛ لأنها تغطي الرأس كما في الصحاح، والجمع:
كمام، وأكمة، في الكثرة والقلة، وبهما روي الحديث: " كانت كمام أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطحا ". وفي رواية أكمة، يعني القلنسوة كانت منبطحة غير
منتصبة.

ومنهم من قال في جمعه: أكمام أيضا، وهو غير مسموع، ولا يقتضيه قياس.
وتكممك الرجل: لبسها.

وتكممك في ثيابه: تغطي وتلفف، ومنه الحديث: " رأى عمر رضي الله تعالى عنه
جارية متكممكة، فسأل عنها، فقالوا: أمة آل فلان، فضربها بالدرة، وقال: يا لكعاء،
أتشبهين بالحرائر "، أراد: متغطية في ثوبها.

والمكمة، كمذبة: شبه كيس يوضع على فم الحمار أو على أنفه، وكذلك المغمة،
والغمامة، والكمامة.

وأیضا: المشقن (٤) وهو الشوف الذي تكم به، أي: تسوى الأرض المبدورة
المحروثة.

وأكمة الخيول: مخاليتها المعلقة على رؤوسها وفيها علفها، ومنه حديث النعمان بن
مقرن أنه قال يوم نهاوند: " ألا إني هاز لكم الراية، فإذا هزرتها فلتتب الرجال إلى أكمة
خيولها، ويقرطوها أعتها "، يأمرهم بأن ينزعوا مخاليتها عن رؤوسها ويلجموها
بلجمها، وذلك تقرطها، واحدها: كمام، وهو من كمام البعير الذي يكم به فمه لئلا
يعض.

* ومما يستدرك عليه:

كم السبع: غشاء مخالبه.
وقال أبو حنيفة: كم الكبائس يكمها كما، وكممها: جعلها في أعطية تكنها كما تجعل

العناقيد في الأغطية إلى حين صرامها، واسم ذلك الغطاء: كمام.
وأكمام النخل: سبائبها من ليف تزينت بها، هذا قول الحسن.
والكمة: كل ظرف غطيت به شيئاً وألبسته إياه فصار له كالغلاف، ومن ذلك أكمام
الزرع: غلفها التي يخرج منها.
والكمامة، بالكسر، كالكيس، يجعل على منخر الفصيل لئلا يؤذيه الذباب، والجمع:
كمائم، قال الفرزدق:

-
- (١) في اللسان: كمم.
(٢) الصحاح والأساس وعجزه في اللسان:
حتى اشتراها عبادي بدينار
(٣) على هامش القاموس: وجمعها كما بالكسر، ومنه قولهم: وكان كمام الصحابة بطحا، أي لازقة بالرأس
غير ذاهبة في الهواء، فالكمام: الفلانس، كما تقدم للمصنف في بطح، وقد غلطوا في حواشي الشمايل
فجعلوها جمع كم، أفاده نصر.
(٤) على هامش القاموس: لم أجد المشقن بالنون، فلعله المشقى كالمدرى بالألف المرسومة ياء، كما سبق
في لغات المشق، كمنبر وكمحراب، ١٥، نصر.

تعلق لما اعجبته أثنائه * بأرآد لحييها جياذ الكمام (١)
قاله شمر.
والأكاميم: جمع الأكام، والأكام: جمع الكمة: وعاء الطلع، نقله الجوهري، وأنشد
لذي الرمة:
لما تعالت من البهيمى ذوائبها * بالصيف وانضرت عنه
الأكاميم (٢) * وكمم الفصيل، فهو: مكمم، وأنشد ابن بري
لابن مقبل:
أمن ظعن هبت بليل فأصبحت * بصوعة تحدى كالفصيل المكمم (٣)
وكذلك: فسيل مكمم، قال طفيل:
شاقتك أظعان بجفر أبنيم * أجل بكرأ مثل الفسيل المكمم (٤)
والكم: القشرة أسفل السفاة تكون فيها الحبة.
والكمة، بالضم: القلفة.
وإنه لحسن الكمة، بالكسر أي: التكمم، كما تقول: إنه لحسن الجلسة.
وتكممه وتكماه كومه (٥)، الأخيرة على تحويل التضعيف.
وقال ابن شميل عن اليمامي: كمت الأرض كما، وذلك إذا أثاروها، ثم عفوا آثار
السن في الأرض بالخشبة العريضة التي تزلقها، فيقال: أرض مكومة.
والكمامة، بالكسر: هي المكمة.
ومعو مكمم: مغطى ليرطب، قال:
تعلل بالنهيدة حين تمسي * وبالمعو المكمم والقميم
والمككوم من العذوق: ما غطي بالزبلان عند الإرتاب ليبقى ثمرها غضا ولا يفسدها
الطير ولا الحرور، ومنه قول لبيد:
* حملت فمنها موقر مكوم (٦) *
وكم: إذا قتل الشجعان، عن ابن الأعرابي.
وكممت الشهادة: قمعتها وسترتها، وهو مجاز.
وامرأة متكممة: غليظة كثيرة اللحم.
وبر مكمم: متغير اللون لدفنه بالأرض، لغة عامية.
وكمم كصرد: موضع.
[كم] (٧): كم هكذا في الصحاح أفردته بتركيب مستقل، وفي الحاشية بخط أبي
زكريا، صوابه. وكم، بالواو العاطفة.
قال: وهو اسم ناقص مبني على السكون.
أو سؤال عن العدد كما في المحكم.
قال: ويعمل في الخبر عمل رب، إلا ان معنى كم التكثير ومعنى رب التقليل والتكثير،
وهو مغن عن الكلام الكثير المتناهي في البعد والطول، وذلك أنك إذا قلت: كم مالك؟

أغناك ذلك عن قولك: عشرة مالِك أم عشرون أم ثلاثون أم مائة أم ألف؟ فلو ذهبت تستوعب الأعداد لم تبلغ ذلك أبدا. لأنه غير متناه، فلما قلت: كم، أغنتك هذه اللفظة الواحدة عن الإطالة غير المحاط بآخرها ولا المستدركة. وفي التهذيب. كم: حرف مسألة عن عدد وخبر، وتكون خبرا بمعنى رب، فإن عني بها رب جرت ما بعدها وإن عني بها ربما رفعت، وإن تبعها فعل واقع (٨) ما بعدها انتصبت.

-
- (١) ديوانه ص ٨٦٣ واللسان والتهذيب وفيها: يعلق.
 - (٢) اللسان كمم وخرج وجزء من عجز في الصحاح.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) اللسان وفيه أشاقتك، ومعجم البلدان: أبنيم.
 - (٥) في اللسان: ككمه.
 - (٦) تقدم بتمامه قريبا في المادة.
 - (٧) هكذا وردت بتركيب مستقل، وصوب بعضهم عدم إفراده عما قبله.
 - (٨) في التهذيب واللسان: رافع.

وقال: أو هي مؤلفة من كاف التشبيه وما، ثم قصرت ما وأسكنت الميم، فإذا عنيت بكم غير المسألة عن العدد قلت: كم هذا [الشيء] الذي معك؟ فهو يجيبك: كذا وكذا.

وقال الجوهري: وهي لها موضعان: الاستفهام والخبر. إما للاستفهام كقولك: كم رجلا عندك، وينصب ما بعدها تمييزا. وإما للخبر (١): ويخفض ما بعدها حينئذ كرب أي كما يخفض برب؛ لأنه في التكثر نقيض رب في التقليل، تقول: كم درهم أنفقت، تريد التكثر، وإن شئت نصبت.

وقال الفراء: كم وكأين لغتان ويصحبهما من، فإذا ألقيت من كان في الاسم النكرة النصب والخفض، من ذلك قول العرب: كم رجل كريم قد رأيت، وكم جيشا جرارا قد هزمت، فهذان وجهان ينصبان ويخفضان، والفعل في المعنى واقع، فإن كان الفعل ليس بواقع وكان الاسم (٢) جاز النصب أيضا والخفض، وقد يرفع في النكرة، تقول: كم رجل كريم قد أتاني ترفعه بفعله، وتعمل فيه الفعل إن كان واقعا عليه، تقول: كم جيشا جرارا قد هزمت، فتنصبه بهزمت، قال وأنشدونا:

كم عمه لك يا جرير وخالة * فدعاء قد حلبت علي عشاري (٣)
رفعا ونصبا وخفضا، فمن نصب قال: كان أصل كم الاستفهام، وما بعدها من النكرة مفسر كتفسير العدد، فتركناها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام، فنصبنا ما بعد كم من النكرات كما تقول: عندي كذا وكذا درهما، ومن خفض قال: طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها أعملنا أراد (٤) بهما، وأما من رفع فأعمل الفعل الآخر، ونوى تقديم الفعل، كأنه قال: كم قد أتاني رجل كريم.
قال الجوهري: وقد تجعل اسما تاما فتصرف وتشدد. وتقول (٥): أكثرت من الكم، وهو الكمية (٦).

* قلت: ومنه قول الحكماء: الكم: العرض الذي يقتضي الانقسام لذاته، وهو إما متصل أو منفصل، فالأخير هو العدد فقط، كعشرين وثلاثين، والأول إما قار الذات مجتمع الأجزاء في الوجود، وهو المقدار المنقسم إلى الخط والسطح والثخن وهو الجسم التعليمي، أو غير قار الذات، وهو الزمان كما هو مفصل عندهم.
[كنم]: الكنمة بالفتح.

أهمله الجوهري والليث، وذكر الفتح مستدرك.
وقال ابن الأعرابي فيما رواه عنه ثعلب: هي الجراحة.

قال: والكنمة: المصيبة الفادحة.

* قلت: وكان الميم فيهما بدل عن الباء، والأصل الكنية، والكنبة فتأمل.
وكانم كصاحب: صنف من السودان (٧)، والصحيح أن كانم: بلدة بنواحي غانة، وهي دار ملك السودان، الذي بجنوب الغرب، حققه ابن خلكان، وكذا الشريف الإدريسي في نزهة المشتاق.

والكانمي: شاعر مشهور منهم وهو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن
الكانمي، ترجمه ابن خلكان وغيره.
[كوم]: كام المرأة كوما: نكحها.

-
- (١) في القاموس: أو للخبر.
 - (٢) في التهذيب واللسان: وكان للاسم.
 - (٣) البيت للفرزدق، ديوانه ص ٤٥١، وهو في اللسان بدون نسبة.
 - (٤) كذا، وفي اللسان والتهذيب: أعملنا إرادتها.
 - (٥) في القاموس: وتقول: أكثر وتصرف الشارح العبارة بما يوافق الصحاح.
 - (٦) في القاموس: الكمية.
 - (٧) على هامش القاموس: ذكر ابن خلكان أن كأنما جنس من السودان، وهم بنو عم تكرر، وكل واحدة من هاتين القبيلتين لا تنسب إلى أم ولا إلى أب، وإنما كانم اسم بلدة بنواحي غانة، وهي دار ملك السودان الذين بجنوب الغرب، فسمي هذا الجنس باسم هذه البلدة. وتكرر: اسم الأرض التي هم فيها، فسمي جنسهم باسم أرضهم، والجميع من بني كوش بن حام بن نوح، عليه السلام، أفاده نصر.

وكام الفرس أثنائه: نزا عليها.
فالكوم يكون للإنسان والفرس، وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار، وقد اقتصر
الجوهري على كام الفرس.
وقال الأصمعي: يقال للحمار باكها، وللفرس كامها.

وقال ابن الأعرابي: كام الحمار أيضا.
وقد استعمله بعضهم في العقربان، قال إياس ابن الأرت:
كأن مرعى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان (١)
أي: ينكحها.

وكوم التراب تكويما: جعله كومة كومة، بالضم أي: قطعة قطعة ورفع رأسها.
قال الجوهري: وهو بمنزلة قولك: صبرة من طعام، ومنه حديث علي رضي الله تعالى
عنه: " أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة (٢) من فضة، وقال: يا حمراء
احمري، ويا بيضاء ابيضي، غري غيري "

هذا جنائي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه (٣)
وقال ابن شميل: الكومة: تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث، ويكون من
الحجارة والرمل، والجمع الكوم.

والكوم، بالضم: القطعة من الإبل، نقله الجوهري.
قال: والكوماء: الناقة العظيمة السنام الطويلته، ومنه الحديث: " رأى في نعم الصدقة
ناقة كوماء "، وفي آخر: " فيأتي منه بناقتين كوماوين "، قلب الهمزة في الشنية واوا.
وقد كومت، كفرح: عظم سنامها.

والأكوم من السنام: المرتفع العظيم.
وبعير أكوم: مرتفع السنام والجمع: كوم، قال:
رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الأكوار كوم (٤)
وأنشد ابن الأعرابي:

* وعجز خلف السنام الأكوم *

والأكومان: ما تحت الشندوتين.

وكام فيروزة: ع بفارس (٥) من أعمال شيراز.

والكوم: الفرج الكبير.

والمكامة، بالضم: المرأة المنكوحه، على غير قياس.

وكومة، بالضم: اسم امرأة (٦).

والاكتيام: القعود على أطراف الأصابع.

يقال: اكتمت له وتطاللت له، ورأيته مكثاما على أطراف أصابع رجله، نقله الأزهرى
هنا.

والكيمياء، بالكسر معروف مثل السيمياء، كذا نص الجوهري.

واختلف فيها، فقيل: هي لفظة عربية ولا يدري مم تشتق، فإن كانت من هذا التركيب فأصل الكوم: العظم في كل شيء، فسمي هذا العلم به لكونه عظيم المنزلة بعيد المنال، وقيل من الاكتماء وهو الاختفاء، وأشار له الرشيد الإسوي في شرح مقامته الحصيبيّة، وحق أن يشتق لها هذا الاسم.

وقال الصفدي في شرح اللامية: كي ميا، أي متى تجيء، على وجه الاستبعاد، فمحله إذا في المعتل، وقد جزم به الإمام اليوسي، وسيأتي للمصنف في "ك م ي" مرة أخرى،

(١) اللسان والتهذيب وعجزه في الأساس.

(٢) ضبطت بالفتح عن اللسان.

(٣) ورد الرجز في اللسان نثراً.

(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة فيها، وبحواشي التهذيب نسب إلى عامر بن عقيل السعدي، وهو جاهلي.

(٥) في القاموس: ع بفارس.

(٦) في القاموس: امرأة، بالرفع منونة.

وقيل: هي معربة أصله: كيم مي بايد، أي من الذي يجده أو يحصله، ثم اختصر في الاصطلاح الخاص.

يطلق على الإكسير (١) المركب من الركنين العظيمين: الشعر والدم، أو من ثلاثة أجزاء، أو من أربعة، أو دواء، وهو المسمى بالإكسير عندهم إذا تم وظهر صبغه من القوة إلى الفعل واتحدت

أعاليه مع أسافله، قويت كلفيته وتغيرت، وهو المعبر عنه في اصطلاح القوم بالتضعيف، وحينئذ يحمل على معدني بالتدبير الإلهي بوضع ميزان الذكر والأنثى في أرض هرميس فيجزيه (٢) في الفلك الشمسي المعبر عنه بالربع، أو القمري المعبر عنه بالأول، بل يجعل الأول رابعا بظهور الصبغ المسخن في الروح، وهو تمام العمل بالإجمال عند العارف الفهيم، فتدبر، والله حكيم عليم.

وفي معرب الجواليقي: الكيمياء معروف وهو معرب.

وقال الشهاب أثناء القصص من العناية: لفظ يوناني بمعنى الجملة، غلب على تحصيل النقدين بطريق مخصوص، وأنشدنا شيوخنا:

كاف الكنوز وكاف الكيمياء معا * لا يوجدان، فدع عن نفسك الطمعا

وقال الطيبي: إنه من قبيل المعجزة لما فيه من قلب الأعيان؛ ولذا أنكره بعض الحكماء، وفي تعلمه خلاف.

* ومما يستدرك عليه:

الكوم، محركة: العظم في كل شيء، وقد غلب على السنام.

وجبل أكوم: مرتفع، قال ذو الرمة:

وما زال فوق الأكوم الفرد واقفا * عليهن حتى فارق الأرض نورها

والكوم: الموضع المشرف كالتل، قال:

* لو كان فيها الكوم أخرجنا الكوم *

بالعجلات والمشاء والفوم

* حتى صفا الشرب لأوراد حوم (٣) *

ومنه الحديث: " إن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهدبوا "، أي: إلى أن ينقوا من المآثم.

والكومة، بالفتح: الفعلة الواحدة.

وكوم المتاع: ألقى بعضه فوق بعض.

وكوم ثيابه في ثوب واحد: جمعها فيه.

وقد يجمع الكوم على كيما، وهي التلال المشرفة.

والمستكام: المنكوح، وفي آخر الحماسة:

ويكون الإمام ذو الخلقة الجب * لة خلفا مر كنا مستكاما (٤)

وقال الأصمعي: قال العامري: الأكوام: جبال لغطفان، ثم لفزارة مشرفة على بطن

الجريب، وهي سبعة أكوام.
وقال غيره: عن يسار عوارة فيما بين الطلع الأكوام التي يقال لها: أكوام العاقر، وهي
أجبال، وأسمائها: كوما جبايا (٥) والعاقر، والصمعل، وكوم ذي ملحقة.
وسئلت امرأة من العرب أن تعد عشرة أجبال لا تتعنع فيها، فقالت: أبان، وأبان،
والقطن، والظهران، وسبعة الأكوام، وطمية والأعلام (٦)، وعليميا (٧) رمان.
وفي إقليم مصر عدة قرى معروفة بالكوم. ففي الشرقية: كوم الماء ويعرف بكوم البول،
وكوم أشفين، وكوم النظرون، وكوم حلين، وكوم بحيح، وكوم سليمان، وكوم
حبوين، وفي المرتاحية: كوم بني مراس. وفي الغربية: كوم الكنيسة، وكوم المسك،

(١) في القاموس: الإكسير، بالرفع، والكسر ظاهر.

(٢) في القاموس: فيجريه.

(٣) معجم البلدان: الأكوام بدون نسبة.

(٤) البيت في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤ / ١٨٤ من ثلاثة أبيات نسبها لبعض المدنيين.

(٥) في معجم البلدان: الأكوام: حباباء.

(٦) في معجم البلدان: وطمية الأعلام.

(٧) في معجم البلدان: وعليمتا رمان.

وكوم الفار، وكوم سلام، وكوم الخل، وكوم الهواء، وكوم بساط، وكوم سملا، وكوم سحاب، وكوم ثعلب، وكوم الراقوبة، وكوم النجارين، وفي الدنجاوية: كوم سر كلا. وفي حوف رمسيس: كوم شريك، وقد رأيتها، وكأنها المرادة من الحديث الذي ذكر فيه كوم علقام. وفي رواية: كوم علقما (١) بضم الكاف، وفسره ابن الأثير فقال: موضع بأسفل ديار مصر، صانها الله تعالى.

وكيمان شراس. وفي الكفور الشاسعة من الحوف المذكور: كوم الشاة، وكوم عز الملك، وكوم بوز كرى، وكوم ملاطيا، وكوم العقبان، وكوم الغيلان، وكوم الضبع، وكوم البقر. وفي الجيزية: كوم برى، وكوم الدب، وذات الكوم. وفي البنهاوية: كوم أبي سنابل.

وكومين، بالضم: من نواحي كرمان.

وأیضا قرية بين الري وقزوين، عن ياقوت.

[كهم]: كهمته الشدائد كهما: جبنته عن الإقدام ونكصته.

ويقال: أكهم بصره، إذا كل ورق، نقله الجوهرى، وهو مجاز.

وسيف كهام، ولسان كهام، وفرس كهام، ورجل كهام، كسحاب. وفي الكل أي

كليل عن الضربة عي بطيء مسن لا غناء عنده، وفيه لف ونشر مرتب.

يقال: سيف كهام: لا يقطع، ومنه حديث مقتل أبي جهل: "إن سيفك كهام".

وفرس كهام: بطيء عن الغاية، وهو مجاز.

ورجل كهام: ثقيل مسن دثور.

ولسان كهام: كليل عن البلاغة، وهو مجاز.

ككهم، كأمير. يقال: رجل كهام وكهم، وفرس كهام، وكهم.

وقوم كهام أيضا بهذا المعنى.

وكهم، كحيدر: اسم.

* ومما يستدرك عليه:

كهم الرجل، ككرم، ومنع، كهامة وتكهم: بطؤ عن الحرب والنصرة، قال ملحمة

الجرمي:

إذا ما رمى أصحابه بجبينه * سرى الليلة الظلماء لم يتكهم (٢)

وتكهم الرجل: تعرض للشر والاقترام به، وربما جرى مجرى السخرية، وكأنه مقلوب

تهكم.

* ومما يستدرك عليه:

[كهرم]: الكهرم، كجعفر: والكهرمان هو الكهرب والكهربان، لهذا الأصفر المعروف،

والكهرمان والقهرمان.

[كهكم]: الكهكم، كجعفر:

أهمله الجوهرى.

وقال ابن الأعرابي: هو الباذنجان، كالكهكب، وكأن الباء بدل من الميم. وقد تقدم.
والكهكم أيضا: المسن الكبير، كالقهم إلا أنه يشدد الميم حينئذ.
وأيا: الرجل المتهيب، نقله الأزهري.
قال: وأصله كهام فزيدت الكاف وأنشد:
* يا رب شيخ من عدي كهكم (٣) *
كالكهامة.

أورده الأزهري في تركيب كهكة، فقال: الكهكاهة: المتهيب، وكذلك الكهكاهة
بالميم. وأنشد الليث لأبي العباس (٤) الهذلي:

-
- (١) في معجم البلدان: كرم واللسان: علقماء.
(٢) اللسان وفيه: يجنيه وكتب مصححه: كذا بالأصل مضبوطا والذي في نسخة المحكم: بحنيه بالحاء
المهملة بدل الجيم.
(٣) اللسان، وفي التكملة نسبه للأغلب العجلي وفيه: من لكيز والرجز في شعراء أمويون، في شعر الأغلب
العجلي صفحة ١٦٣ ويعدده فيه:
قلص عن ذات شباب خدلتم
(٤) في اللسان والتكملة: لأبي العيال.

ولا كهكامة برم * إذا ما اشتدت الحقب (١)
ورواه أبو عبيد: ولا كهكاهة، بالهاء.
[كيم]: الكيم بالكسر.
أهمله الجماعة.
وهو الصاحب، حميرية.
فصل اللام مع الميم
[لأم]: اللؤم، بالضم: ضد العتق والكرم.
ومر له في الكرم أنه ضد اللؤم، وعاب جماعة عليه.
ووقع في شرح الشواهد للعيني أن اللؤم أن يجتمع في الإنسان الشح ومهانة النفس
ودناءة الآباء، وهو من أذم ما يهجي به.
وقد لؤم، ككرم لؤما، بالضم فهو: لئيم دنيء الأصل شحيح النفس، ج: لئام، بالكسر
ولؤماء، ككرماء ولؤمان، بالضم، كسريع وسرعان.
وألأم الرجل: ولدهم أي: اللئام، عن ابن الأعرابي.
أو ألأم: أظهر خصالهم، أو صنع ما يدعو الناس عليه لئما.
والأم القمقم: سد صدوعه فالتأمت.
وقالوا في النداء: يا ملأمان خلاف قولك: يا مكرمان، كما في الصحاح.
ويقال للرجل إذا سب: يا ملأم ويا لأمان (٢)، ويضم، أي يا لئيم.
ولأمه، كمنعه: نسبه إلى اللؤم.
ولأم السهم لأما: جعل عليه ريشا لؤاما.
واللؤام هي القذذ الملتئمة، وهي التي تلي بطن القذذ منها ظهر الأخرى، وهو أجود ما
يكون.
ولأم فلانا: أصلحه، كألأمه، ولأمه، بالتشديد، ولأمه على فاعله فالتأم، وتلأم، وتلاءم،
كافتعل وتفعّل وتفاعّل.
يقال: لأمت بين القوم ملأمة، إذا أصلحت وجمعت.
وإذا اتفق الشيطان فقد تلأما والتأما.
والملأم، كمقعد، ومنبر، ومصباح، وعلى الأخيرين اقتصر الجوهري عن أبي زيد، قال:
هو من يقوم يعذر اللئام.
وفي بعض النسخ: الملأم: الذي يقوم بعذر اللئام، زاد الزمخشري: ويذب عنهم.
واستلأم أصحابها: اتخذهم لئاما، وتزوج في اللئام، وهو مجاز.
واستلأم: لبس اللأمة، فهو مستلئم، قال عنتره:
إن تغد في دوني القناع فإنني * طب بأخذ الفارس المستلئم (٣)
واللأمة: اسم للدرع كما في الصحاح، زاد بعضهم: الحصينة، سميت لإحكامها
وجودة حلقها، ومنه قول الشاعر:

كأن فروج الأمة السررد شكها * على نفسه عبل الذراعين مخدر (٤)
وقيل: عدة السلاح من رمح وبيضة ومغفر وسيف ونبل، ومنه قول الأعشى:
وقوفا بما كان من لأمة * وهن صيام يلكن اللحم (٥)
وخصها ابن أبي الحقيق بالبيض فقال:

-
- (١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٤٢٤ في شعر أبي العيال الهذلي، واللسان والتكملة.
(٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: يا لؤمان.
(٣) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٣ واللسان والتهذيب.
(٤) اللسان والتهذيب بدون نسبة.
(٥) ديوانه ط بيروت ص ١٩٨ واللسان والتهذيب.

بفيلق تسقط الأحبال رؤيتها * مستلثمي البيض من فوق السراويل (١)
وأما حديث الخندق: " لما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لأمته
أتاه جبريل عليه السلام، فأمره بالخروج إلى بني قريظة "، فقيل: الدرع، وقيل: السلاح
كله. وقد يترك الهمز تخفيفاً.

يقال للسيف: لأمة وللرمح: لأمة، وإنما سميت لأنها تلائم الجسد وتلازمه.
وجمعها: لأم، بحذف الهاء، ولؤم، كصرد. وفي الصحاح: مثال: نغر، على غير قياس،
كأنه جمع: لؤمة، ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه يحرض أصحابه يقول: "

تجلببوا السكينة، وأكملوا اللؤم ".
ولاءمة ملاءمة: وافقه يقال: هذا طعام يلائمني أي: يوافقني، ولا تقل: يلاومني؛ فإنه
مفاعلة من اللوم.

وفي حديث أبي ذر: " من لايمكم من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون "، هكذا
يروى: بالياء منقلبة عن الهمزة، وهو جائز (٢).

وسهم لأم: عليه (٣) ريش لؤام، كغراب أي يلائم بعضها بعضاً، وهو ما كان بطن
القطاة منه يلي ظهر الأخرى، فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو: لغاب قال أوس بن حجر:
يقلب سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شاسف (٤)
ومنه قول امرئ القيس:

نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل (٥)
ويروى: كرك لأمين.

وهو لثمه، ولثامه، بكسرهما أي مثله وشبهه، ج: ألآم، ولثام عن ابن الأعرابي، وأنشد:
أتقعد العام لا تجني على أحد * مجندين وهذا الناس ألآم؟ (٦)
وقالوا: لولا الوثام هلك اللثام، قيل: معناه الأمثال، وقيل: المتلائمون.

وقول عمر رضي الله تعالى عنه وقد زوجت شابة شيخاً فقتلته: أيها الناس لينكح الرجل
لمته من النساء، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال قوله: لمته، بالضم أي: شكله ومثله
وتربه، والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه، وأنشد ابن بري:
فإن نعبر فإن لنا لمات * وإن نعبر فنحن على ندور (٧)
أي: سنموت لا محالة. وقوله: لمات أي: أشباها.

واللثم، بالكسر: الصلح والاتفاق بين الناس، كما في الصحاح، وأنشد ثعلب:

إذا دعيت يوماً نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليمها (٨)

وقال الجوهري: لين الهمزة كما يلين في الليام جمع اللثيم، وسيأتي للمصنف في " ل
ي م " .

(١) اللسان والتهديب.

(٢) علي هامش القاموس: ثم قال: والليم بالكسر: الصلح والاتفاق بين الناس. وقال الجوهري: لين الهمز

كما يلين في اللثام وسيأتي للمصنف في ل ي م. ٥١ وكتب عليه نصر ما نصه. وبهذا يصح قول الملوي في شرح السمرقندية في بحث الترشيح والتجويد ما نصه: الملايمة، بفتح الياء أي المنقلبة عن الهمز، مفاعلة من الليم، وهو الاتفاق، فتكون الملايمة بمعنى الموافقة، ويندفع الاعتراض بأن صوابه الملايمة بالهمزة. ٥١.
(٣) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: أي.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٧١ وروايته فيه: (فيسر سهما راشه بمناكب * ظهار لؤام فهو أعجف شارف والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
(٥) ديوانه ص ١٤٩ واللسان والمقاييس ٥ / ١٢٧ والصحاح والتهذيب.
(٦) اللسان والتهذيب.
(٧) اللسان.
(٨) اللسان والصحاح.

واللثم: العسل.
وسياتي للمصنف في لوم، اللومة: الشهدة.
واللأم، بالفتح: الشخص، وسياتي له في " ل وم " أيضا.
وأیضا: اسم (١) رجل، وهو ابن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء: أبو بطن من طيبى، قال الحمداني:
وبنو لأم داخلون في مرا مراء (٢) * آل ربيعة من عرب الشام
ومن ولده أوس بن حارثة بن لأم: سيد جواد، وفيه يقول بشر بن أبي خازم:
إلى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضي حاجتي فيمن قضاها
فما وطئ الحصا مثل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها (٣)
وقد أعقب أوس هذا من تسعة، والبيت في ربيع بن مري بن أوس.
واللؤام، كغراب: الحاجة، وسياتي له في " ل وم " أيضا.
واللؤمة كهزمة: من يحكي ما يصنع غيره، نقله الزمخشري، وهو مجاز.
واللؤمة أيضا: جماعة أداة الفدان كما في الصحاح، وهكذا هو مضبوط، كهزمة،
ووجد في بعض نسخها: بالضم.
وقال أبو حنيفة: اللؤمة: جماع آلة الفدان وحديدها وعيدانها.
وقال ابن الأعرابي: اللؤمة (٤): السنة التي تحرث بها الأرض، فإذا كانت على الفدان،
فهي العيان، جمعه: عين.
وقال ابن بري: اللؤمة: السكة، وأنشد:
* كالثور تحت اللؤمة المكبس *
أي المطأطئ الرأس.
وفي الصحاح: اللؤمة، كل ما يبخل به لحسنه من متاع البيت ونحوه.
واستلأم فلان الأب أي: له أب سوء لثيم، وهو مجاز.
وفي الأساس: استلأم الرجل الخال لابنه.
والملأم، كمعظم: المدرع، نقله الجوهري.
* ومما يستدرك عليه:
الملأمة، كمسعدة، واللامة، كسحابة مصدر لؤم، ككرم، نقلهما الجوهري وغيره.
وقد جاء الأئم في جمع لثيم في الشعر على غير قياس، قال:
إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأئم (٥)
وأسود العين: جبل معروف.
وامرأة ملأمة: لثيمة.
وألأم الرجل إلأما: صنع ما يدعو به الناس عليه لثيما، نقله الجوهري عن أبي زيد. ورجل
ملأم، كمعظم: منسوب إلى اللؤم، وكذا ملأم، وأنشد ابن الأعرابي:
يروم أذى الأحرار كل ملأم * وينطق بالعوراء من كان معورا

واللأم: الاتفاق، قال الأعشى:

-
- (١) في القاموس: اسم، بالرفع منونة.
(٢) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: وبنو لأم هكذا في نسخ الشارح التي بأيدينا ولم نجده فيما بأيدينا من الكتب فراجع وحرره هـ ا.
(٣) اللسان والأول في الصحاح، وبدون عزو فيهما.
(٤) ضبطت عن اللسا والتهديب، واللفظتان اللتان قبلها بمعنى جماعة أداة الفدان، وجماع آلة الفدان ضبطت في اللسان بالقلم بالضم فسكون.
(٥) اللسان.

يظن الناس بالملكي * ن أنهما قد التأم
فإن تسمع بلأمهما * فإن الأمر قد فقما (١)
وشيء لأم، أي ملتئم مجتمع، نقله الجوهري.
والتأم الجرح التأمًا: برأ والتحم.
وألأمت، الجرح بالدواء ولأمته، وكذلك: لأمت الصدع.
واللمة، بالضم: الجماعة من الرجال، ما بين الثلاثة إلى العشرة.
واللثم، بالكسر: السيف، قال:
* ولئمك ذو زرين مصقول *
واللأم: الشديد من كل شيء.
واللأمة: واللؤمة: متاع الرجل من الأشلة والولايا، قال عدي بن زيد:
حتى تعاون مستك له زهر * من التناوير شكل العهن في اللؤم (٢)
كذا في الموازنة للآمدي.
وتلأم اللأمة: لبسها، عن أبي عبيدة.
وجاء ملأما: عليه لأمة، قال:
وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنك فند من عماية أسود (٣)
واستلأم الحجر، من الملاءمة، وجعلها يعقوب من السلام، وقد ذكر في "س ل م".
وما التأمت عين حتى فعله، أي: ما ثقفه بصري.
وكلام لا يلتئم على لساني، وهو مجاز.
واللام: الشديد من كل شيء، ذكره ابن سيده في "ل وم".
[لبم]: اللبم، محرقة (٤) أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو اختلاج الكتف وليس في نوادره، ضبطه بالتحريك، وإنما هو
بالفتح، ووقع في بعض النسخ: اختلاج الكف، والأولى الصواب.
[لتم]: اللتم: الطعن في المنحر مثل اللتب، كما في الصحاح.
لتم منحر البعير بالشفرة وفي منحره لتما: طعنه.
ولتم نحره: كلطم خده.
قال الأزهري: سمعت غير واحد من الأعراب يقول: لتم بشفرته في لبة بعيه، إذا طعن
فيها بها.
قال أبو تراب: قال ابن شميل: يقال: خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور، والتب بها،
بمعنى واحد.
واللتم: الضرب.
يقال: لتم الشيء بيده، إذا ضربه.
ولتمت الحجارة رجل الماشي: عقرتها.
واللتم: الرمي، يقال: لثمه (*) بسهم: رماه به.

[وبالتحريك: الجراحة] (***)
وسموا ملتما ولتيما، كمنبر، وأمير، وصاحب، وزبير.
وملاتمات، بالضم وكسر التاء (٥) الأولى: اسم أبي قبيلة (٦) من الأزدي، فإذا سئلوا عن
نسبهم قالوا: نحن بنو ملاتم بفتح التاء، كذا في المحكم.
* ومما يستدرك عليه:
الملتّم، كمقعد لغة في الملتن، بالنون، وسيأتي.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ١٩٣ وفيه: فإن الخطب بدل: فإن الأمر، واللسان والتهذيب والمقاييس ٥ / ١٢٦.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.
(٤) ضبطت بالقلم في اللسان بفتح فسكون.
(*) كذا بالأصل، والظاهر أنها بالتاء. أي: لتمه.
(**) ساقطة من الأصل.
(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: اسم.
(٦) في القاموس: قبيلة، بالرفع منونة.

[لثم]: لثم البعير الحجارة بخفه يلثمها من حد ضرب لثما، إذا كسرها كما في الصحاح.

قال: ويقال أيضا: لثمت الحجارة خف البعير، إذا أصابته فأدمته وهو مجاز. ولثم أنفه، إذا لكمه.

وخف ملثوم مثل مرثوم (١)، إذا جرحته الحجارة، وهو مجاز. واللثام، ككتاب: ما على الفم من النقب، واللفام: ما كان على الأرنبة، قاله الفراء كما في الصحاح.

وقيل: اللثام على الأنف، واللفام على الأرنبة.

ولثمت ولثمت وتلثمت: شدته.

قال أبو زيد: تميم تقول: تلثمت، وغيرهم تلفمت.

وقيل: اللثام: رد المرأة قناعها على أنفها، ورد الرجل عمامته على أنفه. وهي حسنة اللثمة، بالكسر.

ولثم فاهها، كسمع، وربما جاء بالفتح مثل ضرب: قبلها، قال:

فلثمت فاهها آخذًا بقرونها * ولثمت من شفثيه أطيب ملثم (٢)

وقال ابن كيسان: سمعت المبرد ينشد قول جميل:

فلثمت فاهها آخذًا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج (٣)
بالفتح (٤).

والليثمية (٥): لبسة سريعة.

* ومما يستدرك عليه:

الملثم، كمقعد: الأنف وما حوله.

واللثم، بالضم: جمع، لاثم، نقله الجوهري.

وخف ملثم، كمعظم: جرحته الحجارة، وأنشد ابن الأعرابي:

يرمي الصوى بمجمرات سمر * ملثمات كمرادي الصخر

وخف ملثم، كمئبر: يصك الحجارة، نقله الجوهري.

والملثم، كمعظم: لقب القطب أبي الفراج سيدي أحمد البدوي قدس الله سره، ويقال له أيضا: أبو اللثامين.

والملثمون: قوم من المغاربة ملكوا الأندلس.

ولثم فاه تلثيما، مثل: لثم، ولاثمها ملاثمة، وتلاثما.

وإبريق ملثوم وملثم. وقد لثمه أي: شد الفدام على بعض رأسه وترك بعضه للنفس، وهو مجاز.

[لجم]: اللجام، ككتاب للدابة فارسي معرب معروف.

قرأت في كتاب السرج واللجام لأبي بكر بن دريد ما نصه: اللجام هي الحديدية في فم الفرس، ثم كثر في كلامهم حتى سمو اللجام بسيوره وآلته لجاما، ففيه الشكيمة

وهي الحديدة المعترضة في الفم، والفأس وهي الحديدة القائمة في الفم، والمسحل وهي حديدة تحت الحنك، والخطافان وهما حديدتان معوجتان في المسحل، والشكيمة من عن يمين وشمال، والفراشتان، وهما حديدتان تشد بهما أطراف العذارين، والحكمة وهي حلقة تحيط بالمرسن، والحنك من فضة أو حديد أو قد، قال: ومن اللحم الدلاصي والفا* غر والضابس والمسحج

(١) في القاموس: مرثوم بالرفع منونة.

(٢) اللسان والتهديب بدون نسبة.

(٣) اللسان والصحاح منسوباً لجميل، والكامل للمبرد ١ / ٣٨٢ وضبطت: فلثمت بفتح وكسر الثاء. ولم أعر عليه في ديوانه، قال في اللسان: ويروى البيت لعمر بن أبي ربيعة. انظر حواشي الكامل للمبرد ١ / ٣٨١. ٣٨٢ في نسبة هذا البيت.

(٤) في المصباح: قال ابن كيسان: سمعت المبرد ينشده بفتح الثاء وكسرهما وضبطت في الكامل بفتحة فوق الثاء وكسرة من تحت.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والثلثية.

وهذه صورة اللجام، والجمع: ألجمة، ولجم، ولجم.

واللجام: فرس بسطام بن قيس الذي أخذه من بني النهيم.

واللجام: ما تشده الحائض من خرق ونحوها، وهو مجاز، وقد تلجمت، ومنه حديث المستحاضة: " تلجمي في علم الله ستا أو سبعا " أي شدي لجاما، وهو شبيه بقوله: استشفري كما في الصحاح، أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم؛ تشبيهاً بموضع اللجام في فم الدابة.

واللجام: سمة للإبل تكون من الخدين إلى صفتي (١) العنق، عن أبي عبيد، ج: لجم، وألجمة، ككتب، وأسمنة.

وقولهم: جاء فلان وقد لفظ لجامه إذا انصرف من حاجته مجهوداً من الإعياء والعطش. كما يقال: جاء وقد قرض رباطه، نقله الجوهري، وهو مجاز.

وألجم الدابة: ألبسها اللجام، أو ألجمها: وسمها به أي: باللجام الذي هو ضرب من سمات الإبل، والقياس فيه ملجوم، ولم يسمع، وأحسن منه أن يقال: به سمة لجام. واللجم، كصرد: دابة أصغر من العظاية، أو هي سام أبرص أو الوزغ.

وقال ابن بري: أكبر من شحمة الأرض دون الحرباء، قال أدهم ابن أبي الزعراء:

* لا يهتدي الغراب فيها واللجم (٢) *

وقال عدي بن زيد يصف فرسا:

* له منخر مثل حجر اللجم (٣) *

أو الضفادع جمع: لجمة، كاللجم، بالضم جمع: لجمة.

واللجم: بالتحريك وكغراب: ما يتطير منه (٤)، واحدته: لجمة.

وقيل: اللجمة: الشؤم.

واللجمة، بالضم: الجبل المسطح ليس بالضخم، عن أبي عمرو.

واللجمة: ناحية الوادي، جمعه: ألجام، ومنه قول الأخطل:

ومرت على ألجام ألجام حامر * يثرن قطا لولا سراهن هجدا (٥)

أراد جمع: لجمة الوادي كما في التهذيب.

واللجمة، بالتحريك: موضع، وفي بعض النسخ: موقع اللجام من وجه الدابة.

ومن المجاز: لجم الثوب لجماً: خاطه.

ومن المجاز: لجمه الماء تلجيماً: بلغ فاه، كألجمه، ومنه حديث المحشر: " يبلغ العرق منهم ما يلجمهم "، أي يصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام يمنعهم من الكلام.

وروضة ألجام أو روضة آجام: حمى من الأحماء قرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وبه فسر قول الأخطل السابق، وقال عروة بن أذينة (٦):

جاد الربيع بشوطى رسم منزلة * أحب من حبها شوطى وألجاما
وملجم، كمكرم: اسم (٧) رجل وهو والد عبد

-
- (١) في التهذيب: صفقتي العنق والأصل كالتكملة.
(٢) اللسان.
(٣) صدره في جمهرة ابن دريد ٢ / ١١١ :
له غرة فشغت وجهه
وفي التكملة:
له ذنب مثل ذيل العروس
وعجزه في اللسان والتهذيب وفيه: له سبة.
(٤) بعدها زيادة في القاموس نصها: وبالضم... الهواء.
(٥) ديوانه ص ٩١ وفيه: عوامد للألجام أجام... والمثبت كرواية اللسان والتهذيب ومعجم البلدان: أجام
والتكملة كالديوان.
(٦) عن معجم البلدان: أجام وذكر بيته والضبط والضبط عنه، وبالأصل: أذنية تحريف.
(٧) في القاموس: اسم، بالرفع منونة.

الرحمن من بني مراد، قاتل علي رضي الله تعالى عنه، وعلى ابن ملجم من الله ما يستحق.

* ومما يستدرك عليه:

الملجم، كمعظم: موضع اللجام، وإن لم يقولوا لجمته، كأنهم توهموا ذلك، واستأنفوا هذه الصيغة.

وصك باللجام ملجمه، أي: فاه.

ولجمة الوادي، بالتحريك: فوهته.

واللجمة، بالضم: العلم من أعلام الأرض، وبالتحريك: العمدة (١) المرتفع.

وقال ابن بري: قال ابن خالويه: اللجم: العاطوس وهي سمكة في البحر، والعرب تتشاءم بها، وأنشد لرؤبة:

* ولا أحب اللجم العاطوسا (٢) *

قلت: ومر في السين، عن ابن الأعرابي: العاطوس: وهي دابة يتشاءم بها. واللجم العاطوس، والعاطس الموت.

وقال أبو زيد: تقول العرب: عطست به اللجم، أي: مات.

وقال الزمخشري (٣): أي أصابته بالشؤم، وقال رؤبة:

* ألا تخاف اللجم العاطوسا *

وقد مر في السين.

ويقال أجموا القدر، إذا جعلوا في عروتها خشبة فرفعوها بها، ويقال: حملوها بلجامها، وهو مجاز.

وأجمه عن حاجته: كفه ويقال: تكلم فألجمته وألجمته الحجر.

وفي المثل: التقي ملجم.

وفي الحديث: "من سئل عما يعلمه فكتمه أجمه الله بلجام من نار يوم القيامة"، فيه

تمثيل للممسك عن الكلام بمن أجم نفسه بلجام.

ويقال: أتبع الفرس لجامها، أي: أتم الحاجة.

وكشداد: من يعمل اللجم.

وأبو بكر أحمد بن الحسين الأردبيلي اللجام، ويقال له: اللجمي أيضا، وخلف بن

عثمان الأندلسي عرف بابن اللجام محدثان.

ومحمد بن أبي القاسم اللجمي: محرقة، قال ابن رشيد: كان أصله الأجمي، منسوب

إلى قصر الأجم، ثم خفف وأدغم.

ولجمة، محرقة: محلتان ببغداد، قاله أبو العلاء الفرضي.

ومحمد بن عبد الرحمن اللجمي: من مشايخ القطب الحلبي.

ورافع بن عبد الرحمن الملجمي، كمعظم، ذكره أبو علي الهجري في نوادره.

[لحم]: اللحم، بالفتح وعليه اقتصر الجوهري، ويحرك لغة فيه، أو أن فتح الحاء من

اجل حرف الحلق، وأنكره البصريون، م معروف ج: ألحم، كأفلس، ولحوم، ولحام،
بالكسر، ولحمان، بالضم، وأنشد الجوهري لأبي الغول يهجو قوما:
رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الأضحى وصللت اللحم
توليتم بودكم وقتلتم * لعك منك أقرب أو جذام (٤)
يقول: لما انتنت اللحوم من كثرتها عندكم اعرضتم عني.
واللحمة: القطعة منه، وهي أخص.

-
- (١) في اللسان: الصمد.
(٢) اللسان، وفي الديوان والأساس عطس:
ألا تخاف اللحم العطوسا
وفي التهذيب: ولا يخاف اللحم العطوسا وفي التكملة: ولا تخاف.
(٣) الأساس في مادة عطس.
(٤) اللسان والصحاح.

واللحمة، بالضم: القرابة، يقال: بينهم لحمة نسب، أي: قرابة وهو مجاز، ومنه الحديث: "الولاء لحمة كلحمة النسب"، ويروى: كلحمة الثوب، أي: أن الولاء يجري مجرى النسب في الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصيرا كالشيء الواحد، لما بينهما من المداخلة الشديدة. واللحمة أيضا: ما سدى به بين سدى الثوب وهو مجاز. وقال الأزهري: لحمة الثوب الأعلى (١)، والسدى: الأسفل من الثوب، وأنشد ابن بري:

* ستاه قز وحرير لحمته *

واللحمة أيضا: ما يطعمه البازي مما يصيده، وهو مجاز أيضا: ويفتح فيهما أي في طعمة البازي والثوب، وأما القرابة، فبالضم فقط، هذا نص الصحاح. وقال الأزهري: لحمة النسب، بالفتح، ولحمة الصيد، بالضم، ولحمة الثوب فيه الوجهان.

وقال ابن الأثير: قد اختلف في ضم اللحمة وفتحها فقليل: في النسب، بالضم، وفي الثوب: بالضم والفتح، وقيل: الثوب بالفتح وحده، وقيل: النسب والثوب بالفتح، وأما بالضم فهو ما يصاد به الصيد.

والملحمة: الواقعة العظيمة القتل في الفتنة. وقيل: الحرب ذات القتل الشديد.

وقيل: موضع القتال، والجمع: الملاحم، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى.

وقال ابن الأعرابي: الملحمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف: وأنشد ابن بري: بملحمة لا يستقل غرابها * دفيفا ويمشي الذئب فيها مع النسر (٢) وفي الحديث: "اليوم يوم الملحمة".

ولحم كل شيء لبه، حتى قالوا: لحم الثمر لبه.

واللحم، ككتف: الأسد، سمي به لكونه يأكل اللحم ويشتهي، كالمستلحم. واللحم: الكثير لحم الجسد، كاللحم، كأمير.

واللحم أيضا: الأكل اللحم القرم إليه أي المشتبه.

وقيل: هو الذي أكل منه كثيرا فشكا عنه. وفعلهما، ككرم، وعلم. الأخيرة عن اللحياني.

قال ابن السكيت: رجل شحيم لحيم، أي: سمين، وشحم لحم، إذا كان قرما إلى اللحم والشحم يشتهيها.

ولحم، بالكسر: اشتهى اللحم.

والبيت اللحم: الذي يغتاب فيه الناس كثيرا، وبه فسر الحديث: إن الله يبغض البيت اللحم وأهله.

وفلان يأكل لحوم الناس أي: يغتابهم، وهو مجاز، ومنه قوله:
* وإذا أمكنه لحمي رتع (٤) *
وفي حديث آخر: " إن الله يبغض أهل البيت اللحمين "، وسئل سفيان الثوري عن هذا
الحديث ففسره بما تقدم.
ومنهم من قال: هم الذين يكثرون أكل اللحم ويدمنونه.
قال ابن الأثير: وهو الأشبه.
وبازل (٥) لاحم، ولحم: يأكله أو يشتهي، قال الأعشى:
تدلى حثيثا كأن الصوار * يتبعه أزرقى لحم (٦)

-
- (١) كذا بالأصل واللسان، وفي التهذيب: وهي الأعلى أي الأعلى من الثوب أفاده مصحح اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) في القاموس: اللحم.
(٤) البيت من المفضلية رقم ٤٠ لسويد بن أبي كاهل الإشكري رقم ٧٣ وروايته:
(ويحيني إذا لاقيته * وإذا يخلو له لحمي رتع
(٥) في القاموس: وباز.
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ واللسان والتهذيب.

ج: أي: جمع لاحم: لواحم.
ورجل ملحم، كمحسن: مطعمه، أو الذي يكثر عنده اللحم.
ورجل ملحم، كمكرم: من يطعم اللحم، وفي الصحاح: أي مطعم للصيد مرزوق منه.
ورجل لحيم، ولاحم كأخير، وصاحب: ذو لحم على النسب مثل: لابن وتامر.
ورجل لحام، كشداد: بئعه، على القياس في نظائره.
ولحمة جلدة الرأس وغيرها، بالضم: ما بطن من ما يلي اللحم.
وشجة متلاحمة: أخذت فيه، أي: في اللحم ولم تبلغ السمحاق كما في الصحاح، ولا فعل لها. وفي التهذيب: شجة متلاحمة. قد بلغت اللحم، ويقال: تلاحمت الشجة، إذا أخذت في اللحم، وتلاحمت، إذا برأت والتحمت.
وقال شمر: قال عبد الوهاب: المتلاحمة من الشجاج: التي تشق اللحم كله دون العظم، ثم تتلاحم بعد شقها، فلا يجوز فيها المسبار بعد تلاحم اللحم، قال: وتلاحم من يومها ومن غد.
ومن المجاز: امرأة متلاحمة ضيقة ملاقي، أي ملاحم الفرج وهي مأزومه، ومنه حديث عمر قال لرجل: " لم طلقت امرأتك؟ قال: إنها كانت متلاحمة، قال: إن ذلك منهن لمستراد.

أو هي رتقاء، كأن هناك لحما يمنع من الجماع.
وأنكره أبو سعيد بهذا المعنى، وقال: بل هي لاحمة ولا يصح متلاحمة.
ومن المجاز: ألحمه عرض فلان، إذا أمكنه منه يشتمه.
وقيل: سبعة إياه.
ومن المجاز: ألحمت الدابة أي: وقفت فلم (١) تبرح، فاحتيجت إلى الضرب، نقله الجوهري لكنه بتذكير الضمائر.
وألحم الناسخ الثوب أي: نسجه، نقله الجوهري.
وألحم فلان: كثر في بيته اللحم. نقله الجوهري.
وقد ألحموا: كثر عندهم اللحم فهم ملحمون.
ومن المجاز: ألحم الزرع إذا صار فيه حب، كأن ذلك لحمه.
ومن المجاز: لحم الأمر، كنصر لحما: أحكمه ولأمه، رواه الأزهري عن شمر.
ولحم الصائغ الفضة يلحمها لحما: لأمها، وكذلك الذهب، واسم ما يلحم به اللحام، وهو مجاز.

ولحم العظم من حدي: نصر، ومنع، يلحمه ويلحمه لحما، واقتصر الجوهري على حد: نصر، عرقه (٢)، أي نزع عنه اللحم، وأنشد الجوهري:
وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه
* مبركا لكل عظم يلحمه (٣) *
ولحم القوم، كمنع يلحمهم لحما: أطعم اللحم، فهو لاحم.

قال الجوهري: ولا تقل ألحمت.
قال: والأصمعي يقوله.
قال شمر: والقياس: لحمت.
ومن المجاز: لحم، كعلم، لحما إذا نشب في المكان.
وقال أبو سعيد: يقال: هذا الكلام لحيم هذا الكلام وطريده، كأمر أي: وفقه وشكله.

-
- (١) في القاموس: ولم وعلى هامشه عن إحدى النسخ: فلم.
(٢) عبارة القاموس: والعظم: عرفه، والصائع الفصة: لأمها.
(٣) اللسان والصحاح.

وأبو اللحام التغلبي، كشداد، وفي بعض النسخ الثعلبي: شاعر فارس في الجاهلية.
ومن المجاز: استلحم الطريق إذا تبعه أو ركبه ولزمه، كما في الأساس، أو تبع أوسعة
ولزمه، قال رؤبة:

* ومن أريناه الطريق استلحما (١) *

وقال امرؤ القيس:

استلحم الوحش على أكسائها * أهوج محضير إذا النقع دخن (٢)
وفي حديث أسامة: " فاستلحمتنا رجل من العدو " أي تبعنا.

واستلحم الطريق: اتسع.

ومن المجاز: استلحم الرجل، مجهولا إذا روهق في القتال.

وفي الصحاح: احتوشه العدو في القتال.

وفي الأساس: استلحمه الخطب: نشب فيه، وأنشد ابن بري للعجير السلولي:

ومستلحم قد صكه القوم صكة * بعيد الموالي نيل ما كان يجمع

وأنشد ابن جني في المحتسب:

الضاربون حبيك البيض إذ لحقوا * لا ينكصون إذا ما استلحموا وحموا

ومن المجاز: حبل ملاحم، بفتح الحاء أي: مغار شديد الفتل.

وفي الصحاح: مشدود الفتل، وأنشد أبو حنيفة:

* ملاحم الغارة لم يغتلب *

والملاحم كمكرم: جنس من الثياب، نقله الجوهري، وإليه نسب أبو تغلب عبد الوهاب

علي بن الحسن الملحمي الفارسي وآخرون.

وأیضا: الملقب بالقوم، نقله الجوهري، عن الأصمعي وهو مجاز، والمراد به الدعي

الذي ليس منهم، قال الشاعر:

* حتى إذا ما فر كل ملحمة (٣) *

ومن المجاز: اللحيم، كأمير: القتل نقله الجوهري عن أبي عبيدة.

وقد لحم، كعني أي قتل.

وفي الأساس: قطع لحمه.

وأنشد ابن سيده لساعدة بن جؤية:

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحيم (٤)

وأورده الجوهري.

* فقالوا تركنا القوم قد حصروا به *

قال ابن بري: صواب إنشاده:

* فقالا تركناه *

وقبله:

وجاء خليلاه إليها كلاهما * يفيض دموعا غربهن سجوم (٥)

* قلت: وهكذا قرأته في ديوان شعره، وهي رواية الباهلي، ورواه غيره:

(١) اللسان والتهذيب والتكملة وبعده فيها:

طاعتنا أو كان لحما ملحما

(٢) اللسان والصحاح.

(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٢ برواية:

فقالوا عهدنا القوم قد حصروا به * فلا ريب أن قد كان ثم لحيم

والمثبت كرواية اللسان عن ابن سيدة. وأورده الجوهري برواية:

فقالوا:

تركنا القوم قد حصروا به * ولا ريب أن قد كان ثم لحيم

وانظر اللسان في رواية، والتكملة.

(٥) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٢.

قد كان ثم شحيم

والمعنى واحد.

وقولهم: نبي الملحمة فيه قولان: أي: نبي القتال، وهو كقوله في الحديث الآخر: "بعثت بالسيف". أو نبي الصلاح وتأليف الناس، كأنه يؤلف أمر الأمة؛ من لحم الأمر، إذا أحكمه وأصلحه، رواه الأزهري عن شمر.

والتحم الجرح للبرء: التأم. نقله الجوهري، أي: التزق.

ومن المجاز: التحمت الحرب: اشتدت، وقد الحمتها كما في الصحاح.

ومن المجاز: ألحم ما أسديت، أي: تمم ما بدأت من الإحسان، وهو مثل نقله الجوهري.

* ومما يستدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: استلحم الزرع واستك وازدج أي: التف، نقله الأزهري.

وقال الأصمعي: ألحمت القوم: أطعمتهم اللحم. قال مالك بن نويرة يصف ضبعا:

وتظل تنشطني وتلحم أجريا * وسط العرين وليس حي يمنع (١)

وقد أشار إليه الجوهري بقوله: والأصمعي بقوله.

قال شمر: والقياس بغير الألف.

وبيت لحم، ككتف: كثير اللحم، وبه فسر الحديث السابق.

وأكل لحمه ورتع لحمه: اغتابه، وهو مجاز، وأما قول الراجز يصف الخيل:

نطعمها اللحم إذا عز الشجر * والخيل في إطعامها اللحم ضرر (٢)

قال الأصمعي: أراد باللحم اللبن؛ سمي به؛ لأنها تسمن على اللبن.

وقال ابن الأعرابي: كانوا إذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم وحملوه في أسفارهم

وأطعموه الخيل، وأنكر ما قاله الأصمعي وقال: إذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن.

ولحم الصقر ونحوه، كعلم: اشتهى اللحم.

ولحمة الصقر: الطائر يطرح إليه أو يصيده.

وألحمت الطير إلحاما.

ولحمت الناقة ولحمت لحامة ولحوما فيهما، فهي لحيمة: كثر لحمها.

وتلاحمت الشجة إذا التحمت وبرأت، وهو مجاز، نقله ابن الأثير.

وألحمته سيفي، وألحم الرجل، بالضم: قتل.

ولحم رجلا، كعلم: قتله، أو قرب منه حتى لزق به، أو لحمه: ضربه فأصاب لحمه.

والملحم، كمكرم: الذي أسر وظفر به أعداؤه.

ولحمة الأرض: بقلها.

وألحم نفسه الموت: جعلها لحمة له.

وألحمه القتال: لم يجد منه مخلصا.

وألحم الرجل: صار ذا لحم.

وألحم بالمكان: أقام عن ابن الأعرابي.
وقيل: لزم الأرض، وأنشد:
إذا افتقرا لم يلحما خشية الردى * ولم ينخش رزءا منهما موليأهما (٣)
وفي الحديث: " فألحم عند الثالثة "، أي: وقف عندها. وألحمه إلحاما: لأمه فالتحم.

-
- (١) اللسان والتهديب.
(٢) اللسان، والأساس ونسبه للطرماح، وفيها: اللحم عسر.
(٣) اللسان.

واللحام، بالكسر: ما يلام به الصدع ويلحم.

ولاحم الشيء بالشيء: ألزقه به.

واستلحم الطريدة: تبعها.

وألحم بين بني فلان شرا: جناه لهم.

وألحمه بصره: حدده نحوه ورماه به.

وأبو بكر محمد بن حبيش المرسي اللحمي، هكذا ضبطه ابن رشيد في رحلته.

وبيت لحم: قرية على فرسخين من بيت المقدس، يقال بها ولد المسيح، عليه وعلى

نبينا أفضل الصلاة والسلام، ورواه بعض البغداديين بالخاء المعجمة.

[لحسم]: اللحاسم أهمله الجوهري.

وقال الأزهري في النوادر: هي مجاري الأودية الضيقة، كاللهاسم جمع: لحسم،

ولهسم، بالضم.

وقيل: هي اللخاقيق (١).

[لخم]: اللخم: القطع، وقد لخم الشيء لخمًا: قطعه.

وأيضًا: اللطم. يقال: لخم وجهه ولطمه، بمعنى.

ولخم بلا لام: حي باليمن، وهو لخم بن عدي بن الحارث بن مرة ابن أدد، قاله ابن

هشام والهمداني وابن الكلبي، وقيل: إن قنص بن معد بن عدنان هو أبو لخم.

وقال الدار قطني عن أحمد بن الحباب الحميري: لخم بن عدي بن أشرس بن السكون

في تجيب، وهو شاذ.

وقال ابن الكلبي وغيره: لخم: اسمه مالك، وجذام اسمه عامر (٢)، وهما أخوان فجذم

مالك إصبع عامر، فسمي جذاما، ولخم عامر مالكا فسمي لخمًا. واللخم: اللطم.

قال الجوهري: ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية، وهم آل عمرو بن عدي بن

نصر اللخمي في الجاهلية.

* قلت: وهم من بني مالك بن عمم بن نمارة بن لخم.

وقال الأزهري: ملوك لخم كانوا نزلوا الحيرة، وهم آل المنذر.

واللخم، بالضم: سمك بحري يقال له الكوسج كما في الصحاح.

وقيل: هو سمك ضخم لا يمر بشيء إلا قطعه، وهو يأكل الناس.

وفي حديث عكرمة: "اللخم حلال"، قيل: هو القرش. قال المنخبل يصف درة

وغواصا:

بلبانه زيت وأخرجها* من ذي غوارب وسطه اللحم (٣)

والجمع: لخم. قال رؤبة:

* كثيرة حيتانه ولخمه*

ورواه ابن الأعرابي:

* واعتلجت جماله ولخمه*

قال: والجمل: سمكة في البحر.
واللخمة، بالفتح: الفترة وثقل النفس. يقال: بالرجل لخمة أي: ثقل نفس وفترة، وهي لغة مستعملة عند العامة.
واللخمة، بالتحريك، وكهمزة: الثقل الجبس، والعامة تقوله بالفتح.
واللخمة، بالتحريك: العقبة التي من المتن.
و [لخمة]: واد بالحجاز.

-
- (١) في اللسان: اللخافيق.
(٢) في جمهرة ابن حزم ص ٤٢٠: عمرو.
(٣) من مفضليته رقم ٢١ رقم البيت ١٥ وضبطت فيه اللحم بالضم، والمثبت عن اللسان.

واللخام، كسحاب: العظام، هكذا في النسخ، وفيه غلظ في الضبط، وفي التفسير،
والصواب: اللخام، بالكسر: اللطام كما هو نص المحكم:
يقال: لآخمه لآخاما، ولا منحه: لآطمه.
ولخم الرجل، ككرم، ومنع الأخيرة على أن الخاء من حروف الحلق: كثر لحم وجهه
وغلط، وهو فعل ممت. *
ومما يستدرك عليه:
لخمه لآخما: أشغله بما يثقل عليه.
والملاخم: الأثقال.
واللخمة، كهمزة: كل ما يتطير منه، ويروى: بالميم أيضا، وقد تقدم.
والملاخمة: الملاطمة.
وبيت لحم: لغة في الحاء المهملة، نقله أبو سعد عن بعض مشايخ بغداد، وهي قرية
ببيت المقدس.
والتخم: اشتغل بأمر ثقيل.
[لخجم]: اللخجم، كجعفر، بالميم:
أهمله الجوهري.
وقال الأزهري: هو البعير الواسع الجوف.
وفي المحكم: المجفر الجنين.
واللخجم: الطريق الواضح.
* قلت: الصواب فيه بالحاء المهملة، كما ضبطه ابن سيده، وقد ذكر (١).
وأیضا: الباردة الفرج، وهو أيضا بالحاء المهملة، على التشبيه بالطريق الواسع، أو بالحاء
على التشبيه بالبعير الواسع الجوف، فتأمل.
[لدم]: اللدم: اللطم.
وأیضا: الضرب مطلقا كما في الروض، أو بكلتا اليدين أو بشيء ثقيل يسمع وقع.
وفي الصحاح: قال الأصمعي: اللدم: صوت الحجر يقع بالأرض وليس بالصوت
الشديد.
وفي الحديث: والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد، ثم يسمى
الضرب لدماء.
يقال: لدمت ألدما لدماء، قال ابن مقبل:
وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر (٣)
وفي حديث الزبير: "فلدمت صدري"، يعني: أمه، أي ضربت ودفعت.
وفي المحكم: لدمت المرأة صدرها ضربته.
ولدمت خبز الملة: ضربته.
واللدم: رقع الثوب، كالتلديم.

وثوب لديم، وملدم، أي مرقع مصلح.
وقد لدم يلدّم فهو لادم ج لدم، كخادم، وخدم في الكل أي في اللطم والضرب والرقع.
والتدم: اضطرب.
والتدمت المرأة: ضربت صدرها ووجهها في النياحة، ولطمت.
وتلدم الثوب: أخلق واسترقع.
وتلدم الرجل ثوبه أي رقعته لازم متعد كتردم، نقله الجوهري.
واللديم، كأمير: الثوب الخلق.
واللدام، ككتاب مثل الرقاع يلدّم بها الخف ونحوه، وفي الصحاح: وغيره.

-
- (١) كذا، وقد أغفله المصنف والشارح بهذا المعنى وأفرد له اللسان ترجمة مستقلة: لحجيم.
(٢) في اللسان: تخرج.
(٣) اللسان والصحاح والمقاييس ٥ / ٢٤٣ والأساس والتهديب.

واللدم، محرمة الحرم في القرابات.
قال الجوهري: وإنما سميت الحرمة لدمها؛ لأنها تلدم القرابة، أي: تصلح وتصل.
ويقولون: اللدم اللدم، إذا أرادوا توكيد المخالفة (١)، أي حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم
ولا فرق بيننا.

قال ابن بري: صوابه أن يقول: سميت الحرم اللدم؛ لأن اللدم جمع لادم.
وفي حديث بيعة العقبة: قال أبو الهيثم بن التيهان: يا رسول الله، إن بيننا وبين القوم
حبالا ونحن قاطعوها، فنخشى إن الله أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك، فتبسم النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم وقال: " بل الدم الدم، والهدم والهدم، أحارب من حاربتكم،
وأسالم من سالمتم " ورواه بعضهم: " بل اللدم اللدم، والهدم الهدم "، فمن رواه الدم
فإن ابن قال: العرب تقول: دمي دمك وهدمي هدمك في النصر، أي: إن ظلمت فقد
ظلمت، قال: وأنشد العقيلي:

* دما طيبا يا حبذا أنت من دم (٢) *

وقال الأزهري: قال الفراء: العرب تدخل الألف واللام اللتين للتعريف على الاسم،
فيقومان مقام الإضافة، كقول الله تعالى: (فإن الجنة هي المأوى) (٣) أي مأواه،
وكذلك هذا في كل اسم، يدلان على مثل هذا الإضمار، فعلى هذا القول معنى الدم
الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدمي.

وقال ابن الأثير: المعنى على هذه الرواية: إن طلب دمكم فقد طلب دمي، فدمي ودمكم
شيء واحد. وأما من رواه: بل اللدم اللدم، فإن ابن الأعرابي أيضا قال: اللدم، الحرم
جمع: لادم، والهدم: القبر، فالمعنى: حرمكم حرمي، وأقبر حيث تقبرون، وهذا كقوله:

المحيا محياكم والممات مماتكم، وأنشد:

* ثم الحقي بهدمي ولدمي (٤) *

أي: بأصلي وموضعي.

والملدم، كمنبر، ومصباح: المرضاخ، وهو حجر يرضخ به النوى، نقله الجوهري.
والملدم، كمنبر: الأحمق الثقيل اللحيم.
وفي الصحاح: الأحمق الكثير اللحم الثقيل.
وأم ملدم: كنية الحمى. قاله الليث.
والعرب تقول: قالت الحمى: أنا أم ملدم آكل اللحم وأمص الدم، وبعضهم يقولها:
بالذال.

وألدمت عليه الحمى، إذا دامت.

ورجل قدم ثدم لدم. كل ذلك إتياع بمعنى واحد.

ولدمة من خير كذا في النسخ، وفي بعضها: من خبر أي: طرف منه.

ولدمان: ماء م معروف.

وملادم، بالضم: اسم (٥) رجل.

* ومما يستدرك عليه:
الالتدام: الضرب (٦) والدفع.
واللدم: إخراج الخبز من الملة.
وثوب ملدم، كمعظم: خلق.
ولدم النساء، محرقة، أهله وحرمه؛ لأنهن يلتدمن عليه إذا مات.
واللدم: اللعق، نقله الأزهري عن شمر، وبه فسر البيت للطرماح:
لم تعالج دمحقا بأتنا* شج بالطخف للدم الدعاع (٧)

-
- (١) في القاموس: المحالفة بالحاء المهملة ومثله في اللسان.
(٢) اللسان والتهذيب بدون عزو.
(٣) النازعات، الآية ٤١.
(٤) اللسان والتهذيب: بدون نسبة.
(٥) في القاموس: اسم بالرفع منونة.
(٦) في الصحاح واللسان: الاضطراب.
(٧) ديوانه ص ١٥٠ واللسان والتهذيب: دع ١ / ٩٤.

[لذم]: لذمه الشيء، كسمعه: أعجبه.
قال الجوهري: وهو في شعر الهذلي.
* قلت: هو في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي، والبيت:
وألذمها من معشر يبغضونه * نوافل تأتيها به وغنوم (١)
هكذا هو في هامش نسخة الصحاح، وراجعت في ديوان شعره فلم أجد له شاهدا على
معنى: أعجبه، وإنما معناه: أدام لها، أو ألزمها، فتأمل ذلك.
ولذمه لذما: لثمه، كأن الثاء بدل من الذال أو العكس.
ولذم بالمكان، كسمع: لزمه. نقله الجوهري عن أبي زيد.
ولا يخفى أن قوله: لذم، وقوله: كسمع، مستدركان، فإنه لو قال: وبالمكان: لزمه
لأوفي بالمقصود.
وألذم (٢) فلانا بفلان: ألزمه، ومنه قول ساعدة المذكور، وكان الجوهري أشار إلى
هذا ولو أنه تخلل بينهما الكلام.
وألذم به، بالضم أي: أولع: فهو ملذم به.
واللذمة، كهزمة: من لا يفارق بيته يطرد على هذا باب فيما زعم ابن دريد في
الجمهرة.
قال ابن سيده: وهو عندي موقوف.
* ومما يستدرك عليه:
ألذم: ثبت وأقام.
واللذوم: لزوم الخير أو الشر.
ويقال للأرنب: حذمة لذمة تسبق الجمع، بالأكمة، فلذمة: ثابتة العدو لازمة له، وقيل:
إتباع لحذمة.
ولذم بالشيء: كسمع: لهج به.
ورجل لذوم ولذم: مولع بالشيء، وكذلك: ملذم، قال:
* ثبت اللقاء في الحروب ملذما (٣) *
ويقال للشجاع: ملذم، لعلته بالقتال، وللدئب: ملذم لبعثه بالغرس (٤).
واللذم: العلق، وأيضا اللهج الحريص، وبهما فسر قول الشاعر:
زعم ابن سيئة البنان بأنني * لذم لآخذ أربعا بالأشقر
وألذم له كرامته، أي: أدامها له.
وأم ملذم: كنية الحمى، نقله ابن الأثير عن بعض.
[لزم]: لزمه، كسمع يلزمه لزما، بالفتح ولزوما، كقعود ولزاما ولزامة بفتحهما (٥) كما
يقتضيه الإطلاق، فيكونان كسلام وسلامة من سلم، أو بكسرهما، ولزامة
ولزمانا، بضمهما وكذا: ألزمه به. ولازمه ملازمة ولزاما، بالكسر والتزمه وألزمه إياه
فالتزمه. كذا نص المحكم.

وهو لزمة، كهزمة، أي: إذا لزم شيئاً لا يفارقه. وهو باب مطرد.
واللزام، ككتاب: الموت.
وأيضاً: الحساب.

وأيضاً: الملازم جداً، وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب:
فلم ير غير عادية لزاماً* كما يتفجر الحوض اللقيف (٦)

(١) ديوانه الهذليين ١ / ٢٢٨ في شعر ساعدة بن جؤية، وفيه: يعضونها وفي شرحه: قوله: أذمها، أي كسبها وألزمها.

(٢) بالأصل وقعت خارج الأقواس وهو خطأ، وألزم في القاموس.
(٣) اللسان والتهذيب.

(٤) العبارة في اللسان: ويقال للشجاع: ملزم لعلته بالقتال، واللذئب ملزم لعلته بالفرس.

(٥) في القاموس، بالقلم، بالكسر فيهما.

(٦) ديوان الهذليين ١ / ١٠٢، وفيه: يتهدم بدل يتفجر، واللسان والصحاح، والأصل: غير.

والعادية: القوم يعدون على أرجلهم، أي فجأتهم لزما، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه.

واللزام: الفيصل جدا، ومنه قوله تعالى: (فسوف يكون لزاما) (١) نقله الزجاج عن أبي عبيدة، وأنشد لصخر الغي:
فإما ينجوا من حتف أرض * فقد لقيتا حتوفهما لزاما (٢)
وأنشد ابن بري:

لا زلت محتملا علي ضغينة * حتى الممات يكون منك لزاما (٣)
وقرئ لزاما، بالفتح على أنه مصدر لزم، كسلام من سلم، فمن كسر أوقعه موقع ملازم، ومن فتحه أوقعه موقع لازم، كاللزم، ككتف.
وقد يكون بين الفيصل والملازم ضدية؛ لأن الفصل في القضية هو الانفكاك عنها، وهو غير الملازمة للشيء، فتأمل.

وصار الشيء ضربة (٤) لازم، لغة في لازب، والباء أعلى. قال كثير في محمد بن الحنفية (٥) وهو في حبس ابن الزبير (٦):
سمي النبي المصطفى وابن عمه * وفكاك أغلال ونفاع غارم
إلى أن قال:

فما ورق الدنيا بباق لأهله * وما شدة البلوى بضربة لازم (٧)
ولازم: فرس وثيل بن عوف الرياحي اليربوعي، أو فرس لبشر بن عمرو بن أهيب، والأول أصح، وفيه يقول حفيده جابر بن سحيم بن وثيل:
أقول لأهل الشعب إذ يقسمونني * ألم تعلموا أني ابن فارس لازم
ويقال: بل هو فرس سحيم بن وثيل، كما قاله ابن الكلبي، وأنشد الشعر المذكور.
وقال الكسائي: يقال: سبته سبة (٨) تكون لازم، كقطام، أي: لازمة.
وحكى ثعلب: لأضربنك ضربة تكون لازم، كما يقال: دراك ونظار، أي: ضربة يذكر بها، فتكون له لزاما أي: لازمة.
والملازم: المعانق.

ووقع في المحكم: الملازم: المغالق.
ومن المجاز: التزمه: اعتنقه (٩) كما في الأساس.
والملازم، كمنبر: خشبتان تشد أوساطهما بحديدة تجعل في طرفها قناحة فتلزم ما فيها لزوما شديدا، تكون مع الصياقلة والأبارين.
واللزم، محركة: فصل الشيء، من قوله: كان لزاما أي فيصلا.
وقيل: هو من اللزوم، وهما ضدان. وقد تقدم.
* ومما يستدرك عليه:

الملتزم من البيت معروف، ويقال له المدعى. والملازم وهو ما بين الركن والباب، كذا قال الباجي والمهلب، وهي رواية ابن وضاح، ورواه يحيى: ما بين الركن والمقام

الملتزم. وهو وهم.
وقال الأزرقى: وذرعه أربعة أذرع.

-
- (١) الفرقان، الآية ٧٧.
 - (٢) ديوان الهذليين في شعر صخر الغي ٢ / ٦٦ وفيه: من خوف واللسان والتهذيب.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) في القاموس ضربة بالرفع، والنصب ظاهر.
 - (٥) بالأصل: الحنيفة.
 - (٦) بالأصل: بن.
 - (٧) البيتان: من عدة أبيات. في اللسان، والثاني في الصحاح. وفي معجم البلدان: عارم باختلاف الرواية فيهما.
 - (٨) في القاموس: سبة بالرفع منونة، والنصب ظاهر.
 - (٩) في الأساس: التزمه: عانقه.

والإلزام: التبكيث.
واللازم: ما يمتنع انفكاكه عن الشيء، والجمع: لوازم.
وهو ملزوم به. والتزم الأمر.
[لسم]: اللسم، محركة.
أهمله الجوهري.
وقال ابن الأعرابي: هو السكوت عيا. كذا في النسخ، ونص النوادر: حياء لا عقلا.
وألسمه حجته: لقنه إياها، قال:
لا تلسمن أبا عمران حجته * فلا تكونن له عوناً على عمرا (١)
والسم الشيء: طلبه، كاستلسمه.
وألسمه (*) الطريق: ألزمه إياها، وكذلك: الحججة كما يلسم ولد المنتوجة ضرعها
فلسمه، بالكسر أي لزمه.
وما لسم لساما أي: ما ذاق شيئاً.
وما ألسمته أي: ما أذقته.
وقال ابن شميل: الإلسام: إقام الفصيل الضرع أول ما يولد، فهو ملسم.
[لضم]: اللضم، بالمعجمة:
أهمله الجوهري.
وقال الليث: هو العنف والإلحاح، وقد لضمه يلضمه إذا عنف عليه وألح، وأنشد:
مننت بنائل ولضمت أخرى * برد، ما كذا فعل الكرام (٢)
قال الأزهري: ولم أسمع لضم لغير الليث.
[لطم]: اللطم: ضرب الخد وصفحة الجسد ببسط اليد، وفي المحكم: بالكف مفتوحة.
وفي الصحاح: هو الضرب على الوجه بباطن الراحة.
لطمه يلطمه لطمًا ولاطمه ملاطمة ولطامًا، بالكسر، ومنه المثل: لو ذات سوار لطمتي
ويروى: لو غير ذات سوار، وأورده الميداني بالوجهين. قالته امرأة لطمتها امرأة غير
كفئها. وفي الصحاح: من ليست بكفاء لها.
والملطمان: الخدان نادر، والجمع: الملاطم، قال:
* نابي المعدين أسيل ملطمه (٣) *
وقال غيره:
* خصمون نفاعون بيض الملاطم (٤) *
واللطيم من الخيل، كأمير: الفرس الأبيض الملطم من الخد، والأنثى لطيم أيضا ج:
لطم، بالضم (٥)، وهو من باب مدرهم أي لا فعل له.
وقال أبو عبيدة: إذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو
لطيم.
وقيل: هو الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه، يقال منه: لطم كعني، فهو لطيم، عن

الأصمعي، كما في الصحاح.
ومن المجاز: اللطيم: تاسع خيل الحلبة السوابق، سمي به؛ لأنه يلطم وجهه فلا يدخل السرادق.

واللطيم: المسك. عن كراع، كاللطيمة.
ويقال: أعطني لطيمة من مسك أي قطعة، كما يقال: فأرة من مسك، قاله أبو عمرو:
وشاهد اللطيمة للمسك قول الشاعر:

فقلت أ عطارا نرى في رحالنا؟* وما إن بمومة تباع اللطائم (٦)
وقال الفارسي: قال ابن دريد: اللطيم كل طيب

(١) اللسان.

(* بالأصل وقعت خارج الأقواس وهي من القاموس.

(٢) اللسان والتكملة بدون نسبة.

(٣) اللسان، وفي المحكم نائي.

(٤) اللسان والتهديب بدون عزو.

(٥) كذا والمثبت بضميتين عن القاموس يوافق ضبط اللسان.

(٦) اللسان.

يحمل على الصدغ، من الملطم الذي هو الخد، وكان يستحسنها، وقال: ما قالها إلا بطالع سعد.

واللطيم: فحل من الإبل.

واللطيم: فرس ربيعة بن مكرم، ومنها مصاد، وكان لابن غادية الخزاعي ثم الأسلمي، ولها يقول:

صبرت مصادا إزاء اللطيم * حتى كأنهما في قرن

خضبت به زاعبي السمان * فويق الإزار ودون العنن

قال ابن الكلبي في كتاب الخيل: وقد زعم أن ابن غادية هو الذي قتل ربيعة بن مكرم يوم الكديد، وأنه كان حليفا لبني سليم، وكان في الخيل التي لقيته، وقد نسب قتله إلى نبيشة بن حبيب السلمي، والله أعلم.

وأیضا: فرس فضالة بن هند ابن شريك الغاضري الأسدي.

* قلت: والصواب أن فرس فضالة اسمه الظليم، كما حققه ابن الكلبي وغيره، وقد سبق ذلك، وقد صحفه المصنف، فتأمل ذلك.

ومن المجاز: اللطيم: اليتيم. ومن يموت أبواه، وعجي تموت أمه.

سياقه هذا يقتضي أن كلا من هذه المعاني الثلاثة للطيم، وهو خلاف ما في أصول

اللغة، فإن الذي في الصحاح وغيره من الأصول أن اللطيم: الذي يموت أبواه،

والعجي: الذي تموت أمه، واليتيم: الذي يموت أبوه، فهذا التفصيل هو الذي صوبوه

وذهبوا إليه، وسيأتي في المعتل والميم ما يشهد لذلك.

واللطيم من الفصلان: ما يؤخذ بأذنه عند طلوع سهيل النجم المعروف، ويستقبل به، ثم

يقول الراعي: أترى سهيلا والله لا تذوق بعده، وفي الصحاح: عندي قطرة لبن، ثم

يلطم خده ويرسله، ثم يصر أخلاف أمه كلها يفصله عنها.

وسياق الجوهرى أخصر من ذلك، فإنه قال: قطرة، ثم لطم خده ونحاه.

وتقول العرب: إذا طلع سهيل برد الليل وامتنع القيل، وللفصيل الويل؛ وذلك لأنه يفصل

عند طلوعه.

وقال ابن الأعرابي: اللطيم: الفصيل إذا قوي على الركوب لطم خده عند عين الشمس،

ثم يقال: اغرب فيصير ذلك الفصيل مؤدبا، ويسمى: لطيفا.

ولطيم لطيم: دعاء للنعجة إلى الحلب، كذا في المحيط.

واللطيمة: وعاء المسك، جمعه لطائم، وأنشد الجوهرى لذي الرمة يصف أرطاة تكنس

فيها الثور الوحشي:

كأنها بيت عطار يضمه * لطائم المسك يحويها وتنتهب (٢)

أو سوقه، وقيل: كل سوق يجلب إليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة:

لطيمة، والميرة لما يؤكل.

وفي العين: سوق فيها أوعية من العطر ونحوه، وأنشد:

* يطوف بها وسط اللطيمة بائع (٣) *
وقال السكري: هذا ليس بشيء إلا أن يجعلوها من لطم الرائحة.
وقيل: إنما سميت السوق لطيمة لضعف الأيدي بها عند البيع.
وفي الصحاح: ربما قيل لسوق العطارين لطيمة.
أو غير تحمله. عن ابن بري، وبه فسر ما أنشده ثعلب عن ابن الأعرابي لعاهان بن كعب
بن عمرو بن سعد:

-
- (١) في القاموس: دعاء للنعجة.
(٢) ديوانه ص ٢٠ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.
(٣) البيت للنابغة الذبياني، ديوانه ط بيروت ص ٧٩، وصدرة:
على ظهر مبناة جديد سيورها
وعجزه في اللسان والتهذيب بدون نسبة.

إذا اصطكت بضيق حجرتها * تلاقي العسجدية واللطيم (١)
قال: واللطيم: جمع اللطيمة.
وقال ابن السكيت: اللطيمة: عير فيها طيب، والعسجدية: ركاب الملوك التي تحمل
الدق من المتاع.
وقال الجوهري: اللطيمة: هي العير التي تحمل الطيب وبز التجارة.
وتلطم وجهه: اربد.
ولطم الكتاب تلطيما: ختمه.
ومن المجاز: الملطم، كمعظم: اللئيم المدفع عن المكارم.
والملطم، كمئبر: أديم يفرش تحت العيبة لئلا يصيبها التراب.
ومن المجاز: التلطمت الأمواج: ضرب بعضها بعضا.
ومن المجاز: اللطم: الإلصاق، يقال: لطم الشيء بالشيء، إذا ألصقه به.
وسموا لاطما وملاطما، بالضم.
ولاطم في نسب مزينة.
* ومما يستدرك عليه:
اللطم: إيضاح الحمرة، عن ابن الأعرابي.
وخذ ملطم، شدد للكثرة.
وفي حديث بدر، قال أبو جهل: يا قوم، اللطيمة اللطيمة أي: أدركوها، وهي منصوبة
بإضمار هذا الفعل.
واللطيمة: سوق الإبل، عن ابن الأعرابي.
واللطيمة: العير التي عليها احمالها، فإذا لم تكن عليها لا تسمى بذلك.
ولطم، كعني: ظلم، ومنه قول الشاعر:
لا يلطم المصبور وسط بيوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم (٢)
أي لا يظلم فينا فيلطم، ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه.
وقال أبو سعيد: اللطيمة: العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نشبت رائحتها،
وهي اللطمية (٣)، ويقال: بالة لطمية، ومنه قول أبي ذؤيب:
كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج (٤)
والبالة: وعاء المسك، وقيل: قارورة واسعة الفم بلغة بني الحارث.
ودرة لطمية منسوبة إلى اللطائم، وهي الأسواق التي تباع فيها العطريات.
وقد سئل الأصمعي: هل الدرّة تكون في سوق المسك؟ فقال: تحمل معهم في غيرهم.
وقيل: لطمية في عير لطمية.
وقيل: لطمية: نسبتها إلى التظام البحر عليها بأواجه (٥)، وبكل ذلك فسر قول أبي
ذؤيب:
فجاء بها ما شئت من لطمية * يدوم الفرات فوقها ويموج (٦)

وكل شيء خلطته بشيء فقد لطمته.
ولطمتني من رائحة، إذا وجدتھا منه.
وتلاطمت الأمواج مثل التطمت. وقول حسان رضي الله عنه:
تظل جیادنا متمطرات * يطمهن بالخمير النساء (٧)

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) اللسان.
(٣) في اللسان: اللطمية.
(٤) ديوان الهدليين ١ / ٥٩، واللسان والتهذيب.
(٥) بالأصل: بأمواجھا.
(٦) ديوانه الهدليين ١ / ٥٧ واللسان وعجزه فيه:
تدور البحار فوقھا وتموج
(٧) ديوانه ط بيروت ص ٨ وفيه: تلمطن واللسان.

أي: ينفضن ما عليها من الغبار، فاستعار له اللطم. ويروى: يظلمهن وهو الضرب بالكف. وقد تقدم.

وملطم البحر: الموضع الذي تنكسر عنده الأمواج.

وهو ملطوم عن شق الغبار: مردود عن السبق.

وفي المثل: من السباب يهيج اللطام.

ولاطم البطان الحقب: اضطرب حتى تلاقيا من هزال البعير.

وملطمة، بالكسر: ماء لبني عبس، نقله ياقوت.

ولطمين: كورة بحمص، وحصن بها، عنه أيضا.

[لعثم]: لعثم فيه لعثمة: توقف، ومنه حديث لقمان بن عاد، قال في أحد إخوته: "

فليست فيه لعثمة إلا أنه ابن أمة " أي توقف.

وتلعثم الرجل في الأمر إذا تمكث فيه وتوقف وتأنى، نقله الجوهري، عن أبي زيد،

وليس فيه توقف.

ويقال: قرأ فما تلعثم أي: ما توقف ولا تمكث ولا تردد.

وما تلعثم عن شيء أي ما تأخر ولا كذب، وسألته عن شيء فلم يتلعثم أي لم يتوقف

حتى أجنبي.

أو تلعثم: نكص عنه وتبصره، نقله الجوهري عن الخليل ونصه: نكل بدل نكص.

[لعم]: اللعم، محررة.

أهمله الجوهري.

وانفرد الأزهري بإيراده، وقال: لم أسمع فيه شيئا غير حرف واحد وجدته لابن

الأعرابي، قال: اللعم: اللعاب بالعين.

* ومما يستدرك عليه:

قال: ويقال لم يتلعثم في كذا ولم يتلعم أي لم يتمكث ولم ينتظر.

[لعدم]: اللعدمة والذال معجمة:

أهمله الجوهري.

وهو اللعثة.

واللعدمي: الحريص، وخصه بعض في الأكل.

وما تلعدمنا شيئا: ما أكلناه.

* ومما يستدرك عليه:

التلعدم: التردد والتوقف، كالتلعثم.

قال يعقوب: الذال بدل عن الثاء.

يقال: تلعدم عن الكلام، إذا تردد حيرة.

[لعسم]: تلعسم في أمره بالسين المهملة.

أهمله الجوهري والجماعة.

وهو مثل تلعثم أي توقف وتردد.
وقيل: هو لثغة.

* ومما يستدرك عليه:

[لعظم]: لعظمت اللحم: انتهسته عن العظم، كلعمظته (١)، وهو على القلب.
أورده الجوهري في لعمظ. كذا في اللسان.

[لغم]: لغم الحمل، كمنع يلغم لغامة ولغما: رمى بلغامه، بالضم اسم لزبده، أو الذي يخرج من فيه مع اللعاب، وهو بمنزلة البزاق للإنسان، والروال للفرس.
ولغم فلان لغما: أخبر صاحبه بشيء لا عن يقين، وفي الصحاح: لا يستيقنه، نقله عن الكسائي.

والملاغم: ما حول الفم الذي يبلغه اللسان، ويشبه أن يكون واحده مفعلا، من لغام البعير، كما في الصحاح، أي: سمي بذلك؛ لأنه موضع اللغام.

وقال الأصمعي: ملاغم المرأة: ما حول فمها.

وتلغم بالطيب: جعله فيها أي في الملاغم، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري لرؤبة:

(١) في اللسان: كلعظمه.

* تزرج بالجادى أو تلغمه *
وتلغموا بالكلام: حركوا ملاغمهم به.
في الصحاح، قال ابن الأعرابي: قلت لأعرابي: متى المسير؟ فقال: تلغموا بيوم السبت،
يعني ذكره، واشتقاقه من أنهم حركوا ملاغمهم به.
واللغماء: شاة ابيض وجهها؛ كأنه ابيض موضع لغامها.
واللغم، محرّكة: الطيب القليل.
وأيضاً: قصبه اللسان وعروقه.
وأيضاً: الإرجاف الحاد.
* ومما يستدرك عليه:
لغم لغماً: استخبر عن الشيء لا يستيقنه.
ولغم لغماً، كنغم نغماً زنة ومعنى.
واللغيم: السر.
والملاغم من كل شيء: الفم والأنف والأشداق، وذلك أنها تلغم بالطيب، ومن الإبل
بالزبد، قاله الكلابي.
ولغمت ألغم لغماً.
ولغم المرأة لغماً: قبل ملغمها، قال:
خشم منها ملغم الملعوم * بشمة من شارف مزكوم (١)
خشم، أي نتن ملعومها.
ولغم فلان بالطيب، كعني، فهو ملعوم، إذا جعل على ملاغمه.
والملغم: طرف أنفه.
والملغم، كمكرم: الذهب خلط بالزاووق، وقد ألغم فالتغم.
والغنم تتلغم بالعشب وبالشرب، أي تبل مشافرها.
[لغذم]: اللغذمي، بالمعجمتين والمتلغذم:
أهمله الجوهري.
وهما الشديد الأكل، الأخيرة عن الليث.
* ومما يستدرك عليه:
تلغذم الرجل: اشتد كلامه.
[لغم]: اللغام، ككتاب: ما على طرف الأنف من النقاب.
وقد لغمت فها تلفم بلغامها: نقبته.
والتفمت، وتلفمت، إذا شدت نقابها.
وتلفم بعمامته تلفماً، إذا جعلها على فيه شبه النقاب، ولم يبلغ بها أرنبة الأنف ولا
مارنه.
قال أبو زيد: وبنو تميم تقول في هذا المعنى: تلثم تلثماً، قال: وإذا انتهى إلى الأنف

فغشيه أو بعضه فهو النقاب.
وفي الصحاح: قال الأصمعي: إذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللفام، كما قالوا:
الدفئي والدثي، قال الشاعر:
يضيء لنا كالبدر تحت غمامة* وقد زل عن غر الثنايا لfamها (٢)
ولفمته ألفمه: حزمته.
[لقم]: اللقم، محرّكة، وكصرد: معظم الطريق أو وسطه ومتمنه، الثانية عن كراع.
واقتمر الجوهرى على التحريك، وأنشد ابن بري للكميت:
وعبد الرحيم جماع الأمور* إليه انتهى اللقم المعمل (٣)
وقال آخر يصف الأسد:

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان وعجزه في الصحاح.
(٣) اللسان.

غابت حليلته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير (١)
وقال الليث: لقم الطريق: منفرجه، تقول: عليك بلقم الطريق فالزمه.
واللقم، بالتسكين، ولو قال وبالفتح كان أخصر: سرعة الأكل والمبادرة إليه.
ولقمه، كسمعه لقما: جذبته بفيه وأكله سريعا.
والتقمه التقاما: ابتلعه في مهلة.

ورجل تلقام وتلقامة، بكسرهما، واقتصر الجوهري على الأخير، وتشد قافهما، والأخيرة
من المثل التي لم يذكر سيبويه أي: كبير.
وفي المحكم: عظيم اللقم: واحد لقمة.
واللقمة، بالضم، وفتح عن اللحياني: ما يهيا للقم، أي الالتقام.
واللقيم: كأمير: ما يلقم، فعيل بمعنى مفعول.
ومن المجاز: لقم الطريق وغيره لقما، إذا سد فمه. نقله الجوهري.
والإلقام: أن يعدو البعير في أثناء مشيه، وقد ألقم عدوا، عن ابن شميل.
وسموا لقيما، كزبير، وعثمان يجوز أن يكون تصغير لقمان على الترخيم، ويجوز أن
يكون تصغير اللقم، وأنشد ابن بري:

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنما (٢)
ولقمان الحكيم الذي أثنى عليه الله في كتابه اختلف في نبوته، فقيل كان حكيما لقوله
تعالى: (ولقد آتينا لقمان الحكمة) (٣)، وقيل: كان رجلا صالحا، وقيل: كان خياطا،
وقيل: نجارا، وقيل: راعيا.

وروي في التفسير أن إنسانا وقف عليه وهو في مجلسه فقال: ألسنت الذي كنت ترعى
معي في مكان كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: فما بلغ بك ما أرى؟ قال: صدق الحديث،
وأداء الأمانة، والصمت عما لا يعنيني.

وقيل: كان حبشيا غليظ المشافر مشقق الرجلين. هذا كله قول الزجاج، وليس يضره
ذلك عند الله عز وجل؛ لأن الله شرفه بالحكمة.

ولقمان ابن شيبه بن معيط: صحابي، الصحيح أنه لقمان بن شبة أبو حصين العبسي أحد
التسعة والسبعين الوافدين.

ولقمان بن عامر الأوصابي الحمصي من أهل الشام، محدث، بل تابعي، روى عن أبي
الدرداء وأبي أمامة، وعنه الزبيدي، وعتبة بن ضمرة، والفرج بن فضالة. قال أبو حاتم:
يكتب حديثه.

والحنطة اللقيمية هي الكبار السروية التي تؤتى من السراة، أو نسبة إلى لقيم، كزبير: ة
بالطائف موصوفة بجودة البر والشعير.

وتلقم الماء: قببته من كثرته، وهو مجاز.
* ومما يستدرك عليه:

ألقمه إياه إلقاما: وضع في فيه لقمة، وكذلك لقمها تلقيفا.

وفي المثل: فكأنما ألقم فاه حجرا، وذلك إذا أسكته عند السباب.
وألقم عينه خصاصة الباب: جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه، فكأنه جعله للعين كاللقمة للقم.

وتلقمه تلقما: التقمه على مهلة، نقله الجوهري.
واللقمة، بالفتح: المرة الواحدة، يقال: أكل لقمتين بلقمة.
ولقم البعير تلقيفا إذا لم يأكل حتى يناوله. بيده.
ولقمان: صاحب النسور تنسبه الشعراء إلى عاد،

(١) البيت لبشار بن برد، واللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لقمان، الآية ١٢.

يقال: عاش حتى أدرك لقمان الحكيم، وأخذ عنه العلم، كما في الروض، قال أبو المهوش الأسدي:

تراه يطوف الآفاق حرصاً * ليأكل رأس لقمان بن عاد (١)
وبنو اللقيمي: شردمة بدمياط ينتسبون إلى الأنصار، وفد جدهم الشيخ صلاح الدين بن لقيم [من] الطائف فتدير دمياط، ومنه هذا العقب.

وألقم فم البكرة عودا ليضيق.

والتقم أذنه: ساره. وألقمته أذني فصب فيها كلاما.

وألقم إصبعه مرارة.

ورجل لقم، ككتف: يعلو الخصوم.

وركية متلقمة: كثيرة الماء.

وتلقيم الحجة: تلقينها، وكل ذلك مجاز.

ولقم الكتاب لقما: كتبه، وأيضا: محاه، وهو من الأضداد، ذكره ابن القطاع.

[لكم]: اللكم: الضرب باليد مجموعة، وفي الصحاح: بجمع الكف.

أو هو اللكز في الصدر والدفع، لكمه يلكمه لكما، من حد نصر، وأنشد الأصمعي:

* لدم العجا تلكمها الجنادل (٢) *

ومن المجاز: الملكمة، كمعظمة: القرصة المضروبة باليد، كما في الصحاح.

ومن المجاز: خف ملكم، كمنبر، ومعظم، وشداد أي: صلب شديد يكسر الحجارة،

يقال: جاءنا في نخافين (٣) ملكمين، أي: في خفين مرقعين، وأنشد ثعلب:

ستأتيك منها إن عمرت عصابة * وخفان لكامان للقلع الكبد (٤)

قال ابن سيده: هذا الشعر للص يتهزأ بمسروقه.

وجبل اللكام، كغراب كما هو في التهذيب، ومثله بخط أبي زكريا، وقال: هو

المعروف. وضبطه الجوهري مثل: رمان، وذكر الوجهين ياقوت: يسامت حماة وشيزر

وأفامية، ويمتد شمالا إلى صهيون والشعر وبكاس، وينتهي عند أنطاكية، ويتصل

بحمص فيسمى بلبنان. ومما سارت به الأمثال قولهم: أبدال اللكام لا يزيدون على

سبعين، وهم الذين جاءت الآثار بأن الله تعالى

إنما يرحم العباد ببركتهم مهما توفي واحد منهم قام بدل منه، لا يسكنون إلا هذا

الجبل، كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي.

وملكوم اسم: ماء (٥) بمكة شرفها الله تعالى.

قال السهيلي في الروض: هو عندي مقلوب، والأصل: مملكول، من ملكت البئر:

استخرجت ماءها، وقد قالوا: بئر عميقة، ومعيقة، فلا يبعد أن يكون هذا اللفظ كذلك،

يقال فيه مملكول وملكوم، وأنشد ياقوت:

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جؤاثة وملكوما وبذر والغمرا (٦)

والملكم، كمعظم: خف الإنسان المرقع الذي في جانبه رقاع يلكم بها الأرض.

* ومما يستدرك عليه:
الملكوم: المظلوم، نقله شيخنا.
والملاكمة: الملاطمة، وتلاكما: تلاطما.
واللكمة: اللطمة بجمع الكف، والعوام يقولون: اللكمية، بضم فتشديد كاف مفتوحة
وياء مشددة.
ولكم السيل عرض البلد (٧): أثر فيه، وهو مجاز.

-
- (١) اللسان والصحاح، قال ابن بري: وقيل ليزيد بن عمرو ابن الصعق، وهو الصحيح.
 - (٢) اللسان بدون نسبة وقبله:
كأن صوت ضرعها تشاغل * هاتيك هاتا حتنا تكايل
 - (٣) في اللسان والتهديب: نحافين.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) في القاموس: ماء بالرفع منونة.
 - (٦) معجم البلدان: ملكوم برواية: جرابا بدل جؤاى.
 - (٧) في الأساس: عرض الجبل.

والتكم: التطم.
ورجل ملكم، كمنبر: شديد اللكم، أو كثيره.
واللكمة: حصن بالساحل قرب عرقة عن ياقوت.
[لمم]: لمة يلمه لما: جمعه.
ومن المجاز: لم الله تعالى شعثه أي: قارب بين شتيت أموره وجمع متفرقه، كما في المحكم.
وقيل: جمع ما تفرق من أموره وأصلحه، كما في الصحاح.
ومنه قولهم: دارنا لمومة أي: تجمع الناس وتربهم، قال فدكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف:
وأحبنى حب الصبي ولمني * لم الهدى إلى الكريم الماجد (١)
هكذا في الحماسة: لفدكي، وروايته: لأحبنى.
[وغلالم ملم، بضم أوله: قارب البلوغ] (*).
ورجل ملم، كمجن يجمع القوم ويعم الناس بمعروفه، أو أهل بيته وعشيرته، قال رؤبة:
* فابسط علينا كنفي ملم (٢) *
والملم (٣) أيضا: الشديد من كل شيء.
وألم الرجل: باشر اللمم أو قاربه، ومنه حديث الإفك: " وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله " أي قاربت. وأنشد الجوهري لأمية بن أبي الصلت قاله عند وفاته:
إن تغفر اللهم تغفر جما * وأي عبد لك لا ألما؟ (٤)
ويقال: الإلمام: موافقة المعصية من غير موافقة.
وألم به: نزل كلم والتم، كذا في المحكم.
واقصر الجوهري على ألم به.
وألم الغلام: قارب البلوغ، فهو ملم، وهو مجاز.
وألمت النخلة: قاربت الإرتاب، فهي ملم وملمة.
وقال أبو حنيفة: هي التي قاربت أن تثمر.
وقال أبو زيد: في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا، وهو الذي قارب أن يحمل، وهو مجاز.
واللمم، محرقة: الجنون، أو طرف منه يللم بالإنسان ويعتريه، قاله شمر.
ومنه الحديث: " فشكت إليه لمما بابنتها " فوصف لها الشونيز، وقال سينفع من كل شيء إلا السام، وأنشد ابن بري لحباب بن عمار السحيمي:
بنو حنيفة حي حين تبغضهم * كأنهم جنة أو مسهم لمم (٥)
واللمم: صغار الذنوب.
قال أبو إسحق: نحو القبله والنظرة وما أشبهها.
وذكر الجوهري في تركيب نول: أن اللمم التقيل في قول وضاح اليمن:

فما نولت حتى تضرعت عندها * وأنبأتها ما رخص الله في اللمم
وبه فسر قوله تعالى: (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم) (٦). وقيل:
المعنى إلا أن يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب، ويدل عليه قوله تعالى: (إن ربك واسع
المغفرة) (٦)، غير أن اللمم أن يكون الإنسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها، وإنما
الإلمام في اللغة يوجب أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء، فهذا معنى اللمم.
وصوبه الأزهري، قال: ويدل له قول العرب: وما

(١) اللسان وفيه: لأحبي... والصحاح.

(* ساقطة من الأصل.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) بالأصل وضعت خارج الأقواس خطأ، واللفظة في القاموس.

(٤) اللسان والتهديب والصحاح.

(٥) اللسان.

(٦) سورة النجم، من الآية ٣٢.

يزورنا إلا لمأما أي: أحيانا على غير مواظبة.
وقال الفراء في معنى الآية: إلا المتقارب من الذنوب الصغيرة. قال: وسمعت بعض العرب يقول: ضربته ما لمم القتل، يريدون ضربا متقاربا للقتل قال: وسمعت آخر يقول: ألم يفعل كذا في معنى كاد يفعل.
وذكر الكلبي أن اللمم النظرة من غير تعمد، وهي مغفورة، فإن أعاد النظر فليس بلمم وهو ذنب.

وقال ابن الأعرابي: اللمم من الذنوب: ما دون الفاحشة.
وقيل: اللمم: مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل، نقله الجوهري.
وفي حديث أبي العيال (١): " إن اللمم ما بين الحدين: حد الدنيا وحد الآخرة " أي: صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة.
والملموم: المجنون، وكذلك: الملموس والممسوس.
وأصابته من الجن لمة أي: مس، معناه: أن الجن تلم به الأحيان أو شيء قليل. قال ابن مقبل:

فإذا وذلك يا كبيشة لم يكن * إلا كلمة حالم بخيال
قال ابن بري: " فإذا وذلك " مبتدأ، والواو زائدة، قال: كذا ذكره الأخفش، ولم يكن خبره.

والعين اللامة: المصيبة بسوء، ومنه الحديث: " أعيذه من كل عامة (٢) ولامة، ومن شر كل سامة ".

قال أبو عبيد: ولم يقل: ملمة، وأصلها من ألممت بالشيء، تأتيه وتلم به ليزاوج قوله: ومن شر كل سامة.

وقيل: لأنه لم يرد طريق الفعل، ولكن يراد أنها ذات لمم، كقول النابغة:
* كليني لهم يا أميمة ناصب (٣) *

ولو أراد الفعل لقال منصب.

وقال الليث: العين اللامة هي التي تصيب الإنسان، ولا يقولون: لمته العين، ولكن حمل على النسب بذي وذات.

أو هي كل ما يخاف من فزع، أو شر (٤) أو مس.

واللمة: الشدة، ومنه قوله: أعيذه من حادثات اللمة، وأنشد الفراء:

عل صروف الدهر أو دولاتها * تدلنا اللمة من لماتها (٥)

واللمة، بالضم: الصاحب في السفر أو الأصحاب في السفر.

قال ابن شميل: لمة الرجل: أصحابه إذا أرادوا سفرا فأصاب من يصحبه فقد أصاب لمة.

وقيل: المؤنس، وفي الحديث: " لا تسافروا حتى تصيبوا لمة "، أي رفقة.

وفي حديث فاطمة رضي الله تعالى عنها: " أنها خرجت في لمة من نسائها " أي: في

جماعة.
وقال ابن الأثير: قيل: هي ما بين الثلاثة إلى العشرة. وفي الحديث: "ألا وإن معاوية قد
قاد لمة من الغواة" أي جماعة.
يستعمل للواحد والجمع، الواحد: لمة والجمع: لمة.
وأما لمة الرجل، بالضم والتخفيف فقد ذكر في لأم.
واللمة، بالكسر: ما تشعث من رأس الموتود بالفهر، نقله الأزهري، وأنشد:
وأشعث في الدار ذي لمة* يطيل الحفوف ولا يقمل (٦)

-
- (١) في اللسان: أبي العلية.
(٢) في اللسان: هامة.
(٣) ديوانه ص ٩ وعجزه:
وليل أقاسيه بطيء الكواكب
(٤) في القاموس: وشر.
(٥) اللسان والصحاح وفيها: يدلننا وبعده في اللسان.
فتستريح النفس من زفراتها
(٦) اللسان.

واللثة: الشعر المجاوز شحمة الأذن، فإذا بلغت المنكبين فهي جملة كما في الصحاح. وفي الحديث: " ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ". قال ابن الأثير: سميت بذلك لأنها ألت بالمنكبين. ج: لمم، ولمام، بكسرهما. قال ابن مفرغ:

شدخت غرة السوابق منهم* في وجوه مع اللمام الجعاد (١)

وأنشد ابن جنبي في المحتسب:

بأسرع الشد مني يوم لاينه* لما لقيتهم واهتزت اللمم

وذو اللثة: فرس عكاشة بن محصن الأسدي رضي الله تعالى عنه، ذكره ابن الكلبي في كتاب الخيل المنسوب.

وهو يزورنا لماما، بالكسر أي غبا.

قال أبو عبيد: معناه الأحيان على غير مواظبة.

وقال ابن بري: اللمام: اللقاء اليسير، واحدها: لمة، عن أبي عمرو.

والململم، بفتح لاميه: المجتمع المدور المضموم، كالملموم.

يقال: جمل ملموم وململم: مجتمع، وكذلك الرجل، وهو المجموع بعضه إلى بعض.

وحجر ململم: مدملك صلب مستدير.

وقال ابن شميل: ناقة ململمة، وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق.

وكتيبة ملمومة وململمة: مجتمعة.

وحجر ملموم وطين ملموم. قال: أبو النجم يصف هامة جمل:

* ملمومة لما كظهر الجنبل (٢) *

والململمة بهاء: خرطوم الفيل.

وفي حديث سويد بن غفلة: " أتانا مصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتاه رجل

بناقة ململمة، فأبى أن يأخذها ".

قال ابن الأثير: هي المستديرة سمنا، وإنما ردها لأنه نهي أن يؤخذ في الزكاة خيار

المال.

ويللملم أو ألملم أو يرمرم، الثانية على البدل: ميقات أهل اليمن للإحرام بالحج، وهو

جبل على مرحلتين من مكة، وقد وردته.

وقد ذكر يرمرم في موضعه، وهو أيضا على البدل.

وحروف الحزم أربعة: لم ولما وألم وألما.

وفي الصحاح: لم: حرف نفي (٣) لما مضى، تقول: لم يفعل ذلك، تريد أنه لم يكن

ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان، وهي جازمة.

وقال سيبويه: لم نفي لقولك: فعل، ولن: نفي لقولك: سيفعل، ولا: نفي لقولك: يفعل

ولم يقع الفعل. وما: نفي لقولك: هو يفعل إذا كان في حال الفعل.

ولما نفي لقولك: قد فعل، يقول الرجل: قد مات فلان فتقول: لما ولم يمت.

وفي التهذيب: وأما لما مرسله الألف مشددة الميم غير منونة فلها معان في كلام العرب: أحدها أنها تكون بمعنى: حين إذا ابتدئ بها، أو كانت معطوفة بواو أو فاء، أو أجيبت بفعل يكون جوابها كقولك: لما جاء القوم قاتلناهم، أي حين جاءوا كقول الله عز وجل: (ولما بلغ ورد ماء مدين) (٤)، وقال: (فلما بلغ معه السعي قال يا بني) (٤) معناه: كله حين، وقد يقدم الجواب عليها، فيقال: استعد القوم لقتال العدو لما أحسوا بهم، أي حين أحسوا بهم. وتكون لما بمعنى: لم الجازمة، قال الله عز وجل: (بل لما يذوقوا عذاب) (٦) أي لم يذوقوه، وتكون بمعنى إلا.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) اللسان والتهذيب والمقاييس ٥ / ١٩٧.
 - (٣) في القاموس: نفي، بالرفع منونة.
 - (٤) القصص، الآية ٢٣.
 - (٥) الصافات، الآية ١٠٢.
 - (٦) ص، الآية ٨.

وإنكار الجوهرى كونه بمعنى: إلا غير جيد. ونصه: وقول من قال: لما بمعنى إلا فليس يعرف في اللغة. انتهى.

وقد نقل الأزهرى وغيره من الأئمة أنه صحيح.

وقال ابن برى: وقد حكى سيبويه: نشدتك الله لما فعلت، بمعنى إلا فعلت.

وقال الأزهرى: يقال: سألتك لما فعلت أي: إلا فعلت، وهي لغة هذيل إذا أجيب بها إن، التي هي جحد، منه قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) (١)، فيمن قرأ به معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ.

قال ابن برى: وتخفف الميم، وتكون ما زائدة، وقد قرئ به أيضا، والمعنى لعلها حافظ.

ومثله قوله تعالى: (وإن كل لما جميع لدينا محضرون) (٢) شددها عاصم. والمعنى ما كل إلا جميع لدينا.

وقال الفراء: لما إذا وضعت في معنى: إلا فكأنها لم ضمت إليها ما، فصارا جميعا بمعنى إن التي تكون جحدا، فضموا إليها لا، فصارا جميعا حرفا واحدا، وخرجا من حد الجحد، وكذلك لما. قال: وكان الكسائي يقول: لا أعرف وجه لما بالتشديد. قال الأزهرى:

ومما يدل على أن لما تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحدا قول الله عز وجل: (إن كل إلا كذب الرسل) (٣)، وهي قراءة قراء الأمصار.

قال الفراء: وهي في قراءة عبد الله إن كلهم (٤) لما كذب الرسل. قال: والمعنى واحد.

وقال الخليل: لما تكون انتظارا لشيء متوقع، وقد تكون انقطاعا لشيء قد مضى. قال الأزهرى: وهذا كقولك: لما غاب قمت.

قال الكسائي: لما تكون جحدا في مكان، وتكون وقتا في مكان، وتكون انتظارا لشيء متوقع في مكان، وتكون بمعنى: إلا في مكان؛ تقول: بالله لما قمت عنا.

بمعنى: إلا قمت عنا. واللملوم، بالضم: الجماعة يلتمون.

وألم: لغة في هلم، زنة ومعنى.

وألم يفعل كذا، أي، كاد يفعل كذا، نقله الفراء.

ولم، بكسر اللام وفتح الميم: حرف يستفهم به، تقول: لم ذهبت؟ والأصل لما، ولك أن تدخل عليه ما، ثم تحذف منه الألف، ومنه قوله تعالى: (لم أذنت لهم) (٥)، كذا

في الصحاح.

وقال أبو زكريا: هذا الذي ذكره إنما يتعلق بلم الجازمة، وليس من فصل الاستفهامية، وأصل لم لما، حذف الألف تخفيفا، وتركت الميم مفتوحة، لتدل الفتحة على الألف المحذوفة، وقد يجوز تسكين الميم، وتركها على حركتها أجود.

وقال ابن برى عند قول الجوهرى لم: حرف يستفهم به إلى آخره: هذا كلام فاسد؛

لأن ما هي موجودة في لم، واللام هي الداخلة عليها، وحذفت ألفها؛ فرقا بين الاستفهامية والخبرية. وأما ألم فالأصل فيها لم أدخل عليها ألف الاستفهام، قال: وأما لم فإن أصله (٦) ما التي تكون استفهاما وصلت بلام. ثم قال الجوهري: ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول: لمه، وقول زياد الأعجم:

يا عجباً والدهر جم عجبه * من عنزي سبني لم أضربه (٧)

(١) الطارق، الآية ٤ .

(٢) يس، الآية ٣٢ .

(٣) ص، الآية ١٤ .

(٤) في القاموس: كل.

(٥) التوبة، الآية ٤٣ .

(٦) في القاموس: أصله والنصب ظاهر.

(٧) اللسان والصحاح، والمشهور في الشطر الأول:

عجبت والدهر كثير عجبه

فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتهما إلى ما قبلها.
وفي الحديث: وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم.
قال أبو عبيد: أي: يقرب من ذلك. ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة: " ولولا أنه
شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره " أي: لما يرى فيها، أي: لقرب أن يذهب بصره.
وحي لملم وجيش لملم، أي كثير مجتمع، قال ابن أحمر:
من دونهم إن جئتهم سمرا* حي حلال لملم عكر (١)
وللم الحجر: أداره.

وحكي عن أعرابي: جعلنا نلملم مثل القطا الكدري من الثريد، وكذلك من الطين.
والتم، من اللمة، أي: زارا، قال أوس بن حجر:
وكان إذا ما التم منها بحاجة* يراجع هترا من تماضر هاترا (٢)
*ومما يستدرك عليه:

اللم: الجمع الكثير الشديد، ومنه قوله تعالى: (أكلا لما) (٣).
قال الفراء: أي شديداً.

وقال الزجاج: أي تلمون بجميعة.

وفي الصحاح: أي نصيبه ونصيب صاحبه.

وقال أبو عبيد: يقال: لممته أجمع حتى أتيت على آخره.

وجمع اللمة، بمعنى الجماعة: لموم، بالضم، ولمائم.

وقال أبو زيد: يقال: كان ذلك منذ شهرين أو لممهما، ومنذ شهر ولممه، أي: قراب
شهر.

والإلمام: الزيارة غبا، وقد ألم به وألم عليه.

واللمم: الإلمام بالنساء، وشدة الحرص عليهن.

واللملة: النازلة الشديدة من نوازل الدهر، والجمع: الملمات.

واللمة: الدهر.

وقدح ملموم: مستدير، عن أبي حنيفة.

وذو اللمة: فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكره أهل السير.

وشعر ملمم: ومللم: مدهون، قال:

وما التصابي للعيون الحلم* بعد ايضاض الشعر الململم (٤)

العيون هنا: سادة القوم، ولذا قال: الحلم، ولم يقل: الحالمة.

واللمة: الهمة والخطرة تقع في القلب، عن شمر.

واللمة: الدنو.

[لوم]: اللوم واللوماء بالمد كما في التهذيب، واللومى، بالقصر كما في الصحاح،
وضبطه بعض: بالضم، وهكذا هو في بعض نسخ الصحاح، واللائمة، كالنافلة، والعافية:
العذل.

و (*) تقول: لام علي كذا لوما وملاما وملامة ولومة.
وجمع اللائمة: اللوائم، يقال: ما زلت أتجرع فيك اللوائم.
وجمع الملامة: ملاوم، كما في الصحاح.
فهو مليم، بفتح الميم، حكاها سيبويه، وملوم استحق اللوم.
قال سيبويه: وإنما عدلوا إلى الياء والكسرة استثقالا للواو مع الضمة.

(١) اللسان والتهذيب وفيهما: عسكر وروايته في التكملة:

ولقد يحل بها ويسكنها:

حتى يسكنها لملم عكر

(٢) الديوان ص ٣٣ واللسان والتكملة.

(٣) الفجر، الآية ١٩.

(٤) اللسان بدون نسبة.

(*) ساقطة من الأصل.

وألامه إلامة بمعنى: لامه، قاله أبو عبيدة، وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلي:
حمدت الله أن أمسى ربيع * بدار الهون ملحيا ملاما (١)
أي ملوما ولومه شدد للمبالغة فهو: ملوم كما في الصحاح، قال عنتره:
ربذ يده بالقداح إذا شتا * هتاك غايات التجار ملوم (٢)
أي: يكرم كرما يلام لأجله، فالتام هو.

قال في النوادر: لامني فلان فالتمت، ومعضني فامتعضت وعذلني فاعتذلت، وحضني فاحتضضت، وأمرني فأتمرت إذا قبل قوله منه اه.
فهو حينئذ مطاوع لام لا ألام ولوم كما يقتضيه سياق المصنف، ولو قدمه في الذكر قبل قوله: وألامه كان حسنا.
وقوم (٣) لوام، كزنار، ولوم، كراوع، ور kec وليم بالياء، غيرت الواو لقربها من الطرف.

واللوم، محركة: كثرة العذل، عن ابن الأعرابي.
ولاومته ملاومة لمتته ولامني، وفي حديث ابن أم مكتوم: "ولي قائد لا يلاومني".
قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية بالواو، وأصله الهمز، من الملاءمة وهي الموافقة، ثم يخفف فيصير ياء، وأما الواو فلا وجه لها. وتلاومنا كذلك كما في الصحاح
أي: كلاهما من باب المفاعلة والتفاعل يقتضيان التشارك.
وألام الرجل: أتى ما، وفي الصحاح: أتى بما يلام عليه، يقال: لام فلان غير مليم.
وفي المثل: رب لائم مليم قالت ام عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا:
تعد معاذرا لا عذر فيها * ومن يخذل أخاه فقد ألاما (٤)
وقال لبيد:

سفها عدلت ولمت غير مليم * وهداك قبل اليوم غير حكيم (٥)
وقوله تعالى: (فالتقمه الحوت وهو مليم) (٦)، قال بعضهم: المليم هنا بمعنى ملوم،
ونقله الفراء عن العرب أيضا:
قال الأزهري: من قال: مليم بناه على ليم.
أو ألام الرجل: صار ذا لائمة، قاله سيبويه.
واستلام إليهم: استندم، كما في الصحاح، أي: أتاهم بما يلومونه عليه: قال القطامي:
فمن يكن استلام إلى نوي * فقد أكرمت يا زفر المتاعا (٧)
ورجل لومة، بالضم أي ملوم يلومه الناس.
ولومة كهزمة، أي: لوام يلوم الناس مثل: هزأة وهزأة كما في الصحاح، ويترد عليه

باب.
وجاء بلومة، بالفتح، ولامة، أي: ما يلام عليه.
وتلوم في الأمر: تمكث وانتظر، كما في الصحاح.
وقال ابن بزرج: التلوم: التنظر للأمر تريده.

وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي: " وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح "، أي تنتظر، وأراد تتلوم فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

-
- (١) شرح أشعار الهذليين ١ / ٣٩٥ برواية: ملحياً مقاماً وضبط ربيعاً بالتصغير، والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب.
- (٢) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٢٧ واللسان والأساس.
- (٣) في القاموس: وقوم.
- (٤) اللسان، وعجزه في الصحاح.
- (٥) ٩ ديوانه ط بيروت ص ١٨٨ برواية: ... وقلت غير مليم* ويكاد قدما غير جد حكيم والمثبت كرواية اللسان.
- (٦) الصافات، الآية ١٤٢.
- (٧) اللسان والتهذيب والأساس وبالأصل واللسان: نوي.

وفي حديث علي رضي الله عنه: " إذا أجنب في السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت " ،
اي: انتظر.

ونقل شيخنا عن الأندلسي شارح المفصل أن التلوم انتظار من يتجنب الملامة، فتفعل
بمعنى تجنب.

ولي فيه لومة، بالضم (١): أي تلوم، أي: تلبث وانتظار.

وليم به إذا قطع به فهو مليم.

واللومة، بالفتح كما هو مقتضى إطلاقه، وفي بعض النسخ، بالضم: الشاهدة.

ومر له في " ل أم " اللثم، بالكسر العسل.

واللام: الهول، قال المتلمس:

ويكاد من لام يطير فؤادها * إذا مر مكاء الضحى المتنكس (٢)

كاللامة، واللوم.

واللام شخص الإنسان، غير مهموزة، نقله الجوهري، وبه فسر ابن الأعرابي قول

المتلمس، وأنشد الجوهري للراجز:

مهرية تخطر في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها (٣)

وقال أبو الدقيش: اللام: القرب، وبه فسر قول المتلمس أيضا.

واللام: الشديد من كل شيء.

قال ابن سيده: وأراه قد تقدم في الهمز.

واللام: حرف هجاء مجهور، يكون أصلا وبدلا وزائدا.

قال ابن سيده: وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها مما عينه

ألف.

ولوم لاما إذا كتبها. نقله الأزهري عن النحويين، كما يقال: كوف كافا.

وفي البصائر: هي من حروف الذلاقة، مخرجها ذلق اللسان جوار مخرج النون.

واللام ترد لثلاثين معنى، منها: العاملة للجر، وترد لاثنتين وعشرين معنى.

الأول: الاستحقاق، نحو قولهم: الحمد لله؛ إذ هو مستحق للحمد، أي: مستوجب له.

الثاني: الاختصاص، نحو المنبر للخطيب؛ إذ هو مختص به، وكذلك: أخ لزيد.

الثالث: التملك، نحو: وهبت لزيد دارا، أي: ملكته إياها، وكذلك: المال لزيد.

قال الأزهري: ومن النحويين من يسميها: لام الإضافة، سميت لام الملك، لأنك إذا

قلت: إن هذا لزيد علم أنه ملكه، فإذا اتصلت هذه اللام بالمكني عنه نصبت، كقولك:

هذا المال له ولنا ولك ولها ولهما ولهم ولهن، وإنما فتحت مع الكنايات لأن هذه اللام

في الأصل مفتوحة، وإنما كسرت مع الأسماء ليفصل بين لام القسم وبين لام الإضافة،

ألا ترى أنك لو قلت: إن هذا المال لزيد، علم أنه ملكه، ولو قلت: إن هذا لزيد علم ان

المشار إليه هو زيد، فكسرت ليفرق بينهما، وإذا قلت: المال لك، فتحت؛ لأن اللبس

قد زال.

قال: وهذا قول الخليل ويونس والبصريين.
الرابع: شبه التمليك، نحو قوله تعالى: (جعل لكم من أنفسكم أزواجا) (٤) فليس فيه التمليك حقيقة، وإنما هو شبهه.
والخامس: التعليل، نحو قوله تعالى: (لتكونوا شهداء

(١) النحل، الآية ٧٢.

على الناس) (١) ومنه أيضا قول امرئ القيس:
* ويوم عقرت للعذارى مطيتي (٢) *

أي: من أجل العذارى.

وكذا قوله تعالى: (وخرّوا له سجدا) (٣) أي من أجله، وأكرمت فلانا لك، أي لأجلك.

وقال الجوهري: وهي لام العلة بمعنى كي، كقوله تعالى: (لتكونوا شهداء على الناس)، وضربته ليتأدب، أي لكي يتأدب، ولأجل ان يتأدب.

وقال الأزهري: لام كي كقولك: جئت لتقوم يا هذا، سميت لام كي لأن معناها: لكي تقوم، معناه معنى لام الإضافة أيضا؛ ولذلك كسرت، لأن المعنى: جئت لقيامك.

السادس: توكيد النفي، نحو قوله تعالى: (وما (٤) كان الله ليطلعكم) (٥).

قال الجوهري: هي لام الجحد بعدما كان، ولم يكن، ولا تصحب إلا النفي كقوله تعالى: (وما كان الله ليعذبهم) (٦)، أي لأن يعذبهم.

السابع: موافقة إلى، نحو قوله تعالى: (بأن ربك أوحى لها) (٧) أي إليها، وكذلك قوله تعالى: (وهم لها سابقون) (٨)، أي إليها، وكذا قوله تعالى: (فلذلك فادع واستقم)

(٩)، معناه: فإلى ذلك فادع، قاله الزجاج وغيره.

الثامن: موافقة على، نحو قوله تعالى: (ويخرون للأذقان يبكون) (١٠) أي على الأذقان، وكذلك قوله تعالى: (وإن أسأتم فلها) (١١)، أي فعليها، رواه المنذري عن أبي العباس،

وكذلك قوله تعالى: (وتله للجبين) (١٢)، أي على الجبين.

التاسع: موافقة في، نحو قوله تعالى: (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) (١٣)، أي في يوم القيامة، ومنه قول الشاعر:

توهمت آيات لها فعرفتها * لسته أعوام وذا العام سابع

العاشر: بمعنى: عند، كقولهم: كتبت لخمس خلون، أي: عند خمس مضين أو بقين، وتسمى أيضا: لام التاريخ، وبذلك عرفها الجوهري، وقال: كقولك: كتبت لثلاث خلون، أي بعد ثلاث، وأنشد للراعي:

حتى وردن لثم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا (١٤)

أي: بعد خمس، والبائص: البعيد الشاق، والجحد: البئر، وأراد ماء جحد.

وفي المحتسب لابن جني: قولهم: كتبت لخمس خلون، أي عند خمس ومع خمس. الحادي عشر: موافقة بعد، نحو قوله تعالى: (أقم الصلاة لدلوك الشمس) (١٥)، أي

عنده (١٦).

قال ابن جني: ومنه أيضا قوله تعالى: (لا يجليها لوقتها إلا هو) (١٧)، أي عند وقتها، وفعلت هذا لأول وقت، أي عنده ومعه.

الثاني عشر: موافقة مع، كقول الشاعر:

-
- (١) البقرة، الآية ١٤٣ .
(٢) من معلقته، وعجزه:
فيا عجباً من رحلها المتحمل
(٣) يوسف، الآية ١٠٠ .
(٤) في القاموس، ما بدون واو .
(٥) آل عمران، الآية ١٧٩ .
(٦) الأنفال، الآية ٣٣ .
(٧) الزلزلة، الآية ٥ .
(٨) المؤمنون، الآية ٦١ .
(٩) الشورى، الآية ١٥ .
(١٠) الاسراء، الآية ١٠٩ .
(١١) الاسراء، الآية ٧ .
(١٢) الصافات، الآية ١٠٣ .
(١٣) الأنبياء، الآية ٤٧ .
(١٤) ديوانه ط بيروت ص ٢٢٢ .
(١٥) الإسراء، الآية ٧٨ .
(١٦) بهامش المطبوعة المصرية: قوله: أي عنده، الأولى: أي بعده، وكذا يقال فيما بعده كما لا يخفى ا هـ .
(١٧) الأعراف، الآية ١٨٧ .

فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا (١)
أي معه.

قال ابن السكيت: تقول: إذا مضى شيء فكأنه لم يكن.
الثالث عشر: موافقة من، كقولهم: سمعت له صراخا، أي منه.
الرابع عشر: التبليغ، نحو قولك: قلت له، أي بلغته.

الخامس عشر: موافقة عن، كقوله تعالى: (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه) (٢)، أي عن الذين آمنوا.

السادس عشر: الصيرورة، وهي لام العاقبة ولام المال، نحو قوله تعالى: (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا) (٣)، ولم يلتقطوه لذلك، وإنما مآله العدو، وكذلك قوله تعالى: (ربنا ليضلوا عن سبيلك) (٤) ولم يؤتهم الزينة والأموال للضلال، وإنما مآله الضلال.

وقال الفراء في قوله تعالى: ليضلوا هي لام كي.

وقال ثعلب: هي وما أشبهها بتأويل الخفض، أي لضلالهم، قال: والعرب تقول: لام كي في معنى لام الخفض، ولام الخفض في معنى لام كي؛ لتقارب المعنى، وسماها الجوهري لام العاقبة وأنشد:

فللموت تغزو الوالدات (٥) سخالها * كما لخراب الدهر تبني المساكن (٦)
الصواب لخراب الدور كما هو نص الصحاح، أي عاقبته ذلك، قال ابن بري: ومثله قول الآخر:

أموالنا لذوي الميراث نجمعها * ودورنا لخراب الدهر نبنينا (٧)
وهم لم يبنوها للخراب، ولكن مآلها إلى ذلك، ومثله قول شتيم بن خويلد الفزاري:
فإن يكن الموت أفناهم * فللموت، ما تلد الوالده (٨)
أي: مآلهم الموت.

السابع عشر: القسم والتعجب معا، ويختص باسم الله تعالى، كقول ساعدة ابن جؤية الهذلي:

لله يبقى على الأيام ذو حيد * أو ذو صلود من الأوعال ذو خدم (٩)
والرواية: تالله، يريد والله، كما قرأت في ديوان شعره، فحينئذ لا موضع لاستدلاله؛ فتأمل.

الثامن عشر: التعجب المجرد عن القسم، وتستعمل في قولهم: لله دره. قيل: ومنه قوله تعالى: (إيلاف قريش) (١٠)، أي عجبا من ألفتهم. وتستعمل في النداء بحذف المستغاث به وإبقاء المستغاث له نحو: يا للماء، بكسر اللام، يريدون يا قوم للماء، أي للماء أدعوكم، كما في الصحاح.

قال: فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها؛ لأنك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر:

بيكيك ناء بعيد الدار مغترب * يا للكهول وللشبان للعجب (١١)

- (١) من شواهد القاموس والبيت لمتمم بن نويرة من قصيدة يرثي أخاه مالكا، وانظر معنى اللبيب لابن هشام ص ٢٨١.
- (٢) الأخفاف، الآية ١١.
- (٣) القصص، الآية ٨.
- (٤) يونس، الآية ٨٨.
- (٥) على هامش القاموس: مأخوذ من حديث: لدوا للموت وابنوا للخراب. وتغذو بالذال المعجمة: مضارع غذاء، مخففا أي أطمعه، والرواية في فقه اللغة بالواو لا بالفاء. اه نصر.
- (٦) البيت من شواهد القاموس، وهو لسابق بن عبد الله البريري، العقد الفريد ٢ / ٦٩ واللسان والصحاح بدون نسبة.
- (٧) اللسان.
- (٨) اللسان ومغني اللبيب ص ٢٨٢ وانظر تخريجه فيه.
- (٩) البيت في ديوان الهذليين ١ / ١٩٣ ومغني اللبيب ص ٢٨٣ وانظر تخريجه فيه [وصدره من شواهد القاموس].
- (١٠) الآية الأولى من قریش.
- (١١) اللسان.

هكذا أنشده ابن بري على الصواب. وأما قوله، أي الحارث بن حلزة اليشكري:
يا للرجال ليوم الأربعاء * ينفك يحدث لي بعد النهي طربا (١)
فسمها الجوهرى لام الاستغاثة، وقال: فاللامان جميعا للجر لكنهم فتحوا الأولى
وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث به والمستغاث له، وقال في قول مهلهل:
يا لبكر أنشروا لي كليباً * يا لبكر أين أين الفرار؟ (٢)
إنها لام استغاثة.

وقال بعضهم: أصله: يا آل بكر، فخفف بحذف الهمزة، كقول جرير يخاطب بشر بن
مروان لما هجاه سراقه البارقي:

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير؟ (٣)
التاسع عشر: التعدية، (*) نحو قولك: ما أضرب زيدا لعمرى.
العشرون: التوكيد (٤): وهي اللام الزائدة، نحو قوله تعالى: (نزاعة للشوى) (٥)، وقوله
تعالى: (يريد الله ليبين لكم) (٦).
الحادي والعشرون: التبيين، نحو قولك: سقيا لزيد، وقوله تعالى: (وقالت هيت لك)
(٧).

فهذه أحد وعشرون معنى، وسقط الثاني والعشرون سهواً، أو من النساخ، وهي الموافقة
لمن كقوله تعالى: (اقترب للناس حسابهم) (٨)، أي من الناس، يذكر بعد قوله: بمعنى
إلى، هكذا ساقه المصنف في البصائر، فهؤلاء أقسام اللام العاملة للجر.
وأما اللام العاملة للجزم فنحو قوله تعالى: (فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي) (٩)، ومن
أقسامها:

لام التهديد، كقوله تعالى: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر) (١٠).
ولام التحدي، كقوله تعالى: (فليأتوا بحديث مثله) (١١).
ولام التعجيز، نحو قوله تعالى: (فليرتقوا في الأسباب) (١٢)، ذكرها المصنف في
البصائر.

وأما غير العاملة فسبع. وفي الصحاح: وأما اللامات المتحركة فهي لام الأمر، ولام
التوكيد، ولام الإضافة.
فأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب: منها لام الابتداء، كقولك: لزيد أفضل من عمرو،
وهذا نص الصحاح، ومنه قوله تعالى: (وإن ربك ليحكم بينهم) (١٣)، ومنها الزائدة.
ولم يذكرها الجوهرى في لامات التوكيد نحو (١٤) قول الراجز:
* أم الحليس لعجوز شهر به * (١٥)
ومنها: لام الجواب للو، وللولا، كقوله تعالى: (لولا أنتم لكانا مؤمنين) (١٦) وقوله
تعالى: (لو تزيلوا لعذبنا

(١) من شواهد القاموس واللسان والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصحاح.

(*) في القاموس: والتعدية.

(٤) في القاموس: والتوكيد.

(٥) المعارج، الآية ١٦.

(٦) النساء، الآية ٢٦.

(٧) يوسف، الآية ٢٣.

(٨) الأنبياء، الآية الأولى.

(٩) البقرة، الآية ١٨٦.

(١٠) الكهف، الآية ٢٩.

(١١) الكور، الآية ٢٩.

(١٢) ص، الآية ١٠.

(١٣) النحل، الآية ١٢٤.

(١٤) قوله: نحو من القاموس، وقد وضعها الشارح سهوا خارج الأقواس.

(١٥) الرجز لرؤية أو لعنترة بن عروس أو ليزيد بن ضبة انظر ابن عقيل ١ / ١٤١ وخزانة الأدب ٤ / ٣٢٨.

(١٦) سبأ، الآية ٣١.

الذين كفروا) (١)، وقوله تعالى: (لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض) (٢)، وقد تكون جوابا للقسم كقوله تعالى: (تالله لقد آثرك الله علينا) (٣).

وفي التهذيب: لام التوكيد تتصل بالأسماء والأفعال التي هي جوابات القسم وجواب إن، فالأسماء كقولك: إن زيدا لكريم، وإن عمرا لشجاع، والأفعال كقولك: إنه ليذب عنك، وإنه ليرغب في الصلاح. وفي القسم: والله لأصلين، وربى لأصومن. وقال الجوهري: ومنها لام جواب القسم، وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى: (وإن منكم لمن ليبطئن) (٤)، فاللام الأولى للتوكيد، والثانية جواب؛ لأن القسم جملة توصل بأخرى، وهي المقسم عليه لتؤكد الثانية بالأولى، ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون: جواب القسم، وهي إن المكسورة المشددة، واللام المعترض بها، وهما بمعنى واحد، كقولك: والله إن زيدا خير منك، والله لزيد خير منك، وقولك: والله ليقومن زيد، إذا أدخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال وإخراجه عن الحال، لا بد من ذلك، ومنها إن الخفيفة المكسورة وما، وهما بمعنى، كقولك: والله ما فعلت، والله إن فعلت، بمعنى، ومنها: لا، كقولك: والله لا أفعل، لا يتصل الحلف بالمحذوف إلا بأحد هذه الحروف الخمسة، وقد تحذف وهي مرادة انتهى.

ومنها الداخلة على أداة الشرط (٥) للإيدان، نحو قوله تعالى: (ولئن قوتلوا لا ينصرونهم) (٦)، ومنها: لام أل، ونحو قولك: الرجل، ومنها:

[اللام] (*) اللاحقة لأسماء الإشارة كما في تلك.

ومنها لام التعجب غير الجارة نحو قولك: لظرف زيد.

فهذه الثلاثة لم يذكرها الجوهري في لامات التوكيد، وذكر منها التي تكون في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى: (ليسجنن وليكونن من الصاغرين) (٧).

واللامية: ة باليمن كأنها نسبت إلى بني لام، من بني طيء، ثم خففت.

* ومما يستدرك عليه:

لامه يلومه: أخبره بأمره، عن سيئويه.

واللوامة، بالضم: الحاجة، وقد تلوم على لوامته، أي: حاجته.

وقضى القوم لوامات لهم، أي حاجات.

والمتلوم: المتعرض للأئمة في الفعل السيئ.

وأیضا: المنتظر لقضاء حاجته.

واللائمة: الحالة التي يلام فاعلها بسببها.

وتلوم: تتبع الداء ليعلم مكانه، قاله الميداني في شرح المثل: لأكوينه كية المتلوم، يضرب في التهديد الشديد المحقق.

واللامى: صمغ شجرة ابيض يعلك.

والنفس اللوامة: هي التي اكتسبت بعض الفضيلة فتلوم صاحبها إذا ارتكبت مكروها.

ورجل لوامة: كثير اللوم.
وهو ألوم من فلان: أحق بان يلام.
وهو مستليم: مستحق للوم.
واستلام إلى ضيفه: لم يحسن إليه.
ولو ما بمعنى: هلا، وهو حرف من حروف المعاني معناه التحضيض، كقوله تعالى: (لو ما تأتينا بالملائكة) (٨).

-
- (١) الفتح، الآية ٢٥.
 - (٢) البقرة، الآية ٢٥١.
 - (٣) يوسف، الآية ٩١.
 - (٤) النساء، الآية ٧٢.
 - (٥) في القاموس: شرط.
 - (٦) الحشر، الآية ١٢.
 - (*) ما بين معكوفتين: ساقطة من الأصل.
 - (٧) يوسف، الآية ٣٢ وفي الآية: وليكونا.
 - (٨) الحجر، الآية ٧.

وقال أبو حاتم: اللام في قوله تعالى: (ليجزئهم الله أحسن ما كانوا يعملون) (١) إنها لام اليمين كأنه قال: ليجزئهم الله، فحذف النون، وكسر اللام وكانت مفتوحة، فأشبهت في اللفظ لام كي، فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي.

ورده ابن الأنباري وقال: لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها، وأيده الأزهري. وقال أبو بكر: سألت أبا العباس عن اللام في قوله تعالى: (ليغفر لك الله) (١٢)، قال: هي لام كي، أي لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح، فلما انضم إلى المغفرة شيء حادث واقع حسن معنى كي.

ومن أقسام اللامات:

لام الأمر، اللام أكثر ما استعملت في غير المخاطب، وهي تجزم الفعل، فإن جاءت للمخاطب لم ينكر، قال الله تعالى: (فبذلك فليفرحوا) (٣)، ويقويه قراءة أبي فبذلك فافرحوا، وقرأ يعقوب الحضرمي أيضا بالتاء، وهي جائزة.

وكان الكسائي يعيب على هذه القراءة.

ومنها: لام أمر المواجه، قال الشاعر:

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فإني حمؤها وجارها (٤)

أراد لتأذن، فحذف اللام وكسر التاء كما في الصحاح.

وقال الزجاج: قوله تعالى: (ولنحمل خطاياكم) (٥) بسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط.

وقال الجوهري: اللام الساكنة على ضربين. أحدهما: لام التعريف، ولسكونها أدخلت

عليها الف الوصل؛ ليصح الابتداء بها، فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف كقولك:

الرجل. والثاني: لام الأمر، إذا ابتدأت بها كانت مكسورة، وإن أدخلت عليها حرفا من

حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين، كقوله تعالى: (وليحكم أهل الإنجيل) (٦).

ومنها اللامات التي تؤكد بها حروف المجازاة، ويجاب بلام أخرى توكيدا، كقولك:

لئن فعلت كذا لتندمن.

ومن اللامات التي تصحب إن فمرة تكون بمعنى إلا، ومرة تكون صلة وتوكيدا كقوله

تعالى: (إن كان وعد ربنا لمفعولا) (٧)، فمن جعل إن جحدا جعل اللام بمنزلة إلا

مفعولا، ومن جعل إن بمعنى قد جعل اللام توكيدا، ومثله قوله تعالى: (إن كدت

لتردين) (٨)، يجوز فيه المعنيان.

وروى المنذري عن المبرد قال: إذا استغثت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة، وكذلك

إذا كنت تدعوهم، فأما لام المدعو إليه فإنها تكسر.

ويقولون: يا للعضيية، ويا للأفيكة، فإن أردت الاستغاثة نصبت اللام، أو الدعاء بمعنى

التعجب منها كسرتها، كأنك أردت: يا أيها الرجل اعجب للعضيية، ويا أيها الناس

اعجبوا للأفيكة.

وقال ابن الأنباري: لام الاستغاثة مفتوحة، وهي في الأصل لام خفض إلا أن الاستعمال

فيها قد كثر مع يا، فجعلا حرفا واحدا.
ومن اللامات لام التعقيب للإضافة، وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم، كقولك:
فلان عابر للرؤيا، وعابر الرؤيا، وفلان راهب ربه، وراهب لربه.
ومنها اللام الأصلية كقولك: لحم، لعس، لوم.
ومنها الزائدة في الأسماء وفي الأفعال، كقولك:

-
- (١) التوبة، الآية ١٢.
 - (٢) الفتح، الآية ٢.
 - (٣) يونس، الآية ٨٥.
 - (٤) اللسان والصحاح.
 - (٥) العنكبوت، الآية ١٢.
 - (٦) المائدة، الآية ٤٧.
 - (٧) الإسراء، الآية ١٠٨.
 - (٨) الصافات، الآية ٥٦.

فعمل للفعم، وهو الممتلىء. وناقاة عنسل للعنس الصلبة. وفي الأفعال كقولك: قصمته، أي كسره، والأصل: قصمه، وقد زادوها في ذاك، فقالوا: ذلك، وفي أولاك، فقالوا: أو لالك.

وأما اللام التي في لقد فإنها دخلت تأكيداً لقد، فاتصلت بها كأنها منها، وكذلك اللام التي في لما مخففة.

قال الأزهري: ومن اللامات ما روى ابن هانئ عن أبي زيد، يقال: رأيت يضربك، أي: الذي يضربك، قال: وأنشدني المفضل:

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقا * إلى ربنا صوت الحمار اليجدع (١)
يريد: الذي يجدع.

والعرب تقول: هو الحصن أن يرام، وهو العزيز أن يضام، معناه: أحصن من أن يرام، وأعز من أن يضام.

وقال ابن الأنباري: العرب تدخل الألف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية، وأنشد للفرزدق:

ما انت بالحكم الترضى حكومته * ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل (٢)
ومن اللامات:

ما هو بمعنى: لقد، نحو قوله: لهان علينا، أي: لقد هان علينا.
ولام التمييز كقوله تعالى: (لأنتم أشد رهبة) (٣).

ولام التفضيل كقوله تعالى: (لأمة مؤمنة خير من مشركة) (٤).
ولام المدح: (ولنعم دار المتقين) (*).

ولام الذم: فلبئس مثوى المتكبرين.
واللام المنقولة: يدعوا لمن ضره.

واللام المقحمة: عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم.
وبما ذكرنا تعلم ما في كلام المصنف من القصور.

[لهم]: لهم، كسمعه، لهما، بالفتح، ويحرك، وتلهمه والتهمه، وقلما يقال إلا التهمه، أي: ابتلعه بمرة، قال جرير:

* ما يلق في أشداقه تلهما (٥) *

ورجل لهم، ككتف، وصرد، وصبور، ومنبر، أي أكل.
ورجل لهم، كخذب: رغب الرأي.

وقيل: جواد عظيم الكفاية، ج: لهمون، ولا يوصف به النساء.
والبحر اللهم: العظيم الكثير الماء.

واللهم: السابق الجواد من الخيل والناس، أما الجواد في الناس فقد تقدم، فهو تكرر،
وأما السباق من الخيل فهو الذي كأنه يلتهم الأرض، أي يلتقمها، كاللهمم،
واللهميم، بكسرهما، الأول ملحق بزهلوق، حكاها سيويوه، ولذلك لم يدغم، وعليه وجه

قول غيلان:

* شأو مدل سابق اللهامم *

وجمع الأخيرة: اللهاميم، وأنشد الجوهرى للمغيرة بن حبناء وكان أبرص:
لا تحسبن بياضا في منقصة * إن اللهاميم في أقرابها بلق (٦)
ويضم أي يقال لهموم، وعليه اقتصر الجوهرى، وأنشد الشعر المذكور.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) الحشر، الآية ١٣.

(٤) البقرة، الآية ٢٢١.

(*) سورة النحل، من الآية: ٣٠.

(٥) الأصل واللسان منسوباً لجرير، وفي التكملة نسبة لرؤية وقبله فيها:

كأن شذقيه إذا تهكما * فرغان من غريين قد تخرما

ولم نجده في ديوان جرير ولا في أراجيز رؤية.

(٦) اللسان والصحاح.

وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: " أنتم لهاميم العرب ". جمع: لهموم: الجواد من الناس ومن الخيل.

ولههم بن جلدب (١): من بني جديس السابق الجواد.

وأم اللهيم، كزبير: الداهية، نقله الجوهري، وأنشد ابن بري:

لقوا أم اللهيم فجهزتهم * غشوم الورد تكنيها المنونا

وأيضاً: الحمى.

وأيضاً المنية.

وقال شمر: أم اللهيم: كنية الموت؛ لأنه يلتهم كل أحد.

وفي الأساس: سميت المنية أم اللهيم لالتهامها الخلق، وهو مجاز.

كاللهيم، كزبير أيضاً، نقله الجوهري وقال: هي الداهية.

واللهوم، بالضم: الناقة الغزيرة اللبن، نقله الجوهري، والجمع: لهاميم.

وأيضاً: الجرح الواسع، كذا في النسخ: بضم الجيم وآخره حاء، وفي أخرى: الخرج،

بضم الخاء وآخره جيم، وكل ذلك تصحيف، والصواب: الجرح الواسع.

وأيضاً: جهاز المرأة، أي: فرجها، وهذا يدل على أن ما تقدم قبله ليس بتصحيف من

النساخ بل هو من المصنف.

وأيضاً: السحابة الغزيرة القطر.

وأيضاً: العدد الكثير.

وأيضاً: الجيش العظيم، يقال: عدد لهموم وجيش لهموم، كاللهام، كغراب في المعنى

الأخير، كأنه يلتهم كل شيء.

وفي الأساس: جيش لهام: يغتمر من دخله يغيبه في وسطه، وهو مجاز.

واللهوم: الكثير الخير، كاللهم، كخذب، وهذا قد تقدم، فهو تكرر.

وألهمه الله تعالى خيراً: لقنه إياه.

والإلهام: ما يلقي في الروح بطريق الفيض، ويختص بما من جهة الله والملا الأعلى.

ويقال: إيقاع شيء في القلب يطمئن له الصدر، يخص الله به بعض أصفياه.

واستلهمه إياه: سأله أن يلهمه.

واللهم، بالكسر: المسن من الثور.

قال شيخنا: الأولى والصواب: من الثيران أو نحوه؛ لأن الثور مفرد لا اسم جنس.

وأيضاً: المسن من كل شيء، ج: لهوم، بالضم. قال صخر الغي يصف وعلا:

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم قراهب (٢)

وقال ابن الأعرابي: الهلم ظباء الجبال، ويقال لها: اللهم، واحدها: لهم، ويقال في

الجمع: لهوم أيضاً.

وقال أيضاً: إذا كبر الوعل فهو: لهم، جمعه: لهوم.

وقال غيره: يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً.

وملهم، كمقعد: ع كثير النخل، وقد ذكره الأزهرى في الرباعي قال: وهي قرية باليمامة.

وقال السكونى: لبني نمير على ليلة من مرو (٣).
قال غيره: لبني يشكر وأخلاق من بني بكر، قال طرفة:
يظل نساء الحي يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما (٤)

-
- (١) عن القاموس، والتكملة وبالأصل: جليج.
(٢) ديوان الهذليين ٢ / ٥٣ واللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.
(٣) في معجم البلدان: مرة.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٢ واللسان.

وقال جرير:

كأن حمول الحي زلن بلعلع * من الواد والبطحاء من نخل ملهما (١)
ويوم ملهم: حرب لبني تميم وحنيفة، قال داود بن متمام بن نويرة:
ويوم به حرب بملهم لم يكن * ليقطع حتى يدرك الذحل ثأثره (٢)
لدى جدول النيرين حتى تفجرت * عليه نحور القوم واحمر خآثره
والتهم الفصيل ما في الضرع: استوفاه، وفي الأساس: اشتفه.
والتهم لونه، بضم التاء: تغير.

ويقال: لهمة من سويق، بالضم، أي سفة منه.
واللهيم، كزبير: القدر الواسعة، لم أجد من ذكره، ولعل الصواب النهيم بالنون، فإنه هو
الذي فسروه بأنه القدر الواسعة.

* ومما يستدرك عليه:

الملهم، كمقعد: الأكل من الرجال.

ولهم الماء، كفرح، لهما: جرعه قال:

* جاب لها لقمان في قلاتها *

* ماء نقوعا لصدى هاماتها *

* تلهمه لهما بجحفلاتها (٣) *

وإبل لهاميم: سريعة المشي، أو كثيرته، قال الراعي:

* لهاميم في الخرق البعيد نياطه (٤) *

وجمل لهميم، بالكسر: عظيم الجوف.

وألهم، كأحمد: بليدة على ساحل بحر طبرستان، بينها وبين أمل مرحلة، قاله ياقوت.

واللهيماء مصغرة ممدودة، ماء لبني تميم.

[لهجم]: اللهجم، كجعفر: العس الضخم، وأنشد أبو زيد:

* ناقة شيخ للإله راهب *

* تصف في ثلاثة المحالب *

* في اللهجمين والهن المقارب (٥) *

يعني: بالمقارب العس بين العسين، كما في الصحاح.

وأيضاً: الطريق الواسع المذل الموطوء المنقاد البين، قد أثر فيه السابلة حتى استتب،

وكذلك اللهجم، وكان الميم فيه زائدة، والأصل: لهج.

وتلهجم به: أولع.

قال الجوهري: وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة، وأصله من اللهج وهو الولوع.

وتلهجم الطريق: استبان وأثر فيه السابلة.

وقيل: اتسع واعتادت المارة إياه.

* ومما يستدرك عليه:

تلهجم لحياء البعير: إذا تحركا، وأنشد الجوهري لحميد بن ثور الهلالي:
كأن وحى الصردان في جوف ضالة * تلهجم لحييه إذا ما تلهجما (٦)
[لهزم]: اللهزم، كجعفر، والذال معجمة: القاطع من الأسنان، يقال: سنان لهزم،
وكذلك: سيف لهزم، وناب لهزم.

-
- (١) اللسان ومعجم البلدان والصحاح برواية: زلن يبانع من الوارد البطحاء وصدرة في الديوان.
كأن جمال الحي سربلن يانعا
(٢) معجم البلدان وفيه: ويوم أبي حر... يدرك الذحل...
(٣) اللسان.
(٤) ديوانه ط بيروت ص ٤٢ وعجزه:
وانظر تخريجه فيه، والبيت في الأساس وصدرة في اللسان والتهذيب.
(٥) اللسان والصحاح.
(٦) اللسان والصحاح.

وفي بعض نسخ الصحاح: الماضي من الأسنه، قال زهير:
* يطيع العوالي ركبت كل لهزم (١) *

واللهزم: الحر الواسع (٢).

ويقال: لهزمه لهزمة وتلهزمه: إذا قطعه، وتلهزمه: أكله، قال سبيع:
لولا الإله ولولا حزم طالبها * تلهزموها كما نالوا من العير (٣)
* ومما يستدرك عليه:

اللهاذمة: اللصوص، نقله الجوهري، عن أبي عمرو، وكذلك القراضبة.
قال ابن سيده: ولا أعرف له واحدا إلا أن يكون واحده ملهزم (٤)، وتكون الهاء
لتأنيث الجمع.

[لهزم]: لهزمه لهزمة: قطع (٥) لهزمتيه، بالكسر، وهما عظامان ناتئان في اللحيين تحت
الأذنين.

ويقال: هما مضيغتان عليتان تحتها كما في الصحاح.

وفي التهذيب: في أصل الحنكين في أسفل الشدقين.

وفي المحكم: مضيغتان في أصل الحنك، وقيل: عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين،
وهما معظم اللحيين، وقيل: هما ما تحت الأذنين أعلى اللحيين والخدين، وقيل: هما
مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من اللحي ج: لهازم، وأنشد الجوهري:

يا خاز باز أرسل اللهازما * إني أخاف أن تكون لازما (٦)
وقال آخر:

أزوح أنوح ما يهش إلى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم
ولهزم الشيب خديه، أي: خالطهما، وأنشد أبو زيد لأحد بني فزارة:

أما ترى شيئا علاني أغثمه * لهزم خدي به ملهزومه (٧)

ولهزه الشيب، أيضا بهذا المعنى، ولذا يقال: إن الميم زائدة، صرح به الأزهري في
تركيب "له ز".

واللهازم: لقب بني تيم الله، وفي الصحاح: تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة، وهم حلفاء
بني عجل، كذا في الصحاح.

وفي التهذيب: اللهازم: عجل، وتيم اللات، وقيس بن ثعلبة، وعنزة، وأنشد ابن بري:

وقد مات بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو غسان شيخ اللهازم (٨)
* ومما يستدرك عليه:

هو من لهازم القبيلة، أي: من أوساطها لا أشرافها، استعيرت من اللهازم التي هي اصول
الحنكين.

[لهسم]: اللهاسم:

أهمله الجوهري.

وفي النوادر: هي مجاري الأودية الضيقة وهي اللخاقيق (٩)، كاللهاسم، الواحد:

لهسم، ولحسم، كقنفذ، والسن مهملة.

-
- (١) من معلقته، ديوانه ص ٨٨ و صدره:
ومن يعص أطراف الزجاج فإنه
 - (٢) على هامش القاموس عن نسخة أخرى: وبهاء القطع كالتلهذم.
 - (٣) اللسان والتكملة.
 - (٤) في اللسان: ملهذما.
 - (٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ضرب.
 - (٦) اللسان والصحاح.
 - (٧) اللسان والصحاح.
 - (٨) ديوانه ط بيروت ٢ / ٢٠٦ واللسان.
 - (٩) في اللسان: اللخافيق.

* ومما يستدرك عليه:

لهسم ما على المائدة: أكله اجمع، كلهمس، نقله الصاغانى فى السىن، وكان الميم زائدة، ونقله ابن القطاع أيضا.

[ليم]: الليم، بالكسر:

أهمله الجوهري هنا، وقال فى تركيب " ل أم ": الليم: الصلح والاتفاق بين الناس، ولين الهمزة كما يلين فى الليام جمع: اللئيم، وأنشد ثعلب:

إذا دعيت يوما نمير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين ليمها

والليم أيضا: شبه الرجل فى قده وشكله وخلقه، وكذلك لمة الرجل، وقد ذكر فى " ل أم " .

وليمة، بالكسر: ة بساحل بحر عمان.

والليمون، بالفتح والعامة تكسره: ثمر، م أى معروف، وقد تسقط نونه، وهو على نوعين: حلو ومالح. والمالح فيه باد زهرية يقاوم بها السموم كلها شربا مع قليل من الملح، ويسكن الصفراء فى الحال، كثيرة المنافع عظيبتها، وهو بخلاف الحلوفى الخواص، ولذا قالوا: كل حلو دواء إلا الليمون، وكل حامض أذى إلا الليمون.

* ومما يستدرك عليه:

ليمياء ككيمياء: جزيرة بالروم، وهى الإقليمياء التى ذكرها المصنف، بينها وبين القسطنطينية نحو من مائتى ميل فى البحر.

فصل الميم مع الميم

[مرهم]: المرهم.

أهمله الجوهري هنا، وذكره فى تركيب " ر ه م "، وهو: دواء مركب للجراحات. وقال الليث: هو الين ما يكون من الدواء الذى يضمده به الجرح، وفيه لغتان: الملهم، والمرهب، وكلاهما لحن.

وجوز شيخنا فى الأخيرة أنها من باب الإبدال، وذكر الجوهري له فى " ر ه م " وهم، وقد تبعه المصنف هناك من غير تنبيه عليه، وهنا كأنه نسي ذلك.

والميم أصلية لقولهم: مرهمت الجرح، ولو كانت زائدة لقالوا رهمت.

قال شيخنا: هذا ليس بدليل، ولا نص فيه؛ لأنهم قالوا: مسكن وتمسكن، مع أنه محتمل للسكون والمسكنة، أو الكون، على ما هو مشهور.

* ومما يستدرك عليه:

مرهم: اسم رجل.

ومحمد بن مرهم الشروانى: محدث.

* ومما يستدرك عليه:

[مريم]: مريم، كمقعد، غير عربية: اسم، فلا تكون مشتقة من شيء، وهو اسم أم سيدنا عيسى عليه السلام.

وأبو مريم: من كناههم، وذكر المصنف إياه في " ري م " غير وجيه.
* ومما يستدرك عليه:

[مرطهم]: مرطهوم: اسم أرض جاء ذكرها في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي شمر، كما في السير.
* ومما يستدرك عليه:

[مغم]: مغام، كسحاب، كما ضبطه الرشاطي، وقيل: كغراب كما ضبطه ابن السمعاني (١): بلد بطليطلة من الأندلس، منه أبو عمر (٢) يوسف بن يحيى بن يوسف المغمي، من ولد أبي

هريرة رضي الله تعالى عنه: فقيه نبيل بصير بالعربية، أقام بقرطبة ثم بمصر، وتوفي بالقيروان سنة مائتين وثمان (٣) وثمانين، ذكره الحميدي في جذوة المقتبس.

(١) في اللباب لابن الأثير: " مغامة " وفي معجم البلدان: مغم ويقال: مغامة بالفتح فيهما.

(٢) في معجم البلدان: أبو عمران.

(٣) في اللباب: وثلاث.

[ملم]: الملم، بالتحريك.
أهمله الجوهري والجماعة.
وهو الرجل اللئيم الدنيء النفس.
[موم]: الموم، بالضم: الشمع، معرب كما في الصحاح، واحدته: مومة.
قال الأزهري: وأصله فارسي.
وفي صفة الجنة وأنهار من غسل مصفى من موم العسل.
والموم: أداة للحائك يضع فيها الغزل وينسج به، وهي المعروفة بالسمكة.
وأیضا: أداة للإسكاف.
والموم: البرسام كما في الصحاح.
وقيل: مع الحمى، وقيل: هو بثر أصغر من الجدري. وأنشد الجوهري لذي الرمة يصف صائدا:

إذا توجس ركزا من سناكبها * أو كان صاحب أرض أو به الموم (١)
فالأرض: الزكام، والموم: البرسام.
وقال الليث، قيل: الموم أشد الجدري، وبه فسر البيت.
وقيل: هو الجدري الذي يكون كله قرحة واحدة، فارسية، وقيل: عربية.
وقد ميم الرجل، كقيل يمام فهو: موم، ولا يكون يموم؛ لأنه مفعول به.
وكعب بن مامة: جواد م معروف من إياد ويقال: مامة اسم أمه قال:
أرض تخيرها لطيب مقيلها * كعب بن مامة وابن أم دواد (٢)
قال ابن سيده: قضينا على ألف مامة أنها واو لكونها عينا، وحكى أبو علي في التذكرة،
عن أبي العباس: مامة من قولهم: أمر موام، كذا حكاه بالتخفيف قال: وهو عنده فعال
فإذا صحت هذه الحكاية لم يحتج إلى الاستدلال على مادة الكلمة.
* ومما يستدرك عليه:

الموماة، المفازة الواسعة، والجمع موام.
وحكى ابن جنبي: ميام.
قال ابن سيده: والذي عندي في ذلك أنها معاقبة لغير علة إلا طلب الخفة.
وقال أبو خيرة: هي الموماء والموماة، اسم يقع على جميع الفلوات.
وقال المبرد: يقال لها الموماة والبوابة.
وقال ابن بري: الموم: الحمى، وأنشد لمليح الهذلي:
به من هواك اليوم قد تعلمينه * جوى مثل موم الربع ييري ويعلج (٣)
ومامة: اسم أم عمرو بن مامة.
والموم: نوع من الجنون، استدركه شيخنا نقلا عن الهاملية من فقه الحنفية.
* قلت: وهو يرجع إلى معنى: البرسام.

[مهيم]: مهيم، كمریم، كلمة استفهام، وفي الصحاح يستفهم بها، أي: ما حالك وما

شأنك، ومنه الحديث أنه رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا من صفرة، فقال: " مهيم؟ قال: تزوجت امرأة من الأنصار على نواة من ذهب، فقال: أولم ولو بشاة. قال أبو عبيد: هي كلمة يمانية معناها (٤) ما أمرك؟ وما هذا الذي أرى بك؟.

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) اللسان، وبالأصل: ابن مامة ومامة اسم أبيه، فحذفنا ألف ابن.
 - (٣) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٣٤ واللسان.
 - (٤) بالأصل: معناه.

قال الأزهري: ولا أعلم على وزنه كلمة غير مريم.
قال شيخنا: وقوله كلمة استفهام، وشرحه بعد بالجملة كأنه تناقض إلا أن يريد كلمة استفهام مع المستفهم عنه مع بعده.
أو معناه ما وراءك، أو أحدث لك شيء.

وفي توضيح الشيخ ابن مالك: هو اسم فعل بمعنى: أخبروني.
قال شيخنا: وهو أقرب مما ذكره المصنف، وهي مبنية على السكون، وهل هي بسيطة أو مركبة؟ قولان لأهل العربية. كذا في عقود الزبرجد، قيل: أول من قالها الخليل عليه السلام، ومعناها: ما الخبر؟ وأوردها المبرد في آخر الكامل.
ومهما: يأتي في باب الحروف اللينة قريباً إن شاء الله تعالى.
* ومما يستدرك عليه:

في النهاية في حديث سطيح:
* أزرق مهم الناب صرار الأذن *
قال: أي حديد الناب.

قال الأزهري: هكذا روي، قال: وأظنه مهو الناب، يقال: سيف مهو الناب، أي حديدها ماض.

وأوردها الزمخشري:
أزرق ممهى الناب.

أي محدد الناب، من أمهيت الحديد إذا حددتها، شبه بعيره بالنمر لزرقة عينيه وسرعة سيره.

[ميم]: ميمة، بالفتح.

اهمله الجوهرى هنا وذكر الميم في تركيب الموم، وتبعه صاحب اللسان وغيره من الأئمة.

وقال ياقوت: ميمة: ناحية بأصبهان تشتمل على عدة قرى، ينسب إليها أبو علي الحسن الميمي، حدث ببغداد عن أبي علي الحداد، فسمع منه أبو بكر الحازمي وغيره، وأبو الفتوح مسعود بن محمد ابن علي الميمي، سمع المعجم الكبير علي فاطمة بنت عبد الله بن أبي بكر بن زيد (١).

والميم، بالكسر، وإنما أطلقه للشهرة من حروف المعجم.

أورده الجوهرى في "م وم".

وهو حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً، وكان الخليل يسميها مطبقة؛ لأنك إذا تكلمت بها أطبقت، وهو من الحروف الصحاح الستة المذلقة، هي التي في حيزين: حيز الفاء وحيز اللام.

وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا مم مم.

قال ابن سيده: وأصحاب (٢) الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية

بالمدة، والميمان هما بمنزلة النونين من الجلمين قال الراجز:
تخال منه الأرسم الرواسما * كافا وميمين وسينا طاسما (٣)
وأنشدنا بعض الشيوخ لغزا في اسم محمد صلى الله عليه وسلم:
خذ الميمين من ميم * ولا تنقط على أمري
وامزجهم يكن اسما * لمن كان به فخري
وفي البصائر للمصنف: الميم: من حروف الهجاء يظهر من انطباق الشفتين قرب مخرج
الباء، والنسبة ميمي: والميم عبارة عن عدد الأربعين في حساب الجمل، والميم الأصلي
كما في ملح ومحل وحمل وحلم. والميم الزائدة، منها ما تكون في أول الكلمة:
كمضرب، أو وسطها: كلبن قمارص، ودرع دلامص، أو آخرها: كزرقم وستهم
وشذقم، والمبدلة من الباء: كبنات بخر ومخر، ومن الواو نحو: فم فإن أصله فوه بدليل
أن

-
- (١) في معجم البلدان: زيدة.
(٢) في اللسان: وأصاب.
(٣) اللسان والثاني في الصحاح.

الجمع: أفواه، ومن النون: كالسام في السان، ومن لام التعريف كالحديث: " ليس من امبرا مصيام في امسفر ".
* قلت: وهي لغة يمانية.

ومن المبدلة بالنون أيضا نحو: عمبر وشمباء في عنبر وشنباء. وقول ذي الرمة:
كأنما عينها منها وقد ضمرت * وضمها السير في بعض الأضاميم (١)
قيل له: من أين عرفت الميم؟ قال: والله ما أعرفها، إلا أنني خرجت إلى البادية، فكتب
رجل حرفا فسألته عنه، فقال: هذا الميم، فشبهت به عين الناقة.
* ومما يستدرك عليه:

ميم ميمًا حسنا وحسنة، إذا كتبها، وكذلك مومها؛ ولذا قيل: إن الصواب أن يذكر في
" م و م " كما نقله الجوهري؛ نظرا إلى هذا، وجمعه على التذكير: أميام، وعلى
التأنيث: ميمات، وميم.

والميم: الخمر، قال الشاعر:
إني امرؤ في سعة أو محل * امتزج الميم بماء ضحل
* ومما يستدرك عليه:

[ميدم]: ميدوم: قرية بمصر من أعمال البهنساوية، وقد دخلتها، ومنها مسند مصر أبو
الفتح محمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي القاسم بن غاب البكري الميدومي، ولد سنة
ستمائة وأربع وستين، وسمع من النجيب الحراني وابن علاق، وأكثر عنه العراقي أيضا
جدا، وتوفي سنة سبعمائة وأربع وخمسين.

فصل النون مع الميم

[نأم]: نأم، كضرب، ومنع، واقتصر الجوهري على الأولى نئيمًا، كأمير أن، أو هو أي
النئيم شبه الأنين، أو كالزحير، أو هو صوت خفي أو ضعيف أيا كان. والنئيم: صوت
القوس كالنأمة، وقد نأمت القوس، قال أوس:

إذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * إذا أنبضوا فيها نئيمًا وأزملا (٢)
وأیضا: صوت الأسد، وهو دون الزئير، ويستعار منه لصوت الظبي، وأنشد ابن
الأعرابي:

ألا إن سلمى مغزل بشالة * تراعى غزالا بالضحي غير نوأم
متى تستثره من منام ينامه * لترضعه ينثم إليها وييغم (٣)
والنأمة: النعمة والصوت، ومنه قولهم: أسكت (٤) الله تعالى نأمته، كما في الصحاح،
وهو مهموز مخفف الميم، ويقال: نامته مشددة، الميم من غير همز.
قال الجوهري: فيجعل من المضاعف.

وفي المحكم: وهو ما ينم عليه من حركته، يدعى بذلك على الإنسان.
وقيل معناه: أي: أماته.
* ومما يستدرك عليه:

النئيم: صوت البوم، قال الشاعر:
* إلا نئيم البوم والضوعا *
وتنأمت الديكة: صاحت، وأنشد ابن الأعرابي:
وسماع مدجنة تعللنا * حتى نؤوب تنؤم العجم (٥)
أي الديكة، هكذا رواه مهموزا، ورواه غيره: تنوم

-
- (١) اللسان.
 - (٢) ديوان أوس بن حجر ط بيروت ص ٨٩ برواية: عنها بدل: فيها.
 - (٣) اللسان.
 - (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: وأسكن.
 - (٥) اللسان.

بالواو، ويروى: تناوم، وعلى هذه الرواية المراد بالعجم ملوك العجم؛ لأنهم كانوا يتناومون على اللهو.
والنأمة: الحركة، ويقال: ما يعصيه زامة ولا نأمة، أي ما يعصيه كلمة، كما في الأساس.
[نتم]: انتم فلان علينا بقول سوء.
أهمله الجوهري.

وقال الأزهري أي انفجر بالقول القبيح والسب كأنه افتعل من " نتم كما تقول من نتل: انتل، ومن نتق: انتق، على افتعل.
وجوز شيخنا أن يكون انفعل من تتم، فموضعه فصل التاء الفوقية.
* قلت: وفيه نظر.

وأنشد أبو عمرو لمنظور الأسدي:
قد انتثمت علي بقول سوء * بهيصلة لها وجه ذميم
حليلة فاحش وأن بئيل * مزوزكة لها حسب لثيم (١)
* ومما يستدرك عليه:

نتمى، كذكرى: قرية بمصر، بالقرب من محله أحمد، كلاهما من أعمال حوف
رمسيس، وقد رأيتها، ونسب إليها بعض العلماء.
[نثم]: نثم ينثم وانتثم.
أهمله الجوهري.

وقال الأزهري: أي تكلم بالقبيح والسب، هكذا أورده في فصل " ن ت م " قائلا: لا
أدري انتثمت بالشاء أو بتائين فوقيتين، قال: والأقرب أنه من نثم ينثم؛ لأنه أشبه
بالصواب، قال، ولا أعرف واحدا منهما.
[نجرم]: نجرم، بفتح النون والراء وكسر الجيم.
أهمله الجوهري والجماعة.

وقال ابن السمعاني: هي محلة بالبصرة.
قلت: ويروى: بفتح الجيم أيضا نقله ياقوت.
ويقال أيضا: نجارم، رواه ابن الأشراف هكذا، ونقله ياقوت أيضا.
وقال ياقوت: نجرم: بليدة مشهورة دون سيراف مما يلي البصرة، على جبل هناك على
ساحل البحر، رأيتها مرارا، ليست بالكبيرة، ولا بها آثار تدل على أنها كانت كبيرة
أولا، فإن كان بالبصرة محلة يقال لها: نجرم فهم ناقلة هذا الاسم إليها، وليس مثلها ما
ينقل منها قوم يصير لهم محلة.

وقد خرج منها علماء محدثون، وأهل الأدب، منهم: أبو يعقوب يوسف بن يعقوب
السعدي النجيري عن أبي مسلم اللجي، وعنه أبو الحسن محمد بن علي بن صخر
الأزدي البصري. ومنها أيضا إبراهيم بن عبد الله النجيري الكاتب، مؤلف كتاب أيمان
العرب، وهو عندي بخط قديم.

[نجم]: النجم: الكوكب الطالع، هذا هو الأصل ج: أنجم، وأنجام، كأفلس وأفراج، قال الطرماح:

وتحتلي غرة مجهولها * بالرأي منها قبل أنجامها (٢)

ونجوم. ومنه قول الشاعر:

ففي السماء نجوم ما لها عدد * وليس يكسف إلا الشمس والقمر

ونجم، بضمين، وهو قليل، كسقف وسقف.

ومن الشاذ قراءة من قرأ: (وعلامات وبالنجم هم يهتدون) (٣)، وهي قراءة الحسن،

قال الراجز:

(١) اللسان والتكملة وفيها: وانتتمت... ذميم قال الصاغاني: ولم أجده في شعر منظور.

(٢) اللسان وفيه: بالرأي منه.

(٣) النحل، الآية ١٦.

إن الفقير بيننا قاض حكم* أن ترد الماء إذا غاب النجم (١)
وذهب ابن جني إلى أنه جمع فعلا على فعل ثم ثقل، وقد يجوز أن يكون حذف الواو تخفيفا.

قال شيخنا: وضبطه بعض بضم فسكون، وجزم قوم بأنه مقصور من نجوم.
والنجم من النبات: ما ظهر على وجه الأرض. ونجم على غير ساق، وتسطح فلم ينهض، وقد خص بذلك كما خص القائم على الساق منه بالشجر، وبه فسر قوله تعالى: (والنجم والشجر يسجدان) (٢) ومعنى سجودهما: دوران الظل معهما.
قال أبو إسحاق: وجائز أن يراد من النجم هنا ما نجم من نجوم السماء.
وقال أهل اللغة: اسم النجم يجمع الكواكب كلها.

قال ابن سيده: وقد خص الثريا فصار لها علما، وهو من باب الصعق، وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا الباب: هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم، يكون لكل من كان من أمته أو صفته من الأسماء التي تدخلها الألف واللام، وتكون نكرته الجامعة لما ذكرت من المعاني، ثم مثل بالصعق والنجم.
وقال الجوهري: وهو اسم لها علم وإن أخرجت منه الألف واللام تنكر. قال ابن بري: ومنه قول المرار:

ويوم من النجم مستوقد* يسوق إلى الموت نور الظبا (٣)
وقال ابن يعفر:

ولدت بحادي النجم يتلو قرينه* وبالقلب قلب العقرب المتوقد (٤)
وقال الراعي:

فباتت تعد النجم في مستحيرة* سريع بأيدي الآكلين جمودها (٥)
يعني الثريا، لأن فيها ستة أنجم ظاهرة، يتخللها نجوم صغار خفية، وبه فسر بعضهم قوله تعالى: (والنجم إذا هوى) (٦)، قاله الزجاج.
وفي الحديث: "إذا طلع النجم ارتفعت العاهة"، وفي رواية: "ما طلع النجم، وفي الأرض من العاهة شيء"، وفي رواية: "ما طلع النجم قط وفي الأرض عاهة إلا رفعت" أراد بالنجم الثريا، وبطلوعها عند الصبح، وذلك في العشر الأوسط من أيار، وسقوطها مع الصبح، وفي العشر الأوسط من تشرين الآخر.

والعرب تزعم أن بين طلوعها وغروبها أمراضا ووباء وعاهات في الناس والإبل والثمار، ومدة مغيبها بحيث لا تبصر بالليل نيف وخمسون ليلة، لأنها تخفى بقربها من الشمس قبلها وبعدها، فإذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح.

وقال الحرابي: إنما أراد بهذا الحديث أرض الحجاز؛ لأن في أيار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار، وحينئذ تباع لأنها قد أمن عليها من العاهة.

وقال القتيبي: أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد عاهة الثمار خاصة.
ومن المجاز: النجم: الوقت المضروب، نقله الجوهري: لأنهم يعرفون الأوقات بطلوع

الشمس، ثم نقل للوظيفة التي تؤدي في الوقت المضروب.
وقولهم: نجمت المال إذا وزعته كأنك فرضت أن تدفعه عند طلوع كل نجم، ثم أطلق
النجم على وقته، ثم على ما يقع فيه، كما في تفسير الشهاب في أول البقرة.

(١) اللسان.

(٢) الرحمن، الآية ٦.

(٣) اللسان وفيه: نور الظبا.

(٤) اللسان.

(٥) ديوانه ط بيروت ص ٩٢ وانظر تحريجه فيه، واللسان والتهذيب.

(٦) الآية الأولى من النجم.

* قلت: وأصله أن العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها مواقيت حلول ديونها وغيرها، فتقول: إذا طلع النجم حل عليك مالي، أي: الثريا، وكذلك باقي المنازل، فلما جاء الإسلام، وجعل الله تعالى الأهلة مواقيت لما يحتاجون إليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون سموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم، الذي عرفوه واحتذاء حذو ما ألفوه.

والنجم اسم، وكذا أبو النجم، وتارة يضيفونه إلى الملة والدين.
ومن المجاز: النجم: الأصل، يقال: ليس لهذا الأمر نجم، أي: أصل، وليس لهذا الحديث نجم كذلك.

ومن المجاز: النجم: كل وظيفة من شئ، والجمع: نجوم، وهي الوظائف، نقله الأزهري وهي التي تؤدي في الوقت المضروب، كما تقدم عن الشهاب قريبا.
وتنجم: رعى النجوم من سهر أو عشق.

والمنجم، كمحدث، والمتنجم والنجام، كشداد.
قال ابن سيده: الأخيرة مولدة.

وقال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه: وقال النجامون ولا يقول المنجمون، قال: وهذا يدل على أن فعله ثلاثي.

من ينظر فيها أي: في النجوم بحسب مواقيتها وسيرها في طلوعها وغروبها.
ونجم الشيء ينجم نجوما: ظهر وطلع. ومنه نجوم النبات والقرن والكوكب والناب.
وفي الحديث: " هذا إبان نجومه أي: ظهوره "، يعني النبي صلى الله عليه وسلم، كأنجم.

ونجم المال إذا أداه نجوما، أي يؤديه عند انقضاء كل شهر منها نجما، كنجم تنجيما، قال زهير في ديات جعلت نجوما على العاقلة:

ينجمها قوم لقوم غرامة* ولم يهريقوا بينهم ملء محجم (١)

وفي حديث سعد: " والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة ".

تنجيم الدين: هو أن يقدر عطاؤه في أوقات معلومة متتابعة مشاهرة أو مساناة، ومنه: تنجيم المكاتب.

والنجمة، بالفتح، وعليه اقتصر الجوهري، ويحرك عن شمر: نبت م معروف في البادية.
قال أبو عبيد: السرايخ: أماكن لينة تنبت النجمة والنصي. قال: والنجمة: شجرة تنبت ممتدة على وجه الأرض.

أو المحركة غير الساكنة، وإنما هما نبتان، فالنجمة: شجيرة خضراء كأنها أول بذر الحب حين يخرج صغارا، وبالتحريك: شئ ينبت في أصول النخلة، وأنشد الجوهري للحارث بن ظالم:

أخصيي حمار ظل يكدم نجمة* أتؤكل جاراتي وجارك سالم؟ (٢)

وقال أبو عمرو الشيباني: الثيل يقال له النجم، الواحدة: نجمة.

وقال أبو حنيفة: الثيل، والنجمة، والعكرش كله شئ واحد، وإنما قال الشاعر ذلك لأن الحمار إذا أراد أن يقلع النجمة من الأرض وكدمها ارتدت خصيته إلى مؤخره. وقال الأزهري: النجمة لها قضة تفرش الأرض افتراشا، وشاهد النجم قول زهير: مكلل بأصول النجم تنسجه* ريح خريق لضاحي مائه حبك (٣) ومن المجاز: ذو النجمة: لقب الحمار (٤)؛ لأنه يحبها، كما في الأساس.

-
- (١) الديوان ط بيروت ٨٠ واللسان والتهديب والأساس والصحاح.
(٢) من المفضلية ٨٨ البيت رقم ٧ برواية: أتأكل جيرانى والصحاح واللسان والتهديب.
(٣) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ برواية: بأصول النبت فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية اللسان.
(٤) في القاموس: الحمار، بالرفع.

والمنجم، كمقعد: المعدن، يقال: فلان منجم الباطل والضلالة أي معدنه كما في الصحاح.

والمنجم: الطريق الواضح، وقال البعيث:

* لها في أقاصي الأرض شأو ومنجم (١) *
وقول ابن لجأ:

فصبحت والشمس لما تنعم * أن تبلغ الجدة فوق المنجم (٢)
أي لم ترد أن تبلغ جدة الصبح طريقته الحمراء.

والمنجم، كمنبر: حديدة معترضة في الميزان فيها لسانه كما في الصحاح.

وبه سمى الحافظ السيوطي كتابه المتضمن لأسماء شيوخه بالمنجم.

ومن المجاز: أنجم المطر وغيره كالبرد والحمى: أقلع (*)، قال:

أنجمت قرة السماء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار (٣)

وأنجمت السماء: أقيمت، يقال: أنجمت أياما ثم أنجمت.

والمنجمان، كمجلس، ومنبر: عظامان ناتتان في بواطن الكعبين من ناحيتي القدم يقبل أحدهما على الآخر إذا صفت القدمان.

والنجم، ككتاب: واد أو: ع، قال معقل بن خويلد الهذلي:

نزيعا محلبا من أهل لفت * لحي بين أثلة والنجم (٤)

هكذا فسروه، ويحتمل أن يكون النجم هنا جمع نجمة للنبت الذي ذكر، ويشهد له

حديث جرير: " بين نخلة وضالة ونجمة وأثلة "، فتأمل ذلك.

* ومما يستدرك عليه:

النجم، كأمر: الطري من النبات حين نجم فنبت، قال ذو الرمة:

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجم وعارد

والنجوم: ما نجم من العروق أمام (٥) الربيع، ترى رؤوسها أمثال المسال تشق الأرض شقا.

والنجمة: الكلمة، عن ابن الأعرابي.

ونجمة الصبح: فرس نجيب.

والنجمة، محركة: بطين من العرب ينزلون بالجيزة من ريف مصر.

والنجم: نزول القرآن نجما نجما، وبه فسر بعض قوله تعالى: (والنجم إذا هوى)، وكذا

قوله تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم) (٦)، وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون

سنة.

ونظر في النجوم: فكر في أمر ينظر كيف يدبره، وهو مجاز، وبه فسر قوله تعالى حكاية

عن سيدنا إبراهيم عليه السلام: (فنظر نظرة في النجوم) (٧).

وقال الحسن: أي تفكر ما الذي يصرفهم عنه إذا كلفوه الخروج معهم إلى عيدهم.

والمنجم، كمنبر: الكعب، وكل ما نتأ. وأيضا: الذي يدق به الوتد.

ويقال: ما نجم لهم منجم مما يطلبون، كمقعد، أي مخرج.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) اللسان والتهذيب.
 - (*) بعدها في القاموس: [كانتجم]، ساقطة من الأصل.
 - (٣) اللسان والصحاح.
 - (٤) ديوان الهذليين ٣ / ٦٦ برواية: صريخا مجلبا واللسان.
 - (٥) كذا، الصواب: أيام الربيع.
 - (٦) الواقعة، الآية ٧٥.
 - (٧) الصافات، الآية ٨٨.

والمنجم: منجم النهار حين ينجم.
ونجم الخارجي: طلع.
ونجمت ناجمة بموضع كذا، أي: نبعت.
وضربه فما أنجم عنه حتى قتله، أي ما أقلع.
ونجم نوء الأسد والسماك تنجيما: انتظر طلوع نجمه.
وتنجم: تتبع النجمة للنبت واحتفر عنها.
ونجم السهم والرمح: إذا نفذ النصل والسنان من المرمى والمطعون.
وأنجمت الحرب: أقلعت.
ودير نجيم: قرية بالأشمونين.
ونجوم: قرية بالشرقية.
والنجومين: بالبهنساوية.
والنجيمية: من قرى عشر (١) باليمن.
[نجم]: نجم ينجم من حد: ضرب نجما، بالفتح ونجيما، كأمير ونحمانا، محرقة،
وقيل: الفتح، إذا تنحج أو هو كالزحير أو فوقه، قال رؤبة:
* من نحمان الحسد النجم *
بالغ بالنجم كشعر شاعر ونحوه وإلا فلا وجه له، وأنشد أبو عمرو:
ما لك لا تنجم يا فلاحه * إن النجم للسقا راحه (٢)
وفلاحة: اسم رجل.
ونجم الفهد ونحوه من السباع، ينجم نجما: صوت، وقيل: نجيم الفهد، ونثيمه: صوته
الشديد. والنحام، كشداد: الكثير النجم.
ومن المجاز: النحام: البخيل، لأنه إذا سئل ينجم؛ يتشاغل بذلك، قاله السهيلي
والزمخشري، وقال طرفة:
أرى قبر نحام بخيل بماله * كقبر غوي في البطالة مفسد (٣)
والنحام: الأسد.
وأیضا: فرس سليك بن السلعة السعدي، عن الأصمعي في كتاب الفرس، قال فيه:
كأن قوائم النحام لما * ترحل صحبتي أصلا محار (٤)
وأنشد ابن الكلبي في كتاب الخيل له:
قدم النحام واعجل يا غلام * واقذف السرج عليه واللحام
والنحام: لقب نعيم بن عبد الله ابن أسيد العدوي القرشي.
قال ابن أبي حاتم: اسمه في الأصل صالح، وابنه إبراهيم بن صالح مدني، روى عن ابن
عمر، لقب به لقوله صلى الله عليه وسلم: " دخلت الجنة فسمعت نعمة (٥) من نعيم
" أي سعة.
وقال السهيلي: هي السعة المستطيلة.

وقال السخاوي في شرح الألفية العراقية: هي السعلة التي تكون بآخر النحنة الممدود آخرها.

وقيل في تفسير الحديث: أي: سمعت له صوتا.

وقيل لقبه النحام، كغراب.

قال شيخنا: وهو من غرائبه التي لا يوافق عليها.

والنحام: فارس من فرسانهم.

نحم: لغة في نعم، وحروف الحلق ينوب بعضها عن بعض.

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله من قرى عشر، الذي في نسخة ياقوت: من قرى عشرين ا ه " .

(٢) الأصل واللسان، وفي التهذيب والأساس: يا رواحه بدل يا فلاحه.

(٣) ديوانه ص ٣١ واللسان والصحاح والتكملة والتهذيب.

(٤) اللسان، وقد تقدم قريبا.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: نعمة نعيم.

والنحام، كغراب: طائر أحمر كالإوز أي: على خلقته.
قال الجوهري: يقال له بالفارسية: سرخ آوى.

وهكذا ضبطه الأزهري وابن خالويه.

وغلط الجوهري في فتحه وشده.

وضبطه السهيلي كضبط الجوهري.

والنحم، كخذب: الشديد النحيم، ومنه قول رؤبة:

* من نحمان الحسد النحم *

وقد ذكر ما فيه.

والانتحام: الاعتزام، وقد انتحم (١) على كذا وكذا أي: اعتزم عليه.

* ومما يستدرك عليه:

المنتحم: من له زفير وزحير في صدره، ومنه قول ساعدة الهذلي:

وشرح نحره دام وصفحته * يصيح مثل صياح النسر منتحم (٢)

ورجل نحم، ككتف.

ونحم السواق والعامل ينحم وينحم نحيمًا: إذا استراح إلى شبه أنين يخرج من صدره.

والنحيم: صوت من صدر الفرس.

والحمال، ينحم ويستعين بنحيمه على حملة، وكذا نازع الدلو.

والنحام الكندي: من بني مالك بن كنانة: تابعي ثقة، روى عنه الزهري.

[نخم]: النخمة، بالفتح والنخامة، بالضم، وعليه اقتصر الجوهري: النخاعة. فهما عنده

سواء.

وقال الليث: النخاعة: ما يخرج من الصدر والحلق، أو من الصدر فقط، والنخامة: ما

يخرج من الرأس.

ونخم الرجل، كفرح نخما، بالفتح، ويحرك، وتنخم: دفع بشيء وألقاه من خراشي

صدره فقط، أو منه ومن أنفه، واسم ذلك الشيء النخامة.

ونخم، كنصر ينخم نخما: لعب وغنى، عن الليث.

قال الأزهري: هذا صحيح.

وقال ابن الأعرابي: والنخم: أجود الغناء، ومنه حديث الشعبي: " أنه اجتمع شرب من

أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخمهم "، أي مغنيهم.

* ألا فاسقياني قبل جيش أبي بكر (٣) *

والنخمة: الحسن.

والنخوم، كصبور: كورة بمصر.

وقال ياقوت: هي كلمة قبطية اسم لمدينة بمصر.

والنخم، محرّكة: الإعياء.

* ومما يستدرك عليه:

نخمة الرجل: حسه، والحاء المهملة لغة فيه.
والنخمة: ضرب من خشام الأنف، وهو ضيق في نفسه.
وقال ابن الأعرابي: النخمة: الشجاعة (٤)، والنخمة: اللطمة.
ووقع في كتاب الأفعال لابن القطاع: ونخم نخما: لغب وأعيا، وإخاله تصحيفا من
لعب وغنى.
[ندم]: ندم عليه، كفرح ندما، محركة على القياس وندامة على القياس أيضا، وتندم أي:
أسف.
وفي الحديث: "الندم توبة".

-
- (١) في القاموس: انتحمت.
(٢) ديوان الهذليين ١ / ٢٠٥ واللسان.
(٣) اللسان والتكملة ونسب فيها لحرقوق النمري، وبعده فيها: لعل منايانا قريب وما ندري
(٤) في اللسان: النخاعة.

وقال الراغب: الندامة: التحسر من تغير رأي في أمر فائت.
وقال أبو البقاء: اسم للندم، وحقيقته أن يلوم نفسه على تفريط وقع منه.
وقال غيره: غم يصحب الإنسان يتمنى أن ما وقع منه لم يقع.
فهو نادم سادم أي: مهتم، وندمان سدمان كذلك، هذا قول كثير من أهل اللغة، وأنكره بعضهم فقال: الندمان لا يكون إلا من المنادمة، نقله شيخنا.

ج ندامى كسكارى، ومنه الحديث: "غير خزايا ولا ندامى"، أي غير نادمين.
وفي المحتسب لابن جني: وكأنه منحرف به عن نادمين، ثم أبدلوا النون ياء، وأدغموا فيها ياء فعاليل، ثم حذفوا إحدى الياءين تخفيفا، ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا فصار ندامى.

وقوم ندام سدام، مثل كتاب، وندام سدام، مثل زنار.
والنديم والنديمة: المنادم فعيل بمعنى مفاعل؛ لأنه من نادمه على الشراب هو نديمه
ونديمته، وليست التاء للتأنيث، قال البريق الهذلي:

رزئنا أبا زيد ولا حي مثله * وكان أبو زيد أخي ونديمي (١)
ج ندماء ككرماء.

ووقع في نسخة شيخنا: ندمان ومثله بقضبان وهو صحيح أيضا.
كالندمان، بالفتح متفق عليه، وهو الذي يرافقه ويشاربك. وأنشد الجوهري للنعمان
بن نضلة العدوي:

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني * ولا تسقني بالأصغر المتثلّم (٢)
* قلت: ومثله للبرج بن مسهر:

وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت إذا تغورت النجوم (٣)
ج ندامى كسكارى، وأنشد ابن جني في المحتسب:

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا
وندام، بالكسر، ولا يجمع بالواو والنون وإن أدخلت الهاء في مؤنثه.
قال أبو الحسن: إنما ذلك لأن الغالب على فعلان أن يكون أثناء بالألف نحو: ريان
وريا، وسكران وسكرى، وأما باب ندمانة وموتانة وسيفانة فيمن أخذه من السيف فعزیز
بالإضافة إلى فعلان الذي أثناء فعلى.

وفي الصحاح: جمع النديم: ندام، وجمع الندمان: ندامى.
وقد يكون الندمان جمعا، نقله ابن سيده.

ومحمد بن حسن بن أبي بكر بن نديمة، كسفينة، أبو بكر الصيدلاني شيخ أبي سعيد
بن السمعاني، وقد روى عن أبي الخير بن أبي عمران، قال الحافظ: وهو فرد.
ونادمة منادمة ونداما، بالكسر: جالسه على الشراب، هذا هو الأصل، ثم استعمل في
كل مسامرة.

قال الجوهري: وثقال المنادمة: مقلوبة من المدامنة، لأنه يدمن شرب الشراب مع

نديمه، لأن القلب في كلامهم كثير.
والندم، بالفتح: الكيس الظريف، كالندب بالباء.
والندم (٤) بالتحريك: الأثر، كالندب والباء والميم يتبادلان كثيرا.
وخذ ما انتدم وانتدب وأوهف: أي ما تيسر.
* ومما يستدرك عليه:

- (١) ديوان الهذليين ٣ / ٦١ برواية: "أصبن أبا زيد" واللسان.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان.
(٤) بالأصل: "والندب" خطأ.

امرأة ندمى من الندم لا ندمانة، كما جزم به في المصباح.
وقيل: يقال ذلك على لغة بني أسد؛ فإنهم يجوزونه في كل فعلا ن.
ويجمع النديم أيضا على: ندمان، كقضي ن وقضبان.
وامرأة ندمانة من المنادمة، نقله ابن مالك ولم يختلف فيه، والنسوة ندامى أيضا، كما
في الصحاح.

والتنادم: المنادمة على الشراب، ومنه قول النعمان بن نضلة:
لعل أمير المؤمنين يسوءه * تنادنا في الجوسق المتهدم (١)
والندام، بالكسر: السقي، وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلي:
* فذاك بعد ذاك من ندامها *

وفي حديث عمر رضي الله عنه: " إياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يتندم يوما ما
"، أي يظهر أثره، وهو من الندم، محركة: الأثر.
وقال الزمخشري: من الندم، بالفتح وهو الغم اللازم؛ إذ يندم صاحبه لما يعثر عليه من
سوء آثاره.

وتندم: تتبع أمرا ندما.

وأندمه الله فندم.

ويقال: اليمين حنث أو مندمة، وأنشد الجوهري للبيد:
وإلا فما بالموت ضر لأهله * ولم يبق هذا الأمر في العيش مندما (٢)
والنيدمان: نبت.

[نرم]: نريمان، بفتح النون وكسر الراء.

أهمله الجماعة.

وهو: علم.

ونيرمان، بفتح النون والراء: ة بهمذان (*) من ناحية الجبل، وإليها ينسب أبو سعيد
محمد بن علي خلف، وابنه ذو المفاخر أبو الفرج حمد (٣) وكانا من أعيان الأدباء،
ولهما شعر، قاله ياقوت.

[نزم]: النزم:

أهمله الجماعة.

وهو شدة العض.

والمنزم، كمنبر: السن.

والنريم، كأمر: حزمة البقل، قاله ابن عباد في المحيط، والصواب في الكل: بالباء
الموحدة، كما نبه عليه الصاغانى في التكملة، ولا يخفى أن مثل هذا لا يستدرك به
على الجوهري.

[نسم]: النسم، محركة نفس الروح، كالنسمة، محركة أيضا. يقال: ما بها نسمة أي:

نفس، وما بها ذو نسم أي ذو روح.

وقيل: النسم: جمع النسمة.
والنسم: نفس الريح إذا كان ضعيفا، كالنسيم، كأمير.
وقال أبو حنيفة: النسيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى.
وقال غيره: النسيم من الرياح: التي يجيء منها نفس ضعيف.
وفي الصحاح: النسيم: الريح الطيبة.
والنيسم، كحيدر ج: أنسام، يحتمل أن يكون جمع النسيم أو النسم، قال يصف الإبل:
وجعلت تنضح من أنسامها* نضح العلوج الحمر في حمامها (٤)

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٨ برواية: " هذا الدهر " واللسان وعجزه في الصحاح.

(* في القاموس: بهمذان كما في ياقوت.

(٣) في معجم البلدان: " نيرمان " أحمد.

(٤) اللسان بدون نسبة.

أنسامها: روائح عرقها. يقول: لها ريح طيبة؟
نسم ينسم نسما، بالفتح ونسيما ونسمانا، محرّكة: هب.
ونسمت الأرض نسامة: نزت برطوبة، صوابه: نسمت، بالتشديد، ويأتي في الشين
قريبا.

ونسّم البعير بخفه ينسم: ضرب، عن الكسائي.
ونسّم الشيء نسما: تغير، كنسم، بالكسر، وخص بعضهم به الدهن.
وتنسم: تنفس يمانية.

وفي الحديث: "لما تنسموا روح الحياة"، أي: وجدوا نسيما.
وتنسم النسيم: إذا تشممه، كتنسم العليل والمحزون إياه، فيجدون لذلك خفة وفرحا.
وتنسم المكان بالطيب: أي: أرج به.
وتنسم العلم: تلتف في التماسه.

والنسمة، محرّكة الإنسان ج: نسّم، ونسمات، بالتحريك فيهما، قال الأعشى:
بأعظم منه تقى في الحساب* إذا النسّمات نفضن الغبارا (١)
والنسمة في العتق: المملوك ذكرًا كان أو أنثى.
وقال بعض: النسمة: الخلق يكون ذلك للصغير والدواب وغيرها، ولكل ما كان في
جوفه روح، حتى قالوا للطير نسمة.
وفي الحديث: "من أعتق نسمة مؤمنة وقى الله عز وجل بكل عضو منه عضوا من النار"

قال خالد: النسمة: النفس والروح.
وكل دابة في جوفها روح فهي نسمة.
وقال ابن الأثير: أي: من أعتق ذا روح، وكل دابة فيها روح فهي نسمة، وإنما يريد
الناس.

وفي حديث علي رضي الله عنه: "والذي فلق الحبة وبرأ النسمة"، أي خلق ذات
الروح، وكثيرا ما كان يقولها إذا اجتهد في يمينه.
وقال ابن شميل: النسمة: غرة عبد أو أمة.
وفي حديث البراء بن عازب: "أعتق النسمة وفك الرقبة، قال: أو ليسا واحدا؟ قال: لا،
عتق النسمة أن تفرد بعثتها، وفك الرقبة: أن تعين في ثمنها".
والنسمة: الربو، ومنه الحديث: "تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسمة"، أراد تواتر النفس
والنهيج، فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها إلى نفسه؛ فإن صاحب الربو لا يزال
يتنفس كثيرا.

والمنسم، كمجلس: طرف خف البعير، وهما كالظفرين في مقدمة، بهما يستبان أثر
البعير الضال.

قال الأصمعي: وقالوا: منسم النعام، كما قالوا للبعير كما في الصحاح، ولخف الفيل:

منسم، والجمع: مناسم، واستعاره بعض الشعراء للظبي قال:
يذب بسحماوين لم يتفللا* وحي الذئب عن طفل مناسمه مخلي (٣)
والمنسم من الأمر: العلامة والأثر. يقال: رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه، أي:
أثرا منه وعلامة، وهو مجاز.
وقال أبو مالك: المنسم: الطريق، وأنشد للأحوص:
وإن اظلمت يوما على الناس غسمة* أضاء بكم يا آل مروان منسم (٤)
يعني الطريق.
وفي حديث عمرو إسلامه: "لقد استقام المنسم"،

(١) ديوانه ط بيروت ص ٨٤، واللسان وفيه: "نقضن".

(٢) في القاموس: خف، بالرفع.

(٣) اللسان.

(٤) ديوانه ص ١٤٠ واللسان والتكملة والتهديب والأساس وفيها: "طحية" بل: "غسمة" وهما بمعنى الظلمة.

أي: تبين الطريق، وهو مجاز.
والمنسم: المذهب والوجه، يقال: أين منسمك؟ أي أين مذهبك ومتوجهك. وفي
الصحاح: أين وجهتك.
والمنسم، كمحدث: محيي النسمات، يقال: نسّم نسمة إذا أحيّاها بالعتق أو بإدراار
الرزق.
والنسيم: الروح، يقال: ما بها ذو نسيم أي: ذو روح، وأنشد الأزهري للأغلب:
ضرب القدار نقيعة القديم * يفرق بين النفس والنسيم (١)
قال: أراد بالنفس جسم الإنسان أو دمه، وبالنسيم الروح.
والنسيم أيضا: العرق والجمع أنسام، عن ابن الأعرابي.
وخصه بعض في الحمام. وتقدم شاهده.
والنيسم، كحيدر: الطريق الدارس المستقيم، كالنيسب، أو ما وجدت من الآثار في
الطريق وليست بجادة بيّنة، قال الراجز:
باتت على نيسم خل جازع * وعث النهاض قاطع المطالع (٢)
كالنسم، محرّكة، وهو أثر الطريق الدارس. وهي أي: النسم ريح اللين، والدسم، وأنشد
شمر:
يا زفر القيسي ذا الأنف الأشم * هيجت من نخلة أمثال النسم (٣)
قال: النسم هنا طير سراع خفاف لا يستينها الإنسان من خفتها وسرعتها قال: وهي
فوق الخطاطيف غير تعلوهن حضرة.
ويقال: ما في الأناسم (٤) مثله أي الناس، كأنه جمع النسم أنساما، ثم أناسم جمع
الجمع.
ونسّم في الأمر تنسيما: ابتداء ولم يدخل فيه، والشين لغة فيه.
ونسّم النسمة: أحيّاها وأعتقها، ومنه: المنسم.
والناسم: المريض الذي قد أشفى على الموت. يقال: فلان ينسم كنسم الريح الضعيف،
وقال المرار:
يمشين رهوا وبعد الجهد من نسّم * ومن حباء غضيض الطرف مستور (٥)
* ومما يستدرك عليه:
تنسّم الريح، هبت، قال الشاعر:
فإن الصبا ريح إذا ما تنسّم * على كبد محزون تجلت همومها (٦)
ونسّم الريح، محرّكة: أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد.
وفي حديث مرفوع: " بعثت في نسّم الساعة "، أي: حين ابتدأت وأقبلت أوائلها كما
في الصحاح.
وقال ابن الأعرابي: في ضعف هبوبها وأول أشراطها.
وقيل: هو جمع نسمة، أي في آخر النشء من بني آدم.

والمنسم، كمقعد: مصدر نسم نسيمًا.
ونسَم البعير، كفرح نسما: نقب منسمه.
والمنسم، كمحدث: لقب رجل من بني أسد كان ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم،
ومنه قول الكميت:

(١) شعراء أمويون، شعر الأغلب العجلي ص ١٦٥ وفيه: " نيقة القديم " وقبلهما: ينفيهم عن كالأ غميم
و انظر تخريجهما فيه، والرجز في اللسان والتكملة والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والتهذيب والتكملة.

(٤) في القاموس: الأناسم: الناس، بالرفع فيهما، وتصرف الشارح بالعبارة فاقتضى الكسر.

(٥) اللسان والتهذيب.

(٦) اللسان والتهذيب.

ومنا ابن كوز والمنسم قبله * وفارس يوم الفيلق العضب ذو العضب (١)
وناسمه مناسمة: شامه، نقله الجوهرى.
وهو طيب المناسمة والمناسمة.

والنسم، محرّكة: الأنف يتنسم به، وأنشد ابن بري للحارث بن خالد ابن العاص:
* علت به الأنياب والنسم *

والمنسم، كمجلس: البيت عن ابن بري، وبه فسر قولهم: أين منسمك.
والنسمة، بالفتح: العرقة في الحمام وغيره، عن ابن الأعرابي.
ويقال: أمصلت الناقة ولدها قبل أن تنسم أي: تجسد وتم وصار نسمة.
وتنسم الخبر وأثر فلان حتى استبانته ونسم لي منه خبر وأثر أي: بان.
وهو باقي النسيم أي القوة والصلابة.

وهو ثقیل الظل، بارد النسيم؛ يقال ذلك للثقیل. وهو مجاز.
[نشم]: النشم، محرّكة: شجر للقسي تتخذ منه، وهو جبلي من عتق العيدان، قال
ساعدة بن جؤية:

يأوي إلى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع الضال والنشم (٢)
وقال امرؤ القيس:

عارض زوراء من نشم * غير بانات على وتره (٣)
ونشم اللحم تنشيمًا، إذا تغير، وابتدأت فيه رائحة كريهة كما في الصحاح.
وقيل: تغيرت ريحه ولم ينتن.

وفي التهذيب: تغيرت ريحه لا من نتن ولكن كراهة، وأنشد:
وقد أصاحب فتيانا شرابهم * خضر المزاد ولحم فيه تنشيم (٤)
قال: خضر المزاد: ماء الكرش.

ونشم في الأمر إذا أخذ فيه كما في الصحاح.
وقيل: ابتدا فيه كذا نص اللحياني، هكذا قال فيه ولم يقل به.
كتنشيم، عن ابن الأعرابي، وذلك إذا ابتدا فيه ولم يوغل.
ونشم في الشر: أخذ ونشب، ومنه قولهم: نشم الناس في عثمان أي: طعنوا فيه، ونالوا
منه، وأصله من تنشيم اللحم، وأنشد ابن الأعرابي:

* قد اغتدى والليل في جريمه *

* معسكرا في الغر من نجومه *

* والصبح قد نشم في أديمه (٥) *

قال: يريد: تبدى في أول الصبح.

ونشمت الأرض تنشيمًا: نزت بالماء. ومر للمصنف في التي قبلها بالتخفيف.
ونشم الله تعالى ذكره في الدنيا: رفعه.

والنشم مقلوب النمش، يقال منه: نشم الثور، كفرح، فهو نشم (٦): إذا كان فيه نقط

بيض ونقط سود.

-
- (١) اللسان والتهذيب والتكملة.
 - (٢) ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ برواية: " فروع القان " واللسان.
 - (٣) ديوانه ص ١٣٣ واللسان والتهذيب.
 - (٤) اللسان بدون نسبة، والأساس وفيه: " طعامهم " بدل: " شرابهم " ونسبه لعلقمة، وهو البيت ٤٩ من المفضلية ١٢٠ لعلقمة بن عبدة.
 - (٥) اللسان والتهذيب وزيد فيهما: يدعه بضعتي حيزومه * دع الريب لحيثي يتيمة
 - (٦) في القاموس: نشيم.

والمنشم، كمجلس، ومقعد: حب من عطر (١) شاق الدق، أو شئ يكون في قرون
(٢) السنبل يسميه العطارون روقا، وهو سم ساعة.

قال ابن بري: وهو البيش. وقال زهير:

تداركتما عبسا وذبيان بعدما * تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم (٣)

هكذا ضبطه الجوهري: بكسر الشين، وقد صار مثلا في الشر.

وقال هشام الكلبي: من قال: منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه العطارة بمكة
من حمير. وقال غيره: من همدان.

وقال أبو عمرو الشيباني: كانت تبيع الحنوط، وهي من خزاعة.

وقيل: هي امرأة من جرهم، وكانوا، ونص الجوهري عن الأصمعي: وكانت خزاعة

وجرهم إذا أرادوا القتال وتطيبوا بطيبتها، وليس في نص الصحاح الواو، وكانوا إذا فعلوا
ذلك كثرت القتلى فيما بينهم.

ونقل ابن بري عن الأصمعي: هو اسم عطارة بمكة، كانوا إذا قصدوا الحرب غمسوا
أيديهم في طيبتها، وتحالفوا عليه بأن يستमितوا في الحرب ولا يؤلوا أو يقتلوا.

وقال الكلبي: هي جرهمية، وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خزاعة معهم فطيبتهم فلا
يتطيب بطيبتها أحد إلا قاتل حتى يقتل أو يجرح.

وقيل: امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها، ثم إنها صادقت رجلا وطيبته بطيبتها،
فلقيه زوجها فشم ريح طيبتها عليه فقتله، فاقتتل الحيان من أجله.

قال الكلبي: من قال: منشم، بفتح الشين فهي امرأة كانت تنتجع العرب تبيعهم عطرها،
فأغار عليها قوم من العرب فأخذوا عطرها، فبلغ ذلك قومها، فاستأصلوا كل من شموا

عليه ريح عطرها، وقد ضرب بها المثل في الشر، فقالوا: أشأم من عطر منشم.
هكذا حكاه ابن بري بالضبطين.

وقال بعضهم: المنشم ثمرة سوداء منتنة الريح.

وقال أبو عبيدة: منشم ع، وبه فسر قول زهير.

ويقال: هو حب البلسان نقله الجوهري.

وتنشم العلم: تल्प في التماسه، ولو قال: تنسمه كان أخصر.

وقيل: تنشم منه علما إذا استفاد منه.

* ومما يستدرك عليه:

نشمه تنشيمًا: نال منه، كنشبه.

ونقل ابن بري عن أبي عمرو قال: منشم الشر بعينه.

ويدي من الجبن، ونحوه نشمة، كفرحة، نقله الجوهري.

ونشم، محركة: موضع، عن نصر.

[نصم]: النصمة.

ظاهر إطلاقه أنه بالفتح، وقد أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: الصنمة والنصمة كلاهما بالتحريك: الصورة التي تعبد من دون الله تعالى.

[نضم]: النضم، بالضاد المعجمة.

أهمله الجوهري والليث.

ووقع في بعض النسخ: النظم بالطاء وهو غلط.

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه: النضم: الحنطة الحادرة السمينة، واحده (٤) بهاء.

(١) في القاموس: عطر، بالرفع منونة، والكسر ظاهر.

(٢) في القاموس: قرون، بالرفع، والكسر ظاهر.

(٣) ديوانه واللسان وعجزه في الصحاح والتهديب.

(٤) في القاموس: واحدها.

قال الأزهري: وهو صحيح.

* ومما يستدرك عليه:

[نظم]: النظمة، والطاء مهملة.

وقد أهمله الليث والجوهري، وتبعهما المصنف.

وقال ابن الأعرابي: هي النقرة من الديك وغيره، كالنطبة، بالباء، كذا في التهذيب.

[نظم]: النظم: التأليف وضم شئ إلى شئ آخر، وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته.

والنظم: المنظوم باللؤلؤ والخرز وصف بالمصدر، يقال: نظم من لؤلؤ.

والنظم: الجماعة من الجراد. يقال: جاءنا نظم من الجراد، وهو الكثير كما في

الصحاح، وهو مجاز.

وأیضا: ثلاثة كواكب من الجوزاء، كما في الصحاح.

ونظم، ع.

وقيل: ماء بنجد.

والنظم: الثريا على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ، قال أبو ذؤيب:

فوردن والعيوق مقعد رابئ * ضرباء فوق النظم لا يتتلع (١)

ورواه بعضهم: فوق النجم، وهما الثريا معا.

والنظم أيضا: الدبران الذي يلي الثريا.

ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما، بالكسر ونظمه تنظيما: ألفه وجمعه في سلك فانتظم

وتنظم، ومنه: نظمت الشعر ونظمته، ونظم الأمر على المثل.

وله نظم حسن.

ودر منظوم ومنظم.

وانتظمه بالرمح: اختله.

وانتظم ساقيه، وجانبه، كما قالوا: اختل فؤاده أي: ضمهما باللسان ويروى قوله:

* لما انتظمت فؤاده بالمطر *
والرواية المشهورة:

لما اختلت.

وقال أبو زيد: الانتظام للجانبين، والاختلال للفؤاد والكبد.

ونقل شيخنا عن بعض المحققين أنه لا يتعدى انتظم إلا إذا استعير لجمع كما في شرح

الشفاء.

والنظام، بالكسر: كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه ج: نظم: ككتب، قال:

* مثل الفريد الذي يجري من النظم *
ومن المجاز: النظام: ملاك الأمر، تقول: ليس لهذا الأمر من نظام إذا لم تستقم طريقته

ج: أنظمة، وأناظيم، ونظم، بضمين.

وأیضا: السيرة والهدي والعادة.

يقال: ما زال على نظام واحد أي عادة.
وليس لأمرهم نظام أي ليس له هدي ولا متعلق ولا استقامة.
ونظاما السمكة والضب، وإنظاماهما، بكسرهما، وحكى عن أبي زيد أنظومتاهما،
بالضم، وهما خيطان منظومان بيضا من الذنب إلى الأذن.
وفي الصحاح: والنظامان من الضب: كشيتان منظومتان من جانبي كليتيه طويلتان، اه.
ويقال: في بطنها إنظامان من البيض.
وقد نظمت الضبة بيضا في بطنها، ونظمت، بالتشديد وأنظمت، نظاما، وتنظيما،
وإنظاما، وهي: ناظم، ومنظم، ومنظم، كمحسن، ومحدث، وذلك حين تمتلى من أصل
ذنبها إلى أذنها بيضا، وكذلك الدجاجة أنظمت، إذا صار في بطنها بيض كما في
الصحاح، وكل ذلك مجاز.

(١) ديوان الهذليين ١ / ٦، واللسان.

والأنظام، بالفتح نفس البيض المنتظم كأنه منظوم في سلك.
والأنظام من الرمل: ضفرته، وهي ما تعقد منه، كنظامه، وإنظامته، بكسرهما.
والأنظام: كل خيط نظم خرزا، والجمع أناطيم، وكذلك مكن الضبة.
وقال ابن شميل: النظيم، كأمر الشعب فيه غدر وقلات متواصلة قريب بعضها من بعض، سمي به لأنه نظم ذلك الماء، والجمع: نظم، بالضم.
وقال غيره: النظيم من الركي: ما تناسق فقره (١) على نسق واحد.
والنظيم: ع من عارض الإمامة، قال ابن هرمة:
عفت دارها بالرقمتين فأصبحت * سويقة منها أقفرت فنظيمها (٢)
وقال مروان:

إذا ما تذكرت النظيم ومطرقا * حننت وأبكاني النظيم ومطرق (٣)
كالنظمة، وهو موضع في شعر عدي بن الرقاع (٤)، قاله ياقوت.
والنظام، كشداد: لقب إبراهيم ابن سيار أبي إبراهيم المعتزلي المتكلم في دولة المعتصم، كان يقول: إن الألوان والطعوم والروائح والأصوات أجسام، وأن العادل لا يقدر على الظلم، وكان يدمن الخير (٥)، وتبعه طائفة من المعتزلة.
وأیضا: لقب محمد بن عبد الجبار الشاعر الأندلسي ذكره الأمير.
ونظام، ككتاب: جدجد الأعشى الهمداني عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث، ويقال: اسمه عبد الرحمن بن الحارث كما في أنساب ابن الكلبي، وهو من بني مالك بن جشم بن حاشد.

* ومما يستدرك عليه:
نظم الحنظل: حبه في صيصائه.
والانتظام: الاتساق.
وتناظمت الصخور: تلاصقت.
ونظم الحبل: شكه.
ونظم الخواص المقل: ضفره.
والنظام: شكائك الحبل.
وانتظم الصيد: طعنه أو رماه حتى ينفذه، وقيل: لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح.

والنظمة: كواكب الثريا، عن ابن الأعرابي.
وتنظم الكلام وانتظمه: نظمه.
وهذان البيتان ينتظمهما معنى واحد.
وجاء نظام من جراد، أي صف.
ونظمت النحلة: قبلت اللقاح، وخردلت لم تقبله.
ورجل نظام، ونظيم، كشداد، وسكيت: كثير نظم الشعر.

ونظم القرآن: لفظه، وهي العبارة التي تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة. [نعم]: النعيم، والنعيم، بالضم مقصورا الخفض والدعة والمال، كالنعمة، بالكسر يقال: فلان واسع النعمة أي: واسع المال، كما في الصحاح. قال الرازي: النعمة المنفعة المفعولة على جهة الإحسان إلى الغير، قال: فخرج بالمنفعة المضرة المخفية والمنفعة المفعولة إلا على جهة الإحسان غلى الغير، بأن قصد الفاعل نفسه، كمن أحسن إلى جارية ليربح

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: على نسق.
 - (٢) معجم البلدان لابن هرمة. من أبيات. برواية: بالبرقتين.
 - (٣) معجم البلدان.
 - (٤) وهو قوله: (وعدن يياكرون النظمة مربعا* جزآن فلا يشربن إلا النقائعا)
 - (٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: الخير، كذا بالنسخ، وحرره "

فيها، أو أراد استدراجه بمحسوب إلى ألم، أو أطعم غيره نحو: سكر أو خبيص مسموم ليهلك، فليس بنعمة.

وقال الراغب: النعمة: ما قصد به الإحسان (١) والنفع، وبنائها بناء الحالة التي يكون عليها الإنسان، كالجلسة.

وجمعها، أي النعمة؛ ولذا لم يشر إليها بالجيم على عادته: نعم، بكسر ففتح، وأنعم، بضم العين، كشدة وأشد، حكاه سيويه.

وقال ابن جنى: جاء ذلك على حذف التاء، فصار كقولهم: ذئب وأذؤب، ونطع وأنطع، ومثله كثير وقال النابغة:

فلن أذكر النعمان إلا بصالح* فإن له عندي يديا وأنعما (٢)

وقرئ قوله تعالى: (وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) (٣) نقلها الفراء عن ابن عباس، وهو وجه جيد؛ لأنه قال: شاكرًا لأنعمه، فهذا جمع النعم، وهو دليل على

أن نعمه جائز، ومن قرأ: نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم.

والتنعم: الترفه.

وقال الراغب: هو تناول ما فيه نعمة وطيب عيش.

والاسم: النعمة، بالفتح.

قال الراغب: بناؤها بناء المرة من الفعل، كالشتمة والضربة، والنعمة جنس يقال للكثير والقليل.

نعم، كسمع، ونصر، وضرب ثلاث لغات.

والذي في الصحاح: ونعم الشيء، بالضم، نعومة، أي: صار ناعما لينا، وكذلك: نعم

ينعم مثال: حذر يحذر، وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل: فضل يفضل، ولغة

رابعة: نعم ينعم، بالكسر فيهما، وهو شاذ، اه.

قال ابن جنى: نعم في الأصل ماضي ينعم، وينعم في الأصل مضارع نعم، ثم تداخلت

اللغتان، فاستضاف من يقول: نعم لغة من يقول ينعم، فحدث هنالك لغة ثالثة، فإن

قلت: فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول: نعم، مضارع من يقول: نعم

فيتركب من هذا لغة ثالثة، وهي نعم ينعم، قيل: منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه

أبدا، وليس كذلك نعم؛ فإن نعم قد يأتي فيه ينعم وينعم، فاحتمل خلاف مضارعه،

وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف، اه.

وحكى ابن قتيبة في أدب الكاتب عن سيويه أنه يقال: نعم ينعم، بالضم، كفضل

يفضل.

قال السهيلي: وهو غلط من القتيبي. ومن تأمل كتاب سيويه تبين له أنه لم يذكر الضم

إلا في فضل يفضل.

قال شيخنا: بل حكاه عنه غيره.

وذكره ابن القوطية وقال: إنهما لا ثالث لهما.

* قلت: وقد سبق في اللام عن بعضهم: حضر يحضر، ونقل ابن درستويه: نكل ينكل، وشمل يشمل، وحكى ابن عديس: فرغ يفرغ من الفراغ، وبرؤ يبرؤ عن صاحب المبرز، أوردتهن أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال. ومر في " ف ض ل " ما فيه مقنع، وبما عرفت ظهر لك ما في سياق المصنف من القصور والمخالفة.

ويقال: هذا منزل ينعمهم عينا مثلثة، الفتح، والكسر عن ثعلب، والضم عن اللحياني. وزاد الأزهري لغة رابعة: وهي: ينعمهم، كيكرمهم (٤)، أي يقر أعينهم ويحمدونه. وتناعم وناعم أي: تنعم، وهو تفسير لكل ما مضى من ذكر الأفعال، وتقديره ونعم بلغاته الثلاثة، وتناعم وناعم بمعنى تنعم، ومنه الحديث: " كيف أنعم وصاحب القرن قد التقمه "، أي كيف أتنعم.

وناعمه مناعمة، ونعمه غيره تنعيما: رفهه فتنعم.

والناعمة، والمناعمة، والمنعمة، كمعظمة: الحسنه

-
- (١) كذا، وعبارة المفردات مختلفة، انظر فيها مادة نعم.
- (٢) اللسان، ولم أجده في ديوانه.
- (٣) لقمان، الآية ٢٠، والقراءة فعمه بكسر ففتح.
- (٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: عن الفراء.

العيش والغذاء المترفة، ومنه الحديث: إنها لطير ناعمة أي سمان مترفة.
ونبت ناعم، ومناعم، ومتناعم سواء. قال الأعشى:
وتضحك عن غر الثنايا كأنه * ذرا أقحوان نبتة متناعم (١)
والتنعيم: شجرة ناعمة الورق، ورقها كورق السلق، ولا تثبت إلا على ماء، ولا ثمر
لها، وهي خضراء غليظة الساق.
وثوب ناعم: لين، ومنه قول بعض الوصاف: وعليهم الثياب الناعمة، وقال:
ونحني بها حوما ركاما ونسوة * عليهن قز ناعم وحرير (٢)
وكلام منعم، كمعظم: لين.
والنعمة، بالكسر: المسرة.
قال شيخنا: وفي الكشف أثناء المزمّل: " النعمة، بالفتح: التمتع، وبالكسر: الإنعام،
وبالضم: المسرة " وهكذا صرح به غير واحد ممن تكلم على المثلاث.
* قلت: وهو حينئذ مصدر نعم الله بك عينا، كالغلمة من غلم، والنزهة من نزه.
والنعمة: اليد كما في الصحاح، زاد ابن سيده: البيضاء الصالحة والصنيعة والمنة، وما
أنعم به عليك كما في الصحاح، وفيه إشارة إلى أنه اسم من أنعم الله عليه ينعم إنعاما
ونعمة، أقيم الاسم مقام الإنعام كقولك: أنفقت عليه إنفاقا ونفقة بمعنى واحد،
كالنعمى، بالضم مقصورا، والنعماء بالفتح ممدودة. قال الجوهري: ومثله النعيم ج: أي
جمع النعمة، وظاهر سياقه أنه جمع الألفاظ المذكورة وليس كذلك، وكأنه قد احترز
من هذا الإيهام في أول التركيب، ثم كرر. ووقع فيه: أنعم، ونعم. وقد تقدم ذكرهما،
ونعمات، بكسرتين، وتفتح العين الإتيان لأهل الحجاز.
وحكاة اللحياني. قال: وقرأ بعضهم: (أن الفلك تجري في البحر بنعمات الله) (٣)،
بفتح العين
وكسرهما، قال: ويجوز تسكين العين، وهذه قد أغفلها المصنف. فأما الكسر فعلى من
جمع كسرة: كسرات، ومن قرأ بنعمات فإن الفتح أخف الحركات، وهو أكثر في
الكلام.
وأنعمها الله تعالى عليه، وأنعم بها إنعاما، ومنه قوله تعالى: (وإذ تقول للذي أنعم الله
عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك) (٤).
قال الزجاج: معنى إنعام الله تعالى عليه هدايته إلى الإسلام، ومعنى إنعام النبي صلى الله
عليه وسلم [عليه] إعتاقه من إياه من الرق.
وقال الراغب: الإنعام: إيصال الإحسان إلى الغير، ولا يقال ذلك إلا إذا كان الموصل
إليه من الناطقين.
ونعيم الله تعالى: عطيته الكثيرة الوافرة. وقوله تعالى: (ولتسئلن يومئذ عن النعيم) (٥)،
أي عن كل ما استمتعتم به في الدنيا.
وفي الصحاح: نعم الله تعالى بك، كسمع، ونعمك عينا نعمة مثل: غلم غلمة، ونزه

نزهة.
وكذلك أنعم الله بك عينا أي: أقر الله بك عين من تحبه كما في المحكم.
أو أقر عينك بمن تحبه كما في الصحاح، وأنشد ثعلب:
أنعم الله بالرسول وبالمر* سل والحامل الرسالة عينا (٦)
الرسول هنا: الرسالة.
وفي حديث مطرف: " لا تقل: نعم الله بك عينا؛ فإن

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٧٧ واللسان.

(٢) اللسان بدون نسبة.

(٣) لقمان، الآية ٣١ وفي الآية بنعمة.

(٤) الأحزاب، الآية ٣٧.

(٥) التكاثر، الآية ٨ وفيها: (ثم لتسألن).

(٦) اللسان.

الله لا ينعم بأحد عينا، ولكن قل: أنعم الله بك عينا ".
قال الزمخشري: الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم، وعينا نصب على التمييز من الكاف، والباء للتعدي، والمعنى نعمك الله عينا أي: نعم عينك وأقرها، وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون: نعمك الله عينا (١)، وأما أنعم الله بك عينا، فالباء فيه زائدة؛ لأن الهمزة كافية في التعدي، ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعيم، فيعدى بالباء، قال: ولعل مطرفا خيل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه، تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا، كما يقولون: نعمت بهذا الأمر عينا، والباء للتعدي، فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا كذلك.
والعرب تقول: نعم عين ونعمة عين ونعام عين، وهذه عن الحرمازي، كما في النوادر. ونعيم عين، بفتحهن. ونعمى عين، ونعامى عين، نعام عين، ونعم عين، ونعمة عين بضمهن. ونعمة عين، ونعام عين، بكسرهما.
قال سيويه: وينصب الكل بإضمار الفعل المتروك إظهاره أي: أفعل ذلك إنعاما لعينك وإكراما لك، وما أشبهه.

وفي الصحاح: كرامة لك وإكراما لعينك وما أشبهه.
وفي الحديث: " إذا سمعت قولاً حسناً فرويدا بصاحبه، فإن وافق قول عملاً فنعم ونعمة عين، آخه وأودده "، أي: قل له: نعم ونعمة عين، أي أقر عينك بطاعتك واتباع أمرك. وقال الفرزدق:

وكوم تنعم الأضياف عينا * وتصبح في مباركها ثقالا (٣)
أي تنعم الأضياف عينا بهن، لأنهم يشربون من ألبانها.
وقيل: إن هذه الكوم تسر بالأضياف كسرور الأضياف بها.
وقيل: إنما تأنس بهم لكثرة ألبانها فهي لذلك لا تخاف أن تعقر.
وحكى اللحياني: يا نعم عيني، أي يا قرّة عيني، وأنشد عن الكسائي:
صبحك الله بخير باكر * بنعم عين وشباب فآخر (٤)
ونعم العود، كفرح: اخضر ونضر، وأنشد سيويه:

واعوج عودك من لحو ومن قدم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق (٥)
والنعامة: طائر معروف، أنثى ويذكر.
قال الأزهري: وجائز أن يقال للذكر نعام بالهاء.
واسم الجنس: نعام، كحمام وحمامة، وجراد وجرادة، وقد يقع النعام على الواحد. قال أبو كثوة:

ولى نعام بني صفوان زوزاة * لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا (٦)
والعرب تقول: أصم من نعامة، وقد تقدم في: " ظل م "، وأموق من نعامة، وأشرد من نعامة، وأجبن من نعامة، وأعدى من نعامة.
والنعامة: المفازة، كالنعام، هكذا في سائر النسخ.

والذي في الصحاح: النعام، والنعامة: علم من أعلام المفاوز يهتدى به، وقال أبو ذؤيب
يصف طرق المفازة:

بهن نعام بناها الرجا * ل تلقي النفاض فيه السريحا (٧)
وروى غير الجوهري عجزه:

-
- (١) في اللسان: وأما.
(٢) علي هامش القاموس عن إحدى نسخه: وتنصب.
(٣) ديوانه ط بيروت ٢ / ٦٩ واللسان.
(٤) اللسان والتهديب.
(٥) اللسان وكتب مصححه بهامشه: قوله: من لحو، في المحكم من لحق، واللحق: الضمر.
(٦) اللسان.
(٧) ديوان الهذليين ١ / ١٣٦ برواية: " تبقي " واللسان والصحاح.

* تحسب آرامهن الصروحا (١) *

وقال تأبط شرا:

لا شئ في ريدها إلا نعامتها * منها هزيم ومنها قائم باقي (٢)
ولعل المصنف اغتر بقول الجوهري علم من أعلام المفاوز فظن أنه يريد علم عليها،
فتأمل.

والنعامة: الخشبة المعترضة على الزرنوقين تعلق منهما القامة، وهي البكرة فإن كانت
الزرائيق من خشب فهي دعم.

وقال أبو الوليد الكلابي: إذا كانتا من خشب فهما النعامتان، قال: والمعترضة عليهما
هي العجلة والغرب معلق بها.

ونعامة: سبعة أفراس منسوبة، منها للحرث بن عباد الإشكري، وفيها يقول:

قربا مربط النعامة عندي * لقت حرب وائل عن حيال (٣)

وابنها فرس خزر بن لوزان السدوسي، وبه فسر قوله:

* وابن النعامة يوم ذلك مركبي (٤) *

وفرس خالد بن نضلة الأسدي.

وفرس مرداس (٥) بن معاذ الجشمي، وهي ابنة صمعر.

وفرس عيينة بن أوس المالكي من بني مالك.

وفرس مسافع بن عبد العزى.

وفرس المنفجر الغبري. وفي نسخة: العزى.

وفرس قراض الأردني. وعلى الأخيرة اقتصر ابن الكلبي في كتاب الخيل، وأنشد له يقول
فيه:

عرضت لهم صدر النعامة أذرا * فلم أرج ذكرى كل نفس أشوفها

وفي الصحاح: والنعامة: فرس في قول لبيد:

تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخيال (٦)

والنعامة: الرجل أو ما تحته. هكذا في النسخ، والصواب: الرجل أو ما تحتها كما في
المحكم.

وفي الصحاح: ما تحت القدم، وفي الهامش: يقال: الصواب: ابن النعامة: ما تحت
القدم.

وكل بناء عال (٧) على الجبل، كالظلة والعلم نعامة.

وقال ابن بري: هو ما نصب من خشب يستظل به الربيثة، وبه فسر قول أبي ذؤيب
السابق.

والنعامة من الفرس: دماغه أو فمه.

والنعامة: الطريق.

وقيل: المحجة الواضحة.

والنعامة: النفس.
والنعامة: الفرح والسرور.
والنعامة: الإكرام.
والنعامة: الفيح المستعجل. كل ذلك نقله الأزهري.
والنعامة: صخرة ناشزة في الركية.
والنعامة: عظم الساق، هكذا في النسخ، والصواب: ابن النعامة: عظم الساق، وبه فسر
قول خرز بن لوذان:

-
- (١) كذا وهو في ديوان الهذليين ١ / ١٣٦ قبل البيت الشاهد مباشرة وصدرة: على طرق كنعور الركاب
(٢) المفضلية رقم ١ البيت ١٨ برواية: " باق " واللسان والمقاييس ٥ / ٤٤٦. والمشهور من شعره: لأظل
في ريدها.
(٣) اللسان وفيه: " مني " بدل: " عندي ".
(٤) اللسان ونسبه لعنترة، وصدرة: فيكون مركبك القعود ورحله
(٥) في التكملة: " دامس ".
(٦) ديوانه ط بيروت ص ١٢٣ وفيه: " والخبال " واللسان والصحاح وبهامش المطبوعة المصرية: " قوله:
وتحجل والخيال، قال المجد في مادة خ ب ل وأما اسم فرس لبيد المذكور في قوله تكاثر الخ فبالمشاة
التحتية ووهم الجوهرى كما وهم في عجلى وجعلها تحجل، اه ".
(٧) لفظة: " عال " ليست في القاموس [كما جاءت بالأصل].

* وابن النعامة يوم ذلك مركبى *

والنعامة: الظلمة.

والنعامة: الجهل. يقال: سكنت نعامتة، قال المرار الفقعسي:

ولو أني حدود به أرفأنت * نعامتة وأبغض ما أقول (١)

والنعامة: العلم المرفوع في المفاوز ليهتدى به، وقد تقدم.

والنعامة: الساقى الذي يكون على البئر، الصواب فيه: ابن النعامة.

والنعامة: الجلدة التي تغشي الدماغ وتغطيه.

ونعامة: ع بنجد: قال مالك بن نويرة:

أبلغ أبا قيس إذا ما لقيته * نعامة أدنى دارها فظليم

بأنا ذوو وجد وأن قتيلهم * بني خالد لو تعلمين كريم

والنعامة: جماعة القوم، ومنه قولهم: شالت نعامتهم إذا تفرقت كلمتهم، وذهب عزهم،

و درست طريقتهم وولوا.

وقيل: تحولوا عن دارهم.

وقيل: قل خيرهم وولت أمورهم، وقد ذكر في "ش ول". وأنشد ابن بري لأبي

الصلت الثقفي:

أن الفرزدق قد شالت نعامتة * وعضه حية من قومه ذكر (٢)

والنعامة: لقب كل من ملك الحيرة.

والذي في الصحاح عن أبي عبيدة أن العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان، لأنه

كان آخرهم. انتهى.

ولعل ما ذكره المصنف غلط وتحريف.

وأيضاً لقب بيهس الفزاري أحد الإخوة السبعة الذين قتلوا، وترك هو لحمقه، وهو

القائل:

البس لكل حالة لبوسها * إما نعيمها وإما بوسها

ومنه: أحقق من بيهس.

وأبو نعامة: لقب قطري بن الفجاءة.

قال الجوهري: ويكنى أبا محمد أيضاً، ومنه قول الحريري: تقليد الخوارج أبا نعامة.

قال ابن بري: أبو نعامة كنيته في الحرب، وأبو محمد كنيته في السلم.

وفي المثل: "أنت كصاحب (٣) النعامة، يضرب في المزرية على من يثق بغير الثقة"،

ومن قصتها لأنها وجدت نعامة قد غصت بصعور، أي: بصمغة، فأخذتها فربطتها

بخمارها إلى

شجرة، ثم دنت من الحي فهتفت: من كان يحفنا ويرفنا فليترك، وقوضت بيتها، لتحمل

على النعامة، فانتهت إليها وقد أساغت غصتها وأفلتت، وبقيت المرأة، لا صيدها

أحرزت ولا نصيبها من الحي حفظت. كذا في المحكم.

والنعم، محرّكة، وقد تسكن عينه لغة فيه، عن ثعلب، وأنشد:
وأشطان النعام مركزات * وحووم النعم والحلق الحلول
ولا عبرة بقول شيخنا: هو غير معروف ولا مسموع: الإبل والبقر والشاء.
زاد الزمخشري: والمعز والضأن، وهذا القول صححه القرطبي.
ونقل الواحدي إجماع أهل اللغة عليه، ومنه قوله تعالى: (فجزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم) (٤)

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) في القاموس: كصاحبة.

(٤) المائدة، الآية ٩٥.

أي ينظر إلى الذي قتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم، فيتصدق بها.
قال الأزهري: دخل في النعم ههنا الإبل والبقر والغنم.
أو خاص بالإبل، وهو قول ابن الأعرابي.
وقيل: إنما خصت النعم بالإبل لكونها عندهم أعظم نعمة.
وفي تحرير الإمام النووي: النعم: اسم جنس.
ج أنعام.

وفي الصحاح: النعم: واحد الأنعام، وهي المال الراعية، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل.

قال الفراء: هو ذكر لا يؤنث، يقولون: هذا نعم وارد، ويجمع على: نعمان مثل: حمل وحملان. والأنعام تذكر وتؤنث. قال الله تعالى في موضع: (مما في بطونه) (١) وفي موضع: (مما في بطونها) (٢) اه.
وقيل النعم مؤنث؛ لأنه من أسماء جموع ما لا يعقل.
وقيل: النعم والأنعام فيهما الوجهان.
قال شيخنا: ومن جوز الوجهين جعل التفرقة في الاستعمال والجمع لتعدد الأنواع، وانتهى.

وقيل: إن العرب إذا أفردت النعم لم يريدوا بها إلا الإبل فإذا قالوا: الأنعام أرادوا بها الإبل والبقر والغنم، نقل ذلك عن الفراء.
قال الراغب: لكن لا يقال لها أنعام حتى تكون فيها الإبل.
وكان الكسائي يقول: في قوله تعالى: (مما في بطونه) إنه أراد: في بطون ما ذكرنا. ومثله قوله:

* مثل الفراخ نتفت حواصله *
أي حواصل ما ذكرنا.

وقال آخر في تذكير النعم:

في كل عام نعم يحوونه * يلحقه قوم وينتجونه (٣)

قال شيخنا: وقال جماعة: إن الأنعام اسم جمع، فيذكر ضميره ويفرد نظرا للفظه، ويؤنث ويجمع نظرا لمعناه.

وجج، أي جمع الجمع: أنواعيم.

قال الجوهري: ويراد به التكثير فقط؛ لأن جمع الجمع إما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة، قال ذو الرمة:

داني له القيد في ديمومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الأناعيم (٤)

والنعامي، بالضم والقصر على فعال (٥): من أسماء ريح (٦) الجنوب، لأنها أبل الرياح وأرطبها، كما في الصحاح.

وبه جزم المبرد في الكامل، ومنه قول أبي ذؤيب:

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريجا (٧)
أو هي ريج تجيء بينه وبين الصبا، حكاة اللحياني عن أبي صفوان.
والنعائم: منزلة من منازل القمر، وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج، أربعة صادرة
وأربعة واردة كما في الصحاح.
وفي المحكم: أربعة في المجرة وتسمى الواردة، وأربعة خارجة تسمى الصادرة.
وفي التهذيب: وهي أربعة كواكب مربعة في طرف المجرة، وهي شامية.

-
- (١) النحل، الآية ٦٦.
 - (٢) المؤمنون، الآية ٢١.
 - (٣) اللسان والتهذيب.
 - (٤) اللسان وفيه: " عنه الأنعام " وجزء من عجزه في الصحاح.
 - (٥) في اللسان: فعالي.
 - (٦) في القاموس: ريج بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (٧) ديوان الهذليين ١ / ١٣٢ واللسان.

وأنعم أن يحسن أو يسيء أي زاد.

وأنعم في الأمر: بالغ قال:

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة * وأنعم أبكار الهموم وعونها (١)

الضواحي: ما بدا من جسده، وأنعم أي: وزاد على هذه الصفة: وأبكار الهموم: ما فجأك، وعونها: ما كان هما بعد هم.

وفعل كذا وكذا، وأنعم أي زاد.

وفي حديث صلاة الظهر: " فأبرد بالظهر وأنعم " أي أطال الإبراد وأخر الصلاة، ومنه قولهم: أنعم النظر في الشيء، إذا أطال الفكرة فيه.

قال شيخنا: وقيل: هو مقلوب أمعن. وقول الشاعر:

* فوردت والشمس لما تنعم *

أي لما تبالغ في الطلوع.

ونعم وبئس: فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الأفعال؛ لأنهما استعمالا للحال بمعنى الماضي، فنعم مدح، وبئس ذم، وفيهما أربع لغات (٢).

الأولى: نعم (٣) كعلم، ومنه قول طرفة:

ما أقلت قدماي إنهم * نعم الساعون في الأمر المبر (٤)

هكذا أنشدوه: كعلم، جاؤا به على الأصل، ولم يكثر استعماله عليه.

والثانية (٥): بكسرتين بإتباع الكسرة الكسرة.

والثالثة، بالكسر وسكون العين بطرح الكسرة الثانية.

والرابعة، بالفتح وسكون العين بطرح الكسرة من الثاني وترك الأول مفتوحا.

ذكر الجوهري هذه اللغات الأربعة.

وفي الأخيرة حكى سيبويه أن من العرب من يقول: نعم الرجل في نعم، كان أصله:

نعم، ثم خفف بإسكان الكسرة.

وقال ابن الأثير: أشهر اللغات كسر النون مع سكون العين، ثم فتح النون وكسر العين،

ثم كسرها، اه.

ولا يدخل عند سيبويه إلا على ما فيه الألف واللام مظهرا أو مضمرا، كقولك: نعم

الرجل زيد، فهذا هو المظهر، ونعم رجلا زيد، فهذا هو المضمّر.

وقال الأزهري: إذا كان مع نعم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب أبدا، وإن

كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا، وذلك قولك: نعم رجلا زيدا (٦)، ونعم الرجل

زيد، ونصبت رجلا على التمييز، ولا يعملان في اسم علم، وإنما يعملان في اسم

منكور دال على جنس، أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس.

وفي الصحاح: وتقول: نعم الرجل زيد، ونعم المرأة هند، وإن شئت قلت: نعمت المرأة

من وجهين: أحدهما أن يكون مبتدأ قدم عليه خبره، والثاني أن يكون خبر

مبتدأ محذوف (٧)، وإذا قلت: نعم رجلا فقد أضمرت في نعم " الرجل " بالألف

واللام مرفوعا، وفسرته بقولك: رجلا؛ لأن فاعل نعم وبئس لا يكون إلا معرفة بالألف واللام، أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام، ويراد به تعريف

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) في القاموس: لغات بالرفع منونة.

(٣) قوله: " نعم " في القاموس، وقد وضعها الشارح خارج الأقواس خطأ.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٥٨ وروايته: خالتي والنفس قدما أنهم* نعم الساعون في القوم الشطر

والمثبت كرواية اللسان.

(٥) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: نعم.

(٦) في التهذيب: زيد.

(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: محذوف وإذا قلت الخ سقط من عبارته جملة من الصحاح واللسان ونصها بعد قوله محذوف: وذلك أنك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت أنه قيل لك ذلك فقلت: هو زيد، وحذفت هو على عادة العرب في حذف المبتدأ والخبر إذا عرف المحذوف وهو زيد وإذا قلت الخ "

الجنس لا تعريف العهد، أو نكرة منصوبة.
ويقال: إن فعلت ذاك فبها ونعمت، بناء ساكنة وقفًا ووصلًا؛ لأنها تاء تأنيث أي:
ونعمت الخصلة أو الفعلة، والتاء ثابتة في الوقف، وأنشد الجوهري لذي الرمة:
أو حرة عيطل ثبجاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد (١)
وفي الحديث: " من توضعاً يوم الجمعة فبها ونعمت، ومن اغتسل فالغسل أفضل ".
قال ابن الأثير: أي ونعمت الخصلة أو الفعلة هي، فحذف المخصوص بالمدح والباء في
فبها متعلقة بفعل مضمر، أي فبهذه الخصلة أو الفعلة، يعني الوضوء، ينال الفضل وقيل:
هو راجع إلى السنة، أي فبالسنة أخذ، فأضمر ذلك.
وتدخل عليه ما، فيكتفى بها مع نعم عن صلته تقول: دققته دقا نعمًا (٢)، بكسر النون
والعين، ومثله في النعوت: خبق ودفق، وقد تفتح العين أي: مع كسر النون هكذا قيده
أبو بكر بن إبراهيم، ونقله الأزهري عن أبي الهيثم، قال: ومثله في النعوت فرس هضب
أي: كثير الجري، ورجع هضم، وبغير خدب للعظيم، وهزب وهجف للظليم أي: نعم
ما دققته.

قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم وأبو عمرو (٣): فنعمًا هي، بكسر النون وجزم العين
وتشديد الميم، وقرأ حمزة والكسائي، بفتح النون وكسر العين.
وذكر أبو عبيدة حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص: "
نعمًا بالمال الصالح للرجل الصالح " وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية.
قال ابن الأثير: وأصله نعم ما، فأدغم وشدد، وما غير موصوفة ولا موصولة، كأنه قال:
نعم شيئًا المال، والباء زائدة.

وقال الجوهري: وإن أدخلت على نعم ما قلت: نعمًا يعظكم به تجمع بين الساكنين،
وإن شئت حركت العين بالكسر، وإن شئت فتحت النون مع كسر العين انتهى.
وقال الأزهري: وليس في الكلام نعت على فعل بفتح الفاء، أي مع كسر العين.
وقال الزجاج: النحويون لا يجيزون مع إدغام الميم تسكين العين، ويقولون: إن هذه
الرواية في نعمًا ليست بمضبوطة.
وروي عن عاصم أنه قرأ: فنعمًا، بكسر النون والعين.

وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة، والأصل في نعم: نعم ونعم،
ثلاث لغات، وما في تأويل الشيء في نعمًا، المعنى: نعم الشيء.
قال الأزهري: إذا قلت: نعم ما فعل، وبئس ما فعل، فالمعنى نعم شيئًا، وبئس شيئًا فعل
ذلك، وكذلك قوله تعالى: (نعمًا يعظكم به) (٤) معناه: نعم شيئًا يعظكم به.
وتنعمه بالمكان: طلبه.

وتنعم الرجل: مشى حافيا، قيل: هو مشتق من النعامة التي هي الطريق، وليس بقوي.
وتنعم الدابة، إذا ألح عليها سوقًا.
ويقال: نعمهم، هكذا في النسخ بالتخفيف، والصواب: بالتشديد، وكذلك: أنعمهم، إذا

أتاهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة.
ويقال: أنعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات.
والنعمان، بالضم: الدم، وأضيفت الشقائق إليه، وهو نبات أحمر يقال له: الشقر
لحمرته، وبه جزم عبد الله بن جليد أبو العميثل في نقوله كما نقله ابن خلكان.
* قلت: وهو قول المبرد.
أو هو إضافة إلى النعمان بن المنذر ملك العرب؛ لأنه حماه، وعلى هذا القول اقتصر
الجوهري، ونقل عن أبي

-
- (١) اللسان والصحاح، وبالأصل: "ثيحاء".
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: ونعما كهجف.
(٣) في اللسان: أبو عمرو.
(٤) النساء، الآية ٥٨.

عبيدة: أن العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان؛ لأنه كان آخرهم.
ومعرة النعمان: د قديم من الشام، وأهله تنوخ، يقال: اجتاز به النعمان ابن بشير رضي
الله عنه فدفن به ولدا فأضيف إليه، وقد تقدم ذكره في الراء، والنسبة إليه المعري.
والنعمانون ثلاثون صحابيا وهم: النعمان بن أسماء وابن بادية (١)، وابن بشير، وابن
تنبالة، وابن ثابت، وابن الحر، وابن حميد، وابن أبي جعال، وابن حارثة، وابن أبي
حزفة (٢)، وابن خلف، وابن زيد والنعمان السبئي، وابن سنان، وابن سيار، وابن
شريك، وابن عبد عمرو، وابن العجلان، وابن عدي، وابن عصر، وابن عمرو، وابن أبي
فاطمة، وابن قوقل، وابن قيس، وابن مالك بن ثعلبة، وابن مالك بن عامر، وابن مقرن،
وابن مورق، وابن يزيد، والنعمان: قيل ذي رعين، رضي الله عنهم.
وبنو نعم، كسحاب: بطن من أسد بن خزيمة في طريق المدينة يعبرون بسوق العبيد،
منهم سماعة بن أشول الشاعر.

والأنعيم، مصغرا: ع.

والأنعمان: واديان باليمامة عند منعج وحزاز.

وقال ابن سيده: الأنعمان: اسم موضع، وأنشد للراعي:

صبا صبوة بل لج وهو لجوج * وزالت له بالأنعمين حدوج (٣)
أوهما: الأنعم وعاقل.

وقال نصر: الأنعم: جبل باليمامة، وهناك آخر قريب منه يقال له الأنعمان.

والنعائم: ع بنواحي المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، قال الفضل بن العباس
اللهبي:

ألم يأت سلمى نأينا ومقامنا * بباب دقاق في ظلال سلالم

سنين ثلاثا بالعقيق نعدها * ونبت جريد دون فيفا نعائم (٤)

ونعمايا، بفتح فسكون، وبعد الألف الأولى ياء،: جبل، قال:

وأغانيج بها لو غونجت * عصم نعمايا إذا حطت تشد (٥)

والأنعم (٦) ظاهر سياقه أنه بفتح العين، والصواب: كأفلس كما ضبطه نصر: ع بالعالية
من المدينة.

وقال نصر: جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها.

ونعم، بالضم: ع برحبة مالك ابن طوق.

وبرقة نعمي، كتركي: من برقههم، قال النابغة الذبياني:

أسائل من سعداك مغنى المعاهد * ببرقة نعمي فذات الأسود (٧)

والتنعيم: ع على ثلاثة أميال أو أربعة من مكة المشرفة، وهو أقرب أطراف الحل إلى

البيت الشريف، سمي به لأن على يمينه جبل نعيم، كزبير، وعلى يساره جبل ناعم،

والوادي اسمه: نعمان، بالفتح.

والنعمانية ظاهر سياقه بالفتح، وضبطه ياقوت بالضم: ع بمصر، كذا في كتاب ابن

طاهر.
وأيضاً: د بين واسط وبغداد في نصف الطريق على ضفة دجلة معدودة في أعمال الزاب
الأعلى، وهي قصبة، وأهلها شيعة غالية، ومنها: ظهير الدين أبو علي

-
- (١) في أسد الغابة: " بازية " وقيل: ابن راذية.
 - (٢) في أسد الغابة: خزمة.
 - (٣) ملحقات ديوانه ص ٣٠١ واللسان.
 - (٤) معجم البلدان: " النعائم " وفيه: " بباب دفاق " و " نبت جريد ".
 - (٥) معجم البلدان: " نعمايا " وفيه: إذا انحطت تشد.
 - (٦) نص ياقوت على ضم العين.
 - (٧) الديوان ص ٤٣ برواية: " أهاجك " وفي معجم البلدان: " نعمي ": " أشاقلك ".

الحسن بن الخطير بن أبي الحسن الفارسي النعماني، كان يقول: أنا نعماني من ولد النعمان بن المنذر، وولدت بالنعمانية، وأنتصر لمذهب النعمان فيما يوافق اجتهادي، وكان يحفظ الجمهرة لابن دريد، ويسردها كالفاتحة.

قال ابن طاهر: وفي كل منهما معدن أي مقلع الطين الذي يغسل به الرأس، وهو المعروف بالطفل.
وأيضاً: ة بسنجر.

ونعمان، كسحبان: واد وراء عرفة بين مكة والطائف يصب في ودان، وقيل: لهذيل على ليلتين من عرفات وهو نعمان الأراك؛ لأنه ينبته.

وقال الأصمعي: يسكنه بنو عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، ويبين أدناه ومكة نصف ليلة، به جبل يقال له المدري (١)، ومن جباله الأصدار، ومنه يجيء العسل إلى مكة، قال بعض الأعراب:

نسائلكم: هل سال نعمان بعدكم * وحب إلينا بطن نعمان واديا (٢)
وقال أبو العميث في نعمان الأراك:

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الأراك (٣)
ونعمان أيضاً: واد قرب الكوفة من ناحية البادية.

وأيضاً: واد بأرض الشام قرب الفرات بالقرب من الرحبة.
وأيضاً: واد بالتنعيم، جاء ذكره في كتاب سيف.

وفي كتاب الأترجة: نعمان: بلد في الحجاز.

وموضعان آخران أحدهما: حصن من حصون زبيد، والثاني: حصن في جبل أصاب (٤) في اليمن أيضاً.

وناعم، كصاحب، ومحدث، وحبلى، وعثمان، وزبير، وأنعم، بضم العين، وتنعم، كتنصر: أسماء.

فمن الأول ناعم بن أجيل، تقدم ذكره في "أجل".

ومن الخامس: أنعم بن زاهر ابن عمرو: قبيلة في مراد.

وينعم، كيمنع: حي من اليمن.

ونعم، بالضم: اسم امرأة (٥).

ونعم: أربعة مواضع، منها الموضع الذي برحبة مالك، وقد ذكر قريباً.

ونعم: من حصون اليمن بيد علي بن عواض. ونعم: موضع آخر يضاف إليه الدير، قال:

* قضت وطرا من دير نعم وطالما (٦) *

ونعامة الضبي: صحابي، روى عنه ابنه يزيد، إن صح الحديث.

ونعيم، كزبير ستة عشر صحابياً وهم (٧): نعيم بن بدر، وابن خباب (٨)، وابن زيد،

وابن سلامة، وابن سعد، وابن عبد الله النحام، وابن قعنب، وابن عبد كلال، وابن

عمرو، وابن مسعود، وابن مقرن، وابن هزال، وابن هماد (٩)، وابن يزيد (١٠)، وابن

عمرو، رضي الله عنهم.
ونعيمان، مصغرا ابن عمرو بن رفاعة النجاري: بدري، وكان مزاحا يضحك النبي صلى
الله عليه وسلم كثيرا، باع سوييط بن حرملة القرشي العبدري البدري من الأعراب بعشر
قلائص، وذلك في سفره مع أبي بكر رضي الله عنهما، فسمع أبو بكر ذلك فأخذ
القلائص وردھا، واسترد

-
- (١) في معجم البلدان: المدراء.
 - (٢) معجم البلدان وفيه: بعدنا، بدل: بعدكم.
 - (٣) اللسان ومعجم البلدان.
 - (٤) في معجم البلدان: وصاب.
 - (٥) في القاموس امرة بالرفع منونة.
 - (٦) معجم البلدان: " نعم " .
 - (٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومصلتها، كذا باللسان ومقتضى قوله: والموصول أن يكون الفعل
وصلتها، فحرره " .
 - (٨) في أسد الغابة: جناب.
 - (٩) في أسد الغابة: همار، ويقال: هبار، ويقال: هدار، ويقال: حمار بالحاء المهملة، ويقال: بالخاء
المعجمة... وأصحها همار.
 - (١٠) في أسد الغابة: يزيد.

سويطا، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه منه حولا، وقصته مبسوطه في كتب السير.

والتناعم، بكسر العين: بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن عتيك. والمنعم، بضم العين: المكنسة، هكذا في سائر النسخ، والذي في نوادر الفراء: قالت الدبيرة: حقت المشربة ونعمتها ومصلتها (١)، أي كنستها، وهي المحوقة والمنعم والمصول: المكنسة. انتهى.

فالصواب فيه: كمنبر؛ لأنها اسم آلة، فتأمل ذلك. والناعمة: الروضة.

قال أبو عمرو: ومن أسماء الروضة: الناعمة، والواضعة، والناصفة، والغلباء، واللفاء. ونعمان بن قراد عن ابن عمر، وعنه زياد بن خيثمة، ويعلى بن النعمان (٢) عن بلال بن أبي الدرداء، بفتحهما: تابعيان.

ويقال: ناعم حبلك أي: أحكمه بالقتل.

ونعم، بفتحيتين وسكون الميم، وقد تكسر العين حكاها الكسائي، وقرئ بهما. وفي حديث قتادة عن رجل من خثعم قال: "دفعت إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بمنى فقلت: أنت الذي تزعم أنك نبي؟ فقال: نعم". وكسر العين. وقال أبو عثمان النهدي: "أمرنا أمير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه بأمر فقلنا: نعم، فقال: لا تقولوا: نعم وقولوا: نعم، بكسر العين.

وقال بعض ولد الزبير: "ما كنت أسمع أشياخ قريش يقولون إلا نعم"، بكسر العين. ونعام، بإشباع الفتحة حتى تحدث الألف عن المعافى بن زكريا النهرواني، وهي لغة أيضا، وهي كلمة كبلية، إلا أنه في جواب الواجب كما في المحكم.

وفي التهذيب: إنما يجاب به الاستفهام الذي لا جحد فيه، قال: وقد يكون نعم؛ تصديقا، ويكون عدة، وربما ناقض بلى إذا قال: ليس لك عندي وديعة، فتقول: نعم؛ تصديقا له، وبنى؛ تكذيبا له، ومثله في الصحاح.

وحاصل ما في المغني وشروحه أنه: حرف تصديق بعد الخبر، وواعد بعد افعل ولا تفعل، وبعد استفهام، كهل تعطيني، وإعلام بعد استفهام ولو مقدرا. ونعم الرجل تنعيما: قال له: نعم فنعم بذلك بالا، كما تقول: بجلته أي: قلت له: بجل، أي:

حسبك، حكاها ابن جنبي.

واشتق ابن جنبي نعم من النعمة؛ وذلك أن نعم أشرف الجوابين، وأسرهما للنفس، وأجلهما للحمد، ولا بضدهما، ألا ترى إلى قوله:

وإذا قلت: نعم فاصبر لها * بنجاح الوعد إن الخلف ذم (٣)

وقول الآخر أنشده الفارسي:

أبي جوده لا البخل واستعجلت به * نعم من فتى لا يمنع الجود قاتله (٤)

ونعاماك، بالضم: مثل قصاراك زنة ومعنى، نقله الجوهري.
ورجل منعام، مثل: مفضال، زنة ومعنى، نقله الجوهري.
وأنعم الله صباحك: من النعومة، كما في الصباح.
ويقال: أتيت أرضهم فتنعمتني أي: وافقتني، وأقمت بها.
وفي الصباح: إذا وافقته.
وقوله: تنعم: مشى حافيا. مكرر، وكذا قوله:

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: ومصلتها، كذا باللسان ومقتضى قوله: والموصول أن يكون الفعل وصلتها، فحرره ".
(٢) في القاموس: نعمان.
(٣) اللسان.
(٤) اللسان ومغني اللبيب ط دار الفكر ص ٣٢٧ برواية: لا يمنع الجود قاتله.

وتنعم فلانا: طلبه. مكرر أيضا، هكذا يوجد (١) في سائر النسخ.
وتنعم قدمه: ابتذلها، كذا في النسخ، والصواب: تنعم قدميه: ابتذلها، كذا نص
الليثاني في النوادر، وأنشد:

تنعمها من بعد يوم وليلة * فأصبح بعد الأنس وهو بطين (٢)
* ومما يستدرك عليه:

النعم بالضم: خلاف البؤس؛ يقال: يوم نعم ويوم بؤس، والجمع أنعم وأبؤس.
ورجل نعم، ككتف: بين المنعم، كمتعد، ويجوز: تنعم، فهو: ناعم.
وما أنعمنا بك؟ أي: ما الذي أقدمك علينا؟ يقال لمن يفرح بلقائه؛ كأنه قال: ما الذي
أسرنا. وأقر أعيننا بلقائك ورؤيتك، وقول الشاعر:

ما أنعم العيش لو أن الفتى حجر * تنبو الحوادث عنه وهو ملموم
إنما هو على النسب، لأننا لم نسمعهم قالوا: نعم العيش، ونظيره ما حكاه سيبويه من
قولهم: أحنك الشاتين، في أنه استعمل منه فعل التعجب وإن لم يك منه فعل.
وأنعم: صار إلى النعيم، ودخل فيه، كأشمل، إذا دخل في الشمال.
وأنعم له: قال له: نعم، ومنه قول أبي سفيان: أنعمت فعال عنها، أي أجابت بنعم فترك
ذكرها؛ يعني هبل.

وقولهم: عم صباحا، تحية الجاهلية، كأنه محذوف من نعم ينعم، بالكسر، كما تقول:
كل؛ من اكل يأكل، فحذف منه الألف والنون؛ استخفافا كما في الصحاح.
وفي شرح المفضليات: شخص كل إنسان نعمته.
وتنعم، كتكرم: منبذة لبعض الملوك.

قال أبو حيان: وكأنه منقول من المصدر، وتأوه زائدة.
وأجفلوا نعامية، أي: إجمالة، كإجمال النعام، نقله الزمخشري.

وتجمع النعامة للطائر على: نعامة، ونعائم، ونعام.
ويقال: ركب جناحي نعامة، إذا جد في أمره.

ويقال للمنهزمين: أضحوا نعاما، ومنه قول بشر:

فأما بنو عامر بالنسار * فكانوا غداة لقونا نعاما (٣)
وإذا ظعنوا مسرعين، قالوا: خفت نعامتهم.

ويقال للعداري: كأنهن بيض نعام.

ويقال للفرس: له ساقا نعامة؛ لقصر ساقيه، وله جؤجؤ نعامة؛ لارتفاع جؤجؤها.

ومن أمثالهم: من يجمع بين الأروى والنعام؟

ويقال: لمن يكثر علله عليك: ما أنت إلا نعامة؛ يعنون قوله:

ومثل نعامة تدعى بعيرا * تعاضمه إذا ما قيل: طيري (٤)

وإن قيل: احملي قالت: فإني * من الطير المربة في الوكور (*)

ويقولون للذي يرجع خائبا: جاء كالنعامة؛ لأن الأعراب يقولون: إن النعامة ذهبت

تطلب قرنين فقطعوا أذنيها، فجاءت بلا أذنين، وفي ذلك يقول بعضهم:
او كالنعامة إذ غدت من بيتها * لتصاغ أذناها بغير أذنين

(١) كذا، ولعله وجد.

(٢) اللسان.

(٣) ديوان بشر بن أبي خازم ص ١٩٠ واللسان والتهذيب.

(٤) اللسان والتهذيب.

(* كذا بالأصل، واللسان: " بالوكور "

فاجتثت الأذنان منها فانتهت * هيماء ليست من ذوات قرون (١)
وقال اللحياني: يقال للإنسان: إنه لخفيف النعامة إذا كان ضعيف العقل.
وأراكة نعامة: طويلة.

وابن النعامة: الطريق.

وقيل: عرق في الرجل.

قال الأزهري: قال الفراء: سمعته من العرب.

وقال الجوهري: حكاه في المصنف.

وقيل: ابن النعامة: عظم الساق.

وقيل: صدر القدم.

وقيل: ما تحت القدم، قال عنتره:

فيكون مركبك القعود ورحله * وابن النعامة عند ذلك مركبي (٢)

فسر بكل ذلك، وقيل: ابن النعامة: فرسه، وهذا نقله الجوهري عن الأصمعي، وقيل:
رجلاه.

وقال أبو عبيدة: هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة، وإنما ذلك كقولهم: به داء
الظبي، كذا في الصحاح.

وقال ابن بري: هذا البيت لخز بن لوذان السدوسي وقبله:

كذب العتيق وماء شن بارد * إن كنت سائلي غبوقا فاذهبي

لا تذكري مهري وما أطعمته * فيكون لونك مثل لون الأجر

إني لأخشى أن تقول حليلتي: * هذا غبار ساطع فتلب

إن الرجال لهم إليك وسيلة * إن يأخذوك تكحلي وتخضبي

ويكون مركبك القلوص ورحله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي

وقال: هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود، وقال: ابن النعامة: فرس خزر بن

لوذان، والنعامة أمه فرس الحارث بن عباد قال: وتروى الأبيات أيضا لعنتره.

قال: والنعامة: خط في باطن الرجل.

وفي كتاب الأغاني لأبي الفرج في معنى هذه الأبيات: إن نهاية غرض الرجال منك إذا

أخذوك الكحل والخضاب؛ للتمتع بك، ومتى أخذوك أنت حملوك على الرحل،

والقعود، وأسروني أنا، فيكون القعود مركبك، ويكون ابن النعامة مركبي أنا، وقال: ابن

النعامة: رجلاه، أو ظله الذي يمشي فيه.

قال ابن المكرم: وهذا أقرب إلى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود،

ويصف نفسه بركوب الفرس، اللهم إلا أن يكون راكب الفرس منهزما موليا هاربا،

وليس في ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه، فأى حالة أسوأ من إسلام حليلته وهربه

عنها راكبا أو راجلا؟ فكونه يستهول أخذها وحملها وأسرته هو ومشيه هو الأمر الذي

يحذره ويستهوله، فتأمل ذلك.

والنعام: النعائم من النجوم لغة فيه، وأنشد ثعلب:
باض النعام به فنفر أهله * إلا المقيم على الدوى المتأفن
ويقال: باض النعام على رؤوسهم إذا لبسوا البيض، نقله الزمخشري.
وناعمة: موضع.
ونعمان الغرقد: موضع بالمدينة، ويقال له نعمان الأصغر، كما يقال لنعمان الأراك
بمكة: الأكبر.
ونعمان: جبل بين مكة والطائف، وهو غير الوادي الذي تقدم ذكره، ويقال له: نعمان
السحاب، كما جاء في

(١) البيتان لأبي العيال الهذلي، ديوان الهذليين ٢ / ٢٦٨ وعجز الأول:
ليصاغ قرناها بغير أذين
و صلحاء بدل هيماء، والمثبت كرواية اللسان، وفي التهذيب: يصاغ قرناها بغير أذين
و فيه " جماء " بدل: " هيماء ".
(٢) تقدم في المادة.

حديث ابن جبير، وأضافه إلى السحاب؛ لأنه ركد فوقه لعلوه.
ونعمان الصدر: حصن بناحية النجار (١) من اليمن.
ومسافر بن نعمة بن كرير: من شعرائهم، حكاه ابن الأعرابي.
وسموا: نعميا، كدعمي.
ويوم نعمة، بالكسر: من أيام العرب، عن ياقوت.
ونعام، كسحاب: موضع باليمن.
وبرق (٢)، ونعام: ما آن لبني عقيل خلا عبادة عن الأصمعي.
وفي الصحاح: موضعان من أطراف اليمن.
وقال ياقوت: نعام: واد باليمامة لبني هزان (٣) في أعلى المجازة، كثير النخل والزرع.
وناعمة: امرأة طبخت عشبا يقال له: العقار، رجاء أن يذهب الطبخ بغائلته فأكلته،
فقتلها، فسمي العقار لذلك عقار ناعمة، رواه ابن سيده، عن أبي حنيفة، وقد ذكر في "ع ق ر".
ونعما باذ: قرية بسواد الكوفة، نسبت إلى نعم سرية النعمان، قاله الكلبي.
وناعم: حصن من حصون خيبر، عنده قتل محمود بن مسلمة، ألقوا عليه رحي فقتلوه.
وأیضا: موضع آخر في شعر عدي ابن الرقاع.
وذو نعام بن عمرو بن عامر، كثماعة: بطن من ذي يزن، منهم عبد الله بن إسماعيل بن
ذي نعام، ذكره الهمداني في الإكليل.
وبنو النعام: بطن من كلب، منهم ابن أدهم الشاعر، ذكره ابن الكلبي.
ونعمة بن المؤيد الطرسوسي، بالضم من مشايخ السلفي، قال الحافظ: هو فرد.
* قلت: ونعمة بن يوسف بن علي بن داود: بطن من العلويين باليمن، وهم أشرف
وادي وساع، ضبط بالضم هكذا، ويقال لولده النعميون، بالضم، وفيهم كثرة، منهم
الحسن بن علي بن الحسن، ترجمه الحموي.
والهادي بن إسماعيل قاضي بيت الفقيه، رأيت به.
وعلي بن إدريس بن علي النعمي جد آل علي بالمخلاف.
وكأمير: عبد الله بن نعيم الحوراني: محدث.
وأبو النعيم رضوان النحوي والعقبي، الأخير من مشايخ شيخ الإسلام زكريا.
ونعيمة، كسفينة: رجل من الكلاع، وإليه نسب أبو الحسن حي الكلاعي النعمي، عن
أبي أيوب الأنصاري في الغسل، وعنه يزيد بن أبي حبيب.
وبالضم: نعيم بن حضور بن عدي في حمير.
والنعميون: جماعة نسبوا إلى جدهم نعيم.
ونعيم المجمر مر للمصنف في "ج م ر".
ويقال للطوال: يا ظل النعام.
[نغم]: النغم: محركة، وتسكن: الكلام الخفي، الواحدة بهاء.

قال شيخنا: فمفرده تابع لجمعه في الضبط، انتهى.
وفلان حسن النغمة، أي حسن الصوت في القراءة، كما في الصحاح.
وشاهد التسكين: قول ساعدة بن جؤية:
ولو أنها ضحكت فتسمع نغمها * رعرش المفاصل صلبه متحنب (٤)

(١) في معجم البلدان: النجاد.

(٢) في معجم البلدان: برك.

(٣) في معجم البلدان: هزان.

(٤) وهو قوله: ألمم على طلل عفا متقادم * بين الذؤيب وبين غيب الناعم
شرح أشعار الهذليين، في زيادات شعره ٣ / ١٣٣٨، واللسان.

ومن شواهد المطول:
ونعمة معتف جدواه أحلى * على أذنيه من نغم السماع
قال ابن سيده: هذا قول اللغويين، وعندني أن النغم: اسم الجمع، كما حكاه سيويوه، من
أن حلقا وفلكا: اسم جمع حلقة وفلكه، لا جمع لهما، وقد يكون نغم، متحركا من
نغم.

ونغم فلان في الغناء كضرب، ونصر، وسمع.
الأولى نقلها الجوهري.

والثانية، قال فيها ابن سيده: وأرى الضمة لغة.

وأما الثالثة، فأخذها من سياق الجوهري، وفيه نظر، فإنه قال: نغم ينغم، وينغم نغما،
فليس فيه تصريح بأنه من حد سمع، ولو كان كذلك، لقال: ونغم ينغم، فلما لم يفرّد
ماضيه عرفنا أنه من حد منع، فتأمل ذلك.

يقال: سكت فلان فما نغم بحرف، وما تنغم مثله.

ونغم في الشراب: شرب منه قليلا كغيب، حكاه أبو حنيفة. وقد يكون بدلا، قاله ابن
سيده. والنعمة، بالضم: الجرعة كالنغمة، ج نغم كصرد، عن أبي حنيفة.
وصرح ابن الأعرابي أنه من البدل.

وقد نغم نفسا.

* ومما يستدرك عليه:

ناغمة مناغمة: حادثه.

والنغم، بكسر ففتح: جمع نغمة بالفتح، كخيمة وخيم، أورده الشهاب في شرح
الشفاء، وتوقف في ثبوته شيخنا.

وتجمع النغمة على الأنعام، وجمع الجمع: أناغيم.

ورجل نغام، كشداد: كثير النغمة.

ونغوم، كصبور: حسنها.

[نقم]: النغمة، بالكسر، والفتح، وكفرحة الأخيرة: هي الأصل.

والأولى: منقولة منها، بالتخفيف، والإتباع، بتسكين القاف، ونقل حركتها إلى النون،
كما هو في الصحاح.

والثانية نقلها ابن سيده، وهي أيضا منقولة:

المكافأة بالعقوبة قاله الليث، وقد يكون الإنكار باللسان.

وجعله الراغب أصلا لمعنى النغمة.

ج نغم، ككلم، هو جمع الأخيرة، وعنب، هو جمع الثانية، ونظره الجوهري بنعمة

ونعم، وكلمات، هو جمع الأخيرة أيضا، ففيه لف ونشر غير مرتب.

وأما ابن جني فقال: نغمة كفرحة، ونقم كعنب، على خلاف القياس، عدلوا عنه إلى أن
فتحوا المكسور، وكسروا المفتوح.

ولم يرتضه ابن سيده، وفاته جمع الثانية والقياس يقتضي أن يكون بحذف الهاء، ولا
يغير من صيغة الحروف شيء، كتمرة وتمر.
ونقم منه، كضرب وعلم، الأخيرة نقلها الجوهري عن الكسائي، نقما بالفتح وتنقما،
كتكلام، وكذلك: نقم عليه، فهو ناقم، ويقال: ما نقم منه إلا الإحسان.
وقوله تعالى: (هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله) (١)، روي بالفتح وبالكسر.
قال الزجاج: والأجود: الفتح، وهو الأكثر في القراءة.
وفي المثل: مثلي مثل الأرقم، إن يقتل ينقم، وإن يترك يلقم قوله: ينقم، أي يثأر به،
وكانوا يزعمون في الجاهلية أن الجن تطلب بثأر الأرقم، فربما مات قاتله، وربما أصابه
خبل، ومنه قول علي كرم الله وجهه:

(١) المائدة، الآية ٥٩.

ما تنقم الحرب العوان مني * بازل عامين فتني سني
وانتقم الله منه: عاقبه، ومنه الحديث: ما انتقم لنفسه قط، إلا أن تنتهك محارم الله. أي
ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من قبله، والاسم منه: النعمة، كفرحة.
ونقم الأمر من حد ضرب وعلم: كرهه، وقيل: بالغ في كراهته، قال ابن قيس الرقيات:
ما نقموا من بني أمية * إلا أنهم يحلمون إن غضبوا (١)
وقيل: قوله تعالى: (هل تنقمون منا)، أي تنكرون.
والنقم، بالفتح: سرعة الأكل، كأنه لغة في اللقم.
والنقم، بالتحريك: وسط الطريق، وكأنه أيضا لغة في اللقم.
والناقمية: هي رقاش بنت عامر، وبنوها: بطن من عبد القيس، نسبوا إلى أمهم.
وقال ابن الأثير: هي أم ثعلبة، وسعد ابني مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، بها يعرفون.
وقال الكلبي: تزوج غانم بن حبيب بن كعب بن بكر بن وائل الناقمية، وهي رقاش بنت
عامر، وهي عجوز، فقيل: ما تريد منها؟ فقال: لعلي أتغير منها غلاما، فولدت منه
غلاما، سمي غبر، وأنشد الجوهري لسعد بن زيد مناة، وهكذا أنشده الفراء عن
المفضل له:

لقد كنت أهوى الناقمية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع (٣)
وناقم: لقب عامر بن سعد بن عدي بن حدان (٤) بن جديلة بن أسد ابن ربيعة، كما
في الصحاح وهو والد رقاش المذكورة، وبه سميت، وهو أبو بطن.
قال أبو الفرج الأصبهاني: انتقم للطمه لطمها، فسمي ناقما.
وناقم: اسم تمر بعمان، نقله الأزهري، وابن سيده. ونقم، بالضم: ة، باليمن.
* قلت: قد أجحف المصنف في ضبطها وبيانها، إجحافا كليا، والصواب في ضبطها،
بضمين وبفتحتين، وكعضد، كما صرح به ياقوت، وأما الضم، وحده مع تسكين
القاف، فلم يذكره أحد.

قال ياقوت: هو جبل مطل على صنعاء اليمن، قرب غمدان، قال فيه زياد بن منقذ (٥):
لا حيدا أنت يا صنعاء من بلد * ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ألا رأيت بلادا قد رأيت بها * عنسا ولا بلدا حلت به قدم (٦)
إذا سقى الله أرضا صوب غادية * فلا سقاهن إلا النار تضطرم
وهي قصيدة في الحماسة.

وهو ميمون النقيمة، أي النقيبة: إذا كان مظفرا بما يحاول.
قال يعقوب: ميمه بدل من باء نقيبة، ومثله: ميمون العريكة والطبيعة.
ونقمتي، كجبلي: واد، نقله أبو الحسن الخوارزمي.
ونقمتي، كجمزى: ع، من أعراض المدينة كان لآل أبي طالب.
قال ابن إسحاق: وأقبلت غطفان، يوم الخندق، ومن تبعها من أهل نجد، حتى نزلوا
بذنب نقمتي إلى جانب أحد.

* ومما يستدرك عليه:

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أتعيّز، كذا بالنسخ وحرره "
 - (٣) الصحاح واللسان وفيه: " آسان بين "
 - (٤) الأصل والصحاح وفي اللسان: جدان، بالجيم.
 - (٥) بالأصل: " منقد " بالبدال المهملة والمثبت عن ياقوت والتكملة.
 - (٦) في ياقوت: " ولا رأيت... عنسا "

نقم عليه، كضرب وسمع، عتب عليه، كما في الصحاح.
والنقوم: مصدر، ذكره ابن القطاع.
ونقم من فلان الإحسان، كعلم: إذا جعله مما يؤديه إلى كفر النعمة.
ونقم تنقيما: بالغ في كراهة الشيء.
ومن أسمائه تعالى: المنتقم، هو البالغ في العقوبة لمن شاء.
وضربه ضربة نقم: إذا ضربه عدو له.
[نكم]: النكمة (١)، بالفتح.

أهمله الجوهري والليث.
وقال ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه: هي النكبة، والمصيبة الفادحة وكأن الميم بدل عن الباء.

[نم]: النم: التوريش، والإغراء، ورفع الحديث، إشاعة له، وإفسادا، وتزيين الكلام بالكذب، والفعل ينم بالكسر، وينم بالضم، والأصل الضم، هكذا أورده بالوجهين ابن سيده، وابن مالك وأقروه.

قال شيخنا: ورأيت المزي، قد تفقه فيه، وفصل، فقال: ينم بالكسر في اللازم، أي يظهر، وبالضم في المتعدي، أي: ينقل، فتأمل.
* قلت: وقد أشار إليه غيره أيضا، فقال: نم الحديث ينمه، وينمه، بالوجهين، إذا نقله، ونم الحديث ينم: إذا ظهر، متعد، لازم، وكذا نم به، ونم عليه، وأنشد ثعلب في تعديته بعلى:

ونم عليك الكاشحون، وقبل ذا * عليك الهوى قد نم لو نفع النم (٢)
فهو نموم، ونمام، ومنم، كمجن، ونم، والثالثة عن ابن سيده، من قوم نمين، وأنماء، ونم بالضم.

وصرح اللحياني، بأن نما: جمع نموم، وهو القياس. وهي نمة.
والنميمة: الاسم منه، وقد تكرر ذكره في الحديث، وهو نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر.

وقال أبو بكر عن أبي العباس: المنام، معناه في كلام العرب: الذي لا يمسك الأحاديث، ولم يحفظها.

والنميمة أيضا صوت (٣) الكتابة، وفي بعض النسخ: الكنانة.
وأیضا وسواس همس الكلام.

وقيل: الصوت الخفي، من حركة شيء، أو وطء قدم، ومنه قول أبي ذؤيب:
فشربن ثم سمعن حسا دونه * شرف الحجاب، وريب قرع يقرع
ونميمة من قانص متلبب * في كفه جشء أجش وأقطع (٤)

وقال الأصمعي: أراد به صوت وتر، أو ريحا استروخته الحمر، وأنكر (٥).
والنامة: الحس، والحركة، يقال: سمعت نامته، ونمته، أي حسه، وحركته، والأعراف

في ذلك: نامته.
والنامة حياة النفس، ومنه الحديث: لا تمثلوا بنامة الله أي: بخلقه، ونامية الله أيضا،
وهي على البدل.
وقولهم: أسكت الله تعالى نامته أي جرسه، وما

(١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: بالفتح.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: " الكنانة و " .

(٤) ديوان الهذليين ١ / ٧ واللسان والثاني في التهذيب والصحاح والأساس.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وأنكر، كذا بالنسخ وعبارة اللسان كالصحاح: وأنكر: وهماهما من قانص، قال: لأنه أشد ختلا في القنيص من أن يهملهم للوحش ألا ترى لقول رؤبة: فبات والنفس من الحرص الفشق* في الزرب لو يمضغ شريا ما بصق والعشق: الانتشار. اه وبه تعلم ما في الشارح من السقط.

ينم عليه من حرته، أي: أمانه، وقد يهمز فيجعل من النيم، وقد ذكر في موضعه.
ونم المسك ينم، بالكسر: إذا سطع وظهر، وهو مجاز.
والنمام: نبت طيب (١) الريح، صفة غالبية، سمي بذلك لسطوع رائحته، فينم على حامله، ومن خواصه أنه مدر، مخرج الجنين الميت، والدود، ويقتل القمل، وخاصيته: النفع من لسع الزنابير شربا مثقلا بسكنجبين.
ونمنه نممة: زحرفه ونقشه. وفي الصحاح: رقشه. وهي خطوط متقاربة، فصار شبه ما تنمم الريح دقاق التراب، ولكل وشي نممة.
ونممت الريح التراب إذا خطته، وتركت عليه أثرا كالكتابة.
والأثر المذكور: نمم ونميم (٢) بكسرهما، قال ذو الرمة:
* فيفا عليه لذيل الريح نميم *
وكذلك نممة الريح الماء.
والنمم، كهدهد، وفلفل: بياض يبدو بظفر الشباب، واحدته بهاء، وعلى الأخير اقتصر الجوهري، وقال: يكون على أظفار الأحداث.
والنمة، بالكسر: القملة أو النملة، في بعض اللغات.
والنمي، كقمي: الخيانة.
وأیضا العيب، عن ثعلب، وأنشد:
ولو شئت أبديت نميمهم * وأدخلت تحت الثياب الإبر (٣)
قال ابن بري: قال الوزير المغربي: أراد بالنمي هنا العيب، وأصله: الرصاص، تجعله في الذهب، بمنزلة النحاس (٤) في الفضة.
والنمي: صنجة الميزان.
وأیضا العداوة، والطبيعة، قال أبو وجزة:
ولولا غيره لكشفت عنه * وعن نمية الطبع اللعين
وأیضا الفلوس من الرصاص، رومية، قال أوس بن حجر:
وقارفت وهي لم تجرب، وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير (٥)
ونسب الجوهري هذا البيت إلى النابغة يصف (٦) فرسا.
وفي التهذيب النمي: الفلوس بالرومية.
أو هي الدراهم التي فيها رصاص، أو نحاس، قال: وكانت بالحيرة، على عهد النعمان ابن المنذر. الواحدة: بهاء، قال الطرماح في الطبيعة:
بلا خذب ولا خور إذا ما * بدت نمية الخذب النفاة (٧)
ج نمامي.
وأیضا جوهر الإنسان وأصله.
ويقال: ما بها نمي، أي أحد، نقله الجوهري.
والنمية، بهاء: الفاخنة.

* ومما يستدرك عليه:
جلود نمة: إذا كانت لا تمسك الماء. وسمعت نمته: أي حسه.

(١) في القاموس: طيب بالرفع منونة، وعلى هامشه عن إحدى النسخ: الرائحة.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: بالكسر.

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: الرصاص.

(٥) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٤١ واللسان، والبيت في ديوان النابغة الذبياني ط بيروت ص ٧١.

(٦) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: يصف فرسا، قال في التكملة: هذا غلط وليس يصف فرسا وإنما يصف ناقة، وذكر بيتين قبل البيت استشهادا على ذلك، فراجعها ". قال الصاغاني: والبيت لأوس بن حجر لا النابغة.

(٧) اللسان.

وثوب منمنم: مرقوم موشى.
والنمنم، كفلفل: القملة الصغيرة.
وقال ابن الأعرابي: النمة: اللمعة من بياض في سواد، وسواد في بياض.
وناقة منمنمة: سمينة ملتفة.
والنمم، محرقة: النميمة.
ونمنم كتابه: قرمط خطه.

ويقال: هذه إبل لا تنم جلودها؛ أي: لا تعرق، وهو مجاز، كما في الأساس.
[نوم]: النوم: معروف، كما في الصحاح.

وفي المحكم النعاس وفسره في نعرس بالوسن، ومثله هناك في الصحاح.
وقال الأزهرى: حقيقة النعاس السنة، من غير نوم.
أو الرقاد، وقد فسره في الدال، بالنوم على عادته، في تفسير أحد اللفظين بالآخر.
قال شيخنا: ولهم في النوم مراتب أوله نعاس (1) فوسن، فترنيق، فكري، فغمض،
فتغفيق، فإغفاء، فتهويم، فغرار، فتهاجاع، ذكره أبو منصور الثعالبي في فقه اللغة.
قال: واختلفت عباراتهم في النوم، فقليل: إنه هواء ينزل من أعلى الدماغ، فيفقد معه
الحس، قاله الآبي.

قال: والنعاس: مقدمة النوم، وهو ريح لطيفة، تأتي من قبل الدماغ، تغطي على العين،
ولا تصل إلى القلب، فإذا وصلت إلى القلب، كان نومًا.
وقال آخرون: النوم: غشى ثقيل يهجم على القلب فيقطعه عن معرفة الأشياء، ولذلك
قيل: إنه آفة؛ لأن النوم أخو الموت، كما في المصباح.
كالنيام، بالكسر، عن سيويه، يقال: نام نوما ونياما، والاسم: النيمة، بالكسر، وهو
نائم.

وقد يراد بالنوم: الاضطجاع، كحديث عمران بن حصين، في الصلاة فإن لم تستطع
فنائما، هكذا فسره الخطابي، وقيل: هو تصحيف، وإنما أراد فإيماء. قال الجوهري:
نمت بالكسر، أصله: نومت، بكسر الواو، فلما سكنت، سقطت لاجتماع الساكنين،
ونقلت حركتها إلى ما قبلها، وكان حق النون أن تضم، لتدل على الواو الساقطة، كما
ضمنت القاف في قلت، إلا أنهم كسروها فرقا بين المضموم والمفتوح.
قال ابن بري، قوله: وكان حق النون... الخ وهم، لأن المراعى إنما هو حركة الواو
التي هي الكسرة، دون الواو، بمنزلة خفت، وأصله: خوفت، فنقلت حركة الواو، وهي
الكسرة إلى الخاء، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، فأما قلت، فإنما ضمت القاف أيضا
لحركة الواو، وهي الضمة، وكان الأصل فيها: قولت: نقلت إلى قولت، ثم نقلت
الضمة إلى القاف، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين.

ثم قال الجوهري: وأما قلت، فإنهم كسروها لتدل على الياء الساقطة.
قال ابن بري: وهذا وهم أيضا، وإنما كسروها للكسرة التي على الياء أيضا لا للياء،

وأصلها: كيلت، مغيرة عن كيلت، وذلك عند اتصال الضمير بها، أعني التاء،
على ما بين في التصريف، قال: ولا يصح أن يكون كال فعل، لقولهم في المضارع:
يكيّل، وفعل يفعل، إنما جاء في أفعال معدودة.
ثم قال الجوهري: وأما على مذهب الكسائي فالقياس مستمر، لأنه يقول: أصل قال:
قول، بضم الواو، وأصل كال: كيل، بكسر الياء، والأمر منه: نم، بفتح النون، بناء على
المستقبل، لأن الواو المنقلبة ألفا سقطت، لاجتماع الساكنين.
قال ابن بري: لم يذهب الكسائي ولا غيره إلى أن أصل قال: قول، لأن قال: متعد،
وفعل لا يتعدى، واسم الفاعل منه: قائل، ولو كان فعل لوجب أن يكون اسم

(١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: أوله نعا س الخ بمراجعة فقه اللغة المنقول منه يظهر لك أن الشارح
أسقط بعد المذكور هنا مراتب فراجعه "

الفاعل منه فعيلًا، وإنما ذلك إذا اتصلت بتاء المتكلم أو المخاطب، نحو قلت، على ما تقدم، وكذلك قلت.

ورجل نؤوم، كصبور ونومة، كهمزة، وصرد الأخيرة عن سيبويه، ج: نيام، بالكسر، ونوم كركع، بالواو على الأصل، ونيم على اللفظ، قلبوا الواو ياء، لقربها من الطرف، ونيم بالكسر، عن سيبويه، لمكان الياء، ونوام كرمان، بالواو، ونيام بالياء، وهذه نادرة، لبعدها من الطرف، قال الشاعر:

ألا طرقتنا مية ابنة منذر * فما أرق النيام إلا سلامها (١)

قال ابن سيده: كذا سمع من أبي الغمر.

ونوم جمع نائم، كقوم جمع قائم، في أحد الأقوال. أو هو اسم جمع عند سيبويه، وقد يكون: النوم للواحد، كما يقال: رجل صوم أي: صائم.

وفي حديث عبد الله بن جعفر، قال للحسين، ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج، وكان مريضاً: أيها النوم، أيها النوم أراد: أيها النائم، فوضع المصدر موضعه. وماله نيمة ليلة، بالكسر، عن اللحياني، أي بيتتها.

وقال ابن سيده: أراه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة.

وامرأة نؤوم كصبور، ونائمة، ج: نوم كركع، بالواو على الأصل، ونيم، على اللفظ، نقله الجوهري.

وفي المحكم: وامرأة نائمة، من نسوة نوم، عند سيبويه، قال: وأكثر هذا الجمع في فاعل، دون فاعلة.

وامرأة نؤوم الضحى: نائمها، وإنما حقيقته: نائمة بالضحى، أو في الضحى.

وأنامه إنامة، ونومه تنويماً، بمعنى واحد، كما في الصحاح.

وقولهم للرجل: يا نومان.

قال الجوهري: يختص بالنداء (٢)، أي كثير النوم، ولا تقل رجل نومان.

والمنام، والمنامة: موضعه الأخيرة عن اللحياني.

ويقولون في المغالبة: ناومني فنمته، بالضم أي غلبته بالنوم، نقله الجوهري.

وقال غيره: كنت أشد منه نوماً.

ومن المجاز نام الخلخال: إذا انقطع صوته من امتلاء الساق، تشبيهاً بالنائم، من

الإنسان وغيره، كما يقال: استيقظ إذا صوت، قال طريح:

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الإزار على كتيب أهيل

فاستيقظت منها قلائدها التي * عقدت على جيد الغزال الأكحل

ومن المجاز: نامت السوق إذا كسدت، نقله الجوهري، كما يقال: قامت: إذا راجت.

ومن المجاز: نامت الريح: إذا سكنت، كما قالوا: ماتت، وكل شيء سكن فقد نام.

ومن المجاز: نامت النار: إذا همدت.

وكذا نام البحر: إذا هدأ، حكاه الفارسي.

وكذا نام الثوب والفرو: إذا أخلق وتقطع، نقله الجوهري.
وكذا نام الرجل: إذا تواضع لله تعالى.
وكذا نامت الشاة وغيرها من الحيوان: إذا ماتت.
وكذا نام إليه: إذا سكن واطمأن، كاستنام إليه، وهذه عن الجوهري.
وفي الأساس: استنام إليه: سكن سكون النائم، وهو مجاز.
ورجل نومة، كهمزة، وأمير: مغفل أو حامل، وكله من النوم، كأنه نائم لغفلته وحموله.
والذي في الصحاح: رجل نومة، بالضم، ساكنة الواو، أي لا يؤبه له.

(١) اللسان.

(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: أي.

ورجل نومة. بفتح الواو، أي: نؤوم، أي كثير النوم.
* قلت: هذا التفصيل اعتمده كثيرون، وبه فسروا حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه
ذكر آخر الزمان، والفتن، ثم قال (١): إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة،
أولئك مصاييح العلماء".

ولكن ضبطه أبو عبيد، كهزمة، وقال: هو الخامل الذكر، الغامض في الناس، الذي لا
يعرف الشر، ولا أهله، ولا يؤبه له.

وعن ابن عباس، أنه قال لعلي: ما النومة؟ فقال: الذي يسكت في الفتنة، فلا يبدو منه
شئ.

وقال ابن المبارك: هو الغافل عن الشر.

وقيل: هو العاجز عن الأمور.

وكان المصنف مال إلى قول أبي عبيد، ولم يلتفت لتحقيق الجوهرية، ولا لتفصيله.
ويقال: فلان يأخذه نوام، كغراب أي: يعتريه النوم، كما في الصحاح، ويقال: هو مثل
السبات، يكون من داء به.

وتناوم: أراه من نفسه كاذبا.

وفي الصحاح: أرى من نفسه أنه نائم، وليس به، كاستنام.

وقيل: استنام: إذا تنوم شهوة للنوم، قال العجاج:

* إذا استنام راعه النجى (٢) *

وتنوم الرجل احتلم، وهو مجاز.

ومن المجاز: أنامه: إذا قتله، ومنه حديث علي في الحث على قتال الخوارج: إذا
رأيتموهم فأنيموهم، أي اقتلوهم.

وحديث غزوة الفتح: فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه، أي قتلوه.

ومن المجاز: أنامت السنة الناس: إذا هشمتهم وأبادتهم وهزلتهم، وكذلك أهمدت.

وأنام فلانا: وجده نائما، كأحمده: وجده محمودا.

والنائمة: المنية، هكذا في النسخ، والصواب الميئة.

والنامية: الجثة.

وأیضا: الحية، ولا يخفى ما بين الميئة والحية من حسن التقابل.

والمنامة: ثوب ينام فيه، وهو القطيفة، وأنشد الجوهرية للكميت:

عليه المنامة ذات الفضول * من القهز والقرطف المخمل (٣)

وقال آخر:

* لكل منامة هذب أصير *

أي: متقارب، كالنيم بالكسر، ومنه قول تابط شرا:

نياف القرط غراء الثنايا * تعرض للشباب، ونعم نيم

قال الجوهرية: وربما سموا الدكان (٤) منامة؛ لأنه ينام عليها، وبه فسر ابن الأثير

حديث علي رضي الله تعالى عنه: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على
المنامة.

ومن المجاز: المستنم: كل مطمئن، يستقر فيه الماء.
ولو قال: ومستنم الماء: مستقره، لكان أخصر.
ومنيم، بالضم، ونامين: موضعان، الأول في شعر الأعشى:
أشجاك ربع منازل ورسوم* بالجزع بين حفيرة ومنيم (٦)

(١) بالأصل: " يقال " والمثبت عن اللسان.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) اللسان والصحاح وفيها: " من الوهن " بدل: " من القهز ".

(٤) في القاموس: الدكان بالرفع، والنصب ظاهر.

(٥) في القاموس: يقف.

(٦) معجم البلدان: " منيم " وفيه: بين حفيرة ومنيم.

والثاني، كأنه موضع (١) آخر، نقلهما ياقوت.
والنامة: قاعة الفرج.
ونومان: نبت، عن السيرافي، ولكنه ضبطه بتشديد الواو.
* ومما يستدرك عليه:
نوم الرجل تنويما: مبالغة في نام.
ونومت الإبل: ماتت، شدد للتكثير.
ورجل نوم: مغفل.
ونوام: كثير النوم.
ونام نومة طيبة.
والنيمة، بالكسر: هيئة النائم، وإنه لحسن النيمة.
ورأى في المنام كذا، وهو مصدر نام.
وتنومت المرأة: أتيت وهي نائمة.
واستنوم: احتلم.
وطعام منومة، كمقعدة، أي: يحمل على النوم.
واستنام، وتناوم: طلب النوم.
والمنام: العين، لأن النوم هنالك يكون، وبه فسر بعضهم قوله تعالى: (إذ يريكم الله في منامك قليلا) (٢).
قال الحسن، أي: في عينك التي تنام بها، نقله الزجاج.
قال ابن جنبي: وفي المثل: أصبح نومان هو من أصبح الرجل، إذا دخل في الصباح.
ورواية سيبويه: أصبح ليل: لتزل حتى يعاقبك الإصباح.
والثأر المنيم: الذي فيه وفاء طلبته، وقد ذكره المصنف في الراء.
وفلان لا ينام ولا ينيم، أي لا يدع أحدا ينام، قالت الخنساء:
كما من هاشم أقررت عيني * وكانت لا تنام ولا تنيم (٣)
وعطن منيم: تسكن إليه الإبل فينيماها.
وقولهم: نام همه: معناه لم يكن له هم، حكاه ثعلب.
ونام عنه نومة الأمة: إذا غفل عن الاهتمام به.
ونام فلان عن حاجتي: إذا غفل عنها، ولم يقم بها.
وما نامت السماء الليلة مطرا، وكذلك البرق.
ونام الماء: إذا دام، وقام، ومنامه حيث يقوم.
ويقال: باتت همومه غير نيام.
ونام العرق: لم ينبض.
ونام الرجل: مات.
والمنامة: القبر.

وليل نائم، أي ينام فيه، وهو فاعل بمعنى مفعول فيه، كما في الصحاح.
واستنام بمعنى نام، وأنشد ابن بري لحميد بن ثور:
فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهي واستنام الخرائد
أي نام الخرائد.
ونام إليه: وثق به، وأنشد ابن الأعرابي:
فقلت تعلم أنني غير نائم * إلى مستقل بالخيانة أنيبا (٤)
يخاطب ذئبا، رواه ثعلب.

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: كأنه، لا وجه للكانية بعد جزم ياقوت والمصنف بأنهما موضع ".
(٢) الأنفال، الآية ٤٣.
(٣) اللسان، ولم أعر عليه في ديوانها.
(٤) اللسان والتكملة والتهديب، والأنيب: الغليظ الناب.

[نهم]: النهم، محرّكة وعليه اقتصر الجوهري، زاد ابن سيده: والنهامة، كسحابة: إفراط الشهوة في الطعام، زاد ابن سيده: وأن لا تمتلئ عين الآكل، ولا تشبع، وقد نهم فيه، كفرح ينهم نهما، وعليه اقتصر الجوهري، زاد غيره: ومثل عني، فهو نهم، ككتف، ونهيم، ومنهوم وفيه لف ونشر مرتب. وقيل: المنهوم: الرغيب الذي يمتلئ بطنه، ولا تنتهي نفسه. والنهمة: الحاجة.

وقيل بلوغ الهمة، والشهوة في الشيء، ومنه الحديث: إذا قضى أحدكم نهمته، من سفره، فليعجل إلى أهله. وهو منهوم بكذا: مولع به، ومنه الحديث: منهومان لا يشبعان، طالب علم، وطالب دنيا.

وقد نهم، كفرح، وفي الصحاح: وقد نهم لكذا، فهو منهوم، أي: مولع به. وفي المحكم: وأنكرها بعضهم.

ونهم، كضرب: لغة في نحم، نقله الجوهري أي زحر (٢). والنهم، والنهيم: صوت كأنه زحير.

وقال الأزهرى: هو شبه الأنين، وأنشد:

مالك لا تنهم يا فلاح * إن النهيم للسقاة راح (٣)
وأیضا: توعده، وزجر، وقد نهم ينهم من حد ضرب.
ونهمة الأسد والرجل: نأتمته.

وقال بعضهم: نهمة الأسد: بدل من نأتمته.

ونهم إبله، كمنع، وضرب، واقتصر الجوهري على الأولى، نهما، ونهيمًا، ونهمة، الأخيرة عن سيويه: زجرها بصوت لتمضي في سيرها.

وناقة منهام: تطيع على النهم، أي الزجر، ج مناهيم، وأنشد الجوهري:

ألا انهماها، إنها مناهيم

وإنها مناجد متاهيم

* وإنما ينهمها القوم الهيم (٤) *

والنهام، والنهامي، منسوبًا، مثلثين، الفتح عن ابن الأعرابي، وقد اقتصر الجوهري على

الأخيرة، وقال: هو الحداد، ومنه قوله:

* نفخ النهامي بالكيرين في اللهب (٥) *

وأنشد ابن بري للأعشى:

سأدفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كمقراض النهامي ملحبا (٦)

وقيل: النهامي: النجار.

والمنهمة: موضع النجر.

أو النهامي، بالكسر: صاحب الدير، وهو الراهب، لأنه ينهم، أي يدعو، ويضم.

والنهامي: الطريق السهل.
وقال ابن شميل: الطريق المهيع الجدد.
ونهم، بالكسر، ابن عمرو بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعيب ابن دومان بن بكيل:
أبو بطن من همدان، منهم: عمرو ابن (٧) براقه النهمي، براقه: أمه، وأبوه منبه بن زيد
بن شهر بن نهم، وكان منبه فارسا شاعرا، وحفيده: عمرو بن الحارث بن عمرو كان
معمرا، وروى عن الحسين ابن علي، ذكره الهمداني.

-
- (١) في القاموس: ولا يشبع.
 - (٢) في الصحاح واللسان: " زحر " يعني تنفس بشدة.
 - (٣) اللسان والتهديب.
 - (٤) اللسان والصحاح والأول والثالث في التهديب والمقاييس ٥ / ٣٦٥.
 - (٥) اللسان والتهديب ونسبه لأبي دواد.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٩ برواية: " وأدفع... الخفاجي ملحبا " فلا شاهد فيها والمثبت كرواية اللسان.
 - (٧) بالأصل: " بن " والصواب ما أثبت.

* قلت: ومنهم بقية اليوم بصنعاء اليمن.

ونهم بالضم: شيطان، يقال: وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، حي من العرب، فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا بنو نهم، فقال: نهم: شيطان، أنتم بنو عبد الله. أو صنم لمزينة، وبه سموا: عبد نهم، وهو عبد نهم بن شجب بن مرة في قضاة، من ولد قيس بن رفاعة بن عبد نهم، الشاعر. وفي بجيلة: عبد نهم بن مالك، قبيلة أخرى. وكزفر نهم بن عبد الله بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، بطن من بني عامر، عن ابن حبيب.

والنهام، كغراب: طائر شبه الهام.

وفي الصحاح: النهام، في شعر الطرماح: ضرب من الطير. * قلت: وهو قوله:

تبيت إذا ما دعاها النهام * تجد وتحسبها مازحه (١)
وفي شعره أيضا:

فتلاوته فلائت به * لعوة تضبح ضبح النهام (٢)

أو البوم الذكر، عن أبي سعيد، وأنشد ابن بري لعدي بن زيد:
ويؤنس فيها صوت النهام إذا * جاوبها بالعشي قاصبها *
والجمع نهم.

والنهام: الراهب في الدبر.

والنهام، كشداد: الأسد، لنهيمه، كالنهامة، كعلامة.

والنهام: اللقم الواضح، أي: الطريق البين، عن ابن شميل.

والنهم: الحذف بالحصى، وغيره، وفي الصحاح: ونحوه.

وقد نهم الحصى ينهمه نهما: قذفه، قال رؤبة:

والهوج يذرين الحصى المهجوما * ينهمن بالدار الحصى المنهوما (٣)
لأن السائق قد يفعل ذلك، كما في الصحاح.

وناهمه مناهمة: أخذ معه في النهيم أي الصوت.

* ومما يستدرك عليه:

الناهم: الصارخ.

والنهميم: صوت الفيل، عن الأصمعي.

وانتهم: انزجر.

والمنهممة: موضع الرهبان، عن السهيلي.

ونهم بن حاري بن عبيد، كزفر: بطن من همدان، ضبطه الحافظ، عن ابن حبيب.

وبنوا النهيم، كزبير، بطن من العرب، أورده المصنف استطرادا في لحم، وأهمله هنا.

وللقدر نهيم، كأمير، وهو صوت الغليان.

[نيم]: النيم، بالكسر.

هكذا أفردَه الجوهري، في تركيب مستقل، وكذلك ابن بري، وكأن المصنف تبعهما. وأما ابن سيده فإنه ذكر النيم في النوم، قال: وإنما قضينا على ياء النيم، في جوهها كلها، بالواو، لوجود: " ن و م " وعدم: " ن ي م ". وهو النعمة التامة. والنيم: من يستنام إليه أو يوثق به ويؤنس به.

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان وعجزه في التهذيب برواية: " لقوة " بدل: " لعوة ".

(٣) ملحقات ديوانه ص ١٨٤ واللسان والثاني في الصحاح والمقاييس ٥ / ٣٦٥.

وأيضاً: شجر تتخذ (١) منه القداح.
قال أبو حنيفة: النيم: شجر له شوك لين، وورق صغار، وله حب كثير، متفرق، أمثال الحمص، حامض، فإذا أبيض: اسود وحلا، وهو يؤكل، ومنابته: الجبال، وأنشد لساعدة الهذلي، ووصف وعلا في شاهق:
ثم ينوش إذا أد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم (٢)
وقيل: هما شجرتان، من العضاة.
وكل لين، من عيش، أو ثوب: نيم.
والنيم أيضاً: الدرج التي تكون في الرمال، إذا جرت عليها الرياح، وأنشد الجوهري لذي الرمة:

حتى انجلي الليل عنا في ملمعة * مثل الأديم، لها من هبوة نيم (٣)
قال ابن بري: وفسر النيم هنا بالفرو.
والنيم: الفرو، زاد الجوهري الخلق.
وقيل: هو الفرو القصير، إلى الصدر، أي: نصف فرو، بالفارسية.
وقيل: فرو يسوى من جلود الأرناب، وهو غالي الثمن، وأنشد ابن بري، للمرار بن سعيد:

في ليلة من ليالي القر شاتية * لا يدفىء الشيخ من صرادها النيم (٤)
وقال رؤبة، وقيل أبو النجم:
وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من لين الشباب نيما
ومنيمون: كورة بمصر.

ظاهر سياقه أنه بفتح الميم، وكسر النون، وسكون الياء التحتية، وضم الميم الثانية. والذي في معجم ياقوت، بفتح الميم، ثم السكون، وفتح الياء آخر الحروف: كورة بمصر، ذات قرى، وضياع.

ثم إن ظاهر كلامه أن الميم والنون زائدتان، وفيه نظر، والأولى: ذكرها في الميم والنون؛ لأن الاسم عجمي، ليس بمشتق، فتأمل ذلك.
* ومما يستدرك عليه:

النيم، بالكسر: القطيفة، وقد ذكره في ن و م. وأغفله هنا، وهو غريب. وتقدم شاهده.
والنيم: الضجيع، ويقولون: هو نيم المرأة، وهي: نيمته، نقله ابن سيده.

فصل الواو مع الميم
[وأم]: واءم فلان فلانا، على فاعل وثاماً، ككتاب، ومواءمة: إذا وافقه في الفعل، عن ابن الأعرابي.

وقال أبو زيد: هو إذا اتبع أثره، وفعل فعله، ومنه حديث الغيبة: إنه ليوائم أي: يوافق.
أو باهاه، عن أبي عبيد.
وفي المثل الذي يضرب في المياسرة: لولا الوئام لهلك الإنسان، ويروى: لهلك الأنام،

ويروى: لهلك اللثام، ويروى: هلكت جذام، وهو قول أبي عبيد، وفسر بمعنيين.
الأول ظاهر أي لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في الصحبة، والعشرة لكانت الهلكة،
نقله الجوهري، وهو قول أبي عبيد.
وقال السيرافي: المعنى، أن الإنسان، لولا نظره إلى غيره ممن يفعل الخير واقتداؤه به
لهلك، وإنما يعيش الناس، بعضهم مع بعض؛ لأن الصغير، يقتدي بالكبير، والجاهل
بالعالم.

-
- (١) في القاموس: يتخذ.
(٢) ديوان الهدليين ١ / ١٩٦ واللسان والمقاييس ٥ / ٣٧٥ وجزء من عجزه في الصحاح.
(٣) ديوانه ص ٥٧٦ واللسان والمقاييس ٥ / ٣٧٥ والصحاح والتهديب والتكملة، قال الصاغاني: والرواية:
ما يحلي بها الليل عنا، ويروى: يجلو بها الليل عنا.
(٤) اللسان، وبالأصل: " من ليال "

والثاني: أي أن اللثام ليسوا يأتون بالجميل من الأمور خلقا أي على أنها أخلاقهم، وإنما يأتونه (١)، وفي بعض النسخ: يفعلونه، مباحاة، وتشبها بأهل الكرم، ولولا ذلك لهلكوا، كما في الصحاح.

ونقله الميداني عن أبي عبيد، وهذا يدل على أن اللثام: جمع لثيم. ومنهم من قال: اللثام هنا: جمع لمة، بضم فتخفيف، والمعنى، أي لولا أنه يجد شكلا يتأسى به، ويفعل فعله لهلك، وقد تقدمت الإشارة إليه في "ل أم". وهما توأمان، وهذا توأم (٢) هذا، وهذه توأمة (٢) هذه، أصله: ووأم، وكذلك التولج، أصله: وولج، وهو: الكناس، وأصل ذلك من الوئام، وهو: الموافقة، فالتاء بدل عن الواو، وهو اختيار الشيخ أبي حيان، وغيره ج: توأم مثل: قشعم، وقشاعم، وتوأم على ما فسر في عراق، وأنشد الجوهري لكدير (٣):

* قالت لها ودمعها توأم *

* كالدرا إذ أسلمه النظام *

* على الذين ارتحلوا السلام (٤) *

وصالح بن نبهان مولى التوأمة: تابعي عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه السفينان، توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

وقد أتمت المرأة: إذا ولدت، وفي الصحاح: وضعت اثنين، في بطن، فهي متئم، كمحسن، فإذا كان ذلك عاداتها فهي متأم (٥).

ويقال غنى غناء متوأمًا: إذا كان متناسبا.

وقيل: لم تختلف ألحانه.

والموأم، كمعظم: العظيم الرأس.

قال ابن سيده: أراه مقلوبا عن المؤوم، وهو مذكور في موضعه.

وأیضا المشوه الخلق، وهو أيضا، مقلوب عن المؤوم، كما تقدم.

وقد وأمه الله تعالى توئما: شوه خلقه.

وتوأم هكذا في النسخ، والصواب: يؤأم، بالياء التحتية: قبيلة من الحبش، أو جنس منه،

عن ابن الأعرابي، وأنشد، وقد شدد الشاعر ميمه ضرورة:

وأنتم قبلة من يؤأم * جاءت بكم سفينة من اليم (٦)

أي أنكم سودان، خلقكم مشوه.

والوأم: البيت الدفيء.

وقال الميداني: الوأم: البيت التخين من شعر، أو وبر، ومنه المثل:

* وأم بشق أهله جياع *

وشق: موضع، يضرب للكثير المال، لا ينتفع به.

ورجل وأمة، محركة: يعمل، ويحكي ما يصنع غيره.

والموامة، كمعظمة: البيضة التي لا قونس لها سميت لتشويه خلقتها.

والتوأمان: عشبة صغيرة، ثمرتها كالكمون.
ووهم الجوهري في ذكر التوأم، في فصل التاء، أي: بناء على ما اختاره أبو حيان وغيره
من أهل اللغة والنحو.
وأما ابن عصفور فإنه جزم في الممتع أن تاء التوأم: أصلية؛ لأنهم تصرفوا فيها، جمعا
وغيره، دون مراجعة هذا الأصل، ولو كان أصلها واوا لنتقوا به يوما من
الدهر، فلا وهم، قاله شيخنا.

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: يفعلونه.
(٢) في القاموس توأم منونة، و " توأمة " مثلها.
(٣) في اللسان " تآم ": حدير، وهو عبد بني قميئة من بني قيس بن ثعلبة.
(٤) اللسان " تام " وفيه: قالت لنا. (٥) بالأصل: " متام " والمثبت عن اللسان.
(٦) اللسان.

علي أن الجوهرى ذكره هناك، مع بيانه، نقلا عن الخليل أن تقديره فوعل، وأصله: ووأم، فأبدل من إحدى الواوين تاء، والمصنف تبعه هناك من غير تنبيه عليه، وهو غريب.

وذكره الأزهرى في المحليين (١).
* ومما يستدرك عليه:

وأمه (٢) وأما، من حد منع: وافقه، عن ابن الأعرابى.
ويقال: فلانة توائم صواحباتها: إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة، وقال المرار:
يتواءمن بنومات الضحى * حسنات الدل والأنس الخفر (٣)
قال ابن برى: وحكى حمزة، عن يعقوب، أنه يقال للعبد (٤) ابن يوأم، وأنشد:
وإن الذي كلفتنى أن أرده * مع ابن عباد أو بأرض ابن يوأما
على كل نأى المحزمين ترى له * شراسيف تغتال الوضين المسمما (٥)
والتوأم: الثانى من سهام الميسر، وقد تقدم.
وفرس متائم: للذى يأتى بجري بعد جري، وقد تقدم أيضا.
* ومما يستدرك عليه:

[وتم]: الوتمة: السير الشديد، كما فى اللسان.
وفى الروض للسهيلى: وتم: إذا ثبت، ومنه: الموتمة للأسطوانة، لأنه يثبت عليها،
والجمع: مواتم:

* قلت: ومنه: قول الراعى الهذلى:

* وأبو يزيد قائم كالموتمه (٦) *

وقد مر فى: "خ ن د م".

وقال ابن القطاع: وتم بالمكان وتوما: أقام.

[وتم]: وثمره يثمره وثمر: كسره، ودقه كما فى الصحاح.

وفى التهذيب، عن الفراء: الوثم: الضرب.

والمطر يثم الأرض وثمر: يضربها، قال طرفه:

جعلته حم كلكلها * لربيع ديمة ثمه (٧)

فأما قول الشاعر:

فسقى ديارك غير مفسدها * صوب الربيع وديمة تثم (٨)

فإنه على إرادة التعدي، أراد تثمها، فحذف، أى: تؤثر فى الأرض.

وفى الحديث: أنه كان لا يثم التكبير أى: لا يكسره، بل يأتى به تاما.

ووثم الفرس الأرض: رجمها بحوافره ودقها.

وثمرت الحجارة رجله، وثمر، ووثاما، بالكسر: أدمتها.

والوئيمة، كسفينة: الحجارة، تكون بمعنى فاعلة؛ لأنها تثم، وفى معنى مفعولة؛ لأنها توثم، قاله ابن سيده.

ومنه قولهم: لا والذي أخرج الثمر من الجريمة، والنار من الوثيمة.

-
- (١) قال الأزهري في مادة وأم: وقد ذكرت هذا الحرف توأم في كتاب التاء فأعدت ذكره لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو.
- (٢) في اللسان: واءمه.
- (٣) من المفضلية ١٦ البيت ٥٨ برواية: " يتلهين... راجحات الحلم والإنس خفر " فلا شاهد فيها، والمثبت كرواية اللسان.
- (٤) في اللسان: للبعد.
- (٥) البيتان في اللسان.
- (٦) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٨٥ في شعر أبي الرعاس الصاهلي، وقبله: إذ فر صفوان وفر عكرمة و بعده: واستقبلتهم بالسيوف المسلمة
- (٧) ديوانه ط بيروت ص ٨٤ واللسان.
- (٨) اللسان والتهديب وفيهما: فسقى بلادك غير مفسدها

والوثيمة: قالوا الحجر المكسور.

وقيل: حجر القداحة.

وقيل: الصخر.

والوثيمة: الجماعة من الحشيش أو الطعام، نقله الجوهري، عن ابن السكيت.

وقال المزني: وجدت كلاً كثيفا وثيمة.

ووثيمة: اسم.

ووثيمة بن موسى: محدث (١) ضعيف.

قال ابن أبي حاتم، يحدث عن سلمة بن الفضل.

وسقط ذكره في بعض النسخ.

والوثيم، كأثير: المكتنز لحما، وقد وثم، ككرم، وثامة، نقله الجوهري.

وفي الصحاح: خف ميثم، أي كمنبر: شديد الوطاء كأنه يثم الأرض، أي يدقها، قال
عنترة:

خطارة غب السرى زيافة * تطس الإكام بكل خف ميثم (٢)

والوثم، محرقة: القلة، يقال وثمت أرضنا، كفرح: قل نباتها.

وما أوثمها (٣): ما أقل رعيها.

والمواثمة في العدو: المضاربة، كأنه يرمي بنفسه، وأنشد الجوهري للعجاج:

عافى الرقاق منهب مواثم * وفي الدهاس مضير متائم (٤)

أورده، هكذا، في تركيب ت أم قال: وهو من الوثم، بمعنى الدق.

وميثم، كمنبر: اسم، منهم: أحمد بن ميثم بن أبي نعيم، الكوفي، عن جده. وعمران بن

ميثم، تابعي. وصالح بن ميثم، عن بريدة الأسلمي.

وثم لها، بالكسر، أي اجمع لها، نقله الجوهري.

* ومما يستدرك عليه:

الوثم: الضرب، عن الفراء.

ووثم يثم وثما: عدا، نقله الجوهري.

[وجم]: الوجد، ككتف، وصاحب: العبوس، المطرق، لشدة الحزن.

وقال أبو عبيد: إذا اشتد حزنه، حتى يمسك عن الطعام، فهو الواجم.

وقيل: حتى يمسك عن الكلام، كما في الصحاح.

وقيل: هو الذي أسكته الهم، وعلته كآبة.

وقد وجم، كوعد، وجم بالفتح، ووجوما بالضم: إذا سكت على غيظ.

يقال: مالي أراك واجما، أي: مهتما.

وأجم، على البدل، حكاه سيبويه.

ووجم الشيء وجماء، ووجوما: كرهه.

ووجم فلانا وجماء: لكزه يمانية.

ويوم وجيم، كأمير: شديد الحر، وهو بالحاء المهملة أيضا، كما في الصحاح.
والوجمة مثل الوجبة، وهي الأكلة الواحدة، نقله الجوهري.
ووجمة: ع جانب قعري (٥)، وقعري: جبل أحمر، تدفع شعابه غيضة، من أرض ينبع،
قاله ابن السكيت، وأنشد لكثير:

-
- (١) قوله: " ووثيمة بن موسى محدث " ليس في القاموس، وقد وضعه الشارح داخل الأقواس خطأ.
(٢) ديوانه والصحاح واللسان.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: أي.
(٤) اللسان " تام " والثاني فيه في هذه المادة بدون نسبة، والتهذيب، والرجز في التكملة، ولم يرد في ديوانه.
وزيد في اللسان تأم شطر ثالث: ترفض على أرساغه الجرائم
(٥) في معجم البلدان: " فعري " بالفاء.

أجدت خفوفاً من جنوب كتانة* إلى وجمة لما اسجهرت حرورها (١)
والوجمة، بالتحريك: المسبة، وهو في الصحاح، بالفتح.

ورجل وجم بالفتح، أي رديء.

ويقال وجم سوء أي رجل سوء.

والوجم، بالفتح ويحرك، وعلى التحريك اقتصر الجوهري، وهو قول ابن الأعرابي،
وبالفتح عن ابن شميل: حجارة مركومة، بعضها فوق بعض، على رؤوس القور،
والآكام، وهي أغلظ (٢) وأطول في السماء من الأروم، وحجارتها عظام، كحجارة
الصبرة والأمرة، لو اجتمع على حجر ألف رجل لم يحركوه، أو هي أيضا من صنعة
عاد، كل ذلك قاله ابن شميل، قال رؤبة:

وهامة كالصمد بين الأصماد* أو وجم العادي بين الأجماد (٣)

ج أو جام.

وقال ابن الأعرابي: الوجم: جبل صغير، مثل الإرم.

أو هي أي الآجام: علامات وأبنية، يهتدى بها في الصحاري، كما في الصحاح.

وأوجم الرمل: معظمه، قال رؤبة:

* والحجر والصمان يحبو أو جمه (٤)*

والوجم، محرقة: البخيل.

وأیضا: الخفيف الجسم اللئيم.

والميجمة، بالكسر: الكذین، بضم الكاف وكسر الذال المعجمة.

والوجيمة من الطعام (٥) والعلف: المؤوفة.

ويقال لم أجم عنه أي لم أسكت عنه فزعا، نقله الجوهري.

* ومما يستدرك عليه:

الوجم، بالفتح بمعنى الصخرة، يجمع على وجوم.

وقال ابن الأعرابي:

بيت وجم، ووجم: عظيم.

والوجم: الصمان نفسه، قال رؤبة:

لو كان من دون ركام المرتكم* وأرمل الدهنا وصمان الوجم (٦)

وذو وجمي، بالتحريك: موضع في شعر كثير:

أقول وقد جاوزن أعلام ذي دم* وذو وجمي أو دونهن الدوانك (٧)

[وحم]: الوحم، محرقة: شدة شهوة الحبلى لمأكل، هذا هو الأصل، ثم استعمل لكل

من أفرطت شهوته في شيء، وقد وحمت، كورثت، ووجلت، وعلى الأخيرة اقتصر

الجوهري، توحم كتوجل، والاسم: الوحام، بالكسر، والفتح، وليس الوحام، إلا في

شهوة الحبلى خاصة، نقله الجوهري.

وهي وحمى كسكرى، بينة الوحام. ج وحام، بالكسر، ووحامى، كسكارى.

والوحم، محرّكة أيضا: اسم لما يشتهي، قال:
* أزمان ليلي عام ليلي وحمى (٨) *
أي شهوتي، كما يكون الشيء شهوة الجبلي، لا تريد غيره، ولا ترضى منه ببدل،
فجعل شهوة.
للقاء (٩) ليلي وحمى، وأصل الوحم للجبلي.

-
- (١) اللسان ومعجم البلدان: " وجمة " وفيه: لما استحرت.
 - (٢) في القاموس: " أغلظ " بدون واو.
 - (٣) ديوانه ص ٤١ واللسان والتهديب.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) في القاموس: من العلف والطعام.
 - (٦) ملحق ديوانه ص ١٨٢ واللسان والتهديب والتكملة وفيها: " الدهني ".
 - (٧) معجم البلدان: " وجمى ".
 - (٨) اللسان والمقاييس ٥ / ٩٣ وضبطت: وحمى عنهما، وفي التهديب: وحمى بفتح الميم.
 - (٩) زيادة عن اللسان والتهديب [وفيها " ليلا " بدل: ليلي].

والوحم، أيضا: شهوة النكاح، وأنشد ابن الأعرابي:
كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوحم
وقيل الوحم: الشهوة، في كل شيء، وقد تقدم أنه مستعار من وحم الحبل.
والوحم: حفيف الطير.

والتوحييم: الذبح، وإطعام ما يشتهي.
يقال: وحم المرأة توحيما: إذا أطعمها ما تشتهيه.
ووحم لها: إذا ذبح لها، كما في الصحاح.
والتوحييم: أن ينطف الماء من عود النوامي المكسورة، ونص المحكم: من عود النوامي
إذا كسر. ويوم وحييم: وحييم أي: حار، عن كراع.
وأشار إليه الجوهري أيضا، في: "وج م".
* ومما يستدرك عليه:

قال الليث: الوحام من الدواب: أن تستصعب عند الحمل، وقد وحث، بالكسر،
وأنشد:

* قد رابه عصيانها ووحامها *

قال الأزهري: وهذا غلظ، وإنما غره قول لبيد، يصف عيرا وأتته:

* قد رابه عصيانها ووحامها (١) *

يظن أنه لما عطف قوله، ووحامها على عصيانها، أنهما شيء واحد، والمعنى في قوله:
ووحامها: شهوة الأتن للغير، أراد أنها ترمحه مرة، وتستعصي عليه مع شهوتها لضربه
إياها، فقد رابه ذلك منها، حين أظهرت شيئين متضادين.
ووحمها توحيما: أزال وحمها، كما في الأساس.
وفي المثل، يضرب في الشهوان، وحمى ولا حبل أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه.
وفي الأساس: يضرب للحريص السأل، ولا حاجة به.
ويروى: وحمى، فأما حبل فلا، قال أبو عبيد: يقال ذلك لمن يطلب ما لا حاجة له فيه،
من حرصه.

وليلة ذات وحم، محرقة، أي شديدة الحر، كما في الأساس.

ووحم وحمه: قصد قصده، عن ابن القطاع.

[وحم]: الوحم، بالفتح، وككتف، وأمير، وصبور، ولم يذكر الجوهري الأخيرة: الرجل
الثقيل، ج: وخامى، ووخام بالكسر، وأوخام، وعليهما اقتصر الجوهري، والأخير
يحتمل أن يكون جمع الأول كفرخ وأفراخ، وجمع الثاني، ككتف وأكتاف. وقد
وحم، ككرم، وخامة، ووخومة، ووخوما، بضمهما.

وفي حديث أم زرع: لا مخافة ولا وخامة.

وقد تكون الوخامة في المعاني، يقال: هذا الأمر وخيم العاقبة، أي ثقيل رديء.

وأرض وخام، ووخوم، ووخمة، كفرحة، ووخمة، ووخيمة وموخمة (٢) كمحسنة،

وفي بعض النسخ: كمحمدة، وهما صحيحان، أي لا ينجع كلؤها ولا توافق ساكنها، وكذلك الوبيل.

وطعام وخيم: غير موافق لآكله، وقد وخم، ككرم وخامة. وتوخمه، واستوخمه: لم يستمرئه ولا حمد مغبته، كاستوبله، قال زهير:
قضوا ما قضوا من أمرهم ثم أوردوا* إلى كلاً مستوبل متوخم (٣)
ومنه، اشتقت التخمه، كهزمة، وهو: الداء يصيبك منه،

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٦٩ وصدرة: يعلو بها حذب الإكام مسح
و عجزه في اللسان والتهديب.

(٢) في القاموس: وموخمة.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٨٥ وصدرة فيه: قضوا منايا بينهم ثم أصدروا
و المثبت كرواية اللسان. وعجزه في التهديب والأساس والصحاح.

أي من وخم الطعام، أو من امتلاء المعدة، كما صرح به الأطباء.
وتسكن خاؤه، وهي لغة العامة، وجاء ذلك في الشعر أنشده أعرابي، كما في الصحاح،

وفي اللسان: أنشده ابن الأعرابي:

وإذا المعدة جاشت * فأرمها بالمنجنيق

بثلاث من نبيد * ليس بالحلو الرقيق

تهضم التخمة هضما * حين تجري في العروق (١)

ج تخم، كصرد، وتخمات كما في الصحاح.

وعلى الأولى اقتصر سيبويه.

قال الجوهري: أصل التخمة: وخمة، تاؤه مبدلة من واو.

وقد تخم، كضرب، وعلم يتخم، ويتخم، مثل اتخم يتخم، من الطعام، وعن الطعام.

وأتخمه الطعام على أفعله، وأصله أوخمه.

وهو متخمة، كمصنعة إذا كان يتخم منه، وأصله: موخمة؛ لأنهم توهموا التاء أصلية،

لكثرة الاستعمال، كما في الصحاح.

وواخمني فوخمته أخمه، كوعدته أعدته: كنت أتخم منه، أي أشد تخمة منه.

والوخم، محركة: داء كالباسور، وربما خرج بحياء الناقة عند الولادة فقطع، وقد

وخمت الناقة،

وهي وخمة، محركة: بها ذلك.

* قلت، لا يظهر وجه التحريك، بل الصواب، كفرحة، كما هو مضبوط في أصول

المحكم الصحيحة، ويسمى ذلك الباسور: الوذم أيضا، كما سيأتي.

* ومما يستدرك عليه:

الوخم، محركة: تعفن الهواء، المورث للأمراض البوائية، ويستعار للضرر.

وشئ وخم أي وبيء.

واستوخم الأرض: استوبلها، ومنه حديث العرنين.

ووخم الرجل، بالكسر: اتخم. وأوخمه الطعام.

* ومما يستدرك عليه:

[وخشم]: وخشمان: قرية، على فرسخين من بلخ، عن ياقوت.

وضبطه ابن السمعاني باللام في آخره، والصواب: الأول، ومنها:

أبو نصر محمد بن علي ابن محمد الوخشمانى (٢)، عن أبي القاسم يونس بن طاهر

البلخي، وعنه: إبراهيم بن عبد الرحمن الواعظ.

[ودم]: ودم، بالفتح:

أهمله الجوهري والجماعة، وذكر الفتح مستدرك.

وهو علم.

وودم: بطن، من كلب في تغلب.

وجشم بن ودم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني بن بلي، في قضاة في نسب أسعد بن عطية، أحد الصحابة الذين شهدوا فتح مصر، نقله: الحافظ. ومنهم: بنو العجلان بن حارثة ابن ضبعة بن حرام بن جعل بن عمرو ابن جشم بن ودم، المذكور.

[وذم]: الوذم، محرقة: الفضل والزيادة.

وأيضاً: الثؤلول.

وأيضاً الذكر بخصييه على التشبيه.

وأيضاً: تآليل، وفي الصحاح: لحمت زوائد، أمثال التآليل، تكون في رحم الناقة، زاد غيره: والشاة، تمنعها

(١) اللسان والصحاح بدون نسبة.

(٢) بالأصل: " أبو خشماني " وفي اللباب: " الوخشمالي " باللام.

من الولد أي: لا تلقح إذا ضربها الفحل، فيعمد رجل رفيق، فيأخذ مبضعا لطيفا ويدخل يده في حيائها، فيقطعها، وقد تقدم ذلك في الوخم أيضا. واحدها: وذمة، ويجمع على وذام أيضا.

والوذم: السيور التي بين آذان الدلو وأطراف العراقي، الواحدة: وذمة، كما في الصحاح. ووذم اسم.

ووذمت الدلو، كوجل، وذما، فهي وذمة: انقطع وذمها، قال يصف الدلو:

أخذت أو وذمت أم مالها * أم غالها في بثرها ما غالها؟ (١)
وقوله:

أرسلت دلوي فأتاني مترعا * لا وذما جاء ولا مقنعا (٢)
ذكر على إرادة السلم أو الغرب.

وأوذمها: إذا شدها بالوذمة، ومنه حديث عائشة تصف أباهما، رضي الله تعالى عنهما: وأوذم العطلة تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستقاء، لعدم عراها، وانقطاع سيورها. والوذمة، محركة (٣): المعى، والكرش، ج: وذام ككتاب أي: كثمرة وثمار. وقال أبو زيد وأبو عبيدة: الوذمة: زاوية في الكرش، شبه الخريطة. قال الجوهري: وفي حديث علي رضي الله عنه: لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة.

قال الأصمعي: سألت (٤) شعبة عن هذا الحرف، فقال: ليس هو كذا، إنما هو: نفض القصاب الوذام التربة، والتربه التي قد سقطت في التراب، فتتربت، فالقصاب يفضها، اه.

والذي في التهذيب: قال أبو عبيد: قال الأصمعي، سألتني شعبة عن هذا الحرف، قلت: ليس هو كذا إلى آخره، وقد تقدم للمصنف ذلك في ت ر ب. وأوذم الحج أي أوجبه على نفسه، كما في الصحاح، وكذلك: السفر، واليمين، وكل شئ.

قال أبو إسحاق النجيري الكاتب: كأنه ناط على نفسه بحجة، كما تناط أوذام الدلو، وأنشد الجوهري:

لا هم إن عامر بن جهم * أوذم حجا في ثياب دسم (٥)
أي متلخطة بالذنوب.

والوذيمة: الهدية، كما في المحكم، زاد الجوهري: إلى بيت الله الحرام. وقال أبو عمرو: الوذيمة: الهدى، ج: وذائم.

ووذم الكلب توذيما: شد في عنقه سيرا، ليعلم أنه معلم مؤدب، ومنه حديث أبي هريرة، أنه سئل عن صيد الكلب، فقال: إذا وذمته، وأرسلته، وذكرت اسم الله، فكل مما أمسك عليك أراد بتوذيمة أن لا يطلب الصيد بغير إرسال ولا تسمية. ووذم على الخمسين: زاد عليها، وهو من الوذم الزيادة.

ووذم الشيء توذيما قطعه تقطيعا، ومنه توذييم المال.
والوذماء: العاقر، يقال: امرأة وذماء، وفرس وذماء.
والوذائم: الأموال التي نذرت فيها النذور، قال الشاعر:
فإن كنت لم أذكرك والقوم بعضهم* غضابي على بعض فمالي وذائم (٦)

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان.

(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: "الخرج و".

(٤) في اللسان: "سألني... فقلت...".

(٥) اللسان والتهذيب والصحاح.

(٦) اللسان والصحاح.

أي: مالي كله في سبيل الله.
* ومما يستدرك عليه:
أوذم اليمين، ووذمها: أوجبها.
وأوذم الهدى: علق عليه سيرا أو شيئا يعلم به، ليعلم أنه هدى فلا يتعرض له، عن أبي عمرو.
وناقة موزمة، كمعظمة: بها وزمة.
ووذمها توذيمًا: قطع ذلك منها.
والوذم، محرقة: الحزة من الكرش والكبد والمصارين المقطوعة، تعقد وتلوى، ثم ترمى في القدر، والجمع: أوزم، وأوذم، ووذوم، وأواذم، الأخيرة: جمع أوزم: الأخيرة: جمع أوزم، وليس بجمع أوزام، إذ لو كان كذلك لثبتت الياء.
وقال ابن خالويه: الوذم (١)، بالفتح: قطعة كرش تطبخ بالماء، قال الشاعر:
وما كان إلا نصف وذم مرمد * أتانا، وقد حنت إلينا المضاجع
والوذمه، كفرحة من الكروش: التي أحمل باطنها، عن أبي سعيد.
ودلو موزومة: ذات وذم.
ووذم السير، كفرح: انقطع.
والوذيمة: اسم ما قطع من المال.
ووذيمة الكلب: قطعة، تكون في عنقه، عن ثعلب.
والوذمة، محرقة: سير، يقدر طولًا، وتعمل منه قلادة على عنق الكلاب، لتربط فيها، ومنه الحديث: أريت الشيطان فوضعت يدي على وذمته شبهه بالكلب، وأراد تمكنه منه، كما يتمكن القانص (٢) على قلادة الكلب.
[ورم]: الورم، محرقة: نتوء وانتفاخ، وقد ورم جلده يرم كورث يرث: انتفخ، وهو شاذ، كما في الصحاح.
وفي المحكم: نادر، وقياسه: يورم، قال: ولم نسمع به، كتورم.
وفي الحديث: " قام حتى تورمت قدماه "، أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل.
ومن المجاز: ورم أنفه، أي غضب، ومنه قوله:
* ولا يهاج إذا ما أنفه ورما *
وفي حديث أبي بكر، رضي الله تعالى عنه: وليت أموركم خيركم، فكلكم ورم أنفه، على أن يكون له الأمر دونه أي انتفخ وامتلاً غضبا من ذلك، وخص الأنف بالذكر لأنه موضع الأنفة والكبر، كما يقال شمخ بأنفه.
وورمته توريمًا فيهما، أي في الورم والغضب.
ومن المجاز: ورم النبت: إذا سمق أي طال، فهو وارم، قال الجعدي:
فتمطى زمخري وارم * من ربيع كلما خف هطل (٣)
وفي الأساس: شجر وارم، أي كثير مجتمع.

وأورمت الناقة: إذا ورم ضرعها، كما في الصحاح.
والأورم: الناس، يقال: ما أريد أي الأورم هو؟ وخص يعقوب به الجحد، أو الكثير
منهم، قال البريق:
بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم (٤)
أي: الجماعة من الناس.
وقيل: المراد به معظم الجيش، وأشدّه انتفاشا.
وأورم الكبرى، والصغرى وأورم البرامكة، وأورم

(١) ضبطت بالقلم في اللسان بالتحريك.

(٢) في اللسان: القابض.

(٣) اللسان.

(٤) ديوان الهذليين في شعر البريق ٣ / ٥٥ وصدرة:

بشهباء تغلب من زادها

و نسبه بهذه الرواية في التهذيب لعامر بن سدوس الخناعي، والمثبت كرواية اللسان للبريق.

الجوز (١): أربع قرى بحلب وبالأخيرة أعجوبة، وهي: أن المجاورين لها من القرى يرون فيها بالليل ضوء نار في هيكل فيها، فإذا جاؤوه لا يرون شيئا. قال شيخنا: ونظير هذه الأعجوبة: ما يقال: إن من صعد الأهرام التي بمصر يرى تحته قبورا عظيمة، بكثرة صفوفها، فإذا نزل الرائي، وقصد تحقيق ذلك، لم ير شيئا. والمورم، كمجلس: منبت الأضراس.

والمورم، كمعظم: الرجل الضخم، قال طرفة:

له شربتان بالعشي وأربع* من الليل حتى صار صرخدا مورما (٢)

وقد يكون المورم هنا المنفخ.

وورم بأنفه توريفا: إذا شمخ وتكبر، وفي الصحاح: وتجبر، وفي بعض النسخ: شمخ بأنفه تجبرا وبأوا.

* ومما يستدرك عليه:

أورم بالرجل، وأورمه: أسمع ما يغضب له.

وفعل به ما أورمه، أي: ساءه، وأغضبه.

وورام، كسحاب: بلد، قريب من الري، أهله: شيعة، عن العمراني.

وورامين: بلدة أخرى، بينها وبين الري نحو ثلاثين ميلا، ينسب إليها: أبو القاسم، عتاب

بن محمد بن أحمد ابن عتاب، الرازي، الوراميني، الحافظ، روى عن الباغندي

والبغوي، وعنه: ابن خزيمة (٣)، توفي بعد سنة عشر وثلاثمئة، نقله ياقوت.

* ومما يستدرك عليه:

ساعد ورغمي: ممتلئ ريان، قال أبو صخر:

وبات وسادي ورغمي يزينه* جبائر در والبنان المخضب (٤)

قال ابن سيده: ولا تكون الواو في ورغمي إلا أصلا، لأنها أول، والواو لا تزداد أولا

ألبتة.

قلت: وورغمة، بتشديد الميم: قبيلة من البربر، ومنها عالم المغرب محمد ابن عرفة

التونسي، الورغمي.

[وزم]: الوزم، كالوعد، قضاء الدين.

وأیضا: جمع قليل إلى مثله، عن ابن دريد.

وأیضا: الثلم.

والوزمة: الأكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من غد، يقال: هو يأكل وزمة، وبزمة، إذا

كان يأكل وجبة في اليوم واللييلة، وقد وزم نفسه توزيما.

والوزم حزمة (٥)، ونص العين: دستجة من البقل، كالوزيمة.

وقال الجوهري: الوزيم (٦): ما جمع من البقل، سمعته من أبي سعيد، عن أبي الأزهر،

عن بندار، وأنشد:

وجاؤوا ثائرين فلم يؤوبوا* بأبلمة تشد على وزيم (٧)

ويروى: على بزيم.
والوزم: المقدار، كالوزمة.
والوزم: ما تجمع أو تجعله العقاب في وكرها من اللحم، كالوزيمة.
والوزم الأمر الذي يأتي في حينه، وقد تقدم مع ذكر الجزم، الذي هو الأمر الذي يأتي
قبل حينه.

-
- (١) على هامش القاموس: هكذا في أغلب النسخ، وفي بعضها: والجوزاء، ممدودة، وهي الموجودة في
ترجمة عاصم، اه من هامش المتن.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ٨٢ برواية:
له شربتان بالنهار* حتى آض سخدا مورما
و اللسان.
(٣) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: وعنه ابن خزيمة، الذي في ياقوت، أن ابن خزيمة ممن روى عنه
الوراميني، قال: وروى عنه ابن بركات وابن سلمة.
(٤) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩٣٧ برواية: " فدغمي " واللسان.
(٥) في القاموس: والحزمة.
(٦) في القاموس: " الوزيم " وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الرفع.
(٧) اللسان والصحاح.

ووزم، كعني فلان، هكذا في النسخ: والأولى أن يقول: ووزم فلان في ماله، كعني
وزمة إذا ذهب منه شيء، عن اللحياني.
والوزيم، كأمير: لحم الضب، وغيره يجفف فيدق، فيبكل بدسم، كذا في المحكم.
وفي الصحاح: الوزيم: اللحم يجفف.
قال أبو سعيد: سمعت الكلابي، يقول: الوزيمة من الضباب: أن يطبخ لحمها، ثم يبيس
ثم يدق، فيؤكل قال: وهي من الجراد أيضا.
والوزيم باقي المرق ونحوه في القدر.
وقيل: باقي كل شيء: وزيم، قال الشاعر:
فتشبع مجلس الحيين لحما * وتلقي للإماء من الوزيم (١)
أراد به اللحم الباقي الذي يفضل من العيال.
وقيل: الوزيم: الشواء، وهو اللحم المقدد.
والوزام: ككتاب: السرعة.
والوزام، كشداد: الكثير اللحم، والعضل، وأنشد ابن الأعرابي:
فقام وزام شديد محزومه * لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه (٢)
والمتوزم: الشديد الوطاء من الرجال، نقله الجوهري.
والمؤترم، بفتح الزاي: الأرض.
والوازم بن زر الكلبى: صحابي، له وفادة.
* ومما يستدرك عليه:
وزمه بفيه وزما: عضه.
وقيل: عضه عضه خفيفة.
والوزيم: الوجبة الشديدة، وأنشد ابن برى لأمية:
ألا يا ويحهم من حر نار * كصرخة أربعين لها وزيم
والوزمة (٣): القطعة من اللحم.
والوزيمة: الخوصة التي يشد بها البقل.
والوزيم: ما انماز من لحم الفخذين، وأيضا: لحم العضل، كما في التهذيب.
ورجل وزيم: إذا تعضل لحمه، واشتد، قال الراجز:
إن كنت (٤) سافي أخوا تميم * فجيء بعجلين ذوي وزيم
بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المنخروم
كما في الصحاح.
وقال ابن الأعرابي: الجراد إذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة.
وقال أبو سعيد: سمعت الكلابي يقول: الوزمة من الضباب: أن يطبخ لحمها ثم يجفف
ثم يدق فيؤكل.

(١) اللسان وعجزه في التكملة وفيها: " ويترك... "

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان: والوزيمة.

(٤) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: إن كنت الخ قال في التكملة: والإنشاد مغير من وجوه الرواية: إن

كنت جاب يا أبا تميم * فجيء بساق لها علىكوم

معاود مختلف الأوزام * وجيء بعبدین ذوي وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المحجوم

ركب بعد الجهد والنحيم * غربا على صياحة دموم

قال: أراد بقوله: جاب جابيا أي جامعا للماء في الجابية وهي الحوض.

و الرجز لأبي محمد الفقعي، وهو في اللسان وبعضه في الصحاح والتهذيب.

وقال الليث: يقال اللحم يتزيم ويتزيب: إذا صار زيمًا، وهو شدة اكتنازه، وانضمام بعضه إلى بعض.

وناقة وزماء: كثيرة اللحم، قال قيس بن الخطيم:

من لا يزال يكب كل ثقيلة * وزماء غير محاول الإتراف (١)

والوزيم: الطلع، يشق ليلقح، ثم يشد بخوصة، نقله الجوهري.

[وسم]: الوسم: أثر الكي يكون في الأعضاء.

قال شيخنا: هذا هو الاسم المطلق العام، والمحققون يسمون كل سمة باسم خاص.

واستوعب ذلك السهيلي، في الروض.

وذكر بعضه الثعالبي في فقه اللغة.

* قلت: الذي ذكر السهيلي في الروض: من سمات الإبل: السطاع، والرقمة، والخباط،

والكشاح، والعلاط، وقيد الفرس، والشعب، والمشيطفة (٢)، والمعفاة، والقرمة،

والجرفة، والخطاف،

والدلو، والمشط، والفرتاج، والثؤثور، والدماغ، والصداع، واللجام، والهلال،

والخراش، هذا ما ذكره، وفاته: العراض واللحاظ، والتلحيظ، والتحجين، والصقاع،

والدمع، وقد ذكرهن المصنف كلهن في مواضع من كتابه. وقال الليث: الوسم: أثر

كية، يقال: هو موسوم، أي: قد وسم بسمة يعرف بها، إما كية، وإما قطع في أذن، أو

قرمة، تكون علامة له. وقوله تعالى: (سنسمه على الخرطوم) (٣) تقدم في "خرطم".

ج: وسوم، أنشد ثعلب:

* ترشح إلا موضع الوسوم *

وسمه يس مه وسما، وسمة كعدة إذا أثر فيه بكي، والهاء في سمة عوض من الواو.

قال شيخنا: فالسمة هنا: مصدر، وتكون اسما بمعنى العلامة، والأصل فيها أن تكون

بكي ونحوه، ثم أطلقوها على كل علامة. وفي الحديث: أنه كان يسم "إبل الصدقة،

أي. يعلم عليها بالكبي، فاتسم، أصله: أو تسم، ثم وقع فيه الإبدال والإدغام.

والوسام، والسمة، بكسرهما: ما وسم به الحيوان، من ضروب الصور.

والميسم، بكسر الميم: المكواة أو الشيء الذي يوسم به الدواب. وفي الحديث: وفي

يده الميسم، هي الحديدية التي يكوى بها، قال ابن بري: اسم للآلة التي يوسم بها،

وأصله: موسم، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم.

ج مواسم، ومياسم، الأخيرة معاقبة، وقال الجوهري: أصل الياء: واو، فإن شئت قلت

في جمعه: مياسم على اللفظ، وإن شئت: مواسم على الأصل.

وقال ابن بري: الميسم اسم لأثر الوسم أيضا، كقول الشاعر:

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما (٤)

فليس يريد جعلت لهم حديدة، وإنما يريد: جعلت أثر وسم. ومن المجاز: موسم

الحج، كمجلس: مجتمعه، وكذا موسم السوق، والجمع مواسم.

قال اللحياني: ذو مجاز: موسم، وإنما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والأسواق فيها. وفي الصحاح: سمي بذلك؛ لأنه معلم، يجتمع إليه، قال الليث: وكذلك كانت أسواق الجاهلية، وأنشد الجوهري:
* حياض عراك هدمتها المواسم (٥) *
يريد أهل المواسم. ووسم توسيما: شاهده كعرف تعريفًا، وعيد تعييدا، عن ابن السكيت. ومن المجاز توسم الشيء

(١) ديوانه ط بيروت ص ١٩١ برواية:
(ت. كل نقيلة* وزماء غير محاول الإنزاف)
واللسان.

(٢) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: المشيطة، كذا بالنسخ ولم أعثر عليه فحرره "

(٣) القلم، الآية ١٦ .

(٤) اللسان.

(٥) اللسان والصحاح والمقاييس ٦ / ١١٠ .

إذا تخيله، وفي الأساس: إذا تبين فيه أثره. وتوسم فيه الخير: تفرسه، كما في الصحاح، قال شيخنا: وأصله: علم حقيقته بسمته، ويقال: توسمه: إذا نظره من قرنه إلى قدمه، واستقصى وجوه معرفته، ومنه شاهد التلخيص:

* بعثوا إلى عريفهم يتوسم *

والوسمة، بالفتح، وكفرحة، الأولى لغة في الثانية، كما أشار له الجوهري، قال: ولا يقال: وسمة بالضم، وقال الأزهري: كلام العرب: الوسمة، بكسر السين، قاله الفراء، وغيره من النحويين، وفي المحكم: التثقيب لأهل الحجاز، وغيرهم يخففونها. وهو العظم، كما في الصحاح، وورق النيل، أو نبات آخر يخضب بورقه، وقال الليث: شجرة ورقها خضاب، وفيه قوة محللة. ومن المجاز الميسم بكسر الميم، والوسامة: أثر الحسن، والجمال، والعنق، يقال: امرأة ذات ميسم، إذا كان عليها أثر الجمال، نقله الجوهري، قال ابن كلثوم:

* خلطن بميسم حسبا ودينا (١) *

وفي الحديث: "تنكح المرأة لميسمها"، أي لحسنها، من الوسامة. وقد وسم الرجل، ككرم، وسامة، ووساما أيضا بحذف الهاء، مثل: جمل جمالا، بفتحهما وهذا التقييد مستغنى عنه، لأن الإطلاق كاف في ذلك، قال الكميت يمدح الحسين ابن علي، رضي الله تعالى عنهما.

يتعرفن حر وجه عليه * عقبة السرو ظاهرا والوسام (٢)

فهو وسيم، أي: حسن الوجه، والسيمي. وقال ابن الأعرابي: الوسيم: الثابت الحسن، كأنه قد وسم، وفي صفته صلى الله تعالى عليه وسلم: وسم قسيم أي: حسن وضئ ثابت.

ج، وسماء هكذا في النسخ وفي بعضها: وسمى، وكلاهما غير صواب، والصواب: وسام، بالكسر، يقال: قوم وسام، وهي بهاء، وجمعه: وسام أيضا، كظريفة وظراف، وصبيحة وصباح، كما في الصحاح، فكان الأولى في العبارة أن يقول: فهو: وسيم، وهي بهاء، جمعه: وسام. وبه سموا أسماء اسم امرأة، مشتق من الوسامة، وهمزته الأولى مبدلة من واو، قال شيخنا: وهذا قول سيبويه، وهو الذي صححه جماعة، ولذا اختاره المصنف، فوزن أسماء عليه فعلاء، وقال المبرد: إنه منقول من جمع الاسم فوزنه: أفعال، وهمزته الأولى زائدة، والأخيرة أصلية، وتبعه ابن النحاس، في شرح المعلمات، قيل: والأصل كونه علم مؤنث، كما ذكره هو أيضا، فيمنع وإن سمي به مذكر. قالوا: والتسمية بالصفات كثيرة، دون الجموع اه.

وقال ابن بري: وأما أسماء، اسم امرأة، فاختلف فيه، منهم من يجعله فعلاء، والهمزة فيه أصلا، ومنهم من يجعله بدلا من واو، وأصله عندهم: وسماء، ومنهم من يجعل همزته قطعا زائدة، ويجعله جمع اسم، سميت به المرأة، ويقوي هذا الوجه، قولهم في تصغيره: سمية، ولو كانت الهمزة أصلا لم تحذف، اه. ثم قال شيخنا: وذكر العصام،

أن أصل أسماء: وسماء، ككرماء، كما يدل له قول القاموس: وبه سمي فيه نظر، اه. * قلت: ووجه النظر أن قوله: وبه سمي، ليس هو كما ظن أنه راجع إلى لفظ وسماء، وإنما المراد أنه مشتق من الوسامة، على أن قوله: وسماء في نسخ القاموس: تحريف، والصواب: وسام، بالكسر، كما قدمناه. ثم نقل شيخنا، عن بعض من صنف في أسماء الصحابة، أن أسماء مما وقع علما للمذكر، كما وقع علما للمؤنث، وعدد من ذلك شيئاً كثيراً، وفصل بعضهم فقال: الموضوع للإناث منقول من الصفة، وأصله وسماء، والموضوع للمذكر منقول من الجمع، وهو: أسماء جمع اسم، وكل ذلك لا يخلو عن نظر اه.

* قلت: ومن المذكر: أسماء بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، وأسماء ابن عبيد الضبعي عن الشعبي وغيرهما. وواسمه في الحسن فوسمه، أي غلبه فيه، وفي الصحاح: به. والوسمي: مطر الربيع الأول، كذا نص الصحاح. وفي المحكم: مطر أول الربيع، وهو بعد

(١) من معلقته وصدوره فيها: طعائن من بني جشم بن بكر
و عجزه في اللسان والتهذيب.
(٢) اللسان.

الخريف؛ لأنه يسم الأرض بالنبات، فيصير فيها أثرا، في أول السنة، ثم يتبعه الولي، في صميم الشتاء، ثم يتبعه الربيعي. وقال ابن الأعرابي: نجوم الوسمي أولها فرغ (١) الدلو المؤخر، ثم الحوت، ثم الشرطان، ثم البطين، ثم النجم، وهو آخر الصرفة، ويسقط آخر الشتاء.

والأرض موسومة أصابها الوسمي.

وتوسم الرجل: طلب كلاً الوسمي، نقله الجوهري، عن الأصمعي، وأنشد للنابغة الجعدي:

وأصبحن كالدوم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم (٢)

وموسوم: فرس مالك بن الجلاح.

ومسلم بن خيشنة الكناني، أخو أبي قرصافة، له ذكر في حديث أخيه، يقال كان اسمه ميسما، فغيره النبي صلى الله عليه وسلم (٣)، لأن الميسم المكواة.

ودرع موسومة أي: مزينة بالشية من أسفلها، عن شمر.

ووسيم، كأميز: اسم.

* ومما يستدرك عليه:

اتسم الرجل: إذا جعل لنفسه سمة يعرف بها.

وفي الحديث: "على كل ميسم من الإنسان صدقة".

قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، فإن كان محفوظا، فالمراد به أن على كل عضو

موسوم بصنع الله. والمتوسم: المتحلي بسمة الشيوخ.

وهو موسوم بالخير والشر.

وقد وسمه بالهجاء.

وحكى ثعلب: أسمته، بمعنى وسمته.

وأبصر وسم قدحك أي: لا تجاوزن قدرك.

وصدقني وسم قدحه، كصدقني سن بكره.

والمواسيم (٥): الإبل الموسومة، وبه فسر قول الشاعر:

* حياض عراك هدمتها المواسم *

وتوسم: اختضب بالوسمة.

وهو أوسم منه، أي أحسن منه.

ووسم وجهه: حسن، وبه فسر قوله:

* كغصن الأراك وجهه حين وسما *

والوسم: الورع، والشين لغة فيه.

قال ابن سيده: ولست منها على ثقة.

ووسيم، كأميز: قرية بالحيزة، على ضفة النيل، من الغرب، وقد دخلتها، وهي على ثلاثة

فراسخ من مصر وقد ذكرت في حديث عمر رضي الله تعالى عنه، رواه بكر بن سواده،

عن أبي عطيف، عن عمير بن رفيع، قال: قال لي عمر ابن الخطاب: يا مصري أين وسيم من قراكم؟ فقلت: على رأس ميل، يا أمير المؤمنين (٦).
[وشم]: الوشم، كالوعد: غرز الإبرة في البدن.
وقال أبو عبيد: الوشم في اليد، وكذا نص المحكم، والصحاح، وذر النيلج عليه كذا وقع في نسخ الصحاح، وقد أصلح من خط أبي زكريا: النيلج، وهو النؤور، وهو: دخان الشحم، وفي نص أبي عبيد: ثم تحشوه بالكحل، أو النيل، أو النؤور، ويزرق أثره، أو يخضر، قال لبيد:
* كفف تعرض فوقهن وشامها (٧) *
ج وشؤم، ووشام. وقد وشمته وشما ووشمته توشيمًا.

-
- (١) في اللسان: فروع الدلو.
 - (٢) اللسان والأساس وفيها: " يتوسم " والصحاح.
 - (٣) قوله: " تعالى " ليست في القاموس.
 - (٤) من القاموس، وبالأصل: " أسفها ".
 - (٥) في اللسان: والمواسم.
 - (٦) راجع معجم البلدان: " وسيم ".
 - (٧) ديوانه ط بيروت ص ١٦٥ وصدرة: أو رجع واشمة أسف نؤورها

وقال نافع: الوشم في اللثة، وهي: مغارز الأسنان، وبه فسر الحديث: لعن الله الواشمة.
قال ابن الأثير: والمعروف الآن في الوشم، أنه على الجلد والشفاه.
* قلت: وأنشد ثعلب:

* ذكرت من فاطمة التبسما *

* غداة تجلو واضحا موشما *

* عذب اللهها تجرى عليه البرشما (١) *

واستوشم: طلبه أن يشمه.

وفي الحديث: " لعن الله الواشمة والمستوشمة "، وبعضهم يرويه: الموتشمة.

والوشم: شئ تراه من النبات، أول ما ينبت، والجمع: وشوم، وهو مجاز.

والوشم: د، قرب اليمامة ذو نخل، به قبائل من ربيعة ومضر، كما في الصحاح، بينه

وبين اليمامة ليلتان، عن نصر، قال زياد بن منقذ:

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم أقلها ثم (٢)

والوشوم، بالضم: ع باليمامة أيضا.

قال ياقوت: أخبرنا بدوي، من أهل تلك البلاد، أنها خمس قرى، عليها سور واحد من

لبن، وفيها: نخل وزرع لبنى عائذ، لآل يزيد (٣) ومن يتفرع منهم، والقرية

الجامعة فيها: ثرمداء، وبعدها: شقراء، وأشيقر وأبو الريش، والمحمدية، وهي بين
العارض والدهناء.

وفي المحكم: والوشم في قول جرير:

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواربها والخيل ميل الدعائم (٤)

زعم أبو عثمان، عن الحرمازي، أنه ثمانون قرية.

والوشوم من المهابة: خطوط في ذراعها، قال النابغة:

* أو ذو وشوم بحوضي *

وذو الوشوم فرس عبد الله بن عدي البرجمي، وله يقول:

أعارضه في الحزن عدوا برأسه * وفي السهل أعلو ذا الوشوم وأركب

قاله ابن الكلبي.

ومن المجاز أوشم الكرم إذا بدا (٥) يلون، عن أبي حنيفة.

أو إذا تم نضجه، عنه أيضا.

أو أوشم العنب: لان وطاب.

ومن المجاز: أوشمت المرأة: إذا بدا ثديها ينتأ، كما يوشم البرق.

ومن المجاز أيضا: أوشم الشيب فيه: إذا كثر وانتشر، عن ابن الأعرابي.

ومن المجاز أيضا: أوشم في عرضه: إذا عابه وسبه، كأوشب.

ومن المجاز: أوشمت الإبل: إذا صادفت مرعى موشما.

وفي الأساس: أصابت وشما من المرعى.

ومن المجاز: أوشم البرق: إذا لمع لمعا خفيفا، كذا في نسخ الصحاح، ووقع في بعضها: خفيا.

وقال أبو زيد: هو أول البرق حين يبرق، قال الشاعر:
* يا من يرى لبارق قد أوشما *
وأوشم فلان يفعل كذا، أي طفق وأخذ، قال الراجز:

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان: " الوشم " وفيه: لم أقلها ثرم.

(٣) في معجم البلدان: " الوشم " : مزيد.

(٤) اللسان.

(٥) في القاموس: ابتداء.

* أوشم يذري وابلا رويا *
وأوشم فيه: إذا نظر، قال أبو محمد الفقعسي:
* إن لها ريا إذا ما أوشما *

ومن المجاز: ما أصابتنا العام وشمة، أي قطرة مطر، نقله الجوهري، عن ابن السكيت، وهو في الأساس.

وما عصيته وشمة أي كلمة، نقله الجوهري، عن ابن السكيت.
وفي الأساس: أدنى معصية.

وفي المحكم: أي طرفة عين.
والوشيمة: الشر والعداوة.

وفي الصحاح: يقال: بينهما وشيمة: أي كلام شر أو عداوة.

وقال ابن شميل: يقال هو أعظم في نفسه من المتشمة، وهذا مثل، قال: وهي امرأة وشمتم استهأ، ليكون أحسن لها.

وقال الباهلي: في أمثالهم: لهو أخيل في نفسه من الواشمة.

قال الأزهري: والأصل في المتشمة الموتشمة، وهو مثل المتصل، أصله الموتصل.
* ومما يستدرك عليه:

الوشوم: العلامات، عن ابن شميل.

وأوشمت الأرض: ظهر نباتها، نقله الجوهري.

وأوشمت السماء: بدا منها برق.

وقوله:

أقول وفي الأكفان أبيض ماجد * كغصن الأراك وجهه حين وشما (١)
أي بدا ورقه ويروى بالسين، ومعناه حسن، وقد تقدم.

وما كتم وشمة، أي. كلمة حكاها.

[وصم]: وصمه، كوعده وصما: شده بسرعة، كما في الصحاح.

ووصم العود وصما: صدعه، من غير بينونة، نقله الجوهري.

ومن المجاز: وصم الشيء وصما: إذا عابه: زاد بعضهم: بأشد العيب.

والوصم: العقدة في العود.

وفي الصحاح: الصدع فيه، من غير بينونة. يقال بهذه القناة وصم.

قال الفراء: أي: صدع في أنبوبها.

والوصم: العار في الحسب، وأنشد الجوهري:

فإن تك جرم ذات وصم فإنما * دلفنا إلى جرم بالألم من جرم (٢)

ج ووصوم، قال الشاعر:

أرى المال يغشى ذا الوصوم فلا ترى * ويدعى من الأشراف أن كان غانيا (٣)

والوصم: ة، باليمن، وأهمله ياقوت.

والوصم، بالتحريك: المرض.
ومن المجاز وصمته الحمى توصيما، فتوصم: إذا آلمته، فتألم، أنشد ثعلب لأبي محمد
الفقعسي:

لم يلق بؤسا لحمه ولا دمه * ولم تبت حمى به توصمه (٤)
والتوصيم، في الجسد: شبه التكسر، والكسل والفترة، وأنشد الجوهري لليبيد:

(١) اللسان.

(٢) اللسان والأساس والصحاح والمقاييس ٦ / ١١٦.

(٣) اللسان وفيه: فلا ترى.

(٤) اللسان وبعده: ولم يحشئ عن طعام ييشمه * تدق مدماك الطوي قدمه

وإذا رمت رحيلاً فارتحل * واعص ما يأمر توصيم الكسل (١)
ومنه الحديث: " أصبح ثقيلاً موصماً ".
وفي آخر: " إلا توصيماً في جسدي " وروى: توصيماً.
وفي كتاب وائل بن حجر: " لا توصيم في الدين "، أي لا تفتروا في إقامة الحدود ولا
تحابوا فيها، كالوصمة، وهي: الفترة في الجسد.
والتوصيم، كأمير: ما بين الخنصر والبنصر.
* قلت: الصواب فيه بالضاد المعجمة، وأنه بين الوسطى والبنصر، كما هو نص
المحكم، عن الأخفش.
* ومما يستدرك عليه:
الوصمة: العيب في الكلام، ومنه قول خالد بن صفوان: ولا أعلم بوصمة، ولا أبنة في
الكلام منه.
ويقال: ما في فلان وصمة، أي: عيب.
ورجل موصوم الحسب: إذا كان معيباً.
[وضم]: الوضم، محرّكة: ما وقيت به اللحم عن الأرض من خشب أو حصير (٢)،
وأنشده الجوهري للحطم القيسي:
لست براعي إبل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر وضم (٣)
وفي حديث عمر، رضي الله تعالى عنه: إنما النساء لحم على وضم، إلا ما ذب عنه ".
قال الأصمعي: يقول: فهن في الضعف مثل ذلك اللحم، لا يمتنع من أحد، إلا أن يذب
عنه ويدفع. ج: أوضام، وأوضمة، ومنه المثل: إن العين تدني الرجال من أكفانها،
والإبل من أوضامها.
ووضمه، كوعده، يضمه وضماً: وضعه عليه، كما في الصحاح.
أو وضمه: عمل له وضماً، عن الكسائي، كما في المحكم. كأوضمه، كما في
الصحاح، وأوضم له، عن ابن دريد.
ومن المجاز: تركهم لحماً على وضم: إذا أوقعهم، وفي المحكم: أوقع بهم فذلّهم،
وأوجعهم.
وفي الأساس: يقال: لحم على وضم، للدليل.
* قلت: ومنه قول الحريري:
وأبو صبية بدوا * مثل لحم على وضم
والوضيمة: صرم من الناس يكون فيهم مئتا إنسان أو ثلاثمائة، نقله الجوهري، عن ابن
الأعرابي.
قال: والوضيمة أيضاً: القوم القليل، ينزلون على قوم فيحسنون إليهم، ويكرمونهم.
قال ابن بري: ومنه قول ابن أباق الديري:
أتتني من بني كعب بن عمرو * وضيمتهم لكيما يسألوني

والوضيمة: طعام المأتم، نقله الجوهري عن الفراء.
وأيضاً: شبه الوثيمة من الكلاء المجتمع، نقله الجوهري.
واستوضمه: ظلمه واستضامه، نقله الجوهري، وهو مجاز.
زاد الزمخشري: وجعله كالوضم في الذل.
ومن المجاز: توضحها: إذا جامعها، وفي الصحاح والأساس: وقع عليها.
* ومما يستدرك عليه:
الوضم، محرّكة: مائدة الطعام.
وقولهم: الحي وضمة واحدة بالتسكين، أي جماعة متقاربة، كما في الصحاح.

-
- (١) ديوانه ص ١٧٩ واللسان والصحاح والتهديب والأساس والمقاييس ٦ / ١١٦.
(٢) في القاموس: وحصير.
(٣) اللسان والصحاح.

والوضمة: صرم من الناس، كالوضيمة، نقله الجوهري، عن ابن الأعرابي.
ووضم بنو فلان على بني فلان: إذا حلوا عليهم، نقله الجوهري.
ووضم القوم وضوما: تجمعوا.
وإن في جفيره لوضمة من نبل: أي جماعة.
وقال أبو الخطاب الأخفش: الوضيم: ما بين الوسطى والبنصر، وقد ذكره المصنف في
وصم وجعله بين البنصر والخنصر، فأخطأ من وجهين.
والأوضم: موضع.
[وطم]: الوطم، كالوعد:
أهمله الجوهري.
وهو الوطاء.
ووطم الستر: أرخاه،
ومر له في " أ ط م " : أطم على البيت: أرخى ستوره، نقله ابن بزرج، وكأن الواو مبدلة
من الهمزة.
* ومما يستدرك عليه:
وطم الرجل وطما، ووطم، كعني: احتبس نحوه، عن ابن القطاع.
[وظم]: الوظمة، بالفتح:
أهمله الجوهري، وذكر الفتح مستدرك.
وقال ابن الأعرابي: هو التهمة، كذا في التهذيب.
[وعم]: الوعم:
أهمله الجوهري.
وقال ابن سيده: خط في الجبل، يخالف سائر لونه، ج: وعام، بالكسر.
ووعم الدار، كوعد، وورث يعمها وعمها: قال لها: انعمي.
وفي التهذيب عن يونس بن حبيب: وعمت الدار أعم وعمها: قلت لها: انعمي، وأنشد.
* عما طللي جمل على النأي واسلما*
ومنه قولهم في التحية: عم صباحا، وعم مساء، وعم ظلاما.
قال يونس: وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنتره.
* وعمي صباحا دار عبلة واسلمي (١) *
فقال: هو كما يعمي المطر، ويعمي البحر بزبدته، فأراد كثرة الدعاء لها بالاستسقاء.
قال الأزهري: كأنه لما كثرت هذه الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة
المخاطب به، وهذا كقولهم: لا هم، وتمام الكلام: اللهم، وكقولك: لهلك، والأصل
لله إنك.
وقال شيخنا: جعل ابن مالك في التسهيل وشرحه: عم صباحا من الأفعال التي لا
تتصرف، ووافقه على ذلك جماعات.

وقال شارحه البدر الدماميني: ويقال: عمي وعمما وعموا وعمن.
قال الأعلام: وعم يعم، ونعم ينعم، بمعنى، فثبت بذلك تصرفه.
قال شيخنا، ثم إن ابن مالك في بحث القلب، جعل أصل عم: أنعم، فحذفت فاؤه، ثم
همزة الوصل.

قال الدماميني: وثبت أنه يقال: وعم يعم، بمعنى نعم، فلا شذوذ من جهة الحذف.
قال شيخنا: وفي حاشية السيد والسعد كلاهما على الكشاف، ما يوافق كلام ابن
مالك.

* قلت: وهو كلام أكثر أئمة اللغة، ولذا ذكره الجوهري في تركيب: " ن ع م "، وأما
تركيب " وع م " فإنه ساقط عنده.

(١) من معلقته، وصدره: يا دار عبلة بالجواء تكلمي

* ومما يستدرك عليه:
وعم بالخبر وعمما: أخبر به ولم يحقه، والغين المعجمة أعلى، كذا في المحكم.
[وغم]: الوغم، بالفتح: النفس، نقله ابن نجدة عن أبي زيد.
وأیضا: الثقیل الأحمق.
وأیضا: الحرب والقتال.
وأیضا: الترة والذحل، والجمع: الأوغام، نقله الجوهري.
وأیضا: الحقد الثابت في الصدر، والجمع: الأوغام، ومنه قوله:
* لا تك نواما على الأوغام *
والوغم: القهر.
ووغم بالخبر يغم وغمما: إذا أخبره بخبر، لم يحقه، أو من غير أن يستيقنه، عن
الكسائي، مثل لغم.
وفي التهذيب، عن أبي زيد: الوغم: أن تخبر الإنسان بالخبر من وراء وراء لا تحقه.
ووغم عليه، كوجل: حقد، نقله الجوهري.
وتوغم عليه: اغتاز.
* ومما يستدرك عليه:
الوغم: الشحناء، والسخيمة، وقد وغم صدره وغمما، ووغما، ووغم، كوجل، ومنع،
وأوغمه هو.
ورجل وغم: حقود.
وتوغم القوم، وتواغموا: تقاتلوا.
وقيل: تناظروا شزرا في القتال.
ووغم إلى الشيء كوهم، زنة ومعنى.
وذهب إليه وغمي، أي: وهمي، عن ابن الأعرابي.
قال أبو تراب: سمعت أبا الجهم الجعفري يقول: سمعت منه نعمة ووغمة عرفتها.
والوغم: النعمة، وأنشد:
سمعت وغمما منك يا با الهيثم * فقلت لبيه، ولم أهتم (١)
وفي الحديث: "كلوا الوغم، واطرحوا الفغم".
قال ابن الأثير: الوغم: ما تساقط من الطعام، وقيل: ما أخرج الخلال، والفغم ذكر في
موضعه. والوغموم، في قول رؤبة:
* يمطو بنا من يطلب الوغوما *
الترات.
[وقم]: وقمه، كوعده: قهره، عن أبي عبيد، وأنشد:
به أقم الشجاع له حصاص * من القطمين إذ فر الليوث (٢)
كما في الصحاح.

والوقم: كسر الرجل، وتذليله، يقال: وقم الله العدو: إذا أذله.
أو وقمه: رده، عن الأصمعي، كما في الصحاح.
وقيل: وقم الرجل عن حاجته: رده أقبح الرد.
وقال الأصمعي: الموقوم: إذا رددته عن حاجته أشد الرد، وأنشد:
* أجاز منا جائز لم يوقم (٣) *
ويقال: قمه عن هواه، أي رده.
وقيل: وقمه الأمر وقما: إذا حزنه أشد الحزن، وكذلك وقمه.
وفي الصحاح: الموقوم: الشديد الحزن، عن الكسائي.
ووقم الدابة وقما: جذب عنانها، كما في الصحاح، زاد غيره: ليكف عنها.

-
- (١) اللسان.
(٢) اللسان والصحاح.
(٣) اللسان والتهديب.

ووقم القدر وقما: أدامها، كما في الأساس، أي سكن غليانها.
والوقام، ككتاب: السيف.

وقيل: السوط.

وقيل: العصا.

وقيل: الحبل، نقله ابن دريد.

وواقم: أطم بالمدينة.

قال ياقوت: كأنه سمي بذلك لحصانته، ومعناه: أنه يرد عن أهله، ومنه: حرة واقم،
وأنشد الجوهري:

لو أن الردي يزور عن ذي مهابة * لهاب خضيرا يوم أغلق واقما (١)
وفي المعجم:

* فلو كان حي ناجيا من حمامه *

لكان خضيرا، الخ.

هكذا هو في الصحاح، خضيرا بالخاء المعجمة، وقال فيه: إنه رجل من الخزرج.
وقال الشيخ رضي الدين الشاطبي: حاؤه مهملة بالاتفاق، وهو: أوسي أشهلي، ليس من
الخزرج.

والتوقم: التهدد والزجر.

قال ابن السكيت: هكذا سمعته من أعرابي.

وأیضا: التعمد.

وأیضا: الإطناب في الشيء (٢).

وأیضا: قتل الصيد نقله الجوهري.

وأیضا: تحفظ الكلام ووعيه، نقله الجوهري.

وأوقمه: قمعه.

ووقمت الأرض، كعني أي أكل نباتها، ووطئت.

قال الجوهري: وربما قالوا: وکمت، بالكاف.

* ومما يستدرك عليه:

التوقيم: الإذلال، والقهر.

وتوقمه بالكلام: ركبه، وتوثب عليه.

وتوقم: تولج في قترته.

والموقوف: المحزون. والمردود عن حاجته.

[وكم]: كوكت، بالضم، أي: وطئت، وأكلت، ورعيت، فلم يبق فيها ما يحبس

الناس، أشار له الجوهري.

ووكمه الأمر، كوعده: حزنه، كوقمه.

ووكم الشيء: قمعه ورده.

ووكم من الشيء، كورث: اغتنم له وجزع.
والوكم: القمع والزجر.
ويقال هم يكمون الكلام، بكسر الكاف من يكمون أي: يقولون: السلام عليكم، بكسر الكاف.

* قلت: وهي لغة أهل الروم الآن.
وقال ابن الأعرابي: الوكمة: الغليظة كذا في النسخ والصواب: الغيظة المشبعة.
والوكمة: الفسحة.

* ومما يستدرك عليه:
وكمه عن حاجته، وكما: رده عنها أشد الرد.
والموكموم: الشديد الحزن.
[ولم]: الولم، ويحرك: جزام السرج، والرحل.
وأيضاً: القيد.

وأيضاً: حبل يشد من التصدير إلى السناف، لثلا يقلقا (٣)، كل ذلك في المحكم.

(١) اللسان والصحاح، وفي معجم البلدان " وأقم ". وقال شاعرهم يذكر حضير الكتائب وكان قبل بغات:
(فلو كان حيا ناجيا من حمامه * لكان حضير يوم أغلق واقما)
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: المشي.
(٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: يقلق.

والوليمة: طعام العرس، كما في الصحاح.
أو كل طعام صنع لدعوة وغيرها.
قال أبو عبيد: سمعت أبا زيد، يقول: يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس: الوليمة،
والذي عند الإملاك: النقيعة.
وقال الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الأسماء واللغات: الوليمة: ما يطعم في
الإملاك، من الولم، وهو الجمع؛ لأن الزوجين يجتمعان.
وأولم إيلاما: صنعها، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم، لعبد الرحمن بن عوف: أولم،
ولو بشاة أي اصنع وليمة.
وأولم فلان: اجتمع خلقه، وعقله، عن أبي العباس.
والولمة: تمام الشيء، واجتماعه، عنه أيضا.
وولمة: حصن بالأندلس من أعمال شنتمريه.
[ونم]: الونيم، كأمير: خبز الذباب، وفي الصحاح: سلحه، كالونمة، محركة، وقد
ونم، كوعد ينم ونما وونيمًا، وأنشد الأصبغي للفرزدق:
لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن ونيمه نقط المداد (١)
ويقال: إن الذباب ينم على السواد بياضا وعكسه.
ويقال: لا تجعل نقط الكتاب كونيم الذباب.
[وهم]: الوهم: من خطرات القلب، والجمع: أوهام، كما في المحكم.
أو هو: مرجوح طرفي المتردد فيه.
وقال الحكماء: هو قوة جسمانية للإنسان محلها آخر التجويف الأوسط من الدماغ،
من شأنها إدراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات، كشجاعة زيد، وهذه القوة
هي التي تحكم في الشاة بأن الذئب مهروب منه، وأن الولد معطوف عليه، وهذه القوة
حاكمة على القوى الجسمانية كلها، مستخدمة إياها استخدام العقل القوي العقلية
بأسرها. ج أوهام.
وأیضا: الطريق الواسع، كما في الصحاح.
وقال الليث: الطريق الواضح، الذي يرد الموارد، ويصدر المصادر، وأنشد الجوهري
للبيد، يصف بعيره، وبعير صاحبه:
ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم، صواه قد مثل (٢)
وأیضا: الرجل العظيم.
وأیضا: الجمل العظيم.
وقيل: هو من الإبل: الذلول المنقاد في ضخم، وقوة، وأنشد الجوهري لذي الرمة،
يصف ناقته:
كأنها جمل وهم وما بقيت * إلا النحيزة والألواح والعصب (٣)
ج أوهام ووهوم ووهم، بضميتين.

ووهم في الحساب، كوجل، يوهم، وهما: غلط وسها.
ووهم في الشيء، كوعد يههم وهما: ذهب وهمه إليه، وهو يريد غيره، كما في
الصحاح، ومنه الحديث: أنه وهم في تزويج ميمونة أي: ذهب وهمه.
وأوهم كذا من الحساب أي: أسقط، وكذا: أوهم من صلاته ركعة.
وقال أبو عبيد: أوهمت: أسقطت من الحساب شيئاً، فلم يعد أوهمت، ومنه حديث
سجدتي السهو: أنه صلى الله تعالى عليه وسلم وهم (٤) في صلاته، فقيل: كأنك
أوهمت في صلاتك فقال: كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأناملته؟ أي: أسقط
من صلاته شيئاً.
وقال الأصمعي: أوهم: إذا أسقط، ووهم، إذا غلط.

-
- (١) اللسان والصحاح، ولم أجده في ديوانه.
(٢) ديوانه ط بيروت ص ١٤٣، واللسان وفيه: " كالمثل " والصحاح والتهذيب.
(٣) اللسان والصحاح والتهذيب.
(٤) في اللسان: أوهم.

وفي بعض رواية هذا الحديث: " وكيف لا أيهم "؟ قال ابن الأثير: هذا على لغة بعضهم، والأصل: أوهم، بالفتح والواو، فكسرت الهمزة؛ لأن قوما من العرب يكسرون مستقبل، فعل، فيقولون: اعلم، ونعلم، فلما كسرت همزة أوهم، انقلبت الواو ياء. أو وهم، كوعد، وورث، وأوهم بمعنى واحد، وهو قول ابن الأعرابي. وقال شمر: ولا أرى الصحيح إلا هذا وأنشد ابن الأعرابي: فإن أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد يهيم المصافي بالحبيب (١) وقال الزبرقان بن بدر:

فبتلك أقضي الهم إذ وهمت به * نفسي ولست بنأنا عوار (٢)
وتوهم: ظن، كما في الصحاح.

وقال أبو البقاء: هو سبق الذهن إلى الشيء.
وأوهمه إيهاماً، ووهمه غيره توهيماً، أنشد ابن بري لحميد الأرقط:
* بعيد توهيم الوقاع والنظر *

وأتهمه بكذا إتهاماً على أفعله، نقله الجوهري عن أبي زيد.
واتهمه، كافتعله، وكذا أوهمه: أدخل عليه التهمة، كهمزة، أي ما يتهم عليه أي ظن فيه ما نسب إليه.

قال الجوهري: التهمة، بالتحريك، أصل التاء فيه واو، على ما ذكرناه في وكلة.
وقال ابن سيده: التهمة: الظن، تاؤه مبدلة من واو، كما أبدلوها في تخمة.
قال شيخنا: وقد مر أنهم توهموا أصالة التاء، ولذلك بنوا منه الفعل، وغيره.
فاتهم هو، فهو: متهم، وتهميم، وأنشد ابن السكيت:

* هما سقياني السم من غير بغضة * على غير جرم في إناء تهميم * (٣)
* ومما يستدرك عليه:

توهم الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود أو لم يكن.
وتوهم فيه الخير: مثل تفرسه وتوسمه، قال زهير:
* فلأيا عرفت الدار بعد توهم (٤) *

وأوهم الشيء: تركه كله، عن ثعلب.

والتهمة، بضم فسكون: لغة في التهمة، كهمزة، وهكذا روى في الحديث: أنه حبس في تهمة وهي لغة صحيحة، نقلها صاحب المصباح، عن الفارابي، وتبعه ابن خطيب الدهشة، في التقريب، وحكاه الصفدي، في شرح اللامية.

وفي شرح المفتاح، لابن كمال: هي بالسكون في المصدر، وبالتحريك اسم.
ونظر فيه الشهاب، ونقل الوجهين في التوشيح، وهو الصحيح.

* قلت: ويدل على صحة هذه اللغة قول سيوييه في جمعها على التهم، واستدل على أنه جمع مكسر، بقول العرب: هي التهم، ولم يقولوا: هو التهم، كما قالوا: هو الرطب، حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا، وإنما هو من باب شعيرة وشعير.

ويطلق الوهم على العقل أيضا، نقله شيخنا.
والوهمة: الناقة الضخمة، وأنشد الجوهري للكميت:

-
- (١) اللسان بدون نسبة، وفي التهذيب والأساس منسوباً لعدي بن زيد، وفيهما: "أمرأ" بدل: "شيئا".
(٢) اللسان والتهذيب وفيهما: بنأنا.
(٣) اللسان.
(٤) من معلقته، وصدرة: وقفت بها من بعد عشرين حجة

يجتاب أردية السراب وتارة * قمص الظلام بوهمة شمالال (١)
ولا وهم لي من كذا، أي: لا بد، نقله ابن القطاع.
[ويم]: الويمة (٢).

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: هي التهمة.

وقال غيره: هي النيمة. وويمة: د، بطبرستان في وسط الجبال، بين الري وطبرستان،
ومقابلها قلعة حصينة، يقال لها: بيروز كوة، عندها عيون جارية، رآه
ياقوت، وقد استولى عليه الخراب.

وويمة: كورة بالأندلس من كورجيان، هي اليوم خراب، ينبت بقربها: العاقر قرحا، أو
هي: ويمية بتخفيف ياء، ليست للنسبة، وعليه اقتصر ياقوت في المعجم، فما في بعض
النسخ من تشديد الياء غلط.

* ومما يستدرك عليه:

ويمة: حصن باليمن مطل على زبيد، نقله ياقوت.

فصل الهاء مع الميم

[هبرم]: الهبرمة:

أهمله الجوهري.

وهو: كثرة الأكل.

وفي المحكم: كثرة الكلام، وقد هبرم هبرمة، وتهبرم.

[هثم]: هثم فاه يهتمه هتما: ألقى مقدم أسنانه، كأهتمه: إذا كسر أسنانه، وأقصمه: إذا
كسر بعض سنه.

وهثم كفرح: انكسرت ثناياه، من أصولها خاصة، وقيل: من أطرافها فهو أهتم، بين

الهثم، ومنه الحديث: أن أبا عبيدة كان أهتم الثنايا.

وتهثم الشيء: تكسر، قال جرير:

إن الأراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهثم الأسنان

والهيثم، كحيدر: شجر من الحمض جعد، حكى ذلك أبو حنيفة، وقال: ذكر ذلك عن

شبيب بن عزرة، وكان راوية، وأنشد لرجل من بني يربوع:

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عميما من الظلام والهيثم الجعد (٤)

لغة في المثلثة.

الأولى أن يقول: المثلثة لغة فيه.

والهثيمة، كسفينة: الصغيرة من الحمض، وكأنها سميت، لتكسرهما.

وكصاحب وزبير: اسمان.

قال ابن سيده: وأرى هتيما: تصغير ترخيم.

والهتامة، كثمامة: ما تكسر من الشيء، نقله الجوهري.

والأهتم: لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر؛ لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب،
كما في الصحاح.

وهتمة: ع، بجبل سلمى، أحد جبلي طيء.
ويقال: ما زال يهتمة بالضرب تهتيما، أي يضعفه.
وتهاتما: تهاترا.

* ومما يستدرك عليه:

الهتماء من الكبوش (٥): التي انكسرت ثناياها من أصلها، وانقلعت.
والهياتم، كأنه جمع الهيتم: قرية بمصر من أعمال

-
- (١) اللسان والصحاح.
 - (٢) في القاموس: الويمة، بالفتح.
 - (٣) بالأصل ليست من القاموس.
 - (٤) اللسان والتكملة مادة: "هثم" وفيها: "رعت بقرار".
 - (٥) في اللسان: المعزى.

الغربية، وقد وردتها، وإنما جمعت بما حولها من القرى، وفي النسبة يرد إلى المفرد، ومن ذلك الشهاب أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، نزيل مكة، ويقال: هي محلة أبي الهيثم، بالمثلثة، فغيرتها العامة، ولد بها في أواخر سنة تسع وتسعين وثمانمئة، ومات بمكة سنة أربع وسبعين وتسعمائة.

وبنو هثيم، كزبير: الأم قبيلة من العرب، وهم ينزلون أطراف مصر، ويقال: إنهم بطن من الترابين.

وقال الحافظ: عرب مساكين، يستجدون من ركب الشام. قال: وعامر، وأخوه طارق، ابنا الهيثم بن عوف بن عمرو بن كلاب بن ربيعة، قتلها الحنثف بن السجف.* ومما يستدرك عليه:

[هتلم]: الهتلمة: الكلام الخفي، كالهتلمة.

وهتلما: تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما، نقله ابن القطاع وصاحب اللسان.

[هثم]: هثمه يهثمه هثما: دقه حتى انسحق.

وهثم له من ماله كما تقول قثم، حكاها ابن الأعرابي.

والهيثم، كحيدر: شجر من الحمض، لغة في الهيثم بالناء الفوقية.

وأیضا: فرخ النسر، أو فرخ العقاب، كما في الصحاح.

وقيل: هو الصقر.

وقيل: هو صيد العقاب، قال:

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة فتخاء تطلب هيثما (١)

وأیضا: الكثيب الأحمر، كما في الصحاح، وهو قول أبي عمرو.

وقيل: الكثيب السهل، قال الطرماح، يصف قداحا أجيلت فخرج لها صوت:

جوار غزلان لوى هيثم * تذكرت فيقة أرامها (٢)

وهيثم: ع، بين القاعة (٣) وزباله بطريق مكة، على ستة أميال من القاع، فيه بركة

وقصر لأم جعفر، وبه فسر قول الطرماح أيضا.

وهيثم: اسم (٤) رجل، سمي بفرخ العقاب، كما في الصحاح.

والهثم، بضمين: القيران (٥) المنهالة، عن ابن الأعرابي.

* ومما يستدرك عليه:

الهيثمة: بقلة من النحيل.

والهيثم: ضرب من الحبة، عن الزجاجي.

ومحله أبي الهيثم: قرية بمصر، وقد ذكرت في: "ه ت م".

وأبو الهيثم: صحابيان.

والمسمى بالهيثم: أربعة، رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

وهيثما باذ: من قرى الري.

[هثرم]: الهثرمة:

أهمله الجوهري والجماعة.
وقال ابن القطاع في الأفعال والأبنية: هو كثرة الكلام، كالهشمة.
[هجم]: هجم عليه هجوما: إذا انتهى إليه بغتة.

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان والتهذيب، ومعجم البلدان: "هشم" وفيه: لوى هشم.
 - (٣) في معجم البلدان: "القاع".
 - (٤) في القاموس: اسم بالتنوين.
 - (٥) عن القاموس موافقا لما في اللسان والتهذيب، وبالأصل: "القيران".

أو هجم: دخل! بغير إذن، أو دخل، هكذا في النسخ، والأولى في السياق: أو دخل بغير إذن، على أن بعض النسخ ليس فيه: أو دخل.

وفي الصحاح: هجم الشتاء: دخل.

قال شيخنا: وهو صريح في أنه ككتب، وهو الصحيح الذي جزم به أئمة اللغة قاطبة، فرواية بعض الرواة إياه في صحيح مسلم، بكسر المضارع كيضرب، لا يعتد به، ولا يلتفت إليه، وإن جرى عليه بعض عامة أهل الحديث، وقد نبه عليه الشيخ النووي، فيما أظن، انتهى.

* قلت: ولكن المضبوط في نسخ الصحاح كلها: هجمت على الشيء بغتة أهجم هجوما، بكسر الجيم من أهجم (٢)، فهذا يقوي ما ذهب إليه بعض رواة مسلم، فتأمل ذلك.

وهجم فلانا: أدخله، يتعدى، ولا يتعدى، كما في الصحاح.

يقال: هجم عليهم الخيل، وهجم بها.

واستعاره علي رضي الله تعالى عنه للعلم، فقال: هجم بهم العلم على حقائق الأمور فباشروا روح اليقين، كأهجمه، نقله الزمخشري.

وقال الليث، يقال: هجمنا الخيل، ولم أسمعهم يقولون: أهجمنا، فهو هجوم، أنشد سيبويه:

هجوم عليها نفسه غير أنه * متى يرم في عينيه بالشبح ينهض (٣)
يعني الظليم.

ومن المجاز: هجم البيت: إذا انهدم من وبر كان أو مدر، وقد هجمه هجما: إذا هدمه كأنهجم.

يقال: انهجم الخباء إذا سقط.

ومن المجاز: هجمت عينه تهجم هجما، وهجوما: أي غارت. ومنه الحديث: إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا، ودخلتا في موضعهما.

ومن المجاز: هجم ما في الضرع يهجمه هجما: حلبه كل ما فيه، نقله الجوهري عن الأصمعي، قال رؤبة:

إذا التقت أربع أيد تهجمه * حف حفيف الغيث جادت ديمه (٤)
كاهتجمه، أنشد ثعلب، لأبي محمد الحذلمي:

فاهتجم العيدان من أخصامها * غمامة تبرق من غمامها

وتذهب العيمة من عيامها (٥)

قال الأزهري: اهتجم، أي احتلب، وأراد بأخصامها: جوانب ضرعها.

وأهجمه، يقال: هجم الناقة نفسها، وأهجمها: حلبها.

وهجم الشيء: سكن، وأطرق، قال ابن مقبل:

حتى استبنت الهدى والبيد هاجمة * يخشعن في الآل غلغا أو يصلينا (٦)

وهجم فلانا يهجمه هجما: ساقه وطرده.
ويقال: هجم الفحل أته، أي: طردها، قال الشاعر:
وردت وأرداف النجوم كأنها * وقد غار تاليها هجاء ابن هاجم (٧)
ويقال: الهجم: السوق الشديد، قال رؤبة:
* والليل ينجو والنهار يهجمه (٨) *

-
- (١) قوله: " أو دخل " ليس في القاموس.
(٢) الذي في الصحاح المطبوع، وفي اللسان نقلا عن الجوهرى: أهجم بضمة فوق الجيم.
(٣) اللسان، وفي المحكم: هجوم عليها.
(٤) اللسان والتهديب.
(٥) اللسان والتهديب.
(٦) اللسان.
(٧) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: هجاء ابن هاجم هكذا في النسخ وحرره " وفي اللسان: " هجا أتن هاجم " وكتب مصححه بهامشه: قوله: هجا أتن، كذا بالأصل.
(٨) ديوانه ص ١٥، واللسان والتهديب، والتكملة وبعده فيها: كلاهما في فلك يستلحمه

وبيت مهجوم: حلت أطنابه، فانضمت سقابه، أي: أعمدته، وكذلك إذا وقع، قال
علقمة بن عبدة:

صعل كأن جناحيه وجؤجؤه * بيت أطافت به خرقاء مهجوم (١)
الخرقاء هنا: الريح.

والهجوم: الريح الشديدة التي تقلع البيوت، والشمام لأنها تهجم التراب على الموضع،
تجرفه، فتلقيه عليه، قال ذو الرمة يصف عجاجا جفل من موضعه، فهجمته الريح على
هذه الدار:

أودى بها كل عراض ألت بها * وجافل من عجاج الصيف مهجوم (٢)
والهجوم: سيف أبي قتادة الحارث بن ربيعي بن بلذمة بن جناس الأنصاري رضي الله
تعالى عنه. والهجيمة، كسفينة: اللبن التخين (٣)، أو الخاثر من ألبان الشاء، عن أبي
الجراح العقيلي.

أو هو قبل أن يمحض.

وقال أبو عمرو: هو أن تحقنه في السقاء الجديد، ثم تشربه ولا تمخضه.

وقال ابن الأعرابي: هو ما حلبته من اللبن في الإناء، فإذا سكنت رغوته، حولته إلى
السقاء.

أو هو ما لم يرب أي يخثر، والهاج، أي قد كاد أن يروب، نقله ابن السكيت، عن أبي
مهدي الكلابي، سماعا، كما في الصحاح.

قال الأزهري: وهذا هو الصواب.

والهجم، بالفتح: القدح الضخم يحلب فيه، عن ابن الأعرابي، وعليه اقتصر الجوهري،
وأنشد:

فتملاً الهجم عفوا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم (٤)

ويحرك عن كراع، ونقله الأصمعي أيضا، وأنشد للراجز:

ناقة شيخ للإله راهب * تصف في ثلاثة المحالب

* في الهجمين والهن المقارب (٥) *

ج أهجام، وأنشد ابن بري:

إذا أنيخت والتقوا بالأهجام * أوفت لهم كيلا سريع الإعدام (٦)

والهجمة (٧): ماء لفزارة قديم، مما حفرتة عاد، كذا في النوادر لابن الأعرابي، وقد
جاء ذكره في شعر عامر بن الطفيل.

والهجم: العرق لسيلانه، وقد هجمته الهواجر، أي أسالت عرقه، وهو مجاز.

ومن المجاز الهجمة من الإبل: القطعة الضخمة، قال أبو عبيد: أولها، ووقع في نسخة

الصحاح (٨): أقلها الأربعون إلى ما زادت، والهنيدة: المئة فقط، وعلى هذا اقتصر

الجوهري.

وقيل: هي ما بين الثلاثين والمئة، أو ما بين السبعين إلى المئة، أو ما بين السبعين إلى

دوينها، قال المعلوط:
أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لأخفافها فوق المتان فديد؟ (٩)

-
- (١) من المفضلية ١٢٠ البيت ٢٩، واللسان والتهذيب.
 - (٢) ديوانه ص ٨٤ واللسان والتهذيب والأساس.
 - (٣) في القاموس: "العجين" وعلى هامشه عن إحدى النسخ: الثخين.
 - (٤) اللسان والصحاح والتهذيب والمقاييس ٦ / ٣٨ وقبله:
كانت إذا حالب الظلماء أسمعها * جاءت إلى حالب الظلماء تهترم
 - (٥) اللسان والتهذيب والتكملة.
 - (٦) اللسان.
 - (٧) كذا بالأصل وسياق القاموس يقتضي "والهجم" ومثله في اللسان ومعجم البلدان: "هجم".
 - (٨) كذا والذي في الصحاح: "أولها".
 - (٩) اللسان.

أو هي ما بين التسعين إلى المئة، وعليه اقتصر السهيلي في الروض وضححه.
وقيل: ما بين الستين إلى المئة، وأنشد الأزهري:

* بهجمة تملأ عين الحاسد (١) *

وقال أبو حاتم: إذا بلغت الإبل ستين، فهي عجرمة، ثم هي: هجمة، حتى تبلغ المائة.
وكل هذه الأقوال أهملها المصنف. واختلف في اشتقاقها، ففي الروض أنها من
الهجمة، وهي تخين اللبن؛ لأنها لما كثر لبنها لكثرتها، لم يمزج بماء، وشرب صرفا
تخيينا.

قال شيخنا: ولا يخفى ما في هذا الاشتقاق من البعد. والذي في الأساس أنه من قولهم:
جئته بعد هجمة من الليل، لما يهجم من أول ظلامه.

ومن المجاز: الهجمة من الشتاء: شدة برده، ومن الصيف: شدة حره، وقد هجم الحر
والبرد: إذا دخلا.

وابنا هجمة، كجهينة: فارسان، م معروفان، قال:

وساق ابني هجمة يوم غول * إلى أسيافا قدر الحمام (٢)

وبنو الهجيم، كزبير: بطن بل بطنان من العرب، أحدهما: الهجيم بن عمرو بن تميم،
والثاني: الهجيم بن علي بن سود، من الأزد.

والهيجمان، بضم الجيم: اسم رجل (٣).

والهيجمان، بهاء: الدرّة، وفي نسخة: اللؤلؤة.

وأیضا: العنكبوت الذكر.

وهيجمان: اسم امرأة، وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم.

ومن المجاز: أهجم الإبل أي: حلبها وأراحها، كما في الأساس.

وفي النوادر: أهجم الله تعالى المرض عنه، فهجم، أي ألقع، وفتّر.

* ومما يستدرك عليه:

هجم البيت، كعني: قوض.

وانهجت عينه: دمعت، نقله الجوهري.

قال شمر: ولم أسمع بهذا المعنى، وهو بمعنى غارت: معروف. وهاجرة هجوم:

تحلب العرق.

ويقال: تحمم، فإن الحمام هجوم، أي معرق يسيل العرق.

وانهجم العرق: سال.

واستعار بعض الشعراء الهجمة للنخل، فقال محاجيا بذلك:

إلى الله أشكو هجمة عربية * أضر بها مر السنين الغواير

فأضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون ثمال المقترين المفاقر (٤)

والهجمة: النعجة الهرمة.

والاهتجام: الدخول آخر الليل.

والهجمات: الطرائد.
وهجمة الليل: ما يهجم من أول ظلامه.
ومهجم، كمقعد: بلد باليمن، بينه وبين زيد ثلاثة أيام، وأكثر أهله خولان.
والهجام، كشداد: الكثير الهجوم على القوم، والشجاع، والأسد لجرأته وإقدامه.
وبنو الهجام: بطين باليمن، من العلويين، منهم: شيخنا المعمر، المحدث، أبو الربيع
سليمان بن أبي بكر الهجام، القطيعي، وقد مر ذكره في العين.
واهتجم الرجل، بالضم: ضعف، كاهتمج.
وهجيمة بنت حبي الأوصابية، أم الدرداء، امرأة أبي الدرداء، صحابية.

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) اللسان والتكملة.
(٣) في القاموس: رجل بالرفع منونة.
(٤) اللسان.

[هجدم]: هجدم، بكسر الهاء وفتح الدال.
أهمله الجوهري.

وقال الليث: لغة في إجدم، في إقدامك الفرس وزجر له، ولو قال: هجدم، كدرهم:
زجر للفرس، لغة في إجدم، كان أليق في الاختصار. وكلاهما على البدل، من زجر
الخيال إذا زجرت لتمضي.

وقال كراع: إنما هو: هجدم، بضم الدال وشد الميم، وبعضهم يخفف الميم.
قال الليث: يقال: أول من ركب ابن آدم القاتل، حمل على أخيه، فزجر الفرس، فقال:
هج الدم، فخفف لما كثر على الألسنة، واقتصر على: هجدم، وإجدم.
[هجعم]: الهجعة:

أهمله الجوهري، وصاحب اللسان.
وهو الجرأة والإقدام.

[هدم]: الهدم: نقض البناء، هدمه يهدمه هدمًا كالتهديم.
قال الجوهري: هدموا بيوتهم شدد للكثرة.

وفي الحديث: " من هدم بنيان ربه فهو ملعون " أي من قتل النفس المحرمة؛ لأنها بنيان
الله وتركيبه.

والهدم: كسر الظهر من الضرب، عن ابن الأعرابي، فعلهما كضرب.
ومن المجاز: الهدم: المهدر من الدماء، ويحرك فيكون كالمهدر زنة ومعنى.
وفي الصحاح، يقال: دماؤهم بينهم هدم، أي: هدر، وهدم أيضا، بالتسكين، فقدم
المحرك، وجعل التسكين لغة، والمصنف عكس ذلك، على أن على بن حمزة قد أنكر
(١) الكسر.

والهدم، بالكسر: الثوب البالي، كما في الصحاح، وهو مجاز.
أو هو: الخلق المرقع، أو خاص بكساء الصوف البالي الذي ضوعفت رقاعه، دون
الثوب، هكذا خصه ابن الأعرابي، قال أوس بن حجر:
ليبكك الشرب والمدامة* والفتيان طرا وطامع طمعا
وذا هدم عار نواشرها* تصمت بالماء تولبا جدعا (٢)
ج أهدام، وعليه اقتصر الجوهري، وهدام بالكسر، هكذا في النسخ، والصواب: هدم،
كعنب، وهي نادرة، كما هو نص أبي حنيفة في كتاب النبات، وأنشد ابن بري لأبي
داود:

هرقت في صفنه ماء ليشربه* في دائر خلق الأعضاء أهدام (٣)
وفي حديث عمر: " وقفت عليه عجوز عشمه بأهدام ".
وفي حديث علي: " لبسنا أهدام البلى ".

ومن المجاز: الهدم: الشيخ الكبير على التشبيه بالثوب.
وقال أبو عبيد: هو الشيخ الذي قد انحطم، مثل الهم.

ومن المجاز: الهدم: الخف العتيق، على التشبيه بالخلق من الثوب.
وهدم: اسم (٤) رجل.
ومن المجاز: الهدم، ككتف: المنخث.
والهدم، بالتحريك كذا في النسخ، والصواب بكسر ففتح، كما ضبطه ياقوت، قال:
يشبه أن يكون جمع هدم: أرض بعينها، ذكرها زهير في شعره:

-
- (١) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: قد أنكر الكسر، هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولم يظهر له معنى، ولعله: أنكر التسكين ولكن الذي في اللسان: ودماءهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك أي هدر، وقال علي بن حمزة: هدم بسكون الدال. اه فمقتضاه أنه أنكر التحريك لا التسكين، تأمل.
- (٢) ديوانه ط بيروت ص ٥٥ واللسان والثاني في الصحاح.
- (٣) اللسان.
- (٤) في القاموس: اسم بالرفع منونة.

بل قد رآها جميعا غير مقوية * سراء منها فوادي الجفر فالهدم (١)
والهدم: ما تهدم، من جوانب وفي بعض نسخ الصحاح: من نواحي البئر، فسقط فيها،
قال يصف امرأة فاجرة:

تمضي إذا زجرت عن سوءة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص (٢)
والهديم، كأمير: باقي نبات عام أول وذلك لقدمه.
والذي في نسخة اللسان: الهدم، بالتحريك فراجعه.

ومن المجاز هدمت الناقة، كفرح، هدماء، وهدمة، محركتين، فهي، هدمة، كفرحة، ج:
هدامي، وهدمت، فهي مهدم كلاهما إذا اشتدت ضبعتها فياسرت الفحل ولم تعاسره.
وفي الصحاح: وقال الفراء: هي التي تقع من شدة الضبعة، وأنشد لزيد بن تركي
الديبري: يوشك أن يوجس في الأوجاس

فيها هديم ضبع هواس

* إذا دعا العند بالأجراس (٣) *

قال ابن جنبي: فيه ثلاث روايات.

أحدها: أن يكون الهديم: فحلا، وأضافه إلى الضبع؛ لأنه يهدم إذا ضبعت، وهواس من
نعت " هديم " .

الثانية: هواس، بالخفض على الجوار.

الثالثة: فيها هديم ضبع هواس.

وهو الصحيح؛ لأن الهوس يكون في النوق، وعليه يصح استشهاد الجوهرى؛ لأنه جعل
الهديم: الناقة الضبعة، ويكون هواس بدلا من ضبع، والضبع والهواس: واحد، وهديم في
هذه الأوجه: فاعل ليوجس في البيت الذي قبله، أي: يسرع أن يسمع صوت هذا
الفحل ناقة ضبعة، فتشتد ضبعتها.

* قلت: وقد فصل ذلك أبو زكريا في تهذيب غريب المصنف، وهذا الوجه الأخير

الذي ذكره هو الذي صححوه، واعتمدوا عليه، ومثله مصلحا بخط غريب المصنف،

وعلى الحاشية قال

أبو عمر: أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء:

* فيها هديم ضبع هواس *

* قلت: والمصدر في باب النكاح يأتي على فعال، نحو الضراب، والحرام، والحناء،

فمن رواه هكذا فإنه جعله بدلا من ضبع، ومن رواه كشداد، فهو من نعت " هديم " ،

ولكنه مجرور على الجوار، فتأمل.

الهدام، كغراب: الدوار يصيب الإنسان من ركوب البحر، وقد هدم، كعني: أصابه

ذلك، وهو مجاز.

والهدمة: المطرة الخفيفة.

وفي الصحاح: الدفعة من المطر، هكذا في بعض نسخه، ومثله في الأساس.

وأرض مهدومة: أصابتها هدمة من المطر.
والهدمة: الدفعة من المال، كما في نسخ الصحاح، وهكذا وجد بخط الجوهري.
وذو مهدم، كمنبر، ومقعد: قيل لحمير وهو ابن حضور بن عدي بن مالك.
قال ابن الكلبي: من بني حضور: شعيب بن ذي مهدم، نبي أصحاب الرس، وليس هو
شعيب صاحب مدين.
وذو مهدم، أيضا: ملك الحبش.
وذو الأهدام: المتوكل بن عياض شاعر.
وأیضا: لقب نافع (٤)، مهجو الفرزدق.

-
- (١) ديوانه ط بيروت ص ٩٠ برواية: وقد رأها حديثا * السر منها فوادي الجفر فالهدم
والمثبت كرواية ياقوت.
(٢) اللسان والصحاح والأساس والتهذيب.
(٣) اللسان، والثاني في الصحاح والتهذيب.
(٤) في القاموس: نافع بالرفع منونة.

وتهداموا وتهادروا بمعنى واحد.
ومن المجاز: عجوز متهدمة، وكذا ناب متهدمة أي هرمة فانية.
ومن المجاز: تهدم عليه غضبا: إذا توعده.
وفي الصحاح: اشتد غضبه.
وفي الصحاح، يقال: هذا شيء مهندم أي مصلح على مقدار، وله هندام بالكسر، وهو
معرب أصله بالفارسية: أندام، بالفتح، مثل: مهندس، وأصله: أندازه، هكذا ذكره
الجوهري، وتبعه المصنف، ولا يخفى أن مثل هذا لا تكون النون فيه زائدة، بل هي من
أصل الكلمة، فالأولى إيرادها في تركيب "ه ن د م".
* ومما يستدرك عليه:

انهدم البناء، وتهدم، مطاوعا هدمه، وهدمه، ذكرهما الجوهري.
والأهدمان: أن يهدم على الرجل بناء، أو يقع في بئر. وبه فسر الحديث: اللهم إني
أعوذ بك من الأهدمين حكاه الهروي في الغريبين.
وقال ابن سيده: ولا أدري ما حقيقته.

وشهيد الهدم، محركة: الذي يقع في بئر، أو يسقط عليه جدار.
ويقولون في النصر والظلم: دمي دمك، وهدمي هدمك.
ويقال: الهدم: الأصل، وأيضا: القبر؛ لأنه يحفر ترابه ثم يرد فيه، وقد مر في لدم.
وانقض هدم من الحائط، وهو ما انهدم منه.

والهدمة، بالكسر: الثوب الخلق، والجمع: هدوم بالضم.
وهدم الثوب وهدمه: رقعته، الأخيرة رواها ابن الفرج عن أبي سعيد.
والهدم، ككتف: الأحمق.

والمهدوم من اللبن: الرثيئة، وفي التهذيب، هي: المهذومة، وأنشد:
شفيت أبا المختار من داء بطنه * بمهدومة تنبي ضلوع الشراسف (١)
وهو يتهدم بالمعروف: يتوعد.

وتهدم عليه بالكلام: مثل تهور.
وأبو هدم ككتف: أخو العلاء بن الحضرمي، ذكره الدارقطني، في الصحابة. وكزبير:
هديم التغلبي، ويقال: أديم، له صحبة، روى عنه الصبي بن معبد.

والهدم، وبضمتين: ماء وراء وادي القرى، في قول عدي بن الرقاع العاملي (٢)، قاله
الحازمي، وضبطه الواقدي ككتف، كذا في المعجم.
[هدم]: هدم يهدم هذما: قطع بسرعة.

وأیضا: أكل بسرعة، ومنه الحديث: كل مما يليك، وإياك والهدم.
قال ابن الأثير: هكذا رواه بعضهم.

وقال أبو موسى: الصواب: أنه بالدال المهملة، يريد الأكل من جوانب القصعة دون
وسطها. والهيذام من الرجال: الأكل، كما في المحكم.

وأيضاً: الشجاع، كما في الصحاح، كالهذام، كغراب.
والهيدام: اسم (٣) رجل.
والمهذم، والهذام، كمنبر، وغراب: السيف القاطع، نقلهما الجوهري، عن أبي عبيد.
والهيدم، كحيدر: السريع.
وهذمة، بالضم ابن لاطم بن عثمان، في مزينة، وهو

(١) اللسان والتهذيب.
(٢) وهو قوله، من أبيات ذكرها ياقوت:
... حتى تعرض أعلى الشيخ دونهم* والحب حب بني العسراء والهدم
(٣) في القاموس: اسم بالرفع منونة.

جد أبي سلمى، كعب بن زهير الشاعر، الصحابي، رضي الله عنه.
وبالتحريك هذمة بن عتاب في طيء، عن ابن حبيب.
وسعد بن هذيم، كزبير بإثبات الابن بين سعد وهذيم (١): أبو قبيلة، وهو ابن زيد (٢)
بن ليث بن سود، لكن حضنه عبد حبشي أسود، اسمه: هذيم، فغلبه إليه (٤) ونسب
إليه، ومن بني سعد هذيم هذا: بنو عذرة بن سعد، إليه يرجع كل عذري، ما خلا ابن
عذرة بن زيد اللات، في كلب، قاله ابن الجواني النسابة.
* ومما يستدرك عليه:

هزم الشيء يهزمه هذما: غيبه أجمع، قال رؤبة:
كلاهما في فلك يستلحمه * واللهب لهب الخافقين يهزمه
يعني: تغيب القمر ونقصانه.

قال الأزهري: كلاهما يعني الليل والنهار.
وقال أبو عمرو: أراد بالخافقين: المشرق والمغرب، يهزمه: يغيبه أجمع.
وقال شمر: يهزمه، فيأكله ويوعيه.

وسنان هدام، كغراب: حديد، وكذلك: مدينة هدام. وشفرة هذمة، وهذامة، قال:
ويل لبعران بني نعامه * منك، ومن شفرتك الهذامة
وسكين هذوم: تهزم اللحم أي تسرع قطعه، فتأكله. وموسى هدام: كذلك.
وهازم اللذات: الموت، كذا ضبطه صاحب المصباح.
والهذيم بن ربيعة بن جدس: أبو قبيلة بالشام، عن ابن الجواني.
وهذيم بن عبد الله بن علقمة: صحابي.

[هذرم]: الهذرمة: سرعة (٥) في الكلام، وسرعة في القراءة، كما في الصحاح،
كالهذربة.

وقد هذرم في كلامه إذا خلط فيه.
وقال ابن السكيت: إذا أسرع الرجل في الكلام، ولم يتعتع فيه، قيل: هذرم هذرمة.
ويقال: هذرم ورده: إذا هذه، وقال أبو النجم يذم رجلا:
* وكان في المجلس جم الهذرمه (٦) *

وهو هذارم، وهذارمة، بضمهما: كثير الكلام.
وقال ابن شميل: يقال للمرأة إنها لهذرمى الصخب، على فعللى، أي كثيرة الجلبة والشر
والصخب.

* ومما يستدرك عليه:

رجل هذرام، بالكسر: كثير الكلام.

والهذرمة: السرعة في المشي.

وهذرم الدنيا: توسع فيها. وهذرم السيف: إذا قطع (٧).

[هرم]: الهرم، محركة، والمهرم، والمهرمة: أقصى الكبر.

وفي الحديث: " ترك العشاء مهزمة "، أي مظنة الهرم.
قال القتيبي: هذه الكلمة جارية على السنة الناس، قال: ولست أدري أرسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتدأها، أم كانت تقال قبله.

(١) كذا، وهذيم عبد أسود حضنه، فغلب عليه، واسم أبيه زيد وسيأتي.

(٢) في القاموس: زيد منونة.

(٣) علي هامش القاموس عن إحدى النسخ: لكنه.

(٤) القاموس: عليه.

(٥) في القاموس: سرعة الكلام.

(٦) اللسان والصحاح وبعده فيها:

لينا على الداهية المكتمه

(٧) هنا مادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. وهي في اللسان والتكملة ونصها: (الهدلثة: مشي في

سرعة).

وقد هرم، كفرح، فهو هرم، بكسر الراء، من قوم هرمين، وهرمي، كسر على فعلى؛ لأنه من الأسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون، فطابق باب فعيل، الذي بمعنى مفعول، نحو قتلى، وأسرى، فكسر على ما كسر عليه ذلك. وهي هرمة، كفرحة، من نسوة هرمات وهرمي.

وقد أهرمه الدهر، وهرمه، قال:

إذا ليلة هرمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتي (١)

والهرمان، بالضم: العقل، يقال: ما له هرمان، كذا في الصحاح. والهرمان، بالتحريك: بناءان أزليان، بمصر واختلف فيهما اختلافا جما، يكاد أن يكون حقيقة فيهما، كالنمام، فليل بناهما هرمس الأول، المدعو: المثلث بالحكمة، وهو الذي يسميه العبرانيون أخنوخ بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم، وهو إدريس عليه السلام لما استدل من أحوال الكواكب، على كون الطائف، لحفظ صحائف العلوم والأموال فيهما من الطوفان إشفاقا عليها من الذهاب والدروس واحتياطاً، أو هما بناء سنان بن المشلشل، وفي بعض النسخ: المشلل، ومنه قول البحري من قصيدة:

ولا كسنان بن المشلل عندما * بنى هرميها من حجارة لا بها (٢)

أو هما من بناء الأوائل، قيل: شداد بن عاد، كما قاله ابن عفير وابن عبد الحكم وقيل: سويد (٣) بن سهواق بن سرياق، وفي الخطط، لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي: أنه سورين (٣) بن سهلوق لما علموا بالطوفان وأنه مفسد للأرض، وحيواناتها، ونباتها، وذلك من جهة النجوم ودلالاتها بأنه يكون عند نزول قلب الأسد في أول دقيقة من رأس السرطان، وتكون الكواكب عند نزوله إياها في هذه المواضع من الفلك والشمس والقمر في أول دقيقة من رأس الحمل، وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من الحمل، والمشتري في الحوت في تسع وعشرين درجة وثمان وعشرين دقيقة، والمريخ في الحوت في تسع وعشرين درجة وثلاث دقائق، والزهرة في الحوت في ثمان وعشرين درجة ودقائق، وعطارد في الحوت في سبع وعشرين درجة ودقائق. والجوزة (٤) في الميزان، وأوج القمر في الأسد في خمس درج ودقائق، وفيهما كل طب وسحر وطلسم (٥) وهندسة ومعرفة النجوم وعللها وغير ذلك من العلوم الغامضة، مما يضر وينفع، كل ذلك بالكتابة على حيطانهما، من داخل ملخصا مفسرا لمن عرف، بقلم المسنة، كما ذكره القضاعي في الخطط، وفيهما من الذهب والزمرد ما لا يحتمله الوصف، ولم يذكر المصنف الطلسم في موضعه.

وهناك (٦) أهرام صغار كثيرة منها الهرم الثالث، ويسمى بالموزر (٧)، ومنها الذي بدير أبي هرميس، ومنها: اثنان بالقرب من دهشور، وآخران بالقرب من ميدوم. قال أبو الصلت: وأي شيء أغرب وأعجب بعد مقدورات الله عز وجل ومصنوعاته من القدرة على بناء جسم من أعظم الحجارة، مربع القاعدة، مخروط الشكل، ارتفاع

عموده: ثلاثمائة ذراع، ونحو سبعة عشر ذراعاً، تحيط به أربعة سطوح، مثلثات متساويات الأضلاع، طول كل ضلع: أربعمائة ذراع، وستون ذراعاً، وهو مع هذا العظم، من إحكام الصنعة، وإتقان الهندام، وحسن التقدير، بحيث لم يتأثر، إلى هلم جراً، بتضاعف الرياح، وهطل السحاب، وزعزعة الزلازل، انتهى.

(١) اللسان.

(٢) معجم البلدان: " الهرمان " برواية: " ولا بسنان " .

(٣) في معجم البلدان: " الهرمان " : " سوريد " بن سهلوق بن سرياق.

(٤) في معجم البلدان: " والجوزهر " .

(٥) على هامش القاموس: كذا بضبط النسخ، وأهمله المؤلف في مادته، وقال الشارح: الطلسم كسبطر، وشدد شيخنا اللام وقال: إنه.

(٦) في القاموس: وهنالك.

(٧) في معجم البلدان: المؤزر.

وقال غيره: إن طول كل واحد منهما في الأرض: أربعمائة ذراع في أربعمائة، وكذلك: علوهما أربعمائة ذراع، في أحدهما قبر هرمس، وهو إدريس عليه السلام، وفي الآخر قبر تلميذه أغاثيمون، وإليهما تحج الصائبة، وكانا أولا مكسوان بالديباح، حكاه ابن زولاق.

وقيل في الهرم الشرقي: الملك سوريد، وفي الغربي: أخوه هرجنب (١)، وفي الموزر: ابن لهرجنب، اسمه كرورس.

قال ابن زولاق: وفي الهرم الذي بدير أبي هرميس: قبر قرباس، وكان فارس مصر، وكان يعد بألف فارس، فإذا لقيهم وحده انهزموا، فلما مات جزع عليه الملك والرعية، فدفنوه بدير أبي هرميس، وبنوا عليه الهرم مدرجا، هذا خلاصة ما ذكره في التواريخ.

وأما أقوال الشعراء، فمنهم من اقتصر على ذكرهما، فقال:

بعيشك هل أبصرت أحسن منظرا * على طول ما أبصرت من هرمي مصر
أنافا بأعنان السماء وأشرفا (٢) * على الجو إشراف السماك أو النسر
وقد وافيا نشزا من الأرض عاليا * كأنهما ثديان قاما على صدر
وقال المتنبي:

أين الذي الهرمان من بنيانه * ما يومه، ما قومه، ما المصرع
ومنهم من ذكرهم بصيغة الجمع، فقال:

حسرت عقول ذوي النهي الأهرام * واستصغرت لعظيمها الأحلام

ملس منقبة البناء شواهد * قصرت لعال دونهن سهام (٣)

لم أدر حين كبا التفكير دوننا * واستوهنت (٤) بعجيبها الأوهام

أقبور أملاك الأعاجم هن أم * طلسم رمل كن أم أعلام

وابن هرمة، بالفتح (٥): آخر ولد الشيخ والشيخة، والصواب فيه: كسر الهاء، وعلى

مثاله: ابن عجرة، ويقال: ولد لهرمة، ولعجرة، ولكبرة، كل ذلك بالكسر، أي بعدما

هرما، وعجرا، وكبرا، يستوي فيه المذكر والمؤنث.

والعجب أن المصنف ذكره في "ع ج ز" على الصواب بالكسر، فتأمل.

وإبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة بن هذيل بن ربيع بن عامر بن عدي بن

قيس الخلج: شاعر مشهور، روى عنه ابن أخيه أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن

هرمة.

وفي كتاب طبقات الشعراء لابن المعتز: قيل لابن هرمة: قد هرمت أشعارك، قال: كلا،

ولكن هرمت مكارم الأخلاق بعد الحكم بن المطلب، كذا في تاريخ حلب لابن

العديم.

وبئر هرمة، في حزم بني عوال جبل لغطفان بأكناف الحجاز، لمن أم المدينة، عن عرام.

والهرم، بالفتح: نبت ضعيف ترعاه الإبل.

وقيل: ضرب من الحمض فيه ملوحة.

وفي الأساس: هو يبيس الشبرق، وهو أذله وأشده انبساطا على الأرض واستبطاحا، قال زهير:

-
- (١) في معجم البلدان " الهرمان ": هو جيب.
 - (٢) في معجم البلدان " الهرمان ": أطافا بأعنان السماء وأشرفا
 - (٣) في معجم البلدان " الهرمان " برواية: " ملس منبقة... لغال "
 - (٤) في ياقوت: واستوهمت.
 - (٥) في اللسان والتهديب ضبطت بكسر الهاء، ضبط قلم، والأصل كالتكملة والأساس.

ووطئتنا وطأ على حنق * وطء المقيد يابس الهرم (١)
واحدته هرمة.

وقيل: شجر، عن كراع.

أو الهرمة: البقلة الحمقاء، عن كراع أيضا.

ومنه: "أذل من الهرمة"، وهي التي يقال لها حيهلة.

ويوم الهرم: من أيامهم في الجاهلية، عن ياقوت.

وابل هوارم ترعى الهرم، أو تأكلها، فتبيض منها، وفي بعض الأصول: منه، أي: من أكله
إياها عثانينها وشعر وجهها، قال:

* أكلن هرما فالوجه شيب *

وذو الهرم: مال كان لعبد المطلب ابن هاشم، أو لأبي سفيان بن حرب بالطائف.

والذي (٢) قاله الواقدي إنه مال لأبي سفيان، ولما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم لهدم
اللات، أقام بماله بذو الهرم.

وقال غيره: ذو الهرم، بكسر الراء: مال لعبد المطلب، بالطائف، هكذا هو في معجم
نصر.

وكان المصنف جمع بين القولين.

وقال ياقوت: هكذا ضبطه غير واحد، والصحيح عندي أنه: ذو الهرم، بالتحريك، وله
فيه قصة، جاء فيه سجع يدل على ذلك.

قال البلاذري، عن أشياخه: إنه كان لعبد المطلب بن هاشم مال يدعى الهرم، فغلبه علي
خندف بن الحارث الثقفي، فنافرهم عبد المطلب إلى الكاهن القضاعي، إلى أن قال:

أحكم بالضياء والظلم، والبيت والهرم (٤) أن المال ذا الهرم، للقرشي ذي الكرم.

والهرم، ككتف: النفس، والعقل، ومنه يقال: لا تدري علام ينزأ هرمك، ولا تدري بم
يولع هرمك أي نفسك وعقلك، كما في الصحاح.

وحكاه يعقوب، ولم يفسره، ونصه: بمن يولع.

وفي الأمثال للأصمعي، أي لا تدري ما يكون آخر أمرك.

وفي الأساس: أي رأيك القادح (٥)، وهو مجاز.

والهرم: فرس أبي زعنة الشاعر.

والهرمة بهاء: اللبؤة.

ومن المجاز: التهريم: التعظيم، يقال: جاء فلان يهرم علينا الأمر والخبر، أي يعظمه
ويصفه فوق قدره، كما في الأساس.

والتهريم: التقطيع، تقول: هرمت اللحم تهريما: إذا قطعتة قطعاً صغارا أمثال الودرة،
ولحم مهرم، كذا في التهذيب.

وهرمي بن عبد الله بن رفاعة الأوسي الواقفي، كحرمي أي محرقة.

* قلت: هكذا وقع في بعض المعاجم، والصواب فيه: هرم، ككتف، فإن هرمي بن عبد

الله: تابعي، روى عن خزيمة بن ثابت، وعنه: حميد الأعرج، نبه على ذلك ابن حبان. وهرم (٦)، ككتف: ابن حبان (٧) العبدى من صغار الصحابة. وقال ابن حبان في ثقات التابعين: هرم بن حبان الأزدي البصري الزاهد، أدرك خلافة عمر، وسمع أويسا القرني، روى عنه الحسن وأهل البصرة، وكان قد ولي الولايات أيام عمر بن الخطاب، مات في غزاة له، ولا يعلم وقته.

(١) اللسان والتهذيب، والأساس وفيها: نابت الهرم.

(٢) بالأصل: " الذي قال "

(٣) في معجم البلدان: خندف.

(٤) في معجم البلدان: والحرم.

(٥) في معجم البلدان: القارح.

(٦) قبلها في القاموس. وقد سقطت من الشارح. وكزبير: ابن عبد الله.

(٧) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: حيان.

وهرم بن حبيش (١)، كذا في النسخ، والصواب: أنه ابن خنبش، وقيل: وهب بن خنبش، روى عنه الشعبي، في عمرة رمضان.
وهرم بن قطبة الفزاري، ويقال: ابن قطنة، بالنون، وهو الذي ثبت عينه بن حصن وقت الردة.

وهرم بن عبد الله الأنصاري أحد البكائين، وهو الذي قيل فيه: هرمي، ولا تعرف له رواية.

وهرم بن مسعدة، ذكره ابن الكلبي، ويقال: هدم بن مسعود، بالدال، وبالراء أصح. وكزبير (٢): هريم بن سفيان البجلي: محدث، عن منصور، وعبد الملك بن عمير، وعنه أبو نعيم، وأحمد بن يونس، ثبت.

ومن المجاز: الهرمي كسكرى: اليابس القديم من الحطب.
وقيل لرائد: كيف وجدت واديك، قال: وجدت فيه خشبا هرمي وعشبا شرمي، كما في الأساس.

والهروم، كصبور: المرأة الخبيثة السيئة الخلق.

وذو أهرم، كأحمد: اسم رجل (٣).

وتهارم الرجل: أرى من نفسه أنه هرم وليس به، كما في الصحاح.
* ومما يستدرك عليه:

ما عنده هرمانه، بالضم، ولا مهرم، كمقعد، أي مطمع.

وقدح هرم، ككتف: منثلم عن أبي حنيفة، وأنشد للجعدي:

جوز كجوز الحمار جرده ال * خراس لا ناقش ولا هرم (٤)

ويقال للبعير إذا صار قحدا: هرم، والأنثى هرمة.

والأهرمان البناء والبئر.

وبعير هارم: يرعى الهرم.

والهرمان، بالضم: الرأي الجيد، كالهرم، ككتف.

وسموا هراما، كشداد.

وككتف: هرم بن سنان بن أبي حارثة المري، وهو صاحب زهير الذي يقول فيه:

إن البخيل ملوم حيث كان * ولكن الجواد على علاته هرم (٥)

قال الجوهري: وأما هرم بن قطبة ابن سيار فمن بني فزارة، وهو الذي تنافر إليه عامر وعلقمة.

وهرم بن الحارث، تابعي. وهرم بن نسيب أبو العجفاء السلمي تابعيان.

وكزبير، هريم بن تليد الظالمي: تابعي، عن ابن عباس، وعنه (٦) حفيده: الضوء بن

الضوء بن هريم.

وهريم بن مسعر الترمذي، من شيوخ الترمذي.

وهريم بن عبد الأعلى، من شيوخ مسلم.

والهرم: محرّكة: لقب محمد بن عمر الحنبلي، عن سبط السلفي.
وأبو جعفر محمد بن الحسن بن هريم، كزبير، الهريمي الشيباني، عن سليمان بن
الربيع، ذكره الماليني.

وهرمي بن عامر بن مخزوم، من ولده جماعة.
وهرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة، جد الأبيرد الشاعر التميمي.
ومهرم، كمعظم: اسم قحطان، وقحطان: لقبه.
* ومما يستدرك عليه:

[هرتم]: الهرتمة: الدائرة التي في وسط الشفة العليا،

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: خنيس.
 - (٢) قبلها في القاموس زيادة. سقطت من الشارح. ونصها: صحايون وهمم بالكسر، ابن هني من بلي من
قضاة.
 - (٣) في القاموس: رجل بالرفع منونة.
 - (٤) اللسان.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٩١ واللسان والصحاح.
 - (٦) بالأصل: " وعند "

رواه الأزهري، عن ابن الأعرابي، في نوادره.
[هرثم]: الهرثمة بالمثلثة، هي العرثمة وهي: الهرثمة، التي ذكرت أنفاً، وقيل: هو مقدم الأنف.

وهي أيضا السواد الذي بين منخري الكلب.
وهي الوترية.

وهرثمة: اسم رجل (١)، وهو هرثمة بن أعين، وغيره. وفي الصحاح: الهرثمة الأسد، ومنه: سمي الرجل، كالهرثم والهراثم، كجعفر وعلابط.
* ومما يستدرك عليه:

هرثم بن هلال، كجعفر، في بني عجل.
* ومما يستدرك عليه:

[هردم]: الهردمة، بالكسر، وشد الميم: العجوز، عن كراع، كالهددبة.
[هرشم]: الهرشم، كقرشب: الحجر الرخو، كما في الصحاح.
وقيل: هو الرقيق الكثير الماء.
وفي المحكم: الرخو النخر.

وقال أبو زيد: هو الجبل (٢) اللين المحفر، وأنشد:

هرشمة في جبل هرشم * تبذل للجار ولا بن العم (٣)
والهرشمة بهاء: الغزيرة من الغنم، وخص بعضهم به المعز.
والهرشمة: الأرض الصلبة، وهو ضد.
* ومما يستدرك عليه:

الهرشمة: الناقة الخوارة.

والهرشم: الحجر الصلب، ضد، قال:

عادية الجول طموح الجم * جييت بحرف حجر هرشم
فالهرشم هنا: الصلب؛ لأن البئر لا تجاب إلا بحجر صلب، ويروى:
* جوب لها بحبل هرشم *

قال ثعلب: معناه رخو غزير أي في جبل.

[هرطم]: الهرطمان، بالضم.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وهو: حب متوسط، بين الشعير والحنطة نافع للإسهال والسعال.

وقيل: هو العصفر.

وقيل: الجلبان.

ووصف جالينوس يدل على أنه البسلة، المعروفة بمصر، قاله الحكيم داود.

[هزم]: هزمه يهزمه هزما فانهزم: غمزه بيده، فصارت فيه حفرة كما تغمز القربة، فتنهزم في جوفها، وكذلك: القثاءة.

وكل موضع منهزم منه هزيمة بالفتح، ج: هزم، وهزوم.
وهزم فلانا: إذا ضربه، فدخل ما بين وركبيه، وخرجت سرتة.
وهزمت القوس هزما: صوتت، كتهزمت، عن أبي حنيفة.
ويقال: تهزمت القوس: إذا تشققت، مع صوت.
وهزم له حقه: مثل هضمه، وهو من الكسر.
وهزم العدو، والجيش هزما: كسرهم وفلهم (٤) وقوله

-
- (١) في القاموس: رجل بالرفع منونة.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والحبل.
(٣) اللسان والصحاح.
(٤) بعدها زيادة في القاموس. وقد سقطت من نسخ الشارح. ونصها: (والاسم: الهزيمة والهزيمة كخلفي، والبئر: حفرها).

تعالى: (فهزموهم بإذن الله) (١).
قال أبو إسحاق: معناه: كسروهم، وردوهم.
وأصل الهزم: كسر شيء، وثني بعضه على بعض.
والهزائم: البئار الكثيرة الغزر وذلك لتطامنها.
وفي المحكم: الكثيرة الماء.
وأنشد الجوهري للطرماح بن عدي:
أنا الطرماح وعمي حاتم
وسمي شكلي، ولساني عارم
* كالبحر حين تنكد الهزائم (٢) *
أراد بالهزائم آبارا كثيرة المياه.
والهزائم: الدواب العجاف، وفي بعض النسخ: والهزائم: البئار الغزر، والعجاف من
الدواب، الواحدة: هزيمة.
ويقال: بئر هزيمة: إذا خسفت، وقلع حجرها، ففاض ماؤها الرواء.
واهتزمت السحابة بالماء، وتهزمت، أي تشققت مع صوت عنه، قال:
كانت إذا حالب الظلماء نبهها * قامت إلى حالب الظلماء تهترم (٣)
أي: تهترم بالحلب لكثرتة.
وأورد الأزهري هذا البيت شاهدا، على: جاء فلان يهترم، أي: يسرع، وفسره فقال:
جاءت حالب الظلماء تهترم، أي: جاءت إليه مسرعة.
وقال الأصمعي: السحاب المتهزم: الذي لرعده صوت.
والهزيم: الرعد الذي له صوت، شبيه بالتكسر، كالمتهزم.
وفي الصحاح: هزيم الرعد: صوته، وتهزم الرعد تهزما.
والهزيم من الخيل: الفرس الشديد (٤) الصوت.
وقيل: هو الذي يتشقق الجري، وهزيمه: صوت جريه.
وقوس هزوم أي: مرنة، بينة الهزم، محرقة، قال عمر وذو الكلب:
* وفي اليمين سمحة ذات هزم (٥) *
وقدر هزيمة، كفرحة: شديدة الغليان، يسمع لها صوت، وقيل لابنة الخس ما أطيب
شيء؟ قالت: لحم جزور سنمه، في غداة شبمه، بشفار خدمه، في قدور هزمه.
وتهزمت العصا: تشققت، مع صوت، كأنهزمت وكذلك القوس.
وتهزمت القربة: يبست، وتكسرت فصوتت.
ويقال: سقاء متهزم: إذا كان بعضه قد ثني على بعض مع جفاف.
وقال الأصمعي: الاهتزام من شيئين: يقال للقربة إذا يبست وتكسرت: تهزمت، ومنه:
الهزيمة في القتال: إنما هو كسر، والاهتزام من الصوت، يقال: سمعت هزيم الرعد.
وغيث هزم، ككتف، وأمير، وعلى الأولى اقتصر الجوهري: متبعق لا يستمسك، كأنه

منهزم عن سحابة، وأنشد الجوهري ليزيد بن مفرغ:
سقى هزم الأوساط منبجس العرى* منازلها من مسرقان وسرقا (٦)

-
- (١) البقرة، الآية ٢٥١.
 - (٢) اللسان والصحاح والتهذيب باختلاف روايته.
 - (٣) اللسان والتهذيب والتكملة وفيهما: " أسمعها جاءت " بدل: " نبهها قامت " .
 - (٤) على هامش القاموس: الصيت.
 - (٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٧٦ وروايته: وفي الشمال سمحة من النشم
و المثبت كرواية اللسان.
 - (٦) اللسان والصحاح والتكملة وبالأصل: " هرم " .

وأُنشد ابن الأعرابي:
تأوى إلى دفة أرطاة إذا عطفت * أَلقت بوانيتها عن غيث هزم (١)
وقال آخر:

هزيم كأن البلق محنوبة به * تحامين أنهارا فهن ضوارح (٢)
والهازمة: الداهية، يقال: أصابتهم هازمة من هوازم الدهر، أي داهية كاسرة.
والهزم، بالفتح: ما اطمأن من الأرض وذكر الفتح مستدرك، ومنه الحديث: إذا عرستم،
فاجتنبوا هزم الأرض، فإنها مأوى الهوام هو ما تهزم منها، أي تشقق.
والهزم: السحاب الرقيق المعترض بلا ماء.
والهزم، ككتف: الفرس المطيع (٣)، وفي بعض النسخ: الطيع.
وكزفر: الهزم بن روية بن عبد الله ابن هلال، جد جد ميمونة بنت الحارث بن حزن
بن بجير بن الهزم، أم المؤمنين، رضي الله تعالى عنها، وزوج سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم، وخالة عبد الله بن عباس، وخالد ابن الوليد، رضي الله تعالى عنهم.
واهترمه إذا ذبحه.

وفي الصحاح: اهترم الشاة: ذبحها، قال أباق الديبيري:
إني لأخشى، ويحكم، أن تحرموا * فاهترموا من قبل أن تندموا (٤)
واهترمه ابتدره، وأسرع إليه، يقال: جاء فلان يهترم، أي: يسرع، كأنه يبادر شيئا، وبه
فسر الأزهري قول الشاعر:
* قامت إلى حالب الظلماء تهترم *

أي: جاءت مسرعة إليه، وقد تقدم قريبا. ومنه المثل في انتهاز الفرص: " اهترموا
ذبيحتكم ما دام بها طرق " أي: بادروا إلى ذبحها مادامت سميحة قبل هزالتها.
واهترم الفرس: سمع صوت جريه.

وفي الصحاح: اهترام الفرس: صوت جريه، قال امرؤ القيس:
على الذبل جياش كأن اهترامه * إذا جاش فيه حميه غلي مرجل (٥)
وبنو الهزم، كصرد: بطن من بني هلال، وقد تقدم ذكره قريبا.
والهيزم، كحيدر: الصلب الشديد لغة في الهيصم. والهيزم: الأسد لصلابته وشدته.
وهيزم: اسم (٦) رجل.

والمهزم، كمبير، ومعظم، ومفتاح، وشداد: أسماء (٦) رجال.
ومن الأول: مهزم، عن ابن عباس. ومحمد بن مهزم: من شيوخ الطيالسي. وبقية بن
مهزم الطوسي، كتب عنه محمد بن أسلم.
ومن المجاز: هزمت عليه بالضم، أي عطفت.

قال أبو عمرو: وهو حرف غريب صحيح، قال أبو بدر السلمي:
هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك * فجودي علينا بالنوال وأنعمي (٧)
وهزوم الليل، بالضم: صدوعه للصبح، قال الفرزدق:

-
- (١) اللسان.
 - (٢) اللسان.
 - (٣) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: الطبع.
 - (٤) اللسان والتهذيب والتكملة وفيهما: " فاهتموها قبل... "
 - (٥) من معلقته، ديوانه ط بيروت ص ٥٣، واللسان والصحاح.
 - (٦) في القاموس: " اسم... أسماء " بالتنوين فيهما.
 - (٧) اللسان التكملة والتهذيب.

وسوداء من ليل التمام اعتسفتها * إلى أن تجلى عن بياض هزومها (١) والمهزام، كمفتاح: عود يجعل في رأسه نار، يلعبون به، أي صبيان الأعراب، أو ضرب من اللعب، وأنشد الجوهري، لجرير يهجو البعيث ويعرض بأمه: كانت مجرئة تروز بكفها * كمر العبيد وتلعب المهزاما (٢) قال الأزهري: المهزام: لعبة لهم، يغطى رأس أحدهم، ثم يلطم، وفي رواية: ثم تضرب استه، ويقال له: من لطمك؟ قال ابن الأثير: وهي الغمضا. وأيضا: خشبة تحرك (٣) بها النار. وقال ابن الفرغ: المهزام: العصا القصيرة، وهي: المرزام، وأنشد: * فشام فيها مثل مهزام العصا (٤) * والهزيم، كزبير: نخيل وقرى باليمامة لبني امرئ القيس التميميين. وهزيم: لقب سعيد بن ليث القضاعي، عن ابن دريد. وهزيم بن أسعد: في نسب حضرموت (٥) بن قيس، وفي بعض النسخ: في نسب مضر، وهو غلط. وذو هزيم: د باليمن. والهزوم، بالضم بلد من بلاد بني هذيل، ثم لبني لحيان منهم. وأبو المهزم، كمعظم: يزيد أو عبد الرحمن بن سفيان التيمي (٦)، البصري، تابعي روى عن أبي هريرة، وعنه: حماد بن سلمة، قال الذهبي في الديوان: ضعفه. وسهم بن مسافر بن هزيمة، من قواد أهل اليمن مع يزيد بن أبي سفيان في فتوح الشام، ويقال لولده: الهزميون. * ومما يستدرك عليه: الهزيم، كأمير: موضع، في قول عدي بن الرقاع: من ديار غشيتها دارسات * بين قارات ضاحك فالهزيم (٧) وهزمان، كسحبان: موضع. وهزوم الجوف: مواضع الطعام والشراب، لتطامنها، قال: حتى إذا ما بلت العكوما * من قصب الأجواف والهزوما (٨) والهزيمة: ما تطامن من الأرض، والجمع: هزوم، قال: * كأنها بالخبث ذي الهزوم * * وقد تدلى قائد النجوم * * نواحة تبكي على حميم (٩) * ومن أسماء زمزم: هزيمة جبريل، عليه السلام، وهزيمة إسماعيل، أي: ضربها برجله، فانخفض المكان، فنبع الماء. وهزيمة الفرس: تصبب عرقه عند شدة جريه، قال الجعدي:

فلما جرى الماء الحميم وأدركت * هزيمته الأولى التي كنت أطلب (١٠)
والهزيمة: النقرة في الصدر، وكل نقرة في الجسد: هزيمة.

-
- (١) ديوانه ص ٨٠٩ واللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٢) ديوانه ص ٥٤٢ واللسان والتهذيب وجزء من عجزه في الصحاح والمقاييس ٦ / ٥٢.
 - (٣) في القاموس: يحرك.
 - (٤) اللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٥) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: مضر.
 - (٦) في الكاشف للذهبي: التميمي.
 - (٧) معجم البلدان "الهزيم" برواية: "دارسات بين قارات...".
 - (٨) اللسان والتهذيب.
 - (٩) اللسان والتهذيب.
 - (١٠) اللسان والتهذيب.

ومحزون الهزيمة: ثقل الصدر من الحزن، أو خشن الوهدة التي في أعلى الصدر وتحت العنق.

والهزيمة: الخنعة، عن ابن الأعرابي.

وفسره الليث فقال: مشق ما بين الشاربيين، بحيال الوتر.

والهزيمة: الصوت.

وفرس هزم الصوت، يشبه صوته بصوت الرعد.

وانهزم الجيش: انكسر، وكذلك: هزم كعني.

وهزم الضريع: اليبيس، المتكسر منه، عن الجوهري، وبه فسر قول قيس بن عيزارة الهذلي:

وحبسني في هزم الضريع فكلها * حدباء بادية الضلوع حرود (١)

وهزم السقاء: ثني بعضه على بعض وهو جاف.

وسقاء مهزم، كمعظم.

والهزم: العجائف من الدواب، واحدها هزمة.

وقال الشيباني: هي المسان من المعزى، وضبطه بالتحريك.

والهزيم: السحاب المتشقق بالمطر، عن ابن السكيت.

وهزمه: قتله، عن ابن الأعرابي.

والهزم: نبت ضعيف، لغة في الهرم، بأراء، نقله شيخنا.

وجيش هزيم: مهزوم. وهو هزام الجيوش، ويستهزم الجيوش.

وتهزم البناء: تهدم.

وشجة هازمة. وللسنور هزمة، وهو صوت حلقة.

ومن المجاز: هزم عني معروفك نوائب الزمان. ولقاؤك يهزم الأحزاب (٢).

والهزيمة: من قرى قرقرى، باليمامة، ويروى بفتح الزاي.

وفي الحديث: أول جمعة جمعت في الإسلام بالمدينة، في هزم بني بياضة.

قال ابن الأثير: هو موضع.

* قلت: وهو في معجم الطبراني: في هزم من حرة بني بياضة، في نقيع الخضمات،

ومثله في كتاب الصحابة لأبي نعيم، وابن منده، والاستيعاب لابن عبد البر، والآثار

لليهقي.

ووقع في الروض للسهيلى: عند هزم البيت، وهو جبل على بريد من المدينة.

ففي سياقه خلاfan، الأول: قوله: البيت وكلهم قال: بياضة، وقوله: "جبل" والهزم

بإجماع أهل اللغة: المنخفض من الأرض، وذكر بعضهم، جمعا بين القولين، "أنه جمع

في هزم بني النبيت، من حرة بني بياضة، في نقيع يقال له نقيع الخضمات". والنبيت،

وبياضة: بطنان من الأنصار.

[هسم]: الهسم.

أهمله الجوهري.
وقال الأزهري: هو الكسر، لغة في الهشم.
وقال ابن الأعرابي: الهسم، بضم السين، لغة في الحسم، وهم الذين يتابعون الكي
مرة بعد أخرى، ثم قلبت الحاء هاء، قاله الأزهري.
وهوسم، كجوهري: د من بلاد الجبل، خلف طبرستان والديلم، عن ياقوت.
[هشم]: الهشم: كسر الشيء اليابس، كما في الصحاح، أو الأجوف، أو كسر العظام،
والرأس خاصة من بين سائر الجسد، أو هو كسر الوجه، أو كسر الأنف، وهذا قول
الليحاني.
أو الهشم في كل شيء، عن الليحاني أيضا. وقد هشمه يهشمه هشما: إذا كسره فهو
مهشوم، وهشيم، وقد انهشم، وتهشم. وتهشمه: إذا كسره.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٥٩٨ برواية "جدود" والمثبت كرواية اللسان.
(٢) في الأساس: الأحنان.

ومن المجاز: تهشم فلانا: إذا أكرمه، وعظمه، كهشمه تهشيمًا.
وتهشم الناقة حلبها، أو هو الحلب بالكف كلها، كاهتشمها.
وفي الصحاح: اهتشم ما في ضرع الناقة: إذا احتلبه.
وتهشمت الريح اليبس: إذا كسرتة.

وهاشم بن عبد مناف: أبو عبد المطلب، وكان يكنى أبا نضلة، ثالث جد لسيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسمه: عمرو العلاء، سمي هاشمًا لأنه أول من ثرد الثريد
وهشمه في الجذب، والعام الجماد، وفيه يقول ابن الزبيري:
عمرو العلاء هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مستنون عجاف (١)
وأنشد ابن بري لآخر:

أوسعهم رقد قصي شحما * ولبنا محضا وخبزا هشما (٢)
والهاشمة: شجة تهشم العظم، أو التي هشمت العظم، ولم يتباين فراشه، أو التي
هشمته، فنفس أي تشعب وانتشر وأخرج وتباين فراشه، وفي بعض النسخ: نقش،
بالقاف، من: نقش العظم؛ إذا استخراج ما فيه.

والهشيم: نبت يابس متكسر ومنه قوله تعالى: (فأصبح هشيمًا تذروه الرياح) (٣).
أو يابس كل كلاً إلا يابس البهمي، فإنه عرب، لا هشيم.

وقيل: الهشيم: اليابس من كل شيء (٤) وفي بعض النسخ: كل شجر.
وقوله تعالى: (فكانوا كهشيم المحتظر) (٥)، أي قد بلغ الغاية في اليبس، حتى بلغ أن
يجمع ليوقد به.

وقال اللحياني: الهشيم: ما ييس من الحضرات، فارفت وتكسر، المعنى: أنهم بادوا
وهلكوا، فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم، وقد مر في: "ح ظ ر" شيء من ذلك.
ومن المجاز: الهشيم: الضعيف البدن نقله الجوهري.

والهشيمة، بهاء: الأرض التي ييس شجرها قائما كان أو متهشما، عن ابن شميل.
وقال غيره: حتى اسود، غير أنها قائمة على ييسها.

ومن المجاز ما هو إلا هشيمة كرم، أي جواد، وفي الصحاح: إذا كان سمحا.
وفي الأساس: إذا لم يمنع شيئاً، وأصله من الهشيمة من الشجر، يأخذها الحاطب كيف
شاء. وتهشمه: استعطفه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

حلو الشمائل مكراما خلفته * إذا تهشمته للنائل اختالا (٦)

وقال أبو عمرو بن العلاء: تهشمته للمعروف، وتهضمته: إذا طلبته عنده.

وقال أبو زيد: تهشمت فلانا: إذا ترضيته، وأنشد:

إذا أغضبتكم فتهشموني * ولا تستعبتوني بالوعيد (٧)

أي ترضوني، وهو مجاز.

- (١) سيرة ابن هشام ١ / ١٤٤ برواية: قوم بمكة مستنين عجاف
و بعده فيها: نست إليه الرحلتان كلاهما * سفر الشتاء ورحلة الأضياف
و قيل إن البيت لمطروود بن كعب من أبيات مطلعها: يا أيها الرجل المحول رحله * هلا نزلت بآل عبد مناف
اللسان وانظر التهذيب والصحاح.
- (٢) اللسان.
- (٣) الكهف، الآية ٤٥ .
- (٤) في القاموس: شجر.
- (٥) القمر، الآية ٣١ . (٦) اللسان والتهذيب والتكملة والأساس ونسبه للحادرة بن أوس و صدره فيها: سمح
الخلايق مكراما ضربيته
- (٧) اللسان والتهذيب والتكملة.

وتهشم عليه فلان: تعطف، نقله الجوهري، وهو مجاز أيضا، ولازم متعدد.
وتهشمت الإبل: خارت، وضعفت، كانهشمت، عن أبي حنيفة.
والهشم، بضمين: الجبال الرخوة، عن ابن الأعرابي.
وأیضا: الحلابون للبن الحذاق، واحدهم هاشم.
والهشيم، ككتف: السخي الجواد.
والهشام، ككتاب: الجود.

وهشام بلا لام: خمسة عشر، صحابيا، وهم: هشام بن حبيش السلمي، وابن أبي حذيفة
المخزومي، وسماه الواقدي هاشما، وابن حكيم بن حزام الأسدي، وابن صباة القيسي،
أخو مقيس، وابن العاص السهمي، أخو عمرو بن العاص المخزومي، وابن عامر ابن أمية
الأنصاري، وابن عتبة بن ربيعة، أبو حذيفة، ويقال: اسمه: مهشم، وابن عمرو بن ربيعة،
من المؤلفلة قلوبهم وابن قتادة الرهاوي، وابن المغرة بن العاص، وابن الوليد بن المغيرة
المخزومي، أخو خالد، وهشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورجل آخر،
كان اسمه شهابا فسماه هشاما.

وهشام: ثلاثون محدثا منهم: هشام بن إسماعيل الدمشقي العطار، وابن إسحاق
المدني، وابن بهرام المدائني، وابن حجر (٢) المكي، وابن حسان الأزدي مولاهم
الحافظ وابن خالد الأزرق الدمشقي وابن زياد، أبو المقدام، وابن زيد بن أنس، وابن
سعد، وابن سعيد البزار، وابن سليمان المخزومي، وابن عابد (٤) الأسدي أبو كليب،
وابن أبي عبد الله، أبو بكر، الدستوائي، وابن عبد الملك الحمصي، وابن عبد الملك
الطيالسي، الحافظ، وابن عروة، أبو المنذر، وابن عماد (٥) السلمي، الدمشقي،
الحافظ، وابن عمرو الفزاري، وابن الغاز (٦) الجرشي، وابن أبي الوليد، وابن يحيى بن
أبي العاص (٧)، وابن يوسف، قاضي صنعاء، وابن يونس النهشلي، وغير هؤلاء.
وهشيم بن بشير (٨) أبو معاوية السلمي، الواسطي كزبير، هو محدث حافظ بغداد، عن
عمرو بن دينار، وابن الزبير، وعنه: أحمد وابن معين، وهناد، إمام، ثقة، مدلس، عاش
ثمانين سنة، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قال يحيى القطان: أحفظ من رأيت: سفيان، ثم شعبة، ثم هشيم.
وناقة مهشام: سريعة الهزال، ومشياط: سريعة السمن.
والهشمة: نفس مشاش الجبل، الكذانة.

والهشمة، بالتحريك: الأروية، ج: هشمت، بفتح فسكون (١٠).
واهتشمتم نفسي له، واهتشمتمها له: إذا رضيت منه بدون النصفة.
وهشيم ومهشم، كحيدر ومحدث: اسمان، ومن الأخير: أبو حذيفة المخزومي، اسمه:
مهشم، صحابي.

والهاشمية: د بالكوفة للسفاح حذاء قصر ابن هبيرة، واتخذ منزلا له ولجنوده، ثم نزل
مدينة الأنبار، وبنائها، وبها توفي ودفن، واستخلف المنصور، فنزلها واستتم بناءها، ثم

تحول عنها ونزل بغداد، وسمها مدينة السلام.
وأىضا: د، بالري بالقرب منها.
وأىضا: ماءة شرقي الخزيمية في طريق مكة، لبني الحارث بن ثعلبة، من بني أسد، على
مقدار أربعة أميال، وإلى جانبها ماء، يقال له أراطى.

-
- (١) والأشهر في اسمه: " هشيم " قاله في أسد الغابة.
 - (٢) في الكاشف " جحير " ومثله في ميزان الاعتدال.
 - (٣) في الكاشف: البزاز.
 - (٤) في الكاشف: عائد.
 - (٥) في ميزان الاعتدال والكاشف: عمار.
 - (٦) عن ميزان الاعتدال والكاشف وبالأصل الغار بالراء.
 - (٧) في الكاشف: يحيى بن العاص.
 - (٨) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: " نسير " والمثبت كرواية ميزان الاعتدال والكاشف.
 - (٩) في الكاشف: وأبي الزبير.
 - (١٠) كذا نظر لها الشارح والمثبت عن القاموس موافقا لما في اللسان والتهذيب والتكملة.

ومهشمة، كمعظمة هكذا ضبطه الحفصي، وقال غيره: كمحدث: ة باليمامة لبني عبد الله بن الدولي، فيها نخل، ومحارث، وأنشد ثعلب: يا رب بيضاء على مهشمه * أعجبها أكل البعير الينمه (١) أعجبها أي حملها على التعجب.

والهشمشمة: الأسد.

* ومما يستدرك عليه:

هشمه تهشيما: كسره.

والهشيمة: الشجرة البالية، يأخذها الحاطب كيف يشاء، نقله الجوهري.

وأرض متهشمة: بالية متكسرة، إذا وطئت عليها نفسها، لا شجرها، عن ابن شميل. قال الأزهري: وإنما تتهشم الأرض إذا طال عهدها بالمطر، فإذا مطرت ذهب تهشمها، وأنشد شمر لابن سماعة الذهلي:

وأخلف أنواء ففي وجه أرضها * قشعريرة في جلدتها وتهشم (٢)

وقال اللحياني: يقال للنبت الذي بقي من عام أول: هذا نبت عامي، وهشيم وحطيم. وكلا هيشوم: هش لين.

وهشم الناقة هشما: حلبها.

وقال ابن شميل: الهشوم من الأرض: المكان المتنقر منها المتصوب من غيطانها، في لين الأرض وبطونها.

وكل غائط يكون وطئًا فهو هشم.

وقال أبو عمرو: الهشم: الأرض المجدبة.

ويقال للرجل الهرم: إنه لهشم أهشام.

وسموا: هيشمان كريهقان.

والهشامية: ثلاث فرق، ضوال. إحداهما: أصحاب هشام بن الحكم. والثانية: أصحاب

هشام بن سالم الجواليقي، القائل كل منهما بالتجسيم. والثالثة: أصحاب هشام بن عمرو، القوطي، وكان يحرم على الناس قولهم: عبد الله، ونعم الوكيل، ظانا أن الوكيل يقتضي مو كلا.

[هصم]: هصمه يهصمه هصما: كسره، وكذلك: هزمه.

والهيصم: كحيدر: ضرب من الحجارة أملس تقد منه الحقاق، وأكثر ما يتكلم به بنو تميم، وربما قلبت فيه الصاد زايا.

والهيصم: الرجل القوي، نقله الجوهري.

وقال الأصمعي: هو الغليظ الشديد الصلب.

والهيصم: الأسد سمي به لشدته، كالهصم، كصرد، ومنبر، وشداد، وغشمشم، كل

ذلك من الهصم، وهو: الكسر.

والهيصمية: فرقة من الكرامية، أصحاب محمد بن الهيصم.

* ومما يستدرك عليه:
ناب هيضم: يكسر كل شيء.
[هضم]: هضم الدواء، والطعام، يهضمه هضما: نهكه، وهو مجاز.
وأصل الهضم: شدخ ما فيه رخاوة، وقيل: الانحطاط، وقيل: الكسر، وقيل: النقص،
كما بينه الراغب، وغيره.
ومن المجاز: هضم عليهم: إذا هجم، يقال: ما شعروا حتى هضمنا عليهم.
أو هضم فلان على فلان إذا هبط عليه.
ومن المجاز: هضم فلانا: إذا ظلمه، وغضبه حقه، وقهره كاهتضمه، وتهضمه، فهو
هضميم ومتهضم: مظلوم، عن أبي عبيد.
والاسم: الهزيمة، وهو أن يتهضمك القوم شيئا، أي يظلموك.

(١) اللسان ومعجم البلدان " مهشمة " باختلاف بعض الألفاظ.
(٢) اللسان والتهديب.

والهضام، والهاضوم، والهضوم: كل دواء هضم طعاما، كالجوارش، واقتصر الجوهري على الثانية، وهو مجاز.
ومن المجاز: الهضام، والهضوم: المنفق لماله، يقال: هو هضوم الشتاء، أي: يكسر ماله وينفقه، والجمع: هضم، ككتب، قال زياد بن منقذ:
وحبذا حين تمسي الريح باردة * وادي أشي وفتيان به هضم (١)
يعني أنهم يجودون في وقت الجذب وضيق العيش، وأضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء. والهضام: الأسد، لأنه يكسر فريسته، وكذلك: الهضوم.
ومن المجاز: يد هضوم، أي: تجود بما لديها تنفيه، فما تبقيه، ج: هضم، ككتب، قال الأعشى:

فأما إذا قعدوا في الندي * فأحلام عاد وأيد هضم (٢)
ومن المجاز الهضم، محركة في الإنسان: حمص البطن، ولطف الكشح، وقلة انجفار الجنبين ولطافتهما، وهو أهضم بين الهضم.
وفي الحديث: أن امرأة رأت سعدا متجردا، وهو أمير الكوفة، فقالت: إن أميركم هذا لأهضم الكشحين، أي: منضمهما، وهي هضماء، وهضم، يقال: امرأة هضم؛ إذا كانت لطيفة الكشحين، قال امرؤ القيس:

إذا قلت هاتي نولينى تمايلت * إلي هضم الكشح ربا المخلخل (٣)
وكذا: بطن هضم، ومهضوم، وأهضم، قال طرفة:
ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كشحا إذا قام أهضما (٤)
والهضم في الخيل: استقامة الضلوع، وانضمام أعالي البطن، أو استقامتها ودخول أعاليها.

وقال ابن السكيت: هو انضمام الجنبين، وهو عيب يكون فيها خلقة، قال النابغة الجعدي:

حيط على زفرة فتم ولم * يرجع إلى دقة ولا هضم (٥)
وفرس أهضم.

قال الأصمعي: لم يسبق في الحلبة فرس أهضم قط، وإنما الفرس بعنقه وبطنه، كما في الصحاح.

وقوله عز وجل: (ونخل طلعتها هضم) (٦) أي: منهضم، منضم في جوف الجف.
وقال الفراء: هضم ما دام في كوافيره.

وقال ابن الأعرابي: أي: مريء، وقيل: ناعم، وقيل: منهضم مدرك.
وقال الزجاج: الهضم: الداخل بعضه في بعض، وقيل: هو مما قيل: إن رطبه بغير نوى، وقيل الهضم: الذي يتهشم تهشما.
والهاضم: الشادخ.

وفي المحكم: ما فيه رخاوة أو لين، صفة غالبية.

وقصبة مهضومة، ومهضمة كمعظمة وهضيم، للتي يزمر بها، أنشد ثعلب لمالك بن
نويرة، رضي الله تعالى عنه:

-
- (١) اللسان وفيه: " به هضم "
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٩٩ برواية: إذا ما هم جلسوا بالعشي * ت. وأيدي هضم
و المثبت كرواية اللسان.
 - (٣) من معلقته، ديوانه ص ٤٢ برواية:
هصرت بغودي رأسها فتمايلت * إلي هضيم ت
و المثبت كرواية اللسان.
 - (٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٢ واللسان والصحاح.
 - (٥) اللسان.
 - (٦) الشعراء، الآية ١٤٨.

كأن هضيما من سرار معينا * تعاوره أجوافها مطلع الفجر (١)
وفي الصحاح: مزمار مهضم؛ لأنه، فيما يقال، أكسار، يضم بعضها إلى بعض، قال
عنتره:

بركت على ماء الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم (٢)
وقال لبيد يصف نهيق الحمار:

يرجع في الصوى بمهضمات * يجبن الصدر من قصب العوالي (٣)
شبه مخارج صوت حلقه بمهضمات المزامير.
والهضم، ويكسر، وعلى الكسر اقتصر الجوهري: المطمئن من الأرض، كما في
الصحاح.

وقيل: بطن الوادي.

وقيل: غمض، وربما أنبت.

وقيل: أسفل الوادي.

وقال ابن السكيت: هو الهضم، بالكسر، في غيوب الأرض.

والهضم، بالفتح: البخور.

وقيل: الطيب.

وقيل: هو كل ما يتبخر به، غير العود واللبني. ج: أهضام، وهضوم، قال:

حتى إذا الوحش في أهضام موردها * تغيت رابها من خيفة ريب (٤)
ومنه الحديث: "العدو بأهضام الغيطان".

وقال المؤرخ: الأهضام: الغيوب، واحدها: هضم، وهو ما غيبها عن الناظر.

وقال العجاج في الأهضام البخور:

كأن ريح جوفها المزبور

مثواة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور (٥)

وقال آخر:

كأن ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح يلنجوج وأهضام (٦)

والأهضم: الغليط الثنايا من الرجال.

وأهضام تباله ما اطمأن من الأرض بين جبالها.

وقيل: هن قراها، وتباله: بلد مخصب، وأنشد الجوهري للبيد:

فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا تباله مخصبا أهضامها (٧)

وبنو مهظمة، كمعظمة: حي من العرب.

والمهضومة: طيب يخلط بالمسك والبان.

وقال الأثرم: الهضيمة: طعام يعمل للميت، ج: هضائم.

والهضيمية منسوبة أي: بياء النسبة إلى هضيما: تصغير هضم: ع، نقله ياقوت.

وأهضمت الإبل للإجذاع، والإسداس جميعا: إذا ذهبت رواجها، وطلع غيرها،
وكذلك: الغنم، يقال: أهضمت، وأدرمت وأفرت، كذا في الصحاح.
ويقال: أهضم المهر للإرباع: دنا منه، وكذلك الفصيل، وكذلك الناقة، والبهيمة إلا أنه
في الفصيل والبهيمة للإرباع والإسداس جميعا.

(١) اللسان.

(٢) من معلقته، ديوانه ص ٢٢ وفيه: "على جنب الرذاع" والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ١٠٩ واللسان والتهذيب والأساس.

(٤) اللسان والتهذيب ونسبه لذي الرمة.

(٥) اللسان.

(٦) اللسان.

(٧) ديوانه ط بيروت ص ١٧٨ واللسان والصحاح وعجزه في التهذيب.

وهضم، كحذيم: واد.
وقال ياقوت: موضع.
* ومما يستدرك عليه:
يقال هذا طعام سريع الانهضام، وبطئ الانهضام، وهو مطاوع هضمه.
والمهتضم: المظلوم.
وهضمه حقه هضما: نقصه.
وهضم له من حقه: ترك له منه شيئا عن طيب نفس. وهضم له من حقه: إذا كسر له منه.
والمهضوم: المكسور.
والهضم: اللطيف، والنضيج، واليانع، واللين، والمرئ، والداخل بعضه في بعض.
وهضم نفسه: وضع من قدره تواضعا.
وفي المثل: " الليل وأهضام الوادي " يضرب في التحذير من الأمر المخوف، أي: احذر فإنك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتياله.
وما هضم عليه: أي ما دنا منه.
وانهضمت الثمرة: شدخت، كتهضمت.
ورأيته متهضما: متكسر الوجه من الحزن.
وهضمت المرأة من مهرها لزوجها: وهبت له منه.
وتهضمت للقوم تهضما: انقدت لهم وتقاصرت.
وتهضمت نفسي [له] رضيت منه بدون النصفة، وقد أشار إليه المصنف في هشم، وأهمله هنا.
وسموا هضاما، كشداد. والهضم، محركة، والهضمة: ضرب من البخور.
وهضام، كسحاب: اسم واد، عن ياقوت.
* ومما يستدرك عليه:
[هطم]: الهطم: سرعة الهضم، أورده ابن الأثير في النهاية، وأصله: الحطم، وهو الكسر، فقلبت الحاء هاء.
والأهطمان: جبلان، أورده القاضي زكريا على البيضاوي، وكذا بحاشية المنلا عبد الحكيم.
[هقم]: هقم، كفرح هقما: اشتد جوعه، فهو هقم، ككتف، نقله الجوهري.
وقيل: الهقم: أن يكثر من الطعام فلا يتخم.
والهقم، كهجف، الكثير الأكل من الرجال، نقله الجوهري.
وأیضا: البحر (١)، كما في الصحاح، سمي به لا ابتلاعه ما طرح فيه.
والهيقم، كحيدر: حكاية صوت اضطراب البحر (٢)، وأنشد الجوهري لرؤبة:
ولم يزل عز تميم مدعما * كالبحر يدعو هيقما فهيقما
أراد حكاية أمواجه، ورواه الأزهرى:

* ولم يزل عز تميم مدعما *
* للناس يدعو هيقما وهيقما *
* كالبحر ما لقمته تلقما (٣) *
وعلى هذه شبهه بفحل، وضربه مثلا، وهيقم: حكاية هديره.
والهيقم البحر الواسع البعيد القعر.
ومن المجاز: تهقمه تهقما: إذا قهره، وبه فسر أبو عمرو قول رؤبة:
* يكفيه محراب العدا تهقمه (٤) *
قال: وهو: قهره من يحاربه، وأصله من الجائع الهقم.

-
- (١) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والتقمم: القهر.
(٢) بعدها في القاموس زيادة. سقطت من الشارح. ونصها: وصوت ابتلاع اللقمة، والظليم الطويل.
(٣) ملحق ديوان رؤبة ص ١٨٤ واللسان والتهذيب والتكملة ويروى: خيقما وخيقما، ويروى: قيقما
وقيخما.
(٤) ديوانه ص ١٥٢ وفيه: تقضمه بدل تهقمه، والمثبت كرواية اللسان والتكملة وقبله فيها: أحمس وراذ
شجاع مقدمه

وتهقم الطعام: ابتلعه لقما عظاما، نقله الجوهري، زاد غيره: متتابعة.
والهيقماني، بفتح القاف وضمها عن ابن سيده.
قال الأزهري: هو الطويل من كل شيء.
* ومما يستدرك عليه:
بحر هقم، كخدب: واسع، بعيد القعر.
والهيقماني: الطويل من الظلمان، خاصة، قال الفقعي:
من الهيقمانيات هيق كأنه * من السند ذو كبلين أفلت من تبل (١)
شبه الظليم برجل سندي أفلت من وثاق.
والهيقم: الرغيب من كل شيء.
والهقم: أصوات شرب الإبل، عن ابن الأعرابي.
والتهقم: الحرص والجوع.
[هكم]: التهكم: التهدم يكون في البئر ونحوها.
يقال: تهكمت البئر: إذا تهدمت أي تهورت.
والتهكم: الاستهزاء والاستخفاف، يقال: قاله على سبيل التهكم. كالأهكومة، بالضم.
والتهكم: الطعن المتدارك.
وأیضا: التبخر بظرا.
وأیضا: الغضب الشديد، وهو: التهدم، من الغيظ والحمق.
وأیضا: التندم على الأمر الفأث.
وأیضا: المطر الكثير، الذي لا يطاق، وكذلك السيل.
وأیضا: التغني، عن أبي زيد.
قال: وهكمته تهكيما: غنيت له بصوت.
والمستهكم: المتكبر، نقله الجوهري.
والهكم، ككتف، الشرير، المقتحم على مالا يعنيه ويتعرض للناس بالشر.
* ومما يستدرك عليه:
التهكم: التكبر.
وأیضا: حديث الرجل في نفسه، وأنشد ابن بري لزياد الملقطي:
من ذكر ليلى دائم تهكمه * والدهر يغتال الفتى ويعجمه (٢)
وأیضا: التعدي.
وأیضا: الوقوع في القوم، وأنشد ابن بري لنهيك بن قعب:
تهكمتما حولين ثم نزعتما * فلا أن علا كعبا كما بالتهكم (٣)
[هلم]: الهليم: اللاصق من كل شيء، عن كراع.
والهلمان، بكسرتين، مشددة الميم: الكثير من الخبز وغيره.
وقال أبو عمرو: هو الكثير من كل شيء، وأنشد لكثير المحاربي:

* قد منعني البر وهي تلحان *
* وهو كثير عندها هلمان *
* وهي تخنذي بالمقال البنبان (٤) *
وقال ابن جنى: إنما هو: الهلمان على مثال فركان (٥).
كالهيلمان، وتضم لامه، يقال: جاء بالهيل والهيلمان: إذا جاء بالمال الكثير.

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان وفيه: " دلهم تهكمه "

(٣) اللسان.

(٤) اللسان والتهديب والتكملة.

(٥) بهامش المطبوعة المصرية: " قوله: مقال فركان، فيه أن فركان مثال سنمار فيكون ما ذكره ابن جنى موافقا لما ذكره المصنف وهكذا نقل عنه صاحب اللسان نعم في هلمان لغة أخرى وهي كسر الهاء واللام المشددة وسيأتي للشارح في المستدرك أن هذه هي المنقولة عن ابن جنى وفيه مخالفة لما هنا ه ا ه ".

وأورده أبو زيد في باب كثرة المال والخير يقدم به الغائب، أو يكون له، وضبطه بفتح اللام.

ونقل الجوهري فيه الضم والفتح، وقيل: إن ميمه زائدة، وقد تقدم ذلك في: ه ي ل.

والهلام (١) كغراب: طعام يتخذ من لحم عجل بجلده، كذا في المحكم.

أو هو مرق السكباغ المبرد المصفى من الدهن، هكذا ذكره الأطباء.

والهلم، بضمين: طباء الجبال كاللهم.

والهلم، كقنب: المسترخي، وهي: هلمة، وقد نسي هنا اصطلاحه.

واهتم به: أي ذهب به.

وقولهم: هلم إلينا يا رجل، بفتح الميم، أي: تعال، كما في الصحاح.

وفي المحكم: أي أقبل.

قال الجوهري: قال الخليل: مركبة من هاء التنبيه، ومن لم، من قولهم: لم الله شعثه،

أي: جمعه، أي: ضم نفسك إلينا أي: أقرب، وإنما حذف ألفها، لكثرة الاستعمال

واستعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة.

وقال الزجاج: زعم سيبويه: أن هلم: ها، ضمت إليها: لم، وجعلتا كالكلمة الواحدة.

قال شيخنا: وقد تعقبوا هذا الكلام، وقالوا: الأصل في الكلم البساطة، ودعوى التركيب

مناف من وجوه، وقد تقرر أن: لم: فعل أمر، فحذفت الألف من ها تخفيفاً، ونظر إلى

سكون لام لم في الأصل، وهذا القول نقله بعض عن البصريين.

وقال الخليل: ركبا قبل الإدغام، فحذفت الهمزة للدرج، إذ كانت للوصل، وحذفت

الألف لالتقاء الساكنين، ثم نقلت حركة الميم الأولى إلى اللام، وأدغمت.

وقال الفراء: مركبة من " هل " التي للزجر، و " أم "، أي أقصد، خففت الهمزة بإلقاء

حركاتها على الساكن، وحذفت.

قال ابن مالك في شرح الكافية: قول البصريين: أقرب إلى الصواب.

ثم قال الجوهري يستوي فيه الواحد، والجمع، والتذكير، والتأنيث، عند الحجازيين،

وبذلك نزل القرآن: هلم إلينا وهلم شهداءكم.

قال سيبويه: وأما في لغة بني تميم (٢) وبعض أهل نجد، فإنها تجري مجرى قولك

رد، يقولون للواحد: هلم، كقولك رد.

قال الأزهري: فتحت هلم لأنها مدغمة، كما فتحت رد في الأمر، فلا يجوز فيها هلم

بالضم، كما يجوز: رد، لأنها لا تتصرف، وأهل نجد يصرفونها، فيقولون: هلما:

وهلموا، وهلمي، وهلمن، كقولك: ردا، ردوا، ردي، ارددن، والأول: أفصح.

قال شيخنا: وحكى الجوهري فتح الميم وكسرها عن بعض تميم، وأما اللام فلا يعرف

فيها إلا الضم.

* قلت: وقد حكى اللحياني فتح اللام عن بعض العرب.

ووقع في نسخة شيخنا: هلمن، بميم واحدة، أي: النسوة، قال: وزعم الفراء أنه

الصواب، فلا يقال: هلممن، كما هو في شرح البدر على التسهيل.
* قلت: وهذا الذي ذكره المصنف، أي: هلممن، بميمين، فقد ذكره الجوهري، وهو قول المبرد ونصه:

بنو تميم يجعلون هلم فعلا صحيحا، ويجعلون الهاء زائدة، فيقولون: هلم يا رجل، وللاثنين: هلما، وللجميع: هلموا، وللنساء: هلممن، لأن المعنى: الممن، والهاء زائدة. وقال ابن الأنباري: يقال للنساء: هلمن، وهلممن.

-
- (١) ضبطت بالقلم في اللسان بفتح الهاء.
(٢) في القاموس: تميم بالرفع منونة، وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى الجر والتنوين.

وحكى أبو عمرو عن العرب: هلمين يا نسوة.
وقال الليث: هلم: كلمة دعوة إلى شيء، الواحد، والاثنان، والجمع والتأنيث، والتذكير:
سواء، إلا في لغة بني سعد، فإنهم يحملونه على تصريف الفعل، تقول: هلم، هلمنا،
هلموا، ونحو ذلك.

وقد توصل باللام، فيقال: هلم لك، وهلم لكما، كما قالوا: هيت لك، كذا في
الصحاح.

وقال الأزهري: ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه، فيقول: هلم لك، ومثله:
قوله عز وجل: (هيت لك) (١).

وقال شيخنا: هلم تتعدى بنفسها، ك هلم شهداءكم، وبإلى: كهلم إيلنا، وباللام: كهلم
للثريد، وزعم ابن الكمال: أنها لا تستعمل إلا متعدية بنفسها، وكلمة إلى واللام في
التراكيب صلة، واعترضوا على الناصر البيضاوي، والصواب: أنها تتعدى بنفسها أحيانا،
وبإلى أخرى، وحرر ذلك الجلال في عقود الزبرجد، وابن هشام في رسالته التي له
فيها.

وتثقل بالنون، فيقال: هلمن يا رجل، وفي المؤنث: هلمن، بكسر الميم، وفي الجمع:
هلمن بضمها، وفي التثنية: هلمان، للمذكر والمؤنث جميعا، وللنسوة: هلمنان،
بتخفيف النون الأخيرة، ويقول المجيب لمن قال: هلم كذا وكذا، فيقول إلام أهلم،
بفتح الهمزة والهاء (٢)، وأصله: إلى م (٣) ألم، وترك الهاء على ما كانت عليه. وإذا
قيل لك هلم كذا وكذا، قلت: لا أهلمه بفتح الهمزة والهاء، كذا في الصحاح. وقد
تضم الهمزة وحدها، وقد تضم الهمزة واللام جميعا، وقد تضم الهمزة وتكسر اللام،
واقصر الجوهرى على الضبط الأول، وقال: أي لا أعطيكه، وهو قول ابن السكيت.
وهلمم به هلممة دعاه بهلم.

قال ابن جنى: هو مثل: صعمر، وشملل، وأصله قبل غير هذا، إنما هو أول: ها للتببيه،
لحقت مثل اللام، وخلطت ها بلم توكيدا للمعنى بشدة الاتصال، فحذفت الألف
لذلك، ولأن لام لم في الأصل ساكنة، ألا ترى أن تقديرها أول: ألمم، وكذلك يقول
أهل الحجاز، ثم زال هذا كله بقولهم: هلممت، فصارت كأنها فعللت، من لفظ
الهلمان، وتنوسيت حال التركيب.
وأهلمم به مثل هلمم.

والهلمم، محركة: جواب هلم، ومنه قولهم: جاد بهلمه: إذا أطاعه.
وأهلمم، كأنك: د، بطبرستان، والذي في معجم ياقوت: ألهمم (٤) بين طبرستان وآمل،
وقد ذكرناه في "ل ه م".
* ومما يستدرك عليه:

الهلمان، بكسرتين، مشددة اللام: لغة في الهلمان، عن ابن جنى.
وهلم بمعنى أعط، ومنه حديث عائشة: "فقال: هلممها" أي هاتئها.

وحكى اللحياني: من كان عنده شئ فليهلمه، أي فليؤته.
وهلم جراً، تقدم في الرءاء.
[هلدم]: الهلدم، كزبرج، والبدال مهملة.
أهمله الجوهرى.
وهو الكساء الظاهر الرقاع.
وفي المحكم: هو اللبد الجافى الغليظ، قال:
* عليه من لبد الزمان هلدمه (٥) *
يعني من لبد الزمان: الشيب.

-
- (١) يوسف، الآية ٢٣.
 - (٢) لفظة: " والهاء " في القاموس، وقد وضعها الشارح خارج الأقواس خطأ.
 - (٣) في القاموس: إلام.
 - (٤) ضبطت عن ياقوت بوزن أحمد.
 - (٥) الرجز في اللسان بدون نسبة، وفي التكملة نسبة لرؤبة وقبله فيها: فجاء عود خندفي قشعمه و انظر ديوانه ص ١٥٨.

* ومما يستدرك عليه:

الهلمد: العجوز.

[هلقم]: الهلقم، كزبرج: المرأة الكبيرة.

وأیضا: القوي من الرجال، وربما تكون بينهما ضدية.

وأیضا: الواسع الأشدق من الإبل خاصة، وربما استعمل في غيرها.

وكإردب: السيد الضخم، ذو الحملات، أي: القائم بها، قال:

* فإن خطيب مجلس أرما *

* بخطبة كنت لها هلقما *

* وبالحملات لها لهما (١) *

والهلقم: الأكل المبتلع، كالهلقامة، وقد صرحوا بزيادة الهاء فيهما، وأنهما من اللقم،

والهلقم، كعلبط، والهلقام، بالكسر، وشاهد الهلقم: قول الشاعر:

باتت بليل ساهد وقد سهد * هلقم يأكل أطراف النجد

وهو أي: الهلقام أيضا: الضخم الطويل، كما في الصحاح.

وفي المحكم: الطويل.

وفي التهذيب: الفرس الطويل، قال خدام الأسدي:

أبناء كل نجبية لنجبية * ومقلص بشليله هلقام (٢)

يقول: هو طويل، يقلص عنه شليله. أي: درعه لطوله.

والهلقام: الأسد، نقله الجوهري.

وهلقام: رجل.

* ومما يستدرك عليه:

الهلقامة، كتلقاعة: الأكل.

والهلقام: الواسع الشدقين.

وبحر هلقم، كدرهم، كأنه يلتهم ما طرح فيه.

وهلقم الشيء هلقمة: ابتلعه.

[همم]: الهم: الحزن (٣)، ج هموم.

قال شيخنا: فهما عنده كطائفة مترادفان. وقيل: الهم: أعم من الحزن، وقيل: غير ذلك

مما قاله عياض.

* قلت: وتقدم الفرق بينه وبين الغم.

والهم: ما هم به في نفسه أي: نواه، وأراده وعزم عليه.

وسئل ثعلب عن قوله تعالى: (ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه) (٤)،

قال: همت زليخا بالمعصية مصررة على ذلك، وهم يوسف عليه السلام بالمعصية، ولم

يأت بها، ولم يصر عليها، فبين الهمين فرق.

وقال أبو حاتم، عن أبي عبيدة: هذا على التقديم والتأخير، كأنه أراد: ولقد همت به،

ولولا أن رأى برهان ربه لهم بها.
وهمه الأمر هما، ومهمة: إذا حزنه وأقلقه، كأهمه، فاهتم واهتم به.
وهم السقم جسمه: أذابه، وأذهب لحمه.
وهم الشحم يهمله هما: أذابه، فانهم هو، قال العجاج:
وانهم هاموم السديف الهاري* عن جرز منه وجوز عاري (٥)
وقال الليث: الانهمام: ذوبان الشيء، واسترخاؤه بعد جموده، وصلابته، مثل الثلج إذا ذاب.

(١) اللسان والتكلمة والتهذيب.

(٢) اللسان والتهذيب.

(٣) في اللسان والتهذيب والصحاح، ضبط قلم، بضم فسكون.

(٤) يوسف، الآية ٢٤.

(٥) ديوانه ص ٢٥ واللسان، والثاني في الصحاح والتهذيب.

وهمت الشمس الثلج: أذابته.
وهم اللبن في الصحن: إذا حلبه.
وهم الغزر الناقاة يههما هما: جهدها كأنه أذابها.
وهمت خشاش الأرض، تهم، من حد ضرب: دبت، ومنه: الهامة للدابة، يقال: نعم الهامة هذا، يعني الفرس.
وقال ابن الأعرابي: ما رأيت هامة أحسن منه، يقال ذلك، للفرس والبعير، ولا يقال لغيرهما، ج: هوام.
يقال: لا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناش.
وقال شمر: الهوام: الحيات، وكل ذي سم، يقتل سمه، وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام، مشددة الميم؛ لأنها تسم، ولا تبلغ أن تقتل، مثل الزنبور والعقرب وأشباهها، قال: ومنها: القوام، وهي أمثال القنافذ والفأر واليرابيع والخنافس، فهذه ليست بهوام ولا سوام، والواحدة من هذه كلها: هامة وسامة وقامة.
وقال ابن بزرج: الهامة: الحية، والسامة: العقرب. وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة: "أيؤذيك هوام رأسك" أراد بها القمل؛ لأنها تدب في الرأس، وتهم فيه.
وفي التهذيب: وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالحشرات. وتهمم الشيء: طلبه، ويقال: ذهبت أتهممه، أي أطلبه، كما في الصحاح، روي ذلك عن الفراء، وروي عنه أيضا: ذهبت أتهممه: أنظر أين هو.
ولا همام لي، مبنية على الكسر كقطام، أي: لا أهم بذلك، ولا أفعله، وأنشد الجوهري [للكميت] (١) يمدح أهل البيت:
إن أمت لا أمت ونفسي نفسان* من الشك، في عمى أو تعام
عادلا غيرهم من الناس طرا* بهم لا همام لي لا همام (٢)
أي لا أعدل بهم أحدا، ومثل قوله: لا همام: قراءة من قرأ: لا مساس.
قال ابن جنبي: هو الحكاية، كأنه قال: مساس، فقال: لا مساس، وكذلك قال: في همام: إنه على الحكاية؛ لأنه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر.
والهاموم: ما أذيب من السنام، ومنه قول العجاج:
* وأنهم هاموم السديف الهاري*
والهمام، كغراب: ما ذاب منه.
والهمام من الثلج: ما سال من مائه إذا ذاب، قال أبو وجزة:
* ممنعا كهمام الثلج بالضرب (٣)*
والهمام: الملك العظيم الهمة الذي إذا هم بأمر فعله، لقوة عزمه.
وأيضا: السيد الشجاع السخي، خاص بالرجال، ولا يكون في النساء، كالههمام، وفي بعض النسخ: كالههمام. ج (٤) همام، ككتاب.

والهمام الأسد على التشبيه.
وهمام: فرس لبني زبان بن كعب.
والهمة، بالكسر، ويفتح: ما هم به من أمر ليفعل، يقال: إنه لبعيد الهمة.
والهمة، وقال العكبري: الهمة: اعتناء القلب بالشيء.
وقال ابن الكمال: الهمة: قوة راسخة في النفس، طالبة لمعالي الأمور، هاربة من
خسائسها.

-
- (١) زيادة عن الصحاح واللسان.
(٢) البيتان في اللسان والثاني في الصحاح والتهذيب والأساس والمقاييس ٦ / ١٤.
(٣) صدره: نواصح بين حما وبن أحصنتا
و البيت في اللسان والتهذيب.
(٤) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: همام.

والهمة: الهوى. ويقال هذا رجل همك من رجل، وهمتك من رجل، أي: حسبك من رجل.

والهم، والهمة، بكسرهما الأخيرة عن كراع: الشيخ الفاني البالي، قال:
* وما أنا بالهم الكبير ولا الطفل (١) *

وفي شعر حميد:

* فحمل الهم كنازا جلعدا *

وقد يكون الهم والهمة من الإبل، قال:

وناب همة لا خير فيها * مشرمة الأشاعر بالمداري

وقد أهم، ج أهمام، وهي: همة بالكسر، ج: همت، وهمايم، على غير قياس،
والمصدر: الهمومة، بالضم والهمامة، وقد انهم، وأهم.

والهميم (٢) كأميز: المطر الضعيف اللين، الدقاق القطر، كالتهميم، قال: ذو الرمة:

مهطولة من رياض الخرج هيجهما * من لف سارية لوئاء تهميم (٣)

والهميم: اللبن الذي حقن في السقاء الجديد ثم شرب، ولم يمشخ.

ويقال سحابة هموم: أي صبوب للمطر.

وتهممه: طلبه، وهذا قد تقدم، فهو تكرر.

وأیضا: تحسسه بنظر أين هو، عن الفراء، وقد ذكر أيضا. وتهمم رأسه إذا فلاه.

والهموم: الناقة الحسنة المشي، عن أبي عمرو.

والهموم: البئر الكثيرة الماء، وأنشد الجوهري:

إن لنا قليدما هموما * يزيدا منخج الدلا جموما (٤)

والهموم: القصب إذا هزته الريح فتراه يصوت، والصواب فيه: الهموم، وأنشد ابن بري
لرؤبة:

* هز الرياح القصب الهموما *

والهمهمة: الكلام الخفي الذي يسمع ولا يفهم محصوله، قاله ابن أبي الحديد.

والهمهمة: تنويم المرأة الطفل بصوتها، ترققه له، والصواب فيه: التهميم، يقال: هممت
المرأة، ولا يقال همهمت.

والهمهمة: تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن، وأنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح
يخاطب امرأته:

إنك لو شهدتنا بالخدمه * إذ فر صفوان وفر عكرمه

إلى أن قال:

لهم نهيت خلفنا وهممه * لم تنطقي باللوم أدنى كلمه (٥)

* قلت: وهو قول الراعي الهذلي، ومر ذكره في "خ ن د م".

وأصل الهمهمة في نحو أصوات البقر، والفيلة وشبهها.

وقيل: الهمهمة: كل صوت معه بحج.

وهمهمة: اسم رجل.
والهمهيم: بالكسر: الأسد، كالمهمام، والهمهوم، بالضم، وقد همهم.
والهمهيم: الحمار المررد نهيقه في صدره، قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن:

-
- (١) اللسان والتهذيب.
(٢) في اللسان: والهميمة.
(٣) ديوانه ص ٥٧٣ واللسان والتكملة وعجزه في التهذيب.
(٤) اللسان والصحاح.
(٥) الرجز لأبي الرعاس الهذلي، شرح أشعار الهذليين ٢ / ٧٨٧ و ٧٨٨.

خلى لها سرب أولاهها وهيجهها * من خلفها لاحق الصقلين همهم (١)
والهماهم: الهموم، ومنه قول الراعي:
طرقا فتلك هما همي أقريهما * قلصا لواقع كالقسي وحولا (٢)
وقال ابن أبي الحديد: هماهم النفوس: أفكارها، وما تهم به عند الريبة في الأمر.
والهماهم، كشداد: المنام، كأنه أخذ من الهم، وهو الدب.
وفي الحديث: أصدق الأسماء عند الله حارثة وهمام وهو: فعال: من هم بالأمر يهم إذا
عزم عليه، وإنما كان أصدقها؛ لأنه ما من أحد إلا وهو يهم بأمر رشد أو غوي.
وهمام بن الحارث بن ضمرة: خراسان بدري، قاله أبو عمرو وحده مختصرا.
وهمام بن زيد بن وابصة، له حديث، ذكره أبو عبد الله الحاكم، نزل خراسان.
وهمام بن مالك العبدي، له وفادة، قاله ابن الكلبي، صحابيون.
* وفاته:

همام بن ربيعة العصري، وابن معاوية بن شباة، كلاهما من وفد عبد القيس، أوردهما
ابن سعد. وهمام بن نفيل السعدي، أورده ابن الدباغ، رضي الله تعالى عنهم.
والهماهم اليوم الثالث من البرد، بالتحريك؛ لأنه يذوب فيه البرد.
والهمامية: د، بواسط بينها وبين خوزستان، له نهر يأخذ من دجلة، نسب لهمام الدولة،
منصور بن ديبس بن عفيف الأسدي، أبوه يكنى أبا الأعز، ملك الجزيرة والأهواز
وواسط، وتوفي سنة ثلاثمائة وست وثمانين، وهو غير صاحب الحلة المزيدية،
ويجتمعان في ناشرة بن نضر ابن سراة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد.
والهماهمة، والهماهمة، الأخيرة بالضم: العكرة العظيمة، أي: القطعة من الإبل.
وجاء زيد همام، كقطام، أي يهمهم.
واستهم الرجل: إذا عنى بأمر قومه.
قال: اللحياني: وسمع الكسائي رجلا من بني عامر: يقول: إذا قيل لك أبقى عندك
شيء؟ قلت همهام يا هذا، مبنية على الكسر، قال:
أولمت يا خنوت شر إيلام * في يوم نحس ذي عجاج مظلام
ما كان إلا كاصطفاق الأقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام (٣)
أي لم يبق شيء.

* ومما يستدرك عليه:

لا مهمة لي: أي لا أهم بذلك.

وقال أبو عبيد: همك ما أهمك، أي: لم يهمك همك.

والمهمات من الأمور: الشدائد المحرقة.

وقال ابن الأعرابي: هم: إذا أغلي، وهم إذا غلا.

وانهمت البقول: طبخت في القدور.

وانهم البرد: ذاب، قال:

يضحكن عن كالبرد المنهم* تحت عرائن أنوف شم (٤)

(١) ديوانه ص ٥٨٦ واللسان والتهذيب.

(٢) ديوانه ط بيروت ص ٢١٦ واللسان والتكملة والتهذيب.

(٣) اللسان والصحاح والتهذيب. قال ابن بري رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور. قال: وسألت عنه أبا
عمر الزاهد فقال: هو الخسيس.

(٤) اللسان والأول في الصحاح.

وكل مذاب مهموم.
وانهم العرق في جبينه: إذا سال.
ورجل ماضي الهم: إذا عزم على أمر أمضاه.
وما يكاد ولا يهم كودا ولا مكادة وهما ولا مهمة بمعنى.
والهميم: الدبيب. قال ساعدة بن جؤية يصف سيفا:
ترى أثره في صفحته كأنه * مدارج شبثان لهن هميم (١)
وهم الرجل لنفسه: إذا طلب واحتال، عن ابن الأعرابي.
وهمت المرأة في رأس الصبي: إذا نومت بصوت ترققه له، وكذا إذا فلتته.
وهو من همتهم أي خشارتهم، كقولك: من خماتهم.
والهماهم من أصوات الرعد، نحو الزمازم.
وهمهم الرعد: إذا سمعت له دويا.
وقصب هموم: مصوت عند تهزيز الريح.
وعكر هموم: كثير الأصوات، قال الحكم الخضري
جاء يسوق العكر الهموما * السجوري لا رعى مسيما (٢)
وقال ابن جنبي: همهام، وحمحام، ومحماح: اسم لفتى، مثل سرعان، ووشكان،
وغيرهما من أسماء الأفعال التي استعملت في الخبر.
والهموم: الناقة تهتم الأرض بفيها، وترتع أدنى شئ تجده، ومنه: قول ابنة الخس: "
خير النوق الهموم الرموم، التي كأن عينيها عينا محموم.
ووقعت السوسة في الطعام فهمته هما، أي أكلت لبابه وخرقته.
وقدح هم، بالكسر، أي قديم، وهو مجاز.
وللشراب هميم في العظام: أي ديب.
وشيخنا محمد بن حسن بن همان، بالكسر، دمشقي، نزل قسطنطينية، وله إجازة من
الشيخ عبد الله ابن سالم البصري.
وبنو هميم بن عبد العزى بن ربيعة ابن تميم بن يقدم قبيلة.
* قلت: ولعل مبرح بن هميم الذي في الصعيد نسب إليهم.
والهمامان، بالضم: موضع في شعر الأعشى:
ومنا امرؤ يوم الهمامين ماجد * بجو نطاع يوم تجني جناتها (٣)
[هنم]: نمة: الصوت الخفي كما في الصحاح.
وقال أبو عبيد: الكلام الخفي لا يفهم، وأنشد للكميث:
ولا أشهد الهجر والقائليه * إذا هم بهينة هتملوا (٤)
وقال الأزهري: الهينة: الصوت، وهو شبه قراءة غير بينة، وأنشد لرؤبة:
لم يسمع الركب بها رجع الكلم * إلا وساويس هيانيم الهنم (٥)
والهينة: بقل.

والهينم: القطن.
والهنمة: كهلعة: خرزة للناخذ كانت النساء يؤخذن بها الرجال، كما في الصحاح.
حكى اللحياني عن العامرية أنهم يقلن: أخذته

(١) ديوان الهذليين ١ / ٢٣٠ واللسان والمقاييس ٦ / ١٣ والصحاح.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ط بيروت ص ٣٢ وضبطت " الهمامين " بالفتح، ومعجم البلدان: بالضم.

(٤) اللسان والتهذيب والمقاييس ٦ / ٧٠.

(٥) اللسان والتهذيب.

بالهنمة، بالليل زوج، وبالنهار، أمه.
 والهنم (١)، محرّكة: التمر كله، أو نوع منه (٢)، وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد:
 مالك لا تطعمنا من الهنم * وقد أتتك العير في الشهر الأصم؟ (٣)
 والهنوم: كلام لا يفهم لخفائه.
 وبنو هنام (٤)، كقثاء: قبيلة من الجن، وقد جاء في الشعر الفصيح.
 * ومما يستدرك عليه:
 هانمه بحديث: ناجاه.
 والهنيمة: الدعاء إلى الله تعالى، وبه فسر الليث قوله:
 * ألا يا قيل ويحك قم فهينم (٥) *
 والهنمة: الدندنة:
 وأيضا: الرجل الضعيف.
 والهنيم، والهنيمان: الكلام الخفي.
 وقيل: الصوت الخفي.
 والمهينم: المنام.
 ومن سجعات الأساس: لا تمشي (٦) بالريبة مهينما، ولا تنس أن عليك مهيمنا.
 والهنيماء، مصغرا، ممدودا: موضع، كذا في كتاب أبي الحسن المهلب، في الزيادات
 المقصورة والممدودة.
 قال ياقوت: والمعروف: الهيماء بيئين.
 * ومما يستدرك عليه:
 [هندم]: الهندام، بالكسر: الحسن القد، معرب، نقله الأزهري.
 وقد أورده المصنف تبعا للجوهري في: "ه د م"، وهذا محل ذكره، فإنه فارسي،
 وأصله: أندام، فالنون من أصل الكلمة، فتأمل.
 * ومما يستدرك عليه:
 [هنكم]: هنكام، بالفتح: جزيرة في بحر فارس، قرب كيش، عن ياقوت.
 [هوم]: الهوم: بطنان الأرض في بعض اللغات، وبه فسر الحديث: "اجتنبوا هوم
 الأرض، فإنها مأوى الهوام".
 قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، والمشهور: هزم الأرض بالزاي.
 وقال الخطابي: لست أدري ما هوم الأرض.
 والتهويم، والتهوم: هز الرأس، من النعاس، نقله الجوهري، وأنشد للفرزدق يصف
 صائدا:
 عاري الأشاجع مشفوه أخو قنص * ما تطعم العين نوما غير تهويم (٧)
 وقال أبو عبيد: إذا كان النوم قليلا فهو التهويم.
 وفي حديث رقيقة: "بينما أنا نائمة أو مهومة"، التهويم: أول النوم، وهو دون النوم

الشديد.
والهوام، كشداد: الأسد.
والهام: ة باليمن بها معدن العقيق.
واللهامة، بهاء: كورة واسعة بتيه مصر فيها جبل ألاق، قال:
* مارسن رمل الهامة الدهاسا *
والهومة: الفلاة.

-
- (١) قبلها زيادة في القاموس. سقطت من نسخ الشارح. ونصها: والدميم القصير.
(٢) على هامش القاموس عن إحدى النسخ: والهيئام.
(٣) اللسان والتكملة والأول في التهذيب برواية: ما لك لا تميرنا من الهنم
(٤) على هامش القاموس عن إحدى نسخه: هنام كقبااء.
(٥) مجمع الأمثال ١ / ١١٨ من أبيات، وعجزه: لعل الله يبعثها غماما
(٦) في الأساس: لا تمس.
(٧) ديوانه ص ٧٤٧ واللسان وعجزه في الصحاح والمقاييس ٦ / ٢١.

وهوم المجوس: دواء، م معروف فارسيته: مرانيه، مفتت للحصاة جدا، مدر.
والهوام، بالضم: الهيام، لغة فيه.
والأهوم: الرجل العظيم الهامة، أي: الرأس.
* ومما يستدرك عليه:

هامة: اسم حائط بالمدينة المشرفة، أنشد أبو حنيفة:

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجمت للنواضح بثرها (١)
وهاؤم، بمعنى تعال، وبمعنى خذ، ومنه قوله تعالى: (هاؤم اقرؤا كتابيه) (٢).
والهوم: النوم الخفيف.

[هيم]: هام يهيم هيمًا بالفتح وهيمانًا بالتحريك، أحب امرأة، كذا نص ابن السكيت.
فقول شيخنا: والقيد كأنه اتفاقي، وإلا فالهيمان لا يختص بالنساء: محل نظر.
وقوله تعالى: (فشاربون شرب الهيم) (٣) هي بالكسر: الإبل العطاش كما في الصحاح.
وقال الفراء: هي التي يصيبها داء فلا تروى من الماء، واحدها: أهيم، والأنثى: هيماء،
قال: ومن العرب من يقول: هائم، وهي: هائمة، ثم يجمعونه على هيم، كما قالوا:
عائط وعيط، وحائل وحول، وهي في معنى حائل، إلا أن الضمة تركت في الهيم، لثلا
تصير الياء واوا.

والهيام، كرمان العشاق، ككاتب وكتاب.
وأيضًا: الموسوسون، عن ابن السكيت.

والهيام، كسحاب: ما لا يتمالك من الرمل، فهو ينهار أبدا.
وفي الصحاح: الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد لينه، وأنشد للبيد:
يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها (٤)
أو هو من الرمل: ما كان ترابا دقاقا يابسًا يخالطه رمل، ينسف (٥) الماء نشفا،
والجمع: هيم، كقذال، وقذل، كما في الصحاح، ويضم.
قال شيخنا: وزعم العيني في شرح الشواهد أنه بالكسر ولا يثبت.
ورجل هائم، وهيوم: متحير، وقد هام في الأمر يهيم: إذا تحير فيه.
وقيل: الهيوم: هو الذهاب على وجهه.

ورجل هيمان: عطشان، نقله الجوهري، عن الأصمعي، والجمع: هيم، وقد هام هياما.
والهيام، بالضم، كالجنون من العشق، وهو مجاز.
وقد هام على وجهه يهيم: ذهب من العشق.
والهيماء: المفازة بلا ماء، نقله الجوهري.
ونقل ابن بري عن عمارة قال: اليهماء الفلاة التي لا ماء فيها، ويقال لها هيماء (٦)
وداء يصيب الإبل.

ظاهر سياقه أنه تفسير للهيماء، وليس كذلك، بل هو تفسير للهيام، وهو مخالف
السياق، ولم يحزر المصنف هذا الموضوع فتأمل.

وفي الصحاح: الهيام: داء يأخذ الإبل فتهيم في الأرض، لا ترعى.
وقال ابن شميل: الهيام نحو الدوار: جنون يأخذ البعير حتى يهلك.
وقال أبو الجراح: داء يصيب الإبل من ماء تشربه.

(١) اللسان.

(٢) الحاقة، الآية ١٩.

(٣) الواقعة، الآية ٥٥.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ١٧٢ وفيه: "تجتاف... هيامها" بضم الهاء، والمثبت كرواية اللسان والصحاح.

(٥) في اللسان: ينشف الماء نشفا.

(٦) في اللسان: هيماء.

زاد غيره: مستنقعا. وقال غيره: عن بعض المياها بتهامة، يصيبها منه مثل الحمى.
وقال الهجري: يصيبها عن شرب النحل إذا كثر طحله، واكتنفت الذبان به، فهو
هيما، وهي هيما كعطشان، وعطشى، ج: هيما ككتاب، وفي بعض النسخ: وهي
هيما، وحينئذ يكون المذكر أهيم، وأنشد الجوهري لكثير:
فلا يحسب الواشون أن صبابتي * بعزة كانت غمرة فتجلت
وإني قد أبلت من دنف بها * كما أدنفت هيما ثم استبلت (١)
والهامة: رأس كل شئ من الروحانيين، عن الليث.
قال الأزهري: أراد بالروحانيين ذوي الأجسام القائمة، بما جعل الله فيها من الأرواح.
وقال ابن شميل: الروحانيون: هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام.
قال الأزهري: وهذا القول هو الصحيح عندنا.
وقال الجوهري: الهامة: الرأس، ج: هام.
وقيل: ما بين حرفي الرأس.
وقيل: هي وسط الرأس ومعظمه، من كل شئ.
وقال أبو زيد: أعلى الرأس، وفيه الناصية والقصة، وهما: ما أقبل من الجبهة، من شعر
الرأس، وفيه: المفروق، وهو فرق الرأس بين الجنين (٣) إلى الدائرة.
والهامة: طائر من طير الليل صغير، يألف المقابر، ويقال: هو الصدى، وقيل: البومة،
ومنه الحديث: " لا عدوى، ولا هامة، ولا صفر " وكانوا يقولون إن القتيل تخرج هامة
من هامته، فلا يزال يقول: اسقوني اسقوني، حتى يقتل قاتله، ومنه قول ذي الإصبع:
يا عمرو إن لا تدع شتمي ومنقصتي * أضربك حتى تقول الهامة اسقوني (٤)
يريد أقتلك.
وقال أبو عبيدة: أما الهامة، فإن العرب كانت تقول: إن عظام الموتى، وقيل: أرواحهم،
تصير هامة فتطير، فنفاه الإسلام، ونهاهم عنه، وأنشد:
سلط الموت والمنون عليهم * فلهم في صدى المقابر هام (٥)
وقال لييد:
فليس الناس بعدك في نفير * ولا هم غير أصداء وهام (٦)
وقال ذو الرمة:
قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أغضف يدعو هامه اليوم (٧)
وقول جريئة بن أشيم:
ولقل لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ما ركبوا (٨)
فإنه يعني بذلك البلية، وهي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبتلى، وكانوا يزعمون أن
صاحبها يركبها يوم القيامة.
ومن المجاز: الهامة: رئيس القوم وسيدهم، وأنشد ابن بري للطرماح:

-
- (١) اللسان وعجز الثاني في الصحاح.
 - (٢) اللسان، على الجبهة.
 - (٣) في اللسان والتهذيب: الجيينين.
 - (٤) اللسان وفي التهذيب برواية: إنك إن لا تدع ت * أضربك حتى يقول الهام: أسقوني
 - (٥) اللسان والتهذيب.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٢٠٣ برواية: " وليس الناس " والمثبت كرواية اللسان والتهذيب.
 - (٧) اللسان والصحاح.
 - (٨) اللسان.

ونحن أجازت بالأقصر هاهنا * طهية يوم الفارعين بلا عقد
وبه سميت تميم هامة، تشبيها بالرأس، عن ابن الأعرابي.
وفي حديث أبي بكر والنسابة: " أمن هامها أم من لهازمها "؟ أي: من أشرفها أنت، أم
من أوساطها؟ فشبه الأشراف بالهام.

والهامة: الفرس، وأنكرها ابن السكيت، وقال: إنما هي الهامة، بتشديد الميم.
وقلب مستهام أي هائم. وقد استهيم: إذا ذهب، وهو مجاز.
والتهيم: مشية حسنة، عن أبي عمرو، وأنشد لخليليشكري
* أحسن من يمشي كذا تهيمًا *

وهيما، مصغرة ممدودة: قوم من بني مجاشع، كذا هو نص الصحاح.
قال ابن بري: والصواب: ماء لمجاشع، ويقصر، وأنشد الجوهري لمجمع بن هلال بن
الحارث بن تيم الله:

عائرة يوم الهيما رأيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع (١)
وقال أبو زكريا: هذا الاستشهاد في غير موضعه، وليس هيما، كما ذكره، قوما من بني
مجاشع، وإنما هو ماء لبني تميم:

قلت وكانت فيه وقعة لبني تيم الله بن ثعلبة على بني مجاشع.
وأما شاهد الممدود فقول مالك بن نويرة:

وباتت على جوف الهيما محنتي * معقلة بين الركية والجفر (٢)
وهيم الله: لغة في أيم (٣) الله.

ويقال: هو لا يهتام لنفسه إذا كان لا يحتال ولا يكتسب، قال الأخطل:
فاهتم لنفسك يا جميع ولا تكن * لبني قريية، والبطون تهيم (٤)
وليل أهيم: لا نجوم فيه.
* ومما يستدرك عليه:

هامت الناقة تهيم: ذهبت على وجهها الرعي.

والمهيمات: الأمور التي يتحير فيها.

والهيم، محركة: داء يأخذ الإبل في رؤوسها.

يقال: بعير مهيوم.

والهيوم: الذهاب على الوجه عشقا، كالتهيام، وهو بناء موضوع للتكثير، قال أبو
الأخزر الحماني:

* فقد تناهيت عن التهيام *

وأنشد ابن جني لكثير:

وإني وتهيامي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

وهيمه الحب تهيمًا، قال أبو صخر:

فهل لك طب نافع من علاقة * تهيمني بين الحشا والترائب؟ (٥)

ورجل هيمان: محب شديد الوجد.
والهيام، كغراب: أشد العطش، وأنشد ابن بري:
يهيم وليس الله شاف هيامه * بغراء ما غنى الحمام وأنجدا (٦)

-
- (١) اللسان والصحاح ومعجم البلدان: " الهيما "
 - (٢) معجم البلدان " الهيما " وفيه: " منحتى " بدل: " محنتى "
 - (٣) في القاموس: " أيم " بالرفع، والكسر ظاهر.
 - (٤) ديوانه ص ٨٩ واللسان والتكملة.
 - (٥) شرح أشعار الهذليين ٢ / ٩١٨ برواية: " ناعى " والمثبت كرواية اللسان.
 - (٦) اللسان.

ورجل أهيم، ومهيوم: شديد العطش، وهي هيماء وهيمان.
وقد هامت الدواب: إذا عطشت.
وقوم هيم، بالكسر: عطاش.
والهيم أيضا: الرمال التي لا تروى، وبه فسر الأخفش الآية، كما في الصحاح.
ويقال: رمل أهيم، ومنه حديث الخندق: "فعدت كثيبا أهيم".
والهيام، بالكسر: لغة في الهيام، بالضم، لداء الإبل. والهامة من الناس: الجماعة بعد الجماعة.

وهو هامة اليوم أو غد، أي: مشف على الموت، قال كثير:
وكل خليل راءني فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم أو غد (١)
وأزقيت هامة فلان إذا قتلت، قال:
فإن تك هامة بهراة تزقو * فقد أزقيت بالمروين هاما (٢)
وأصبح فلان هاما (٣): إذا مات.
وبنات الهام: مخ الدماغ، قال الراعي:
يزيل بنات الهام عن سكناتها * وما يلقه من ساعد فهو طائح (٤)
ويقال: هذا مما يرقص الهام، أي يعجب الناس فينغضون رؤوسهم، وهو مجاز.

فصل الياء مع الميم
* ومما يستدرك عليه:
[ييم]: ييميم، بفتح الياء والباء الأولى والثانية، بينهما ميم ساكنة: اسم موضع، قرب تبالة، قال حميد بن ثور:
إذا شئت غنتني بأجزاء بيشة * أو الجزع من تثليث أو ييمبما (٥)
قال ياقوت: والتلفظ به عسر، لقرب مخارج حروفه.
وقد أشار إليه المصنف في أول الحرف.
ويقال بالألف أيضا بدل الياء، وقد تقدم ذلك للمصنف أيضا.
ويقال أيضا بالياء الموحدة أولا. واختلف في وزنه، فقيل: فعلل، كسفرجل، وقيل يفمعل.

ويروى أيضا: يينيم، بقلب الميم الأولى نونا، أورده ياقوت هكذا، وبه روي قول طفيل الذي سبق في أول الحرف.

وعلى كل حال، كان الواجب على المصنف الإشارة إليه هنا.
[يتم]: اليتم، بالضم: الانفراد، عن يعقوب.

وهذا هو أصل المعنى، كما أشار إليه الراغب.
أو هو فقدان الأب، ويحرك، واقتصر الجوهري على الضم.
وقال الحرالي: اليتم: فقدان الأب حين الحاجة، ولذلك أثبتته مثبت في الذكر إلى البلوغ، والأثنى إلى الثبوبة، لبقاء حاجتها بعد البلوغ.

واليتيم في البهائم: فقدان الأم، أشار له الجوهري، وهو قول ابن السكيت، زاد، ولا يقال لمن فقد الأم من الناس: يتيم ولكن منقطع.

(١) اللسان.

(٢) اللسان والتهديب.

(٣) في اللسان: هامة.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٥٠ واللسان.

(٥) معجم البلدان " يميم " وفيه: " أو النخل " بدل: " أو الجزع ".

وقال ابن بري: اليتيم: الذي يموت أبوه، والعجي: الذي تموت (١) أمه، واللطيم: الذي يموت أبواه.

* قلت: وقد مر ذلك في لطم.

وقال ابن خالويه: ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الأب والأم؛ لأنهما كليهما يزقان فراخهما.

واليتيم: الفرد، ويطلق على كل شئ يعز نظيره، قاله الراغب والجوهرى. وقد يتم الصبي كضرب، وعلم، وعلى الأخير اقتصر الجوهرى، يتما، بالضم، ويفتح، وهو يتيم.

وحكى ابن الأعرابي: صبي يتمان، وأنشد لأبي العارم الكلابي:

فبت أشوي صبيتي وحليلتي * طريا، وجرو الذئب يتمان جائع (٢)

قال الليث: هو يتيم ما لم يبلغ الحلم، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم.

وقال أبو سعيد: يقال للمرأة: يتيمة، لا يزول عنها اسم اليتيم أبدا، وأنشدوا:
* وينكح الأرامل اليتامى *

وقال أبو عبيدة: تدعى يتيمة ما لم تتزوج، فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم، وكان المفضل ينشد:

أفاطم إنى هالك فتبتي * ولا تجزعي كل النساء يتيم (٣)

وفي التنزيل العزيز: (وآتوا اليتامى أموالهم) (٤)، أي أعطوهم أموالهم إذا أنستم منهم رشدا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشد، بالاسم الأول الذي كان لهم، قبل إيناسه منهم.

وأصل اليتيم، بالضم والفتح: الانفراد، وقيل: الغفلة، والأنثى: يتيمة، فإذا بلغا زال عنهما اسم اليتيم حقيقة، وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ، كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير: يتيم أبي طالب؛ لأنه رباه بعد موت أبيه.

وفي الحديث: "تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكنت فهو إذنها" أراد باليتيمة: البكر البالغة، التي مات أبوها قبل بلوغها، فلزمها اسم اليتيم، فدعيت به وهي بالغة مجازا. وفي حديث الشعبي: "أن امرأة جاءت إليه فقالت إنى امرأة يتيمة، فضحك أصحابه، فقال: النساء كلهن يتامى"، أي ضعائف.

ج أيتام، قال الليث: كسر على أفعال، كما كسروا فاعلا عليه، حين قالوا: شاهد وأشهد، ونظيره: شريف وأشراف، ونصير وأنصار.

وأما يتامى فعلى باب أسارى، أدخلوه في باب ما يكرهون؛ لأن فعالي نظيره فعلى. وقال ابن سيده: وأحر بيتامى أن يكون جمع يتمان أيضا.

قال الليث: وأما يتمة محركة فعلى يتم فهو ياتم، وإن لم يسمع.

وقال ابن شميل: هو في ميتمة (٥) أي، في يتامى، جمع على مفعلة، كما يقال: مشيخة للشيوخ، ومسيفة للسيوف.

وامرأة مؤتم. وجاء في حديث عمر رضي الله تعالى عنه: " قالت له بنت خفاف الغفاري إني امرأة مؤتمة، توفي زوجي ". ونسوة ميائيم، عن اللحياني، وقد أيتمت: إذا صار أولادها يتامى، نقله الجوهري.
ويتم، كفرح يتما: قصر، وفتر، وهو مجاز، أنشد ابن الأعرابي:

(١) عن اللسان وبالأصل: " يموت " .

(٢) اللسان وفيه: " أشوي " .

(٣) اللسان والتهديب.

(٤) النساء، الآية ٢ .

(٥) في القاموس: مئمة بالضم منونة، والكسر ظاهر في عبارة الشارح.

ولا ييتم الدهر المواصل بينه * عن الفه حتى يستدير فيضرعاً (١)
ومن المجاز: يتم يتما: إذا أعيأ وأبطأ، يقال: ما في سيره يتم، محرّكة، أي: إبطاء، كما
في الصحاح.

وفي اللسان (٢): أي ضعف، وفتور، وأنشد الجوهري لعمر بن شأس:
وإلا فسيري مثل ما سار راكب * تيمم خمسا ليس في سيره يتم (٣)
ويروى: أمم.

واليتم، بالفتح: الهم، وبالتحريك: الإبطاء، وهذا قد ذكره قريبا، وتقدم شاهده.
واليتم: رمال بأسفل الدهناء منقطع بعضها من بعض، قاله ثعلب.
أو اسم جبل (٤) لبني سليم، عن ياقوت.

واليتم، كصغير، وزبير: جبل في قول الراعي:
وأعرض رمل من يقيم ترتعي * نعاج الفلا عودا به ومثاليا (٥)
* ومما يستدرك عليه:

أصل اليتيم: الغفلة، وبه سمي اليتيم يتيما؛ لأنه يتغافل عن بره، قاله المفضل.

وقال أبو عمرو: اليتيم: الإبطاء، ومنه أخذ اليتيم؛ لأن البر يبطئ عنه.
وأيتمهم الله إيتاما، ويتمهم تيتيما: جعلهم يتامى (٦)، وأنشد الجوهري للفند الزماني:
بضرب فيه تأييم * وتيتيم وإرنان (٧)

وقالوا: الحرب مئيمة، ييتم فيها البنون.
ودرة يئيمة. وبيت يقيم. وبلد يقيم.

وصريمة يئيمة، للرملة المنفردة عن الرمال، وهو مجاز.

واليتم، محرّكة: الحاجة، قال عمران بن حطان:

وفر عني من الدنيا وعيشتها * فلا يكن لك في حاجاتها يتم (٨)

ويتم من هذا الأمر، كعلم يتما: انفلت.

وقال الأصمعي: اليتيم: الرملة المنفردة.

وقال ابن الأعرابي: الميتم: المفرد من كل شيء.

ويجمع اليتيم أيضا على اليتائم.

واليئيمة: موضع في قول عدي بن الرقاع (٩)، نقله ياقوت.

ومؤتم الأشبال: لقب عيسى بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي رضي الله تعالى

عنهم، وإليه ينتهي نسبنا، وقد تقدم ذكره في "ش ب ل".

* ومما يستدرك عليه:

[يتم]: يثتم: موضع، في كتاب نصر.

[يرم]: يارم، بفتح الراء.

أهمله الجوهري وصاحب اللسان.

وقال ياقوت عن أبي موسى الحافظ: هي ة بأصفهان، ولكنه ضبطه بكسر الراء.

-
- (١) اللسان وفيه: " حتى يستدير "
 - (٢) كذا، ولم ترد في اللسان، والصواب: " وفي الأساس " فقد وردت فيها العبارة.
 - (٣) اللسان والصحاح.
 - (٤) في القاموس: جبل بالرفع منونة، والكسر ظاهر، مضاف إليه.
 - (٥) ديوانه ط بيروت ص ٢٩٢ برواية: " من عنيس ترتعي نجاج الملا... " وانظر تخريجه فيه، وفي معجم البلدان " اليتائم ": " رمل م اليتائم "
 - (٦) في اللسان: أيتاما.
 - (٧) اللسان والصحاح.
 - (٨) ديوان شعر الخوارج ص ١٦٢ واللسان.
 - (٩) وهو قوله، كما في معجم البلدان:
(وجعلن محمل ذي السلا* ح مجنه رعن اليتيمه).

ويارم: ع: آخر، ذكره أبو تمام في شعره، قاله ياقوت، وهذا أشبه أن يكون بفتح الراء. [يسم]: الياسمون بكسر السين وفتحها: م معروف، الواحد: ياسم، كصاحب أو عالم، ولا نظير له سوى: عالمون: جمع عالم لا ثالث لهما، كما مر ذلك في "ع ل م". قال الجوهري: وبعض العرب يقول: شممت الياسمين، وهذا ياسمون، فيجريه مجرى الجمع، كما قلنا في نصيبين، وقد جاء في الشعر ياسم، قال أبو النجم: من ياسم، بيض وورد أحمرًا * يخرج من أكمامه معصفرا (١) قال ابن بري: ياسم: جمع ياسمة، فلهذا قال بيض.

أو فارسي معرب، فلا يجري مجرى الجمع، وقد جرى في كلام العرب، قال الأعشى: وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصبحنا في كل دجن تغيما (٢) فمن قال: ياسمون: جعل واحده ياسما، فكأنه في التقدير: ياسمة، ومن قال: ياسمين، فرفع النون، جعله واحدا وأعرب نونه.

ومجئ الياسم في الشعر يدل على زيادة يائه ونونه. وهو نوعان: أبيض، وأصفر، فالأبيض، مشرب بالحمرة، والأصفر أعرض منه، نافع للمشايخ، وللصداع البلغمي، والزكام، وهو يقاوم السموم، وفيه تفريح، وذر سحيق يابسه على الشعر الأسود: يبيضه، وشرب أوقية من ماء سحيق زهره ثلاثة أيام، مجرب لقطع نزف الأرحام، وإن جعل في الخمر: أسكر القليل منها بإفراط، ويهيج الباه ويعظم الآلة طلاء. * ومما يستدرك عليه:

يسوم: جبل لهذيل، وبه يضرب المثل: "الله أعلم، من حطها من رأس يسوم"، وقال: * حلفت بمن أرسى يسوم مكانه (٣) *

ويسومان: جبلان متقاربان، وهما: حيض (٤) ويسوم، أو فرقد ويسوم، قال الراجز: * يا ناق سيري قد بدا يسومان (٥) *

وقد ذكره المصنف في: "س ن م"، والصواب هنا. * ومما يستدرك عليه:

[يشم]: اليشم: ويقال أيضا: اليشب، وهو حجر معدني، أجوده: الزيتي، فالأبيض، فالأصفر، وله خواص.

[يلم]: الأيلمة: الحركة، ويقال ما سمعت له أيلمة أي حركة، وأنشد ابن بري: فما سمعت بعد تلك النأمة * منها ولا منه هناك أيلمه (٦)

وقيل: أي صوتا.

قال أبو علي: وهي أفعلة، لا فيعلة، وذلك أن زيادة الهمزة أولا: كثير، ولأن أفعلة: أكثر من فيعلة.

ويللم لغة في ألملم، وهو ميقات أهل اليمن، كما في الصحاح، وقد ذكر في "ل م م".

قال ابن بري: قال أبو علي: يللم: فعلعل، الياء: فاء الكلمة، واللام: عينها، والميم:

لامها.
[يمم]: اليم: البحر، كما في الصحاح، وهكذا قاله الزجاج، وزاد الليث: الذي لا يدرك
قعره، ولا شطاه، ويقال: اليم: لجة البحر.
قال الأزهري: ويقع اسم اليم على ما كان مأؤه ملحاً زعاقاً، وعلى النهر الكبير العذب
الماء، وأمرت أم موسى حين ولدته، وخافت عليه فرعون أن تجعله في

-
- (١) اللسان والأول في الصحاح.
 - (٢) ديوانه ط بيروت ص ١٨٧ واللسان.
 - (٣) معجم البلدان: يسوم.
 - (٤) في معجم البلدان يسوم: يخيص.
 - (٥) معجم البلدان " يسوم " بدون نسب وبعده:
واطويهما يبدو قنان عروان
 - (٦) اللسان.

تابوت ثم تقذفه في اليم، وهو نهر النيل بمصر، وماؤه عذب، قال الله عز وجل: (فليلقه اليم بالساحل) (١)، فجعل له ساحلا، وهذا كله يدل على بطلان قول الليث: إنه البحر الذي لا يدرك قعره، ولا شطاه. لا يثنى، ولا يكسر، ولا يجمع، جمع السلامة. وزعم بعضهم أنها لغة سريانية، فعربته العرب وأصله يما. ويم الرجل، بالضم، فهو ميموم: طرح فيه، وفي الصحاح: في اليم، وفي بعض نسخه: في البحر.

وفي المحكم: إذا غرق في اليم. واليم: الحمام الوحشي، كاليمام، واليمم، محركة، الأخيرة عن ابن الأنباري، وأقره أبو القاسم الزجاجي، كذا في المعجم. قال الجوهري: اليمام: الحمام الوحشي، الواحدة يمامة. وقال الكسائي: هي التي تألف البيوت. وقال غيره: اليمام الذي يستفرخ، والحمام: هو البري الذي لا يألف البيوت. وقيل: اليمام: البري من الحمام الذي لا طوق له، والحمام: كل مطوق، كالقمرى، والدبسي، والفاخته.

واليم: سيف الأشتر النخعي، على التشبيه بالبحر. واليم: ماء بنجد، نقله ياقوت.

والتيمة: التوخي، والتعمد، الياء: بدل من الهمزة، يقال: تيممته وتأممته. ويممه برمحه تيمميا وأمه: قصده وتوخاه دون سواه، وأنشد الجوهري: يممته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحاليق (٣) وقال ابن السكيت: قوله تعالى: (فتيمموا صعيدا طيبا) (٤)، أي اقصدوا لصعيد طيب، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة، حتى صار التيمم: مسح الوجه واليدين بالتراب. ويمم المريض للصلاة تيمميا: مسح وجهه ويديه بالتراب، فتيمم هو، نقله الجوهري. واليمامة: القصد، كاليمام، يقال: هو يمامتي، ويمامي أي قصدي. واليمامة: اسم جارية (٥) زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام زعموا، يقال: "أبصر من زرقاء اليمامة" كما في الصحاح، وهي ابنة سهم.

ووقع في قصة مسير تبع إلى بلادها ما نصه: قال رياح الطسمي: توقف أيها الملك، فإن لنا أختا متزوجة في جديس، يقال لها: يمامة، وهي أبصر خلق الله تعالى على بعد، فإنها لترى الشخص من مسيرة يوم وليلة، وإنني أخاف أن ترانا، وتنذر بنا القوم، وقصتها طويلة (٦).

وبلاد الجو: منسوبة إليها، وسميت باسمها.

قال أهل السير: كانت منازل طسم، وجديس، اليمامة، وكانت تدعى جوا، وكانت أحسن بلاد الله أرضا وأكثرها خيرا وشجرا ونخيلا من سائر الحجاز. ولما فتح تبع حصون الجو امتنع عليه الحصن الذي كان فيه زرقاء اليمامة، فصايره تبع

حتى افتتحه، وقبض على زرقاء اليمامة، وأمر بقلع عينيها، فوجد عرووقها كلها محشوة
بالإثمد، وأمر بصلبها على باب جو، وأن تسمى باسمها، وفيه يقول تبع:
سميت جوا باليمامة بعدما* تركت عيوننا باليمامة هملا

(١) طه الآية ٣٩.

(٢) في القاموس: السالم.

(٣) الصحاح بدون نسبة والمقاييس ٦ / ١٥٢ وفي اللسان أمم نسبة لعامر بن مالك ملاعب
الأسنة.

(٤) النساء الآية ٤٣ والمائدة الآية ٦.

(٥) في القاموس: جارية زرقاء وتصرف الشارح بالعبرة فاقتضى جرهما.

(٦) انظر معجم البلدان اليمامة.

فلا تدع جو ما بقيت باسمها * ولكنها تدعى اليمامة مقبلا (١) وبها تنبأ مسيلمة الكذاب وقتل في أيام أبي بكر الصديق سنة اثنتي عشرة للهجرة، وأمير المسلمين خالد بن الوليد، ففتحها عنوة، ثم صولحوا، وهي دون المدينة، في وسط الشرق عن مكة، على ست عشرة مرحلة من البصرة، وعن الكوفة مثلها. وقال ياقوت: بين اليمامة والبحرين: عشرة أيام، وهي معدودة من نجد، وقاعدتها: حجر، انتهى.

وقال الشهاب في شرح الشفاء: اليمامة: مدينة من جانب اليمن، على مرحلتين من الطائف، وأربع من مكة، وست عشرة من المدينة.

والنسبة إلى اليمامة يمامي، نقله الجوهري. ويم الساحل، بالضم يما: إذا غلبه البحر وغطاه فطما عليه. وميمم، كمعظم: ظافر بمطالبه، وأنشد الجوهري لرؤبة: أزهري لم يولد بنجم الشح * ميمم البيت كريم السنح (٣) واليمنة: ع.

وبنو يم: بطن من العرب.

وامض يمامي، ويمامتي: أي أمامي.

ويمى، كحتى: نهر بالبطيحة، جيد السمك، نقله ياقوت. * ومما يستدرك عليه:

الياموم: فرخ الحمامة.

وقيل: فرخ النعامة.

وقال ابن بري: يمامة كل شيء: قطنه، يقال: الحق بيمامتك.

قال: واليم: الحية.

[ينم]: الينم، محركة: ضرب من النبت، كما في الصحاح.

وقيل: بزر قطونا.

وقيل: الهندبا، الواحدة بهاء.

ونبات آخر [يختبر في الجراحات] (*) وهو عند الأطباء: ينموية.

وفي التهذيب: الينمة: عشبة إذا رعتها الماشية كثر رغوة ألبانها في قلة.

وفي المحكم، هي نبتة من أحرار البقول، تنبت في السهل، ودكادك الأرض، لها ورق

طوال لطاف، محذب الأطراف، عليه وبر أغبر، كأنه قطع الفراء، وزهرتها مثل سنبله

الشعير، وحبها صغير.

وقال أبو حنيفة: الينمة: ليس لها زهر، وفيها حب كثير، يسمن عليها الإبل، ولا تغزر،

قال: ومن كلام العرب: قالت الينمة: أنا الينمه، أغبق الصبي بعد العتمة، وأكب الشمال

فوق الأكمه،

قال مرقش، ووصف ثور وحش:

بات بغيث معشب نبتة * مختلط حربته والينم (٤)
ويقال: ينمة خذواء: إذا استرخى ورقها عند تمامه، قال الراجز:
* أعجبها أكل البعير الينمه *

* [يوم]: اليوم: م معروف، مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، أو من طلوع الفجر
الصادق إلى غروب الشمس، ذكره ابن هشام في شرح الكعبية، والأخير: تعريف شرعي
عند الأكثر.

-
- (١) من ابيات ذكرها ياقوت في معجم البلدان اليمامة.
(٢) في القاموس: نحوها بدلا من: مثلها.
(٣) ملحق ديوانه ص ١٧١ واللسان والتكملة والصحاح.
(* ما بين معكوفتين ساقطة من الأصل.
(٤) من المفضلية ٤٩ للمرقش الأكبر البيت ١٢ برواية: بات بغيث والمثبت كرواية اللسان.

وشاع عند المنجمين أن اليوم من الطلوع إلى الطلوع، أو من الغروب إلى الغروب، نقله شيخنا.

ويستعمل بمعنى مطلق الزمان، نقله ابن هشام.

* قلت: حكاه سيبويه في قولهم: أنا اليوم أفعل كذا، فإنهم لا يريدون يوما بعينه، ولكنهم يريدون الوقت الحاضر، وبه فسروا قوله تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم) (١) وذلك حسن جائز، فأما أن يكون دين الله في وقت من الأوقات غير كامل فلا. وقد يراد باليوم الوقت مطلقا، ومنه الحديث: "تلك أيام الهرج" أي وقته، ولا يختص بالنهار دون الليل.

ج: أيام، لا يكسر على غير ذلك، وأصله: أيام، فأدغم، ولم يستعملوا فيه جمع الكثرة. وقال ابن كيسان، وسئل عن أيام: لم ذهبت الواو؟ فأجاب: إن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون فإن الواو تصير ياء في ذلك الموضع، وتدغم إحداهما في الأخرى، إلا حرفان ضيون (٢)، وحيوة، ولو أعلوهما لقالوا: ضين (٣)، وحية. ويوم أيوم، ويوم يوم، كفرح، أي: على وزن كتف، ويوم ووم، ككتف، وهذه نادرة؛ لأن القياس لا يوجب قلب الياء واوا، ويوم ذو أيام، ويوم ذو أيويم، كل ذلك: طويل شديد هائل، لطول شره على أهله.

واقترع الجوهري على يوم أيوم، وقال: يعبر به عن الشدة، كما يقال: ليلة ليلاء، وأنشد لأبي الأحرز الحماني:

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي * ليوم روع أو فعال مكرم (٤)
وهو مقلوب منه، آخر الواو، وقدم الميم، ثم قلبت الواو ياء، حيث صارت طرفا، كما قالوا: أدل، في جمع دلو، انتهى، وأنشد الزمخشري لرؤبة:
شيب أصداعي الهموم الهمم * وليلة ليلا ويوم أيوم (٤)
أو اليوم الأيوم: آخر يوم في الشهر (٥)، كما يقال لليلة الثلاثين: الليلة الليلاء، قاله ثعلب في أماليه.

وأيام الله تعالى: نعمه، وبه فسر مجاهد قوله تعالى: (لا يرجون أيام الله) (٦). وروي ذلك عن أبي بن كعب، مرفوعا، في تفسير قوله تعالى: (وذكرهم بأيام الله) (٧).

وياومه مياومة، ويواما، ككتاب: عامله بالأيام.

وفي الصحاح: عامله مياومة، كما تقول: مشاهرة، انتهى.

وقيل: استأجره اليوم، الأخيرة عن اللحياني.

قال شيخنا:

ولا نظير ليوام إلا يسار، بالكسر، لغة في اليسار مقابل اليمين، ويعار: جمع يعر، كما مر في الراء، ولا رابع لها.

ويام بن أصبى: قبيلة باليمن من همدان، والنسبة إليها: يامي، وربما زيد في أوله همزة

مكسورة، فيقولون الإيامي.
ويام بن نوح الذي غرق في الطوفان، نقله الجوهري.
ويوأم، كحوأب (*): قبيلة من الحبش، وقد تقدم ذلك بعينه في: " ت و م ".
* ومما يستدرك عليه:
اليوم: الدهر، وبه فسر شمر قولهم:

-
- (١) المائة الآية ٣.
 - (٢) في التهذيب واللسان: صيوب... صيب.
 - (٣) اللسان والأول في المقاييس ٦ / ١٦٠ والتهذيب.
 - (٤) الأساس.
 - (٥) في القاموس: في شهر وعلى هامشه عن احدى النسخ: في الشهر.
 - (٦) الجاثية الآية ١٤.
 - (٧) إبراهيم الآية ٥.
 - (* في القاموس: كحوأم.

* يوماه يوم ندى ويوم طعان (١) *

أي هو دهره كذلك.

ويستعمل بمعنى الدولة وزمن الولايات، نحو: وتلك الأيام نداولها بين الناس قاله ابن هشام.

وقال ابن السكيت: العرب تقول: الأيام في معنى الوقائع، يقولون: هو عالم بأيام العرب، أي: وقائعها.

وقال شمر: إنما خصوا الأيام بالوقائع دون ذكر الليالي؛ لأن حروبهم كانت نهارا، وإذا كانت ليلا ذكروها كقوله:

ليلة العرقوب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل (٢)

وقد يراد بالأيام: العقوبات والنقم، وبه فسر بعض قوله تعالى: (وذكرهم بأيام الله). وقالوا: اليوم يومك، يريدون التشنيع وتعظيم الأمر.

ولقيته يوم يوم، حكاه سيوييه، وقال: من العرب من بينيه، ومنهم من يضيفه، إلا في حد الحال، أو الظرف.

[يهم]: إليهم، محركة: الجنون، قال رؤبة:

* أو راجز فيه لحاج ويهم (٣) *

ومنه الأيهم، وهو: من لا عقل له ولا فهم كالأهيم. والأيهم: الحجر الأملس.

وأیضا: الجبل الصعب الطويل، الذي لا يرتقى، وقيل: هو الذي لا نبات فيه.

وأیضا: الأصم من الناس، وأنشد الأزهري:

* كأني أنادي أو أكلم أيهما (٤) *

وأیضا: البرية (٥).

حكى ابن جنبي: بر أيهم: لا يهتدى له، وليس له مؤنث.

وأیضا: الشجاع الذي لا ينحاش لشيء، كذا في التهذيب.

وفي المحكم: هو: الجري الذي لا يستطاع دفعه.

والأيهمان، عند أهل البادية: السيل، والجمل الهائج الصؤول، يتعوذ منهما، وهما: الأعميان، نقله الجوهري عن ابن السكيت.

وقد جاء في الحديث: " كان النبي صلى الله عليه وسلم، يتعوذ من الأيهمين "

وقال أبو زيد: أنت أشد وأشجع من الأيهمين، وهما: الجمل المغتلم والسيل، ولا يقال لأحدهما: أيهم.

وقيل: إنما قيل للجمل؛ لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه، بمنزلة الأيهم من الرجال الذي لا ينطق، فيكلم، أو يستعقب.

قال ابن السكيت: وهما عند الحاضرة: السيل، والحريق، وبهما: فسر الحديث: أيضا.

قال أبو عبيد: ومنه سميت اليهما، وهي: الفلاة التي لا يهتدى فيها للطريق، قال

الأعشى:
ويهماء بالليل غطشى الفلاة* يؤنسنى صوت قيادها (٦)
وفي حديث قس:
كل يهماء يقصر الطرف عنها* أرقلتها قلاصنا إرقالا (٧)
وكذلك: الهيماء، واليهماء: أكثر استعمالاً، وليس لها مذكر من نوعها.
قال ابن جنى: ليس أيهم ويهماء، كأدهم ودهماء، لأمرين:

-
- (١) اللسان والتهذيب.
 - (٢) اللسان ونسبه في التهذيب للبيد والبيت في ديوانه ط بيروت ص ١٤٦ برواية: لما غامرت... ورهط ابن شكل.
 - (٣) ملحق ديوانه ص ١٨٢ واللسان والتكملة والتهذيب.
 - (٤) في التهذيب: فاني أنادي والمثبت كاللسان.
 - (٥) على هامش القاموس عن احدى النسخ: والبر.
 - (٦) ديوانه ط بيروت ص ٦٠ وفيه: غطشى والمثبت كاللسان. والبيت في الصحاح.
 - (٧) اللسان.

أحدهما: أن الأيهم: الحمل الهائج، أو السيل، واليهماء: الفلاة.
والآخر: أن أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن يأتي فيهما: يهم، مثل دهم، ولم يسمع ذلك، فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ، وأن أيهم لا مؤنث له، وأن يهماء لا مذكر لها.

واليهماء: السنة الشديدة التي لا فرج فيها، عن أبي زيد.
وقال الأزهري: سنة يهماء: ذات جدوبة.

وجبله بن الأيهم بن عمرو بن جبلة بن الحارث الأعرج بن جبلة بن الحارث الأوسط بن ثعلبة بن الحارث الأكبر بن عمرو بن حجر بن هند بن إمام بن كعب بن جفنة الجفني: آخر ملوك غسان بالشام.
* ومما يستدرك عليه:

اليهماء: مفازة لا ماء فيها، ولا يسمع فيها صوت.

وليل أيهم: لا نجوم فيه، كأهيم.

وقيل: اليهماء: فلاة ملساء ليس بها نبت. والأيهم: البلد الذي لا علم به.

وأرض يهماء: لا أثر فيها، ولا مرتع، ولا علم.

والأيهم: الذي لا يعي شيئاً ولا يحفظه.

وقيل: هو المصاب في عقله.

وقيل: هو: الثبت العناد جهلاً، لا يزيغ إلى حجة، ولا يتهم رأيه إعجاباً.

والأيهم: الأعمى.

وسنون يهم: لا كلاً فيها، ولا ماء، ولا شجر.

واليهماء: الناقة الشديدة، نقله شيخنا عن بعض شروح لامية العرب.

وهذا آخر حرف الميم، من كتاب تاج العرس، لشرح جواهر القموس، والحمد لله حق

حمده، وصلاته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي، وعلى آله الطاهرين،

وصحابه أجمعين.